سلسلة الكامل / كتاب رقم 62 /

الكامل في أحاديث من شهد الشهادتين مُخلِصاً بهما ولم يأت كفراً أو استحلالاً أو تكذيباً فهو من أهل الجنة ولو بعد عذابٍ في جهنم ومن لم يشهدهما فهو كافِرٌ مُخلَّدٌ في النار وما ورد في آخر المسلمين دخولاً الجنة / 800 حديث / النسخة الثالثة

لمؤلفه د / عامر أحمد الحسيني .. الكتاب مجاني

الكامل في أحاديث من شهد الشهادتين مُخلِصاً بهما ولم يأت كفراً أو استحلالاً أو تكذيباً فهو من أهل الجنة ولو بعد عذابٍ في جهنم ومن لم يشهدهما فهو كافِرٌ مُخلَّدٌ في النار وما ورد في آخر المسلمين دخولاً الجنة / 800 حديث / النسخة الثالثة

المقدمة : بسم الله وكفي ، وصلاةً وسلاماً علي عباده الذين اصطفي ، ورحمةً ورضواناً علي أصحاب النبي وأئمة المسلمين ، أما بعد .

بعد كتابي الأول (الكامل في السُّنن) أول كتاب علي الإطلاق يجمع السنة النبوية كلها بكل من رواها من الصحابة بكل ألفاظها ومتونها المختلفة ، من أصح الصحيح إلي أضعف الضعيف ، مع الحكم علي جميع الأحاديث ، وفيه (64,000 / الإصدار السادس) أربعة وستون ألف حديث ، آثرت أن أجمع الأحاديث الواردة في بعض الأمور في كتب منفردة تسهيلا للوصول إليها وجمعها وقراءتها .

_ قال سبحانه (إن شرَّ الدوابِّ عِندَ اللهِ الذين كفروا) (الأنفال / 55)

_ قال سبحانه (إن الذين كفروا من أهل الكتاب والمشركين في نار جهنم خالدين فيها أولئك هم شرُّ البرِيَّة) (البينة / 6)

_ روي البخاري في صحيحه (6871) عن أنس بن مالك أن رسول الله قال أكبر الكبائر الإشراك بالله . (صحيح)

_ وروي مسلم في صحيحه (89) عن أبي بكرة الثقفي أن رسول الله قال أكبر الكبائر الإشراك بالله . (صحيح)

_ وروي الطبراني في المعجم الكبير (12744) عن ابن عباس أن رسول الله قال ما بين لَابَتَيْهَا أحدٌ إلا يعلم أنِّي رسول الله إلا كَفَرَةُ الجِنِّ والإنس . (صحيح)

_ وروي ابن حبان في صحيحه (5679) عن عبد الله بن أنيس أن رسول الله قال من أكبر الكبائر الإشراك بالله . (صحيح)

_ وروي ابن حبان في صحيحه (6559) عن عمرو بن حزم أن رسول الله قال أكبر الكبائر عند الله يوم القيامة الإشراك بالله . (صحيح)

_ وروي البخاري في صحيحه (128) عن معاذ بن جبل أن رسول الله قال ما من أحدٍ يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله صِدقاً من قلبه إلا حرَّمَه الله علي النار . (صحيح)

_ وروي البخاري في صحيحه (3435) عن عبادة بن الصامت أن رسول الله قال من شهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله وأن عيسي عبد الله ورسوله وكلمته ألقاها إلي مريم ورُوحٌ منه والجنة حق والنار حق أدخله الله الجنة علي ما كان من العمل . (صحيح)

_ وروي أحمد في مسنده (6550) عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله من لقي الله لا يشرك به شيئا لم تضره معه خطيئة ، ومن مات وهو يشرك به لم ينفعه معه حسنة . (صحيح)

_ وروي مسلم في صحيحه (29) عن أبي هريرة أن رسول الله قال أشهد أن لا إله الله وأني رسول الله ، لا يلقي الله بهما عبدٌ غيرَ شَاكٍّ فيهما إلا دخل الجنة . (صحيح)

_ وروي البخاري في صحيحه (6924) عن عمر بن الخطاب أن رسول الله قال أُمِرتُ أن أقاتلَ الناسَ حتي يقولوا لا إله إلا الله ، فمن قال لا إله إلا الله فقد عصم مني ماله ونفسه إلا بحقه وحسابه علي الله . (صحيح)

_ وروي البخاري في صحيحه (393) عن أنس بن مالك أن رسول الله قال أمرت أن أقاتل الناس حتي يقولوا لا إله إلا الله ، فإذا قالوها وصلوا صلاتنا واستقبلوا قِبلَتَنَا وذبحوا ذَبِيحَتَنَا فقد حَرُمَت علينا دماؤهم وأموالهم إلا بحَقِّهَا وحسابهم علي الله . (صحيح)

وفي هذا الحديث وهو ثابتٌ متواترٌ عن النبي لفتة ليس ينتبه لها كثيرون ، وينتبه لها بعضهم لكن يتعمد التغافل عنها ببلادَةٍ شَدِيدة أو بنفاقٍ مُرِيب . وهي قوله (فإذا قالوا لا إله إلا الله وصلوا صلاتنا واستقبلوا قبلتنا وذبحوا ذبيحتنا) أي صاروا مسلمين مقرين بشعائر الإسلام وأحكامه ،

إذ يُحرِّفُ بعضهم الحديث تحرِيفاً شديداً مُرِيباً فيجعله في اليهود والنصاري قائلا لهم ما لنا وعليهم ما علينا ، وهذا مخالف قطعا لما تواتر في مئات الأحاديث النبوية ومخالف لما اتفق عليه الصحابة والتابعون والأئمة اتفاقا قطعيا ليس فيه خلاف ولا حتي علي سبيل الشذوذ والاستثناء ، حتي ظهر الحدثاء وبعض متأخري المتفيقهة المقلدين .

_ وروي البخاري في صحيحه (25) عن ابن عمر أن رسول الله قال أمرت أن أقاتل الناس حتي يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة ، فإذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحق الإسلام وحسابهم علي الله . (صحيح)

_ وروي الطبراني في المعجم الكبير (6061) عن سلمان الفارسي أن رسول الله قال اللهم إني أشهدك وأشهد ملائكتك وحملة العرش والسماوات ومن فيهن والأرضين ومن فيهن وأشهد جميع خلقك بأنك أنت الله لا إله إلا أنت وأكفِّرُ من أبَي ذلك من الأولين والآخرين . (حسن لغيره)

_ وروي أبو نعيم في الحلية (14966) عن أبي هريرة قال كان مع النبي رجلٌ لا يكاد يفارقه ولا يُعرَف له كبِيرُ عمل ، فمات فقال النبي وهو في أصحابه هل علمتم أن الله قد أدخل فلاناً الجنة ، فعَجِبَ القوم أنه كان لا يكاد يُرَي ، فقام بعضهم إلي أهله فسأل امرأته عن عمله ،

فقالت ما كان له كبير عمل إلا ما قد رأيتم غير أنه قد كانت له خصلة ، قالوا وما هي ؟ قالت ما كان يسمع المؤذن من ليل أو نهار ولا علي أي حال إلا كان يقول أشهد أن لا إله إلا الله ، أقرُّ بها وأكفِّرُ من أبَاهَا ، أشهد أن محمدا رسول الله ، أقرُّ بها وأكفِّرُ من أبَاهَا . (صحيح)

_ وروي أحمد في مسنده (14335) عن جابر بن عبد الله أن رسول الله قال لو كان موسي حيّاً بين أظهركم ما حلَّ له إلا أن يتبعني . (صحيح لغيره)

_ وروي الخطيب البغدادي في موضح الأوهام (1 / 417) عن ابن عباس أن رسول الله قال والله لو أن عيسي ابن مريم أدركني ثم لم يؤمن بي لأكبَّه الله في النار . (حسن لغيره)

_ وروي الروياني في مسنده (225) عن عقبة بن عامر عن النبي قال لو كان فيكم موسى فاتبعتموه وعصيتموني لدخلتم النار . (صحيح لغيره)

_ وروي أحمد في مسنده (15437) عن عبد الله بن ثابت أن رسول الله قال والذي نفسي بيده لو أصبح فيكم موسي ثم اتبعتموه وتركتموني لضللتم . (صحيح لغيره)

_ وروي ابن مندة في التوحيد (145) عن ابن مسعود أن سلمان الفارسي بينا هو يحدث النبي إذ ذكره أصحابه فأخبره خبرهم فقال كانوا يصومون ويصلون ويشهدون أنك ستبعث نبيا فلما فرغ سلمان من ثنائه عليهم قال النبي يا سلمان هم من أهل النار ،

فاشتد ذلك على سلمان وكان قد قال له سلمان لو أدركوك صدقوك واتبعوك ، فأنزل الله هذه (إن الذين آمنوا والذين هادوا والنصارى والصابئين من آمن بالله واليوم الآخر) ، فكان إيمان اليهود أنه من تمسك بالتوراة وسنة موسى حتى جاء عيسى ،

فلما جاء عيسى كان من تمسك بالتوراة وأخذ سنة موسى ولم يدعهما ولم يتبع عيسى كان هالكا وإيمان النصارى من تمسك بالإنجيل منهم وشرائع عيسى كان مؤمنا مقبولا منه حتى جاء محمد ، فمن لم يتبع محمدا منهم ويدع ما كان عليه من سنن عيسى والإنجيل كان هالِكاً . (صحيح)

_ وروي الحاكم في المستدرك (2 / 341) عن عائشة أن رسول الله قال لو رحِمَ اللهُ أحداً من قوم نوح لرحم أم الصبي . قال رسول الله كان نوح مكث في قومه ألف سنة إلا خمسين عاما يدعوهم حتى كان آخر زمانه غرس شجرة فعظمت وذهبت كل مذهب ثم قطعها ،

ثم جعل يعملها سفينة ، ويمرون فيسألونه فيقول أعملها سفينة ، فيسخرون منه ويقولون تعمل سفينة في البر وكيف تجري ، قال سوف تعلمون ، فلما فرغ منها فار التنور وكثر الماء في السكك خشيت أم الصبي عليه ،

وكانت تحبه حُبّاً شَدِيداً فخرجت إلى الجبل حتى بلغت ثُلُمَةً ، فلما بلغها الماء خرجت به حتى استوت على الجبل ، فلما بلغ الماء رقبتها رفعته بيدها حتى ذهب بها الماء ، فلو رحم الله منهم أحداً لرَحِمَ أمَّ الصبي . (صحيح)

_ وروي ابن أبي حاتم في تفسيره (18998) عن ابن عباس قال قال رسول الله لو رحِمَ الله من قوم نوح أحداً لَرَحِمَ امرأةً لما رأت الماء حملت ولدها ثم صعدت الجبل ، فلما بلغها الماء صعدت به منكبها ، فلما بلغ الماء منكبها وضعت ولدها على رأسها ، فلما بلغ الماء رأسها رفعت ولدها بيدها ، فلو رحم الله منهم أحدا لرحم هذه المرأة . (صحيح)

_ وروي الطبراني في المعجم الأوسط (4479) عن ابن مسعود أن رسول الله قال اختلف من كان قبلي على ثنتين وسبعين فرقة ، نجا منها ثلاث وهلك سائرهم ، فرقة آزت الملوك وقاتلوهم على دينهم ودين عيسى ابن مريم ، فأخذوهم فقتلوهم وقطعوهم بالمناشير ،

وفرقة لم تكن لهم طاقة بموازاة الملوك ولا بأن يقيموا بين ظهرانيهم يدعونهم إلى دين الله ودين عيسى ابن مريم ، فساحوا في البلاد وترهبوا ، وهم الذين قال الله (ورهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم إلا ابتغاء رضوان الله) الآية ، فقال النبي من آمن بي وصدقني واتبعني فقد رعاها حق رعايتها ومن لم يتبعني فأولئك هم الهالكون . (صحيح)

_ وروي الطيالسي في مسنده (511) عن أبي موسي الأشعري أن رسول الله قال لا يسمع بي أحدٌ من هذه الأمة ولا يهودي ولا نصراني ولا يؤمن بي إلا كان من أهل النار . (صحيح)

_ وروي مسلم في صحيحه (155) عن أبي هريرة أن رسول الله قال والذي نفس محمدٍ بيده لا يسمع بي أحدٌ من هذه الأمة ، يهودي ولا نصراني ، ثم يموت ولم يؤمن بالذي أرسلت به إلا كان من أصحاب النار . (صحيح)

_ روي مسلم في صحيحه (117) عن عمر بن الخطاب قال لما كان يوم خيبر أقبل نفر من صحابة النبي فقالوا فلان شهيد فلان شهيد حتى مَرُّوا على رجلٍ فقالوا فلان شهيد فقال رسول الله كلا إنِّي رأيتُه في النار في عباءةٍ غلَّهَا . (صحيح)

وروي البخاري في صحيحه (4234) عن أبي هريرة قال خرجنا مع رسول الله يوم خيبر ... حتى إذا كان بوادي القرى بينما مِدعَمٌ يحطُّ رَحْلاً لرسول الله إذا سهمٌ عائِرٌ فقتله ، فقال الناس هنيئا له الجنة ، فقال رسول الله كلا والذي نفسي بيده إن الشملة التي أخذها يوم خيبر من المغانم لم تُصِبْهَا المقاسم لتشتعل عليه نارا . (صحيح)

وروي أحمد في مسنده (12119) عن أنس بن مالك قال قالوا يا رسول الله استشهد مولاك فلان ، قال كلا إني رأيت عليه عباءةٍ غلَّهَا يوم كذا وكذا . (صحيح لغيره)

وروي عبد الرزاق في مصنفه (9505) عن زيد بن أسلم أن النبي قيل له في رجل كان يمسك برأس دابته عند القتال استشهد فلان فقال إنه الآن يتقلب في النار ، قيل ولم يا رسول الله ؟ فقال غلَّ شملةً يوم خيبر . (حسن لغيره)

وهو حديث مروي عن سبعة (7) من الصحابة وهم عمر بن الخطاب وأبو هريرة وعبد الله بن عمرو وأنس بن مالك وابن عباس وابن عمر وأبو رافع المدني ،

ومرسلا من حديث أربعة (4) من ثقات كبار التابعين وهم قيس بن عباد والحسن البصري وزيد بن أسلم وعبد الله بن شقيق ، ومرسلا من حديث يحيي بن أبي كثير وهو من أوساط التابعين الثقات الأثبات ممن سمع من عدد من الصحابة .

وقد بينت في كتاب رقم (475) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث استشهد رجل في سبيل الله مع رسول الله فقال النبي كلا إني رأيته في النار بسبب عباءة سرقها من (14) طريقا عن النبي وبيان أثر ذلك علي نقض القائل إن شاء عذبهم وإن شاء غفر لهم) ، أنه حديث متواترٌ مقطوعٌ بثبوته عن النبي .

فإن كان ذلك في القتل في سبيل الله والذي له من الفضل ما لا يخفي ، ومع رسول الله فهو قتال مقطوعٌ بكونهِ حقّاً وفي سبيل الله صِدقا ، بل وهذه عباءة كم يبلغ ثمنها مهما بلغ ! ، فكيف بما فوق عباءة بالأضعاف المضاعفة ! .

بل وهذا فِعلٌ لا يتعدي ضرره بضعة أشخاص فقط فكيف بمن أدخل الكبائر علي ملايين الناس ! فكيف بمن سعي سعياً شديداً مُرِيباً في هدم أصول الدين ونقض المتواتر ونفي المعلوم من الدين بالضرورة ! .

وانظر كذلك كتاب رقم (630) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يُؤخَذ من سيئات المظلوم فتوضع علي الظالم ثم يُطرَح في النار من (16) طريقا عن النبي مع بيان أن الجهر بالكبائر من الظلم وبيان شدة بلادة من زعموا أن الله لا يعذب الفسقة والمجرمين إن تابوا وشدة نفاق من جعلوا قانون البشر آمَنُ وأردع من قانون الله)

_ روي البيهقي في دلائل النبوة (1 / 191) عن سعد بن أبي وقاص أن رسول الله قال حيثما مررتَ بقبرِ كافرٍ فبشِّره بالنار . (صحيح)

_ وروي ابن حبان في صحيحه (847) عن أبي هريرة أن رسول الله قال إذا مررتم بقبورنا وقبوركم من أهل الجاهلية فأخبروهم أنهم من أهل النار . (صحيح لغيره)

_ وروي ابن ماجة في سننه (1573) عن ابن عمر قال جاء أعرابي إلي النبي فقال يا رسول الله إن أبي كان يصل الرحم وكان وكان فأين هو ؟ قال في النار ، فكأن الرجل وجَدَ من ذلك فقال يا رسول الله فأين أبوك ؟ قال رسول الله حيثما مررت بقبر كافرٍ فبشره بالنار . (صحيح)

فكأنه عليه السلام قال له صُراحاً ورداً علي مزاعم البلداء أتظن أن الله يميزه عن بقية الناس لأنه أبي ؟ فحيثما مررت بقبر كافر فبشره بالنار .

_ وروي مسلم في صحيحه (206) عن أنس بن مالك أن رجلاً قال يا رسول الله أين أبِي ؟ قال في النار ، فلما قَفَّي دَعَاه فقال إن أبي وأباك في النار . (صحيح)

_ وروي الطبراني في المعجم الكبير (3552) عن عمران بن حصين أن رجلا قال للنبي أرأيت رجلا كان يَصِلُ الرَّحِمَ ويُقرِي الضيف مات قبلك ؟ فقال رسول الله إن أبي وأباك في النار . (صحيح لغيره)

_ وروي الطبراني في المعجم الكبير (19 / 214) عن أبي رزين العقيلي قال يا رسول الله هل لأحدٍ ممن مَضَي في الجاهلية من خير ؟ فقال رجلٌ من عَرض قريش والله إن أباك المنتفق لَفِي النار . قال فكأنه وقع حرٌّ بين جلد وجهي ولحمه مما قال علي رءوس الناس ،

فهممت أن أقول وأبوك يا رسول الله ثم نظرت فإذا الأخري أجمل فقلت وأهلك يا رسول الله ؟ فقال رسول الله وأهلي لَعَمر الله ، ما أتيتَ عليه من قبر عامريٍّ أو قُرَشِيٍّ مُشرِكٍ فقُلْ أرسلني إليك محمدٌ بما يَسُوءك ، تُجَرَّ علي وجهك وبطنك في النار . (صحيح)

وفي هذا الحديث وغيرِه كَثِيرٌ دلالةٌ علي بلادة من يزعم أن التألي علي الله بكل أحواله محرم بل وأشد التحريم ! . فها هو رجل يقول إن فلانا في النار لكفره والنبي يسمعه ولا ينكر عليه بل أكد كلامه وأخبر قائلا إذا مررت بقبر الكافر فبشره بالنار .

وانظر كذلك كتاب رقم (557) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي قول أبي بكر الصديق اشهدوا أن قتلانا في الجنة وقتلاكم في النار وبيان شدة أثر ذلك علي من نافق وزعم أن التألي علي الله لا يجوز بحال / 60 أثر)

وكتاب رقم (564) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث مُرَّ علي النبي بجنازة فقالوا فيها شرّاً فقال وجبت له النار من (23) طريقا عن النبي وبيان شدة أثر ذلك علي الحدثاء والمنافقين القائلين لعل له أعمال خير لا تعلمونها ولعل الله غفر له)

_ وروي أبو نعيم في أخبار أصبهان (2 / 24) عن أنس بن مالك عن النبي قال لا يُخِرَج المؤمنَ من إيمانه ذَنبٌ كما لا يُخرِجُ الكافِرَ من كُفِرِه إحسان . (حسن)

_ وروي أبو نعيم في الحلية (9994) عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله لا يضر مع الإسلام ذنب كما لا ينفع مع الشرك عمل . (صحيح)

_ وروي الترمذي في سننه (2145) عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله لا يؤمن عبدٌ حتى يؤمنَ بأربع ، يشهد أن لا إله إلا الله وأني محمد رسول الله بعثني بالحق ويؤمن بالموت وبالبعث بعد الموت ويؤمن بالقَدَر . (صحيح)

_ وروي تمام في فوائده (965) عن سعد بن أبي وقاص أن رسول الله قال أربعٌ من كُنَّ فيه فهو مؤمن ، من جاء بثلاثٍ وكتَمَ واحدةً فقد كَفَر ، شهادة أن لا إله إلا الله وأني رسول الله وأنه مبعوث بعد الموت وإيمان بالقدر خيره وشره ، من جاء بثلاث وكتم واحدة فقد كفر . (صحيح لغيره)

_ وروي النسائي في سننه (2905) عن بشر بن سحيم أن رسول الله قال لا يدخل الجنة إلا مُسلِم . (صحيح)

_ وروي البخاري في صحيحه (3062) عن أبي هريرة أن رسول الله قال إنه لا يدخل الجنة إلا نفسٌ مُسلِمَة . (صحيح)

_ وروي مسلم في صحيحه (224) عن ابن مسعود أن رسول الله قال لا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة . (صحيح)

_ قال الإمام الشافعي (اسم المُشرِك لازمٌ لأهل الكتاب وغيرهم من المشركين)(الأم / 5 / 169)

_ وقال الإمام الزمخشري (من لم يجمع بين الإيمانين الإيمان بالله وبرسوله فهو كافر) (تفسير الزمخشري / 4 / 337)

_ وقال الإمام النووي (من دافع نص الكتاب أو السنة المقطوع بها المحمول على ظاهره فهو كافر بالإجماع ، وأن من لم يكفِّر من دان بغير الإسلام كالنصارى أو شك في تكفيرهم أو صحح مذهبهم فهو كافر وإن أظهر مع ذلك الإسلام واعتقده) (روضة الطالبين للنووي / 10 / 70)

_ وقال الإمام عياض السبتي (وكذلك وقع الإجماع على تكفير كل من دافع نص الكتاب أو خص حديثا مجمعا على نقله مقطوعا به مجمعا على حمله على ظاهره كتكفير الخوارج بإبطال الرجم ،

ولهذا نكفِّر من لم يكفِّر من دان بغير ملة المسلمين من الملل أو وقف فيهم أو شك أو صحح مذهبهم وإن أظهر مع ذلك الإسلام واعتقده واعتقد إبطال كل مذهب سواه فهو كافر بإظهاره ما أظهر من خلاف ذلك) (الشفا لعياض / 2 / 286)

_ وقال الإمام ابن حجر (من جحد نبوة محمد مثلا كان كافرا ولو لم يجعل مع الله إلها آخر والمغفرة منتفية عنه بلا خلاف) (فتح الباري لابن حجر / 1 / 85)

_ وقال الإمام أبو حامد الغزالي (الأصل المقطوع به أن كل من كذّب محمدا فهو كافر أي مخلد في النار بعد الموت) (الاقتصاد لأبي حامد الغزالي / 134)

_ وقال الإمام ابن العربي (فمن أنكرَ شيئاً من الشريعة فهو كافر ولأنه مكذِّب لله ولرسوله) (أحكام القرآن لابن العربي / 2 / 505)

_ وقال الإمام أبو حامد الغزالي (إلا أن التكذيب على مراتب . الرتبة الأولى تكذيب اليهود والنصارى وأهل الملل كلهم من المجوس وعبدة الأوثان وغيرهم فتكفيرهم منصوص عليه في الكتاب ومجمع عليه بين الأمة) (الاقتصاد لأبي حامد الغزالي / 134)

_ وقال الإمام القرافي (لا خلاف في تكفير من نفى الربوبية أو الوحدانية أو عبد مع الله غيره أو هو دهري أو مانوي أو صابئ أو حلولي أو تناسخي أو من الروافض أو اعتقد أن الله غير حي ...

.. أو قال بتخصيص الرسالة للعرب أو جوز اكتساب النبوة أو أنه يوحى إليه أو يصعد السماء أو يدخل الجنة أو يأكل من ثمارها أو قال بإبطال الرجم وغيره من ضروريات الدين ، أو كفّر جميع الصحابة لأنه يؤدي إلى بطلان الدين ،

أو يسعى للكنائس بزي النصارى ، أو قال بأن الصلاة طرفي النهار أو قال بسقوط العبادة عن بعض الأولياء أو أنكر مكة أو البيت أو المسجد الحرام ... أو جحد حرفا من القرآن أو زاده أو غيّره أو قال ليس بمعجزة) (الذخيرة للقرافي / 12 / 27)

_ وقال الإمام ابن العربي (2 / 82) (وأما قوله تعالى (المشركات) فاليهود والنصارى مشركون بالله داخلون تحت لفظ الشرك إلا أن لهم اسما خاصا وهو أهل الكتاب) (الناسخ والمنسوخ لابن العربي / 2 / 82)

_ وقال الإمام الماوردي (المشركون ثلاثة أصناف ، أحدها أهل كتاب ، والثاني من لهم شبهة كتاب ، والثالث من ليس بأهل كتاب ولا لهم شبهة كتاب) (الحاوي الكبير / 14 / 152)

_ وقال الإمام ابن حزم (اتفقوا أن دين الإسلام هو الدين الذي لا دين لله في الأرض سواه وأنه ناسخ لجميع الأديان قبله وأنه لا ينسخه دين بعده أبدا وأن من خالفه ممن بلغه كافر مخلد في النار أبدا ، ...

واتفقوا ان من آمن بالله وبرسوله صلي الله عليه وسلم وبكل ما أتى به مما نقل عنه نقل الكافة أو شك في التوحيد أو في النبوة أو في محمد صلي الله عليه وسلم أو في حرف مما أتى به أو في شريعة أتى بها عليه السلام مما نقل عنه نقل كافة فإن من جحد شيئا مما ذكرنا أو شك في شيء منه ومات على ذلك فانه كافر مشرك مخلد في النار أبدا) (مراتب الإجماع لابن حزم / 167)

_ وقال الإمام أبو إسحاق الزَّجَّاج (من كذَّبَ النبيَّ فهو كافر) (معاني القرآن للزجاج / 2 / 178)

_ وقال الإمام ابن سحنون (من شك في حرف مما جاء به محمد عن الله فهو كافر) (الذخيرة للقرافي / 12 / 23)

_ وقال الإمام أبو حامد الغزالي (عُرِف قَطعاً من الشرع أن من كذَّب رسول الله فهو كافر) (الاقتصاد لأبي حامد الغزالي / 135)

_ وقال الإمام الواحدي (في قوله تعالي (لا تنكحوا المشركات) ومعنى المشركات ها هنا كل من كفر بالنبي وإن قال إن الله واحد) (التفسير البسيط للواحدي / 4 / 166)

_ وقال الإمام الروياني (وإذا كان كذلك المسلمة لا تحل لكافر بحال ، سواء كان الكافر كتابيا أو وثنيا) (بحر المذهب للروياني / 9 / 249)

_ وقال الإمام ابن الجوزي (وقد زعم قوم أن أهل الكتاب ليسوا مشركين وهذا فاسد) (نواسخ القرآن لابن الجوزي / 78)

_ وقال الإمام البيضاوي ((ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن) أي ولا تتزوجوهن ، وقرئ بالضم أي ولا تزوجوهن من المسلمين ، والمشركات تعم الكتابيات لأن أهل الكتاب مشركون) (تفسير البيضاوي / 1 / 139)

_ وقال الإمام أبو جعفر النحاس ((ولا تنكحوا المشركين) أي ولا تزوجوهم وكل من كفر بمحمد فهو مشرك يدل على ذلك القرآن) (إعراب القرآن للنحاس / 1 / 111)

_ وقال الإمام أبو يوسف القاضي (قال وإذا شهد الشاهدان من اليهود على رجل من النصارى وشهد شاهدان من النصارى على رجل من اليهود فإن أبا حنيفة كان يقول ذلك جائز لأن الكفر كله ملة واحدة ، وبه نأخذ) (اختلاف أبي حنيفة وابن أبي ليلي لأبي يوسف / 73)

_ وقال الإمام الروياني (وأما الفروع فأصولها كالأصول ، فما علم قطعا من دين الرسول بإجماع الخاصة والعامة عليه كوجوب الصلاة وأعدادها واستقبال الكعبة بها ، ووجوب الزكاة بعد حولها ، وفرض الصيام والحج وزمانهما ، وتحريم الزنى والربا والقتل والسرقة ،

فإن جحد وجوب أحدها أو اعتقد في الصلاة نقصانا منها أو زيادة عليها أو غير الصيام والحج عن زمانهما من تقديم أو تأخير أو زاد في القرآن أو نقص منه بعد انعقاد الإجماع عليه فهو كافر ، لأنه جحد بهذا الخلاف ما هو مقطوع به من دين الرسول فصار كالجاحد لصدق الرسول) (بحر المذهب للروياني / 14 / 293)

_ وقال الإمام القسطلاني (قال الله (إن الله لا يغفر أن يشرك به) أي يكفر به ولو بتكذيب نبيه لأن من جحد نبوة الرسول مثلا فهو كافر ولو لم يجعل مع الله إلها آخر والمغفرة منتفية عنه بلا خلاف) (إرشاد الساري للقسطلاني / 1 / 115)

_ وقال الإمام بدر الدين العيني (المراد بالشرك في هذه الآية الكفر لأن من جحد نبوة محمد مثلا كان كافرا ولو لم يجعل مع الله إلها آخر والمغفرة منتفية عنه بلا خلاف) (عمدة القاري للعيني / 1 / 204)

_ وقال الإمام عياض السبتي (وكذلك من اعترف بالإلهية والوحدانية ولكنه جحد النبوة من أصلها عموما أو نبوة نبينا خصوصا أو أحد من الأنبياء الذين نص الله عليهم بعد علمه بذلك فهو كافر بلا ريب) (الشفا لعياض / 2 / 283)

_ وقال الإمام ابن بطال (من ارتاب فى تصديق النبى أو شك فى صحة رسالته فهو كافر) (شرح صحيح البخاري لابن بطال / 3 / 44)

_ وقال الإمام ابن حزم (وأما القرآن والإجماع فقد جاء القرآن وصح الإجماع بأن دين الإسلام نسخ كل دين كان قبله ، وأن من التزم ما جاءت به التوراة أو الإنجيل ولم يتبع القرآن فإنه كافر مشرك غير مقبول منه فإذ ذلك كذلك ،

فقد أبطل الله كل شريعة كانت في التوراة والإنجيل وسائر الملل وافترض على الجن والإنس شرائع الإسلام ، فلا حرام إلا ما حرم فيه ولا حلال إلا ما حلل فيه ولا فرض إلا ما فرض فيه ، ومن قال في شيء من الدين خلاف هذا فهو كافر بلا خلاف من أحد من الأئمة)(المحلي لابن حزم/ 6 / 144)

_ وقال الإمام ابن حزم (1 / 56) (ونسأل من جعل العقل مرتبا في حظر أو إباحة قبل ورود الشرع ، فنقول له ما تقول في راهب في صومعة مريد لله بقلبه كله موحد لله ، لا يدع خيرا إلا فعله ولا شرا إلا اجتنبه ، إلا أنه كان في جزائر الشاشيين في أقصى الدنيا ، لا يسمع قط ذكر محمد من جميع أهل ناحيته إلا متبعا بالكذب وبأقبح الصفات ،

ومات على ذلك وهو شاك في نبوته أو مكذب لها ، أليس مصيره إلى النار خالدا مخلدا أبدا بلا نهاية ، فإن شك أحد في ذلك فهو كافر بإجماع الأمة . ثم نقول ما تقول في يهودي أو نصراني لم يدع قتل

مسلم قدر عليه إلا قتله أو أنفذه ولم يبق شيئا من الفواحش إلا ارتكبه من الزنى وفعل قوم لوط وفعل كل بلية ،

ثم إنه أيقن بنبوة محمد وآمن وبرىء من كل دين إلا دين الإسلام وأقر بذلك بلسانه ومات إثر ذلك ، أليس من أهل الجنة بلا خلاف من أحد من الأمة ، فإن شك في ذلك فقد كفر . ففي أي موجب للعقل وجد إثبات هذا أو وجد إبطاله ؟ وما الذي أوجب في العقل أن يخص محمدا وسائر الأنبياء بهذه الفضائل ،

وقد كان عليه السلام بين أظهر الناس أربعين سنة لم يحبه تعالى بهذه الفضيلة ، فأي عقل أوجب منعه من ذلك قبل أن يؤتاها أو أوجب أن يحبى بها إذ حبي بها ؟ ، هل هي إلا أفعال الله واختياره ، وكل هذا يبطل أن يكون للعقل مجال في حظر أو إباحة أو تحسين أو تقبيح وأن كل ذلك منتظر فيه ما ورد من الله في وحيه فقط . نسأل الله الهدى والعافية في الدنيا والآخرة بمنِّه آمين) (المحلي لابن حزم / 1 / 56)

_ وقال الإمام أبو منصور الأزهري (10 / 112) (قد أجمع الفقهاء أن من قال إن المحصنين لا يجب أن يرجما إذا زنيا وكانا حرين كافر ، وإنما كفر من رد حكما من أحكام النبي عليه السلام لأنه مكذب له ، ومن كذَّبَ النبي فهو كافر) (تهذيب اللغة للأزهري / 10 / 112)

_ وقال الإمام أبو الحسين الملطي (اعلم أن من كفر بآية من الكتاب فقد كفر بجميعه ومن كفر بحديث واحد فهو كافر بصاحب الشريعة ولن ينفعه عمل ولا له مَصِيرٌ إلّا إلى النار) (التنبيه والرد للملطي / 12)

_ وقال الإمام أبو بكر الخوارزمي (.. وأن محمدا رسول الله بالمعجزة الصادقة وشريعته مؤيدة باقية إلى يوم القيامة والإجماع حق والجنة والنار حق والصراط والميزان والحساب ويوم القيامة حق وسؤال الملكين في القبر حق والعذاب في القبر لأهل العذاب حق والشفاعة حق ، ومن شك في شيء من ذلك فهو كافر) (مفيد العلوم للخوارزمي / 34)

_ وقال الإمام ابن بطة العكبري (فكل من ترك شيئا من الفرائض التي فرضها الله في كتابه أو أكدها رسول الله في سنته على سبيل الجحود لها والتكذيب بها فهو كافر بيِّن الكفر ، لا يشك في ذلك عاقل يؤمن بالله واليوم الآخر ،

ومن أقر بذلك وقاله بلسانه ثم تركه تهاونا ومجونا أو معتقدا لرأي المرجئة ومتبعا لمذاهبهم فهو تارك الإيمان ، ليس في قلبه منه قليل ولا كثير ، وهو في جملة المنافقين الذين نافقوا رسول الله فنزل القرآن بوصفهم وما أعد لهم وإنهم في الدرك الأسفل من النار) (الإبانة الكبري لابن بطة / 2 / 763)

_ وقال الإمام محمد المروزي (قال إسحاق بن راهوية ومما أجمعوا على تكفيره وحكموا عليه كما حكموا على الجاحد فالمؤمن الذي آمن بالله ومما جاء من عنده ثم قتل نبيا أو أعان على قتله وإن كان مقرا ويقول قتل الأنبياء محرم فهو كافر وكذلك من شتم نبيا أو رد عليه قوله من غير تقية ولا خوف) (تعظيم قدر الصلاة للمروزي / 2 / 929)

_ وقال الإمام البربهاري (.. فإنه دين الله ودين رسول الله فإنه من انتحل شيئا خلاف ما في هذا الكتاب فإنه ليس يدين لله بدين وقد رده كله كما لو أن عبدا آمن بجميع ما قال الله إلا أنه شك في حرف فقد رد جميع ما قال الله وهو كافر) (شرح السنة للبربهاري / 103)

_ وقال الإمام تقي الدين السبكي (الفصل الرابع فيما يجب على الأنام من حقوقه ، فيجب الإيمان به والاعتراف بنبوته ورسالته بالقلب واللسان ، لا يصح إسلام ولا إيمان إلا بذلك ، وأجمع العلماء على أن من وحد الله ولم يعترف بالرسول فهو كافر غير عارف بالله) (السيف المسلول لتقي الدين السبكي / 520)

_ وقال الإمام ابن كثير (وقوله (أفحكم الجاهلية يبغون ومن أحسن من الله حكما لقوم يوقنون) ينكر تعالى على من خرج عن حكم الله المحكم المشتمل على كل خير الناهي عن كل شر وعدل إلى ما سواه من الآراء والأهواء والاصطلاحات التي وضعها الرجال بلا مستند من شريعة الله ،

كما كان أهل الجاهلية يحكمون به من الضلالات والجهالات مما يضعونها بآرائهم وأهوائهم ، وكما يحكم به التتار من السياسات الملكية المأخوذة عن ملكهم جنكزخان الذي وضع لهم اليساق ، وهو عبارة عن كتاب مجموع من أحكام قد اقتبسها عن شرائع شتى من اليهودية والنصرانية والملة الإسلامية ،

وفيها كثير من الأحكام أخذها من مجرد نظره وهواه ، فصارت في بنيه شرعا متبعا يقدمونها على الحكم بكتاب الله وسنة رسوله ، ومن فعل ذلك منهم فهو كافر يجب قتاله حتى يرجع إلى حكم الله ورسوله فلا يحكم سواه في قليل ولا كثير) (تفسير ابن كثير / 3 / 131)

_ وقال الإمام بدر الدين البعلي (لا خلاف بين المسلمين أن من لم يؤمن بمحمد بعد بلوغ رسالته إليه أنه كافر مخلد في النار) (مختصر الفتاوي للبعلي / 201)

_ وقال الإمام شمس الدين الكرماني (من ارتاب في صدق الرسول وصحة رسالته فهو كافر) (الكواكب الدراري للكرماني / 2 / 70)

_ وقال الإمام الزركشي (من جحد مجمعا عليه فله أحوال . أحدها أن يكون ذلك المجمع عليه معلوما من الدين بالضرورة كأركان الإسلام فهو كافر قطعا ، وليس كفره من حيث إنه مجمع عليه بل لجحده ما اشترك الخلق في معرفته ولأنه صار بخلافه جاحدا لصدق الرسول) (تنشيف المسامع للزركشي / 3 / 147)

_ وقال الإمام ابن فرحون اليعمري (ومن استخف بالقرآن أو بشيء منه أو جحده أو حرفا منه أو كذب شيئا منه أو أثبت ما نفاه أو نفى ما أثبته على علم منه بذلك أو شك في شيء من ذلك فهو كافر عند أهل العلم بإجماع) (تبصرة الحكام لابن فرحون / 2 / 283)

_ وقال الإمام فخر الدين الرازي (من لم يؤمن بمحمد فهو كافر وإن آمن بغيره ، بل من لم يؤمن بمحمد لا يؤمن بالله ولا برسله ولا بالحشر ، لأن الله كما أخبر عن الحشر وهو جائز أخبر عن نبوة محمد عليه الصلاة والسلام وهي جائزة ، فإذا لم يصدق الله في شيء لا ينفي الكذب بقول الله في غيره ، فلا يكون مصدقا موقنا بالحشر ولا برسالة أحد من الأنبياء ، لأن طريق معرفتهم واحد) (تفسير الفخر الرازي / 28 / 57)

_ وقال الإمام أبو الحسن الإبياري (من جحد أمرا علم من دين الأمة ضرورة فهو كافر ، والسبب فيه أن النقل المتواتر ينزل العبد منزلة السامع من الرسول ، فإذا جحد أن ذلك من الله كان ذلك تكذيبا للرسول وتكذِيبُه كُفرٌ بيِّن) (التحقيق والبيان للإبياري / 2 / 786)

_ وقال الإمام شمس الدين القرطبي (ومن لم يحكم بما أنزل الله ردّاً للقرآن وجَحداً لقول الرسول فهو كافر) (تفسير القرطبي / 6 / 190)

_ وقال الإمام شرف الدين الحجاوي (وإن أتى بقول يخرجه عن الإسلام مثل أن يقول هو يهودي أو نصراني أو مجوسي أو برئ من الإسلام أو القرآن أو النبي أو يعبد الصليب ، ونحو ذلك على ما ذكروه في الإيمان ،

أو قذف النبي أو أمه أو اعتقد قدم العالم أو حدوث الصانع أو سخر بوعد الله أو بوعيده ، أو لم يكفِّر من دان بغير الإسلام كالنصارى أو شك في كفرهم أو صحح مذهبهم ، أو قال قولا بتوصل به إلى تضليل الأمة أو تكفير الصحابة ، فهو كافر) (الإقناع للحجاوي / 4 / 298)

_ وقال الإمام الهيتمي (وأن من دافع نص الكتاب أو السنة المقطوع بها المحمول على ظاهره فهو كافر بالإجماع ، وأن من لم يكفِّر من دان بغير الإسلام كالنصارى أو شك في تكفيرهم أو صحح مذهبهم فهو كافر وإن أظهر مع ذلك الإسلام واعتقده ،

وكذا يقطع بتكفير كل قائل قولا يتوصل به إلى تضليل الأمة أو تكفير الصحابة ، وكذا من فعل فعلا أجمع المسلمون على أنه لا يصدر إلا من كافر وإن كان صاحبه مصرحا بالإسلام مع فعله ، كالسجود للصليب أو النار أو المشي إلى الكنائس مع أهلها بزيهم من الزنانير وغيرها) (الإعلام بقواطع الإسلام للهيتمي / 164)

_ وقال الإمام الملا القاري (وما أرسلنا من رسول إلا ليطاع بإذن الله أي إلا ليطيعه من بعث اليهم بسبب إذنه لهم في طاعته أو بتوفيقه لمتابعته ، فمن لم يطعه في شريعته ولم يرض برسالته فهو كافر في ملته) (شرح الشفا للقاري / 2 / 13)

_ وقال الإمام مرعي الكرمي (باب حكم المرتد ، وهو من كفر مميزا طوعا ولو هازلا بعد إسلامه ... أو سخر بوعد الله أو وعيده أو لم يكفِّر من دان بغير الإسلام أو شك في كفره أو قال قولا يتوصل به إلى تضليل الأمة أو كفَّر الصحابة فهو كافر) (غاية المنتهي للكرمي / 2 / 498)

_ وقال الإمام ابن يونس البهوتي (باب حكم المرتد ... أو سخر بوعد الله أو بوعيده فهو كافر لأنه كالاستهزاء بالله والعياذ بالله ، أو لم يكفِّر من دان أي تدين بغير الإسلام كالنصارى واليهود ، أو شك في كفرهم أو صحح مذهبهم فهو كافر ، لأنه مكذِّب لقوله تعالى (ومن يبتغ غير الإسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين)) (كشف القناع للبهوتي / 14 / 225)

_ وقال الإمام أبو الحسن الإبياري (.. أن الرسول أخبر بوجوبه فمن جحد الوجوب فهو مكذب للرسول ومن كذَّب الرسول فهو كافر) (التحقيق والبيان للإبياري / 3 / 348)

_ وقال الإمام ابن يونس البهوتي (من اعتقد أن الكنائس بيوت الله وأن الله يعبد فيها أو أن ما يفعل اليهود والنصارى عبادة لله وطاعة له ولرسوله أو أنه يحب ذلك أو يرضاه فهو كافر لأنه يتضمن اعتقاد صحة دينهم وذلك كفر كما تقدم) (كشف القناع للبهوتي / 14 / 232)

_ وقال الإمام نجم الدين الغزي (.. فمنها وهو أعظمها الكفر، وهذا متظافرة عليه نصوص القرآن العظيم ومنقول بالتواتر عن النبي الكريم . وقد نص العلماء على أن من شك في كفر اليهود والنصارى فهو كافر مهدر الدم ،

ولا ينفع اليهود ولا النصارى ولا غيرهما ممن يتدين بدين غير دين الإسلام عمل ولا اجتهاد ولا حسن خلق ولا بر حتى يؤمن بوحدانية الله تعالى ويصدق محمداصلي الله عليه وسلم فيما جاء به) (حسن التنبه للغزي / 7 / 309) ، قوله مهدر الدم أي بحد الردة بعد استتابته .

_ وقال الإمام النفراوي المالكي (فيجب على كل مكلف اعتقاد أن نبينا محمدا صلي الله عليه وسلم آخر الأنبياء فمن كذَّب بذلك أو شك فيه فهو كافر) (الفواكه الدواني للنفراوي / 1 / 64)

_ وقال الإمام الخليلي القادري (فكل مسلم دُعِي لشريعة محمد ولم يرض بها فهو كافر ملعون مخلد في النار يحشر مع عبدة الأوثان والأصنام وليس له في الإسلام من نصيب) (فتاوي الخليلي / 2 / 277) ، فكَيف بتكذِيبِها أصلاً .

_ وقال الإمام ابن الملقن (.. وفيه أن فتنة القبر حق وهذا مذهب أهل السنة ، وفيه أن من ارتاب في تصديق الشارع أو شك في صحة رسالته فهو كافر ، ألا ترى قول المنافق أو المرتاب لا أدري ، فهذا لم يوقن به لما دخله الارتياب والنفاق) (التوضيح لابن الملقن / 8 / 350)

_ وقال الإمام ابن الملقن (فمن أنكر عذاب القبر أو نعيمه فهو كافر لأنه كذّب الله ورسوله في خبرهما) (الإعلام لابن الملقن / 1 / 516) ، فهذا من كذب رسول الله في خبر من أخباره فكيف من كذب النبي نفسه بالكلية أصلا .

_ وقال الإمام برهان الدين البقاعي (ولا يسع أحدا أن يقول أنا واقف أو ساكت لا أثبت ولا أنفي ، لأن ذلك يقتضي الكفر ، لأن الكافر من أنكر ما علم من الدين بالضرورة ، ومن شك في كفر مثل هذا كفر ، ولهذا قال ابن المقري في مختصر الروضة من شك في اليهود والنصارى وطائفة ابن عربي فهو كافر ،

وحكى القاضي عياض في الباب الثاني من القسم الرابع من الشفاء الإجماع على كفر من لم يكفِّر أحدا من النصارى واليهود وكل من فارق دين المسلمين أو وقف في تكفيرهم أو شك ، قال القاضي أبو بكر لأن التوقيف والإجماع اتفقا على كفرهم ، فمن وقف في ذلك فقد كذب النص أو التوقيف أو شك فيه والتكذيب أو الشك فيه لا يقع إلا من كافر) (مصرع التصوف للبقاعي / 2 / 253)

_ وقال الإمام شهاب الدين الكوراني (من كفر بنبي فهو كافر بكل الأنبياء) (الكوثر الجاري للكوراني / 1 / 207)

_ وقال الإمام أبو البركات النسفي ((ومن لم يؤمن بالله ورسوله فإنا أعتدنا للكافرين سعيرا) أي لهم فأقيم الظاهر مقام الضمير للإيذان بأن من لم يجمع بين الإيمانين الإيمان بالله والإيمان برسوله فهو كافر) (تفسير النسفي / 3 / 337)

_ وقال الإمام ابن العطار (من اعترف بالوحدانية والإلهية وجحد النبوة من أصلها عموما أو نبوة نبينا خصوصا أو أحد من الأنبياء الذين نص عليهم بعد علمه بذلك فهو كافر بلا ريب) (الاعتقاد الخالص لابن العطار / 217)

_ وقال الإمام شرف الدين الطيبي (من لم يجمع بين الإيمانين الإيمان بالله وبرسوله فهو كافر) (فتوح الغيب للطيبي / 14 / 389)

_ وقال الإمام أبو حيان الأندلسي (أجمع المسلمون على أن من كفر بآية من كتاب الله أو نقض عهد الله الذي أخذه على عباده في كتبه فهو كافر) (البحر المحيط لأبي حيان / 1 / 520)

_ وقال الإمام سراج الدين البلقيني (.. ومن السنة قوله صلي الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه رواه البخاري . وردة المسلم ظاهرا إتيانه بالكفر بنية أو قول كفر أو فعل سواء ، قاله استهزاء أو عنادا أو اعتقادا .

فمن نفى الصانع أو الرسل أو كذب رسولا أو حلل محرما بالإجماع معلوما من الدين بالضرورة بلا تأويل أو نفى وجوب مجمع عليه يعلم من دين الإسلام ضرورة وعكسه بلا تأويل أو عزم على الكفر غدا أو ردد فيه كفر . والفعل المكفر ما تعمده استهزاء صريحا بالدين أو جحودا له كإلقاء مصحف بقاذورة وسجود لصنم أو شمس) (التدريب للبلقيني / 4 / 159)

_ وقال الإمام الرافعي (.. كان كافرا وكذا من جحد جواز بعثة الرسل أو أنكر نبوة نبى من الأنبياء عليهم السلام أو كذّبه أو جحد آية من القرآن مجمعا عليها) (شرح الوجيز للرافعي / 11 / 98)

_ وقال الإمام أبو الحسن الخازن (.. فجميع هذه الأنواع كفر ، وحاصله أن من جحد الله أو أنكر وحدانيته أو أنكر شيئا مما أنزله على رسوله أو أنكر نبوة محمد أو أحدا من الرسل فهو كافر فإن مات على ذلك فهو في النار خالدا فيها ولا يغفر الله له) (تفسير الخازن / 1 / 26)

_ وقال الإمام ابن عادل النعماني (.. ومثاله من أنكر وجود الصانع أو كونه عالما مختارا أو كونه واحدا أو كونه منزها عن النقائص والآفات أو أنكر نبوة محمد كوجوب الصلاة والزكاة والصوم والحج وحرمة الربا والخمر فذلك يكون كافرا) (اللباب للنعماني / 1 / 318)

_ وقال الإمام أبو البقاء الدميري (وكذلك يكفر من جحد جواز بعثة الرسل أو أنكر نبوة نبي من الأنبياء أو رسولا من الرسل عليهم السلام) (النجم الوهاك للدميري / 9 / 79)

_ وقال الإمام الحسين الحليمي (.. كما أن النصراني إذا لم يكن كفره إلا جحد نبوة نبينا فإنه إذا آمن به تم وإيمانه ولم يحتج إلى استئناف الإيمان بالله وبأنبيائه وعيسى) (المنهاج للحليمي / 1 / 300)

_ وقال الإمام ابن رشد القرطبي (أما من جحد ما نزل على نبي من الأنبياء مثل أن يقول إن الله لم ينزل التوراة على موسى بن عمران أو الإنجيل على عيسى ابن مريم أو جحد نبوة أحد منهم فقال إنه لم يكن بنبي فإنه كفر صريح) (البيان والتحصيل لابن رشد الجد / 16 / 416)

_ وقال الإمام ابن القيم (ولذلك كان جحد نبوة خاتم أنبيائه ورسله وتكذيبه إنكارا للرب في الحقيقة وجحودا له فلا يمكن الإقرار بربوبيته وإلهيته وملكه بل ولا بوجوده مع تكذيب محمد بن عبد الله صلي الله عليه وسلم) (هداية الحياري / 1 / 439)

_ وقال الإمام الهيتمي (.. فالقسم الأول من أنكره من العوام والخواص فقد كفر لأنه كالمكذب للنبي في خبره ومن هذا القسم إنكار وجوب الصلاة والصوم والزكاة والحج ونحوها وتخصيص رسالته ببعض الإنس ، فمن قال ذلك فلا شك في كفره وإن اعترف بأنه رسول الله لأن عموم

رسالته إلى جميع الإنس مما يعلمه الخواص والعوام بالضرورة من الدين) (الفوائد الحديثية للهيتمي / 144)

_ وقال الإمام مكي بن أبي طالب (من كذَّب نبيا فقد كذب جميع الأنبياء) (الهداية لمكي / 10 / 6647)

_ وقال الإمام الواحدي (من كذَّب نبيا فقد كذب الرسل كلهم لأنهم لا يفرقون بينهم في الإيمان بهم) (الوجيز للواحدي / 779)

_ وقال الإمام أبو القاسم الكرماني (من كذب نبيا فقد كذب الكل) (لباب التفسير لأبي القاسم الكرماني / 1004)

_ وقال الإمام ابن عطية الأندلسي (من كذب نبيا واحدا كذب جميع الأنبياء) (تفسير ابن عطية / 4 / 237)

_ وقال الإمام ابن الجوزي (من كذب نبيا فقد كذب سائر الأنبياء) (زاد المسير لابن الجوزي / 3 / 321)

_ وقال الإمام القرطبي (من كذب نبيا فقد كذب الأنبياء كلهم) (تفسير القرطبي / 10 / 46)

_ وقال الإمام ابن جزي الكلبي (من كذب نبيا واحدا فقد كذب جميع الأنبياء عليهم الصلاة والسلام) (تفسير ابن جزي / 2 / 93)

_ وقال الإمام ابن عادل النعماني (من كذب نبيا فقد كذب الأنبياء صلوات الله وسلامه عليهم لأنهم على دين واحد ولا يجوز التفريق بينهم) (اللباب للنعماني / 11 / 483)

_ وقال الإمام أبو العون السفاريني (اتفق علماء الملة على كفر من كذب نبيا معلوم النبوة) (لوامع الأنوار لأبي العون / 2 / 263)

_ وقال الإمام السيوطي (من كذب نبيا واحدا فقد كذب جميع الأنبياء لأن قولهم واحد ودعوتهم سواء) (معترك الأقران للسيوطي / 2 / 238)

_ وقال الإمام يحيي بن سلام (وأهل الكتاب يؤمنون ببعض الكتاب وبعض الرسل ويكفرون ببعض ، قال الله (أولئك هم الكافرون حقا) فلم ينفعهم إيمانهم ببعض الرسل والكتب إذ لم يؤمنوا بهم كلهم) (التصاريف لابن سلام / 109)

_ وقال الإمام الواحدي (قوله تعالى (أولئك هم الكافرون حقا) معنى ذكر (حقا) ههنا التأكيد لكفرهم إزالة لتوهم أن إيمانهم ببعض الرسل يزيل عليهم إطلاق اسم الكفر على الحقيقة) (التفسير البسيط للواحدي / 7 / 174)

_ وقال الإمام عبد القاهر الجرجاني (لا نفرق بين أحد منهم) أي يقولون لا نفرق ضد ما قالت الكفار (نؤمن ببعض ونكفر ببعض)) (درج الدرر للجرجاني / 1 / 374)

_ وقال الإمام السمعاني (قوله تعالى (إن الذين يكفرون بالله ورسله) أراد به اليهود لما كفروا بمحمد فكأنهم كفروا بالله ، (ويريدون أن يفرقوا بين الله ورسله) يريدون أن يؤمنوا بالله ويكفروا بالرسول ، (ويقولون نؤمن ببعض ونكفر ببعض) يؤمنون بموسى ويكفرون بعيسى ومحمد ،

(ويريدون أن يتخذوا بين ذلك سبيلا) أي مذهبا يذهبون إليه ، (أولئك هم الكافرون حقا) إنما حقق كفرهم ليعلم أنهم كفار مطلقا لئلا يظن ظان أنهم لما آمنوا بالله وبعض الرسل لا يكون كفرهم مطلقا) (تفسير السمعاني / 1 / 496)

_ وقال الإمام البغوي (قوله عز وجل (إن الذين يكفرون بالله ورسله) الآية نزلت في اليهود وذلك أنهم آمنوا بموسى والتوراة وعزير وكفروا بعيسى والإنجيل وبمحمد والقرآن ، (ويريدون أن يفرقوا بين الله ورسله ويقولون نؤمن ببعض ونكفر ببعض ويريدون أن يتخذوا بين ذلك سبيلا) ،

أي دينا بين اليهودية والإسلام ومذهبا يذهبون إليه ، (أولئك هم الكافرون حقا) حقق كفرهم ليعلم أن الكفر ببعضهم كالكفر بجميعهم (وأعتدنا للكافرين عذابا مهينا)) (تفسير البغوي / 2 / 205)

_ وقال الإمام ابن عطية الأندلسي (ثم أخبر تعالى عنهم أنهم الكافرون حقا لئلا يظن أحد أن ذلك القدر الذي عندهم من الإيمان ينفعهم) (تفسير ابن عطية / 2 / 130)

_ وقال الإمام ابن الجوزي ((أولئك هم الكافرون حقا) ذكر الحق ها هنا توكيد لكفرهم وإزالة لتوهم من يتوهم أن إيمانهم ببعض الرسل يزيل عنهم اسم الكفر)(زاد المسير لابن الجوزي / 1 / 492)

_ وقال الإمام أبو الحسن الخازن ((أولئك) يعني من هذه صفتهم (هم الكافرون حقا) يعني يقينا ، وإنما قال ذلك توكيدا لكفرهم لئلا يتوهم متوهم أن الإيمان ببعض الرسل يزيل اسم الكفر عنهم وليعلم أن الكفر ببعض الأنبياء كالكفر بكلهم) (تفسير الخازن / 1 / 442)

_ وقال الإمام ابن حزم (عن أبي هريرة عن النبي أنه قال والذي نفس محمد بيده لا يسمع بي أحد من هذه الأمة يهودي ولا نصراني ثم يموت ولم يؤمن بالذي أرسلت به إلا كان من أهل النار . فإنما أوجب النبي الإيمان به على من سمع بأمره فكل من كان في أقاصي الجنوب والشمال والمشرق وجزائر البحور والمغرب وأغفال الأرض من أهل الشرك فسمع بذكره ففرض عليه البحث عن حاله وإعلامه والإيمان به ،

أما من لم يبلغه ذكره فإن كان موحدا فهو مؤمن على الفطرة الأولى صحيح الإيمان لا عذاب عليه في الآخرة وهو من أهل الجنة ، وإن كان غير موحد فهو من الذين جاء النص بأنه يوقد له يوم القيامة نار فيؤمرون بالدخول فيها ، فمن دخلها نجا ومن أبى هلك ،

قال الله عز وجل (من هتدى فإنما يهتدي لنفسه ومن ضل فإنما يضل عليها ولا تزر وازرة وزر أخرى وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا) ، فصح أنه لا عذاب على كافر أصلا حتى يبلغه نذارة الرسول ، وأما من بلغه ذكر النبي محمد وما جاء به ثم لا يجد في بلاده من يخبره عنه ،

ففرض عليه الخروج عنها إلى بلاد يستبرىء فيها الحقائق ، ولولا إخباره أنه لا نبي بعده للزمنا ذلك في كل من نسمع عنه أنه ادعى النبوة ، ولكنا قد أمنا ذلك والحمد لله وأخبرنا الصادق إن كل من يدعي النبوة بعده كذاب ولا سبيل إلى أن يأتي بآية معجزة) (الإحكام لابن حزم / 5 / 117)

_ وقال الإمام ابن هبيرة (عن أبي هريرة قال قال رسول الله والذي نفس محمد بيده لا يسمع بي أحد من هذه الأمة يهودي ولا نصراني ثم يموت ولم يؤمن بالذي أرسلت به إلا كان من أصحاب النار . في هذا الحديث من الفقه وجوب اتباعه ونسخ جميع الشرائع بشرعه فمن كفر به لم ينفعه إيمانه بغيره من الأنبياء) (الإفصاح لابن هبيرة / 8 / 192)

_ وقال الإمام شرف الدين الطيبي (وفي قوله (ولأدخلناهم جنات النعيم) إشارة إلى أن الكتابي لا يدخل الجنة ما لم يُسلِم ، ويؤيده ما روينا عن أبي هريرة عن النبي والذي نفس محمد بيده لا يسمع بي أحد من هذه الأمة يهودي ولا نصراني ثم يموت ولم يؤمن بالذي أرسلت به إلا كان من أصحاب النار ، أخرجه مسلم) (فتوح الغيب للطيبي / 5 / 421)

_ وقال الإمام الطبري (القول في تأويل قوله تعالى (إن الذين كفروا من أهل الكتاب والمشركين في نار جهنم خالدين فيها أولئك هم شر البرية إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك هم خير البرية) يقول تعالى ذكره (إن الذين كفروا) بالله ورسوله محمد فجحدوا نبوته من اليهود والنصارى والمشركين جميعهم ،

(في نار جهنم خالدين فيها) يقول ماكثين لابثين فيها أبدا لا يخرجون منها ولا يموتون فيها ، (أولئك هم شر البرية) يقول جل ثناؤه هؤلاء الذين كفروا من أهل الكتاب والمشركين هم شر من برأه الله وخَلَقه) (تفسير الطبري / 24 / 555)

_ وقال الإمام مكي بن أبي طالب (ثم قال (إن الذين كفروا من أهل الكتاب والمشركين في نار جهنم) أي إن الذين جحدوا نبوة محمد من اليهود والنصارى ومن عبدة الأوثان كلهم في نار جهنم خالدين

فيها أبدا لا يخرجون ولا يموتون ، (أولئك هم شر البرية) أي هم شر من خلق الله) (الهداية لمكي / 12 / 8385)

_ وقال الإمام أبو منصور الإسفراييني (ومن جحد الرسول لا يكون مؤمنا ، لا من أجل أن ذلك محال ، لكن لأن الرسول قال من لا يؤمن بي فليس مؤمنا بالله تعالى) (الفَرق بين الفِرق للإسفراييني / 195)

_ وقال الإمام ابن حزم (.. والوجه الثاني نقل الاسم عن موضوعه في اللغة بالكلية وإطلاقه على شيء آخر ، كنقل الله اسم الصلاة عن الدعاء فقط إلى حركات محدودة من قيام وركوع وسجود وجلوس وقراءة ما وذكر ما لا يتعدى شيء من ذلك إلى غيره ،

وكنقله تعالى اسم الزكاة عن التطهر من القبائح إلى إعطاء مال محدود بصفة محدودة لا يتعدى ، وكنقله تعالى اسم الكفر عن التغطية إلى الجحد له عز وجل أو لنبي من أنبيائه أو لشيء صح عن الله وعن رسول الله) (الإحكام لابن حزم / 3 / 135)

_ وقال الإمام البغوي (فإن قيل كيف أطلقتم اسم الشرك على من لا ينكر إلا نبوة محمد ؟ قال أبو الحسن بن فارس لأن من يقول القرآن كلام غير الله فقد أشرك مع الله غيره) (تفسير البغوي / 1 / 255)

_ وقال الإمام الأرموي (.. وثانيها أنا نعلم بالضرورة أنه عليه السلام كان يكلف اليهود والنصارى وسائر أصناف الكفار بالإيمان به وبما أنزل اليه وذمهم على ترك ذلك وإصرارهم على عقائدهم

وأباح قتلهم وأسرهم وأسر أولادهم ونسائهم ورمى ديارهم بالنار والمنجنيق وغير ذلك من أنواع التنكيل والتعذيب من غير فصل بين المعاند والمجتهد والمقلد ،

مع أنا نعلم بالضرورة أن كلهم ما كانوا معاندين ، بل المعاند أقلهم ، وهذا لأن الأحبار منهم والقسيسين العارفين للكتاب كما أنزل من غير تبديل وتحريف في غاية القلة ، وهم الذين وصفهم الله بالعناد حيث قال تعالى (الذين أتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون أبناءهم) وقليل من غيرهم ،

كما روى عن بعض المشركين أنه كان يعترف بنبوته في الباطن وما كان يؤمن به للعار ، فلو كان غير المعاند منهم أو المجتهد منهم معذورا لما جاز ذلك منه عليه السلام . واعترض عليه بأنا لا نسلم أنه عليه السلام ذمهم وأباح قتلهم وأسرهم وغير ذلك من العقوبات لاعتقادهم الغير المطابق ولجهلهم بل لتركهم التعلم بما علموا أو عدم توجيههم نظرهم وفكرهم فيما دُعُوا إليه ونبهوا عليه وإصرارهم على عقائده هم الأولى مع أنهم أرشدوا إلى دلائل العقائد الحقة .

وأجيب عنه أن حمل ذلك على أن كلهم تركوا التعلم وأعرضوا عما أرشدوا إليه وأصروا على عقائدهم الأولة ، مع أنهم نبهوا على طرق العقائد الحقة متعذر العادة ، كما أن حمل ذلك على كون كلهم معاندين متعذر عادة ، فلم يبق إلا الحمل على أن بعضهم كانوا مقلدة وهم الأكثرون وبعضهم كانوا معاندين وهم الأقلون ،

وبعضهم كانوا مجتهدين ومعتقدين حقيته بناء على شبه اعتقدوها دلائل ، ككثر اليهود فإنهم يحتجون على حقية دينهم باستحالة نسخه بما يدل عليه من المعقول أو المنقول ، وكذلك غيرهم من الكفار من أهل الملة وغيرهم ،

ولأنا نعلم بالضرورة من حال النبي والصحابة أنه لو جاءهم واحد من الكفرة وقال لهم ظهر لي حقية ديني بناء على الدلائل القاطعة في زعمه وهى شبهة في نفس الأمر ، فإنه عليه السلام ما كان يعذره ولا الصحابة ، بل كانوا بوبخونه ويذمونه ويبيحون قتله وقتاله كغيره من الكفار ، بل ربما كان كفره عندهم أعظم من كفر المقلدة ،

وبالجملة عدم إعذار الكفرة على العموم سواء كانوا مجتهدين أو غير مجتهدين معلوم من دين محمد عليه السلام ، ويؤكده العمومات التي تدل على أن الكفر والشرك لا يغفر مطلقا ، نحو قوله (إن الله لا يغفر أن يشرك به) ، فلم يفصل فيه بين من شركه وكفره عن اجتهاد ونظر وبين من ليس كذلك ،

وثالثها الاجماع فإن الأمة من السلف قبل ظهور المخالف أجمعت على ذم من كفر عن نظر واستدلال وتوبيخه كالفلاسفة والمجسمة وعلى إباحة قتلهم وربما كان عندهم أن كفرهم أعظم وأشد من كفو المقلدة ، ولو كان المجتهد في الأصول معذورا لكان إجماعهم خطا وهو ممتنع) (نهاية الوصول للأرموي / 8 / 3840)

_ وقال الإمام ابن نجيم (المشرك ثلاثة ، مشرك ظاهرا وباطنا كعبدة الأوثان ، ومشرك باطنا لا ظاهرا كالمنافقين ، ومشرك معنى كأهل الكتاب ، ففي قوله سبحانه وتعالى (عما يشركون) المراد مطلق الشرك ، وكذا في قوله تعالى (إن الله لا يغفر أن يشرك به) فيتناول جميع الكفار ، وفي قوله (ولا تنكحوا المشركات)) (البحر الرائق لابن نجيم / 3 / 111)

_ وقال الإمام ابن جزي الكلبي ((ولا تنكحوا المشركين) أي لا تزوجوهم نساءكم ، وانعقد الإجماع على أن الكافر لا يتزوج مسلمة ، سواء كان كتابيا أو غيره) (تفسير ابن جزي / 1 / 120)

_ وقال الإمام يحيي بن سلام (قوله (وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا) هذا إذا كانا مسلمين وإذا كانا مشركين فلا تقل (رب ارحمهما) هذا الحرف منسوخ نسخه (ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين)) (تفسير ابن سلام / 1 / 127)

_ وقال الإمام مكي بن أبي طالب (من كفر بمحمد فالنار موعده يهوديا كان أو نصرانيا أو غير ذلك) (الهداية لمكي / 5 / 3366)

_ وعن أبي عمرو أن الإمام عمر بن عبد العزيز كتب (أن امنعوا اليهود والنصارى من دخول مساجد المسلمين واتبع في نهيه قول الله (إنما المشركون نجس)) (تفسير الطبري / 11 / 398)

_ وقال الإمام ابن حجر (.. فقال أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله ، قوله أنقذه من النار في رواية أبي داود وأبي خليفة أنقذه بي من النار ، وفي الحديث جواز استخدام المشرك وعيادته إذا مرض ، وفيه حسن العهد واستخدام الصغير وعرض الإسلام على الصبي ، ولولا صحته منه ما عرضه عليه ، وفي قوله أنقذه بي من النار دلالة على أنه صح إسلامه وعلى أن الصبي إذا عقل الكفر ومات عليه أنه يعذب) (فتح الباري لابن حجر / 3 / 221)

_ وقال الإمام بكر بن العلاء (وإن كان الكفر كله عندنا ملة واحدة كلهم كافر فكفرهم يفترق على ضروب ، فالنصارى جنس وهم كفرة ومن تولاهم ، فمن لم يلزمه اسم الإيمان فهو منهم ، وكذلك

اليهود وكذلك المجوس والصابئون كلهم كافر وكلٌّ له مذهب في كفره) (أحكام القرآن لبكر بن العلاء / 1 / 583)

_ وقال الإمام الماوردي (فإذا ثبت أنه لا يتوارث أهل ملتين فقد اختلفوا في الكفر هل يكون كله ملة واحدة أو يكون مللا ، فمذهب الشافعي أن الكفر كله ملة واحدة وإن تنوع أهله ، وبه قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو مذهب أبي حنيفة وصاحبه ، وقال مالك الكفر مِلَل فاليهودية ملة والنصرانية ملة والمجوسية ملة ،

وبه قال من الصحابة علي بن أبي طالب ، ومن التابعين الحسن البصري وشريح ، ومن الفقهاء الزهري والثوري والنخعي ... ولأنهم مشتركون في الكفر وإن تنوعوا كما أن المسلمون مشتركون في الحق وإن تنوعوا وليس التباين بينهم بمانع من توارثهم كما يتباين أهل الإسلام في مذاهبهم ولا يوجب ذلك اختلاف توارثهم لأن الأصل إسلام أو كفر لا ثالث لهما) (الحاوي الكبير للماوردي / 8 / 79)

وسيأتي الكلام عن ذلك وأن المرء لا يخلو ولابد من أن يكون مسلما أو كافرا حتي وإن كان له العذر التام ، وذلك حتي تجري عليهم الأحكام العملية كأحكام النكاح والأبناء والمواريث والمعاملات المالية والشعائر الدينية والدفن والقبور والترحم والاستغفار وغير ذلك .

_ وقال الإمام ابن عقيل (كان علي بن أبي طالب يقول الكفر كله ملة واحدة فيورث اليهودي من النصراني والنصراني من المجوسي) (التذكرة لابن عقيل / 207)

_ وقال الإمام ابن مودود الموصلي (ويجوز نكاح النصراني المجوسية واليهودية واليهودي النصرانية والمجوسية والمجوسي اليهودية والنصرانية لأن الكفر كله ملة واحدة) (تعليل المختار لابن مودود / 3 / 112)

_ وقال الإمام ابن نجيم (8 / 571) (أما اختلاف ملل الكفار كالنصرانية واليهودية والمجوسية وعباد الوثن فلا يمنع الإرث حتى يجري الميراث بين اليهودي والنصراني والمجوسي لأن الكفر كله ملة واحدة) (البحر الرائق لابن نجيم / 8 / 571)

_ وقال الإمام ابن القيم (قال الله تعالى (إن الذين يكفرون بالله ورسله ويريدون أن يفرقوا بين الله ورسله ويقولون نؤمن ببعض ونكفر ببعض ويريدون أن يتخذوا بين ذلك سبيلا أولئك هم الكافرون حقا وأعتدنا للكافرين عذابا مهينا والذين آمنوا بالله ورسله ولم يفرقوا بين أحد منهم أولئك سوف يؤتيهم أجورهم وكان الله غفورا رحيما) ،

وقال تعالى (آمن الرسول بما أنزل إليه من ربه والمؤمنون كل آمن بالله ملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين أحد من رسله) ، فنقول للمغضوب عليه هل رأيت موسى وعاينت معجزاته ؟
فبالضرورة يقول لا ، فنقول له بأى شيء عرفت نبوته وصدقه ؟ فله جوابان ،

أحدهما أن يقول أبى عرفنى ذلك وأخبرنى به ، والثانى أن يقول التواتر وشهادات الأمم حقق ذلك عندى كما حققت شهادتهم وجود البلاد النائية والبحار والأنهار المعروفة وإن لم أشاهدها ،

فإن اختار الجواب الأول وقال إن شهادة أبي وإخباره إياى بنبوة موسى هى سبب تصديقى بنبوته ، قلنا له ولم كان أبوك عندك صادقا فى ذلك معصوما عن الكذب ؟ وأنت ترى الكفار يعلمهم آباؤهم ما هو كفر عندك ،

فإذا كنت ترى الأديان الباطلة والمذاهب الفاسدة قد أخذها أربابها عن آبائهم كأخذك مذهبك عن أبيك وأنت تعلم أن الذى هم عليه ضلال ، فلزمك أن تبحث ما أخذته عن أبيك خوفا أن تكون هذه حاله ،

فإن قال إن الذى أخذته عن أبي أصح من الذى أخذه الناس عن آبائهم كفاه معارضة غيره له بمثل قوله ، فإن قال أبي أصدق من آبائهم وأعرف وأفضل عارضه سائر الناس فى آبائهم بنظير ذلك ، فإن قال أنا أعرف حال أبي ولا أعرف حال غيره ، قيل له فما يؤمنك أن يكون غير أبيك أصدق من أبيك وأصدق وأعرف ؟ ،

وبكل حال فإن كان تقليد أبيه حجة صحيحة كان تقليد غيره لأبيه كذلك ، وإن كان ذلك باطلا كان تقليده لأبيه باطلا ، فإن رجع عن هذا الجواب واختار الجواب الثانى وقال إنما علمت نبوة موسى بالتواتر قرنا بعد قرن ، فإنهم أخبروا بظهوره وبمعجزاته وآياته وبراهين نبوته التى تضطرنى إلى تصديقه ،

فيقال له لا ينفعك هذا الجواب لأنك قد أبطلت ما شهد به التواتر من نبوة عيسى ومحمد عليهما الصلاة والسلام ، فإن قلت تواتر ظهور موسى ومعجزاته وآياته ولم يتواتر ذلك فى المسيح ومحمد عليهما الصلاة والسلام ، قيل لك هذا هو اللائق ببهت الأمة الغضبية ،

فإن الأمم جميعهم قد عرفوا أنهم قوم بهت ، وإلا فمن المعلوم أن الناقلين لمعجزات المسيح ومحمد أضعاف أضعافكم بكثير ، والمعجزات التى شاهدها أوائلهم لا تنقص عن المعجزات التى أتى بها موسى عليه السلام وقد نقلها عنهم أهل التواتر جيلا بعد جيل وقرنا بعد قرن ، وأنت لا تقبل خبر التواتر فى ذلك وترده فيلزمك أن لا تقبله فى أمر موسى عليه السلام ،

ومن المعلوم بالضرورة أن من أثبت شيئا ونفى نظيره فقد تناقض ، وإذا اشتهر النبى فى عصر وصحت نبوته فى ذلك العصر بالآيات التى ظهرت عليه لأهل عصره ووصل خبره إلى أهل عصر آخر وجب عليهم تصديقه والإيمان به ،

وموسى ومحمد والمسيح فى هذا سواء ، ولعل تواتر الشهادات بنبوة موسى أضعف من تواتر الشهادات بنبوة عيسى ومحمد لأن الأمة الغضبية قد مزقها الله كل ممزق وقطعها فى الأرض وسلبها ملكها وعزها فلا عيش لها إلا تحت قهر سواهم من الأمم لها ، بخلاف أمة عيسى فإنها قد انتشرت فى الأرض وفيهم الملوك ولهم الممالك ،

وأما الحنفاء فممالكهم قد طبقت مشارق الأرض ومغاربها وملأوا الدنيا سهلا وجبلا فكيف يكون نقلهم لما نقلوه كذبا ونقل الأمة الغضبية الخاملة القليلة الزائلة صدقا ، فثبت أنه لا يمكن يهوديا على وجه الأرض أن يصدق بنبوة موسى عليه السلام إلا بتصديقه وإقراره بنبوة محمد ،

ولا يمكن نصرانيا البتة الإيمان بالمسيح عليه السلام إلا بعد الإيمان بمحمد ، ولا ينفع هاتين الأمتين شهادة المسلمين بنبوة موسى والمسيح لأنهم آمنوا بهما على يد محمد ، وكان إيمانهم بهما من الإيمان بمحمد وبما جاء له ، فلولاه ما عرفنا نبوتهما ولا آمنا بهما ،

ولا سيما فإن أمة الغضب والضلال ليس بأيديهم عن أنبيائهم ما يوجب الإيمان بهم ، فلولا القرآن ومحمد ما عرفنا شيئا من آيات الأنبياء المتقدمين ، فمحمد وكتابه هو الذى قرر نبوة موسى ونبوة المسيح لا اليهود ولا النصارى ، بل كان نفس ظهوره ومجيئه تصديقا لنبوتهما ، فإنهما أخبرا بظهوره وبشرا به قبل ظهوره فلما بعث كان بعثه تصديقا لهما) (إغاثة اللهفان / 2 / 348)

وصدق رحمه الله ، فبأي شئ آمن من آمن بأي نبي قبل محمد ؟ فهل يقولون إلا التناقل والنقل جيلا عن جيل ، فحينها يقال إذن من لا يؤمن بأولئك الأنبياء أيضا يتناقلون وينقلون جيلا بعد جيل أنهم لم يكونوا أنبياء ، بل غير المؤمنين أضعاف المؤمنين ، فإن تواتر نقل المؤمنين فقد تواتر أيضا بالضرورة نقل غير المؤمنين ، وليس نقلكم بأولي وأصح من نقلهم ! ،

فإن قالوا بل التناقل والنقل بمعجزات موسي أو عيسي ثابت متواتر صحيح ، فيقال لهم فبنفس الطريقة ولابد قد تواترت معجزات موسي فلابد للكل الإيمان به ، وتواترت معجزات عيسي فلابد للكل الإيمان به ، وتواترت معجزات محمد فلابد للكل الإيمان به ولا فرق .

_ وقال الإمام ابن كثير (من كفر بنبي من الأنبياء فقد كفر بسائر الأنبياء) (تفسير ابن كثير / 2 / 445)

_ وقال الإمام أبو السعود العمادي (2 / 248) (من كفر بواحد منهم فقد كفر بالكل وبالله تعالى أيضا من حيث لا يحتسب) (تفسير أبي السعود / 2 / 248)

_ وقد قال بمثل ما سبق مئات من الصحابة والتابعين والأئمة . وهو أمر ليس متواترا فقط بل جعله الأئمة من المقطوع به والمعلوم من الدين بالضرورة الذي يكفر مخالفه كفرا أكبر .

وانظر كتاب رقم (428) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن من لم يؤمن بمحمد رسول الله فهو كافر مشرك وإن آمن بمن سواه من الرسل وأن ذلك مقطوع به معلوم من الدين بالضرورة مع ذِكر (240) صحابيا وإماما منهم و(500) مثال من آثارهم وأقوالهم وبيان عادة المنافقين في تحريف القرآن بالجدل)

وكتاب رقم (476) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن آية (إن الذين آمنوا والذين هادوا والنصاري والصابئين) نزلت في من مات قبل بعثة النبي محمد وأن ذلك حكم متواتر معلوم من الدين بالضرورة وبيان عادة الحدثاء في تكذيب القرآن وهدم المتواتر واتهام الأئمة / 800 آية وحديث وأثر)

ثم يخرج عليك متفيقهٌ بليد منافِقٌ مريب . منسوبٌ إلي العلم باطلاً موضوعٌ في مكانه قسراً . قد انكشف أمره وانفضحت مآربه . فيهدم أحكام الإسلام المتواترة وينقض أصوله المعلومة من الدين بالضرورة .

_ روي البيهقي في المدخل (832) عن ابن عمر أن رسول الله قال إنَّ أشدَّ ما أتخوف علي أمتي ثلاثة ، زلَّةُ عالِم ، وجِدالُ منافقٍ بالقرآن ، ودنيا تقطع أعناقكم فاتهموها علي أنفسكم . (صحيح لغيره)

وروي أبو نعيم في صفة النفاق (31) عن عمر بن الخطاب قال يهدم الإسلام ثلاثة ، زلة عالم وجِدال منافق وأئمةٌ مُضِلُّون . (صحيح)

وروي أبو داود في سننه (4597) عن معاوية أن رسول الله قال سيخرج من أمتي أقوام تتجاري بهم الأهواء كما يتجارب الكلب بصاحبه ، لا يبقي فيه عِرقٌ ولا مِفصَلٌ إلا دَخَله . (صحيح)

وروي السمرقندي في تنبيه الغافلين (1 / 299) عن أنس بن مالك أن رسول الله قال العلماء أمناء الرسل علي عباد الله ما لم يخالطوا السلطان ويدخلوا في الدنيا ، فإذا خالطوا السلطان ودخلوا في الدنيا فقد خانوا الرسل فاعتزلوهم واحذروهم . (صحيح)

وروي البيهقي في شعب الإيمان (1908) عن علي بن أبي طالب أن رسول الله قال يوشك أن يأتي علي الناس زمانٌ لا يبقي من الإسلام إلا اسمَه ولا يبقي من القرآن إلا رَسمَه ، مساجدهم عامرةٌ وهي خرابٌ من الهُدَي ، علماؤهم شرٌّ من تحت أدِيمِ السماء . (حسن)

فأخبر عنهم بالإضافة إليهم بقوله (علماؤهم) أي من يظنهم المنافقون علماء ويظهرونهم للناس في غير ثياب الكفر والنفاق .

حتي صار من لم يُبقِ من الإسلام إلا اسمه إماماً ، وصار من لم يُبقِ من القرآن إلا رسمه عالماً . بل وصار اليوم بالإمكان أن تأتي بالكافر صِرفاً والمشرك مَحضاً فتظهره بالشهادتين متستّراً وتلسبه العمامة آمِراً ثم تنصبه قسراً علي الناس عالِمَا .

فيهدم عقائد الدين وينقض أحكامه أصولا وفروعا . وما كان الصحابة والتابعون والأئمة يستتيبون قائله قطعا صار عند هؤلاء خلافا حسنا جميلا لابد منه . وليس في هؤلاء نقطة من علم ولا طرفة من فهم ولا مَسكةٌ من دِين .

_ وروي الشجري في الأمالي الخميسية (1998) عن علي بن أبي طالب عن النبي قال إن من اقتراب الساعة إذا رأيتم الناس باعوا الدِّينَ بالدنيا وقلَّت الفقهاء وكثُر خطباء منابركم وركن علماؤكم إلي وُلاتِكم فأحلوا لهم الحرام وحرموا عليهم الحلال وأفتوهم بما يشتهون . (حسن لغيره)

وروي الطبراني في المعجم الصغير (2 / 91) عن ابن عباس أن رسول الله قال يكون عليكم أمراء هم شرٌّ عند الله من المجوس . (حسن)

فكيف حين يجتمع من قال فيهم رسول الله (ركنوا إلي ولاتكم وأفتوهم بما يشتهون) مع من قال فيهم (شرٌّ عند الله من المجوس) فأفتوهم بما يشتهون ، كيف يكون النتاج وماذا تكون النتيجة ، ثم ينشرون ذلك في الكبار ويعلّمونه للصغار ويجعلون ما هو شر من المجوس ديناً عاما وقانوناً لازما يحمونه بالقوة والسلاح .

_ وروي البيهقي في السنن الكبري (10 / 114) عن عدي بن حاتم أن رسول الله قرأ (اتخذوا أحبارهم ورهبانهم أرباباً من دون الله) ، قال عدي قلت يا رسول الله إنهم لم يكونوا يعبدونهم ، قال أجل ولكن يُحِلُّون لهم ما حرَّم الله فيستحلونه ويُحرِّمون عليهم ما أحلَّ الله فيحرِّمونه ، فتلك عبادتهم لهم . (صحيح لغيره)

_ وروي الحاكم في المستدرك (8448) عن حذيفة قال أول ما تفقدون من دينكم الخشوع وآخر ما تفقدون من دينكم الصلاة ، ولتنقضنَّ عرى الإسلام عروةً عروة ، وليصلينَّ النساء وهن حُيَّض ، ولتسلكن طريق من كان قبلكم حذو القذة بالقذة وحذو النعل بالنعل لا تخطئون طريقهم ولا يخطأنكم ،

حتى تبقى فرقتان من فرق كثيرة ، فتقول إحداهما ما بال الصلوات الخمس ! ، لقد ضل من كان قبلنا ، إنما قال الله (أقم الصلاة طرفي النهار وزُلَفاً من الليل) ، لا تصلوا إلا ثلاثا ، وتقول الأخرى إيمان المؤمنين بالله كإيمان الملائكة ، ما فينا كافر ولا منافق ، حقٌّ على الله أن يحشرهما مع الدجال . (صحيح)

_ قال سبحانه (إن المنافقين في الدرك الأسفل من النار) (النساء / 145)
ولم يقل إن الكافرين والمشركين في الدرك الأسفل وإن اشتركوا في العذاب

_ وقال سبحانه (من الناس من يقول آمنا بالله وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين ، يخادعون الله والذين آمنوا)
ثم عاقبهم سبحانه فقال (ما يخدعون إلا أنفسهم وما يشعرون) (البقرة / 9)

_ وقال سبحانه (إن المنافقين يخادعون الله)
ثم عاقبهم فقال (وهو خادعهم) (النساء / 142)

_ وقال سبحانه في وصف المنافقين (يحسبون كُلَّ صَيحةٍ عليهم)
ثم كشفهم فقال (هم العدو فاحذرهم) (المنافقون / 4)

_ وقال سبحانه في كشف المنافقين (لتعرفنهم في لحن القول) (محمد / 30)
فإن كان هذا في الأخطاء والزلات وفلتات اللسان فكيف بالتَّعمُّدِ والتصريح ! .

_ وروي السمرقندي في تنبيه الغافلين (1 / 299) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله العلماء أمناء الرسل علي عباد الله ما لم يخالطوا السلطان ويدخلوا في الدنيا ، فإذا خالطوا السلطان ودخلوا في الدنيا فقد خانوا الرسل فاعتزلوهم واحذروهم . (صحيح)

وقال الإمام السيوطي بعد هذا الحديث (اللآلئ / 1 / 201) (له شواهد بمعناه كثيرة صحيحة وحسنه فوق الأربعين حديثا وهذا الحديث الذي نحن في الكلام عليه يحكم له على مقتضى صناعة الحديث بالحسن) ، وصدق فالحديث لا ينزل عن درجة الحسن بحال .

وانظر بعض ذلك في كتاب رقم (297) (الكامل في أحاديث العلماء أمناء الرسل ما لم يخالطوا السلطان ويدخلوا في الدنيا فإذا فعلوا ذلك فاحذروهم واتهموهم علي دينكم وهم شر الخلق عند الله وما ورد في ذلك المعني من أحاديث / 300 حديث)

وكتاب رقم (505) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن قوله تعالي (أمة وسطا) يعني عدولا غير فاسقين مع ذِكر (180) مثالا من آثارهم وأقوالهم وبيان أثر ذلك علي كذب الحدثاء في الاحتجاج بهذه الآية علي تحريف القرآن وهدم المتواتر بدعوي الوسطية)

وكتاب رقم (508) (الكامل في اتفاق الأئمة علي ثبوت حديث كان النبي إذا خطب علا صوته واشتد غضبه كأنه مُنذِر جيش مع ذِكر (80) مثالا من آثارهم وأقوالهم وبيان أثر ذلك علي عادة الحدثاء والمنافقين في تقبيح السنن وتبغيض العاملين بها)

وكتاب رقم (415) (الكامل في أحاديث التساهل في الدين وما ورد فيه من ذم ولعن ووعيد وحدود وعقوبات مع بيان الدلائل الناقضة لمصطلح الوسط / 4100 حديث)

وكتاب رقم (389) (الكامل في أحاديث من كتم علما فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله من عمله شيئا مع بيان أشهر عشر طرق يستعملها أهل النفاق والفسق في تحريف الدلائل / 570 آية وحديث)

وكتاب رقم (304) (الكامل في أحاديث إن الله يغضب إذا مُدح الفاسق ولا تقوم الساعة حتي ينتشر الفسق والفحش ويكون المنافقون أعلاما وسادة وما ورد في ذلك المعني من أحاديث / 1350 حديث)

وكتاب رقم (570) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن قول امرأة العزيز هيت لك يعني الزني وبيان شدة أثر ذلك في فضح الفسقة والمنافقين المستعملين للتعريض في نشر الزني والفجور تحت فواحش التمثيل وهدم الدين بالجهر بالكبائر والتزيين إليها)

وكتاب رقم (562) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إياكم والخلوة بالنساء ولا يخلوَنَّ رجلٌ بامرأة من (24) طريقا عن النبي وبيان ما يجتمع في خلاف ذلك من خمس كبائر من استحل واحدة منها يكفر كفرا أكبر وبيان جواز عقوبة المستحل وغير المستحل بالقتل)

وكتاب رقم (446) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي وجوب الحجاب والجلباب علي المرأة واستحباب تغطية الوجه ووجوب ذلك إن كان عليه زينة وأن ذلك حكم متواتر معلوم من الدين بالضرورة مع ذِكر (680) مثالا من آثارهم وأقوالهم)

وكتاب رقم (447) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي الاحتجاج بحديث أيما امرأة تعطرت فمرت برجال فيجدوا ريحها فهي زانية وأن ذلك حكم متواتر مقطوع به مع ذِكر (500) مثال من آثارهم وأقوالهم وبيان دخول ما يكون أشد من التعطر في ذلك)

وكتاب رقم (322) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن من استحل شيئا من الزنا وإن قُبلة أو معانقة كَفَر مع ذِكر (260) صحابيا وإماما منهم وبيان ما يجتمع في زنا التمثيل من ثمانية (8) من أفحش الكبائر من استحل واحدة منها فقد كَفَر وجواز عقوبة المستحل وغير المستحل بالقتل / 750 حديث وأثر)

وكتاب رقم (427) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن رجم الزاني حكم متواتر مقطوع به معلوم من الدين بالضرورة مع ذِكر (380) صحابيا وإماما منهم و(750) مثالا من آثارهم وأقوالهم وبيان عادة الحدثاء في تكذيب الصحابة وهدم المتواتر واتهام الأئمة)

وأما الزعم أن المرأة يجوز لها أن تظهر غير وجهها وكفيها بدعوي الفن والتمثيل ونحو ذلك فهذا أيضا كفرٌ أكبر بإجماعٍ قطعيٍّ لا خلاف فيه ولا حتي علي سبيل الشذوذ والاستثناء حتي ظهر الحدثاء المنافقون كالعادة وبعض السابقين من الكفرة المنسوبين زُوراً إلي التصوف والوَلَاية واتفق الأئمة علي ردتهم وقُتِل بعضهم بحدِّ الردة .

ويجتمع في ذلك عددٌ من الكبائر فيمن تفعل ذلك وفيمن عاونها وفيمن استحل النظر لها . وسأفرد ذلك في جزءٍ آخر منفرد وإن كانت تلك الكتب الستة السابقة المذكورة تكفي في ذلك ، وكذلك بعض الكتب السابقة الأخري .

وكتاب رقم (438) (الكامل في أحاديث بُعِثتُ بين جاهليتين أخراهما شرٌّ من أولاهما ويأتي زمان يصير المنكر معروفا والمعروف منكرا ويتكلم الفاسق التافه في أمر العامة وبيان عادة المنافقين في قلب أحكام الفسق والفحش والشرك إلي ألفاظ المدح والتفخيم والتعظيم / 1050 حديث) .
وغير ذلك من كتب سابقة .

_ قال الإمام النووي (من لم يكفِّر من دان بغير الإسلام كالنصارى أو شكَّ في تكفيرهم أو صحَّحَ مذهبهم فهو كافر وإن أظهر مع ذلك الإسلام واعتقده) (روضة الطالبين للنووي / 10 / 70)

وقال الإمام عياض السبتي (وكذلك وقع الإجماع على تكفير كل من دافع نص الكتاب أو خص حديثا مجمعا على نقله مقطوعا به مجمعا على حمله على ظاهره كتكفير الخوارج بإبطال الرجم ، ولهذا نكفِّر من لم يكفِّر من دان بغير ملة المسلمين من الملل أو وقف فيهم أو شك أو صحح مذهبهم وإن أظهر مع ذلك الإسلام واعتقده) (الشفا للقاضي عياض / 2 / 286)

وقال الإمام الهيتمي (من لم يكفِّر من دان بغير الإسلام كالنصارى أو شك في تكفيرهم أو صحح مذهبهم فهو كافر وإن أظهر مع ذلك الإسلام واعتقده)(الإعلام بقواطع الإسلام للهيتمي / 164)

وقد قال بمثل ذلك مئات من الصحابة والأئمة .

وانظر في ذلك كتاب رقم (428) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن من لم يؤمن بمحمد رسول الله فهو كافر مشرك وإن آمن بمن سواه من الرسل وأن ذلك مقطوع به معلوم من الدين بالضرورة مع ذِكر (240) صحابيا وإماما منهم و(500) مثال من آثارهم وأقوالهم وبيان عادة المنافقين في تحريف القرآن بالجدل)

وكتاب رقم (476) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن آية (إن الذين آمنوا والذين هادوا والنصاري والصابئين) نزلت في من مات قبل بعثة النبي محمد وأن ذلك حكم متواتر معلوم من الدين بالضرورة وبيان عادة الحدثاء في تكذيب القرآن وهدم المتواتر واتهام الأئمة / 800 آية وحديث وأثر)

وكتاب رقم (437) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن حد الردة بقتل من يرتد عن الإسلام بقول أو فعل حكم متواتر مقطوع به معلوم من الدين بالضرورة مع ذِكر (360) صحابيا وإماما منهم و(640) مثالا من آثارهم وأقوالهم وبيان عادة الحدثاء في تكذيب الصحابة وهدم المتواتر واتهام الأئمة)

_ فما أبلغ قولهم (وإن أظهر مع ذلك الإسلام) بل و(اعتقده) فهو لا يعتقد إسلام رسول الله عن الله بل إسلام شيطانه وهواه .

ومن عادة المنافقين قديما وحديثا أن يتستَّرَ الواحد منهم بالشهادتين ظاهِراً ثم يعمل جاهِداً علي هدم أحكام الإسلام الثابتة ونقض أموره المتواترة ،

ويتمحكون بكل زيفٍ وباطلٍ مما توحيه إليهم شياطينهم ومما يعلمهم إياه شيخ الإسلام مايكل وإمام الأئمة جورج ، كي ينقضوا كل ما لا يجري علي أهوائهم ويهدموا كل ما ليس يعجب مزاجهم . (شياطين الإنس والجن يوحي بعضهم إلي بعض) (الأنعام / 112) .

وقد أفردت بعض تلك الأمور المتواترة والمعلومة من الدين بالضرورة في كتب سابقة يأتي ذِكر بعضها .

وما كان يستحي أن ينطق به أفحش الفسقة وأبلد الأغبياء صار ينطق به من ينسبهم البعض إلي العلم والفهم .

بل وصار بعضهم ينقض متواترتٍ لم يكن يخالفها أحدٌ مطلقاً حتي قدماء المعتزلة والخوارج والشيعة والقدرية والجهمية وغيرهم ! . فهؤلاء صاروا يزيفون دينا جديدا بالكلية تحدثهم به قلوبهم مباشرة عن ربهم ! .

وما كان الصحابة والتابعون والأئمة يستتيبون قائله قطعا ويقتلونه إن لم يرجع عنه لزوما صار عند هؤلاء خلافا حسنا جميلا لابد منه . وليس في هؤلاء نقطة من علم ولا طرفة من فهم ولا مسكة من دين .

_ وروي ابن أبي شيبة في مصنفه (37344) عن حذيفة بن اليمان قال يأتي علي الناس زمانٌ لو اعترضتهم في الجمعة نبلٌ ما أصابت إلا كافرا . (صحيح)

أي من كثرتهم ! حتي لو نزلت عليهم نبال فأصابت أي أحد منهم لأصابت كافرا ، وهذا مع قوله في الجمعة أي يصلون ويتعبدون ويظنون أنهم في أنفسهم مؤمنون وعند الله فائزون .

_ قال الإمام ابن حزم (قد أجمع المسلمون إجماعا لا ينقضه إلا مُلحِد أن الزاني المحصن عليه الرجم حتى يموت) (رسائل ابن حزم / 1 / 287)

وابن حزم من المتعنتين جدا في نقل الإجماع ولا يعتبر الإجماع بمجرد مخالفة قلة تعد علي الأصابع حتي وإن كانوا علي خطإ ظاهر . فانظر كيف تكون درجة الإجماع الذي يصف مخالفه بأنه (ملحد) ! .

وانظر في ذلك كتاب رقم (427) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن رجم الزاني حكم متواتر مقطوع به معلوم من الدين بالضرورة مع ذِكر (380) صحابيا وإماما منهم و(750) مثالا من آثارهم وأقوالهم وبيان عادة الحدثاء في تكذيب الصحابة وهدم المتواتر واتهام الأئمة)

وكتاب رقم (563) (الكامل في بيان اتفاق أئمة الأحناف والحنابلة أن حد الزاني الرجم وبيان شدة أثر ذلك في فضح بلادة وكذب الحدثاء والمنافقين في زعمهم أن الأحناف يردون السنن إن خالفت القرآن وأن الحنابلة ينكرون الإجماع)

وإن كان هذا فيمن ينكر رجم الزاني فقط فكيف بمن ينكر عشرات الأحكام المتواترة مثل الرجم بل وأكثر ! .

بل وصار بعضهم يمنع الإنكار علي الكفر المحض والشرك الظاهر وإن رأي أحدهم من ينكر علي الكفر طلع فاغراً فاه كالأحمق قائلا (وانت مالك) ! .

_ وحتي يتمحك المنافقون في تليين تحريفهم حتي لا تصطلم به القلوب صاروا يقلبون أسماء الفسق والخزي التي أطلقها الله ورسوله إلي ألفاظ المدح والتعظيم .

فصار الفاسق مجرد شخص غلط غلطة ، وصار أفسق الفسقة نجما لامعا ، وصار أفحش الفجرة ممثلا كبيرا ، وصار الناقض لأصول الإسلام مفكرا جليلا ، وصار المنكر للمتواترات المعلومات من الدين بالضرورة مجددا حكيما .

وذلك لعلة واضحة لا يجهلها إلي غبيٌّ شديد البلادة ، فإنَّ تأثُّرَ المرء حين يسمع أن فلانا نجما مشهورا مختلفٌ تماماً حين يسمع أنه فاسق فاجر . وتأثير كلمة فلان من أفسق الفجرة مختلف تماما عن كونه ممثلا كبيرا .

وتأثير كلمة فلان منافق ينقض أصول الإسلام مختلفة تماما عن كونه مفكرا جليلا . وتأثير كلمة اتفق الصحابة والأئمة أن من أنكر الحكم الفلاني مرتد يستتاب فإن تاب وإلا قتل مختلف تماما عن كونه مجددا حكيما .

وراجع للمزيد كتاب رقم (389) (الكامل في أحاديث من كتم علما فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله من عمله شيئا مع بيان أشهر عشر طرق يستعملها أهل النفاق والفسق في تحريف الدلائل / 570 آية وحديث)

وكتاب رقم (280) (الكامل في شهرة حديث تستحل طائفة من أمتي الخمر يسمونها بغير اسمها من تسع (9) طرق مختلفة إلي النبي وذِكر عشرين (20) إماما ممن صححوه وبيان دخول أي كبيرة في مثل ذلك بالقياس)

وكتاب رقم (422) (الكامل في أحاديث من سبَّ أصحاب النبي فهو منافق عليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ولا يقبل الله من عمله شيئا وبيان أسلوب الحدثاء في شتم الصحابة باتهامهم بالجهل بالإسلام ونقض الدين / 250 حديث)

وكتاب رقم (438) (الكامل في أحاديث بُعِثتُ بين جاهليتين أخراهما شرٌّ من أولاهما ويأتي زمان يصير المنكر معروفا والمعروف منكرا ويتكلم الفاسق التافه في أمر العامة وبيان عادة المنافقين في قلب أحكام الفسق والفحش والشرك إلي ألفاظ المدح والتفخيم والتعظيم / 1050 حديث) .
وغير ذلك من كتب سابقة .

فسبحان الله الذي أظهر خبث هؤلاء حتي لا يظنن الظان أن الله تاركٌ متبجحا بالفسق محاربك لطاعة الله ورسوله موغلا في إفساد الناس ونقض طاعاتهم إلا ومظهر علي ألسنتهم صريح النفاق وشديد التكذيب حتي يظهر أمرهم لكل متمحِّكٍ بليد وطائعٍ مُرِيد .

_ ومن الغرائب التي تدعو لشديد نظر أن بعض المنافقين والمشركين حين كانوا يتكلمون قديما في أصول الدين لنقضها كان يتكلم منهم الأذكياء ويُظهِرون ذلك في كلامهم ودلائلهم . وليس كون المرء منافقا أو مشركا مانعا من الإقرار بذكائه ودهائه .

لكن حتي ذلك الأمر قد تغير وصار المتكلمون في نقض أصول الدين أناس فيهم بلادة شديدة وغباء واضح ولا يعرف الواحد منهم أصلا كيف يستدل للشئ وعليه ! ، ثم يقال لهم المفكرون والنجوم ، وما هم إلا حفنة من الحمقي والمغفلين وجدوا من يعينهم بالقدرة والمال .

وراجع للمزيد في ذلك كتاب رقم (304) (الكامل في أحاديث إن الله يغضب إذا مُدح الفاسق ولا تقوم الساعة حتي ينتشر الفسق والفحش ويكون المنافقون أعلاما وسادة وما ورد في ذلك المعني من أحاديث / 1350 حديث)

وكتاب رقم (438) (الكامل في أحاديث بُعِثتُ بين جاهليتين أخراهما شرٌّ من أولاهما ويأتي زمان يصير المنكر معروفا والمعروف منكرا ويتكلم الفاسق التافه في أمر العامة وبيان عادة المنافقين في قلب أحكام الفسق والفحش والشرك إلي ألفاظ المدح والتفخيم والتعظيم / 1050 حديث) .
وغير ذلك من كتب سابقة يأتي ذكر بعضها .

ولذلك لا تَعجَب أن ينكر بعض هؤلاء حتي الأمور المعلومة من الدين بالضرورة والتي لم يتكلم فيها حتي قدماء المعتزلة والخوارج والجهمية والقدرية والمرجئة وغيرهم .

_ ومن شدة غباء بعضهم أن صاروا ينكرون بعض الأمور المتواترة قائلين ليس فيها نص ! . مع أن النصوص فيها تكون أشهر ما يكون لكنه منافق بليد أو أحمق مريب .

فقد صار بعض الناس اليوم يطلبون دليلا بالنص علي كل شئ بعينه ! . فتسأل هؤلاء قائلا هاتوا إذن دليلا ينص نصاً علي أن ضرب الوالدين وكسر أيديهم وأرجلهم حرام أشد التحريم ومن الكبائر علي سبيل القطع .

فيجيبك بنصوص عامة في بر الوالدين والإحسان إليهم وأن سبهم وشتمهم والإغلاظ عليهم من الكبائر ! .

فتقول له أين الدليل المطلوب ؟! فأنت لست تأتي بدليل مباشر في تحريم ضرب الوالدين وأنه من الكبائر ! .

فيقول لك أتيت بما هو أقل من ذلك بكثير ، فإن كان سبهم وشتمهم من الكبائر فما فوق ذلك بالأضعاف أشد وأولي ويكون من الكبائر قطعا ! .

فتقول له أيها المنافق البليد وأين ذهب هذا إذن في باقي الأمور والمسائل ! .

واسأل أحدهم أن يأتيك بنَصٍّ مباشر في تحريم الزيادة في ركعات كل صلاة ، فيصلي الفجر مثلا أربع ركعات والظهر عشرا والعشاء سبعا ، فهو ليس ينقص منها بل يزيد فيها . فهل يستطيع أن يأتيك بنص مباشر في تحريم ذلك بعينه وأنه من الكبائر وما فيه من وعيد ونحو ذلك ؟! .

فلن يستطيع أن يأتيك إلا بنصوص عامة في متابعة النبي والوعيد علي مخالفته وصلوا كما رأيتموني أصلي ! . وهذا مع أن هذا الفعل بزيادة ركعات الصلاة كفر أكبر بإجماع قطعي لا خلاف فيه ولا حتي علي سبيل الشذوذ أو الاستثناء .

فقارن ذلك بتمحكات الحدثاء والمنافقين ! .

فكثير من الأمور والمسائل والأحكام تكون مثل ذلك ، وتكون الدلائل متواترة قاطعة في أمر أخف وأقل بالأضعاف من الأمر الذي يتكلمون فيه ثم يظهر عليك منافق بليد يقول ليس عندنا فيها نص مباشر ! .

_ وروي مسلم في صحيحه (52) عن ابن مسعود أن رسول الله قال ما من نبي بعثه الله في أمة قبلي إلا كان له من أمته حواريون وأصحاب يأخذون بسنته ويقتدون بأمره ، ثم إنها تخلف من بعدهم خلوف يقولون ما لا يفعلون ويفعلون ما لا يُؤمَرُون ،

فمن جاهدهم بيده فهو مؤمن ومن جاهدهم بلسانه فهو مؤمن ومن جاهدهم بقلبه فهو مؤمن وليس وراء ذلك من الإيمان حبة خردل . (صحيح)

وصدق النبي بنقضه علي المنافقين المتمحكين بالذرة والخردلة من الإيمان فقال (وليس وراء ذلك من الإيمان حبة خردل) .

وانظر في ذلك كتاب رقم (551) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي العمل بقول رسول الله من رأي منكم منكرا فليغيّره بيده وأن ذلك حكم متواتر معلوم من الدين بالضرورة وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واتهام الصحابة والأئمة / 4500 حديث وإجماع وأثر)

وكتاب رقم (554) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا طاعة لمخلوقٍ في معصية الله من (49) طريقا عن النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي العمل بآيات (من لم يحكم بما أنزل الله) وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واتهام الصحابة والأئمة / 400 إجماع وأثر)

وكتاب رقم (565) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا يُلدَغ المؤمن من جحرٍ واحدٍ مرتين من أربع طرق عن النبي وبيان شدة بلادة وخبث المنافقين الذين يتعلمون الإسلام من الكافرين والمشركين ويتمحكون بأباطيل الوسطية والاعتدال)

وكتاب رقم (464) (الكامل في أحاديث الشفاعة وإخراج المُذنبِين من المسلمين من النار بعد عذابهم وبيان عدم ورود حديث بالشفاعة لهم لعدم إدخالهم النار بالكلية وبيان معني ذرة من إيمان / 250 حديث) . وغير ذلك من كتب سابقة ويأتي ذِكر بعضها .

_ وروي الطبراني في المعجم الصغير (2 / 91) عن ابن عباس عن النبي قال يكون عليكم أمراء هم شرٌّ عند الله من المجوس . (حسن)

وروي الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (2842) عن عبادة بن الصامت أن رسول الله قال يكون عليكم أمراء إن أطعتموهم أدخلوكم النار وإن عصيتموهم قتلوكم . (حسن)

وروي ابن أبي شيبة في مسنده (المطالب العالية / 4345) عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله يقول إن بعدي أئمة أن أطعتموهم أكفروكم وإن عصيتموهم قتلوكم ، أئمة الكفر ورؤوس الضلالة . (حسن لغيره)

وقال الإمام إسحاق بن راهوية (قد أجمع المسلمون أن من سب الله أو سب رسوله أو دفع شيئا مما أنزل الله أو قتل نبيا من أنبياء الله أنه كافر بذلك وإن كان مُقِرّاً بكل ما أنزل الله) (الاستذكار لابن عبد البر / 2 / 150)

وقال الإمام الخليلي القادري (فكل مسلم دُعِي لشريعة محمد ولم يرض بها فهو كافرٌ ملعون مخلد في النار يُحشَر مع عبدة الأوثان والأصنام وليس له في الإسلام من نصيب) (فتاوي الخليلي / 2 / 277)

وقال الإمام ابن العربي (اتفقت الأمة على أن من يفعل المعصية يُحاَرب كما لو اتفق أهل بلد على العمل بالربا وعلى ترك الجمعة والجماعة) (أحكام القرآن لابن العربي / 2 / 94)

وقال الإمام أبو القاسم القشيري (ومن لم يحكم بما أنزل الله فمن اتخذ بغيره حكما ولم يجد تحت جريان حكمه رضى واستسلاما ففى شِركٍ خامرٍ قلبُه وكفرٍ قارنٍ سِرُّه وهيهات أن يكون على سواء) (تفسير القشيري / 1 / 426)

وقال الإمام أبو الحسن الأشعري (وأجمعوا على وجوب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر عليهم بأيديهم وبألسنتهم إن استطاعوا ذلك وإلا فبقلوبهم) (رسالة الأشعري / 168)

وقال الإمام ابن القيم (فالواجب على ولي الأمر أن يأمر بالصلوات المكتوبات جميع من يقدر على أمره ويعاقب التارك بإجماع المسلمين ، فإن كان التاركون طائفة ممتنعة قوتلوا على تركها بإجماع المسلمين ،

وكذلك يُقاَتلون على ترك الزكاة والصيام وغيرهما وعلى استحلال المحرمات الظاهرة المجمع عليها كنكاح ذوات المحارم والفساد في الأرض ونحو ذلك ، فكل طائفة ممتنعة عن التزام شريعة من شرائع الإسلام الظاهرة المتواترة يجب جهادها حتى يكون الدين كله لله باتفاق العلماء) (السياسة الشرعية لابن القيم / 59)

وقال الإمام ابن حزم (والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فرضان على كل أحد على قدر طاقته باليد فمن لم يقدر فبلسانه فمن لم يقدر فبقلبه وذلك أضعف الإيمان ليس وراء ذلك من الإيمان شيء) (المحلي لابن حزم / 1 / 46)

ونقل الإمام ابن القطان (أجمع المسلمون أن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر واجب على كل من قدر عليهما ، فإن لم يكن باليد فباللسان وإن لم يكن باللسان فبالقلب استطاعة المرء . وأجمع المسلمون أن المنكر واجب تغييره) (مسائل الإجماع لابن القطان / 2 / 306)

وقال الإمام القرافي (قال العلماء الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر واجب إجماعا على الفور فمن أمكنه أن يأمر بمعروف وجب عليه) (الذخيرة للقرافي / 13 / 305)

وقال الإمام مالك (الأمر عندنا أن كل من منع فريضة من فرائض الله فلم يستطع المسلمون أخذها كان حقا عليهم جهاده حتى يأخذوها منه) (موطأ مالك / 2 / 380)

وقال الإمام ابن مفلح (أجمعوا أن كل طائفة ممتنعة عن شريعة متواترة من شرائع الإسلام يجب قتالها حتى يكون الدين كله لله) (المبدع لابن مفلح / 7 / 477)

وقال الإمام أبو حامد الغزالي (يجب قتال المقيمين على المعاصي المُصِرِّين عليها) (موسوعة الفقه الكويتية / 32 / 350)

_ وقال بمثل ذلك مئات من الصحابة والتابعين والأئمة وهو أمر مقطوع به معلوم من الدين بالضرورة .

وانظر بعض ذلك في كتاب رقم (554) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا طاعة لمخلوقٍ في معصية الله من (49) طريقا عن النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي العمل بآيات (من لم يحكم بما أنزل الله) وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واتهام الصحابة والأئمة / 400 إجماع وأثر)

وكتاب رقم (551) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي العمل بقول رسول الله من رأي منكم منكرا فليغيّره بيده وأن ذلك حكم متواتر معلوم من الدين بالضرورة وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واتهام الصحابة والأئمة / 4500 حديث وإجماع وأثر)

وكتاب رقم (437) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن حد الردة بقتل من يرتد عن الإسلام بقول أو فعل حكم متواتر مقطوع به معلوم من الدين بالضرورة مع ذِكر (360) صحابيا وإماما منهم و(640) مثالا من آثارهم وأقوالهم وبيان عادة الحدثاء في تكذيب الصحابة وهدم المتواتر واتهام الأئمة)

وكتاب رقم (296) (الكامل في أحاديث من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله ومن قاتل في منع حد من حدود الله فهو في سبيل الشيطان وما ورد في ذلك من مدح وذم ووعد ووعيد / 1800 حديث) . وغير ذلك من كتب سابقة .

_ روي البخاري في صحيحه (3560) عن عائشة قالت ما خُيِّر رسول الله بين أمرين إلا أخذ أيسرهما ما لم يكن إثما ، فإن كان إثما كان أبعد الناس منه ، وما انتقم رسول الله لنفسه إلا أن تُنتَهك حرمَةٌ الله فينتقم لله بها . (صحيح)

وروي مسلم في صحيحه (1979) عن علي بن أبي طالب عن النبي قال لعن الله من آوى مُحدَثا . (صحيح)

وروي الطبراني في المعجم الكبير (12721) عن ابن عباس عن النبي قال من أحدث حدثا أو آوى مُحدَثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين . (صحيح)

وروي النسائي في السنن الصغري (3401) عن محمود بن لبيد قال أُخبِر رسول الله عن رجل طلق امرأته ثلاث تطليقات جميعا ، فقام غضبانا ثم قال أيلعب بكتاب الله وأنا بين أظهركم ، حتى قام رجل وقال يا رسول الله ألا أقتله ؟ . (صحيح)

وروي الطحاوي في شرح معاني الآثار (4895) عن علي بن أبي طالب أنه أُتِي برجل شرب الخمر في رمضان فضربه ثمانين ثم أمر به إلي السجن ثم أخرجه من الغد فضربه عشرين ثم قال إنما جلدتك هذه العشرين لإفطارك في رمضان وجرأتك علي الله . (صحيح)

وقد تواترت الآيات والأحاديث في النهي والذم واللعن والوعيد علي طرفين من الأعمال ، التشدد والغلو والتساهل والتفريط .

لكن من عجائب بعض الناس أنهم يكثرون الكلام جدا وتعلو أصواتهم وتتشنج أطرافهم عند الكلام عن الغلو والتشدد ، ثم تنظر أين هم في الكلام عن التساهل فلا تجد شيئا .

وإن وجدت لأحدهم كلاما في ذلك علي مضض واضح تجد كلاما هزيلا لا يخرج إلا من طالب في المدرسة الابتدائية ، وكأن أحدهم لم يقرأ في حياته شيئا من القرآن ولا تعلم شيئا من النبي .

بل ويري أحدهم حوله من الكبائر العِظام ما الله به عليم ، بل وبعض الكبائر تتكرر حوله بالوسائل الحديثة ملايين المرات فلا تسمع له حِسّاً ،

ثم فجأة حين يري أو يسمع شيئا فيه قدر من شدة يظنها هو مخالفة لمألوفات قد تعوّدها يتحول إلي شيخ الإسلام الهمام وحامي الحِمي المقدام والقائم بالإنكار ولو بالحسام ! .

وهؤلاء بين أحد ثلاثة : إما أنهم يعيشون علي كوكب آخر غير كوكب الأرض بالكلية ، فنجعلهم في حكم الصم البكم العمي فلا يعرفون شيئا ولا يرون شيئا ولا يعيشون بين الناس .

وإما أنهم في قمة من البلادة وشدة من الغباء ، وحينها فهؤلاء يجب منعهم من الكلام بالكلية أصلا في أمور الدين والدنيا .

وإما أناس لهم في ذلك مآرب أخري لم تعد تخفي لا يجهلها إلا حمقي ، وهؤلاء ورد وصفهم في كثير من الآيات والأحاديث بالنفاق الخالص .

وانظر في ذلك كتاب رقم (415) (الكامل في أحاديث التساهل في الدين وما ورد فيه من ذم ولعن ووعيد وحدود وعقوبات مع بيان الدلائل الناقضة لمصطلح الوسط / 4100 حديث)

وكتاب رقم (351) (الكامل في آيات وأحاديث إن المنافق لا يستعمل من الدين إلا ما وافق هواه وما ورد من آيات وأحاديث في صفة النفاق ونعت المنافقين / 690 آية وحديث) . وغير ذلك من كتب سابقة يأتي ذكر بعضها .

_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (24092) عن ديلم الجيشاني قال سألت رسول الله فقلت يا رسول الله إنا بأرض باردة نعالج بها عملا شديدا وإنا نتخذ شرابا من هذا القمح نتقوى به على أعمالنا وعلى برد بلادنا ،

قال هل يُسكِر ؟ قلت نعم ، قال فاجتنبوه ، قال ثم جئته من بين يديه فقلت له مثل ذلك فقال هل يسكر ؟ قلت نعم ، قال فاجتنبوه ، قلت إن الناس غير تاركيه ، قال فإن لم يتركوه فاقتلوهم . (صحيح)

وروي عبد الرزاق في مصنفه (17080) عن أبي موسى الأشعري حين بعثه النبي إلى اليمن سأله قال إن قومي يصنعون شرابا من الذرة يقال له المزر فقال له النبي أيسكر ؟ قال نعم ، قال فانههم عنه ، قال قد نهيتهم فلم ينتهوا ، قال فمن لم ينتهِ في الثالثة فاقتله . (صحيح)

وانظر كتاب رقم (566) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من لم يترك شرب الخمر فاقتلوه من (30) طريقا عن النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي ذلك وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واستحلال الكبائر)

وروي أبو داود في سننه (4336) عن ابن مسعود قال قال رسول الله إن أول ما دخل النقص علي بني إسرائيل كان الرجل يلقي الرجل فيقول يا هذا اتق الله ودع ما تصنع فإنه لا يحل لك ثم يلقاه من الغد فلا يمنعه ذلك أن يكون أكِيلَه وشَرِيبَه وقَعِيدَه ،

فلما فعلوا ذلك ضرب الله قلوب بعضهم ببعض ، ثم قال (لُعِن الذين كفروا من بني إسرائيل علي لسان داود وعيسي بن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون ، كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون) . (صحيح)

وهو حديث لم يختلف أئمة الحديث الأوائل في تصحيحه ومنهم ابن المديني والدارقطني والنسائي والترمذي ويعقوب بن شيبة وابن رجب وابن حجر وغيرهم واحتج به كثير من الأئمة ، بل وقال الإمام ابن المديني (هو حديثٌ ثَبْت) وهذا من أعلي التصحيح .

وفي قوله تعالي (لا يتناهَون عن منكر) فرق شديد بين لفظة لا ينتهون ، فلا ينتهون تعني أنهم لم ينتهوا في أنفسهم ، أما لا يتناهون فتعني لا ينهي بعضهم بعضا .

فإن كان هذا فيمن وخالطهم وجالسهم بعد معصيتهم بالكلية ، فكيف بمن شاركهم فيها وأعانهم عليها ، فكيف بمن أعطاهم الأمان عليها حامِياً إياهم بالقوة والسلاح مانِعاً من إقامة شعائر الإسلام الظاهرة ومنها بتواترٍ حتميٍّ وإجماعٍ قطعيٍّ شعيرةُ الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر .

بل وكثيراً ما تجد متفيقهة المنافقين يظهرون اليوم في أوساط الفجور وبين مراتع الفواحش قائلين نتكلم في دين الله ونعلم الناس أحكام كتاب الله وسنة رسوله ! حتي صار الصغار يدركون كذبهم المفضوح وتمحكهم المكشوف .

ثم تجد كذلك في برامجهم وقبلها وبعدها تُعرَض أنواع الكبائر وفواحش الفجور ، بل وأثناء عرضه فبعد بضعة آيات والكلام فيها يأتونك بإعلانٍ ملآنٍ بالعري والفجور ، ثم يتكلم المتفيقه ببضعة أحاديث عن رسول الله ثم يعرضون إعلانا عن مسلسل ملآن بالكذب والزني وشتي الكبائر .

بل وأثناء كلام المتفيقه يعرضون علي الأسطر بأسفل الشاشة موعدكم الساعة كذا مع الراقصة الفلانية وموعدكم كذا مع مسلسل كذا وهو ملآن بالزني والكذب والفجور والكبائر .

فهؤلاء لا يريدون جاهدين هدم الدين وأحكامه المتواترة فقط ولا يسعون مشتدين لاستحلال الكبائر فقط ، بل يريدون نزع هيبة كتاب الله وإجلال سنة رسول الله من قلوب الناس أصلا حتي تكون في قلوبهم بلا قيمة إلا كلمات علي ألسنتهم ككلمات المنافقين الأوائل .

هذا إن لم يكن هذا المتفيقه المنافق جالسا أصلا مع امرأة فيها من أنواع الكبائر المعروضة أمام جميع الناس ثم يضحك علي الحمقي المغفلين ويضاحك أمثاله من المنافقين فيكلم الناس في الدين ويعلمهم كتاب الله وسنة رسوله ! .

ولذلك لا تعجب حين يخرج أحد متفيقهة المنافقين فيمدح أفلام الكذب ويُثنِي علي تمثيل الفجور زاعِماً أن فيها فائدة ومنها عبرة أكثر من عشرات الخُطَب ! . استحلال الكذب ونشر الفجور فيه العبرة والفائدة أكثر من عشرات الخطب الملأي بكلام أحكم الحاكمين ورسول رب العالمين ! .

فقل له نعم ألف خُطبةٍ من المنافقين أمثالك تُلقَي في زبالات الأذهان وقمامات القلوب ، فما هي إلا حماقة الكلمات ونفاق المضمون وخبث المقصد .

وأما خطبةٌ واحدة من إمامٍ صادقٍ عامل فبألف مسلسل من تلك الملأي بالكذب والزني والفجور وتنضح بالفواحش ولا يقوم المرء من أمامها إلا وقد امتلأت صحيفته بالكبائر واشتهت نفسه الزني أضعافا واشتاق قلبه للفجور أضعافا وذهبت من قلبه هيبة الحرام وتشبعت روجه بالتساهل في الإقدام علي كل فُحشٍ وفجور .

ولا أشبه بهؤلاء إلا كمَن لم يكتفوا بالكفر الأكبر باستحلال الكبائر كالزني فصاروا يقولون ليس في هذا متعة أصلا وإنما هو عملٌ محض وتجارةٌ محضة . فلم يجعلوا الناس الذين يكلمونهم أحمقَ الحمقي فقط بل وصاروا يعاملون أحكم الحاكمين سبحانه وكأنه أغبي الأغبياء ! .

ورحم الله سيدنا ابن مسعود رضي الله عنه لما قال لأناسٍ يذكرون الله جماعةً في الثلث الأخير من الليل أنتم علي بدعةٍ ضلالة أو أنكم أهدي من محمدٍ وأصحابه ! . فماذا لو رأي من يزعم كفراً بنفاقٍ قائلا أن الكذب والفجور أفضل من كتاب الله وسنة رسوله ! .

وانظر كتاب رقم (438) (الكامل في أحاديث بُعِثتُ بين جاهليتين أخراهما شرٌّ من أولاهما ويأتي زمان يصير المنكر معروفا والمعروف منكرا ويتكلم الفاسق التافه في أمر العامة وبيان عادة المنافقين في قلب أحكام الفسق والفحش والشرك إلي ألفاظ المدح والتفخيم والتعظيم / 1050 حديث)

وكتاب رقم (551) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي العمل بقول رسول الله من رأي منكم منكرا فليغيّره بيده وأن ذلك حكم متواتر معلوم من الدين بالضرورة وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واتهام الصحابة والأئمة / 4500 حديث وإجماع وأثر)

وكتاب رقم (446) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي وجوب الحجاب والجلباب علي المرأة واستحباب تغطية الوجه ووجوب ذلك إن كان عليه زينة وأن ذلك حكم متواتر معلوم من الدين بالضرورة مع ذِكر (680) مثالا من آثارهم وأقوالهم)

وكتاب رقم (447) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي الاحتجاج بحديث أيما امرأة تعطرت فمرت برجال فيجدوا ريحها فهي زانية وأن ذلك حكم متواتر مقطوع به مع ذِكر (500) مثال من آثارهم وأقوالهم وبيان دخول ما يكون أشد من التعطر في ذلك)

وكتاب رقم (508) (الكامل في اتفاق الأئمة علي ثبوت حديث كان النبي إذا خطب علا صوته واشتد غضبه كأنه مُنذِر جيش مع ذِكر (80) مثالا من آثارهم وأقوالهم وبيان أثر ذلك علي عادة الحدثاء والمنافقين في تقبيح السنن وتبغيض العاملين بها)

وكتاب رقم (531) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لعن الله اليهود حرَّم الله عليهم الشحوم فأذابوها وباعوها وأكلوا ثمنها من (16) طريقا عن النبي وبيان دخول الحدثاء هادِمِي المتواتر ومستحلي الكبائر بالتحايل في قوله تعالي (يخادعون الله))

وكتاب رقم (551) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي العمل بقول رسول الله من رأي منكم منكرا فليغيّره بيده وأن ذلك حكم متواتر معلوم من الدين بالضرورة وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واتهام الصحابة والأئمة / 4500 حديث وإجماع وأثر)

وكتاب رقم (589) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إذا خرجت المرأة فلتخرج تَفِلَة من سبع (7) طرق عن النبي وبيان شدة أثر التعبير بذلك اللفظ في فضح بلادة وخبث الحدثاء والمنافقين المجيزين لخروج المرأة بزينةٍ وعطر)

وكتاب رقم (441) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن من سبَّ النبي أو انتقصه يجب قتله مسلما كان أو كافرا وأن ذلك حكم معلوم من الدين بالضرورة مع ذِكر (430) صحابيا وإماما منهم و(1000) مثال من آثارهم وأقوالهم مع بيان سبعة أمور قاضية بأن تمثيل النبي كفر أكبر)

وكتاب رقم (520) (الكامل في أسانيد وتصحيح قول ابن مسعود لأناس يذكرون الله جماعةً في الثلث الأخير من الليل أنتم علي بدعة ضلالة أو أنكم أهدي من محمدٍ وأصحابه من (14) طريقا وبيان شدة أثر ذلك علي من زعم أن في الدين بدعة حسنة) . وغير ذلك من كتب سابقة يأتي ذكر بعضها .

_ وما هذا المتفيقه إلا شخشيخةً يشترونها بأموالٍ يلقونها إليه كإلقائها علي الراقصة والعاهرة فيقول ما يريدون هم ويتكلم فيما يريدون هم ويتجنب ما يريدون هم ولا يستطيع أن يفتح فمه بكلمةٍ في الكبائر المقطوع بها والتي تُعرَض علي القناة ليل نهار وقبل برنامجه وبعده وأثناءه .

وإن تكلم في شئٍ من ذلك لمواربة أمره علي البسطاء والمغفلين فلا يتكلم إلا بكلامٍ هزيلٍ وكأنما يقول لك تلميحاً وتصريحاً الكبائر التي أغلظ الله الوعيد فيها ليست بتلك الشناعة فارتكب منها ما شئت كيف شئت واقعد أمام القناة التي هو فيها كيف شئت فإياك إياك والتشدد ! .

وصدق رسول الله حيث لم يقل في هؤلاء (احذروهم) فقط بل وقال (اتهموهم علي دينكم) ، فهؤلاء مُتَّهَمُون في دين الله ولا قيمة لما يخرج من أفواههم وإن تكلموا في بِرِّ الوالدين .

_ ولا يستغربِنَّ مُستَغرِب ، وكم من أمورٍ نطقتُ بها من سنواتٍ ثم ظهرت اليوم عياناً بياناً ، وكم قلت قديماً في أشد أيام إهمال تعليم الدين سيأتي اليوم الذي لا يهتمون فيه بتعليم الدين فقط بل وسيجعلونه فرضاً لازماً علي الأطفال والطلاب ، فقيل كيف وكيف ! .

فما قلت إلا أن هذا يفرح به الحمقي المغفلون والبسطاء المخدوعون ، فلا تنتظر من الراقصة ليل نهار أن تدعو الناس حثّاً علي غض البصر وتبذل الجهد في ذلك ، ولا تنتظر من العاهرة أن تدعو الناس حثا علي العفاف وتنفق الغالي والثمين لذلك .

فهؤلاء إنما سيعلمون الأطفال والطلاب ما سيفرضه عليهم شيخ الإسلام مايكل وإمام الأئمة جورج من هدمٍ للمعلوم من الدين بالضرورة واستحلالٍ للكبائر المقطوع بها ورمٍي مباشر لجميع آثار الصحابة والتابعين والأئمة ،

بل وإظهارهم كأنهم حفنة من الحمقي والمغفلين الذين لا يعرفون كتاب الله ولا يفقهون سنة رسول الله بل ولا يدركون حتي اللغة العربية ، حتي أتي هؤلاء الحدثاء فعلِمُوا من كتاب الله وفقِهُوا سنة رسول الله وعلِمُوا من اللغة ما لم يعلمه الصحابة أنفسهم .

ثم يفرضون هذا الهدم والاستحلال علي الأطفال منذ صغرهم حتي يرسخ في أذهانهم ويسري في دمائهم ، حتي إن حاول أحدهم البحث في كبره يكون شيئا عسيرا عليه يحتاج لوقتٍ كثير وجهدٍ غير قليل . فلا تكن غِرّاً جهولاً يهزأ بك الهازئ .

وانظر كتاب رقم (415) (الكامل في أحاديث التساهل في الدين وما ورد فيه من ذم ولعن ووعيد وحدود وعقوبات مع بيان الدلائل الناقضة لمصطلح الوسط / 4100 حديث)

وكتاب رقم (389) (الكامل في أحاديث من كتم علما فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله من عمله شيئا مع بيان أشهر عشر طرق يستعملها أهل النفاق والفسق في تحريف الدلائل / 570 آية وحديث)

وكتاب رقم (505) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن قوله تعالي (أمة وسطا) يعني عدولا غير فاسقين مع ذِكر (180) مثالا من آثارهم وأقوالهم وبيان أثر ذلك علي كذب الحدثاء في الاحتجاج بهذه الآية علي تحريف القرآن وهدم المتواتر بدعوي الوسطية)

وكتاب رقم (351) (الكامل في آيات وأحاديث إن المنافق لا يستعمل من الدين إلا ما وافق هواه وما ورد من آيات وأحاديث في صفة النفاق ونعت المنافقين / 690 آية وحديث)

وكتاب رقم (438) (الكامل في أحاديث بُعِثتُ بين جاهليتين أخراهما شرٌّ من أولاهما ويأتي زمان يصير المنكر معروفا والمعروف منكرا ويتكلم الفاسق التافه في أمر العامة وبيان عادة المنافقين في

قلب أحكام الفسق والفحش والشرك إلي ألفاظ المدح والتفخيم والتعظيم / 1050 حديث) .
وغير ذلك من كتب سابقة يأتي ذِكر بعضها .

_ وروي مسلم في صحيحه (951) عن أنس بن مالك قال مُرَّ بجنازةٍ فأُثنِيَ عليها خيرا فقال نبي الله وجَبَتْ وجبت وجبت ، ومر بجنازة فأثني عليها شراً فقال نبي الله وجبت وجبت وجبت ، قال عمر فدي لك أبي وأمي مر بجنازة فأثني عليها خير فقلت وجبت وجبت وجبت ومر بجنازة فأثني عليها شر فقلت وجبت وجبت وجبت ،

فقال رسول الله من أثنيتم عليه خيراً وجبت له الجنة ومن أثنيتم عليه شراً وجبت له النار ، أنتم شهداء الله في الأرض أنتم شهداء الله في الأرض . (صحيح)

وروي الحاكم في المستدرك (1397) عن أنس قال كنت قاعدا مع النبي فمر بجنازة فقال ما هذه ؟ قالوا جنازة فلان الفلاني كان يحب الله ورسوله ويعمل بطاعة الله ويسعي فيها ، فقال رسول الله وجبت وجبت وجبت ، ومر بجنازة أخري قالوا جنازة فلان الفلاني كان يبغض الله ورسوله ويعمل بمعصية الله ويسعي فيها ،

فقال رسول الله وجبت وجبت وجبت ، فقالوا يا رسول الله قولك في الجنازة والثناء عليها أثني علي الأول خير وعلي الآخر شر فقلت فيها وجبت وجبت وجبت ، فقال نعم إن لله ملائكة تنطق علي ألسنة بني آدم بما في المرء من الخير والشر . (صحيح)

وروي ابن ماجة في سننه (4221) عن معاذ بن رباح قال خطبنا رسول الله قال يوشك أن تعرفوا أهل الجنة من أهل النار ، قالوا بم ذاك يا رسول الله ؟ قال بالثناء الحسن والثناء السيء ، أنتم شهداء الله بعضكم علي بعض . (صحيح لغيره)

وروي ابن حبان في صحيحه (3026) عن أنس أن رسول الله قال ما من مسلم يموت فيشهد له أربعة أهل أبيات من جيرانه الأدنين أنهم لا يعلمون إلا خيرا إلا قال الله قد قبِلْتُ عِلمَكُم فيه وغفرتُ له ما لا تعلمون . (صحيح)

وروي أبو نعيم في المعرفة (6670) عن يزيد بن شجرة قال خرج رسول الله في جنازة وخرج الناس فقال الناس خيرا وأثنوا خيرا ، فجاء جبريل إلي النبي فقال إن هذا الرجل ليس كما ذكروا ولكنكم شهداء الله في الأرض فقد قبِلَ الله قولكم فيه وغفر له ما لا تعلمون . (صحيح لغيره)

وهو حديثٌ متواترٌ عن النبي وانظر في ذلك كتاب رقم (564) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث مُرَّ علي النبي بجنازة فقالوا فيها شرّاً فقال وجبت له النار من (23) طريقا عن النبي وبيان شدة أثر ذلك علي الحدثاء والمنافقين القائلين لعل له أعمال خير لا تعلمونها ولعل الله غفر له)

_ وفي هذا الحديث خمسةٌ من أشد الأمور ينتبه لها العاقلون الصادقون ويغفل عنها البليدون ويتغافل عنها المنافقون .

_1_ الأمر الأول : أن النبي لم يقل لهم الرجل مات فدعوه واذكرو محاسن موتاكم وكفوا عن مساويهم ومثل هذا الكلام .

بل أقرهم علي الكلام في الموتي وأقرهم علي ذكر مساوئ الموتي وأقرهم علي الجهر بها بين الناس .
وهذا عند المنافقين اليوم يكاد يكون فُحشاً مَحضاً ! .

وليس ذلك تضعيفٌ لحديث اذكروا محاسن موتاكم لكنه ورد في رجل صالح ارتكب كبيرة وتاب منها وأقيم عليه حدها ، فمثل ذلك منهي عن ذكر كبيرته مأمور بذكر محاسنه .

أما مَن سوي ذلك فقال فيه النبي اذكروا الفاجر بما فيه ، وخاصة ممن لا تنتهي كبائره بموته وتظلُّ مُنتَشِرةً في الناس من بعده .

_2_ الأمر الثاني : أنهم لما ذكروا في الرجل الصالح بعض محاسنه لم يقل لهم النبي وما أدراكم لعل عنده من المساوئ ما لا نعلمه ولعله ارتكب كذا وكذا ولعل ولعل . بل أقرَّهُم علي قولهم فيه وذِكرِهم مَحاسِنَه الظاهرةَ فقال (وجبت) .

بل ونقَضَ علي من يظن أن فيه وفيه ولعله ولعله فقال وغفر له ما لا تعلمون ، أي حتي وإن كان وقع في بعض الكبائر لمَماً لكنه استتر بها عن الناس وتعاهدها بتوبةٍ كلما وقع فيها فقد غفر الله له .
فما أوقَعَها كلمةً علي رؤوس المنافقين والمجاهرين .

وقد أفردت حديث كلُّ أمتي معافي إلا المجاهرين في جزء منفرد وبينت تواتره ، مع أحاديث أخري متعلقة بذلك أفردتها في كتب أخري يأتي ذِكر بعضها .

_3_ الأمر الثالث : أنهم لما ذكروا في الرجل السوء بعض مساويه لم يقل لهم النبي لعله تاب منها ولا تعلمون ! مع أن هذا مُجمَلاً مُمكِن ، ولعله كان يعمل من الأعمال الصالحة ما لا تعرفون ! مع

أن هذا مُجمَلاً وقع ولابُدّ ، ولعل الله غفر الله ما عمل وأنتم لا تدركون ! ولعل ولعل . بل أقرَّهُم فقال (وجبت) .

وهذا نقضٌ شديدٌ علي الحدثاء والمنافقين الذين جعلوا دينَ اللهِ لعباً سخيفاً وهُزؤاً هَزِيلَا ، وكلما أراد أحدهم أن يمدح فاجراً ويستحسن فاسقاً قال لعل ولعل . فاجعل أرأيت في أعنيهم وقل لهم لو كان ذلك حسناً ودِيناً لكان النبيُ أولَّ من يفعله .

وقد اتفق الصحابة والتابعون والأئمة اتفاقاً قطعياً ولا خلاف فيه ولو علي سبيل الاستثناء أو الشذوذ أن الفاسق هو مرتكب الكبيرة . حتي أتي الحدثاء الأغرار فجعلوا أفجر الفاجرين نُجُوماً لامعين وأفسق الفاسقين مُفكِّرِين مشاهير .

وإنما اختلف الأئمة في فروع التفسيق كالتفسيق ببعض المُختَلَفِ فيه ومتي يزول الفسق عن الفاسق بعد توبته وإقامة الحد عليه وغير ذلك من أمور . فهل يختلف الحدثاء والمنافقون في هذه الأمور أم لا يعتبرون أحداً فاسقا أصلا وإن فعل ما فعل ! .

وانظر كذلك كتاب رقم (353) (الكامل في آيات وأحاديث المتقين مجتنبي الكبائر وما ورد فيهم من مدح وفضل ووعد والفاسقين مرتكبي الكبائر وما ورد فيهم من ذم ولعن ووعيد / 1450 آية وحديث)

وكتاب رقم (357) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إن المرجئة القائلين الإيمان إقرار دون عمل لعنهم الله علي لسان سبعين نبيا ويحشرهم مع الدجال من (35) طريقا إلي النبي)

وكتاب رقم (430) (الكامل في آيات وأحاديث لا يأمن مكر الله إلا الكافرون والويل للمُصِرِّين علي الكبائر وما ورد في ذلك المعني من أحاديث وبيان معني قول الأئمة المعاصي بريد الكفر / 700 آية وحديث)

وكتاب رقم (567) (الكامل في إثبات أن حديث لا تلعنوه إنه يحب الله ورسوله حديث آحاد وبيان أنه ورد في رجل صالح ارتكب كبيرة وتاب منها وأقيم عليه حدها وبيان شدة أثر ذلك علي الحدثاء الذين يتمحكون برَدِّ الآحاد ويمدحون أفسق الفجرة وأفحش المنافقين) . وغير ذلك من كتب سابقة .

_4_ الأمر الرابع : قول النبي المؤمنون شهداء الله في الأرض . فلم يجعل ذلك من الغيب الذي لا طريق إليه بالكلية ، بل جعل لذلك طريقا يُستَدَلُّ بها ووسيلةً يُتوصَّلُ إلي المعرفة من خلالها .

فقد أطبق المؤمنون العدول من العلماء العاملين أن أئمةً كالشافعي والبخاري وابن حنبل وكثيرين غيرهم من أهل التقوي والعدالة ومن أهل العلم والإمامة ،

فهم كذلك ظاهراً وباطناً قطعا ، وهؤلاء من أهل الجنة قطعا . وهؤلاء من أهل (وجبت) ، ومَن زعَمَ أن هذا من التألي علي الله فهو منافقٌ خبيثٌ يريد إسقاط أئمة المسلمين حتي يزيِّفَ دِيناً علي مزاجه وهواه كالعادة .

وكذلك في بعض رواة الحديث عن أصحاب النبي ففِيهِم رواةٌ ثقاتٌ أثبات لم يخطئوا في حرفٍ واحد ويقطع المرء بثبوت الحديث بروايتهم له .

والمِثلُ في كل منافقٍ يتمحك بالشهادتين ظاهرا ثم يطلق يديه في نقض الإسلام وهدم أحكامه الثابتة بل والمعلومة من الدين بالضرورة . فهؤلاء بين أمرين .

إما أن يكونوا من القدماء حينما كان للإسلام مكانٌ ظاهرٌ وعليه العمل القائم فاستتابهم الصحابة والأئمة ومن لم يتُبْ منهم قُتِلَ بحدِّ الردة ولم يدفن في مقابر المسلمين أصلا . فهؤلاء كفارٌ ظاهراً وباطناً وهم من أهل النار قطعا .

وإما أن يكونوا من الحدثاء حيث لا مكان للإسلام إلا تمحُّكاً ولا عملَ عليه قائماً إلا إن وافق المزاج والهوي ، فلا وجود لحد الردة عندهم وصار الناقضون لأصول الإسلام أعلاماً لهم الحماية بالقوة والتنكيل بمن أنكر عليهم . فهؤلاء إنما تنفعهم قوة أهل الدنيا ،

لكنهم يعلمون أنفسَهُم ويعلم كلُّ طائعٍ أنهم كافرون وإن لم ينطق بذلك الناطق ، بل ويعلم بعضهم بعضا لكن يمثّلُ الكل علي الكل . وإن كانوا في عهد الصحابة والأئمة لأقيم عليهم قطعا حد الردة ولما دفنوا في مقابر المسلمين أصلاً .

فلينعَمُوا بأيامهم في الدنيا فإنما تزول تلك القوة مع أول لحظةٍ من حضور ملك الموت ولتجتمع جيوش الدنيا عنده حينها . ولينظر الناظر إلي فرعون وهو فرعون ماذا رأي عند الموت ليتغير بتلك السرعة فيريد أن يؤمن بما آمنت به بنو إسرائيل .

وصدق سبحانه (ها أنتم هؤلاء جادلتم عنهم في الحياة الدنيا فمن يجادل الله عنهم يوم القيامة) (النساء / 109)

وقال سبحانه (ليست التوبة للذين يعملون السيئات حتي إذا حضر أحدهم الموت قال إني تبت الآن) (النساء / 18)

وفي الأحاديث الثابتة عن النبي قال يُؤتَي بأنعَمِ أهل الدنيا فيُغمَس غَمسةً في النار ثم يُسأَل فيقول ما رأيتُ نعيماً قط .

_5_ الأمر الخامس : أن النبي أخبر الصحابة (أنتم) شهود الله في الأرض . فمن المتفق عليه قطعا في الأصل أن المرء إن كان يشهد علي شئٍ قليلٍ من أمر الدنيا فلابد أن يكون عَدلاً غير فاسق وعلي علمٍ بالمشهود عليه . فكيف بمثل ذلك الأمر الكبير وعلي أمرٍ يتعلق بالآخرة .

فالشهادة المعتبرة إنما هي من المسلمين العدول غير الفسقة والفجرة ومن أهل العلم العاملين الذين صح علمهم وثبت عملهم وليس المنافقين وأهل الزيف والتحريف .

وقال سبحانه (إن الظالمين بعضهم أولياء بعض) (الجاثية / 19)

وقال سبحانه (المنافقون والمنافقات بعضهم أولياء بعض) (التوبة / 67)

وروي أبو داود في سننه (4597) عن معاوية أن رسول الله قال سيخرج من أمتي أقوامٌ تتجاري بهم الأهواء كما يتجارب الكلب بصاحبه ، لا يبقي فيه عِرقٌ ولا مِفصَلٌ إلا دَخَله . (صحيح)

وروي السمرقندي في تنبيه الغافلين (1 / 299) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله العلماء أمناء الرسل علي عباد الله ما لم يخالطوا السلطان ويدخلوا في الدنيا ، فإذا خالطوا السلطان ودخلوا في الدنيا فقد خانوا الرسل فاعتزلوهم واحذروهم . (صحيح)

حتي لا ينخدعَ أحمقٌ في مدحِ المافقين لأمثالهم ومدحِ الفَسَقَةِ والفَجَرَةِ لأمثالهم .

وروي البخاري في صحيحه (6512) عن أبي قتادة أن رسول الله مُرَّ عليه بجنازةٍ فقال مُسترِيـحٌ ومُستراحٌ منه ، العبد المؤمن يستريـح من نَصَب الدنيا وأذاها إلي رحمة الله ، والعبد الفاجر يستريـح منه العباد والبلاد والشجر والدواب . (صحيح)

ولا يستريـح بموته إلا من كان يتأذي به في حياته ويتمني أن يستريـح منه .

__ وهذا الكتاب رقم (62) من سلسلة الكامل . وكنت جمعت فيه الأحاديث الواردة في أن من شهد الشهادتين . صادِقاً بهما قلبُه ناطِقاً بها لِسَانُه إن كان ذَا لسان غَيرَ آتٍ بما يدخل في كفرٍ أو تكذيبٍ أو استحلال . فهو مُسلِمٌ من أهل الجنة وإن سبقت ذلك سابِقَةُ عذَابٍ لأعمَالٍ عمِلَها .

وفي عَدَدٍ من أوائل كتبي اتَّبَعتُ فيها الاختصار ولو عاد بي الأمر لما اختصرتها هكذا ، وفيها كذلك أمورٌ كان ينبغي التنبيه عليها وتفصيلها ، وأمور لم يكن ينبغي ذِكرُهَا بالكلية أصلاً كبعض المسائل الكلامِيَّة .

وفي بعضها وإن كنت أصَبتُ في النتيجة وأتَيتُ الحُكمَ علي وجهِهِ الصحِيحِ لكن كان بالإمكان الإكثار من الدلائل والزيادة من الحُجَج . فآثرت أن أعيد النظر في تلك الكتب ومراجعتها لإخراجها في صُورَةٍ أفضل .

وهذا الكتاب قد وقعت في مقدمته بعض الأخطاء ، وكذلك ذكرت فيه بعض النقولات التي ذكرها أهل الكلام . فآثرت إصلاح ذلك في هذه النسخة . ولست أتكبر أن أقول أني أخطأت ولست أتبجح بالجدال في باطل ولست أعاند إن أظهر لي أحدهم خطأ علميا وقعت فيه .

وكذلك لم أكن ذكرت فيه الآيات الواردة في ذلك وفاتتني كذلك بضعة أحاديث تدخل في المسألة . لكني استدركت ذلك بكتبٍ أخري يأتي ذِكرُهَا .

وعند العمل علي النسخة الثالثة من هذا الكتاب كنت أتممت زِيَادةً علي ستمائة كتابٍ وجزءٍ حديثيٍّ من سلسلة الكامل .

ومنها بعض كتبٍ تتعلَّقُ بنَحوِ موضوع هذا الكتاب مثل كتاب رقم (336) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن قوله تعالي (فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر) أسلوب تهديد ووعيد وليس أسلوب تخيير مع ذِكر سبعين (70) صحابيا وإماما منهم)

وكتاب رقم (404) (الكامل في تواتر حديث النهي عن الاستغفار لأبي طالب وأنه في ضحضاح من النار من (15) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان أثر ذلك علي من دون أبي طالب بالأضعاف)

وكتاب رقم (428) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن من لم يؤمن بمحمد رسول الله فهو كافر مشرك وإن آمن بمن سواه من الرسل وأن ذلك مقطوع به معلوم من الدين بالضرورة مع ذِكر (240) صحابيا وإماما منهم و(500) مثال من آثارهم وأقوالهم وبيان عادة المنافقين في تحريف القرآن بالجدل)

وكتاب رقم (476) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن آية (إن الذين آمنوا والذين هادوا والنصاري والصابئين) نزلت في من مات قبل بعثة النبي محمد وأن ذلك حكم متواتر معلوم من الدين بالضرورة وبيان عادة الحدثاء في تكذيب القرآن وهدم المتواتر واتهام الأئمة / 800 آية وحديث وأثر)

وكتاب رقم (613) (الكامل في اتفاق الأئمة علي ثبوت حديث استشهد رجلٌ في سبيل الله مع رسول الله فقال رسول الله رأيته في النار بسبب عباءةٍ سرقها مع ذِكر (100) إمام منهم وبيان شدة أثر ذلك علي من نسبوا الظلم إلي الله بتفريقِهِ في العقوبات بين المتماثِلِين في الأفعال والكبائر)

وكتاب رقم (475) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث استشهد رجل في سبيل الله مع رسول الله فقال النبي كلا إني رأيته في النار بسبب عباءة سرقها من (14) طريقا عن النبي وبيان أثر ذلك علي نقض القائل إن شاء عذبهم وإن شاء غفر لهم)

وكتاب رقم (564) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث مُرَّ علي النبي بجنازة فقالوا فيها شرّاً فقال وجبت له النار من (23) طريقا عن النبي وبيان شدة أثر ذلك علي الحدثاء والمنافقين القائلين لعل له أعمال خير لا تعلمونها ولعل الله غفر له)

وكتاب رقم (346) (الكامل في أحاديث أن قوله تعالي (غير المغضوب ولا الضالين) يعني اليهود والنصاري وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي ذلك مع ذِكر (50) صحابيا وإماما منهم وبيان أن الآية لم تحصر الغضب والضلال فيهم)

وكتاب رقم (630) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يُؤخَذ من سيئات المظلوم فتوضع علي الظالم ثم يُطرَح في النار من (16) طريقا عن النبي مع بيان أن الجهر بالكبائر من الظلم وبيان شدة بلادة من زعموا أن الله لا يعذب الفسقة والمجرمين إن تابوا وشدة نفاق من جعلوا قانون البشر آمَنُ وأردع من قانون الله)

وكتاب رقم (349) (الكامل في أحاديث يأتي علي الناس زمان يصلون ويصومون وليس فيهم مؤمن وليخرجن الناس من دين الله أفواجا كما دخلوه أفواجا وما ورد في ذلك المعني من أحاديث / 100 حديث)

وكتاب رقم (350) (الكامل في أحاديث طلب العلم فريضة علي كل مسلم وإن الله يحاسب العبد فيقول العبد جهلت فيقول الله ألا تعلمت وما ورد في ذلك المعني من أحاديث / 300 حديث)

وكتاب رقم (351) (الكامل في آيات وأحاديث إن المنافق لا يستعمل من الدين إلا ما وافق هواه وما ورد من آيات وأحاديث في صفة النفاق ونعت المنافقين / 690 آية وحديث)

وكتاب رقم (389) (الكامل في أحاديث من كتم علما فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله من عمله شيئا مع بيان أشهر عشر طرق يستعملها أهل النفاق والفسق في تحريف الدلائل / 570 آية وحديث)

وكتاب رقم (397) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن قوله تعالي (وتقلبك في الساجدين) تعني صلاتك في جماعة المسلمين مع ذِكر (50) صحابيا وإماما منهم وبيان أن ليس لها علاقة بآباء النبي وبيان عادة البعض بالغلو في الأنبياء)

وكتاب رقم (401) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن آية (لستَ عليهم بمسيطر) منسوخة ليس عليها عمل بالكلية مع ذِكر (270) صحابيا وإماما منهم وبيان عادة الحدثاء في ترك المحكم والاحتجاج بالمنسوخ / 800 حديث وأثر)

وكتاب رقم (405) (الكامل في تفصيل حديث إذا قال الرجل هلك الناس فهو أهلكهم وبيان أن ذلك إذا كان علي سبيل التكبر والعجب وجواز قولها لما يري من قبيح أعمال الناس ومعاصيهم / 60 حديث وأثر)

وكتاب رقم (415) (الكامل في أحاديث التساهل في الدين وما ورد فيه من ذم ولعن ووعيد وحدود وعقوبات مع بيان الدلائل الناقضة لمصطلح الوسط / 4100 حديث)

وكتاب رقم (422) (الكامل في أحاديث من سبَّ أصحاب النبي فهو منافق عليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ولا يقبل الله من عمله شيئا وبيان أسلوب الحدثاء في شتم الصحابة باتهامهم بالجهل بالإسلام ونقض الدين / 250 حديث)

وكتاب رقم (424) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي العمل بحديث أُمِرتُ أن أقاتل الناس وقولهم لا يُقبَل من المشركين إلا الإسلام أو القتل ومن غيرهم الإسلام أو الجزية والصَّغَار مع ذِكر (260) صحابيا وإماما منهم و(900) مثال من آثارهم وأقوالهم)

وكتاب رقم (426) (الكامل في أحاديث لا يسمع بي يهودي ولا نصراني ثم لا يؤمن بالذي أرسلت به إلا كان كافرا من أصحاب النار مع بيان اتفاق الصحابة والأئمة علي جواز إطلاق لفظ المشركين علي أهل الكتاب / 250 آية وحديث و30 أثر)

وكتاب رقم (427) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن رجم الزاني حكم متواتر مقطوع به معلوم من الدين بالضرورة مع ذِكر (380) صحابيا وإماما منهم و(750) مثالا من آثارهم وأقوالهم وبيان عادة الحدثاء في تكذيب الصحابة وهدم المتواتر واتهام الأئمة)

وكتاب رقم (66) (الكامل في تواتر حديث استأذنت ربي أن أستغفر لأمي فلم يأذن لي من (24) طريقا مختلفا إلي النبي وأن حديث إحياء أبوي النبي حديث آحاد بإسناد مسلسل بالكذابين والمجهولين)

وكتاب رقم (433) (الكامل في إثبات أن حديث اذهبوا فأنتم الطلقاء حديث آحاد مختلف فيه بين ضعيف ومتروك ومكذوب وبيان أن الطلقاء أسلموا يوم فتح مكة وأثر ذلك علي احتجاج الحدثاء بالمكذوب وترك المتواتر المُجمَع عليه)

وكتاب رقم (437) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن حد الردة بقتل من يرتد عن الإسلام بقول أو فعل حكم متواتر مقطوع به معلوم من الدين بالضرورة مع ذِكر (360) صحابيا وإماما منهم و(640) مثالا من آثارهم وأقوالهم وبيان عادة الحدثاء في تكذيب الصحابة وهدم المتواتر واتهام الأئمة)

وكتاب رقم (438) (الكامل في أحاديث بُعِثتُ بين جاهليتين أخراهما شرٌّ من أولاهما ويأتي زمان يصير المنكر معروفا والمعروف منكرا ويتكلم الفاسق التافه في أمر العامة وبيان عادة المنافقين في قلب أحكام الفسق والفحش والشرك إلي ألفاظ المدح والتفخيم والتعظيم / 1050 حديث)

وكتاب رقم (439) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن الكافرين والمشركين مخلدون في النار ولا يخرجون منها إلي الجنة أبدا وأن ذلك حكم متواتر مقطوع به معلوم من الدين بالضرورة مع بيان خبث المنافقين الذين وصفوا الله بالكذب والعبث / 480 آية وحديث وأثر)

وكتاب رقم (440) (الكامل في إثبات أن حديث أنتم أعلم بأمور دنياكم غير متواتر ولا يرويه إلا ثلاثة من الصحابة وبيان بشاعة وغباء استعمال المنافقين لهذا الحديث في تكذيب القرآن والمتواتر من السنن والأحكام)

وكتاب رقم (441) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن من سبَّ النبي أو انتقصه يجب قتله مسلما كان أو كافرا وأن ذلك حكم معلوم من الدين بالضرورة مع ذِكر (430) صحابيا وإماما منهم و(1000) مثال من آثارهم وأقوالهم مع بيان سبعة أمور قاضية بأن تمثيل النبي كفر أكبر)

وكتاب رقم (168) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن آيات (قاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا) و(لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين) و(إن جنحوا للسلم فاجنح لها) وأشباهها منسوخة في المشركين ومخصوصة بمزيد أحكام في أهل الكتاب مع ذِكر (120) صحابي وإمام منهم و(280) مثالا من آثارهم وأقوالهم)

وكتاب رقم (182) (الكامل في أحاديث البدع والأهواء وما ورد فيها من نهي وذم ووعيد وأحاديث اتباع السنن وما ورد فيها من أمر وفضل ووعد / 1300 حديث)

وكتاب رقم (189) (الكامل في أحاديث علم القرآن والسنن وما ورد في تعلمه وتعليمه من أمر وفضل ووعد وفي الجهل به من نهي وذم ووعيد / 1400 حديث)

وكتاب رقم (190) (الكامل في أحاديث وإن أفتاك المفتون وبيان ما في نصوصها أن الإثم ما حاك في صدرك أنه حرام وإن أفتاك المفتون أنه حلال فإن قلب المسلم الورِع لا يسكن للحرام / 20 حديث)

وكتاب رقم (191) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث طلب العلم فريضة علي كل مسلم من (40) طريقا عن النبي مع بيان الفرق الجوهري بين علم الدين واختلافه وعلم المادة وثبوته)

وكتاب رقم (192) (الكامل في أحاديث احرقوني لئن قدر الله أن يجمعني ليعذبني وبيان أن معناه من التقدير وليس القدرة كقول نبي الله يونس (فظن أن لن نقدر عليه) وأن الرجل كان مشركا وآمن قبل موته / 25 حديث وأثر)

وكتاب رقم (205) (الكامل في تواتر حديث تفترق أمتي علي (73) ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار إلا واحدة من (14) طريقا مختلفا عن النبي)

وكتاب رقم (218) (الكامل في أحاديث التوبة والاستغفار وما ورد في ذلك من أمر وفضل ووعد وما في تركه من نهي وذم ووعيد مع بيان تفاصيل حديث من عيّر أخاه بذنب وحديث أصاب رجل من امرأة قُبلة / 650 حديث)

وكتاب رقم (221) (الكامل في تواتر حديث اللهم املأ بيوتهم وقبورهم نارا لأنهم شغلونا عن صلاة العصر من (11) طريقا مختلفا إلي النبي)

وكتاب رقم (225) (الكامل في تواتر حديث أُمِرت أن أقاتل الناس حتي يقولوا لا إله إلا الله من (35) طريقا مختلفا إلي النبي وذِكر (135) إماما ممن صححوه وبيان اتفاق الأئمة علي موافقته للقرآن مع إظهار التساؤلات حول تعصيب الإنكار علي الإمام البخاري رغم موافقة جميع الأئمة له)

وكتاب رقم (245) (الكامل في أحاديث بدأ الإسلام غريبا وسيعود غريبا فطوبي للغرباء وما ورد في ذلك المعني من أحاديث / 160 حديث)

وكتاب رقم (246) (الكامل في تواتر حديث بدأ الإسلام غريبا وسيعود غريبا من (25) طريقا مختلفا إلي النبي)

وكتاب رقم (262) (الكامل في أحاديث كتابة الصحابة لأقوال النبي وأوامره ونواهيه في حياته وأمر النبي لهم بذلك / 300 حديث)

وكتاب رقم (263) (الكامل في أحاديث أوتيت القرآن ومثله معه ومن أطاعني فقد أطاع الله ومن عصاني فقد عصي الله / 350 آية وحديث)

وكتاب رقم (296) (الكامل في أحاديث من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله ومن قاتل في منع حد من حدود الله فهو في سبيل الشيطان وما ورد في ذلك من مدح وذم ووعد ووعيد / 1800 حديث)

وكتاب رقم (297) (الكامل في أحاديث العلماء أمناء الرسل ما لم يخالطوا السلطان ويدخلوا في الدنيا فإذا فعلوا ذلك فاحذروهم واتهموهم علي دينكم وهم شر الخلق عند الله وما ورد في ذلك المعني من أحاديث / 300 حديث)

وكتاب رقم (299) (الكامل في أحاديث من جاهر بمعصية فعمل بها أناس فعليه مثل أوزارهم جميعا لا ينقص ذلك من أوزارهم شيئا / 90 حديث)

وكتاب رقم (300) (الكامل في أحاديث إن المعصية إذا خفيت لم تضر إلا صاحبها وإذا ظهرت فلم تُغيَّر ضرت العامة والخاصة وما ورد في ذلك المعني من أحاديث / 400 حديث)

وكتاب رقم (304) (الكامل في أحاديث إن الله يغضب إذا مُدح الفاسق ولا تقوم الساعة حتي ينتشر الفسق والفحش ويكون المنافقون أعلاما وسادة وما ورد في ذلك المعني من أحاديث / 1350 حديث)

وكتاب رقم (305) (الكامل في إثبات عدم تهنئة النبي لأحد من اليهود والنصاري والمشركين بأعيادهم وعدم ورود حديث أو أثر بذلك عن النبي أو الصحابة أو الأئمة ولو من طريق مكذوب وبيان دلالة ذلك)

وكتاب رقم (309) (الكامل في إثبات أن حديث وجود بيوت الرايات الحُمرِ في المدينة في عهد النبي مكذوبٌ لا وجود له وأن من قال بذلك يكفر كفراً أكبر للكذب علي النبي ونقض المعلوم بالضرورة وبيان شدة أثر ذلك في فضح بلادة وخبث المنافقين الذين يحتجون بالمكذوب وينكرون المتواتر / النسخة الثانية)

وكتاب رقم (310) (الكامل في أحاديث أن الصلاة والصيام والفرائض وفضائل الأعمال لا تكفّر الكبائر وإنما تكفر الصغائر فقط / 80 حديث)

وكتاب رقم (322) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن من استحل شيئا من الزنا وإن قُبلة أو معانقة كَفَر مع ذِكر (260) صحابيا وإماما منهم وبيان ما يجتمع في زنا التمثيل من ثمانية (8) من أفحش الكبائر من استحل واحدة منها فقد كَفَر وجواز عقوبة المستحل وغير المستحل بالقتل / 750 حديث وأثر)

وكتاب رقم (324) (الكامل في أحاديث بكاء النبي من خشية الله وما ورد في البكاء من خشية الله من أمر وفضل ووعد والإنكار علي المنافقين الطاعنين في البكّائين من خشية الله / 170 حديث)

وكتاب رقم (325) (الكامل في أحاديث كان النبي يصلي حتي تتورم قدماه وما ورد في استحباب الإكثار والشدة في التعبد والجواب عن حجج من نافق وزعم أن ذلك بدعة وغلو / 480 حديث)

وكتاب رقم (328) (الكامل في تفصيل آية (فقولا له قولا لينا) وبيان أن ذلك لما دعاه أول مرة فلما لم يستجب لعنه ودعا عليه أن يموت كافرا وقال إنك مخلد في الجحيم والعذاب الأليم / 30 آية و40 أثر)

وكتاب رقم (333) (الكامل في تواتر حديث نظر المؤمنين إلي الله في الجنة من خمسة وثلاثين (35) طريقا مختلفا إلي النبي)

وكتاب رقم (370) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إن القدرية القائلين قدّر الله الخير ولم يقدر الشر هم مجوس هذه الأمة وليس لهم في الإسلام نصيب ولا تنالهم شفاعتي وهم شيعة الدجال من ثمانين (80) طريقا عن النبي)

وكتاب رقم (374) (الكامل في تواتر حديث من كذب عليَّ متعمدا فليتبوأ مقعده من النار من (50) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان اختلاف الأئمة في كفر فاعله وبيان كثرة ما يقع من ذلك في الغناء والتمثيل)

وكتاب رقم (386) (الكامل في الأحاديث الناقضة والمخصصة لحديث إن شاء عذبه وإن شاء غفر له وأن ذلك فيما لا يتعلق بحقوق الناس وفيما لا يصرّ عليه ويجاهر به صاحبه مع بيان شدة ضعف دلالة حديث قاتل المائة / 640 حديث)

وكتاب رقم (435) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن آية واضربوهن تعني الضرب الجسدي المعروف وليس المجازي وأن ذلك حكم متواتر مقطوع به معلوم من الدين بالضرورة مع ذِكر (230) صحابيا وإماما منهم وبيان عادة الحدثاء في تكذيب الصحابة وهدم المتواتر واتهام الأئمة)

وكتاب رقم (446) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي وجوب الحجاب والجلباب علي المرأة واستحباب تغطية الوجه ووجوب ذلك إن كان عليه زينة وأن ذلك حكم متواتر معلوم من الدين بالضرورة مع ذِكر (680) مثالا من آثارهم وأقوالهم)

وكتاب رقم (447) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي الاحتجاج بحديث أيما امرأة تعطرت فمرت برجال فيجدوا ريحها فهي زانية وأن ذلك حكم متواتر مقطوع به مع ذِكر (500) مثال من آثارهم وأقوالهم وبيان دخول ما يكون أشد من التعطر في ذلك)

وكتاب رقم (448) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث صلاة المرأة في بيتها خيرٌ من صلاتها في المسجد من (21) طريقا عن النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي ذلك وكراهة خروجها لغير ضرورة مع ذِكر (170) مثالا من آثارهم وأقوالهم)

وكتاب رقم (449) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يأتي أناس يقيسون الأمور برأيهم فيهدم الإسلام من (40) طريقا وبيان عادة المنافقين في نقض القرآن وهدم السنن وتكذيب المتواتر بإدخال الاحتمالات المجردة بالمزاج والهوي)

وكتاب رقم (462) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث نضَّر الله امرأ سمع مني حديثا فبلغه من (39) طريقا عن النبي وبيان أن الأصل في القرآن والسنن السماع وليس الكتابة وخبث المنافقين الذين يردون السنن مع عدم استطاعتهم إثبات تواتر القرآن عن جميع الصحابة)

وكتاب رقم (464) (الكامل في أحاديث الشفاعة وإخراج المُذنبِين من المسلمين من النار بعد عذابهم وبيان عدم ورود حديث بالشفاعة لهم لعدم إدخالهم النار بالكلية وبيان معني ذرة من إيمان / 250 حديث)

وكتاب رقم (470) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث قول النبي لموتي المشركين يوم بدر إنهم ليسمعون ما أقول من (15) طريقا عن سبعة من الصحابة وإنكارهم علي عائشة في حفظها وتأويلها وبيان عادة المنافقين في التمحك بالزلات والأخطاء)

وكتاب رقم (475) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث استشهد رجل في سبيل الله مع رسول الله فقال النبي كلا إني رأيته في النار بسبب عباءة سرقها من (14) طريقا عن النبي وبيان أثر ذلك علي نقض القائل إن شاء عذبهم وإن شاء غفر لهم)

وكتاب رقم (481) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا تتكلموا في القَدَر من (26) طريقا عن النبي وبيان سبب ذلك للعجز عن السؤال القائل لماذا خلق الله بعض العباد مع علمه بأنهم

يعصون ويكفرون وأنه مدخلهم النار علي ذلك مع قدرته علي تغيير خلقتهم أو عدم خلقهم من الأصل)

وكتاب رقم (484) (الكامل في تقريب كتاب (المنتخب من كتاب أزواج النبي للزبير بن بكار) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث وبيان اتفاق الأئمة أن مارية أم إبراهيم كانت مسلمة وبيان كذب وفحش من زعم خلاف ذلك / 110 حديث وأثر)

وكتاب رقم (503) (الكامل في بيان إنكار عائشة لقراءة متواترة في آية (وظنوا أنهم قد كُذِبُوا) وبيان أثر ذلك علي ضعف تأويلها ومن تبعها وشدة خطأ إنكارهم علي بعض أصحاب النبي مع بيان أقوال الأئمة في تأويل الآية / 150 أثر)

وكتاب رقم (504) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي العمل بحديث ما أَسْكَر شرب الكثير منه فالشَّربة الواحدة منه حرام وإن لم تُسكِر مع ذِكر (180) مثالا من آثارهم وأقوالهم وبيان شدة بلادة وفُحشِ من شذ وخالف في ذلك وأثرهم في هدم المتواتر وتكذيب الصحابة)

وكتاب رقم (505) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن قوله تعالي (أمة وسطا) يعني عدولا غير فاسقين مع ذِكر (180) مثالا من آثارهم وأقوالهم وبيان أثر ذلك علي كذب الحدثاء في الاحتجاج بهذه الآية علي تحريف القرآن وهدم المتواتر بدعوي الوسطية)

وكتاب رقم (508) (الكامل في اتفاق الأئمة علي ثبوت حديث كان النبي إذا خطب علا صوته واشتد غضبه كأنه مُنذِر جيش مع ذِكر (80) مثالا من آثارهم وأقوالهم وبيان أثر ذلك علي عادة الحدثاء والمنافقين في تقبيح السنن وتبغيض العاملين بها)

وكتاب رقم (516) (الكامل في أحاديث الكوثر والحوض وما ورد في صفته وبيان أنه ثبت من رواية سبعة وخمسين (57) صحابيا عن النبي وبيان عادة المنافقين الذين ينتقون من الغيب ما يعجبهم وينكرون ما لا يعجبهم بالمزاج والهوي)

وكتاب رقم (521) (الكامل في أحاديث نزول عيسي ابن مريم قبل قيام الساعة وأنه يقتل الدجال وبيان أنه ثبت من رواية أربعة وعشرين (24) صحابيا عن النبي وبيان عادة المنافقين الذين ينتقون من الغيب ما يعجبهم وينكرون ما لا يعجبهم بالمزاج والهوي)

وكتاب رقم (522) (الكامل في أحاديث الدجال وما ورد في صفته وخروجه قبل يوم القيامة وبيان تواترها وثبوتها عن ثلاثة وستين (63) صحابيا عن النبي وبيان شدة بلادة من نافق وزعم أن الدجال ليس شخصا بعينه / 360 حديث)

وكتاب رقم (529) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا تُوطَأ حاملٌ حرةً كانت أو مملوكة حتي تضع حملها من (24) طريقا عن النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي ذلك وعلي حرمة نكاحها قبل وضع الحمل)

وكتاب رقم (530) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لعن الله اليهود والنصاري اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد من (24) طريقا عن النبي وبيان اختلاف الصحابة والأئمة في الصلاة في تلك المساجد بين التحريم والكراهة)

وكتاب رقم (531) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لعن الله اليهود حرَّم الله عليهم الشحوم فأذابوها وباعوها وأكلوا ثمنها من (16) طريقا عن النبي وبيان دخول الحدثاء هادِمِي المتواتر ومستحلي الكبائر بالتحايل في قوله تعالي (يخادعون الله))

وكتاب رقم (534) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إزرة المؤمن إلي نصف الساق من (19) طريقا عن النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي أن ذلك لا ينزل عن درجة الاستحباب وبيان أثر ذلك علي عادة الحدثاء والمنافقين في تقبيح السنن وتبغيض العاملين بها)

وكتاب رقم (536) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أنزل القرآن علي سبعة أحرف من (31) طريقا عن النبي وبيان شدة أثر ذلك علي بلادة وخبث المنافقين الذين ينكرون نزول الأحاديث والسنن علي أكثر من حرف)

وكتاب رقم (546) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من عادَي لي وليّاً فقد آذنتُه بالحرب من عشر (10) طرق عن النبي وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في محاربة أصحاب النبي وأئمة المسلمين واتهامهم بالجهالة ونقض الدين)

وكتاب رقم (551) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي العمل بقول رسول الله من رأي منكم منكرا فليغيّره بيده وأن ذلك حكم متواتر معلوم من الدين بالضرورة وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واتهام الصحابة والأئمة / 4500 حديث وإجماع وأثر)

وكتاب رقم (552) (الكامل في تواتر حديث دخل ثلاثة غارا فأغلقته صخرة من (18) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي إثبات كرامات الأولياء وبيان شدة نفاق وجهالة من خالفهم)

وكتاب رقم (553) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي تحريم زواج المسلمة من يهودي أو نصراني وعلي إبطاله إن وقع وأن ذلك حكم متواتر معلوم من الدين بالضرورة وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واتهام الصحابة والأئمة / 600 إجماع وأثر)

وكتاب رقم (554) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا طاعة لمخلوقٍ في معصية الله من (49) طريقا عن النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي العمل بآيات (من لم يحكم بما أنزل الله) وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واتهام الصحابة والأئمة / 400 إجماع وأثر)

وكتاب رقم (556) (الكامل في تواتر حديث من نبت لحمه من سحت فالنار أَوْلي به من (15) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي وجوب إخراج المال الحرام علي سبيل التوبة وليس الصدقة)

وكتاب رقم (557) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي قول أبي بكر الصديق اشهدوا أن قتلانا في الجنة وقتلاكم في النار وبيان شدة أثر ذلك علي من نافق وزعم أن التألي علي الله لا يجوز بحال / 60 أثر)

وكتاب رقم (558) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي ثبوت عذاب القبر وأن ذلك أمر متواتر معلوم من الدين بالضرورة وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واتهام الصحابة والأئمة / 600 حديث وإجماع وأثر)

وكتاب رقم (560) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا يقبل الله نفقة ولا صدقة من مال حرام من (37) طريقا عن النبي وإظهار بلادة وخبث الكافرين المنافقين الظانين أنهم يخادعون الله في الآخرة كنفاقهم في الدنيا)

وكتاب رقم (561) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إن الله زادكم صلاة الوتر ومن لم يُوتِر فليس مِنّا من (19) طريقا عن النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة أن من أبغض المستحبات ودعا الناس إلي تركها يكون كافرا كفرا أكبر)

وكتاب رقم (562) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إياكم والخلوة بالنساء ولا يخلوَنَّ رجلٌ بامرأة من (24) طريقا عن النبي وبيان ما يجتمع في خلاف ذلك من خمس كبائر من استحل واحدة منها يكفر كفرا أكبر وبيان جواز عقوبة المستحل وغير المستحل بالقتل)

وكتاب رقم (563) (الكامل في بيان اتفاق أئمة الأحناف والحنابلة أن حد الزاني الرجم وبيان شدة أثر ذلك في فضح بلادة وكذب الحدثاء والمنافقين في زعمهم أن الأحناف يردون السنن إن خالفت القرآن وأن الحنابلة ينكرون الإجماع)

وكتاب رقم (565) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا يُلدَغ المؤمن من جحرٍ واحدٍ مرتين من أربع طرق عن النبي وبيان شدة بلادة وخبث المنافقين الذين يتعلمون الإسلام من الكافرين والمشركين ويتمحكون بأباطيل الوسطية والاعتدال)

وكتاب رقم (566) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من لم يترك شرب الخمر فاقتلوه من (30) طريقا عن النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي ذلك وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واستحلال الكبائر)

وكتاب رقم (567) (الكامل في إثبات أن حديث لا تلعنوه إنه يحب الله ورسوله حديث آحاد وبيان أنه ورد في رجل صالح ارتكب كبيرة وتاب منها وأقيم عليه حدها وبيان شدة أثر ذلك علي الحدثاء الذين يتمحكون بردِّ الآحاد ويمدحون أفسق الفجرة وأفحش المنافقين)

وكتاب رقم (568) (الكامل في اتفاق الأئمة علي ثبوت حديث يستحل أناس من أمتي الخمر بتغيير اسمها وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين واستحلال الكبائر بتغيير الأسماء وقلب أحكام الكفر والفسق إلي ألفاظ المدح والحُسن)

وكتاب رقم (569) (الكامل في إثبات أن حديث غفر الله لبغيٍّ بسقيا كلب حديث آحاد وبيان أنه ورد في غفران الصغائر لامرأة ارتكبت الزني مرة وبيان شدة أثر ذلك علي الحدثاء والمنافقين الذين يحتجون بالآحاد حين يوافق هواهم ويخالفون المتواتر المتفق عليه حين لا يعجب مزاجهم)

وكتاب رقم (570) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن قول امرأة العزيز هيت لك يعني الزني وبيان شدة أثر ذلك في فضح الفسقة والمنافقين المستعملين للتعريض في نشر الزني والفجور تحت فواحش التمثيل وهدم الدين بالجهر بالكبائر والتزيين إليها)

وكتاب رقم (571) (الكامل في أحاديث المسلم أخو المسلم ينصره ولا يخذله والمسلمون يدٌ علي من سواهم ومن خذل مسلما لعنه الله وخذله ومن لم يهتم للمسلمين فليس منهم وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في نقض الدين وهدم المتواتر واستحلال الكبائر / 65 حديث)

وكتاب رقم (572) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث المسلم أخو المسلم ينصره ولا يخذله والمسلمون يدٌ علي من سواهم ومن خذل مسلما لعنه الله وخذله من (95) طريقا عن النبي وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في نقض الدين وهدم المتواتر واستحلال الكبائر)

وكتاب رقم (573) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أفضل الأعمال وأحبها إلي الله الصلاة علي وقتها ومن علامة المنافق تأخير الصلاة من (23) طريقا عن النبي وبيان شدة أثر ذلك في فضح بلادة وخبث المنافقين هادمي الدين ومستحلي الكبائر ومزيِّنيها للناس)

وكتاب رقم (574) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث بين يدي الساعة فتن يصبح الرجل فيها مؤمنا ويمسي كافرا يبيع دينه بشئ من الدنيا من (20) طريقا عن النبي وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين واستحلال الكبائر واتهام الصحابة والأئمة)

وكتاب رقم (575) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إن ملكا من الملائكة بين عاتقه وأذنه مسيرة طيران الطائر سبع مائة سنة من أربع طرق عن النبي وبيان علاقة ذلك بقول النبي لا تفكروا في الله وإظهار شدة بلادة القائلين طريقة الخلف أعلم من طريقة السلف)

وكتاب رقم (576) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث الجساسة من تسع طرق عن خمسة من الصحابة وبيان اتفاق الأئمة علي ثبوته وحلِّ الإشكال في رؤية بعض الصحابة لبعض الملائكة والشياطين مما لم يره غيرهم وبيان عادة المنافقين الذين ينتقون من الغيب ما يعجبهم بالمزاج والهوي)

وكتاب رقم (577) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من فاتته صلاة العصر فكأنما خسر أهله وماله وحبط عمله من عشر (10) طرق عن النبي وبيان شدة أثر ذلك في فضح بلادة الحدثاء والمنافقين المتهاونين بالكبائر الظانين أن لا تحبط أعمالهم)

وكتاب رقم (578) (الكامل في تواتر حديث من ادّعي إلي غير أبيه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين والجنة عليه حرام من (34) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان شدة أثر ذلك في فضح بلادة وخبث المنافقين مستحلي الكبائر ومُزيِّني الزني والتبني للناس)

وكتاب رقم (579) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا تقوم الساعة حتي يقاتل المسلمون اليهود فيقول الحجر والشجر يا مسلم هذا يهودي ورائي تعالي فاقتله من (18) طريقا عن النبي وبيان عادة المنافقين الذين ينتقون من الغيب والأحكام ما يعجبهم بالمزاج والهوي)

وكتاب رقم (580) (الكامل في تواتر حديث لا نبيَّ بعدي من (60) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة أن ذلك حكم متواتر مقطوع به معلوم من الدين بالضرورة)

وكتاب رقم (585) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث حُفَّت الجنة بالمكاره وحُفَّت النار بالشهوات من (18) طريقا عن النبي وبيان شدة أثر ذلك في فضح بلادة المنافقين الذين ينتقون من الأحكام ما يعجبهم ومن الأعمال ما لا يتعب أجسامهم)

وكتاب رقم (586) (الكامل في إثبات أن حديث جمع النبي بين صلاتين بغير سفر ولا خوف حديث آحاد مع بيان عذر الجمع فيه وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي تحريم الجمع بين صلاتين بغير عذر صحيح وبيان شدة بلادة وفحش من نقل عن أحد الأئمة خلاف ذلك)

وكتاب رقم (587) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا تزال طائفة من أمتي قائمةٌ بأمر الله يقاتلون علي الحق حتي تقوم الساعة من (48) طريقا عن النبي وبيان معني قول النبي ظاهرون في الناس ولا يضرهم من خذلهم)

وكتاب رقم (588) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من ترك صلاة الجمعة ثلاث مرات طُبِع علي قلبه وكُتِب منافقا من (16) طريقا عن النبي)

وكتاب رقم (611) (الكامل في بيان إنكار ابن مسعود وعائشة لآيات متواترة من القرآن وبيان شدة أثر ذلك في فضح بلادة وخبث الحدثاء والمنافقين الذين يتمحكون بشذوذات الخلاف ومنكرات الأخطاء إن كانت علي الهوي وينكرون الخلاف الثابت إن لم يكن علي المزاج / 70 أثر)

وكتاب رقم (618) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يأتي علي الناس زمانٌ الصابر فيهم علي دِينه كالقابض علي الجمر من ست (6) طرق عن النبي وبيان ما في قوله تعالي (إن المنافقين في الدرك الأسفل من النار) من سلوةٍ للصابرين العاملين ونقمةٍ علي الفسقة ناشِرِي الكبائر وأعوانهم من متفيقهة المنافقين)

وكتاب رقم (620) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي تحريم إتيان الرجل زوجته في دُبُرها ولعن فاعله مع ذِكر (200) مثال من آثارهم وأقوالهم وبيان شدة أثر ذلك في فضح بلادة وخبث الحدثاء والمنافقين الذين يتمحكون بشذوذات الخلاف ومنكرات الأخطاء)

وكتاب رقم (621) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث شِرار أمتي قوم يأكلون ألوان الطعام ويلبسون ألوان الثياب ويتشدقون في الكلام من تسع (9) طرق عن النبي وبيان أصله بما وصف الله المترفين في كتابه من أوصاف السوء)

وكتاب رقم (623) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث الغناء ينبت النفاق في القلب من خمس طرق عن النبي وبيان شدة أثر ذلك علي من أدمن الكبائر حتي نافق واستحلها مع بيان وتفصيل في ثبوت مسند زيد بن علي)

وكتاب رقم (624) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي العمل بحديث مُرُوا أولادكم بالصلاة إذا بلغوا سبع سنين مع ذِكر (100) صحابي وإمام منهم وبيان شدة أثر ذلك في كشف بلادة وخبث فريقَي المنافقين ممن يمنعون تعليم الدين للأطفال وممن يعلمونهم استحلال الكبائر ونقض المعلوم بالضرورة)

وكتاب رقم (626) (الكامل في تواتر حديث لو تعلمون ما أعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا من (30) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان أثر ذلك علي المنافقين في زعمهم أنهم يعبدون الله رغبةً لا رهبة وطمعاً بلا خوف وأثر قوله (لو تعلمون) علي الملحدين في زعمهم العلم وسلوة لكل مسلم ضعيف اليقين)

وكتاب رقم (631) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن القرآن كلام الله غير مخلوق وكُفرِ القائل أنه مخلوق مع ذِكر (700) صحابي وإمام منهم وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في إحياء أساليب التحريف وشذوذات الأهواء لهدم الأحكام المتواترة ونقض الأمور المعلومة من الدين بالضرورة / 900 أثر)

وغير ذلك من كتب سابقة .

__ قوله تعالي (إن الذين آمنوا والذين هادوا والنصاري والصابئين) :

روي البخاري في صحيحه (4547) عن عائشة قالت تلا رسول الله هذه الآية (هو الذي أنزل عليك الكتاب منه آياتٌ مُحكَمَاتٌ هنَّ أمُّ الكتابِ وأُخَرُ متشابهاتٌ فأما الذين في قلوبِهِم زَيغٌ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاءَ الفتنة وابتغاءَ تأويله) إلى قوله (أولو الألباب) قالت قال رسول الله فإذا رأيتم الذين يتبعون ما تشابه منه فأولئك الذين سَمَّى الله فاحذروهم . (صحيح)

وروي ابن عبد البر في الجامع (2360) عن عقبة بن عامر عن النبي قال أخوف ما أخاف على أمتي منافِقٌ عَلِيمُ اللسان يجَادِلُ بالقرآن . (صحيح لغيره)

من عادة المنافقين كما وصفهم الله ورسوله أنهم يتبعون المتشابه ويتركون المحكم المتواتر في الآيات والسنن ابتغاء فتنة الناس عن أصول الدين وابتغاء تحريف قواعد الإسلام والإيمان .

وراجع بعض ذلك في كتاب رقم (351) (الكامل في آيات وأحاديث إن المنافق لا يستعمل من الدين إلا ما وافق هواه وما ورد من آيات وأحاديث في صفة النفاق ونعت المنافقين / 690 آية وحديث)

وكتاب رقم (297) (الكامل في أحاديث العلماء أمناء الرسل ما لم يخالطوا السلطان ويدخلوا في الدنيا فإذا فعلوا ذلك فاحذروهم واتهموهم علي دينكم وهم شر الخلق عند الله وما ورد في ذلك المعني من أحاديث / 300 حديث)

وكتاب رقم (389) (الكامل في أحاديث من كتم علما فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله من عمله شيئا مع بيان أشهر عشر طرق يستعملها أهل النفاق والفسق في تحريف الدلائل / 570 آية وحديث)

ومن الغرائب التي تدعو لشديدِ نَظَرٍ أن بعض المنافقين والمشركين حين كانوا يتكلمون قديما في أصول الدين وفروعه لنقضها كان يتكلم منهم الأذكياء ويُظهِرُون ذلك في كلامهم ودلائلهم . وليس كون المرء منافقا أو مشركا مانعا من الإقرار بذكائه ودهائه .

لكن حتي ذلك الأمر قد تغير وصار المتكلمون في نقض أصول الدين أناس فيهم بلادة شديدة وغباء واضح ولا يعرف الواحد منهم أصلاً كيف يستدل للشئ وعليه ! ، ثم يقال لهم المفكرون والنجوم ، وما هم إلا حِفنَةٌ من الحمقي والمغفلين وَجَدُوا من يُعِينُهُم بالقدرة والمال .

وروي ابن حبان في صحيحه (5749) عن عائشة أن رسول الله قال ستة لعنتهم ولعنهم الله وكل نبي مجاب ، الزائد في كتاب الله والمكذب بقَدَرِ الله والمسلط بالجبروت ليذل بذلك من أعز الله وليعز به من أذل الله والمستحل لحرم الله والمستحل من عترتي ما حرم الله والتارك لسنتي . (صحيح)

وانظر بعض ذلك في كتاب رقم (438) (الكامل في أحاديث بُعِثتُ بين جاهليتين أخراهما شرٌّ من أولاهما ويأتي زمان يصير المنكر معروفا والمعروف منكرا ويتكلم الفاسق التافه في أمر العامة وبيان عادة المنافقين في قلب أحكام الفسق والفحش والشرك إلي ألفاظ المدح والتفخيم والتعظيم / 1050 حديث)

وكتاب رقم (304) (الكامل في أحاديث إن الله يغضب إذا مُدح الفاسق ولا تقوم الساعة حتي ينتشر الفسق والفحش ويكون المنافقون أعلاما وسادة وما ورد في ذلك المعني من أحاديث / 1350 حديث)

فصار هؤلاء الحدثاء يتكلون تصريحا في نقض أصول الإسلام المتواترة المعلومة من الدين بالضرورة والتي لم يكن يتكلم فيها حتي أخبث المنافقين وأفحش الفسقة .

وتمحك هؤلاء فيما يخص موضوع الكتاب بقوله تعالي (إن الذين آمنوا والذين هادوا والنصاري والصابئين من آمن منهم بالله واليوم والآخر وعمل صالحا فلهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون) (البقرة / 62)

فقالوا إذن الإيمان بالنبي محمد واتباع ما أتي به من الإسلام ليس بواجب ولا لازم ! . وهؤلاء عليهم تسعة من أشد الأمور .

_1_ الأمر الأول : أن يقال لهؤلاء قبل كل شئ ألم ينزل الله إلا هذه الآية فقط وكل ما سواها من مئات الآيات كذب محض ليس من القرآن ! وكل ما سواها من مئات الأحاديث المتواترة كذب محض علي النبي ! .

ألم يقرأ أحد هؤلاء آية واحدة من ضمن ألوف الآيات والأحاديث التي فيها أن الله أرسل محمدا للناس كافة وأمر باتباعه وطاعته وصف من خالفه بالكافرين والمشركين وتوعدهم بالعذب الأليم والخلود في الجحيم ! .

وقد تواتر تواترا قطعيا لا خلاف فيه أن من كذب آية واحد من القرآن فهو كافر مشرك ، وكذلك تواتر تواتر قطعيا لا خلاف فيه أن من كذّب النبي محمدا فهو كافر مشرك .

وانظر بعض ذلك في كتاب رقم (428) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن من لم يؤمن بمحمد رسول الله فهو كافر مشرك وإن آمن بمن سواه من الرسل وأن ذلك مقطوع به معلوم من الدين بالضرورة مع ذِكر (240) صحابيا وإماما منهم و(500) مثال من آثارهم وأقوالهم وبيان عادة المنافقين في تحريف القرآن بالجدل)

وليس هؤلاء إلا كمن يقول لا وجود للصلوات الخمس ولا لكيفيات الصلاة وأوقاتها وشروطها ومستحباتها ومبطلاتها . بل ولا وجود للصلاة كل يوم أصلاً . لأن الله إنما قال (أقيموا الصلاة) ! فلو كانت هذه الأمور واجبة لازمة لذكرها في الآية ! .

فاعلم هؤلاء المنافقين الخبثاء . وإياك وتمحكات كل غبيٍّ بَلِيد .

_2_ الأمر الثاني : أن هؤلاء الحدثاء كلما تأتي عليهم آية لا تعجبهم أو يمر عليهم حديث لا يعجبهم يتمحكون بأي سبب لنفي دلالته ومن أشهر تمحكاتهم قولهم انظر لأسباب النزول ! . ثم أتوا علي هذه الآية فصاروا يتعاملون كأنهم صم بكم عمي لا يفقهون ! .

وأما سبب الآية فهو أن سلمان الفارسي رضوان الله عليه سأل النبي عن أناس من النصاري كانوا يعبدون الله علي شريعتهم ويؤمنون أن الله يبعث نبيا اسمه محمد وأنهم عازمين علي الإيمان به إن بعث وهم أحياء لكنهم ماتوا قبل بعثته فأنزل الله هذه الآية .

وروي ابن مندة في التوحيد (145) عن ابن مسعود أن سلمان الفارسي بينا هو يحدث النبي إذ ذكره أصحابه فأخبره خبرهم فقال كانوا يصومون ويصلون ويشهدون أنك ستبعث نبيا فلما فرغ سلمان من ثنائه عليهم قال النبي يا سلمان هم من أهل النار ،

فاشتد ذلك على سلمان وكان قد قال له سلمان لو أدركوك صدقوك واتبعوك ، فأنزل الله هذه (إن الذين آمنوا والذين هادوا والنصارى والصابئين من آمن بالله واليوم الآخر) ، فكان إيمان اليهود أنه من تمسك بالتوراة وسنة موسى حتى جاء عيسى ،

فلما جاء عيسى كان من تمسك بالتوراة وأخذ سنة موسى ولم يدعهما ولم يتبع عيسى كان هالكا وإيمان النصارى من تمسك بالإنجيل منهم وشرائع عيسى كان مؤمنا مقبولا منه حتى جاء محمد ، فمن لم يتبع محمدا منهم ويدع ما كان عليه من سنن عيسى والإنجيل كان هالِكاً . (صحيح)

وغير ذلك من أحاديث أخري وانظر في ذلك كتاب رقم (426) (الكامل في أحاديث لا يسمع بي يهودي ولا نصراني ثم لا يؤمن بالذي أرسلت به إلا كان كافرا من أصحاب النار مع بيان اتفاق الصحابة والأئمة علي جواز إطلاق لفظ المشركين علي أهل الكتاب / 250 آية وحديث و30 أثر)

_3_ الأمر الثالث : أن هؤلاء الحدثاء أنفسهم يكذّبون الآية نفسها ولا يحتجون بها أصلا ! . فاسأل أحدهم إن قال قائل أنا علي دين النصاري أو اليهود لكني أكفر بجميع الملائكة ولا أومن أن هناك ملائكة أصلا أو أن الله أرسل ملائكة إلي الأنبياء ونحو ذلك ، فهل يكون مؤمنا ؟! .

فهذا قطعا كافر بلا خلاف ، فإنكار الملائكة بالكلية كفر أكبر بلا خلافٍ أصلاً . وحينها يقال لهم لماذا إذن ؟! ألستم تزعمون أن الله لم يذكر في الآية إلا الإيمان (بالله واليوم الآخر) ! .

واسأل أحدهم إن قال قائل أنا علي دين النصاري لكني أكفر بجميع أنبياء الله وأن الله لم يبعث إلا نبيا واحدا فقط وأكفر بجميع الشرائع والكتب السماوية وغير ذلك ، فهل يكون مؤمنا ؟! .

فهذا قطعا كافر بلا خلاف أصلا ، فإنكار جميع الأنبياء والكتب السماوية هكذا جملة كفر أكبر بلا خلاف أصلا ، وحينها قل لهم لماذا إذن ؟! ألستم تزعمون أن الله لم يذكر في الآية إلا الإيمان (بالله واليوم الآخر) ! .

_4_ الأمر الرابع : قوله سبحانه في نفس الآية (آمنوا) و(آمن) ، فاسأل هؤلاء ألم يذكر الله في كتابه وعلي لسان رسوله في مئات الآيات والأحاديث تعريف الإيمان ! ، ألم يقل (لا نفرق بين أحد منهم) ، وقال (لا نفرق بين أحد من رسله) ،

ألم يقل (نؤمن ببعض ونكفر ببعض .. أولئك هم الكافرون حقا) ، ألم يقل في الحديث المتواتر (الإيمان أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله) ، ومثل ذلك في مئات من الآيات والأحاديث ، أم كالعادة سيخرجون تعريفا جديدا بالكلية للإيمان يجري علي أهوائهم ويوافق أمزجتهم .

_5_ الأمر الخامس : قوله سبحانه في نفس الآية (وعمل صالحا) ، فاسأل هؤلاء أليس الإيمان بأنبياء الله والإيمان بمحمد رسول الله هو رأس العمل الصالح وأصله ! ، وبأي حجة قطعية كعادتكم في التمحك أخرجتم الإيمان بالنبي محمد من العمل الصالح ! .

بل وقد ورد في مئات الآيات والأحاديث لفظا ومعني (من يعْصِ اللهَ ورسولَه فإن له نارَ جهنم خالدين فيها أبداً) ، فكيف بالتكذيب الكلي الذي هو رأس العصيان أصلاً ! .

_6_ الأمر السادس : قد تواتر تواترا قطعيا لا خلاف فيه بين الصحابة والأئمة وفي ذلك مئات الآيات والأحاديث أن من أنكَرَ آيةً واحدةً من القرآن فهو كافِرٌ كُفراً أكبر .

فيقول الصحابة والأئمة بكفر من أنكر آية واحدة فقط ، ثم يأتي الحدثاء المنافقون فيقولون بإيمان من أنكر القرآن كله بجميع آياته وأنه ليس من عند الله وأن محمدا قاله من عند نفسه ونسبه كذِباً وزُوراً إلي رب العالمين ! .

_7_ الأمر السابع : وهو تابع للنقطة السابقة في إنكار أي آية من القرآن ، وهو أن الله أخبر في كتابه (وإذ قال عيسي بن مريم يا بني إسرائيل إني رسول الله إليكم مصدقا لما بين يديَّ من التوراة ومصدقا برسول يأتي من بعدي) ،

وغير ذلك من آيات وأحاديث يخبر الله فيها أنه أرسل إلي عيسي بن مريم وغيره من الرسل أن الله يبعث محمدا نبيا وأخبرهم بأسمائه وبعض صفاته . فمن قال أن الله لم يخبر الأنبياء السابقين وعلي رأسهم عيسي بن مريم فهو مكذِّبٌ للهِ مُبَاشَرَةً أصلاً في إخبَارِهِ أنه بلغهم ذلك .

_8_ الأمر الثامن : قد تواتر تواترا قطعيا لا خلاف فيه بين الصحابة والأئمة وفي ذلك مئات الآيات والأحاديث أن من أنكر حكما واحدا ثابتا في كتاب الله أو سنة رسول الله أو متفقا عليه كالصلوات الخمس مثلا ورفضه فهو كافر كفرا أكبر بلا خلاف .

فيقول الصحابة والأئمة أن من أنكر حكما واحدا ثابتا كالصلوات الخمس ورفض العمل به كليا يكون كافرا كفرا أكبر ، ثم يأتي الحدثاء المنافقون فيقولون بإيمان من أنكر جميع الأحكام التي أتي بها النبي كالصلاة والصيام والزكاة والحج وجميع الأوامر التي أمر بها وجميع النواهي التي نهي عنها ! .

_9_ الأمر التاسع : قد تواتر تواترا قطعيا لا خلاف فيه بين الصحابة والأئمة وفي ذلك مئات الآيات والأحاديث أن من كفر برسول من رسل الله وعلي رأسهم محمد يكون كافرا كفرا أكبر وخارج من الإيمان بالكلية أصلا وهو معدود في حكم المشركين .

فهل كالعادة أيضا يري الحدثاء المنافقون أن الصحابة والتابعين والأئمة جميعاً أغبياء جهال لا يعرفون شيئا عن الإسلام ويخالفون حتي أصول الإيمان ولا يفقهون القرآن ويكذبون علي النبي حتي أتي هؤلاء الحدثاء الأغرار ليعلموا الناس صحيح الإسلام وأصول الإيمان ! .

_ فكما تري هؤلاء الحدثاء المنافقون يكذّبون مئات الآيات والأحاديث ، ويتمحكون بآية واحدة لم يدركوا معناها ويكذبون بها باقي القرآن والسنن ولم يأخذوا بها هم أنفسهم فيمن ينكر النبوات والملائكة والكتب السماوية وغير ذلك ، ويتهمون جميع الصحابة والأئمة بالجهل التام حتي بأصول الإسلام . فماذا بقي أصلا بعد ذلك ! .

وانظر كتاب رقم (476) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن آية (إن الذين آمنوا والذين هادوا والنصاري والصابئين) نزلت في من مات قبل بعثة النبي محمد وأن ذلك حكم متواتر معلوم من الدين بالضرورة وبيان عادة الحدثاء في تكذيب القرآن وهدم المتواتر واتهام الأئمة / 800 آية وحديث وأثر)

__ مسألة جواز إطلاق لفظ المشركين علي أهل الكتاب :

قال الإمام الشافعي (اسم المشرك لازمٌ لأهل الكتاب وغيرهم من المشركين) (الأم للشافعي / 5 / 169)

من المتفق عليه المقطوع به المعلوم من الدين بالضرورة إطلاق لفظ الكفر علي كل من لا يؤمن بالنبي ﷺ ، وهذا لا خلاف فيه بالكلية أصلا ، ولم يخالف فيه أحد من السابقين ولم يخالف فيه حتي قدماء الشيعة والمعتزلة والخوارج والمرجئة والقدرية وغيرهم .

ولم يكن ذلك معلوما عند أهل العلم والأئمة فقط ، بل كان معلوما عند عموم الناس ، عالمهم وجاهلهم ، صغيرهم وكبيرهم ، ولم يخالف في ذلك أحد أصلا ، ولم ينطق ناطق منهم لا بتصريح ولا تلميح بخلاف ذلك .

حتي ظهر كالعادة الحدثاء الأغرار الذين يظنون أن الصحابة والتابعين والأئمة كلهم حفنة من الحمقي والمعفلين الذين لا يعرفون شيئا من الإسلام ولا يدركون القرآن ولا يفهمون السنن ، حتي أتوا هم بعلمهم البديع ونظرهم المتيع فقالوا بخلاف ذلك .

_ لكن بعد اتفاق الصحابة والأئمة علي إطلاف لفظ الكفر علي كل من ليس يؤمن بالإسلام وبالنبي وبما أرسل به مجملا ، اختلفوا في إطلاق لفظ الشرك ومن يشمله لفظ المشركين . وفي تلك النقطة مسألتان ، إحداهما متفق عليها والأخري مختلف فيها .

_ أما المسألة المتفق عليها فهي جواز إطلاق لفظ المشركين علي أهل الكتاب من حيث النظر في الكفر والإيمان مجملا ، فالآيات التي تأتي بالوعيد علي الكافرين والمشركين ونحوها يدخلها كل من لا يؤمن بالنبي ، وهذا محل إجماع قطعي .

_ أما المسألة المختلف فيها فهي إطلاق لفظ المشركين في مسائل الأحكام العملية ، هل يشمل أهل الكتاب أم لا ، فإن أتت آية أو حديث فيه أن حكم المشركين في المسألة الفلانية كذا فهل يدخل في ذلك أهل الكتاب مجملا أم لا . فاختلفوا في ذلك علي قولين .

_ القول الأول : وهو قول الأكثرين ، وهو قول أكثر أئمة المذاهب الأربعة وغيرهم ، أن ذلك جائز وصحيح ، ويمكن إطلاق لفظ المشركين علي أهل الكتاب .

_ القول الثاني : وهو قول القلة ، وهو قول بعض الأئمة في كل مذهب من المذاهب الأربعة ، أن ذلك غير صحيح وأن لفظ المشركين مجملا لا يدخل فيه أهل الكتاب ويكون النظر في أدلة كل مسألة بذاتها .

_ ولابد من التنبه لهذا الفرق ، إذ بعضهم حين رأي هذا الخلاف ظن أن لفظ المشركين لا يجوز إطلاقه علي أهل الكتاب بالكلية ، وهذا خطأ شديد .

فالأئمة القائلون بالقول الثاني صرحوا تصريحا أن ذلك إنما هو في المسائل العملية فقط ، أما من حيث مسائل الإيمان والكفر والثواب والعقاب ونحو ذلك فلم يختلفوا في جواز إطلاق لفظ المشركين علي أهل الكتاب كغيرهم من الأئمة .

_ قال الإمام الجصاص (.. فدل ذلك على أن إطلاق هذا اللفظ يختص بعبدة الأوثان وإن كان الجميع من النصارى والمجوس والصابئين مشركين) (أحكام القرآن / 3 / 119)

وقال الإمام ابن الجوزي (زعم قوم أن أهل الكتاب ليسوا مشركين وهذا فاسد) (نواسخ القرآن / 78)

وقال الإمام فخر الدين الرازي (اختلفوا في أن لفظ المشرك هل يتناول الكفار من أهل الكتاب ، فأنكر بعضهم ذلك ، والأكثرون من العلماء على أن لفظ المشرك يندرج فيه الكفار من أهل الكتاب وهو المختار) (تفسيره / 6 / 408)

وقال الإمام ابن عادل النعماني (فصل في هل يتناول المشرك أهل الكتاب ، لفظ المشرك هل يتناول أهل الكتاب ؟ فالأكثرون على أن الكتابة تشمل لفظ المشرك) (اللباب / 4 / 52)

وقال الإمام القمي النيسابوري (لفظ المشرك هل يتناول الكفار من أهل الكتاب أم لا ؟ قال الأكثرون نعم) (تفسيره / 1 / 608)

وانظر في ذلك كتاب رقم (428) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن من لم يؤمن بمحمد رسول الله فهو كافر مشرك وإن آمن بمن سواه من الرسل وأن ذلك مقطوع به معلوم من الدين بالضرورة مع ذِكر (240) صحابيا وإماما منهم و(500) مثال من آثارهم وأقوالهم وبيان عادة المنافقين في تحريف القرآن بالجدل) .

__ مسألة قول بعض الناس هل تملكون الجنة والنار ؟! :

حين يسمع بعض الناس مئات الآيات والسنن مثل قوله (ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين) ، وقوله (لا يدخل الجنة إلا نفسٌ مسلمة) ، وقوله (حيثما مررت بقبر كافر فبشّره بالنار) ، وغير ذلك مما في هذا المعني ، يقولون كيف يكون ذلك ولا يملك الجنة والنار أحدٌ من البشر .

فيُقال لهؤلاء هل الصوات الخمس فرض ؟ فإن قالوا نعم فقل لهم من أنتم حتي تفرضوا الصلاة علي الناس ؟! ومن خوّلكم لتجعلوا هذه الحركات المعروفة فرضاً واجِباً يوميّاً علي الناس ؟!

ومن خولكم لتقولوا أن من أنكر الصلاة وجحد فرضها يكون كافرا كفرا أكبر ؟! وهل تملكون توكيلا من الله لقول ذلك ؟! فسيقولون بل نبينا أخبرنا بذلك عن ربنا ونحن أخذنا منه ونقلنا عنه .

ويُقال لهؤلاء هل صيام رمضان فرض ؟ فإن قالوا نعم فقل لهم من أنتم حتي تفرضوا الصيام علي الناس ؟! ومن وخوّلكم لتجعلوا هذه الكيفيات فرضا واجبا سنويا علي الناس ؟!

ومن خولكم لتقولوا أن من أنكر الصيام وجحد فرضه يكون كافرا كفرا أكبر ؟! وهل تملكون توكيلا من الله لقول ذلك ؟! فسيقولون بل نبينا أخبرنا عن ربنا ونحن أخذنا منه ونقلنا عنه .

ويُقال لهؤلاء هل الخمر حرام ؟ فإن قالوا نعم فقل لهم من أنتم حتي تحرموا هذا المشروب علي الناس ؟! ومن خوّلكم لتجعلوا هذا المشروب حراما وذاك حلالا ؟!

ومن خولكم لتقولوا أن من استحل الخمر وجحد تحريمها يكون كافرا كفرا أكبر ؟! وهل تملكون توكيلا من الله لقول ذلك ؟! فسيقولون بل نبينا أخبرنا عن ربنا ونحن أخذنا منه ونقلنا عنه .

ويُقال لهؤلاء هل الزني حرام ؟ فإن قالوا نعم فقل لهم من أنتم حتي تحرموا هذه العلاقة علي الناس ما دامت بتراضيهم ؟! ومن خوّلكم لتجعلوا هذا الفعل حراما وجرما كبيرا ؟!

ومن خولكم لتقولوا أن من استحل الزني وجحد تحريمه يكون كافرا كفرا أكبر ؟! وهل تملكون توكيلا من الله لقول ذلك ؟! فسيقولون بل نبينا أخبرنا عن ربنا ونحن أخذنا منه ونقلنا عنه .

وقِس علي ذلك مئات الأمثلة والأحكام . وإن أنكروا هذه الأحكام نفسها أصلا فهؤلاء زنادقة بالكلية وأكثر الأئمة علي قتلهم بلا استتابة أصلاً .

وانظر في ذلك كتاب رقم (437) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن حد الردة بقتل من يرتد عن الإسلام بقول أو فعل حكم متواتر مقطوع به معلوم من الدين بالضرورة مع ذِكر (360) صحابيا وإماما منهم و(640) مثالا من آثارهم وأقوالهم وبيان عادة الحدثاء في تكذيب الصحابة وهدم المتواتر واتهام الأئمة)

_ وكذلك الآيات والأحاديث في هذه المسألة التي معنا . فيقولون لك من أنتم حتي ومن خوّلكم لكذا وهل تملكون كذا وكذا ، فقل لهم نفسَ قولهم بل أخبرنا نبينا عن ربنا ونحن أخذنا منه ونقلنا عنه .

فلما قال لنا عن ربنا (إن الدين عند الله الإسلام) قلنا له سمعاً وطاعة بخلاف من سمعها فقال لا بل الدين عند الله الإسلام وغير الإسلام .

فلما قال لنا عن ربنا (لا يدخل الجنة إلا نفسٌ مسلمة) قلنا سمعاً وطاعة بخلاف من سمعها فقال لا بل يدخل الجنة النفس المسلمة وغير المسلمة .

فلما قال لنا عن ربنا (حيثما مررت بقبر مافر فبشره بالنار) قلنا سمعاً وطاعة بخلاف من سمعها فقال لا وليس لك أن تفعل ذلك بل وبإمكانك أن تبشره بالجنة .

وغير ذلك من الآيات والأحاديث . فنحن لم ولا ولن نملك شيئا من ذلك ، وإنما حدثنا نبينا عن ربنا فأخذنا منه ونقلنا عنه ، بالضبط كما يفعلون هم أنفسهم في الصلاة والصيام والزكاة والحج وغير ذلك .

هذا بخلاف أن الأمة جميعا من عهد النبي وبعده الصحابه وبعدهم التابعون والأئمة جميعا تكلموا في مسائل الإيمان والكفر وما يتعلق بذلك أيضا من أحكام عملية كالمواريث وحدِّ الردّة وغيرها وطبقوها عمليا ،

فلم يقولوا هذا ليس لنا ولسنا مكلفين بذلك ولسنا مخوّلين عن الله ولا نطقوا بحرف من مِثل هذا الكلام ، أفَتَرَي الأمَّةَ جَمِيعاً من عهد الصحابة والتابعين والأئمة جهلوا القرآن وخالفوا أصول الإسلام حتي أتيت أنت ؟! .

_ وهنا لابد من معرفة أن المرء لا يخلو من أن يكون مسلما أو كافرا ولا ثالث لهما ، حتي وإن كان له العذر التام عند الله في عدم إسلامه فلابد من الحكم عليه بالكفر ظاهرا لإجراء الأحكام العملية ، كأحكام النكاح والأبناء والمواريث والمعاملات المالية والشعائر الدينية والدفن والترحم وغير ذلك من أحكام .

فكثير من الأحكام تتوقف علي معرفة الإسلام من الكفر ، كالإجماع المقطوع به في تحريم نكاح المرأة المسلمة لرجل كافر ، فهنا لابد من القول في المرأة أهي مسلمة أم لا ، وفي الرجل أمسلم هو أم لا .

وكذلك في الحكم المقطوع به أن الكافر لا يرث من المسلم مطلقا ، فهنا لابد من معرفة المسلم من الكافر لتوريث المسلم وعدم توريث الكافر . وغير ذلك كثير من الأحكام .

_ وقال الإمام الماوردي (فإذا ثبت أنه لا يتوارث أهل ملتين فقد اختلفوا في الكفر هل يكون كله ملة واحدة أو يكون مللا ... لأن الأصلَ إسلَامٌ أو كُفرٌ لا ثَالِثَ لهُمَا) (الحاوي الكبير / 8 / 79)

_ أما أن معدودين من الناس قد يكون لهم عند الله العذر في عدم إسلامهم فكان ماذا ؟ فإنما الكلام في الأحكام العملية والمسائل الظاهرة ، فأنت لا تأخذ أحداً من يَدِهِ أخذاً فتدخله النار ،

فإن كان أحدهم له عند الله عذر صحيح فأنتَ مأمُورٌ قطعاً كما كان الصحابة والتابعون والأئمة بالتعامل في ذلك بما ظهر ، ثم إن كان لذاك الشخص عذر عند الله فيعامله الله به يوم القيامة ، وفي الحالين لا شأن لك إلا بما أمرك الله به .

_ وهذا مع أن إماما كالإمام الشافعي يقول (لم يبق أحد لم تبلغه الدعوة) . جاء في نظم الدرر للإمام البقاعي (11 / 390) (قال الزركشي في آخر باب الديات من شرحه على المنهاج وقد أشار الشافعي إلى عسر قصور أي عدم بلوغ الدعوة حيث قال وما أظن أحدا إلا بلغته الدعوة إلا أن يكون قوم من وراء النهر بكوننا ، وقال الدميري وقال الشافعي ولم يبق من لم تبلغه الدعوة)

ولك أن تري أن هذا قول الإمام الشافعي وهو المتوفي عام (205 هجرية) ومعلوم كيف كانت صعوبة النقولات في تلك الأزمان ، بل ومعلوم كيف كانت شدة وانتشار كثير من أصحاب البدع ومع ذلك يقول مثل ذلك ،

وقد قال بمثله قوله عدد من الأئمة في تلك الأزمان ، وقالوا أن عدم بلوغ الدعوة عسر جدا وأن أهل الفترة الذين تنطبق عليهم فعلا أوصاف أهل الفترة من النادر وجودهم ، وكل هذا في تلك الأزمان فكيف عند المقارنة ، وعلي كل فليس هذا أصل موضوع الكتاب إلا أني آثرت التنبيه عليه ولبسطه كتاب آخر .

وانظر كتاب رقم (428) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن من لم يؤمن بمحمد رسول الله فهو كافر مشرك وإن آمن بمن سواه من الرسل وأن ذلك مقطوع به معلوم من الدين بالضرورة مع ذِكر (240) صحابيا وإماما منهم و(500) مثال من آثارهم وأقوالهم وبيان عادة المنافقين في تحريف القرآن بالجدل)

وكتاب رقم (476) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن آية (إن الذين آمنوا والذين هادوا والنصاري والصابئين) نزلت في من مات قبل بعثة النبي محمد وأن ذلك حكم متواتر معلوم من الدين

بالضرورة وبيان عادة الحدثاء في تكذيب القرآن وهدم المتواتر واتهام الأئمة / 800 آية وحديث وأثر)

__ حديث إن الرجل ليعمل بعمل أهل الجنة :

روي أحمد في مسنده (12214) عن أنس بن مالك أن رسول الله قال لا عليكم أن لا تعجبوا بأحد حتى تنظروا بم يختم له ، فإن العامِلَ يعمَلُ زمَاناً من عمرهِ أو بُرهَةً من دَهرِهِ بعمَلٍ صالحٍ لو مات عليه دخل الجنة ثم يتحول فيعمل عملاً سيئا ، وإن العبد ليعمل البرهة من دهره بعملٍ سيءٍ لو مات عليه دخل النار ثم يتحول فيعمل عملا صالحا . (صحيح)

وروي ابن حبان في صحيحه (346) عن عائشة أن رسول الله قال إن الرجل ليعمل بعمل أهل الجنة وإنه لمن أهل النار وإن الرجل ليعمل بعمل أهل النار وإنه لمن أهل الجنة . (صحيح لغيره)

وروي مسلم في صحيحه (115) سهل بن سعد أن رسول الله التقى هو والمشركون فاقتتلوا ، فلما مال رسول الله إلى عسكره ومال الآخرون إلى عسكرهم وفي أصحاب رسول الله رجلٌ لا يدَعُ لهم شاذَّةً إلا اتبعها يضربها بسيفه ، فقالوا ما أجزأ منا اليوم أحد كما أجزأ فلان ، فقال رسول الله أما إنه من أهل النار .

فقال رجل من القوم أنا صاحبه أبداً ، فخرج معه كلما وقف وقف معه وإذا أسرع أسرع معه . قال فجُرِحَ الرجلُ جرحاً شديداً فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه بالأرض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه . فخرج الرجل إلى رسول الله فقال أشهد أنك رسول الله ،

قال وما ذاك ؟ قال الرجل الذي ذكرت آنفا أنه من أهل النار فأعظم الناس ذلك فقلت أنا لكم به فخرجت في طلبه حتى جرح جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه بالأرض وذبابه بين

ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه ، فقال رسول الله عند ذلك إن الرجل ليعمل عمل أهل الجنة فيما يبدو للناس وهو من أهل النار ، وإن الرجل ليعمل عمل أهل النار فيما يبدو للناس وهو من أهل الجنة . (صحيح)

وقد ورد في ذلك المعني أحاديث كثيرة علي اختلاف ألفاظها . لكن ذلك المعني متواتر عن النبي . وسفرد فيها جُزءاً مُنفَرِدَا .

وقد خاض كثير من الناس في هذه الأحاديث . فمنهم من قال بتأويلاتٍ حسنةٍ قريبة وهؤلاء من التابعين والأئمة . وآخرون كالعادة من المنافقين والمتفيهقين قالوا بالتأويلات المُرِيبة والنفاقات العجيبة .

وأصح تأويل قيل فيها وهو الذي تؤيده كثير من الأحاديث أن ذلك ورد في أربعة (4) أشخاص وأحوال .

_ الحال الأول : المسلم الذي يعيش صالحا مجتنبا للكبائر ثم يرتكب كبيرة أو أكثر ويموت فيعذبه الله عليها دون خلود في جهنم ثم يدخله الجنة . فهذا قد عمل صالحا ثم عمل بعمل أهل النار ومات عليه .

_ الحال الثانية : المسلم الذي يعمل أعمالا صالحة علي الرياء والسمعة وليس يعملها لوجه الله خالصا . فهذا قد ورد فيه وعيدٌ شديد في كثير من الآيات والأحاديث . وهذا قد عمل عملا صالحا فيما يبدو للناس .

_ الحال الثالثة : الكافر الذي يعيش علي الكفر ثم يُسلِم قبل موته بمدَّةٍ طالت أو قَصُرَت . فهذا مصيره إلي الجنة وهو من أهلها وإن سبقت ذلك سابقة عذاب علي أمورٍ فعلها في كفره .

وليس كما يظن كثيرون أن الإسلام يمحو كلَّ ذنوب الكفر هكذا ببساطة وكان شيئاً لم يكن ! . فإن عاش عمره يقتل ويغتصب ويسرق ويزني ويظلم ويعتدي ويفعل ويفعل ثم يسلم قبل موته فقد ذهب كل ذلك هباءً منثوراً .

فإن المرء حتي إن لم يكن مسلما ثم أسلم فما زال يحُاسَب علي ما فعل في كفره مما يتعلق بحقوق الناس ومما قد أنزله الله في الكتب السابقة من أوامر ونواهي وعلي رأسها الإنجيل ، ففيه أمورٌ مقطوعٌ بوجوبها وأمورٌ مقطوعٌ بتحريمها ، فيُحاسَبُ عليها لُزوماً .

بل وكذلك الكافر الذي يموت علي غير الإسلام فقد اختلف الأئمة هل هو مأمورٌ بأحكام الإسلام أم لا حتي مع كفره ، وبالتالي هل يُعذَّبُ في النار علي كفره فقط أم يزداد عذابه علي عدم فعله للأوامر التي كان يجب عملها إن أسلم .

فقال أكثر الأئمة وهو الأقرب والأصح أن الكافرَ مأمورٌ بأوامر الإسلام وبالتالي لا يُعذَّبُ في النار علي كفره فقط بل يزداد عذابه لما ترتب علي كفره أيضا من عدم امتثال الأوامر التي يجب علي المسلم فعلها .

وقال آخرون بل يعذب علي كفره فقط . وعلي كلٍّ فهذا يبين لك مدي حماقة وبلادة هؤلاء الحدثاء والمنافقين الذين نزلوا إلي درجة شديدة من العبث وجعلوه سبحانه في أعين الناظرين عابثا خلق الناس فتركهم هملا ! .

بل حتي الأمور التي يمكن معرفتها بالعقلِ المُجَرَّدِ قد أنزل الله فيها الأوامر والنواهي ، حتي لا يقولَ قائلٌ لم أستطع معرفتها بعقلي ولم يصِلْ إليها ذِهنِي ، وحتي لا يقول آخر قد عرفتها ووصلت إليها لكن خالفتها لأني لم أكن أظن أن في مخالفتها عقوبةً شديدة .

وعلي كل فالمتفق عليه أنه إن شهد الشهادتين مخلصا صادقا وصار من المسلمين فهو من أهل الجنة الذين لا يخلدون في النار . فهذا إن رأيته في الأعوام الكثيرة التي سبقت إسلامه تراه علي الكفر الذي هو عمل أهل النار فهذا يدخل في قول النبي فيما يبدو للناس .

_ الحال الثالثة : المسلم الذي ينطق بالشهادتين ظاهرا لكنه ليس يتبعهما في الاستسلام لأحكام الله وأوامر رسوله . فيتبع مزاجه ويحتكم لهواه فيستحل ما يريد هو ويحرم ما يريد هو .

حتي يستحكم ذلك فيه فيصير ممن قال فيهم رسول الله لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا إلا ما أشرب من هواه .

فيصل قلبه إلي استحلال الأمور المقطوع بتحريمها فلم يعد قلبه يستوعب تحريمها ولا يريد ذلك . ويحرم الأمور المقطوع بإباحتها فلم يعد قلبه يستوعب إباحتها وحلها . فيكفر حتي وإن لم يبد ذلك علنا للناس . فهذا ممن قد يعمل عملا صالحا فيما يبدو للناس .

وانظر فيه كذلك كتاب رقم (430) (الكامل في آيات وأحاديث لا يأمن مكر الله إلا الكافرون والويل للمُصِرِّين علي الكبائر وما ورد في ذلك المعني من أحاديث وبيان معني قول الأئمة المعاصي بريد الكفر / 700 آية وحديث)

وكتاب رقم (623) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث الغناء ينبت النفاق في القلب من خمس طرق عن النبي وبيان شدة أثر ذلك علي من أدمن الكبائر حتي نافق واستحلها مع بيان وتفصيل في ثبوت مسند زيد بن علي)

_ وروي الطبراني في المعجم الأوسط (8501) عن ابن مسعود أن رسول الله قال العبد يولد مؤمنا ويعيش مؤمنا ويموت مؤمنا ، والعبد يولد كافر ويعيش كافرا ويموت كافرا ، والعبد يعمل برهة من دهره بالسعادة ثم يدركه ما كتب له فيموت كافرا ، والعبد يعمل برهة من دهره بالشقاء ثم يدركه ما كتب له فيموت سعيدا . (صحيح لغيره)

_ وفي تلك الأحوال الأربعة كثير من الأحاديث وسأفردها في جزء منفرد لكن آثرت التنبيه علي المسألة لتعلقها بموضوع الكتاب .

__ درجات الأحاديث :

الحديث الصحيح : صحيح ، صحيح لغيره ، حسن ، حسن لغيره

الحديث الضعيف : ضعيف ، مرسل صحيح ، مرسل حسن ، مرسل ضعيف

الحديث المتروك : ضعيف جدا ، مرسل ضعيف جدا

الحديث المكذوب : مكذوب

__ المذهب المُتَّبَع في كتاب الكامل في السنن وهذا الكتاب في عَرضِ وعدِّ الأحاديث :

الناس ثلاثة في عرض الأحاديث وعدِّهَا . الأول من يعد الحديث بُناءَ علي المتن فقط ، وإن رواه عشرة من الصحابة فهو حديث واحد ، وإن روي من عشرين طريقا فهو حديث واحد ، فيعدونه حديثاً واحداً .

المذهب الثاني : من يعد الحديث بناء علي طرقه ، فإن رُوي الحديث عن عشرة من الصحابة وعن كل صحابي من ثلاث طرق ، فيعدونه ثلاثين حديثا .

المذهب الثالث : من يعد الحديث بناء علي من رواه من الصحابة ، فإن روي الحديث عن عشرة من الصحابة ، وعن كل صحابي من ثلاث طرق فهذا معدود عشرة أحاديث بناءً علي أن هذا هو عدد الصحابة الذين رووا الحديث بغض النظر عن عدد الأسانيد الواصلة لكل صحابي .

وهذا المذهب الأخير هو المتبع في كتاب الكامل في السنن وهذا الكتاب ، إذ هو لا يذكر المتن مجردا فقط ، فيكون الحديث المروي عن عشرة من الصحابة كالذي روي عن اثنين فقط ، بل يعطيك صورة جيدة لشهرة الحديث ومن رواه من الصحابة وهكذا ،

وفي ذات الوقت لا يدخلك في المدارات الحديثية التي لا تعني القارئ ولا تضيف له كثير شئ إن لم يكن من المشتغلين بعلوم الحديث . وهذا بغض النظر عن صحة الحديث في ذاته . وانظر مقدمة كتاب الكامل في السنن .

__ مسألة تعدد مصادر التخريـج :

وهو أمر كان يجب التنبيه عليه في كثير من الكتب السابقة التي أجمع فيها الأحاديث أو الآثار الواردة في بعض المسائل .

وذلك أني لست أذكر أو أعدِّد مصادر الحديث ، وإنما أذكر مصدرا واحدا علي الأقل للحديث أو الأثر الذي أنقله .

وليس يعني هذا بالضرورة أن هذا المصدر هو الوحيد الذي يروي الحديث أو الأثر ، وإنما أري أن الكتاب طالما ليس مُخصَّصاً للتخريـج فلا قيمة لتعداد المصادر .

فقد أقول روي الترمذي في سننه كذا ، ويكون الحديث رواه علي نفس اللفظ أبو داود في سننه والنسائي في سننه والطبراني في المعجم الكبير وغيرهم فلا أذكر شيئا من ذلك ، ليس للغفلة عن ذلك أو التغافل عنه ، ولكن لعدم الفائدة في مثل ذلك في نظري ، أما عند الكلام عن تخريـج الأحاديث والآثار ورواتها وأسانيدها ونحو ذلك فمسألة أخري .

1_ روي مسلم في صحيحه (91) عن أنس بن مالك قال ذكر رسول الله الكبائر أو سئل عن الكبائر فقال الشرك بالله وقتل النفس وعقوق الوالدين ، وقال ألا أنبئكم بأكبر الكبائر؟ قال قول الزور أو قال شهادة الزور . (صحيح)

2_ روي البخاري في صحيحه (6871) عن أنس بن مالك عن النبي قال أكبر الكبائر الإشراك بالله وقتل النفس وعقوق الوالدين وقول الزور أو قال وشهادة الزور . (صحيح)

3_ روي البخاري في صحيحه (5976) عن أبي بكرة قال قال رسول الله ألا أنبئكم بأكبر الكبائر ؟ قلنا بلى يا رسول الله ، قال الإشراك بالله وعقوق الوالدين وكان متكئا فجلس فقال ألا وقول الزور وشهادة الزور ألا وقول الزور وشهادة الزور ، فما زال يقولها حتى قلت لا يسكت . (صحيح)

4_ روي مسلم في صحيحه (89) عن أبي بكرة قال كنا عند رسول الله فقال ألا أنبئكم بأكبر الكبائر ثلاثا ، الإشراك بالله وعقوق الوالدين وشهادة الزور أو قول الزور وكان رسول الله متكئا فجلس فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت . (صحيح)

5_ روي مسلم في صحيحه (91) عن أبي هريرة أن رسول الله قال اجتنبوا السبع الموبقات ، قيل يا رسول الله وما هن ؟ قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله إلا بالحق وأكل مال اليتيم وأكل الربا والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات الغافلات المؤمنات . (صحيح)

6_ روي البخاري في صحيحه (6920) عن عبد الله بن عمرو قال جاء أعرابي إلى النبي فقال يا رسول الله ما الكبائر ؟ قال الإشراك بالله ، قال ثم ماذا ؟ قال ثم عقوق الوالدين ، قال ثم ماذا ؟

قال اليمين الغموس ، قلت وما اليمين الغموس ؟ قال الذي يقتطع مال امرئ مسلم هو فيها كاذب . (صحيح)

7_ روي ابن حبان في صحيحه (12 / 374) عن عبد الله بن أنيس قال قال رسول الله من أكبر الكبائر الإشراك بالله وعقوق الوالدين واليمين الغموس ، والذي نفسي بيده لا يحلف الرجل على مثل جناح بعوضة إلا كانت كية في قلبه يوم القيامة . (صحيح)

8_ روي البيهقي في السنن الصغير (4377) عن عبد الله بن عمر قال جاء أعرابي إلى رسول الله فقال ما الكبائر ؟ قال الإشراك بالله ، ثم قال ثم ماذا ؟ قال عقوق الوالدين ، قال ثم ماذا ؟ قال ثم اليمين الغموس ، قال الذي يقتطع مال امرئ مسلم بيمينه وهو فيها كاذب . (صحيح)

9_ روي الطبراني في المعجم الكبير (17 / 49) عن عبيد بن عمير عن أبيه عن رسول الله قال الكبائر سبع الإشراك بالله وقتل النفس المؤمنة والفرار من الزحف وأكل الربا وأكل مال اليتيم وعقوق الوالدين والإلحاد بالبيت الحرام . (صحيح لغيره)

10_ روي البزار في مسنده (4437) عن بريدة بن الحصيب أن رسول الله قال إن أكبر الكبائر الإشراك بالله وعقوق الوالدين ومنع فضل الماء ومنع الفحل . (صحيح لغيره)

11_ روي الطبري في الجامع (6 / 643) عن سهل بن أبي حثمة قال إني لفي هذا المسجد مسجد الكوفة وعلي بن أبي طالب يخطب الناس على المنبر ، فقال يأيها الناس إن الكبائر سبع فأصاخ الناس فأعادها ثلاث مرات ، ثم قال ألا تسألوني عنها ؟ قالوا يا أمير المؤمنين ما هي ؟ قال الإشراك

بالله وقتل النفس التي حرم الله وقذف المحصنة وأكل مال اليتيم وأكل الربا والفرار يوم الزحف والتعرب بعد الهجرة . (صحيح)

12_ روي الطبراني في المعجم الكبير (5636) عن سهل بن أبي حثمة قال سمعت النبي على المنبر يقول اجتنبوا الكبائر السبع فسكت الناس فلم يتكلم أحد ، فقال النبي ألا تسألوني عنهن ؟ الشرك بالله وقتل النفس والفرار من الزحف وأكل مال اليتيم وأكل الربا وقذف المحصنة والتعرب بعد الهجرة . (صحيح لغيره)

13_ روي البزار في مسنده (كشف الأستار / 106) عن ابن عباس أن رجلا قال يا رسول الله ما الكبائر ؟ قال الشرك بالله والإياس من روح الله والقنوط من رحمة الله . (حسن)

14_ روي ابن أبي حاتم في تفسيره (5201) عن ابن عباس أن رسول الله كان متكئا فدخل عليه رجل فقال ما الكبائر ؟ فقال الشرك بالله والإياس من روح الله والأمن من مكر الله وهذا أكبر الكبائر . (حسن)

15_ روي أبو بكر البرديجي في الكبائر (10) عن أبي أيوب الأنصاري أن النبي قال أكبر الكبائر الإشراك بالله وقتل النفس وعقوق الوالدين ومنع ابن السبيل والفرار من الزحف . (حسن لغيره)

16_ روي البرديجي في الكبائر (1) عن عبد الله بن مسعود قال سئل النبي عن الكبائر ، فقال أن تشرك بالله وهو خلقك ، وأن تقتل ولدك خشية أن يأكل معك ، وأن تزني بحليلة جارك ، ثم قرأ (والذين لا يدعون مع الله إلها آخر) الآيات . (صحيح)

17_ روي الخرائطي في المساوئ (259) عن أبي الدرداء عن النبي قال ألا أخبركم بأكبر الكبائر الإشراك بالله وعقوق الوالدين ، وكان رسول الله محتبيا فحل حبوته فأخذ النبي بطرف لسانه وقال وقول الزور . (صحيح)

18_ روي الطبري في الجامع (6 / 656) عن أبي أمامة أن ناسا من أصحاب رسول الله ذكروا الكبائر وهو متكئ ، فقالوا الشرك بالله وأكل مال اليتيم وفرار من الزحف وقذف المحصنة وعقوق الوالدين وقول الزور والغلول والسحر وأكل الربا ، فقال رسول الله فأين تجعلون (الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا أولئك لا خلاق لهم في الآخرة ولا يكلمهم الله ولا ينظر إليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم) . (حسن لغيره)

19_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (5709) عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله الكبائر سبع الإشراك بالله وقتل النفس التي حرم الله إلا بالحق وقذف المحصنة والفرار من الزحف وأكل الربا وأكل مال اليتيم والرجوع إلى الأعرابية بعد الهجرة . (حسن لغيره)

20_ روي الطبراني في المعجم الكبير (1420) عن ثوبان بن بجدد عن النبي قال ثلاثة لا ينفع معهن عمل ، الشرك بالله وعقوق الوالدين والفرار من الزحف . (صحيح لغيره)

21_ روي البرديجي في الكبائر (7) عن عمران بن حصين قال قال رسول الله ما تعدون الكبائر فيكم ؟ قلنا الشرك بالله والزنا والسرقة وشرب الخمر ، قال هن كبائر وفيهن عقوبات ، ألا أنبئكم بأكبر الكبائر ؟ قلنا بلى ، قال شهادة الزور . (صحيح)

22_ روي البخاري في صحيحه (1356) عن أنس قال كان غلام يهودي يخدم النبي فمرض فأتاه النبي يعوده فقعد عند رأسه فقال له أسلم ، فنظر إلى أبيه وهو عنده فقال له أطع أبا القاسم فأسلم ، فخرج النبي وهو يقول الحمد لله الذي أنقذه من النار . (صحيح)

23_ روي الحاكم في المستدرك (1 / 363) عن أنس بن مالك قال كان غلام يهودي يخدم النبي فمرض فعاده وقال قل أشهد أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله ، فنظر الغلام إلى أبيه فقال قل ما يقول لك محمد ، قال فلما مات قال رسول الله صلوا على أخيكم . (صحيح)

24_ روي أبو داود في سننه (3095) عن أنس أن غلاما من اليهود كان مرض فأتاه النبي يعوده فقعد عند رأسه فقال له أسلم فنظر إلى أبيه وهو عند رأسه فقال له أبوه أطع أبا القاسم فأسلم ، فقام النبي وهو يقول الحمد لله الذي أنقذه بي من النار . (صحيح)

25_ روي في مسند أبي حنيفة (رواية ابن يعقوب / 528) عن بريدة بن الحصيب قال كنا جلوسا عند رسول الله فقال لأصحابه انهضوا بنا نعود جارنا اليهودي ، قال فدخل عليه فوجده في الموت فسأله النبي ثم قال اشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله فنظر إلى أبيه ،

فقال فلم يكلمه أبوه ثم قال له النبي اشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله فنظر إلى أبيه ، فقال له أبوه اشهد له فقال الفتى أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله ، فقال النبي الحمد لله الذي أنقذ بي نسمة من النار . (حسن)

26_ روي عبد الرزاق في مصنفه (9919) عن ابن أبي حسين أن النبي كان له جار يهودي لا بأس بخلقه فمرض فعاده رسول الله بأصحابه فقال أتشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله ؟ فنظر إلى

أبيه فسكت أبوه وسكت الفتى ، ثم الثانية ثم الثالثة فقال أبوه في الثالثة قل ما قال لك ففعل ، فمات فأرادت اليهود أن تليه ، فقال رسول الله نحن أولى به منكم فغسله النبي وكفنه وحنطه وصلى عليه . (مرسل صحيح)

27_ روي الطبراني في المعجم الكبير (7390) عن صفوان بن عسال قال دخل رسول الله على غلام من اليهود وهو مريض فقال أتشهد أن لا إله إلا الله ؟ قال نعم ، قال أتشهد أن محمدا عبده ورسوله ؟ قال نعم ثم قبض فوليه رسول الله والمسلمون فغسلوه ودفنوه . (صحيح لغيره)

28_ روي ابن أبي الدنيا في المحتضرين (14) عن ثابت بن أسلم أن غلاما من اليهود كان يخدم النبي فأتاه النبي يعوده وأبوه عند رأسه فدعاه إلى الإسلام ، فنظر الغلام إلى أبيه فقال له أطع أبا القاسم فأسلم ثم مات ، فخرج رسول الله وهو يقول الحمد لله الذي أنقذه من النار . (حسن لغيره)

29_ روي الطبراني في المعجم الكبير (19 / 213) عن عاصم بن لقيط أن لقيط بن عامر خرج وافدا إلى رسول الله ومعه صاحب له يقال له نهيك بن عاصم بن مالك بن المنتفق ، فذكر الحديث حتي قال فقلت يا رسول الله هل لأحد ممن مضى قبلنا من خير في جاهليتهم ؟

فقال رجل من عرض قريش والله إن أباك المنتفق لفي النار ، قال فكأنه وقع حر بين جلد وجهي ولحمه بما قال على رءوس الناس ، وهممت أن أقول أين أبوك يا رسول الله ؟ فإذا الأخرى أجمل قلت أو أهلك يا رسول الله ؟ قال وأهلي ، ما أتيت عليه من قبر عامري أو قرشي من مشرك فقل أرسلني إليك محمد فأبشر بما يسوؤك تُجَرّ على وجهك وبطنك في النار ،

قلت يا رسول الله وما فعل ذلك بهم وكانوا على عمل لا يحسنون إلا إياه وكانوا يحسبونهم مصلحين ؟ قال ذلك فإن الله بعث في آخر كل سبع أمم نبيا فمن أطاع نبيه كان من المهتدين ومن عصاه كان من الضالين . (صحيح)

30_ روي أحمد في مسنده (9542) عن ابن دارة مولى عثمان قال إنا لبالبقيع مع أبي هريرة إذ سمعناه يقول أنا أعلم الناس بشفاعة محمد يوم القيامة ، قال فتداك الناس عليه فقالوا إيه يرحمك الله ، قال يقول اللهم اغفر لكل عبد مسلم لقيك يؤمن بي لا يشرك بك . (صحيح)

31_ روي أبو داود في سننه (3116) عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله من كان آخر كلامه لا إله إلا الله دخل الجنة . (صحيح)

32_ روي أحمد في مسنده (21522) عن معاذ بن جبل قال سمعت رسول الله يقول من لقي الله لا يشرك به شيئا يصلي الخمس ويصوم رمضان غفر له ، قلت أفلا أبشرهم يا رسول الله ؟ قال دعهم يعملوا . (حسن لغيره)

33_ روي أبو يعلي في مسنده (المطالب العالية / 772) عن مكحول قال مرض معاذ بن جبل فأتاه أصحابه يعودونه فقال أجلسوني فأجلسوه ، فقال كلمة سمعتها من رسول الله قال من كان آخر كلامه عند الموت لا إله إلا الله وحده لا شريك له هدمت ما كان قبلها من الذنوب والخطايا فلقنوها موتاكم . (حسن لغيره)

34_ روي ابن أبي شيبة في مسنده (إتحاف الخيرة / 161) عن جابر بن عبد الله قال لما حضر معاذ بن جبل قال ارفعوا عني سجف القبة فإني سمعت رسول الله يقول من مات وهو يعبد الله لا يشرك به شيئا دخل الجنة . (صحيح)

35_ روي ابن حميد في مسنده (إتحاف الخيرة / 165) عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال قال معاذ بن جبل في وصيته التي توفي فيها لولا أن تتكلموا لأحدثنكم حديثا سمعته من رسول الله سمعت رسول الله يقول من مات وفي قلبه لا إله إلا الله موقنا دخل الجنة . (صحيح)

36_ روي الطبراني في مسند الشاميين (1652) عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله من شهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله يرجع ذاكم إلى قلب مؤمن موقن دخل الجنة . (صحيح لغيره)

37_ روي الطبراني في المعجم الكبير (20 / 42) عن جابر بن عبد الله قال أخبرنا من شهد معاذ بن جبل حين حضرته الوفاة يقول ارفعوا عني سجف القبة حتى أحدثكم حديثا سمعته من رسول الله لم يمنعني أن أحدثكموه إلا أن تتكلوا ، سمعته يقول من شهد أن لا إله إلا الله مخلصا من قلبه دخل الجنة ولم تمسه النار . (صحيح)

38_ روي البخاري في صحيحه (128) عن أنس بن مالك أن النبي ومعاذ رديفه على الرحل قال يا معاذ بن جبل قال لبيك يا رسول الله وسعديك ، قال يا معاذ قال لبيك يا رسول الله وسعديك ثلاثا ، قال ما من أحد يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله صدقا من قلبه إلا حرمه الله على النار ، قال يا رسول الله أفلا أخبر به الناس فيستبشروا ؟ قال إذاً يتكلوا . وأخبر بها معاذ عند موته تأثُّماً .
(صحيح)

39_ روي ابن حبان في صحيحه (225) عن عبد الله بن عمرو عن النبي قال إن الله سيخلص رجلا من أمتي على رءوس الخلائق يوم القيامة ، فينشر عليه تسعة وتسعين سجلا كل سجل مد البصر ، ثم يقول له أتنكر شيئا من هذا ؟ أظلمك كتبتي الحافظون ؟ فيقول لا يا رب ، فيقول أفلك عذر أو حسنة ؟ فيبهت الرجل ويقول لا يا رب ، فيقول بلى إن لك عندنا حسنة وإنه لا ظلم عليك اليوم ،

فيخرج له بطاقة فيها أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله ، فيقول احضر وزنك ، فيقول يا رب ما هذه البطاقة مع هذه السجلات ؟ فيقول إنك لا تظلم ، قال فتوضع السجلات في كفة والبطاقة في كفة فطاشت السجلات وثقلت البطاقة ، قال فلا يثقل اسم الله شيء . (صحيح)

40_ روي الطبراني في المعجم الكبير (1123) عن بلال قال قال رسول الله يا بلال ناد في الناس من قال لا إله إلا الله قبل موته بسنة دخل الجنة أو شهر أو جمعة أو يوم أو ساعة ، قال إذا يتّكِلوا ، قال وإن اتكلوا . (حسن)

41_ روي أبو نعيم في أخبار أصبهان (2 / 24) عن أنس بن مالك قال قال النبي لا يخرج المؤمن من إيمانه ذنب كما لا يخرج الكافر من كفره إحسان . (حسن)

42_ روي أبو نعيم في الحلية (9994) عن عبد الله بن عمرو يقول قال رسول الله لا يضر مع الإسلام ذنب كما لا ينفع مع الشرك عمل . (صحيح)

43_ روي أبو نعيم في الحلية (13112) عن مالك الرؤاسي أنه أغار هو وقوم من بني كلاب على قوم من بني أسد فقتلوا فيهم وعبثوا بالنساء ، فبلغ ذلك النبي ، فدعا عليهم فلعنهم ، فبلغ ذلك مالكا فغل يده ثم أتى النبي فقال ارض عني رضي الله عنك ، فأعرض عنه النبي ،

ثم دار إليه فقال ارض عني رضي الله عنك ، فأعرض عنه ، ثم أتاه الثالثة فقال ارض عني رضي الله عنك فوالله إن الرب ليرضى فترضى ، فأقبل عليه النبي فقال تبت مما صنعت واستغفرت منه ، قال نعم ، قال اللهم تب عليه وارض عنه . (صحيح لغيره)

44_ روي أبو يعلي في مسنده (6843) عن عمرو بن مالك الرؤاسي قال أتيت النبي فقلت يا رسول الله ارض عني ، فأعرض عني ثلاثا ، قال يا رسول الله والله إن الرب ليترضى ، قال فرضي عني . (صحيح لغيره)

45_ روي أبو نعيم في معرفة الصحابة (6450) عن نافع الرؤاسي جد علقمة قال كنت في الوفد لما أتى عمرو بن مالك النبي فأسلم ثم دعا قومه فأبوا أن يجيبوه حتى يدركوا بثأرهم ، فأتوا طائفة من بني عقيل فأصابوا منهم رجلا فاتبعتهم بنو عقيل يقاتلونهم ،

وفيهم رجل يقال له ربيعة بن المنتفق فقال في رجز له : أقسمت لا أطعن إلا فارسا / ذا القوم ألبسوا القلانسا ، فقال رجل من الحي أمنتم يا معشر الرجال سائر اليوم ، قال فامتنع عليهم محرش بن عبد الله فاطعنا طعنتين ، قال فطعنه العقيلي في عضده فاختلها ،

قال فاعتنق فرسه ثم قال يا آل الرواس ، فقال ربيعة ما رواس ؟ جبل أم أناس ؟ قال فأتى عمرو النبي مغلولة يده إلى عنقه لما أحدث ، فأتى المدينة فسمع غلمة يقولون حين أتى المدينة وإن أتاني مغلولة يده إلى عنقه لأضربن ما فوق الغل ،

فأتى النبي من بين يديه فقال يا رسول الله ارض عني ، قال فأعرض عنه ، ثم أتاه من خلفه فقال مثل ذلك ثم أتاه عن يمينه وعن شماله ثم أتاه من بين يديه فقال يا رسول الله ارض عني رضي الله عنك فوالله إن الرب ليترضّى فيرضى ، قال فلان له وقال قد رضيت عنك . (صحيح)

46_ روي ابن سعد في الطبقات (1 / 145) عن طارق بن علقمة قال قدم رجل منا يقال له عمرو بن مالك بن قيس بن بجيد بن رؤاس بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة على النبي فأسلم ثم أتى قومه فدعاهم إلى الإسلام فقالوا حتى نصيب من بني عقيل بن كعب مثل ما أصابوا منا ،

فخرجوا يريدونهم وخرج معهم عمرو بن مالك فأصابوا فيهم ، ثم خرجوا يسوقون النعم ، فأدركهم فارس من بني عقيل يقال له ربيعة بن المنتفق بن عامر بن عقيل وهو يقول أقسمت لا أطعن إلا فارسا إذا الكماة لبسوا القوانسا ،

قال أبو نفيع فقلت نجوتم يا معشر الرجالة سائر اليوم ، فأدرك العقيلي رجلا من بني عبيد بن رؤاس يقال له المحرس بن عبد الله بن عمرو بن عبيد بن رؤاس فطعنه في عضده فاختلها ، فاعتنق المحرس فرسه ، وقال يا آل رؤاس فقال ربيعة رؤاس خيل أو أناس ،

فعطف على ربيعة عمرو بن مالك فطعنه فقتله ، قال ثم خرجنا نسوق النعم وأقبل بنو عقيل في طلبنا حتى انتهينا إلى تربة فقطع ما بيننا وبينهم وادي تربة ، فجعلت بنو عقيل ينظرون إلينا ولا يصلون إلى شيء ، فمضينا ،

قال عمرو بن مالك فأسقط في يدي وقلت قتلت رجلا وقد أسلمت وبايعت النبي ، فشددت يدي في غل إلى عنقي ، ثم خرجت أريد النبي ، وقد بلغه ذلك فقال لئن أتاني لأضربن ما فوق الغل من يده ، قال فأطلقت يدي ثم أتيته فسلمت عليه ،

فأعرض عني فأتيته عن يمينه فأعرض عني فأتيته عن يساره فأعرض عني ، فأتيته من قبل وجهه فقلت يا رسول الله إن الرب ليترضى فيرضى فارض عني رضي الله عنك ، قال قد رضيت عنك . (حسن لغيره)

47_ روي أحمد في مسنده (2690) عن ابن عباس قال اختصم إلى النبي رجلان فوقعت اليمين على أحدهما ، فحلف بالله الذي لا إله إلا هو ما له عنده شيء ، قال فنزل جبريل على النبي فقال إنه كاذب إن له عنده حقه فأمره أن يعطيه حقه ، وكفارة يمينه معرفته أن لا إله إلا الله أو شهادته . (صحيح)

48_ روي البيهقي في السنن الكبري (10 / 35) عن ابن عباس أن رجلين اختصما إلى النبي فسأل رسول الله الطالب البينة فلم يكن له بينة فاستحلف المطلوب فحلف بالله الذي لا إله إلا هو فقال رسول الله قد فعلت ولكن غفر لك بإخلاص قول لا إله إلا الله . (صحيح)

49_ روي أحمد في مسنده (5338) عن عبد الله بن عمر أن رسول الله قال لرجل فعلت كذا وكذا ؟ قال لا والذي لا إله إلا هو ما فعلت ، قال فقال له جبريل قد فعل ولكن قد غفر له بقول لا إله إلا الله . (صحيح)

50_ روي البيهقي في السنن الكبري (10 / 35) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله لرجل يا فلان فعلت كذا وكذا ؟ قال لا والله الذي لا إله إلا هو ما فعلته قال ورسول الله يعلم أنه قد فعله ، قال وكرر ذلك عليه مرارا كل ذلك يحلف ، قال رسول الله كفر الله عنك كذبك بصدقك بلا إله إلا الله . (صحيح لغيره)

51_ روي الطوسي في مستخرجه(1233) عن ابن عباس قال جاء رجلان يختصمان إلى النبي للمدعي أقم البينة فلم يقم ، وقال للآخر احلف فحلف بالله الذي لا إله إلا هو ، فقال النبي ادفع إليه متاعه وستكفر عنك لا إله إلا هو مما صنعت . (صحيح)

52_ روي عبد الرزاق في مصنفه (16137) عن محمد بن كعب القرظي أن رجلا سرق ناقة على عهد رسول الله فجاء صاحبها فقال يا رسول الله إن فلانا سرق ناقتي فجئته فأبى أن يردها إلي ، فأرسل إليه النبي فقال اردد إلى هذا ناقته ، فقال والذي لا إله إلا هو ما أخذتها وما هي عندي ، فقال النبي اذهب فلما قفاه جاءه جبريل فأخبره أنه كذب وأنها عنده فأرسل إليه فليردها وأخبره أن الله قد غفر له بالإخلاص . (مرسل ضعيف)

53_ روي أحمد في مسنده (15669) عن عبد الله بن الزبير عن النبي أن رجلا حلف بالله الذي لا إله إلا هو كاذبا فغفر الله له . (صحيح)

54_ روي عبد الرزاق في مصنفه (16136) عن خلاد بن عطاء أن النبي حلف عنده إنسان كاذبا بالله الذي لا إله إلا هو فقال النبي قد غفر لك حلفك كاذبا بإخلاصك . (حسن لغيره)

55_ روي الحاكم في المستدرك (4 / 91) عن ابن عباس أن رجلا ادعى عند رجل حقا فاختصما إلى النبي فسأله البينة فقال ما عندي بينة فقال للآخر احلف فحلف ، فقال والله ما له عندي شيء . فقال رسول الله بل هو عندك ادفع إليه حقه ثم قال له رسول الله شهادتك بأن لا إله إلا الله كفارة ليمينك . (صحيح)

56_ روي ابن حبان في صحيحه (332) عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله إن أبي كان يصل الرحم وكان يفعل ويفعل ، قال أباك أراد أمرا فأدركه ، يعني الذِّكر . (صحيح)

57_ روي البزار في مسنده (6127) عن ابن عمر قال ذُكر حاتم عند النبي فقال ذاك رجل أراد أمراً فأدرَكَه . (صحيح لغيره)

58_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (3021) عن ابن عمر قال كنا نقول لقاتل المؤمن إذا مات إنه في النار ونقول لمن أصاب كبيرة فمات عليها إنه في النار حتي أنزل الله (إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك) . (حسن)

59_ روي مسلم في صحيحه (206) عن أنس بن مالك أن رجلا قال يا رسول الله أين أبي ؟ قال في النار ، فلما قفي دعاه فقال إن أبي وأباك في النار . (صحيح)

60_ روي الطبراني في المعجم الكبير (3552) عن عمران بن حصين قال جاء حصين إلي النبي قال أرأيت رجلا كان يصل الرحم ويقري الضيف مات قبلك ؟ فقال النبي إن أبي وأباك في النار . (صحيح)

61_ روي الطبراني في المعجم الكبير (18 / 220) عن عمران بن حصين أن أباه حصينا أتي النبي فقال أرأيت رجلا كان يقري الضيف ويصل الرحم مات قبلك وهو أبوك ، فقال إن أبي وأباك وأنت في النار . (صحيح)

62_ روي ابن بشكوال في غوامض الأسماء (1 / 400) عن عبد الله بن حاجب قال قلت يا رسول الله هل لأحد ممن مضي خير في جاهليتهم ؟ فقال رجل من عرض قريش والله إن أباك المنتفق لفي النار ، قال فلكأنه وقع جمر بين جلد وجهي ولحمي مما قال لأبي علي رءوس الناس ، قال فحميت أن أقول أبوك يا رسول الله ؟ ثم إن الأخري أجمل فقلت يا رسول الله وأهلك ؟ قال وأهلي لعمر الله . (صحيح لغيره)

63_ روي الطبراني في المعجم الكبير (19 / 214) عن لقيط بن عامر عن النبي بمثل الحديث السابق وزاد في آخره ما أتيت عليه من قبر عامري أو قرشي من مشرك فقل أرسلني إليك محمد فأبشر بما يسوؤك تجر علي وجهك وبطنك في النار ، قيل يا رسول الله وما فعل ذلك بهم وكانوا علي عمل لا يحسنون إلا إياه وكانوا يحسبونهم مصلحين ؟ قال ذلك أن الله بعث في آخر كل سبع أمم نبيا ، فمن أطاع نبيه كان من المهتدين ومن عصاه كان من الضالين . (صحيح لغيره)

64_ روي ابن سعد في الطبقات (1 / 59) عن العباس بن عبد المطلب قال يا رسول الله أترجو لأبي طالب ؟ قال كل الخير أرجو من ربي . (صحيح) . نزلت بعد ذلك (ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفرا للمشركين ولو كانوا أولي ذي قربي) الآية وثبت تخفيف عذابه .

65_ روي الترمذي في سننه (3101) عن علي بن أبي طالب قال سمعت رجلا يستغفر لأبويه وهما مشركان ، فقلت له أتستغفر لأبويك وهما مشركان ؟ فقال أوليس استغفر إبراهيم لأبيه وهو مشرك ؟ فذكرت ذلك للنبي فنزلت (ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين ولو كانوا أولي قربي من بعد ما تبين لهم أنهم أصحاب الجحيم) الآية . (صحيح)

66_ روي في تفسير مجاهد (1 / 375) عن مجاهد بن جبر قال قيل للنبي إن فلانا يستغفر لأبويه المشركين ، قال ونحن نستغفر لآبائنا المشركين ، فأنزل الله (ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين) إلي قوله (فلما تبين له أنه عدو لله تبرأ منه) فأمسكوا عن الاستغفار لهم . (حسن لغيره)

67_ روي الطبري في الجامع (12 / 22) عن عطية العوفي قال لما قدم النبي مكة وقف علي قبر أمه حتي سخنت عليه الشمس رجاء أن يؤذن له فيستغفر لها ، حتي نزلت (ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين) حتي قوله (تبرأ منه) . (حسن لغيره)

68_ روي الطبري في الجامع (12 / 24) عن قتادة بن دعامة في قوله تعالي (ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين ولو كانوا أولي ذي قربي) الآية ، قال ذُكر لنا أن رجالا من أصحاب النبي قالوا يا نبي الله إن من آبائنا من كان يحسن الجوار ويصل الأرحام ويفك العاني ويوفي بالذمم أفلا نستغفر لهم ؟ فقال النبي بلي والله لأستغفرن لأبي كما استغفر إبراهيم لأبيه ،

قال فأنزل الله (ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين ولو كانوا أولي قربي من بعد ما تبين لهم أنهم أصحاب الجحيم) ، ثم عذر الله إبراهيم فقال (وما كان استغفار إبراهيم لأبيه إلا عن موعدة) حتي بلغ (تبرأ منه) . (حسن لغيره) . والمراد باستغفار إبراهيم لأبيه أن يسلم فيغفر الله له .

69_ روي البيهقي في السنن الكبري (8 / 198) عن ابن عمر قال جاء ابن عبد الله بن أبي ابن سلول إلى رسول الله حيث مات أبوه ، فقال أعطني قميصك حتى أكفنه فيه وأصلي عليه وأستغفر له فأعطاه قميصه وقال إذا فرغتم فآذنوني ،

فلما أراد أن يصلي عليه جاءه عمر وقال أليس قد نهاك الله أن تصلي على المنافقين ؟ قال أنا بين خيرتين قال (استغفر لهم أو لا تستغفر لهم) ، قال فصلى عليه ، قال فأنزل الله (ولا تصل على أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره) ، قال فترك الصلاة عليهم . (صحيح)

70_ روي ابن شبة في تاريخ المدينة (729) عن محمد بن سيرين قال مرض عبد الله بن أبي فاشتد مرضه ، فقال لابنه إني قد اشتهيت أن ألقى رسول الله وأنت إن شئت جئت به ، فانطلق ابنه فقال يا رسول الله إن عبد الله بن أبي وجع شديد الوجع ولا أظنه إلا لمآبه وقد اشتهى أن يلقاك ،

فقال له النبي نعم وكرامة ، فانطلق النبي وانطلق معه نفر من أصحابه حتى دخلوا على عبد الله بن أبي ، فقال أجلسوني ، فأجلسوه ، فقال له النبي يا عبد الله جزعا ، فقال يا رسول الله إني لم أدعك لتؤنبني ولكني دعوتك لترحمني ، فاغرورقت عين النبي ثم قال حاجتك ؟

قال حاجتي إذا مت أن تشهد علي وتكفنني بثلاثة أثواب من ثيابك وتمشي مع جنازتي وتصلي علي ، قال فعل ذلك النبي كله غير أني لا أدري أصلى أم دخل القبر أم لم يدخله ، ثم إن هذه الآية نزلت (ولا تصل على أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره) . (صحيح لغيره)

71_ روي مسلم في صحيحه (3 / 39) عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله إني لأعلم آخر أهل النار خروجا منها وآخر أهل الجنة دخولا الجنة ، رجل يخرج من النار حبوا فيقول الله له اذهب فادخل الجنة فيأتيها فيخيل إليه أنها ملأى فيرجع فيقول يا رب وجدتها ملأى ، فيقول الله له اذهب فادخل الجنة ، قال فيأتيها فيخيل إليه أنها ملأى فيرجع فيقول يا رب وجدتها ملأى ،

فيقول الله له اذهب فادخل الجنة فإن لك مثل الدنيا وعشرة أمثالها أو إن لك عشرة أمثال الدنيا ، قال فيقول أتسخر بي أو أتضحك بي وأنت الملك ؟ قال لقد رأيت رسول الله ضحك حتى بدت نواجذه ، قال فكان يقال ذاك أدنى أهل الجنة منزلة . (صحيح)

72_ روي مسلم في صحيحه (3 / 41) عن ابن مسعود أن رسول الله قال آخر من يدخل الجنة رجل فهو يمشي مرة ويكبو مرة وتسفعه النار مرة ، فإذا ما جاوزها التفت إليها فقال تبارك الذي نجاني منك لقد أعطاني الله شيئا ما أعطاه أحدا من الأولين والآخرين ،

فترفع له شجرة فيقول أي رب أدنني من هذه الشجرة فلأستظل بظلها وأشرب من مائها ، فيقول الله يا ابن آدم لعلي إن أعطيتكها سألتني غيرها ؟ فيقول لا يا رب ويعاهده أن لا يسأله غيرها وربه يعذره لأنه يرى ما لا صبر له عليه ، فيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ،

ثم ترفع له شجرة هي أحسن من الأولى فيقول أي رب أدنني من هذه لأشرب من مائها وأستظل بظلها لا أسألك غيرها ، فيقول يا ابن آدم ألم تعاهدني أن لا تسألني غيرها ؟ فيقول لعلي إن أدنيتك منها تسألني غيرها فيعاهده أن لا يسأله غيرها وربه يعذره لأنه يرى ما لا صبر له عليه ،

فيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ، ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة هي أحسن من الأوليين فيقول أي رب أدنني من هذه لأستظل بظلها وأشرب من مائها لا أسألك غيرها فيقول يا ابن آدم ألم تعاهدني أن لا تسألني غيرها ؟

قال بلى يا رب هذه لا أسألك غيرها وربه يعذره لأنه يرى ما لا صبر له عليها ، فيدنيه منها فإذا أدناه منها فيسمع أصوات أهل الجنة فيقول أي رب أدخلنيها ؟ فيقول يا ابن آدم ما يصريني منك أيرضيك أن أعطيك الدنيا ومثلها معها ؟ قال يا رب أتستهزئ مني وأنت رب العالمين ؟

فضحك ابن مسعود ، فقال ألا تسألوني مم أضحك ؟ فقالوا مم تضحك ؟ قال هكذا ضحك رسول الله ، فقالوا مم تضحك يا رسول الله ؟ قال من ضحك رب العالمين حين قال أتستهزئ مني وأنت رب العالمين ؟ فيقول إني لا أستهزئ منك ولكني على ما أشاء قادر . (صحيح)

73_ روي مسلم في صحيحه (3 / 47) عن أبي ذر قال قال رسول الله إني لأعلم آخر أهل الجنة دخولا الجنة وآخر أهل النار خروجا منها ، رجل يؤتى به يوم القيامة فيقال اعرضوا عليه صغار ذنوبه وارفعوا عنه كبارها ،

فتعرض عليه صغار ذنوبه فيقال عملت يوم كذا وكذا كذا وكذا وعملت يوم كذا وكذا كذا وكذا ؟ فيقول نعم لا يستطيع أن ينكر وهو مشفق من كبار ذنوبه أن تعرض عليه ، فيقال له فإن لك مكان

كل سيئة حسنة فيقول رب قد عملت أشياء لا أراها ها هنا ، فلقد رأيت رسول الله ضحك حتى بدت نواجذه . (صحيح)

74_ روي مسلم في صحيحه (3 / 43) عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله قال إن أدنى أهل الجنة منزلة رجل صرف الله وجهه عن النار قبل الجنة ومثل له شجرة ذات ظل ، فقال أي رب قدمني إلى هذه الشجرة أكون في ظلها وساق الحديث بنحو حديث ابن مسعود ،

وزاد فيه ويذكره الله سل كذا وكذا ، فإذا انقطعت به الأماني قال الله هو لك وعشرة أمثاله ، قال ثم يدخل بيته فتدخل عليه زوجتاه من الحور العين فتقولان الحمد لله الذي أحياك لنا وأحيانا لك ، قال فيقول ما أعطي أحد مثل ما أعطيت . (صحيح)

75_ روي أحمد في مسنده (3768) عن أنس بن مالك عن ابن مسعود أن رسول الله قال آخر من يدخل الجنة رجل فهو يمشي مرة ويكبو مرة وتسقفه النار مرة ، فإذا جاوزها التفت إليها فقال تبارك الذي أنجاني منك لقد أعطاني الله شيئا ما أعطاه أحدا من الأولين والآخرين ،

فترفع له شجرة فيقول أي رب أدنني من هذه الشجرة فأستظل بظلها فأشرب من مائها ، فيقول له الله يا ابن آدم فلعلي إذا أعطيتكها سألتني غيرها فيقول لا يا رب ويعاهده أن لا يسأله غيرها ، قال وربه يعذره لأنه يرى ما لا صبر له عليه ،

فيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ، ثم ترفع له شجرة هي أحسن من الأولى فيقول أي رب هذه فلأشرب من مائها وأستظل بظلها لا أسألك غيرها ، فيقول ابن آدم ألم تعاهدني أن لا تسألني غيرها ؟ فيقول لعلي إن أدنيتك منها تسألني غيرها ؟

فيعاهده أن لا يسأله غيرها وربه يعذره لأنه يرى ما لا صبر له عليه ، فيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ، ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة هي أحسن من الأوليين فيقول أي رب أدنني من هذه الشجرة فأستظل بظلها وأشرب من مائها لا أسألك غيرها ،

فيقول يا ابن آدم ألم تعاهدني أن لا تسألني غيرها ؟ قال بلى أي رب هذه لا أسألك غيرها فيقول لعلي إن أدنيتك منها تسألني غيرها فيعاهده أن لا يسأله غيرها وربه يعذره لأنه يرى ما لا صبر له عليه ،

فيدنيه منها فإذا أدناه منها سمع أصوات أهل الجنة فيقول أي رب أدخلنيها فيقول يا ابن آدم ما يصريني منك ؟ أيرضيك أن أعطيك الدنيا ومثلها معها ؟ فيقول أي رب أتستهزئ بي وأنت رب العالمين ؟ فضحك ابن مسعود فقال ألا تسألوني مما أضحك ؟

فقالوا مم تضحك ؟ فقال هكذا ضحك رسول الله فقال ألا تسألوني مم أضحك ؟ فقالوا مم تضحك يا رسول الله ؟ قال من ضحك ربي حين قال أتستهزئ مني وأنت رب العالمين ؟ فيقول إني لا أستهزئ منك ولكني على ما أشاء قدير . (صحيح)

76 _ روي أحمد في مسنده (10523) عن أبي هريرة قال قال الناس يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة ؟ فقال النبي هل تضارون في الشمس ليس دونها سحاب ؟ فقالوا لا يا رسول الله قال هل تضارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب ؟ فقالوا لا يا رسول الله ، قال فإنكم ترون ربكم يوم القيامة كذلك ،

يجمع الله الناس فيقول من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد القمر القمر ومن كان يعبد الشمس الشمس ويتبع من كان يعبد الطواغيت الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتيهم الله في غير صورته التي يعرفون ، فيقول أنا ربكم فيقولون نعوذ بالله هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا ، فإذا جاءنا ربنا عرفناه قال فيأتيهم الله في الصورة التي يعرفون ، فيقول أنا ربكم فيقولون أنت ربنا فيتبعونه ،

قال ويضرب بجسر على جهنم ، قال النبي فأكون أول من يجيز ودعوى الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وبها كلاليب مثل شوك السعدان ، قالوا نعم يا رسول الله ، قال فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لا يعلم قدر عظمها إلا الله ، فتخطف الناس بأعمالهم فمنهم الموبق بعمله ومنهم المخردل ثم ينجو ،

حتى إذا فرغ الله من القضاء بين العباد وأراد أن يخرج من النار من أراد أن يرحم ممن كان يشهد أن لا إله إلا الله أمر الملائكة أن يخرجوهم ، فيعرفونهم بعلامة آثار السجود وحرم الله على النار أن تأكل من ابن آدم أثر السجود ،

فيخرجونهم من النار قد امتحشوا فيصب عليهم من ماء يقال له ماء الحياة فينبتون نبات الحبة في حميل السيل ، ويبقى رجل يقبل بوجهه إلى النار ، فيقول أي رب قد قشبني ريحها وأحرقني ذكاؤها فاصرف وجهي عن النار ،

قال فلا يزال يدعو الله حتى يقول فلعل إن أعطيتك ذلك أن تسألني غيره ، فيقول وعزتك لا أسألك غيره فيصرف وجهه عن النار ثم يقول بعد ذلك يا رب قربني إلى باب الجنة ، فيقول أوليس قد

زعمت أنك لا تسألني غيره ويلك يا ابن آدم ما أغدرك ، فلا يزال يدعو حتى يقول فلعلي إن أعطيتك ذلك أن تسألني غيره ،

فيقول لا وعزتك لا أسألك غيره ويعطي الله من عهود ومواثيق أن لا يسأله غيره فيقربه إلى باب الجنة ، فإذا دنا منها انفهقت له الجنة فإذا رأى ما فيها من الحبرة والسرور يسكت ما شاء الله أن يسكت ثم يقول يا رب أدخلني الجنة ، فيقول أوليس قد زعمت أن لا تسألني غيره ،

أو قال فيقول أوليس قد أعطيت عهدك ومواثيقك أن لا تسألني غيره ،فيقول يا رب لا تجعلني أشقى خلقك ، فلا يزال يدعو الله حتى يضحك فإذا ضحك منه أذن له بالدخول فيها ، فإذا دخل قيل له تمن من كذا فيتمنى ثم يقال تمن من كذا فيتمنى حتى تنقطع به الأماني ،

فيقال هذا لك ومثله معه . قال وأبو سعيد جالس مع أبي هريرة لا يغير عليه شيء من قوله حتى انتهى إلى قوله هذا لك ومثله معه ، قال أبو سعيد سمعت النبي يقول هذا لك وعشرة أمثاله معه ، قال أبو هريرة حفظت ومثله معه ، قال أبو هريرة وذلك الرجل آخر أهل الجنة دخولا الجنة . (صحيح)

77 _ روي أبو عوانة في مستخرجه (353) عن المغيرة بن شعبة عن رسول الله إن موسى سأل ربه قال أي أهل الجنة أدنى منزلة ؟ قال رجل يجيء بعد ما دخل أهل الجنة الجنة فيقال له ادخل الجنة فيقول كيف وقد نزلوا منازلهم وأخذوا أخذاتهم ؟ فيقال له أفترضى أن يكون لك ما كان لملك من ملوك الدنيا ؟ فيقول نعم أي رب ،

فيقال ذلك لك ومع هذا ما اشتهت نفسك ولذت عينك ، قال موسى أي رب فأي أهل الجنة أرفع منزلة ؟ قال إياها أردت وسأحدثك عنهم غرست كرامتهم بيدي وختمت عليها فلا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ، وذلك في كتاب الله (فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين جزاء بما كانوا يعملون) . (صحيح)

78_ روي الطبراني في المعجم الكبير (7667) عن أبي أمامة قال قال رسول الله إن آخر رجل يدخل الجنة رجل يتقلب على الصراط ظهرا لبطن كالغلام يضربه أبوه وهو يفر منه يعجز عنه عمله أن يسعى ، فيقول يا رب بلغ بي الجنة ونجني من النار فيوحي الله إليه عبدي إن أنا نجيتك من النار وأدخلتك الجنة أتعترف لي بذنوبك وخطاياك ؟

فيقول العبد نعم يا رب وعزتك وجلالك لئن تنجيني من النار لأعترفن لك بذنوبي وخطاياي ، فيجوز الجسر ويقول العبد فيما بينه وبين نفسه لئن اعترفت له بذنوبي وخطاياي ليردني إلى النار ، فيوحي الله إليه عبدي اعترف لي بذنوبك وخطاياك أغفرها لك وأدخلك الجنة ، فيقول العبد لا وعزتك ما أذنبت ذنبا قط ولا أخطأت خطيئة قط ، فيوحي الله إليه عبدي إن لي عليك بينة فيلتفت العبد يمينا وشمالا فلا يرى أحدا ،

فيقول يا رب أرني بينتك فيستنطق الله جلده بالمحقرات فإذا رأى ذلك العبد يقول يا رب عندي وعزتك العظائم المضمرات ، فيوحي الله إليه عبدي أنا أعرف بها منك اعترف لي بها أغفرها لك وأدخلك الجنة ، فيعترف العبد بذنوبه فيدخل الجنة ، ثم ضحك رسول الله حتى بدت نواجذه يقول هذا أدنى أهل الجنة منزلة فكيف بالذي فوقه ؟ (حسن)

79_ روي الطبراني في المعجم الكبير (18 / 78) عن عوف بن مالك أن النبي قال يوما قد علمت آخر أهل الجنة يدخل الجنة كان يسأل الله أن يزعزعه عن النار ولا يسأل الجنة ، وإذا دخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار وبقي بين ذلك قال يا رب مالي ههنا ؟

قال هذا ما كنت تسألني يا ابن آدم قال بلى يا رب فبينما هو كذلك إذ بدت له شجرة من باب الجنة داخلة في الجنة ، فقال يا رب أدنني من هذه الشجرة آكل من ثمرتها وأستظل في ظلها فيقول يا ابن آدم ألم تكن تسألني ؟ قال يا رب أين مثلك ؟

فما يزال يرى شيئا أفضل من شيء ويسأل حتى يقال له اذهب فلك ما سعت قدماك وما رأت عيناك ، فيسعى حتى يكد أشار بيده فقال هذا وهذا فقال هذا لك ومثله معه ، قال فيرضى حتى أنه أعطاه شيئا ما أعطاه أحدا من أهل الجنة فيقول لو أذن لي لأدخلت أهل الجنة طعاما وشرابا وكسوة مما أعطاني الله ولا ينقصني شيئا . (صحيح لغيره)

80_ روي الطبري في الجامع (15 / 604) عن أبي الزبير قال سألت جابر بن عبد الله عن الورود فقال سمعت رسول الله يقول هو الدخول يردون النار حتى يخرجوا منها فآخر من يبقى رجل على الصراط يزحف فيرفع الله له شجرة فيقول أي رب أدنني منها قال فيدنيه الله منها قال ثم يقول أي رب أدخلني الجنة ، قال فيدخله الجنة ، فيقول سل ، فيسأل ، فيقول ذلك لك وعشرة أضعافه أو نحوها ، فيقول يا رب تستهزئ بي ؟ قال فيضحك حتى تبدو لهواته وأضراسه . (حسن لغيره)

81_ روي أحمد في مسنده (11269) عن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة قالا قال رسول الله آخر من يخرج من النار رجلان يقول الله لأحدهما يا ابن آدم ما أعددت لهذا اليوم ؟ هل عملت خيرا أو رجوتني ؟ فيقول لا يا رب فيؤمر به إلى النار وهو أشد أهل النار حسرة ،

ويقول للآخر يا ابن آدم ما أعددت لهذا اليوم ؟ هل عملت خيرا أو رجوتني ؟ فيقول نعم يا رب قد كنت أرجو إذ أخرجتني أن لا تعيدني فيها أبدا ، فترفع له شجرة فيقول أي رب أقرني تحت هذه الشجرة فأستظل بظلها وآكل من ثمرها وأشرب من مائها ،

فيعاهده أن لا يسأله غيرها فيدنيه منها ثم ترفع له شجرة هي أحسن من الأولى وأغدق ماء ، فيقول أي رب هذه لا أسألك غيرها أقرني تحتها فأستظل بظلها وآكل من ثمرها وأشرب من مائها ، فيقول يا ابن آدم ألم تعاهدني أن لا تسألني غيرها ؟ فيقول أي رب هذه لا أسألك غيرها ،

فيقره تحتها ويعاهده أن لا يسأله غيرها ، ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة هي أحسن من الأوليين وأغدق ماء ، فيقول أي رب لا أسألك غيرها فأقرني تحتها فأستظل بظلها وآكل من ثمرها وأشرب من مائها ، فيقول ابن آدم ألم تعاهدني أن لا تسألني غيرها ؟ فيقول أي رب هذه لا أسألك غيرها فيقره تحتها ويعاهده أن لا يسأله غيرها ،

فيسمع أصوات أهل الجنة فلا يتمالك فيقول أي رب أدخلني الجنة ، فيقول الله سل وتمن فيسأل ويتمنى ويلقنه الله ما لا علم له به فيسأل ويتمنى مقدار ثلاثة أيام من أيام الدنيا ، فيقول ابن آدم لك ما سألت ، قال أبو سعيد الخدري ومثله معه ، قال أبو هريرة وعشرة أمثاله معه ، ثم قال أحدهما لصاحبه حدث بما سمعت وأحدث بما سمعت . (صحيح لغيره)

82_ روي الترمذي في سننه (2594) عن أنس عن النبي قال يقول الله أخرجوا من النار من ذكرني يوما أو خافني في مقام . (صحيح)

83_ روي مسلم في صحيحه (195) حدثنا أنس بن مالك أن النبي قال يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن شعيرة ثم يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن برة ، ثم يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة . (صحيح)

84_ روي البخاري في صحيحه (22) عن أبي سعيد الخدري عن النبي قال يدخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار ثم يقول الله أخرجوا من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان ، فيخرجون منها قد اسودوا فيلقون في نهر الحيا أو الحياة ، فينبتون كما تنبت الحبة في جانب السيل ألم تر أنها تخرج صفراء ملتوية . (صحيح)

85_ روي ابن حبان في صحيحه (183) عن جابر عن النبي قال ميز أهل الجنة وأهل النار يدخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار ، قامت الرسل فشفعوا فيقال اذهبوا فمن عرفتم في قلبه مثقال قيراط من إيمان فأخرجوه فيخرجون بشرا كثيرا ،

ثم يقال اذهبوا فمن عرفتم في قلبه مثقال خردلة من إيمان فأخرجوه فيخرجون بشرا كثيرا ، ثم يقول الله أنا الآن أخرج بنعمتي وبرحمتي فيخرج أضعاف ما أخرجوا وأضعافهم قد امتحشوا وصاروا فحما ، فيلقون في نهر أو في نهر من أنهار الجنة فتسقط محاشهم على حافة ذلك النهر ، فيعودون بيضا مثل الثعارير فيكتب في رقابهم عتقاء الله ويسمون فيها الجهنميين . (صحيح)

86_ روي الكلاباذي في بحر الفوائد (100) عن أبي موسى الأشعري قال سرنا مع رسول الله ذات يوم فنزلنا منزلا فكنا معه ففقدنا النبي فخرجنا نطلبه فاطلع علينا يتبسم ، فلما انتهى إلينا قلنا يا رسول الله أين كنت ؟ قال أتاني جبريل فخيرني بين أن يدخل نصف أمتي الجنة وبين أن يتقبل

شفاعتي فيهم ، قال فاخترت الشفاعة فقلنا أتشفع لنا ؟ قال قد شفعت لكم ، فلما كثر عليه الناس قال هي لمن قال لا إله إلا الله مخلصا . (حسن لغيره)

87_ روي الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (14 / 391) عن ابن عباس قال قال رسول الله أداء الحقوق وحفظ الأمانات ديني ودين النبيين من قبلي ، وقد أعطيتم ما لم يعط أحد من الأمم إن الله جعل قربانكم الاستغفار وجعل صلاتكم الخمس بالأذان والإقامة ولم تصلها أمة قبلكم فحافظوا على صلواتكم ، وأي عبد صلى الفريضة ثم استغفر الله عشر مرات لم يقم من مقامه حتى تغفر له ذنوبه ولو كانت مثل رمل عالج وجبال تهامة . (ضعيف)

88_ روي أسد بن موسي في الزهد (8) عن عبيد بن عمير قال قال رسول الله إن أدنى أهل الجنة منزلة لرجل له دار من لؤلؤة واحدة منها غرفها وأبوابها ، وإن أدنى أهل النار لرجل عليه نعلان من نار يغلي منهما دماغه كما يغلي المرجل مسامعه جمر وأضراسه جمر وأشفاره لهب النار وتخرج أحشاؤه من جنبيه وقدميه ، قال وسائرهم كالحب القليل في الماء الكثير يفور . (مرسل صحيح)

89_ روي الترمذي في سننه (2553) عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله إن أدنى أهل الجنة منزلة لمن ينظر إلى جنانه وأزواجه ونعيمه وخدمه وسرره مسيرة ألف سنة ، وأكرمهم على الله من ينظر إلى وجهه غدوة وعشية ، ثم قرأ رسول الله (وجوه يومئذ ناضرة ، إلى ربها ناظرة) . (صحيح لغيره)

90_ روي ابن حبان في صحيحه (16 / 414) عن أبي سعيد الخدري عن رسول الله أنه قال إن أدنى أهل الجنة منزلة الذي له ثمانون ألف خادم واثنان وسبعون زوجا وينصب له قبة من لؤلؤ وزبرجد وياقوت كما بين الجابية إلى صنعاء . (صحيح)

91_ روي أحمد في مسنده (10549) عن أبي هريرة قال قال رسول الله إن أدنى أهل الجنة منزلة إن له لسبع درجات وهو على السادسة وفوقه السابعة ، وإن له لثلاث مائة خادم ويغدى عليه ويراح كل يوم بثلاث مائة صحفة من ذهب ، في لك صحفة لون ليس في الأخرى ،

وانه ليلذ أوله كما يلذ آخره ومن الأشربة ثلاث مئة إناء ، في كل إناء لون ليس في الآخر ، وإنه ليلذ أوله كما يلذ آخره ، وإنه ليقول يا رب لو أذنت لي لأطعمت أهل الجنة وسقيتهم لم ينقص مما عندي شيء ، وإن له من الحور العين لاثنين وسبعين زوجة سوى أزواجه من الدنيا ، وإن الواحدة منهن ليأخذ مقعدها قدر ميل من الأرض . (صحيح)

92_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (7674) عن أنس بن مالك قال سمعت رسول الله يقول إن أسفل أهل الجنة أجمعين درجة لمن يقوم على رأسه عشرة آلاف خادم بيد كل واحد منهم صحفتان واحدة من ذهب والأخرى من فضة ،

في كل واحدة لون ليس في الأخرى مثله يأكل من آخرها مثل ما يأكل من أولها ، يجد لآخرها من الطيب واللذة مثل الذي يجد لأولها ، ثم يكون ذلك كريح المسك الأذفر لا يبولون ولا يتغوطون ولا يمتخطون ، إخوانا على سرر متقابلين . (حسن لغيره)

93_ روي يحيي بن سلام في تفسيره (1 / 233) عن عبد الرحمن بن سابط أن رسول الله قال والذي نفسي بيده إن أسفل أهل الجنة درجة للذي يسعى بين يديه سبعون ألف غلام ما منهم غلام إلا وبيده صحفة من ذهب فيها لون من الطعام ليس في صاحبتها مثله ،

يجد طعم أولها كله وآخرها ويجد لذة آخرها كطعم أولها لا يشبه بعضها بعضا ، ثم قال ألا تسألوني عن أرفع أهل الجنة درجة ؟ قالوا بلى ، قال والذي نفسي بيده إن أرفع أهل الجنة درجة للذي يسعى عليه سبع مائة ألف غلام ما فيهم غلام إلا وبيده صحفة من ذهب فيها لون من الطعام ليس في صاحبتها مثله ،

يجد طعام أولها كما يجد آخرها لا يشبه بعضها بعضا ، وإن أدنى أهل الجنة منزلة للذي له مسيرة ألف سنة ينظر إلى أقصاها كما ينظر إلى أدناها وقصوره درة بيضاء وياقوتة حمراء مطردة فيها أنهارها فيها ثمارها متدلية . (حسن لغيره)

94_ روي يحيي بن سلام في تفسيره (1 / 232) عن الحسن البصري قال قال رسول الله إن أسفل أهل الجنة درجة آخر رجل يدخلها قد مسه سفع من النار فيعطى فيقال له انظر ما أعطاك الله ، قال فيبلغ حيث ينتهي بصره ويفسح لهم في أبصارهم فيبلغ منتهى بصره مسيرة مائة سنة كله له ليس فيه موضع شبر إلا وهو عامر قصور الذهب والفضة وخيام اللؤلؤ والياقوت ،

ليس فيها قصر خرب فيها أزواجه وخدمه يغدى عليه كل يوم بسبعين ألف صحفة من ذهب في كل واحدة منها لون ليس في الأخرى يأكل من آخرها كما يأكل من أولها ، ويراح عليه بمثلها ، لو نزل به الجن والإنس في غداء واحد لأوسعهم ولا ينقص ذلك مما عنده شيئا . (حسن لغيره)

95_ روي ابن أبي حاتم في تفسيره (8 / 2670) عن ابن عباس قال أخس أهل الجنة منزلا له سبعون ألف خادم مع كل خادم صحفة من ذهب لو نزل به جميع أهل الأرض أو جلهم لا يستعين عليهم بشيء من عند غيره وذلك في قول الله (لهم فيها ما يشاءون) . (صحيح)

96_ روي البيهقي في البعث والنشور (1 / 224) عن عبد الله بن عمرو قال إن أدنى أهل الجنة منزلا من يسعى إليه ألف خادم كل خادم على عمل ليس عليه صاحبه قال وتلا هذه الآية (إذا رأيتهم حسبتهم لؤلؤا منثورا) . (صحيح موقوف له حكم الرفع)

97_ روي أبو محمد الفاكهي في فوائده (167) عن أنس قال قال رسول الله أدنى أهل الجنة منزلة من لو ضافه مثل أهل الأرض ما نقص ذلك مما عنده شيئا . (صحيح لغيره)

98_ روي الطبراني في المعجم الكبير (20 / 76) عن معاذ بن جبل قال بينما أنا مع رسول الله إذ غزا تبوكا فأدلج ذات ليلة وأدلجنا معه ثم صلى الصبح وصلينا معه ، ثم اغتدا وغدونا معه فسار رسول الله فتفرقت الرفاق والإبل تأكل على أفواهها ،

وعليه رداء نجراني فلمحت عيني حلقة ناقة رسول الله وهو نائم ، وأنا أحسب أنه سينزل عليه فبينا أنا كذلك تنادلت ناقتي رنة فأفسدتها فالتوى فرسنها ففزعت ناقة رسول الله من قرعها واستيقظ النبي ، فالتفت فأبصرني فقال يا معاذ ، قلت نعم يا رسول الله ، قال ادن فدنوت ، فقال ذلك ثلاث مرات فدنوت حتى تحالت الراحلتان ،

فقال معاذ في نفسي كلمة قد أخذتني وأمرضتني لم أسألك عنها ولم أسمع أحدا يسألك عنها ، قال سلني يا معاذ ، قلت حدثني يا رسول الله عن عمل يدخلني الجنة ، قال بخ بخ قد سألت عن أمر عظيم إلا أنه يسير تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤدي الزكاة وتعبد الله وحده . (حسن)

99_ روي ابن خزيمة في صحيحه (387) عن عوف بن مالك قال كنا مع رسول الله في بعض مغازيه فانتهينا ذات ليلة فلم نر رسول الله في مكانه وإذا أصحابنا كأن على رءوسهم الصخر ، وإذا الإبل قد وضعت جرانها يعني أذقانها ، فإذا بخيال فإذا هو أبو موسى الأشعري فتصدى لي وتصديت له وقال سمعت خلف أبي موسى هزيرا كهزير الرحى ،

فقلت أين رسول الله ؟ قال ورائي قد أقبل ، فإذا أنا برسول الله فقلت يا رسول الله إن النبي إذا كان بأرض العدو كان عليه حارسا ، فقال النبي إنه أتاني آت من ربي آنفا فخيرني بين أن يدخل نصف أمتي في الجنة وبين الشفاعة فاخترت الشفاعة . (صحيح)

100_ روي البزار في مسنده (5298) عن ابن عباس قال قال رسول الله سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم أستغفر الله وأتوب إليه من قالها كتبت كما قالها ثم علقت بالعرش لا يمحوها ذنب عمله صاحبها حتى يلقى الله يوم يلقاه وهي مختومة كما قالها . (حسن)

101_ روي ابن ماجة في سننه (4291) عن أبي موسي الأشعري قال قال رسول الله إذا جمع الله الخلائق يوم القيامة أذن لأمة محمد في السجود فيسجدون له طويلا ثم يقال ارفعوا رءوسكم قد جعلنا عدتكم فداءكم من النار . (حسن لغيره)

102_ روي أحمد في مسنده (19152) عن أبي موسى الأشعري قال قال رسول الله ما من مؤمن يوم القيامة إلا يأتي بيهودي أو نصراني يقول هذا فداي من النار . (صحيح لغيره)

103_ روي الأزرقي في أخبار مكة (2 / 375) عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله إذا خرج المرء يريد الطواف بالبيت أقبل يخوض في الرحمة ، فإذا دخل غمرته ثم لا يرفع قدما ولا يضع

قدما إلا كتب الله له بكل قدم خمسمائة حسنة وحط عنه خمسمائة سيئة أو قال خطيئة ورفعت له خمسمائة درجة ،

فإذا فرغ من طوافه فصلى ركعتين دبر المقام خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه وكتب له أجر عتق عشر رقاب من ولد إسماعيل واستقبله ملك على الركن فقال له استأنف العمل فيما بقي فقد كفيت ما مضى وشفع في سبعين من أهل بيته . (ضعيف)

104_ روي أبو بكر البزار في مسنده (6177) عن ابن عمر قال كنت قاعدا مع النبي في مسجد منى فأتاه رجل من الأنصار ورجل من ثقيف فسلما ثم قالا يا رسول الله جئنا نسألك ، فقال إن شئتما أخبرتكما بما جئتما تسألاني عنه فعلت وإن شئتما أن أمسك وتسألاني فعلت ،

فقالا أخبرنا يا رسول الله ، فقال الثقفي للأنصاري سل فقال أخبرني يا رسول الله ، قال جئتني تسألني عن مخرجك من بيتك تؤم البيت الحرام وما لك فيه وعن ركعتيك بعد الطواف وما لك فيهما وعن طوافك بين الصفا والمروة وما لك فيه ،

و وقوفك عشية عرفة وما لك فيه وعن رميك الجمار وما لك فيه وعن نحرك وما لك فيه وعن حلقك رأسك وما لك فيه وعن طوافك بالبيت بعد ذلك وما لك فيه مع الإفاضة ، فقال والذي بعثك بالحق عن هذا جئت أسألك ،

قال فإنك إذا خرجت من بيتك تؤم البيت الحرام لا تضع ناقتك خفا ولا ترفعه إلا كتب الله لك به حسنة ومحا عنك خطيئة ، وأما ركعتاك بعد الطواف كعتق رقبة من بني إسماعيل ، وأما طوافك بالصفا والمروة بعد ذلك كعتق سبعين رقبة ،

وأما وقوفك عشية عرفة فإن الله يهبط إلى سماء الدنيا فيباهي بكم الملائكة يقول عبادي جاءوني شعثا من كل فج عميق يرجون رحمتي فلو كانت ذنوبكم كعدد الرمل أو كقطر المطر أو كزبد البحر لغفرها أو لغفرتها ، أفيضوا عبادي مغفورا لكم ولمن شفعتم له ،

وأما رميك الجمار فلك بكل حصاة رميتها كبيرة من الموبقات وأما نحرك فمذخور لك عند ربك ، وأما حلاقك رأسك فلك بكل شعرة حلقتها حسنة ويمحى عنك بها خطيئة ، وأما طوافك بالبيت بعد ذلك فإنك تطوف ولا ذنب لك يأتي ملك حتى يضع يديه بين كتفيك فيقول اعمل فيما تستقبل فقد غفر لك ما مضى . (صحيح لغيره)

105_ روي مسدد في مسنده (المطالب العالية / 1131) عن أنس بن مالك قال كنت جالسا مع رسول الله في مسجد الخيف فأتاه رجل من النصارى ورجل من ثقيف ، فلما أسلما قالا جئناك يا رسول الله نسألك ، قال إن شئتما أخبرتكما بما تسألاني عنه فعلت وإن شئتما أن أسكت وتسألاني فعلت ، قالا أخبرنا يا رسول الله نزدد إيمانا أو يقينا ،

فقال الأنصاري للثقفي سل قال بل أنت فسله فإني لأعرف لك حقك ، فسله فقال الأنصاري أخبرنا يا رسول الله ، قال رسول الله جئتني تسألني عن مخرجك من بيتك تؤم البيت الحرام ومالك فيه وعن طوافك بالبيت ومالك فيه وعن ركعتيك بعد الطواف وما لك فيها وعن طوافك بالصفا والمروة وما لك فيه وعن وقوفك بعرفة وما لك فيه وعن رميك الجمار وما لك فيه وعن نحرك وما لك فيه ،

وعن حلاقك رأسك وما لك فيه وعن طوافك بعد ذلك وما لك فيه ، قال والذي بعثك بالحق لعن هذا جئت أسألك ، قال فإنك إذا خرجت من بيتك تؤم البيت الحرام لم تضع ناقتك خفا ولم ترفعه إلا كتب الله لك به حسنة ومحى عنك به خطيئة ورفع لك بها درجة ، وأما طوافك بالبيت وأما ركعتيك بعد الطواف فإنها كعتق رقبة من بني إسماعيل ،

وأما طوافك بالصفا والمروة فكعتق سبعين رقبة ، وأما وقوفك عشية عرفة فإن الله يهبط إلى السماء الدنيا فيباهي بكم الملائكة ، فيقول هؤلاء عبادي جاءوني شعثا غبرا من كل فج عميق يرجون رحمتي ومغفرتي فلو كانت ذنوبكم عدد الرمل أو كزبد البحر لغفرتها أفيضوا عبادي مغفورا لكم ولمن شفعتم له ، وأما رميك الجمار فلك بكل حصاة رميتها كبيرة من الكبائر الموبقات الموجبات ، وأما نحرك فمدخور لك عند ربك ،

وأما حلاقك رأسك فبكل شعرة حلقتها حسنة ويمحى عنك بها خطيئة ، قال يا رسول الله فإن كانت الذنوب أقل من ذلك ؟ قال إذا تدخر لك حسناتك ، وأما طوافك بالبيت بعد ذلك فإنك تطوف ولا ذنب لك يأتي ملك حتى يضع يده بين كتفيك ثم يقول اعمل لما تستقبل فقد غفر لك ما مضى . (حسن لغيره)

106_ روي أحمد في مسنده (11488) عن أبي سعيد قال قال رسول الله إذا خلص المؤمنون من النار يوم القيامة وأمنوا فما مجادلة أحدكم لصاحبه في الحق يكون له في الدنيا بأشد مجادلة له من المؤمنين لربهم في إخوانهم الذين أدخلوا النار ،

قال يقولون ربنا إخواننا كانوا يصلون معنا ويصومون معنا ويحجون معنا فأدخلتهم النار ، قال فيقول اذهبوا فأخرجوا من عرفتم فيأتونهم فيعرفونهم بصورهم لا تأكل النار صورهم ، فمنهم من أخذته النار إلى أنصاف ساقيه ومنهم من أخذته إلى كعبيه ،

فيخرجونهم فيقولون ربنا أخرجنا من أمرتنا ثم يقول أخرجوا من كان في قلبه وزن دينار من الإيمان ثم من كان في قلبه وزن نصف دينار حتى يقول من كان في قلبه مثقال ذرة ، قال أبو سعيد فمن لم يصدق بهذا فليقرأ هذه الآية (إن الله لا يظلم مثقال ذرة وإن تك حسنة يضاعفها ويؤت من لدنه أجرا عظيما) قال فيقولون ربنا قد أخرجنا من أمرتنا فلم يبق في النار أحد فيه خير ،

قال ثم يقول الله شفعت الملائكة وشفع الأنبياء وشفع المؤمنون وبقي أرحم الراحمين ، فيقبض قبضة من النار أو قال قبضتين ناس لم يعملوا لله خيرا قط قد احترقوا حتى صاروا حمما ، قال فيؤتى بهم إلى ماء يقال له ماء الحياة فيصب عليهم فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل ،

فيخرجون من أجسادهم مثل اللؤلؤ في أعناقهم الخاتم عتقاء الله ، فيقال لهم ادخلوا الجنة فما تمنيتم أو رأيتم من شيء فهو لكم عندي أفضل من هذا قال فيقولون ربنا وما أفضل من ذلك ؟ قال فيقول رضائي عليكم فلا أسخط عليكم أبدا . (صحيح)

107_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (7 / 61) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله إذا قال العبد أشهد أن لا إله إلا الله قال الله يا ملائكتي علم عبدي أنه ليس له رب غيري أشهدكم أني قد غفرت له . (حسن لغيره)

108_ روي ابن حبان في صحيحه (1887) عن ابن عمر قال جاء رجل من الأنصار إلى النبي فقال يا رسول الله كلمات أسأل عنهن ، قال اجلس ، وجاء رجل من ثقيف فقال يا رسول الله كلمات أسأل عنهن ، فقال سبقك الأنصاري ، فقال الأنصاري إنه رجل غريب وإن للغريب حقا فابدأ به ،

فأقبل على الثقفي فقال إن شئت أجبتك عما كنت تسأل وإن شئت سألتني وأخبرك ، فقال يا رسول الله بل أجبني عما كنت أسألك ، قال جئت تسألني عن الركوع والسجود والصلاة والصوم ، فقال لا والذي بعثك بالحق ما أخطأت مما كان في نفسي شيئا ،

قال فإذا ركعت فضع راحتيك على ركبتيك ثم فرج بين أصابعك ثم أمكث حتى يأخذ كل عضو مأخذه ، وإذا سجدت فمكن جبهتك ولا تنقر نقرا وصل أول النهار وآخره ، فقال يا نبي الله فإن أنا صليت بينهما ؟ قال فأنت إذا مصلٍ ، وصم من كل شهر ثلاث عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة ،

فقام الثقفي ثم أقبل على الأنصاري فقال إن شئت أخبرتك عما جئت تسأل وإن شئت سألتني فأخبرك ، فقال لا يا نبي الله أخبرني عما جئت أسألك ، قال جئت تسألني عن الحاج ما له حين يخرج من بيته؟ وما له حين يقوم بعرفات؟ وما له حين يرمي الجمار ؟ وما له حين يحلق رأسه ؟

وما له حين يقضي آخر طواف بالبيت ؟ فقال يا نبي الله والذي بعثك بالحق ما أخطأت مما كان في نفسي شيئا ، قال فإن له حين يخرج من بيته أن راحلته لا تخطو خطوة إلا كتب له بها حسنة أو حطت عنه بها خطيئة ، فإذا وقف بعرفة فإن الله ينزل إلى السماء الدنيا فيقول انظروا إلى عبادي شعثا غبرا اشهدوا أني قد غفرت لهم ذنوبهم وإن كان عدد قطر السماء ورمل عالج ،

وإذا رمى الجمار لا يدري أحد له ما له حتى يوفاه يوم القيامة وإذا حلق رأسه فله بكل شعرة سقطت من رأسه نور يوم القيامة ، وإذا قضى آخر طوافه بالبيت خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه . (صحيح)

109_ روي ابن السني في عمل اليوم والليلة (307) عن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة عن رسول الله قال إذا كان يوم حار فقال الرجل لا إله إلا الله ما أشد حر هذا اليوم ، اللهم أجرني من حر جهنم قال الله لجهنم إن عبدا من عبادي استجار بي من حرك فاشهدي أني أجرته ،

وإن كان يوم شديد البرد فإذا قال العبد لا إله إلا الله ما أشد برد هذا اليوم اللهم أجرني من زمهرير جهنم ، قال الله لجهنم إن عبدا من عبادي قد استجارني من زمهريرك وإني أشهدك أني قد أجرته ، قالوا ما زمهرير جهنم ؟ قال بيت يلقى فيه الكافر فيتميز من شدة بردها بعضه من بعض .(حسن)

110_ روي السهمي في تاريخ جرجان (1 / 484) عن أبي موسى الأشعري قال قال رسول الله إذا كان يوم حار فقال الرجل لا إله إلا الله ما أشد حر هذا اليوم اللهم أجرني من حر جهنم ، قال الله لجهنم إن عبدا من عبادي استجار بي من حرك وإني أشهدك أني أجرته ،

وإذا كان يوما شديد البرد فقال العبد لا إله إلا الله ما أشد برد هذا اليوم اللهم أجرني من زمهرير جهنم ، قال الله لجهنم إن عبدا من عبادي استجارني من زمهريرك وإني أشهدك أني قد أجرته ، قالوا ما زمهرير جهنم ؟ قال بيت يلقى فيه الكافر فيتميز من شدة برده بعضه من بعض .(ضعيف)

111_ روي مسلم في صحيحه (2768) عن أبي موسى قال قال رسول الله إذا كان يوم القيامة دفع الله إلى كل مسلم يهوديا أو نصرانيا فيقول هذا فكاكك من النار . (صحيح)

112_ روي أحمد في مسنده (19160) عن أبي موسي الأشعري أنه سمع رسول الله يقول إن هذه الأمة مرحومة جعل الله عذابها بينها ، فإذا كان يوم القيامة دفع إلى كل امرئ منهم رجل من أهل الأديان فيقال هذا يكون فداءك من النار . (صحيح لغيره)

113_ روي ابن ماجة في سننه (4292) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله إن هذه الأمة مرحومة عذابها بأيديها ، فإذا كان يوم القيامة دفع إلى كل رجل من المسلمين رجل من المشركين فيقال هذا فداؤك من النار . (حسن لغيره)

114_ روي القيرواني في المحن (1 / 205) عن أبي ذر عن رسول الله يؤتى يوم القيامة باليهودي أو النصراني ويؤتى بالعبد المذنب فيقول الله عبدي هذا فداؤك من النار . (صحيح لغيره)

115_ روي ابن سلام في تفسيره (1 / 245) عن أبي هريرة قال قال رسول الله إذا كان يوم القيامة شفع النبي لأمته وشفع الشهيد لأهل بيته والمؤمن لأهل بيته وتبقى شفاعة الرحمن ، يخرج الله أقواما من النار قد احترقوا فيها فصاروا حمما فتبثثهم بالعراء بين الجنة والنار ثم يرسل الله عليهم نهرا من الجنة يقال له الحياة ،

فينبتون كما ينبت الغثاء في بطن المسيل ، ألا ترون أنه يبدأ فيكون أبيض ثم يكون أصفر ثم يكون أخضر ؟ قالوا يا رسول الله كأنك قد رأيته ، قال ثم يقومون فيدخلون الجنة فإذا رآهم أهل الجنة قالوا هؤلاء عتقاء الرحمن ، فهم آخر أهل الجنة دخولا وأدناهم منزلة . (حسن لغيره)

116_ روي مسلم في صحيحه (34) عن أبي هريرة قال كنا قعودا حول رسول الله معنا أبو بكر وعمر في نفر فقام رسول الله من بين أظهرنا فأبطأ علينا وخشينا أن يقتطع دوننا وفزعنا ، فقمنا فكنت أول من فزع فخرجت أبتغي رسول الله حتى أتيت حائطا للأنصار لبني النجار فدرت به هل أجد له بابا ،

فلم أجد فإذا ربيع يدخل في جوف حائط من بئر خارجة والربيع الجدول ، فاحتفزت كما يحتفز الثعلب فدخلت على رسول الله فقال أبو هريرة ؟ فقلت نعم يا رسول الله ، قال ما شأنك ؟ قلت كنت بين أظهرنا فقمت فأبطأت علينا فخشينا أن تقتطع دوننا ففزعنا فكنت أول من فزع فأتيت هذا الحائط فاحتفزت كما يحتفز الثعلب وهؤلاء الناس ورائي ،

فقال يا أبا هريرة وأعطاني نعليه قال اذهب بنعلي هاتين فمن لقيت من وراء هذا الحائط يشهد أن لا إله إلا الله مستيقنا بها قلبه فبشره بالجنة ، فكان أول من لقيت عمر ، فقال ما هاتان النعلان يا أبا هريرة ؟ فقلت هاتان نعلا رسول الله بعثني بهما من لقيت يشهد أن لا إله إلا الله مستيقنا بها قلبه بشرته بالجنة ،

فضرب عمر بيده بين ثديي فخررت لاستي ، فقال ارجع يا أبا هريرة فرجعت إلى رسول الله فأجهشت بكاء ، وركبني عمر فإذا هو على أثري فقال لي رسول الله ما لك يا أبا هريرة ؟ قلت لقيت عمر فأخبرته بالذي بعثتني به فضرب بين ثديي ضربة خررت لاستي ،

قال ارجع فقال له رسول الله يا عمر ما حملك على ما فعلت ؟ قال يا رسول الله بأبي أنت وأمي أبعثت أبا هريرة بنعليك من لقي يشهد أن لا إله إلا الله مستيقنا بها قلبه بشره بالجنة ، قال نعم ، قال فلا تفعل فإني أخشى أن يتكل الناس عليها فخلهم يعملون ، قال رسول الله فخلهم .(صحيح)

117_ روي ابن سعد في الطبقات (1 / 58) عن علي بن أبي طالب قال أخبرت رسول الله بموت أبي طالب فبكى ، ثم قال اذهب فاغسله وكفنه وواره غفر الله له ورحمه ، قال ففعلت ما قال وجعل رسول الله يستغفر له أياما ولا يخرج من بيته حتى نزل عليه جبريل بهذه الآية (ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين ولو كانوا أولي قربى) . قال عليّ وأمرني رسول الله فاغتسلت . (حسن)

118_ روي في مسند أبي حنيفة (رواية الحصكفي / 8) عن طاوس بن كيسان قال جاء رجل إلى ابن عمر فسأله فقال يا أبا عبد الرحمن أرأيت الذين يكسرون أعلاقنا وينقبون بيوتنا ويغيرون على أمتعتنا أكفروا ؟ قال لا ، قال أرأيت الذين يتأولون علينا ويسفكون دماءنا أكفروا ؟ قال لا حتى يجعلوا مع الله شيئا وأنا أنظر إلى أصبع ابن عمر وهو يحركها وهو يقول سنة محمد . (حسن لغيره)

119_ روي الطبراني في المعجم الكبير (7235) عن أبي طويل شطب الممدود أنه أتى رسول الله فقال أرأيت رجلا عمل الذنوب كلها فلم يترك منها شيئا وهو في ذلك لم يترك حاجة ولا داجة إلا أتاها فهل له من توبة ؟ قال فهل أسلمت ؟ قال أما أنا فأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأنك رسول الله ، قال نعم تفعل الخيرات وتترك السيئات فيجعلهن الله لك خيرات كلهن ، قال وغدراتي وفجراتي ؟ قال نعم ، قال الله أكبر فما زال يكبّر حتى توارى . (حسن)

120_ روي الطبراني في المعجم الكبير (6361) عن سلمة بن نفيل قال جاء شاب فقام بين يدي رسول الله فقال بأعلى صوته يا رسول الله أرأيت من لم يدع سيئة إلا عملها ولا خطيئة إلا ركبها ولا أشرف له سهم فما فوقه إلا اقتطعه بيمينه ومن لو قسمت خطاياه على أهل المدينة لغمرتهم ؟ فقال النبي أسلمت أو أنت مسلم ؟

قال أما أنا فأشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله قال اذهب فقد بدل الله سيئاتك حسنات ، قال يا رسول الله وغدراتي وفجراتي ؟ قال وغدراتك وفجراتك ثلاثا فولى الشاب وهو يقول الله أكبر ، فلم أزل أسمعه يكبر حتى توارى عني أو خفي عني . (حسن لغيره)

121_ روي ابن أبي حاتم في تفسيره (15444) عن مكحول الشامي قال جاء شيخ كبير هرم قد سقطت حاجباه على عينيه ، فقال يا رسول الله رجل غدر وفجر لم يدع حاجة ولا داجة إلا اقتطعها بيمينه لو قسمت خطيئته بين أهل الأرض لأوبقتهم فهل له من توبة ؟ فقال النبي أسلمت ؟

فقال أما أنا فأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله فقال النبي فإن الله غافر لك ما كنت كذلك ومبدل سيئاتك حسنات قال يا رسول الله وغدراتي وفجراتي قال وغدراتك وفجراتك ، قال فولى الرجل يكبر ويهلل . (حسن لغيره)

122_ روي مسلم في صحيحه (979) عن أبي هريرة قال زار النبي قبر أمه فبكى وأبكى من حوله فقال استأذنت ربي في أن أستغفر لها فلم يؤذن لي ، واستأذنته في أن أزور قبرها فأذن لي فزوروا القبور فإنها تذكر الموت . (صحيح)

123_ روي أبو داود في سننه (3234) عن أبي هريرة قال أتى رسول الله قبر أمه فبكى وأبكى من حوله فقال رسول الله استأذنت ربي تعالى على أن أستغفر لها فلم يؤذن لي فاستأذنت أن أزور قبرها فأذن لي فزوروا القبور فإنها تذكر بالموت . (صحيح)

124_ روي في مسند أبي حنيفة (رواية أبي نعيم / 1 / 149) عن بريدة بن الحصيب قال استأذن النبي في زيارة قبر أمه فأذن له فانطلق معه المسلمون حتى انتهى إلى قريب من القبر فمكث المسلمون ومضى النبي إلى قبرها فمكث طويلا ،

ثم اشتد بكاؤه حتى ظننا أنه سكت فأقبل وهو يبكي ، فقال له عمه ما أبكاك يا نبي الله بأبي أنت وأمي ؟ فقال استأذنت في زيارة قبر أمي فأذن لي واستأذنته في الشفاعة فأبى عليّ فبكيت رحمة لها ، فبكى المسلمون رحمة للنبي . (صحيح لغيره)

125_ روي ابن حبان في صحيحه (981) عن ابن مسعود أن رسول الله خرج يوما فخرجنا معه حتى انتهينا إلى المقابر فأمرنا فجلسنا ثم تخطى القبور حتى انتهى إلى قبر منها فجلس إليه فناجاه طويلا ، ثم رجع رسول الله باكيا فبكينا لبكاء رسول الله ثم أقبل علينا فتلقاه عمر وقال ما الذي أبكاك يا رسول الله فقد أبكيتنا وأفزعتنا ؟ فأخذ بيد عمر ثم أقبل علينا فقال أفزعكم بكائي ؟ قلنا نعم ،

فقال إن القبر الذي رأيتموني أناجي قبر آمنة بنت وهب وإني سألت ربي الاستغفار لها فلم يأذن لي فنزل علي (ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين) فأخذني ما يأخذ الولد للوالد من الرقة فذلك الذي أبكاني ، ألا وإني كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها فإنها تزهد في الدنيا وترغب في الآخرة . (صحيح)

126_ روي ابن أبي حاتم في تفسيره (10056) عن محمد بن كعب في قوله تعالي (وما كان استغفار إبراهيم لأبيه إلا عن موعدة وعدها إياه) قال لما مرض أبو طالب أتاه النبي فقال المسلمون هذا محمد يستغفر لعمه وقد استغفر إبراهيم لأبيه قال فاستغفروا لقرابتهم من المشركين ، قال ثم أنزل

الله (وما كان استغفار إبراهيم لأبيه إلا عن موعدة وعدها إياه) قال كان يرجو في حياته (فلما تبين له أنه عدو لله تبرأ منه) . (حسن لغيره)

127_ روي ابن سعد في الطبقات (1 / 55) عن القاسم التيمي قال استأذن النبي في زيارة قبر أمه فأذن له فسأل المغفرة لها فأبي عليه . (حسن لغيره)

128_ روي ابن شبة في تاريخ المدينة (358) عن إبراهيم النخعي أن النبي خرج هو وأصحابه في حجة الوداع إلى المقابر فجعل يتخرق تلك القبور حتى جلس إلى قبر منها ثم قام وهو يبكي وقال هذا قبر أمي آمنة وإني استأذنت ربي أن أستغفر لها فلم يأذن لي . (حسن لغيره)

129_ روي الفاكهي في أخبار مكة (2378) عن أبي سعيد الخدري قال كنا مع رسول الله حتى أتى مقبرة فخلى عن ناقته ولم يكن أحد يأخذ برأسها ولم تكن تقر لمنافق فأخذ رجل برأسها ففتل رأسها فدنا رسول الله فجعل يدنو حتى ظننا أنه قد نزل فينا شيء ، فتوجه عمر بن الخطاب فلما رآه أقبل عليه بوجهه فقال هذا قبر آمنة بنت وهب الزهرية أم رسول الله وإني سألت ربي أن يشفعني فيها وأنه أبى عليّ . (حسن)

130_ روي الطبراني في المعجم الكبير (12049) عن ابن عباس أن رسول الله لما أقبل من غزوة تبوك واعتمر فلما هبط من ثنية عسفان أمر أصحابه أن يستندوا إلى العقبة حتى أرجع إليكم فذهب فنزل على قبر أمه فناجى ربه طويلا ثم إنه بكى فاشتد بكاؤه وبكى هؤلاء لبكائه وقالوا ما بكى نبي الله بهذا المكان إلا وقد أحدث في أمته شيئا لا يطيقه ، فلما بكى هؤلاء قام فرجع إليهم فقال ما يبكيكم ؟ قالوا يا نبي الله بكينا لبكائك قلنا لعله أحدث في أمتك شيئا لا يطيقه ،

قال لا وقد كان بعضه ولكن نزلت على قبر أمي فدعوت الله أن يأذن لي في شفاعتها يوم القيامة فأبى الله أن يأذن لي فرحمتها وهي أمي فبكيت ثم جاءني جبريل فقال (وما كان استغفار إبراهيم لأبيه إلا عن موعدة وعدها إياه فلما تبين له أنه عدو لله تبرأ منه) فتبرأ أنت من أمك كما تبرأ إبراهيم من أبيه ، فرحمتها وهي أمي . (حسن لغيره)

131_ روي أبو يعلي في مسنده (335) عن علي بن أبي طالب قال سمعت رجلا يستغفر لأبويه وهما مشركان فقلت له فقال ألم يستغفر إبراهيم لأبيه ؟ قال فأتيت النبي فذكرت ذلك له فأنزل الله (وما كان استغفار إبراهيم لأبيه إلا عن موعدة وعدها إياه) . (صحيح)

132_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (34 / 364) عن زيد بن الخطاب قال خرجنا مع رسول الله يوم فتح مكة نحو المقابر فقعد رسول الله إلى قبر فرأيناه كأنه يناجي فقام رسول الله يمسح الدموع من عينيه فتلقاه عمر وكان أولنا فقال بأبي أنت وأمي ما يبكيك ؟ قال إني استأذنت ربي في زيارة قبر أمي وكانت والدة ولها قبلي حقا أن استغفر لها فنهاني . (صحيح لغيره)

133_ روي عبد الرزاق في تفسيره (1113) عن قتادة بن دعامة قال لما نزلت (استغفر لهم أو لا تستغفر لهم إن تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم) فقال فقال النبي لأزيدن عن السبعين ، فقال الله (سواء عليهم أستغفرت لهم أم لم تستغفر لهم لن يغفر الله لهم) . (حسن لغيره)

134_ روي الطبري في الجامع (11 / 601) عن قتادة في قوله تعالي (استغفر لهم أو لا تستغفر لهم إن تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم) قال فقال نبي الله قد خيرني ربي فلأزيدنهم على سبعين ، فأنزل الله (سواء عليهم أستغفرت لهم أم لم تستغفر لهم لن يغفر الله لهم إن الله لا يهدي القوم الفاسقين) . (حسن لغيره)

135_ روي البخاري في صحيحه (4670) عن ابن عمر قال لما توفي عبد الله بن أبي جاء ابنه عبد الله بن عبد الله إلى رسول الله فسأله أن يعطيه قميصه يكفن فيه أباه فأعطاه ثم سأله أن يصلي عليه ، فقام رسول الله ليصلي عليه فقام عمر فأخذ بثوب رسول الله فقال يا رسول الله تصلي عليه وقد نهاك ربك أن تصلي عليه ،

فقال رسول الله إنما خيرني الله فقال (استغفر لهم أو لا تستغفر لهم إن تستغفر لهم سبعين مرة) وسأزيده على السبعين ، قال إنه منافق ، قال فصلى عليه رسول الله فأنزل الله (ولا تصل على أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره) . (صحيح)

136_ روي البخاري في صحيحه (4672) عن ابن عمر أنه قال لما توفي عبد الله بن أبي جاء ابنه عبد الله بن عبد الله إلى رسول الله فأعطاه قميصه وأمره أن يكفنه فيه ثم قام يصلي عليه فأخذ عمر بن الخطاب بثوبه فقال تصلي عليه وهو منافق وقد نهاك الله أن تستغفر لهم ،

قال إنما خيرني الله أو أخبرني الله فقال (استغفر لهم أو لا تستغفر لهم إن تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم) ، فقال سأزيده على سبعين ، قال فصلى عليه رسول الله وصلينا معه ، ثم أنزل الله عليه (ولا تصل على أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره إنهم كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم فاسقون) . (صحيح)

137_ روي الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (3513) عن ابن عباس أن عبد الله بن عبد الله بن أبي قال له أبوه أي بني اطلب لي من رسول الله ثوبا من ثيابه تكفني فيه ومره يصلي علي فقال عبد الله قد عرفت شرف عبد الله وأنه أمرني أن أطلب إليك ثوبا نكفنه فيه وأن تصلي عليه ،

فأعطاه ثوبا من ثيابه وأراد أن يصلي عليه ، فقال عمر يا رسول الله قد عرفت عبد الله ونفاقه أتصلي عليه وقد نهاك الله أن تصلي عليه، قال وأين ؟ قال (إن تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم) ، فقال رسول الله فإني سأزيده فأنزل الله (ولا تصل على أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره) وأنزل الله (سواء عليهم أستغفرت لهم أم لم تستغفر لهم لن يغفر الله لهم) ،

قال ودخل رجل على رسول الله فأطال الجلوس فخرج النبي ثلاثا لكي يتبعه فلم يفعل فدخل عمر فرأى الرجل فعرف الكراهية في وجه رسول الله بمقعده فقال لعلك آذيت النبي يعني فقال النبي لقد قمت ثلاثا ليتبعني فلم يفعل ، فقال يا رسول الله لو اتخذت حاجبا فإن نساءك ليست كسائر النساء وهو أطهر لقلوبهن ،

فأنزل الله (يأيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم إلي طعام غير ناظرين إناه ولكن إذا دعيتم فادخلوا فإذا طعمتم فانتشروا ولا مستأنسين لحديث إن ذلكم كان يؤذي النبي فيستحيي منكم والله لا يستحيي من الحق وإذا سألتموهن متاعا فاسألوهن من وراء حجاب ذلكم أطهر لقلوبكم وقلوبهن وما كان لكم أن تؤذوا رسول الله ولا أن تنكحوا أزواجه من بعده أبدا إن ذلكم كان عند الله عظيما) ،

فأرسل رسول الله إلى عمر فأخبره بذلك ، قال واستشار رسول الله أبا بكر وعمر في الأسارى فقال أبو بكر يا رسول الله استحي قومك وخذ منهم الفداء فاستعن به وقال عمر بن الخطاب اقتلهم ، فقال لو اجتمعتما ما عصيناكما ،

فأخذ رسول الله بقول أبي بكر فأنزل الله (ما كان لنبي أن يكون له أسرى حتى يثخن في الأرض تريدون عَرَضَ الدنيا والله يريد الآخرة) ، قال ثم نزلت (ولقد خلقنا الإنسان من سلالة من طين) إلى آخر الآيات فقال عمر تبارك الله أحسن الخالقين فأنزلت (فتبارك الله أحسن الخالقين) . (صحيح لغيره)

138_ روي البزار في مسنده (193) عن ابن عباس عن عمر قال لما مات عبد الله بن أبي ابن سلول جاء ابنه عبد الله بن عبد الله إلى رسول الله فقال يا رسول الله إن أبي قد مات فصل عليه فقام رسول الله وقام معه أصحابه وقمت فلما قام رسول الله ليصلي عليه ،

قمت في صدره فقلت يا رسول الله تصلي على عدو الله القائل يوم كذا وكذا والقائل يوم كذا وكذا أعدد أيامه الخبيثة ، قال فلما أكثرت على رسول الله ، قال دعني يا عمر فإني قد خيرت (استغفر لهم أو لا تستغفر لهم إن تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم) ولو علمت أني إذا زدت على السبعين مرة غفر لهم لزدت ،

قال فصلى رسول الله ثم قام على قبره قال فعجبت من جرأتي على رسول الله فما برحت حتى نزلت الآية (ولا تصل على أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره) ، قال فما صلى رسول الله على أحد منهم ولا قام على قبره . (صحيح)

139_ روي البخاري في صحيحه (99) عن أبي هريرة أنه قال قيل يا رسول الله من أسعد الناس بشفاعتك يوم القيامة قال رسول الله لقد ظننت يا أبا هريرة أن لا يسألني عن هذا الحديث أحد أول منك لما رأيت من حرصك على الحديث ، أسعد الناس بشفاعتي يوم القيامة من قال لا إله إلا الله خالصا من قلبه أو نفسه . (صحيح)

140_ روي ابن حبان في صحيحه (6466) عن أبي هريرة يقول سألت رسول الله قلت يا رسول الله ماذا رد إليك ربك في الشفاعة ؟ قال والذي نفس محمد بيده لقد ظننت أنك أول من يسألني عن ذلك من أمتي لما رأيت من حرصك على العلم ، والذي نفس محمد بيده لما يهمني من انقصافهم على أبواب الجنة أهم عندي من تمام شفاعتي لهم وشفاعتي لمن شهد أن لا إله إلا الله مخلصا وأن محمدا رسول الله يصدق لسانه قلبه وقلبه لسانه . (صحيح)

141_ روي ابن حبان في صحيحه (211) عن عوف بن مالك قال عرس بنا رسول الله ذات ليلة فافترش كل رجل منا ذراع راحلته ، قال فانتبهت في بعض الليل فناقة رسول الله ليس قدامها أحد فانطلقت أطلب رسول الله فمعاذ بن جبل وعبد الله بن قيس قائمان ، فقلت أين رسول الله فقالا لا ندري غير أنا سمعنا صوتا بأعلى الوادي فمثل هدير الرحى ، قال فلبثنا يسيرا ،

ثم أتانا رسول الله فقال إنه أتاني من ربي آت فيخيرني بأن يدخل نصف أمتي الجنة وبين الشفاعة وإني اخترت الشفاعة ، فقالوا يا رسول الله ننشدك بالله والصحبة لما جعلتنا من أهل شفاعتك ؟ قال فأنتم من أهل شفاعتي ، قال فلما ركبوا قال فإني أشهد من حضر أن شفاعتي لمن مات لا يشرك بالله شيئا من أمتي . (صحيح)

142_ روي أحمد في مسنده (20820) عن أبي ذر قال صلى رسول الله ليلة فقرأ بآية حتى أصبح يركع بها ويسجد بها (إن تعذبهم فإنهم عبادك وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم) فلما أصبح قلت يا رسول الله ما زلت تقرأ هذه الآية حتى أصبحت تركع بها وتسجد بها ، قال إني سألت ربي الشفاعة لأمتي فأعطانيها وهي نائلة إن شاء الله لمن لا يشرك بالله شيئا . (صحيح)

143_ روي البزار في مسنده (2674) عن معاذ بن جبل وأبي موسى قالا كان رسول الله إذا سافر سفرا كان الذين يلزمونه المهاجرون ثم الأنصار فسمعنا رسول الله يقول إن شفاعتي لمن مات من أمتي لا يشرك بالله شيئا . (صحيح لغيره)

144_ روي أحمد في مسنده (21519) عن معاذ بن جبل وعن أبي موسى قالا كان رسول الله إذا نزل منزلا كان الذي يليه المهاجرين قال فنزلنا منزلا فقام النبي ونحن حوله قال فتعاررت من الليل أنا ومعاذ فنظرنا قال فخرجنا نطلبه إذ سمعنا هزيزا كهزيز الأرحاء إذ أقبل ، فلما أقبل نظر قال ما شأنكم ؟ قالوا انتبهنا فلم نرك حيث كنت خشينا أن يكون أصابك شيء ،

جئنا نطلبك قال أتاني آت في منامي فخيرني بين أن يدخل الجنة نصف أمتي أو شفاعة فاخترت لهم الشفاعة ، فقلنا فإنا نسألك بحق الإسلام وبحق الصحبة لما أدخلتنا الجنة ، قال فاجتمع عليه الناس فقالوا له مثل مقالتنا وكثر الناس فقال إني أجعل شفاعتي لمن مات لا يشرك بالله شيئا . (صحيح)

145_ روي ابن أبي عاصم في السنة (803) عن ابن عباس قال قال رسول الله أعطيت الشفاعة وهي نائلة من لا يشرك بالله شيئا . (صحيح لغيره)

146_ روي الطبراني في المعجم الاوسط (6013) عن أنس بن مالك عن النبي قال شفاعتي يوم القيامة لمن شهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله . (صحيح)

147_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (32275) عن محمد الباقر قال قال رسول الله أعطيت الشفاعة وهي نائلة من لم يشرك بالله شيئا . (حسن لغيره)

148_ روي أحمد في مسنده (27296) عن أبي هريرة عن النبي أنه قال والذي نفس محمد بيده لا يسمع بي أحد من هذه الأمة يهودي أو نصراني ثم يموت ولا يؤمن بالذي أرسلت به إلا كان من أصحاب النار . (صحيح لغيره)

149_ روي أبو نعيم في الحلية (4143) عن جابر بن عبد الله قال سمعت رسول الله يقول فيما أعطى الله موسى في الألواح الأول في أول ما كتب عشرة أبواب يا موسى لا تشرك بي شيئا فقد حق القول مني لتلفحن وجوه المشركين النار . (حسن)

150_ روي الحارث في مسنده (إتحاف الخيرة / 7058) عن سعيد بن المسيب قال أشرف النبي على خيبر فقال خربت ورب الكعبة إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين ، قال فجاء رجل من عظماء أحبارهم له فصاحة وبلاغة وهيئة فقال سعد يا رسول الله ما أخلق هذا أن يكون عاقلا فإني أرى له هيئة ونبلا ، قال رسول الله إنما العاقل من آمن بالله وصدق رسله وعمل بطاعة ربه . (مرسل ضعيف)

151_ روي أحمد في مسنده (14788) عن جابر قال أتى النبي رجل فقال يا رسول الله أي الصلاة أفضل ؟ قال طول القنوت ، قال يا رسول الله وأي الجهاد أفضل ؟ قال من عقر جواده وأريق دمه ، قال يا رسول الله أي الهجرة أفضل ؟ قال من هجر ما كره الله ،

قال يا رسول الله فأي المسلمين أفضل ؟ قال من سلم المسلمون من لسانه ويده ، قال يا رسول الله فما الموجبتان ؟ قال من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة ومن مات يشرك بالله شيئا دخل النار . (صحيح لغيره)

152_ روي الحاكم في المستدرك (2 / 478) عن ابن مسعود (وجعلنا في قلوب الذين اتبعوه رأفة ورحمة ورهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم إلا ابتغاء رضوان الله فما رعوها حق رعايتها فآتينا الذين آمنوا منهم أجرهم وكثير منهم فاسقون ،

قال ابن مسعود قال لي النبي يا عبد الله بن مسعود فقلت لبيك يا رسول الله ثلاث مرار ، قال هل تدري أي عرى الإيمان أوثق ؟ قلت الله ورسوله أعلم قال أوثق الإيمان الولاية في الله بالحب فيه والبغض فيه ، يا عبد الله بن مسعود قلت لبيك يا رسول الله ثلاث مرار قال هل تدري أي الناس أفضل ؟ قلت الله ورسوله أعلم ،

قال فإن أفضل الناس أفضلهم عملا إذا فقهوا في دينهم ، يا عبد الله بن مسعود ، قلت لبيك وسعديك ثلاث مرار ، قال هل تدري أي الناس أعلم ؟ قلت الله ورسوله أعلم ، قال فإن أعلم الناس أبصرهم بالحق إذا اختلفت الناس وإن كان مقصرا في العمل وإن كان يزحف على استه ،

واختلف من كان قبلنا على اثنتين وسبعين فرقة نجا منها ثلاث وهلك سائرها فرقة وازت الملوك وقاتلتهم على دين الله ودين عيسى ابن مريم حتى قتلوا ، وفرقة لم يكن لهم طاقة بموازاة الملوك فأقاموا بين ظهراني قومهم فدعوهم إلى دين الله ودين عيسى ابن مريم فقتلتهم الملوك ونشرتهم بالمناشير ،

وفرقة لم يكن لهم طاقة بموازاة الملوك ولا بالمقام بين ظهراني قومهم فدعوهم إلى الله وإلى دين عيسى ابن مريم فساحوا في الجبال وترهبوا فيها ، فهم الذين قال الله (ورهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم إلا ابتغاء رضوان الله فما رعوها حق رعايتها فآتينا الذين آمنوا منهم أجرهم وكثير

منهم فاسقون) فالمؤمنون الذين آمنوا بي وصدقوني والفاسقون الذين كفروا بي وجحدوا بي . (صحيح لغيره)

153_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (4479) عن عبد الله بن مسعود قال دخلت على رسول الله فقال يا ابن مسعود أي عرى الإيمان أوثق ؟ قلت الله ورسوله أعلم ، قال أوثق عرى الإسلام الولاية في الله والحب فيه والبغض ، ثم قال يا ابن مسعود قلت لبيك يا رسول الله قالها ثلاثا ، قال أتدري أي الناس أفضل ؟ قلت الله ورسوله أعلم ،

قال فإن أفضل الناس أفضلهم عملا إذا فقهوا في دينهم ، ثم قال يا ابن مسعود ، قلت لبيك يا رسول الله ثلاث مرار ، قال أتدري أي الناس أعلم ؟ قلت الله ورسوله أعلم ، قال إن أعلم الناس أبصرهم بالحق إذا اختلف الناس وإن كان مقصرا في العمل وإن كان يزحف على استه زحفا ، واختلف من كان قبلي على ثنتين وسبعين فرقة نجا منها ثلاث وهلك سائرهم ،

فرقة آزت الملوك وقاتلوهم على دينهم ودين عيسى ابن مريم فأخذوهم فقتلوهم وقطعوهم بالمناشير ، وفرقة لم تكن لهم طاقة بموازاة الملوك ولا بأن يقيموا بين ظهرانيهم يدعونهم إلى دين الله ودين عيسى ابن مريم فساحوا في البلاد وترهبوا ، قال وهم الذين قال الله (ورهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم) الآية ، فقال النبي من آمن بي واتبعني وقد صدقني فقد رعاها حق رعايتها ومن لم يتبعني فأولئك هم الهالكون . (صحيح لغيره)

154_ روي ابن أبي عاصم في السنة (844) عن أنس بن مالك أن رسول الله قال إذا أخرج الله أهل النار من النار بشهادة أن لا إله إلا الله تمنى الآخرون لو كانوا مسلمين . (حسن لغيره)

155_ روي الدارمي في سننه (18) عن جابر بن عبد الله قال أقبلنا مع رسول الله حتى دفعنا إلى حائط في بني النجار فإذا فيه جمل لا يدخل الحائط أحد إلا شد عليه ، فذكروا ذلك للنبي فأتاه فدعاه فجاء واضعا مشفره على الأرض حتى برك بين يديه ، فقال هاتوا خطاما فخطمه ودفعه إلى صاحبه ثم التفت فقال ما بين السماء إلى الأرض أحد إلا يعلم أني رسول الله إلا عاصي الجن والإنس . (صحيح)

156_ روي الطبراني في المعجم الكبير (22 / 262) عن يعلي بن مرة قال رأيت من النبي ثلاثة أشياء ما رآها أحد قبلي ، كنت معه في طريق مكة فمر على امرأة معها ابن لها به لمم ما رأيت لمما أشد منه ، فقالت يا رسول الله ابني هذا كما ترى ، قال إن شئت دعوت له فدعا له ثم مضى فمر عليه بعير ماد جرانه يرغو ، فقال عليّ بصاحب هذا فجاء ، فقال هذا يقول نتجت عندهم واستعملوني حتى إذا كبرت أرادوا أن ينحروني ، ثم مضى فرأى شجرتين متفرقتين ،

فقال لي اذهب فمرهما فلتجتمعا فاجتمعتا فقضى حاجته ، وقال اذهب فقل لهما يتفرقا ثم مضى ، فلما انصرف مر على صبي وهو يلعب مع الصبيان وقد هيأت أمه ستة أكبش فأهدت له كبشين ، وقالت ما عاد إليه شيء من اللمم ، فقال رسول الله ما من شيء إلا يعلم أني رسول الله إلا كفرة أو فسقة الجن والإنس . (حسن)

157_ روي الطبراني في المعجم الكبير (12744) عن ابن عباس قال جاء قوم إلى النبي فقالوا يا رسول الله إن بعيرا لنا قط في حائط ، فجاء إليه النبي فقال تعال فجاء مطأطئا رأسه حتى خطمه وأعطاه أصحابه ، فقال له أبو بكر يا رسول الله كأنه علم أنك نبي ، فقال رسول الله ما بين لابتيها أحد إلا يعلم أني نبي إلا كفرة الجن والإنس . (صحيح)

158_ روي ابن حبان في صحيحه (14 / 45) عن خريم بن فاتك قال قال رسول الله الناس أربعة والأعمال ستة موجبتان ومثل بمثل وحسنة بعشر أمثالها وحسنة بسبع مائة ضعف ، والناس موسع عليه في الدنيا والآخرة ، وموسع عليه في الدنيا مقتور عليه في الآخرة ، ومقتور عليه في الدنيا موسع عليه في الآخرة ، ومقتور عليه في الدنيا والآخرة ، وشقي في الدنيا وشقي في الآخرة ،

والموجبتان من قال لا إله إلا الله أو قال مؤمنا بالله دخل الجنة ومن مات وهو يشرك بالله دخل النار ، ومن هم بحسنة فعملها كتبت له عشرة أمثالها ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة ، ومن هم بسيئة فلم يعملها كتبت له حسنة ومن هم بسيئة فعملها كتبت له سيئة واحدة غير مضعفة ، ومن أنفق نفقة فاضلة في سبيل الله فبسبع مائة ضعف . (صحيح)

159_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (865) عن ابن عمر قال قال رسول الله الأعمال سبعة عملان منجيان وعملان بأمثالهما ، وعمل بعشرة أمثاله وعمل بسبعمائة ضعف وعمل لا يعلم ثواب عامله إلا الله ، فأما المنجيان فمن لقي الله يعبده مخلصا لا يشرك به شيئا وجبت له الجنة ومن لقي الله يشرك به شيئا وجبت له النار ،

ومن عمل سيئة جزي بها ومن أراد أن يعمل حسنة فلم يعملها جزي مثلها ، ومن عمل حسنة جزي عشرا ومن أنفق ماله في سبيل الله ضعفت له نفقة الدرهم بسبعمائة والدينار بسبعمائة ، والصيام لا يعلم ثواب عامله إلا الله . (حسن)

160_ روي البيهقي في الشعب (3588) عن زيد بن أسلم عن رسول الله قال الأعمال عند الله سبع فعمل بمثله وعمل بمثليه وعمل بعشرة وعمل بسبع مائة وعمل موجب وعمل لا يعلم ثواب

عامله إلا الله ، فأما العمل الذي بمثله فالرجل يعمل سيئة فيكتب واحدة والرجل يهم بحسنة فلا يعملها فيكتب له حسنة ، ورجل يعمل حسنة فيكتب له عشرا ،

ورجل يعمل في سبيل الله أو ينفق في سبيل الله بسبع مائة ، والعمل الموجب من لقي الله لا يعبد إلا هو وجبت له الجنة والعمل الموجب من لقي الله يعبد غيره وجبت له النار ، والعمل الذي لا يعلم ثواب عامله إلا الله الصيام . (حسن لغيره)

161_ روي ابن ماجة في سننه (4199) عن معاوية بن أبي سفيان قال سمعت رسول الله يقول إنما الأعمال كالوعاء إذا طاب أسفله طاب أعلاه وإذا فسد أسفله فسد أعلاه . (صحيح)

162_ روي ابن حبان في صحيحه (339) عن معاوية قال سمعت رسول الله يقول إنما الأعمال بخواتيمها كالوعاء إذا طاب أعلاه طاب أسفله وإذا خبث أعلاه خبث أسفله . (صحيح)

163_ روي البيهقي في السنن الصغير (501) عن أبي هريرة قال قال رسول الله الجهاد واجب عليكم مع كل أمير برا كان أو فاجرا ، والصلاة واجبة عليكم خلف كل مسلم برا كان أو فاجرا وإن عمل الكبائر ، والصلاة واجبة على كل مسلم برا كان أو فاجرا وإن عمل الكبائر . (صحيح)

164_ روي ابن حبان في صحيحه (15 / 225) عن أبي هريرة عن رسول الله قال الأنبياء إخوة لعلات وأمهاتهم شتى ، وأنا أولى الناس بعيسى ابن مريم ، وإنه نازل فاعرفوه فإنه رجل ينزع إلى الحمرة والبياض كأن رأسه يقطر وإن لم يصبه بلة ، وإنه يدق الصليب ويقتل الخنزير ، ويفيض المال ويضع الجزية ، وإن الله يهلك في زمانه الملل كلها غير الإسلام ، ويهلك الله المسيح الضال الأعور الكذاب . (صحيح)

165_ روي ابن حبان في صحيحه (15 / 233) عن أبي هريرة أن رسول الله قال الأنبياء كلهم إخوة لعلات أمهاتهم شتى ، ودينهم واحد وأنا أولى الناس بعيسى ابن مريم إنه ليس بيني وبينه نبي ، وإنه نازل إذا رأيتموه فاعرفوه رجل مربوع إلى الحمرة والبياض بين ممصرين كأن رأسه يقطر وإن لم يصبه بلل ، فيقاتل الناس على الإسلام فيدق الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ، ويهلك الله في زمانه الملل كلها إلا الإسلام ويهلك المسيح الدجال . (صحيح)

166_ روي ابن حبيب الأندلسي في أشراط الساعة (34) عن الحسن البصري أن رسول الله قال الأنبياء أبناء علات أمهاتهم شتى ودينهم واحد ، وأنا أولى الناس بعيسى ابن مريم وإنه نازل في آخر الزمان من آخر أمتي مصدقا بي ، فإذا رأيتموه فاعرفوه فإنه مربوع القد والخلق بين ممصرتين إلى الحمرة والبياض سبط الرأس كأن رأسه يقطر ماء ودهنا من غير بلل ، فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ، ويقاتل الناس على الإسلام ، ويهلك الله في زمانه الملل كلها غير الإسلام . (حسن لغيره)

167_ روي أحمد في مسنده (12134) عن أنس أن النبي دخل على رجل من بني النجار يعوده فقال له رسول الله يا خال قل لا إله إلا الله ، فقال أوخال أنا أو عم ؟ فقال النبي لا بل خال ، فقال له قول لا إله إلا هو ، قال خير لي ؟ قال نعم . (صحيح)

168_ روي أحمد في مسنده (11976) عن أنس بن مالك أن عتبان اشتكى عينه فبعث إلى رسول الله فذكر له ما أصابه وقال يا رسول الله تعال صل في بيتي حتى أتخذه مصلى ، قال فجاء رسول الله ومن شاء الله من أصحابه فقام رسول الله يصلي وأصحابه يتحدثون بينهم ،

فجعلوا يذكرون ما يلقون من المنافقين فأسندوا عظم ذلك إلى مالك بن دخيشم ، فانصرف رسول الله وقال أليس يشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله ؟ فقال قائل بلى وما هو من قلبه ، فقال رسول الله من شهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله فلن تطعمه النار أو قال لن يدخل النار . (صحيح)

169_ روي أحمد في مسنده (13325) عن أنس قال عاد النبي غلاما كان يخدمه يهوديا فقال له قل لا إله إلا الله فجعل ينظر إلى أبيه ، قال فقال له قل ما يقول لك قال فقالها ، فقال رسول الله لأصحابه صلوا على أخيكم . (صحيح)

170_ روي ابن حبان في صحيحه (2960) عن أنس أن غلاما يهوديا كان يخدم النبي فمرض فقال رسول الله لأصحابه اذهبوا بنا إليه نعوده ، فأتوه وأبوه قاعد على رأسه فقال له رسول الله قل لا إله إلا الله أشفع لك بها يوم القيامة ، فجعل الغلام ينظر إلى أبيه ، فقال له أبوه انظر ما يقول لك أبو القاسم ، فقال أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا رسول الله ، فقال رسول الله الحمد لله الذي أنقذه من نار جهنم . (صحيح)

171_ روي البزار في مسنده (6499) عن أنس أن أبا بكر الصديق دخل على النبي وهو كئيب فقال له النبي يا أبا بكر ما لي أراك كئيبا ؟ قال يا رسول الله كنت عند ابن عمي فلان البارحة وهو يكيد بنفسه ، قال فهلا لقنته لا إله إلا الله ؟ قال قد لقنته ، قال فقالها ؟ قال نعم ، قال وجبت له الجنة ، قال أبو بكر يا رسول الله فكيف هي للأحياء ؟ قال هي أهدم هي أهدم - ثلاثا - لذنوبهم . (حسن لغيره)

172_ روي أبو يعلي في مسنده (3228) عن أنس أن النبي قال لمعاذ اعلم أنه من مات وهو يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله صدقا من قلبه دخل الجنة . (صحيح)

173_ روي البخاري في صحيحه (1236) عن أبي ذر قال قال رسول الله أتاني آت من ربي فأخبرني أو قال بشرني أنه من مات من أمتي لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة ، قلت وإن زنى وإن سرق ؟ قال وإن زنى وإن سرق . (صحيح)

174_ روي مسلم في صحيحه (94) عن جابر قال أتى النبي رجل فقال يا رسول الله ما الموجبتان ؟ فقال من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة ومن مات يشرك بالله شيئا دخل النار . (صحيح)

175_ روي ابن حبان في صحيحه (151) عن جابر بن عبد الله قال بعثني رسول الله فقال ناد في الناس من قال لا إله إلا الله دخل الجنة ، فخرج فلقيه عمر في الطريق فقال أين تريد ؟ قلت بعثني رسول الله بكذا وكذا ، قال ارجع فأبيت فلهزني لهزة في صدري ألمها فرجعت ولم أجد بدا ، قال يا رسول الله بعثت هذا بكذا وكذا ؟ قال نعم ، قال يا رسول الله إن الناس قد طمعوا وخشوا ، فقال اقعد . (صحيح)

176_ روي البخاري في صحيحه (5827) عن أبي ذر قال أتيت النبي وعليه ثوب أبيض وهو نائم ثم أتيته وقد استيقظ فقال ما من عبد قال لا إله إلا الله ثم مات على ذلك إلا دخل الجنة ، قلت وإن زنى وإن سرق ؟ قال وإن زنى وإن سرق ، قلت وإن زنى وإن سرق ؟ قال وإن زنى وإن سرق ، قلت وإن زنى وإن سرق ؟ قال وإن زنى وإن سرق على رغم أنف أبي ذر . (صحيح)

177_ روي البخاري في صحيحه (3435) عن عبادة عن النبي قال من شهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله وأن عيسى عبد الله ورسوله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه والجنة حق والنار حق أدخله الله الجنة على ما كان من العمل من أبواب الجنة الثمانية أيها شاء . (صحيح)

178_ روي مسلم في صحيحه (30) عن عبادة بن الصامت أنه قال دخلت عليه وهو في الموت فبكيت فقال مهلا لم تبكي فوالله لئن استشهدت لأشهدن لك ولئن شفعت لأشفعن لك ولئن استطعت لأنفعنك ، ثم قال والله ما من حديث سمعته من رسول الله لكم فيه خير إلا حدثتكموه إلا حديثا واحدا وسوف أحدثكموه اليوم وقد أحيط بنفسي ، سمعت رسول الله يقول من شهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله حرم الله عليه النار . (صحيح)

179_ روي مسلم في صحيحه (29) عن أبي هريرة قال كنا مع النبي في مسير قال فنفدت أزواد القوم قال حتى هم بنحر بعض حمائلهم ، قال فقال عمر يا رسول الله لو جمعت ما بقي من أزواد القوم فدعوت الله عليها ، قال ففعل قال فجاء ذو البر ببره وذو التمر بتمره وذو النواة بنواه ،

قلت وما كانوا يصنعون بالنوى ؟ قال كانوا يمصونه ويشربون عليه الماء ، قال فدعا عليها حتى ملأ القوم أزودتهم ، قال فقال عند ذلك أشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله لا يلقى الله بهما عبد غير شاك فيهما إلا دخل الجنة . (صحيح)

180_ روي ابن حبان في صحيحه (1667) عن أبي هريرة قال كنا مع رسول الله بتلعات النخل فقام بلال ينادي فلما سكت قال رسول الله من قال مثل ما قال هذا يقينا دخل الجنة . (صحيح)

181_ روي مسلم في صحيحه (28) عن عثمان قال قال رسول الله من مات وهو يعلم أنه لا إله إلا الله دخل الجنة . (صحيح)

182_ روي أحمد في مسنده (26944) عن أبي الدرداء قال قال رسول الله من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له دخل الجنة ، قال قلت وإن زنى وإن سرق ؟ قال وإن زنى وإن سرق ، قلت وإن زنى وإن سرق ؟ قال وإن زنى وإن سرق ، قلت وإن زنى وإن سرق ؟ قال وإن زنى وإن سرق على رغم أنف أبي الدرداء ، قال فخرجت لأنادي بها في الناس قال فلقيني عمر فقال ارجع فإن الناس إن علموا بهذه اتكلوا عليها ، فرجعت فأخبرته فقال صدق عمر . (صحيح لغيره)

183_ روي أبو يعلي في مسنده (72) عن أبي بكر عن النبي من شهد أن لا إله إلا الله يصدق قلبه لسانه دخل من أي أبواب الجنة شاء . (صحيح لغيره)

184_ روي أبو يعلي في مسنده (19) عن أبي بكر الصديق قال قلت يا رسول الله ما نجاة هذا الأمر الذي نحن فيه ؟ قال من شهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له فهو له نجاة . (حسن لغيره)

185_ روي أبو يعلي في مسنده (المطالب العالية / 2889) عن أبي بكر يقول قال رسول الله اخرج فناد في الناس من شهد أن لا إله إلا الله وجبت له الجنة ، قال فخرجت فلقيني عمر بن الخطاب فقال ما لك يا أبا بكر ؟ قلت قال لي رسول الله فذكره ، قال فقال ارجع فإني أخاف أن يتكلوا عليها فرجعت إلى رسول الله فقال ما ردك ؟ فأخبرته بقول عمر فقال صدق . (حسن لغيره)

186_ روي البخاري في صحيحه (425) عن عتبان بن مالك وهو من أصحاب رسول الله ممن شهد بدرا من الأنصار أنه أتى رسول الله فقال يا رسول الله قد أنكرت بصري وأنا أصلي لقومي ، فإذا

كانت الأمطار سال الوادي الذي بيني وبينهم لم أستطع أن آتي مسجدهم فأصلي بهم ، وددت يا رسول الله أنك تأتيني فتصلي في بيتي فأتخذه مصلى ، قال فقال له رسول الله سأفعل إن شاء الله ،

قال عتبان فغدا رسول الله وأبو بكر حين ارتفع النهار فاستأذن رسول الله فأذنت له فلم يجلس حتى دخل البيت ثم قال أين تحب أن أصلي من بيتك ؟ قال فأشرت له إلى ناحية من البيت ، فقام رسول الله فكبر فقمنا فصفنا فصلى ركعتين ثم سلم ، قال وحبسناه على خزيرة صنعناها له ، قال فثاب في البيت رجال من أهل الدار ذوو عدد فاجتمعوا فقال قائل منهم أين مالك بن الدخيشن أو ابن الدخشن ؟

فقال بعضهم ذلك منافق لا يحب الله ورسوله ، فقال رسول الله لا تقل ذلك ألا تراه قد قال لا إله إلا الله يريد بذلك وجه الله ، قال الله ورسوله أعلم ، قال فإنا نرى وجهه ونصيحته إلى المنافقين ، قال رسول الله فإن الله قد حرم على النار من قال لا إله إلا الله يبتغي بذلك وجه الله . (صحيح)

187_ روي مسلم في صحيحه (30) عن أبي هريرة قال لما كان غزوة تبوك أصاب الناس مجاعة قالوا يا رسول الله لو أذنت لنا فنحرنا نواضحنا فأكلنا وادهنا ، فقال رسول الله افعلوا قال فجاء عمر فقال يا رسول الله إن فعلت قل الظهر ولكن ادعهم بفضل أزوادهم ثم ادع الله لهم عليها بالبركة لعل الله أن يجعل في ذلك ، فقال رسول الله نعم ، قال فدعا بنطع فبسطه ثم دعا بفضل أزوادهم ،

قال فجعل الرجل يجيء بكف ذرة قال ويجيء الآخر بكف تمر قال ويجيء الآخر بكسرة حتى اجتمع على النطع من ذلك شيء يسير ، قال فدعا رسول الله عليه بالبركة ثم قال خذوا في أوعيتكم ، قال فأخذوا في أوعيتهم حتى ما تركوا في العسكر وعاء إلا ملئوه ، قال فأكلوا حتى شبعوا وفضلت فضلة

فقال رسول الله أشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله لا يلقى الله بهما عبد غير شاك فيحجب عن الجنة . (صحيح)

188_ روي أحمد في مسنده (16886) عن عبد الرحمن بن عائذ قال انطلق عقبة بن عامر الجهني إلى المسجد الأقصى ليصلي فيه فاتبعه ناس فقال ما جاء بكم ؟ قالوا صحبتك رسول الله أحببنا أن نسير معك ونسلم عليك ، قال انزلوا فصلوا فنزلوا فصلى وصلوا معه فقال حين سلم سمعت رسول الله يقول ليس من عبد يلقى الله لا يشرك به شيئا لم يتندّ بدم حرام إلا دخل من أي أبواب الجنة شاء . (صحيح)

189_ روي أبو عوانة في مستخرجه (607) عن عقبة بن عامر قال كنا نتناوب رعية الإبل فجاءت نوبتي أرعاها فروحتها بالعشاء فأدركت رسول الله قائما يخطب فأدركت من قوله ما منكم من أحد يتوضأ فيحسن الوضوء ثم يقول أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله إلا فتحت له أبواب الجنة الثمانية يدخل من أيها شاء وقال فيه بوجهه وقلبه إلا وجبت له الجنة . (صحيح)

190_ روي البزار في مسنده (262) عن عمر قال قال رسول الله أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أني رسول الله وأشهد أن لا يقولها أحد من حقيقة قلبه إلا وقاه الله حر النار . (حسن لغيره)

191_ روي ابن أبي شيبة في مسنده (526) عن سلمة بن نعيم الأشجعي قال قال رسول الله من لقي الله لا يشرك به شيئا دخل الجنة ، قلت يا رسول الله وإن زنا وإن سرق ؟ قال وإن زنا وإن سرق . (صحيح)

192_ روي أحمد في مسنده (15311) عن سهيل ابن البيضاء قال بينما نحن في سفر مع رسول الله وأنا رديفه فقال رسول الله يا سهيل ابن البيضاء ورفع صوته مرتين أو ثلاثا كل ذلك يجيبه سهيل ، فسمع الناس صوت رسول الله فظنوا أنه يريدهم فحبس من كان بين يديه ولحقه من كان خلفه ، حتى إذا اجتمعوا قال رسول الله إنه من شهد أن لا إله إلا الله حرمه الله على النار وأوجب له الجنة . (صحيح)

193_ روي ابن حبان في صحيحه (221) عن أبي عمرة الأنصاري قال كنا مع النبي في غزوة فأصاب الناس مخمصة شديدة ، فاستأذنوا رسول الله في نحر بعض ظهرهم ، فقال عمر يا رسول الله فكيف بنا لقينا عدونا جياعا رجالة ؟ ولكن إن رأيت يا رسول الله أن تدعو الناس ببقية أزودتهم فجاؤوا به يجيء الرجل بالحفنة من الطعام وفوق ذلك وكان أعلاهم الذي جاء بالصاع من التمر ،

فجمعه على نطع ثم دعا الله بما شاء الله أن يدعو ثم دعا الناس بأوعيتهم فما بقي في الجيش وعاء إلا مملوء وبقي مثله ، فضحك رسول الله حتى بدت نواجذه ثم قال أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أني رسول الله وأشهد عند الله لا يلقاه عبد مؤمن بهما إلا حجبتاه عن النار يوم القيامة .(صحيح)

194_ روي أحمد في مسنده (3618) عن ابن مسعود عن النبي قال من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة . (صحيح)

195_ روي الطبراني في الشاميين (2449) عن حذيفة قال دخلت على رسول الله وهو مريض في مرضه الذي مات فيه وعلي قد أسنده إلى صدره ، فقلت بأبي وأمي أنت يا رسول الله كيف تجدك ؟ قال صالح ، قلت لعلي ألا تدعني فأسند رسول الله إلى صدري فإنك قد سهرت وأعييت ؟ فقال رسول الله لا هو أحق بذلك يا حذيفة ادن مني فدنوت منه ،

فقال يا حذيفة من ختم له بصوم يوم يبتغي به وجه الله أدخله الله الجنة ، يا حذيفة من ختم له بصدقة على مسكين يبتغي به وجه الله أدخله الله الجنة ، قلت بأبي وأمي أعلن أم أسر ؟ قال بل أعلن . (حسن لغيره)

196_ روي البزار في مسنده (2854) عن حذيفة عن النبي قال من ختم له بصيام يوم دخل الجنة . (حسن لغيره)

197_ روي البزار في مسنده (2919) عن حذيفة بن اليمان قال جئت إلى النبي والعباس جالس عن يمينه وفاطمة عن يساره فقال يا فاطمة بنت رسول الله اعملي لله خيرا إني لا أغني عنك من الله شيئا يوم القيامة ، قال يعني ذلك ثلاث مرات ، ثم قال يا عباس بن عبد المطلب يا عم رسول الله اعمل لله خيرا إني لا أغني عنك يوم القيامة من الله شيئا قالها ثلاث مرات ، ثم قال يا حذيفة ادن فدنوت ،

ثم قال يا حذيفة من شهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله وآمن بما جئت به إلا حرم الله عليه النار ووجبت له الجنة ، ومن صام رمضان يريد وجه الله والدار الآخرة ختم الله له به وحرم عليه النار ، ومن تصدق بصدقة يريد بها وجه الله والدار الآخرة ومن حج بيت الله يريد وجه الله والدار الآخرة ختم الله به وحرم عليه النار ووجبت له الجنة ، قلت يا رسول الله أسر هذا أم أعلنه ؟ قال أعلنه . (صحيح)

198_ روي أحمد في مسنده (23047) عن أبي ظبيان قال غزا أبو أيوب الروم فمرض فلما حضر قال أنا إذا مت فاحملوني فإذا صاففتم العدو فادفنوني تحت أقدامكم ، وسأحدثكم حديثا سمعته

من رسول الله لولا حالي هذا ما حدثتكموه ، سمعت رسول الله يقول من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة . (صحيح)

199_ روي البخاري في التاريخ الكبير (11512) عن أبي شيبة الخدري قال سمعت رسول الله يقول من قال لا إله إلا الله مخلصا من قلبه دخل الجنة . (حسن لغيره)

200_ روي النسائي في الكبري (10883) عن زيد بن خالد الجهني قال أرسلني رسول الله فقال لي بشر الناس أنه من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له فله الجنة . (صحيح)

201_ روي أحمد في مسنده (19099) عن أبي موسي الأشعري قال أتيت النبي ومعي نفر من قومي فقال أبشروا وبشروا من وراءكم أنه من شهد أن لا إله إلا الله صادقا بها دخل الجنة ، فخرجنا من عند النبي نبشر الناس فاستقبلنا عمر بن الخطاب فرجع بنا إلى رسول الله فقال عمر يا رسول الله إذا يتكل الناس ؟ قال فسكت رسول الله . (صحيح)

202_ روي أبو يعلي في مسنده (إتحاف الخيرة / 1058) عن عبد الله بن عمر أن النبي كان في سفر له فلما حضرت الصلاة نزل القوم فبصر بهم راعي ، فنزل يضرب بيده الصعيد فتيمم ثم أذن قال الله أكبر الله أكبر ، قال نبي الله على الفطرة ، قال أشهد أن لا إله إلا الله ، قال خرج من النار . (حسن لغيره)

203_ روي أحمد في مسنده (15785) عن رفاعة الجهني قال أقبلنا مع رسول الله حتى إذا كنا بالكديد أو قال بقديد جعل رجال يستأذنون إلى أهليهم فيؤذن لهم ، قال فحمد الله وأثنى عليه

وقال خيرا وقال أشهد عند الله لا يموت عبد شهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله صادقا من قلبه ثم يسدد إلا سلك في الجنة ، ثم قال وعدني ربي أن يدخل من أمتي سبعين ألفا بغير حساب ،

وإني لأرجو أن لا يدخلوها حتى تبوءوا أنتم ومن صلح من أزواجكم وذراريكم مساكن في الجنة ، وقال إذا مضى نصف الليل أو ثلث الليل ينزل الله إلى السماء الدنيا فيقول لا أسأل عن عبادي أحدا غيري من ذا الذي يستغفرني أغفر له ، من ذا الذي يدعوني فأستجيب له ، من ذا الذي يسألني فأعطيه حتى ينفجر الصبح . (صحيح)

204_ روي أحمد في مسنده (15464) عن زاذان أبي عمر قال حدثني من سمع النبي يقول من لُقّن عند الموت لا إله إلا الله دخل الجنة . (صحيح)

205_ روي أبو نعيم في المعرفة (7355) عن يعقوب بن عاصم حدثني رجلان أنهم سمعا رسول الله يقول لا يقول أحد لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير مخلصا إلا فتحت له السماء حتى ينظر الرب إلى قائلها من أهل الأرض . (صحيح)

206_ روي أحمد في مسنده (6550) عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله من لقي الله لا يشرك به شيئا لم تضره معه خطيئة ، ومن مات وهو يشرك به لم ينفعه معه حسنة . (صحيح)

207_ روي البيهقي في الشعب (9) عن أبي قتادة قال قال رسول الله من شهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله فذل بها لسانه واطمأن بها قلبه لم تطعمه النار . (صحيح)

208_ روي الحاكم في المستدرك (4 / 347) عن جرير بن عبد الله قال قال رسول الله من مات لا يشرك بالله شيئا ولم يتند بدم حرام دخل من أي أبواب الجنة شاء . (صحيح)

209_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (574) عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله من كان آخر كلامه لا إله إلا الله لم يدخل النار . (حسن لغيره)

210_ روي ابن قانع في معجمه (1410) عن عياض الأنصاري قال قال رسول الله لا إله إلا الله كلمة كريمة على الله ولها عند الله مكان ، من قالها صادقا من قلبه دخل الجنة ، ومن قالها كاذبا حصنت دمه ولقي الله غدا فحاسبه وأحرزت ماله . (صحيح لغيره)

211_ روي الطبراني في الدعاء (622) عن عائشة وأنس أن النبي كان إذا تشهد يتبعه أشهد أن وعدك حق وأن لقاءك حق وأشهد أن الجنة حق وأن النار حق وأشهد أن الساعة آتية لا ريب فيها وأن الله يبعث من في القبور . (صحيح لغيره)

212_ روي الطبراني في المعجم الكبير (3052) عن حذيفة بن أسيد قال لما صدر رسول الله من حجة الوداع نهى أصحابه عن شجرات بالبطحاء متقاربات أن ينزلوا تحتهن ، ثم بعث إليهن فقم ما تحتهن من الشوك وعمد إليهن فصلى تحتهن ، ثم قام فقال يا أيها الناس إني قد نبأني اللطيف الخبير أنه لم يعمر نبي إلا نصف عمر الذي يليه من قبله ، وإني لأظن أني يوشك أن أدعى فأجيب ،

وإني مسئول وإنكم مسئولون فماذا أنتم قائلون ؟ قالوا نشهد أنك قد بلغت وجاهدت ونصحت فجزاك الله خيرا ، قال أليس تشهدون أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله وأن جنته حق وناره

حق وأن الموت حق وأن البعث بعد الموت حق وأن الساعة آتية لا ريب فيها وأن الله يبعث من في القبور ؟ قالوا بلى نشهد بذلك ، قال اللهم اشهد ،

ثم قال أيها الناس إن الله مولاي وأنا مولى المؤمنين وأنا أولى بهم من أنفسهم ، فمن كنت مولاه فهذا مولاه يعني عليا اللهم ، وال من والاه وعاد من عاداه ، ثم قال يا أيها الناس إني فرطكم وإنكم واردون علي الحوض ، حوض أعرض ما بين بصرى وصنعاء فيه عدد النجوم قدحان من فضة ، وإني سائلكم حين تردون علي عن الثقلين ،

فانظروا كيف تخلفوني فيهما ، الثقل الأكبر كتاب الله سبب طرفه بيد الله وطرفه بأيديكم فاستمسكوا به ، لا تضلوا ولا تبدلوا ، وعترتي أهل بيتي ، فإنه نبأني اللطيف الخبير أنهما لن ينقضيا حتى يردا عليّ الحوض . (حسن)

213_ روي الطبراني في الشاميين (1666) عن أبي مالك الأشعري أن رسول الله قال من لم يشرك بالله شيئا بعد أن آمن وأقام الصلاة المكتوبة وأدى الزكاة المفروضة وصام شهر رمضان وسمع وأطاع ومات على ذلك وجبت له الجنة . (صحيح لغيره)

214_ روي الطبراني في الشاميين (3522) عن النواس بن سمعان سمعت رسول الله يقول من مات وهو لا يشرك بالله فقد حلت له مغفرته إن شاء أن يغفر له . (صحيح لغيره)

215_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (5585) عن عمارة بن رويبة قال سمعت رسول الله يقول هما الموجبتان ، من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة ومن مات يشرك بالله شيئا دخل النار . (صحيح لغيره)

216_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (4056) عن عمارة بن رويبة قال قال رسول الله من صلى قبل طلوع الشمس وقبل غروبها وشهد أن لا إله إلا الله دخل الجنة . (صحيح)

217_ روي الطبراني في المعجم الكبير (19 / 304) عن مالك الثقفي قال قال رسول الله من لقن عند الموت شهادة أن لا إله إلا الله دخل الجنة . (صحيح لغيره)

218_ روي الحاكم في المستدرك (4 / 245) عن أبي طلحة الأنصاري قال قال رسول الله من قال لا إله إلا الله دخل الجنة ووجبت له الجنة ، ومن قال سبحان الله وبحمده مائة كتب الله له ألف حسنة وأربعا وعشرين حسنة ، قالوا يا رسول الله إذا لا يهلك منا أحد ، قال بلى ، إن أحدكم ليجيء بالحسنات لو وضعت على جبل أثقلته ثم تجيء النعم فتذهب بتلك ثم يتطاول الرب بعد ذلك برحمته . (حسن)

219_ روي ابن خزيمة في التوحيد (531) عن عبد الله بن سلام قال سمعت رسول الله يقول من شهد أن لا إله إلا الله مخلصا وأن محمدا رسول الله وجبت له الجنة . (صحيح)

220_ روي البيهقي في الدلائل (6 / 205) عن عبد الله بن أبي أوفى قال بينما نحن قعود عند رسول الله إذ أتاه آت فقال يا رسول الله إن هاهنا شابا يجود بنفسه يقال له قل لا إله إلا الله فلا يستطيع ، قال فنهض ونهضنا معه حتى دخل عليه فقال يا شاب قل لا إله إلا الله ،

قال لا أستطيع ، قال لم ؟ قال أقفل على قلبي كلما أردت أن أقولها عمر القفل قلبي ، قال لم ؟ قال بعقوقي والدتي ، قال أحية والدتك ؟ قال نعم ، قال فأرسل إليها فلما جاءت قال لها هذا ابنك ؟

قالت نعم قال أرأيت إن أججت نار ضخمة فقيل لك أتشفعين له أم تلقينه فيها ؟ فقالت بلى يا رسول الله أشفع له ،

قال فأشهدي الله وأشهديني برضاك عنه ، فقالت اللهم إني أشهدك وأشهد رسولك برضاي عنه ، قال فقال يا شاب قل لا إله إلا الله قال فقال لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، قال فقال ثلاثا الحمد لله الذي أنقذك بي من النار . (ضعيف)

221_ روي ابن منيع في مسنده (المطالب العالية / 2858) عن شقيق قال لقي أبو بكر طلحة فقال ما لي أراك أصبحت واجما ؟ فقال لا إلا كلمة سمعت رسول الله يقول إنها موجبة فلم أسأله عنها ، قال لكني أعلمها ، قال ما هي ؟ قال لا إله إلا الله . (صحيح)

222_ روي ابن مسعود الوزير في السداسيات (26) عن حريث راعي النبي قال قال رسول الله من شهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله وآمن بالبعث والحساب دخل الجنة .(حسن لغيره)

223_ روي الروياني في مسنده (589) عن عوف بن مالك عن رسول الله أنه قال أمتي ثلاثة أثلاث ثلة يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب ، وثلة يحاسبون حسابا يسيرا ثم يدخلون الجنة ، وثلة يمخضون ويكشفون ثم تأتي الملائكة فيقولون وجدناهم يقولون لا إله إلا الله وحده فيقول الله صدقوا لا إله إلا أنا ، أدخلوهم الجنة بقولهم لا إله إلا الله وحده واحملوا خطاياهم على أهل النار . (صحيح)

224_ روي مسافر الدمشقي في الأربعين (30) عن عمرو بن حريث قال قال رسول الله من قال لا إله إلا الله مخلصا دخل الجنة . (حسن لغيره)

225_ روي البخاري في صحيحه (1186) عن محمود بن الربيع أنه عقل رسول الله وعقل مجة مجها في وجهه من بئر كانت في دارهم ، فزعم محمود أنه سمع عتبان بن مالك الأنصاري وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله يقول كنت أصلي لقومي ببني سالم وكان يحول بيني وبينهم واد إذا جاءت الأمطار فيشق علي اجتيازه قبل مسجدهم ،

فجئت رسول الله فقلت له إني أنكرت بصري وإن الوادي الذي بيني وبين قومي يسيل إذا جاءت الأمطار فيشق علي اجتيازه فوددت أنك تأتي فتصلي من بيتي مكانا أتخذه مصلى ، فقال رسول الله سأفعل فغدا علي رسول الله وأبو بكر بعد ما اشتد النهار ،

فاستأذن رسول الله فأذنت له فلم يجلس حتى قال أين تحب أن أصلي من بيتك ؟ فأشرت له إلى المكان الذي أحب أن أصلي فيه ، فقام رسول الله فكبر وصففنا وراءه فصلى ركعتين ثم سلم وسلمنا حين سلم ، فحبسته على خزير يصنع له فسمع أهل الدار رسول الله في بيتي فثاب رجال منهم حتى كثر الرجال في البيت ،

فقال رجل منهم ما فعل مالك لا أراه ؟ فقال رجل منهم ذاك منافق لا يحب الله ورسوله ، فقال رسول الله لا تقل ذاك ألا تراه قال لا إله إلا الله يبتغي بذلك وجه الله ، فقال الله ورسوله أعلم أما نحن فوالله لا نرى وده ولا حديثه إلا إلى المنافقين ، قال رسول الله فإن الله قد حرم على النار من قال لا إله إلا الله يبتغي بذلك وجه الله . (صحيح)

226_ روي ابن رشيق في جزئه (1 / 57) عن أبي أمامة الباهلي قال بعث رسول الله أبا بكر ينادي في الناس من قال لا إله إلا الله دخل الجنة . (صحيح)

227_ روي الحاكم في المستدرك (2 / 350) عن ابن عباس قال لما أنزل الله على نبيه (يأيها الذين آمنوا قوا أنفسكم وأهليكم نارا) تلاها رسول الله على أصحابه ذات ليلة أو قال يوم فخر فتى مغشيا عليه فوضع النبي يده على فؤاده فإذا هو يتحرك ، فقال يا فتى قل لا إله إلا الله فقالها فبشره بالجنة ، فقال أصحابه يا رسول الله أمن بيننا ؟ فقال رسول الله أما سمعتم قول الله (ذلك لمن خاف مقامي وخاف وعيد) . (صحيح)

228_ روي ابن مندة في معرفة الصحابة (483) عن سلمة بن قيس عن النبي قال من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة وإن زنا وإن سرق . (صحيح لغيره)

229_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (1364) عن سعد بن عبادة قال سمعت النبي يقول من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له أطاع بها قلبه وذل بها لسانه وأشهد أن محمدا رسول الله حرمه الله على النار . (صحيح لغيره)

230_ روي أبو نعيم في المعرفة (3244) عن سعد بن وائل أنه سمع النبي يقول من شهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله فله الجنة . (صحيح لغيره)

231_ روي مسلم في صحيحه (2810) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله إن الله لا يظلم مؤمنا حسنة ، يعطى بها في الدنيا ويجزى بها في الآخرة ، وأما الكافر فيطعم بحسنات ما عمل بها لله في الدنيا حتى إذا أفضى إلى الآخرة لم تكن له حسنة يجزى بها . (صحيح)

232_ روي ابن حبان في صحيحه (377) عن أنس بن مالك أن رسول الله قال إن الله لا يظلم المؤمن حسنة يثاب عليها الرزق في الدنيا ويجزى بها في الآخرة ، فأما الكافر فيطعم بحسناته في الدنيا فإذا أفضى إلى الآخرة لم تكن له حسنة يعطى بها خيرا . (صحيح)

233_ روي ابن ماجة في سننه (4297) عن ابن عمر قال كنا مع رسول الله في بعض غزواته فمر بقوم فقال من القوم فقالوا نحن المسلمون وامرأة تحصب تنورها ومعها ابن لها فإذا ارتفع وهج التنور تنحت به فأتت النبي فقالت أنت رسول الله ؟ قال نعم ، قالت بأبي أنت وأمي أليس الله بأرحم الراحمين ؟ قال بلى ،

قالت أوليس الله بأرحم بعباده من الأم بولدها ؟ قال بلى ، قالت فإن الأم لا تلقي ولدها في النار فأكب رسول الله يبكي ثم رفع رأسه إليها فقال إن الله لا يعذب من عباده إلا المارد المتمرد الذي يتمرد على الله وأبى أن يقول لا إله إلا الله . (حسن لغيره)

234_ روي أبو بكر الشافعي في الطيوريات (2 / 471) عن عمر بن الخطاب قال كنا بغدير خم مع النبي إذ أقبلت امرأة تحتطب بنور لها فقالت أفيكم رسول الله ؟ قلنا هذا رسول الله ، فقالت بأبي أنت وأمي يا رسول الله أيهما أرحم الله بعبده أو الوالدة بولدها ؟ قال بل الله أرحم بعبده من الوالدة بولدها ، قالت فإن الأم لا تلقي ولدها في النار فبكى رسول الله حتى اخضلت لحيته بالدموع ثم قال إن الله لا يعذب من عباده إلا المارد الشارد الذي يشرد عن ربه فأبى أن يقول لا إله إلا الله . (حسن لغيره)

235_ روي البزار في مسنده (5840) عن ابن عمر قال كنا نمسك عن الاستغفار لأهل الكبائر حتى سمعنا نبينا يقول إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء . (حسن)

236_ روي الطبراني في المعجم الكبير (13364) عن ابن عمر قال كنا نبتُّ على القاتل حتى نزلت (إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء) . (صحيح)

237_ روي البيهقي في شعب الإيمان (317) عن أبي سعيد الخدري عن النبي في حديث الرؤية والصراط ومرور المؤمنين عليه ثم قولهم أي ربنا إخواننا كانوا يصلون معنا ويصومون معنا ويحجون معنا ويجاهدون معنا قد أخذتهم النار ، فيقول اذهبوا فمن عرفتم صورته فأخرجوه وتحرم صورهم على النار ، فيجدون الرجل قد أخذته النار إلى قدميه وإلى أنصاف ساقيه وإلى ركبتيه وإلى حقويه ،

فيخرجون منها بشرا كثيرا ثم يعودون فيتكلمون فيقول اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال قيراط خير فأخرجوه فيخرجون بشرا كثيرا ، ثم يعودون فيتكلمون فلا يزال يقول ذلك حتى يقول اذهبوا وأخرجوا من وجدتم في قلبه مثقال ذرة فأخرجوه ، وكان أبو سعيد إذا حدث بهذا الحديث يقول وإن لم تصدقوني فاقرءوا (إن الله لا يظلم مثقال ذرة وإن تك حسنة يضاعفها) ،

فيقولون ربنا لم نذر فيها خيرا فيقول هو بقي أرحم الراحمين ، قال فيقول قد شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون فهل بقي إلا أرحم الراحمين فيأخذ قبضة من النار ، قال فيخرج قوما قد عادوا حمما لم يعملوا لله عمل خير قط فيطرحون في نهر الجنة يقال له نهر الحياة فينبتون فيه ،

والذي نفسي بيده كما ينبت الحبة في حميل السيل ألم تروها وما يليها من الظل أصيفر وما يليها من الشمس أخيضر ؟ قلنا يا رسول الله كأنك كنت في الماشية ؟ قال فينبتون كذلك فيخرجون

أمثال اللؤلؤ فيحلون في رقابهم الخواتيم ثم يرسلون في الجنة هؤلاء الجهنميون هؤلاء الذين أخرجهم الله من النار بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ،

قال الله خذوا فلكم ما أخذتم فيأخذون حتى ينتهوا ، قال ثم يقولون لو يعطينا الله ما أخذنا ، فيقول الله إني أعطيتكم أفضل مما أخذتم ، قال فيقولون أي ربنا وما أفضل مما أخذنا ؟ فيقول رضواني فلا أسخط . (صحيح)

238_ روي أحمد في مسنده (21009) عن أبي ذر أن رسول الله قال إن الله يقبل توبة عبده أو يغفر لعبده ما لم يقع الحجاب ، قالوا يا رسول الله وما الحجاب ؟ قال أن تموت النفس وهي مشركة . (صحيح لغيره)

239_ روي الطبراني في المعجم الكبير (10496) عن عبد الله بن مسعود أن أبا بكر خرج لم يخرجه إلا الجوع وأن عمر خرج لم يخرجه إلا الجوع وأن النبي خرج عليهما وأنهما أخبراه أنه لم يخرجهما إلا الجوع ، فقال انطلقوا بنا إلى منزل رجل من الأنصار يقال له أبو الهيثم بن التيهان ، فإذا هو ليس في المنزل ذهب يستسقي ، قال فرحبت المرأة برسول الله وبصاحبيه وبسطت لهم شيئا فجلسوا عليه فسألها النبي أين انطلق أبو الهيثم ؟ قالت ذهب يستعذب لنا ،

فلم يلبث أن جاء بقربة فيها ماء فعلقها وأراد أن يذبح لهم شاة فكأن النبي كره ذاك لهم ، قال فذبح لهم عناقا ثم انطلق فجاء بكبائس من النخل فأكلوا من ذلك اللحم والبسر والرطب وشربوا من الماء فقال أحدهما إما أبو بكر وإما عمر هذا من النعيم الذي نسأل عنه ، فقال النبي المؤمن لا يثرب على شيء أصابه في الدنيا إنما يُثَرَّب على الكافر . (ضعيف)

240_ روي البخاري في صحيحه (6443) عن أبي ذر قال خرجت ليلة من الليالي فإذا رسول الله يمشي وحده وليس معه إنسان ، قال فظننت أنه يكره أن يمشي معه أحد ، قال فجعلت أمشي في ظل القمر فالتفت فرآني فقال من هذا ؟ قلت أبو ذر جعلني الله فداءك ، قال يا أبا ذر تعاله ، قال فمشيت معه ساعة فقال إن المكثرين هم المقلون يوم القيامة إلا من أعطاه الله خيرا ،

فنفح فيه يمينه وشماله وبين يديه ووراءه وعمل فيه خيرا ، قال فمشيت معه ساعة فقال لي اجلس ها هنا ، قال فأجلسني في قاع حوله حجارة ، فقال لي اجلس ها هنا حتى أرجع إليك ، قال فانطلق في الحرة حتى لا أراه فلبث عني فأطال اللبث ، ثم إني سمعته وهو مقبل وهو يقول وإن سرق وإن زنى ،

قال فلما جاء لم أصبر حتى قلت يا نبي الله جعلني الله فداءك من تكلم في جانب الحرة ما سمعت أحدا يرجع إليك شيئا ، قال ذلك جبريل عرض لي في جانب الحرة قال بشر أمتك أنه من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة ، قلت يا جبريل وإن سرق وإن زنى ؟ قال نعم ، قال قلت وإن سرق وإن زنى ؟ قال نعم وإن شرب الخمر . (صحيح)

241_ روي البزار في مسنده (كشف الأستار / 3083) عن أبي هريرة قال كنت أمشي مع رسول الله في بعض حيطان المدينة فقال لي يا أبا هريرة ، قلت لبيك يا رسول الله ، قال إن المكثرين هم الأقلون يوم القيامة إلا من قال هكذا بماله وأومأ بيده عن يمينه وعن شماله وقليل ما هم ، ثم قال يا أبا هريرة ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة ؟ قلت بلى يا رسول الله ،

قال لا حول ولا قوة إلا بالله ولا منجا من الله إلا إليه ، ثم قال يا أبا هريرة هل تدري ما حق الله على العباد وما حق العباد على الله ؟ قلت الله ورسوله أعلم ، قال فإن حق الله على العباد أن يعبدوه ولا يشركوا به وحق العباد على الله أن لا يعذب من لا يشرك به . (صحيح)

242_ روي الحاكم في المستدرك (2 / 363) عن ابن مسعود قال جاء ابنا مليكة وهما من الأنصار فقالا يا رسول الله إن أمنا تحفظ على البعل وتكرم الضيف وقد وأدت في الجاهلية فأين أمنا ؟ قال أمكما في النار ، فقاما وقد شق ذلك عليهما فدعاهما رسول الله فرجعا ، فقال إن أمي مع أمكما ،

فقال منافق من الناس لي ما يغني هذا عن أمه إلا ما يغني ابنا مليكة عن أمهما ونحن نطأ عقبيه ، فقال رجل شاب من الأنصار لم أر رجلا كان أكثر سؤالا لرسول الله منه يا رسول الله أرى أبواك في النار ، فقال ما سألتهما ربي فيعطيني فيهما وإني لقائم يومئذ المقام المحمود ، قال فقال المنافق للشاب الأنصاري سله وما المقام المحمود ؟

قال يا رسول الله وما المقام المحمود ؟ قال يوم ينزل الله فيه على كرسيه يئط به كما يئط الرحل من تضايقه كسعة ما بين السماء والأرض ، ويجاء بكم حفاة عراة غرلا فيكون أول من يكسى إبراهيم يقول الله اكسوا خليلي ريطتين بيضاوين من رياط الجنة ، ثم أكسى على أثره فأقوم عن يمين الله مقاما يغبطني فيه الأولون والآخرون ،

ويشق لي نهر من الكوثر إلى حوضي ، قال يقول المنافق لم أسمع كاليوم قط لقل ما جرى نهر قط إلا وكان في فخارة أو رضراض فسله فيما يجري النهر ؟ قال في حالة من المسك ورضراض ، قال يقول المنافق لم أسمع كاليوم قط لقل ما جرى نهر قط إلا كان له نبات ، قال نعم ، قال ما هو ؟ قال قضبان الذهب ،

قال يقول المنافق لم أسمع كاليوم قط والله ما نبت قضيب إلا كان له ثمر فسله هل لتلك القضبان ثمار ؟ قال نعم اللؤلؤ والجوهر ، قال فقال المنافق لم أسمع كاليوم قط سله عن شراب الحوض ، فقال الأنصاري يا رسول الله وما شراب الحوض ؟ قال أشد بياضا من اللبن وأحلى من العسل من سقاه الله منه شربة لم يظمأ بعدها ومن حرمه لم يرو بعدها . (حسن)

243_ روي أحمد في مسنده (15493) عن سلمة بن يزيد قال انطلقت أنا وأخي إلى رسول الله قال قلنا يا رسول الله إن أمنا مليكة كانت تصل الرحم وتقري الضيف وتفعل وتفعل هلكت في الجاهلية فهل ذلك نافعها شيئا ؟ قال لا ، قال قلنا فإنها كانت وأدت أختا لنا في الجاهلية فهل ذلك نافعها شيئا ؟ قال الوائدة والموءودة في النار إلا أن تدرك الوائدة الإسلام فيعفو الله عنها . (صحيح)

244_ روي ابن قانع في معجمه (569) عن سلمة بن يزيد قال أتيت النبي أنا وأخي فقلنا إن أمنا ماتت في الجاهلية وكانت تصل الرحم وتقري الضيف فهل ينفعها شيء ؟ قال لا . (صحيح)

245_ روي الطحاوي في المشكل (4365) عن سلمة بن يزيد قال قلنا يا رسول الله إن أمنا كانت تقري الضيف وتصل الرحم وإنها كانت وأدت في الجاهلية وماتت قبل الإسلام فهل ينفعها عمل إن عملناه عنها ؟ فقال رسول الله لا ينفع الإسلام إلا من أدرك أمكم وما وأدت في النار . (صحيح لغيره)

246_ روي ابن بشران في أماليه (26 / 57) عن سلمة ابن مليكة قال أتيت أنا وأخي رسول الله فقلنا يا رسول الله إن أمنا كانت وأدت في الجاهلية فهل ينفعها أن نعمل عنها ونعتق عنها ؟ فقال النبي الوائدة والموءودة في النار ، فلما رأى مشقة ذلك عليهما قال وأمي مع أمكما . (صحيح لغيره)

247_ روي أحمد في مسنده (17556) عن أبي رزين العقيلي قال قلت يا رسول الله أين أمي ؟ قال أمك في النار ، قال قلت فأين من مضى من أهلك ؟ قال أما ترضى أن تكون أمك مع أمي . (صحيح)

248_ روي الطيالسي في مسنده (1186) عن أبي رزين العقيلي قال قلت يا رسول الله إن أمي كانت تصل الرحم وتفعل وماتت مشركة فأين هي ؟ قال هي في النار ، قال قلت يا رسول الله فأين أمك ؟ قال أما ترضى أن تكون أمك مع أمي . (صحيح)

249_ روي الدولابي في الكني (326) عن ابن أبي مليكة أن أباه سأل عن أمه فقال يا رسول الله إنها كانت أبر شيء وأوصله ثم أحسنه ضيفا فهل نرجو لها ؟ فقال رسول الله هل كانت وأدت ؟ قال نعم ، قال هي في النار ، قال فأسرع الرجل فقال ردوه فقد شق على الرجل ، فقال رسول الله وأمي مع أمك . (صحيح لغيره)

250_ روي أحمد في مسنده (14111) عن أبي سمية قال اختلفنا ها هنا في الورود فقال بعضنا لا يدخلها مؤمن وقال بعضنا يدخلونها جميعا ثم ينجي الله الذين اتقوا ، فلقيت جابر بن عبد الله فقلت له إنا اختلفنا ها هنا في الورود فقال يردونها جميعا وقال سليمان مرة يدخلونها جميعا ، فقلت له إنا اختلفنا في ذلك الورود فقال بعضنا لا يدخلها مؤمن وقال بعضنا يدخلونها جميعا ،

فأهوى بإصبعيه إلى أذنيه وقال صمتا إن لم أكن سمعت رسول الله يقول الورود الدخول لا يبقى بر ولا فاجر إلا دخلها ، فتكون على المؤمن بردا وسلاما كما كانت على إبراهيم حتى إن للنار أو قال لجهنم ضجيجا من بردهم ، ثم ينجي الله الذين اتقوا ويذر الظالمين فيها جثيا . (حسن)

251_ روي الحاكم في المستدرك (4 / 580) عن عبد الرحمن بن شيبة قال اختلفنا ها هنا في الورود فقال قوم لا يدخلها مؤمن وقال آخرون يدخلونها جميعا ثم ينجي الله الذين اتقوا ، فقلت له إنا اختلفنا فيها بالبصرة فقال قوم لا يدخلها مؤمن وقال آخرون يدخلونها جميعا ثم ينجي الله الذين اتقوا ، فأهوى بإصبعيه إلى أذنيه ، أي جابر ،

فقال صمتا إن لم أكن سمعت رسول الله يقول الورود الدخول لا يبقى بر ولا فاجر إلا دخلها فتكون على المؤمن بردا وسلاما كما كانت على إبراهيم حتى إن للنار أو قال لجهنم ضجيجا من نزفها ، ثم قال ثم ننجي الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها جثيا . (حسن لغيره)

252_ روي أحمد في مسنده (23258) عن عتبان بن مالك قال كان في بصري بعض الشيء فبعثت إلى رسول الله فقلت إني أحب أن تجيء إلى منزلي تصلي فيه فأتخذه مصلى ، قال فأقبل رسول الله ومن شاء من أصحابه ، قال فصلى رسول الله في منزله وأصحابه يتحدثون ويذكرون المنافقين وما يلقون منهم ويسندون عظم ذلك إلى مالك بن الدخيشن ،

وودوا أن لو دعا عليه رسول الله وأصاب شرا ، فقال رسول الله أليس يشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله ؟ قالوا يا رسول الله إنه ليقول ذلك وما هو في قلبه ، فقال رسول الله لا يشهد أحد أنه لا إله إلا الله وأني رسول الله فتطعمه النار أو تمسه النار . (صحيح)

253_ روي الطبراني في المعجم الكبير (18 / 28) عن محمود بن الربيع قال إن عتبان بن مالك أصيب بصره في عهد رسول الله ، فقال يا رسول الله إني لا أستطيع أن أصلي معك في مسجدك وإني أحب أن تصلي معي في مسجدي فأئتم بصلاتك ،

فأتاه رسول الله فذكروا مالك بن الدخشم فقالوا ذاك كهف المنافقين وملجؤهم الذين يلجؤن إليه ومعقلهم ، فقال رسول الله أليس يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله ؟ قالوا بلى ولا خير في شهادته ، فقال لا يشهدها عبد صادق من قلبه فيموت إلا حرمه الله على النار . (صحيح)

254_ روي النسائي في الكبري (10877) عن أنس قال ذكر أصحاب النبي مالك بن الدخشم عند رسول الله فوقعوا فيه وشتموه ، فقال رسول الله دعوا لي أصحابي ، فقالوا يا رسول الله إنه كهف المنافقين وملجؤهم الذي يلجؤون إليه ، فقال رسول الله أليس يشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله ؟ قالوا بلى ولا خير في شهادته ، فقال رسول الله لا يشهد بها عبد صادقا من قلبه ثم يموت على ذلك إلا حرمه الله على النار . (صحيح)

255_ روي الروياني في مسنده (467) عن أبي موسي قال قال رسول الله إن أمتي أمة مرحومة جعل عذابها بأيديها في الدنيا ، فإذا كان يوم القيامة أتي بأهل الأديان فأعطى كل رجل رجلا فقيل له هذا فداؤك من النار . (صحيح لغيره)

256_ روي في مسند أبي حنيفة (رواية أبي نعيم / 1 / 155) عن أبي موسى قال قال رسول الله إن أمتي أمة مرحومة عذابها بأيديها في الدنيا ، فإن كان يوم القيامة أعطي كل رجل منهم يهوديا أو نصرانيا قيل له هذا فداؤك من النار . (صحيح لغيره)

257_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (1879) عن أنس بن مالك قال سمعت رسول الله يقول أمتي أمة مرحومة متاب عليها تدخل قبورها بذنوبها وتخرج من قبورها لا ذنوب عليها تمحص عنها ذنوبها باستغفار المؤمنين لها . (ضعيف جدا)

258_ روي أبو العرب القيرواني في المحن (1 / 58) عن أنس قال رسول الله إن هذه الأمة أمة مرحومة جعل الله بأسهم بينهم ، فإذا كان يوم القيامة دفع الله إلى كل رجل منهم رجلا من المشركين أو قال من أهل الكتاب فيقال يا مسلم هذا فداؤك من النار . (صحيح لغيره)

259_ روي نعيم في الفتن (1646) عن ابن عمر قال قال رسول الله أمتي أمة مرحومة لا عذاب عليها في الآخرة عذابها في الدنيا الزلازل والبلاء ، فإذا كان يوم القيامة أعطى الله كل رجل من أمتي رجلا من الكفار من يأجوج ومأجوج فيقال هذا فداؤك من النار ، فقال رجل يا رسول الله فأين القصاص ؟ فسكت . (ضعيف)

260_ روي ابن بشران في أماليه (28 / 1) عن ابن عباس قال قال رسول الله أمتي أمة مرحومة ليس عليها عذاب في الآخرة ، إذا كان يوم القيامة أعطي كل رجل من أمتي رجلا من أهل الإيمان فكان فداءه من النار . (صحيح لغيره)

261_ روي البخاري في صحيحه (4658) عن زيد بن وهب قال كنا عند حذيفة فقال ما بقي من أصحاب هذه الآية إلا ثلاثة ولا من المنافقين إلا أربعة ، فقال أعرابي إنكم أصحاب محمد تخبرونا فلا ندري فما بال هؤلاء الذين يبقرون بيوتنا ويسرقون أعلاقنا ، قال أولئك الفُسَّاق ، أجل لم يبق منهم إلا أربعة أحدهم شيخ كبير لو شرب الماء البارد لما وجد برده . (صحيح)

262_ روي أبو حاتم في الزهد (80) عن الحسن البصري أن النبي قيل له هذا المؤمن يشدد عليه عند الموت وهذا الكافر يهون عليه عند الموت ، قال أفلا أنبئكم عن ذلك ؟ إن المؤمن يبقى عليه ذنوب ليكافأ بها عند موته وإن الكافر تبقى له حسنات فيجزى بها عند موته . (مرسل صحيح)

263_ روي أبو يعلي في مسنده (918) عن الجارود العبدي قال أتيت النبي أبايعه فقلت له على أني إن تركت ديني ودخلت في دينك لا يعذبني الله في الآخرة ؟ قال نعم . (صحيح لغيره)

264_ روي الطبراني في المعجم الكبير (23 / 369) عن أم سلمة قالت قال رسول الله اعملي ولا تتكلي فإن شفاعتي للهالكين من أمتي . (ضعيف)

265_ روي ابن عبد البر في التمهيد (19 / 67) عن أسماء بنت عميس أنها قالت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني ممن تشفع له يوم القيامة فقال لها رسول الله إذن تخمشك النار فإن شفاعتي لكل هالك من أمتي تخمشه النار . (حسن لغيره)

266_ روي الطبراني في الأحاديث الطوال (61) عن أنس بن مالك قال كنت جالسا مع رسول الله في مسجد الخيف ، فأتاه رجل من الأنصار ورجل من ثقيف فسلما عليه ودعيا له دعاء حسنا ، ثم قالا جئناك يا رسول الله نسألك ، قال إن شئتما أخبرتكما بما جئتما تسألاني عنه ففعلت وإن شئتما أن أسكت وتسألاني فعلت ،

قالا أخبرنا يا رسول الله نزدد إيمانا أو نزدد يقينا ، فقال الأنصاري للثقفي سل ، قال بل أنت فسله فإني لأعرف لك حقا فسله ، فقال الأنصاري أخبرني يا رسول الله قال جئت تسألني عن مخرجك من بيتك تؤم البيت الحرام وما لك فيه وعن طوافك بالبيت ، وما لك فيه وعن ركعتيك بعد الطواف وما لك فيهما ،

وعن طوافك بين الصفا والمروة وما لك فيه ، وعن وقوفك عشية عرفة بعرفة وما لك فيه ، وعن رميك الجمار وما لك فيه وعن حلاقك رأسك وما لك فيه وعن طوافك بعد ذلك وما لك فيه ، وعن نحرك وما لك فيه وعن الإفاضة ، قال إي والذي بعثك بالحق عن هذا جئت أسألك ،

قال فإنك إذا خرجت من بيتك تؤم البيت الحرام لم تضع ناقتك خفا ولا رفعته إلا كتب الله لك بها حسنة ومحا عنك خطيئة ورفع لك بها درجة ، وأما طوافك بالبيت فإنك لا تضع رجلا ولا ترفعها إلا كتب الله لك بها حسنة ومحا عنك بها خطيئة ، وأما ركعتان بعد الطواف فإنهما لك كعتق رقبة من بني إسماعيل ،

وأما سعيك بين الصفا والمروة فكعتق سبعين رقبة وأما وقوفك عشية عرفة فإن الله يهبط إلى السماء الدنيا فيباهي بكم الملائكة يقول هؤلاء عبادي أتوني شعثا غبرا من كل فج عميق يرجون رحمتي ومغفرتي ، فلو كانت ذنوبكم كعدد رمل عالج أو كزبد البحر لغفرتها ، أفيضوا عبادا مغفورا لكم ولمن شفعتم له ،

وأما رميك الجمار فلك بكل حصاة منها رميتها كبيرة من الكبائر الموبقات الموجبات ، وأما نحرك فمدخور لك عند ربك ، وأما حلاقك رأسك فبكل شعرة حلقتها حسنة ويمحى عنك بها خطيئة ، قال يا رسول الله فإن كانت الذنوب أقل من ذلك ؟ قال إذا يدخر لك في حسناتك ،

وأما طوافك بالبيت بعد ذلك فإنك تطوف ولا ذنب لك فيأتي ملك حتى يضع يده بين كتفيك ثم يقول اعمل لما تستقبل فقد غفر لك ما مضى ، فقال الثقفي أخبرني يا رسول الله قال جئت تسألني عن الصلاة فإنك إذا غسلت وجهك انتثرت الذنوب من أشفار عينيك ، وإذا غسلت يديك فمثل ذلك انتثرت الذنوب من أظفار يديك ،

فإذا مسحت برأسك فمثل ذلك انتثرت الذنوب عن رأسك ، فإذا غسلت رجليك انتثرت الذنوب من أظفار قدميك ، فإذا قمت إلى الصلاة فاقرأ من القرآن ما تيسر ثم إذا ركعت فأمكن يديك من ركبتيك وافرج بين أصابعك حتى تطمئن راكعا ، إذا سجدت فأمكن وجهك من السجود كله حتى تطمئن ساجدا ، ولا تنقر نقرا وصل من أول الليل وآخره ، قال يا رسول الله أرأيت إن صليت كله ؟ قال إذا فأنت إذا أنت . (حسن)

267_ روي أبو يعلي الفراء في ستة من مجالسه (1 / 53) عن ابن عمر قال قال رسول الله إذا كان عشية عرفة باهى الله بالحاج فيقول لملائكته انظروا إلى عبادي شعثا غبرا قد أتوني من كل فج عميق يرجون رحمتي ومغفرتي ، أشهدكم أني قد غفرت لهم إلا ما كان من تبعات بعضهم بعضا ، فإذا كان غداة المزدلفة قال الله للملائكة أشهدكم أني قد غفرت لهم تبعات بعضهم بعضا وضمنت لأهلها النوافل . (صحيح لغيره)

268_ روي البخاري في صحيحه (1366) عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب أنه قال لما مات عبد الله بن أبي ابن سلول دعي له رسول الله ليصلي عليه ، فلما قام رسول الله وثبت إليه ، فقلت يا رسول الله ، أتصلي على ابن أبي وقد ؟ قال يوم كذا وكذا كذا وكذا أعدد عليه قوله ، فتبسم رسول الله وقال أخر عني يا عمر ،

فلما أكثرت عليه قال إني خيرت فاخترت لو أعلم أني إن زدت على السبعين فغفر له لزدت عليها ، قال فصلى عليه رسول الله ثم انصرف ، فلم يمكث إلا يسيرا حتى نزلت الآيتان من براءة (ولا تصل على أحد منهم مات أبدا ولا تقم علي قبره إنهم كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم فاسقون) ، قال فعجبت بعد من جرأتي على رسول الله يومئذ ، والله ورسوله أعلم . (صحيح)

269_ روي مسلم في صحيحه (2403) عن ابن عمر قال لما توفي عبد الله بن أبي ابن سلول جاء ابنه عبد الله بن عبد الله إلى رسول الله فسأله أن يعطيه ، قميصه أن يكفن فيه أباه ، فأعطاه ، ثم سأله أن يصلي عليه ، فقام رسول الله ليصلي عليه ، فقام عمر ، فأخذ بثوب رسول الله فقال يا رسول الله ،

أتصلي عليه وقد نهاك الله أن تصلي عليه ؟ فقال رسول الله إنما خيرني الله ، فقال استغفر لهم ، أو لا تستغفر لهم ، إن تستغفر لهم سبعين مرة ، وسأزيد على سبعين ، قال إنه منافق فصلى عليه رسول الله وأنزل الله (ولا تصل على أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره) . (صحيح)

270_ روي أبو يعلي في مسنده (4112) عن أنس بن مالك أن رسول الله أراد أن يصلي على عبد الله بن أبي ، فأخذ جبريل بثوبه ، فقال (ولا تصل على أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره) . (حسن)

271_ روي الطبراني في الدعاء (1730) عن ابن عباس قال قال رسول الله ما من عبد يقول لا إله إلا الله وحده لا شريك له يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير إلا خرقت السماوات حتى تخرق أعلى سقف من السماء فلا يلتئم خرقها حتى ينظر الله إلى قائلها من أهل الأرض وحق على الله إذا نظر إلى عبد أن لا يعذبه . (حسن)

272_ روي أبو نعيم في الحلية (14966) عن أبي هريرة أنه كان مع النبي رجلان أحدهما لا يكاد يفارقه ولا يعرف له كبير عمل وكان الآخر لا يكاد يرى ولا يعرف له كبير عمل ، فقال الذي لا يكاد

يفارقه يا رسول الله بأبي أنت وأمي ذهب المصلون بالأجر بأجر الصلاة والصائمون بأجر الصيام فذكر أعمال الخير ،

فقال ويحك ماذا عندك ؟ قال لا والذي بعثك بالحق إلا حب الله ورسوله ، قال لك ما احتسبت وأنت مع من أحببت ، قال وأما الآخر فمات فقال النبي وهو في أصحابه هل علمتم أن الله قد أدخل فلانا الجنة ؟ فعجب القوم أنه كان لا يكاد يرى فقام بعضهم إلى أهله فسأل امرأته عن عمله ؟ فقالت ما كان له كبير عمل إلا ما قد رأيتم غير أنه قد كانت له خصلة ،

قالوا وما هي ؟ قالت ما كان يسمع المؤذن من ليل ولا نهار ولا على أي حال إلا كان يقول أشهد أن لا إله إلا الله مثل قوله أقر بها وأكفّر من أباها ، قالت فإذا قال أشهد أن محمدا رسول الله قال أشهد أن محمدا رسول الله أقر بها وأكفّر من أبى ،

قال الرجل دخل الجنة فأقبل حتى إذا كان من النبي وهو في أصحابه حيث يسمعه الصوت نادى النبي بأعلى صوته أتيت أهل فلان فسألتهم عن عمله فأخبروني بكذا وكذا ، قال الرجل أشهد أنك رسول الله ، قال وأنا أشهد أني رسول الله . (صحيح)

273_ روي ابن الجوزي في مشيخته (49) عن أنس قال غدا النبي جالسا إذ رأيناه ضحك حتى عرف سيماه فقال عمر ما أضحكك يا رسول الله بأبي أنت وأمي ؟ قال رجلان من أمتي جثيا بين يدي رب العزة فقال أحدهما يا رب خذ لي تمطلاتي من أخي . فقال أعط آجال مظلمته . فقال يا رب لم يبق من حسناتي شيء .

قال يا رب فليحمل عني من أوزاري . وفاضت عينا رسول الله بالبكاء ثم قال إن هول اليوم عظيم يوم يحتاج الناس فيه أن يحمل من أوزارهم . قال فيقول الله للطالب ارفع رأسك فانظر إلى الجنان . فرفع رأسه فقال يا رب أرى مدائن من فضة وقصورا من ذهب مكللة باللؤلؤ لأي شيء هذا لأي شهيد هذا ؟ قال هذا لمن أعطاني الثمن .

قال يا رب ومن مملك ذلك ؟ قال أنت تملكه . قال بماذا يا رب ؟ قال بعفوك عن أخيك . قال يا رب قد عفوت عنه . قال الله خذ بيد أخيك فأدخله الجنة ثم قال رسول الله عند ذلك (اتقوا الله وأصلحوا ذات بينكم) فإن الله يصلح بين المؤمنين يوم القيامة . (حسن)

274_ روي ابن السني في عمل اليوم والليلة (555) عن بريدة بن الحصيب قال كنا جلوسا عند رسول الله فقال اذهبوا بنا نعود جارنا اليهودي . قال فأتيناه فقال كيف أنت يا فلان ؟ فسأله ثم قال يا فلان اشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله . فنظر الرجل إلى أبيه وهو عند رأسه فلم يكلمه فسكت ،

فقال يا فلان اشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله . فقال له أبوه اشهد له يا بني . فقال أشهد أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله . فقال الحمد لله الذي أعتق رقبة من النار . (حسن) . ولا يُذكر في حديث أن النبي زار يهوديا أو نصرانيا إلا دعاه للإسلام فلعل هذا سبب الزيارة .

275_ روي وكيع في الزهد (246) عن مجاهد بن جبر قال قال رجل يا رسول الله أرأيت الرجل يتصدق بالصدقة يلتمس بها وجه الله ويحب أن يقال له خيرا قال فنزلت هذه الآية (فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه أحدا) . (حسن لغيره)

276_ روي الربيع في مسنده (987) عن جابر بن زيد عن النبي أن رجلا أتاه فقال يا رسول الله أتصدق بصدقة ألتمس بها الحمد والأجر فقال رسول الله لا شريك له فأنزل الله هذه الآية (فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه أحدا) . (حسن لغيره)

277_ روي البيهقي في شعب الإيمان (6852) عن ابن عباس قال قال رجل يا رسول الله إني أقف الموقف أريد وجه الله وأريد أن يرى موطني فلم يرد عليه رسول الله حتى نزلت (فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه أحدا) . (صحيح)

278_ روي طراد الزينبي في مجالسه (74) عن ابن عباس قال قال رسول الله تنصب أو توضع للأنبياء منابر من ذهب فيجلسون عليها ويبقى منبري لا أجلس عليه أو لا أقعد عليه قائما بين يدي ربي منتصبا لأمتي مخافة أن يبعث بي إلى الجنة وتبقى أمتي بعدي فأقول يا رب أمتي أمتي ،

فيقول الله يا محمد وما تريد أن أصنع بأمتك ؟ فأقول يا رب عجل حسابهم فيدعى بهم فيحاسبون فمنهم من يدخل الجنة برحمة الله ومنهم من يدخل الجنة بشفاعتي ، فما أزال أعطى صكاكا برجال قد بعث بهم إلى النار حتى إن مالكا خازن النار يقول يا محمد ما تركت للنار لغضب ربك لأمتك من نقمة . (حسن)

279_ روي ابن أبي الدنيا في صفة النار (211) عن زيد بن رفيع عن النبي قال إن أهل النار إذا دخلوا النار بكوا الدموع زمانا ثم بكوا القيح زمانا ، قال فيقول لهم الخزنة يا معشر الأشقياء تركتم البكاء في الدار المرحوم فيها أهلها في الدنيا هل تجدون اليوم من تستغيثون به ؟

قال فيرفعون أصواتهم يا أهل الجنة يا معاشر الآباء والأمهات والأولاد خرجنا من الدنيا عطاشا وخرجنا من القبور عطاشا وكنا طول الموقف عطاشا ونحن اليوم عطاش فأفيضوا علينا من الماء أو مما رزقكم الله فيدعون أربعين سنة لا يجيبهم ثم يجيبهم (إنكم ماكثون) فييأسون من كل خير . (مرسل حسن)

280_ روي الحارث في مسنده (المطالب العالية / 2991) عن ابن عمر قال رسول الله أهل قبلتنا مؤمنون لا يخرجهم من الإيمان إلا الباب الذي دخلوا فيه منه . (ضعيف جدا)

281_ روي معمر في الجامع (20898) عن عكرمة أن رسول الله قال إن أهون أهل النار عذابا رجل يطأ جمرة يغلي منها دماغه ، فقال أبو بكر الصديق وما كان جرمه يا رسول الله ؟ قال كانت له ماشية يغشى بها الزرع ويؤذيه وحرمه الله وما حوله غلوة بسهم أو قال رمية بحجر ، فاحذروا ألا يسحت الرجل ماله في الدنيا ويهلك نفسه في الآخرة ،

قال وإن أدنى أهل الجنة منزلة وأسفلهم درجة رجل لا يدخل الجنة بعده أحد يفسح له في بصره مسيرة مائة عام في قصور من ذهب وخيام من لؤلؤ ليس فيها موضع شبر إلا معمور يغدى عليه كل يوم ويراح بسبعين ألف صحفة من ذهب ، ليس منها صحفة إلا فيها لون ليس في الآخر مثله شهوته في آخرها كشهوته في أولها ، لو نزل به جميع أهل الدنيا لوسع عليهم مما أعطي لا ينقص ذلك مما أوتي شيئا . (حسن لغيره)

282_ روي الترمذي في سننه (3225) عن أبي سعيد الخدري عن النبي أنه قال في هذه الآية (ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات) قال هؤلاء كلهم بمنزلة واحدة وكلهم في الجنة . (حسن لغيره)

283_ روي أحمد في مسنده (21189) عن ثابت بن عبيد أن رجلا دخل مسجد دمشق فقال اللهم آنس وحشتي وارحم غربتي وارزقني جليسا صالحا ، فسمعه أبو الدرداء فقال لئن كنت صادقا لأنا أسعد بما قلت منك سمعت رسول الله يقول (فمنهم ظالم لنفسه) يعني الظالم يؤخذ منه في مقامه ذلك فذلك الهم والحزن ، (ومنهم مقتصد) قال يحاسب حسابا يسيرا ، (ومنهم سابق بالخيرات بإذن الله) قال الذين يدخلون الجنة بغير حساب . (صحيح)

284_ روي الطبري في الجامع (19 / 375) عن أبي ثابت قال دخل رجل المسجد فجلس إلى جنب أبي الدرداء فقال اللهم آنس وحشتي وارحم غربتي ويسر لي جليسا صالحا ، فقال أبو الدرداء لئن كنت صادقا لأنا أسعد به منك سأحدثك حديثا سمعته من رسول الله لم أحدث به منذ سمعته ،

ذكر هذه الآية (ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات) ، فأما السابق بالخيرات فيدخلها بغير حساب وأما المقتصد فيحاسب حسابا يسيرا وأما الظالم لنفسه فيصيبه في ذلك المكان من الغم والحزن فذلك قوله (الحمد لله الذي أذهب عنا الحزن) . (صحيح)

285_ روي الطبراني في المعجم الكبير (410) عن أسامة بن زيد (فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد) قال قال النبي كلهم من هذه الأمة . (حسن)

286_ روي البيهقي في البعث والنشور (59) عن أسامة بن زيد عن النبي في قول الله (فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات) قال كلهم في الجنة . (حسن)

287_ روي الطيالسي في مسنده (1592) عن عقبة بن صهبان قال سألت عائشة عن قول الله (ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا) فقالت لي يا بني كل هؤلاء في الجنة فأما السابق إلى الخيرات فمن مضى على عهد رسول الله شهد له رسول الله بالحياة والرزق ، وأما المقتصد فمن تبع أثره من أصحابه حتى لحق به ، وأما الظالم لنفسه كمثلي ومثلكم . قال فجعلت نفسها معنا . (حسن)

288_ روي البيهقي في البعث والنشور (63) عن البراء بن عازب في قوله تعالي (فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات) قال أشهد على الله أن يدخلهم جميعا الجنة . (حسن لغيره)

289_ ذكر الرافعي في التدوين (3 / 331) عن عمر بن الخطاب قال سمعت رسول الله يقرأ هذه الآية (ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا) الآية قال فقال رسول الله سابقنا سابق ومقتصدنا ناج وظالمنا مغفور له . (حسن لغيره)

290_ روي الديلمي في مسنده (زهر الفردوس / 3424) عن حذيفة عن النبي قال تبعث الناس ثلاثة أصناف وذلك في قول الله (فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات بإذن الله) ، فالسابق بالخيرات يدخل الجنة بغير حساب والمقتصد يحاسب حسابا يسيرا والظالم لنفسه يدخل الجنة برحمة الله . (حسن لغيره)

291_ روي أبو داود في المراسيل (425) عن أبي اليمان الهوزني قال لما توفي أبو طالب عم النبي خرج النبي فعارض جنازته ، قال ابن عوف فجعل يمشي مجانبا لها ويقول بَرَّتْك رَحِم وجُزيت خيرا ، ولم يقم على قبره ولم يستغفر . (مرسل حسن)

292_ روي مسلم في صحيحه (523) عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله أعطيت خمسا لم يعطهن أحد قبلي ، كان كل نبي يبعث إلى قومه خاصة وبعثت إلى كل أحمر وأسود وأحلت لي الغنائم ولم تحل لأحد قبلي وجعلت لي الأرض طيبة طهورا ومسجدا فأيما رجل أدركته الصلاة صلى حيث كان ونصرت بالرعب بين يدي مسيرة شهر وأعطيت الشفاعة . (صحيح)

293_ روي الدارمي في سننه (2467) عن أبي ذر أن النبي قال أعطيت خمسا لم يعطهن نبي قبلي بعثت إلى الأحمر والأسود وجعلت لي الأرض مسجدا وطهورا وأحلت لي الغنائم ولم تحل لأحد قبلي ونصرت بالرعب شهرا يرعب مني العدو مسيرة شهر . وقيل لي سل تعطه . فاختبأت دعوتي شفاعة لأمتي وهي نائلة منكم إن شاء الله من لم يشرك بالله شيئا . (صحيح)

294_ روي أحمد في مسنده (2737) عن ابن عباس أن رسول الله قال أعطيت خمسا لم يعطهن نبي قبلي ولا أقولهن فخرا ، بعثت إلى الناس كافة الأحمر والأسود ونصرت بالرعب مسيرة شهر وأحلت لي الغنائم ولم تحل لأحد قبلي وجعلت لي الأرض مسجدا وطهورا وأعطيت الشفاعة فأخرتها لأمتي فهي لمن لا يشرك بالله شيئا . (صحيح لغيره)

295_ روي البيهقي في الكبري (2 / 433) عن ابن عباس قال قال رسول الله أعطيت خمسا لم يعطهن أحد قبلي من الأنبياء جعلت لي الأرض طهورا ومسجدا ولم يكن نبي من الأنبياء يصلي حتى

يبلغ محرابه وأعطيت الرعب مسيرة شهر يكون بيني وبين المشركين مسيرة شهر فيقذف الله الرعب في قلوبهم ،

وكان النبي يبعث إلى خاصة قومه وبعثت أنا إلى الجن والإنس وكانت الأنبياء يعزلون الخمس فتجيء النار فتأكله وأمرت أنا أن أقسمها في فقراء أمتي ولم يبق نبي إلا أعطي سؤاله وأخرت شفاعتي لأمتي . (حسن لغيره)

296_ روي أحمد في مسنده (7028) عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله عام غزوة تبوك قام من الليل يصلي فاجتمع وراءه رجال من أصحابه يحرسونه حتى إذا صلى وانصرف إليهم فقال لهم لقد أعطيت الليلة خمسا ما أعطيهن أحد قبلي ، أما أنا فأرسلت إلى الناس كلهم عامة وكان من قبلي إنما يرسل إلى قومه ، ونصرت على العدو بالرعب ولو كان بيني وبينهم مسيرة شهر لملئ منه رعبا ،

وأحلت لي الغنائم آكلها وكان من قبلي يعظمون أكلها كانوا يحرقونها وجعلت لي الأرض مساجد وطهورا أينما أدركتني الصلاة تمسحت وصليت وكان من قبلي يعظمون ذلك إنما كانوا يصلون في كنائسهم وبيعهم والخامسة هي ما هي قيل لي سل فإن كل نبي قد سأل فأخرت مسألتي إلى يوم القيامة فهي لكم ولمن شهد أن لا إله إلا الله . (صحيح)

297_ روي الضياء في المختارة (105) عن خالد بن عرفطة قال كنت جالسا عند عمر إذ أتي برجل من عبد القيس مسكنه بالسوس فقال له عمر أنت فلان بن فلان العبدي ؟ قال نعم ، قال وأنت النازل بالسوس ؟ قال نعم فضربه عمر بقناة معه فقال ما لي يا أمير المؤمنين ؟ فقال عمر اجلس ،

فجلس فقرأ عليه بسم الله الرحمن الرحيم (الر تلك آيات الكتاب المبين ، إنا أنزلناه قرءانا عربيا لعلكم تعقلون ، نحن نقص عليك أحسن القصص إلى لمن الغافلين) فقرأ عليه ثلاثا وضربه ثلاثا ، فقال له الرجل ما لي يا أمير المؤمنين ؟ فقال أنت الذي نسخت كتاب دانيال ؟ قال مرني بأمرك أتبعه ، قال انطلق فامحه بالحميم والصوف الأبيض ثم لا تقرأه ولا تقرئه أحدا من الناس فلئن بلغني عنك أنك قرأته أو أقرأته أحدا من الناس لأنهكنك عقوبة ،

ثم قال له اجلس فجلس بين يديه فقال انطلقت أنا فانتسخت كتابا من أهل الكتاب ثم جئت به في أديم فقال رسول الله ما هذا في يدك يا عمر ؟ قال قلت يا رسول الله كتاب نسخته لنزداد به علما إلى علمنا فغضب رسول الله حتى احمرت وجنتاه ثم نودي بالصلاة جامعة . فقالت الأنصار أغضب نبيكم السلاح السلاح فجاءوا حتى أحدقوا بمنبر رسول الله ،

فقال يأيها الناس إني أوتيت جوامع الكلم وخواتيمه واختصر لي اختصارا ، ولقد أتيتكم بها بيضاء نقية فلا تتهوكوا ولا يغرنكم المتهوكون . قال عمر فقمت فقلت رضيت بالله ربا وبالإسلام دينا وبك رسولا ثم نزل رسول الله . (حسن)

298_ روي أحمد في مسنده (19235) عن أبي موسى قال قال رسول الله أعطيت خمسا بعثت إلى الأحمر والأسود وجعلت لي الأرض طهورا ومسجدا وأحلت لي الغنائم ولم تحل لمن كان قبلي ونصرت بالرعب شهرا وأعطيت الشفاعة وليس من نبي إلا وقد سأل شفاعة وإني اختبأت شفاعتي ثم جعلتها لمن مات من أمتي لم يشرك بالله شيئا . (صحيح)

299_ روي الطبراني في المعجم الكبير (13522) عن ابن عمر قال قال رسول الله أعطيت خمسا لم يعطها نبي قبلي بعثت إلى الناس كافة الأحمر والأسود وإنما كان يبعث كل نبي إلى قريته ونصرت

بالرعب يرعب مني عدوي على مسيرة شهر وأعطيت المغنم وجعلت لي الأرض مسجدا وطهورا وأعطيت الشفاعة فأخرتها لأمتي . (حسن لغيره)

300_ روي الطبراني في المعجم الكبير (6674) عن السائب بن يزيد قال قال رسول الله فُضلت على الأنبياء بخمس بعثت إلى الناس كافة وادخرت شفاعتي لأمتي ونصرت بالرعب شهرا أمامي وشهرا خلفي وجعلت لي الأرض مسجدا وطهورا وأحلت لي الغنائم ولم تحل لأحد قبلي . (حسن)

301_ روي ابن حبان في صحيحه (6399) عن عوف بن مالك عن النبي قال أعطيت أربعا لم يعطهن أحد كان قبلنا وسألت ربي الخامسة فأعطانيها ، كان النبي يبعث إلى قريته ولا يعدوها وبعثت كافة إلى الناس وأرهب منا عدونا مسيرة شهر ، وجعلت لي الأرض طهورا ومساجد ، وأُحِّل لنا الخمس ولم يحل لأحد كان قبلنا وسألت ربي الخامسة فسألته أن لا يلقاه عبد من أمتي يوحده إلا أدخله الجنة فأعطانيها . (صحيح)

302_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (7439) عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله أعطيت خمسا لم يعطها نبي قبلي بعثت إلى الأحمر والأسود وإنما كان النبي يبعث إلى قومه ونصرت بالرعب مسيرة شهر وأطعمت المغنم ولم يطعمه أحد كان قبلي وجعلت لي الأرض مسجدا وطهورا وليس من نبي إلا وقد أعطي دعوة فتعجلها وإني أخرت دعوتي شفاعة لأمتي وهي بالغة إن شاء الله من مات لا يشرك بالله شيئا . (صحيح لغيره)

303_ روي مسلم في صحيحه (194) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله يجمع الله الناس يوم القيامة فيهتمون لذلك وقال ابن عبيد فيلهمون لذلك فيقولون لو استشفعنا على ربنا حتى يريحنا

من مكاننا هذا ، قال فيأتون آدم فيقولون أنت آدم أبو الخلق خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وأمر الملائكة فسجدوا لك اشفع لنا عند ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا ،

فيقول لست هناكم فيذكر خطيئته التي أصاب فيستحيي ربه منها ولكن ائتوا نوحا أول رسول بعثه الله قال فيأتون نوحا فيقول لست هناكم فيذكر خطيئته التي أصاب فيستحيي ربه منها ولكن ائتوا إبراهيم الذي اتخذه الله خليلا ، فيأتون إبراهيم فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته التي أصاب فيستحيي ربه منها ولكن ائتوا موسى الذي كلمه الله وأعطاه التوراة ،

قال فيأتون موسى فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته التي أصاب فيستحيي ربه منها ولكن ائتوا عيسى روح الله وكلمته فيأتون عيسى روح الله وكلمته فيقول لست هناكم ولكن ائتوا محمدا عبدا قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ، قال قال رسول الله فيأتوني فأستأذن على ربي فيؤذن لي ،

فإذا أنا رأيته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله فيقال يا محمد ارفع رأسك قل تسمع سل تعطه اشفع تشفع فأرفع رأسي فأحمد ربي بتحميد يعلمنيه ربي ثم أشفع فيحد لي حدا فأخرجهم من النار وأدخلهم الجنة ، ثم أعود فأقع ساجدا فيدعني ما شاء الله أن يدعني ،

ثم يقال ارفع رأسك يا محمد قل تسمع سل تعطه اشفع تشفع فأرفع رأسي فأحمد ربي بتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لي حدا فأخرجهم من النار وأدخلهم الجنة ، قال فلا أدري في الثالثة أو في الرابعة قال فأقول يا رب ما بقي في النار إلا من حبسه القرآن . (صحيح)

304_ روي البخاري في صحيحه (6560) عن أبي سعيد الخدري عن النبي قال إذا دخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار يقول الله من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان فأخرجوه

فيخرجون قد امتحشوا وعادوا حمما فيلقون في نهر الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل أو قال حمية السيل وقال النبي ألم تروا أنها تنبت صفراء ملتوية . (صحيح)

305_ روي أحمد في مسنده (7868) عن أبي هريرة أن الناس قالوا لرسول الله يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة ؟ فقال رسول الله هل تضارون في القمر ليلة البدر ؟ قالوا لا يا رسول الله ، قال فهل تضارون في الشمس ليس دونها سحاب ؟ قالوا لا ،

قال فإنكم ترونه كذلك يجمع الله الناس يوم القيامة فيقال من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من يعبد الشمس الشمس ويتبع من يعبد القمر القمر ويتبع من يعبد الطواغيت الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها شافعوها أو منافقوها ، فيأتيهم الله في صورة غير صورته التي يعرفون فيقول أنا ربكم فيقولون نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه،

فيأتيهم الله في صورته التي يعرفون فيقول أنا ربكم فيقولون أنت ربنا فيتبعونه . ويضرب الصراط بين ظهري جهنم فأكون أنا وأمتي أول من يجوزه ولا يتكلم يومئذ إلا الرسل ودعوى الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وفي جهنم كلاليب مثل شوك السعدان هل رأيتم السَّعْدان ؟ قالوا نعم يا رسول الله ، قال فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لا يعلم قدر عظمها إلا الله ،

تخطف الناس بأعمالهم فمنهم الموبق بعمله أو قال الموثق بعمله أو المخردل ومنهم المجازى ومنهم المخردل أو المجازى ثم يتجلى حتى إذا فرغ الله من القضاء بين العباد وأراد أن يخرج برحمته من يقول لا إله إلا الله من أهل النار أمر الملائكة أن يخرجوا من النار من كان لا يشرك بالله شيئا ممن أراد الله أن يرحمه ممن يقول لا إله إلا الله ،

فيعرفونهم في النار يعرفونهم بأثر السجود تأكل النار ابن آدم إلا أثر السجود وحرم الله على النار أن تأكل أثر السجود فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل . ويبقى رجل مقبل بوجهه على النار وهو آخر أهل الجنة دخولا فيقول أي رب اصرف وجهي عن النار فإنه قد قشبني ريحها وأحرقني دخانها فيدعو الله ما شاء أن يدعوه ،

ثم يقول الله هل عسيت إن فعل ذلك بك أن تسأل غيره ؟ فيقول لا وعزتك لا أسأل غيره ويعطي ربه من عهود ومواثيق ما شاء فيصرف الله وجهه عن النار فإذا أقبل على الجنة ورآها سكت ما شاء الله أن يسكت ثم يقول أي رب قربني إلى باب الجنة فيقول الله له ألست قد أعطيت عهودك ومواثيقك أن لا تسألني غير ما أعطيتك ويلك يا ابن آدم ما أغدرك ،

فيقول أي رب فيدعو الله حتى يقول له فهل عسيت إن أعطيت ذلك أن تسأل غيره ؟ فيقول لا وعزتك لا أسأل غيره ، فيعطي ربه ما شاء من عهود ومواثيق فيقدمه إلى باب الجنة فإذا قام على باب الجنة انفهقت له الجنة فرأى ما فيها من الحبرة والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت ثم يقول أي رب أدخلني الجنة ،

فيقول الله له أليس قد أعطيت عهودك ومواثيقك أن لا تسألني غير ما أعطيتك ويلك يا ابن آدم ما أغدرك ، فيقول أي رب لا أكون أشقى خلقك فلا يزال يدعو الله حتى يضحك الله منه فإذا ضحك الله منه قال ادخل الجنة . فإذا دخلها قال الله له تَمَنّه ،

فيسأل ربه ويتمنى حتى إن الله ليذكره يقول من كذا وكذا حتى إذا انقطعت به الأماني قال الله له لك ذلك ومثله معه . قال عطاء بن يزيد وأبو سعيد الخدري مع أبي هريرة لا يرد عليه من حديثه

شيئا حتى إذا حدث أبو هريرة أن الله قال لذلك الرجل ومثله معه قال أبو سعيد وعشرة أمثاله معه يا أبا هريرة ،

قال أبو هريرة ما حفظت إلا قوله ذلك لك ومثله معه قال أبو سعيد أشهد أني حفظت من رسول الله قوله في ذلك الرجل لك عشرة أمثاله قال أبو هريرة وذلك الرجل آخر أهل الجنة دخولا . (صحيح)

306_ روي ابن حبان في صحيحه (6476) عن حذيفة بن اليمان عن أبي بكر الصديق قال أصبح رسول الله ذات يوم فصلى الغداة ثم جلس حتى إذا كان من الضحى ضحك رسول الله وجلس مكانه حتى صلى الأولى والعصر والمغرب والعشاء كل ذلك لا يتكلم حتى صلى العشاء الآخرة ،

ثم قام إلى أهله فقال الناس لأبي بكر سل رسول الله ما شأنه ؟ صنع اليوم شيئا لم يصنعه قط فسأله فقال نعم عرض عليّ ما هو كائن من أمر الدنيا والآخرة فجمع الأولون والآخرون بصعيد واحد حتى انطلقوا إلى آدم والعرق يكاد يلجمهم ،

فقالوا يا آدم أنت أبو البشر اصطفاك الله اشفع لنا إلى ربك فقال لقد لقيت مثل الذي لقيتم فانطلقوا إلى أبيكم بعد أبيكم إلى نوح (إن الله اصطفى آدم ونوحا وآل إبراهيم وآل عمران على العالمين) فينطلقون إلى نوح فيقولون اشفع لنا إلى ربك فإنه اصطفاك الله واستجاب لك في دعائك فلم يدع على الأرض من الكافرين ديارا فيقول ليس ذاكم عندي فانطلقوا إلى إبراهيم فإن الله اتخذه خليلا ،

فيأتون إبراهيم فيقول ليس ذاكم عندي فانطلقوا إلى موسى فإن الله قد كلمه تكليما فيقول موسى ليس ذاكم عندي ولكن انطلقوا إلى عيسى ابن مريم فإنه يبرئ الأكمه والأبرص ويحيي الموتى ، فيقول عيسى ليس ذاكم عندي ولكن انطلقوا إلى سيد ولد آدم فإنه أول من تنشق عنه الأرض يوم القيامة انطلقوا إلى محمد فليشفع لكم إلى ربكم ،

قال فينطلقون وآتي جبريل فيأتي جبريل ربه فيقول الله ائذن له وبشره بالجنة قال فينطلق به جبريل فيخر ساجدا قدر جمعة ثم يقول الله يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع واشفع تشفع فيرفع رأسه فإذا نظر إلى ربه خر ساجدا قدر جمعة أخرى فيقول الله يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع واشفع تُشَفَّع ، فيذهب ليقع ساجدا فيأخذ جبريل بضبعيه ويفتح الله عليه من الدعاء شيئا لم يفتحه على بشر قط ،

فيقول أي رب جعلتني سيد ولد آدم ولا فخر وأول من تنشق عنه الأرض يوم القيامة ولا فخر ، حتى إنه ليرد عليّ الحوض يوم القيامة أكثر ما بين صنعاء وأيلة ثم يقال ادع الصديقين فيشفعون ، ثم يقال ادع الأنبياء ، فيجيء النبي معه العصابة والنبي معه الخمسة والستة والنبي ليس معه أحد ثم يقال ادع الشهداء فيشفعون لمن أرادوا فإذا فعلت الشهداء ذلك يقول الله أنا أرحم الراحمين ، أدخلوا جنتي من كان لا يشرك بي شيئا ،

فيدخلون الجنة ثم يقول الله انظروا في النار هل فيها من أحد عمل خيرا قط ؟ فيجدون في النار رجلا فيقال له هل عملت خيرا قط ؟ فيقول لا غير أني كنت أسامح الناس في البيع فيقول الله اسمحوا لعبدي كإسماحه إلى عبيدي ثم يخرج من النار آخر يقال له هل عملت خيرا قط ؟ فيقول لا غير أني كنت أمرت ولدي إذا مت فاحرقوني بالنار ثم اطحنوني ،

حتى إذا كنت مثل الكحل فاذهبوا بي إلى البحر فذروني في الريح ، فقال الله لم فعلت ذلك ؟ قال من مخافتك فيقول انظروا إلى ملك أعظم ملك فإن لك مثله وعشرة أمثاله فيقول لم تسخر بي وأنت الملك ؟ فذلك الذي ضحكت منه من الضحى . (صحيح)

307_ روي أحمد في مسنده (14082) عن جابر قال قال رسول الله إذا ميز أهل الجنة وأهل النار فدخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار قامت الرسل فشفعوا فيقول انطلقوا أو اذهبوا فمن عرفتم فأخرجوه فيخرجونهم قد امتحشوا فيلقونهم في نهر أو على نهر يقال له الحياة قال فتسقط محاشهم على حافة النهر ويخرجون بيضا مثل الثعارير ،

ثم يشفعون فيقول اذهبوا أو انطلقوا فمن وجدتم في قلبه مثقال قيراط من إيمان فأخرجوهم قال فيخرجون بشرا ثم يشفعون فيقول اذهبوا أو انطلقوا فمن وجدتم في قلبه مثقال حبة من خردلة من إيمان فأخرجوه ثم يقول الله أنا الآن أخرج بعلمي ورحمتي ، قال فيخرج أضعاف ما أخرجوا وأضعافه فيكتب في رقابهم عتقاء الله ثم يدخلون الجنة فيُسَمّون فيها الجهنميين . (صحيح)

308_ روي أحمد في مسنده (14695) عن جابر بن عبد الله يسأل عن الورود قال نحن يوم القيامة على كذا وكذا انظر أي ذلك فوق الناس قال فتدعى الأمم بأوثانها وما كانت تعبد الأول فالأول ثم يأتينا ربنا بعد ذلك فيقول من تنتظرون ؟ فيقولون ننتظر ربنا فيقول أنا ربكم فيقولون حتى ننظر إليك فيتجلى لهم يضحك ،

قال سمعت النبي قال فينطلق بهم ويتبعونه ويعطى كل إنسان منافق أو مؤمن نورا ثم يتبعونه على جسر جهنم كلاليب وحسك تأخذ من شاء الله ثم يطفأ نور المنافق ثم ينجو المؤمنون ،

فتنجو أول زمرة وجوههم كالقمر ليلة البدر سبعون ألفا لا يحاسبون ثم الذين يلونهم كأضوإ نجم في السماء ثم كذلك ثم تحل الشفاعة ،

حتى يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن شعيرة ، فيجعلون بفناء أهل الجنة ويجعل أهل الجنة يرشون عليهم الماء حتى ينبتون نبات الشيء في السيل ثم يسأل حتى يجعل له الدنيا وعشرة أمثالها معها . (صحيح)

309_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (32208) عن سلمان قال تعطى الشمس يوم القيامة حر عشر سنين ثم تدنى من جماجم الناس حتى تكون قاب قوسين فيغرقون حتى يرشح العرق قامة في الأرض ثم يرتفع حتى يغرغر الرجل ، قال سلمان حتى يقول الرجل غر غر ،

فإذا رأوا ما هم فيه قال بعضهم لبعض ألا ترون ما أنتم فيه ائتوا أباكم آدم فليشفع لكم إلى ربكم فيأتون آدم فيقولون يا أبانا أنت الذي خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وأسكنك جنته قم فاشفع لنا إلى ربنا فقد ترى ما نحن فيه فيقول لست هناك ولست بذاك فأين الفعلة فيقولون إلى من تأمرنا ؟ فيقول ائتوا عبدا جعله الله شاكرا ،

فيأتون نوحا فيقولون يا نبي الله أنت الذي جعلك الله شاكرا وقد ترى ما نحن فيه فقم فاشفع لنا فيقول لست هناك ولست بذاك فأين الفعلة ؟ فيقولون إلى من تأمرنا ؟ فيقول ائتوا خليل الرحمن إبراهيم فيأتون إبراهيم فيقولون يا خليل الرحمن قد ترى ما نحن فيه فاشفع لنا إلى ربك فيقول لست هناك ولست بذاك فأين الفعلة ؟ فيقولون إلى من تأمرنا ؟ فيقول ائتوا موسى عبدا اصطفاه الله برسالته وبكلامه ،

فيأتون موسى فيقولون قد ترى ما نحن فيه فاشفع لنا إلى ربنا فيقول لست هناك ولست بذاك فأين الفعلة ؟ فيقولون إلى من تأمرنا ؟ فيقول ائتوا كلمة الله وروحه عيسى ابن مريم فيأتون عيسى فيقولون يا كلمة الله وروحه قد ترى ما نحن فيه فاشفع لنا إلى ربنا فيقول لست هناك ولست بذاك فأين الفعلة ؟ فيقولون إلى من تأمرنا ؟

فيقول ائتوا عبدا فتح الله به وختم وغفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ويجيء في هذا اليوم آمنا فيأتون محمدا فيقولون يا نبي الله أنت الذي فتح الله بك وختم وغفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر وجئت في هذا اليوم آمنا وقد ترى ما نحن فيه فاشفع لنا إلى ربنا ، فيقول أنا صاحبكم فيخرج يجوس الناس حتى ينتهي إلى باب الجنة فيأخذ بحلقة في الباب من ذهب فيقرع الباب فيقال من هذا ؟

فيقال محمد قال فيفتح له فيجيء حتى يقوم بين يدي الله فيستأذن في السجود فيؤذن له فيسجد فينادي يا محمد ارفع رأسك سل تعطه واشفع تشفع وادع تجب ، قال فيفتح الله عليه من الثناء والتحميد والتمجيد ما لم يفتح لأحد من الخلائق ، قال فيقول رب أمتي أمتي ثم يستأذن في السجود فيؤذن له فيسجد فيفتح الله عليه من الثناء والتحميد والتمجيد ما لم يفتح لأحد من الخلائق ،

وينادي يا محمد يا محمد ارفع رأسك سل تعطه واشفع تشفع وادع تجب فيرفع رأسه فيقول يا رب أمتي أمتي مرتين أو ثلاثا قال سلمان فيشفع في كل من كان في قلبه مثقال حبة من حنطة من إيمان أو مثقال شعيرة من إيمان أو مثقال حبة خردل من إيمان فذلكم المقام المحمود . (صحيح)

310_ روي البيهقي في البعث والنشور (598) عن ابن مسعود قال ثم يأمر بالصراط فيضرب على جهنم قال فيمر الناس كقدر أعمالهم زمرا أوائلهم كلمح البرق ثم كمر الريح ثم كمر الطير ثم كأسرع البهائم ثم كذلك حتى يمر الرجل سعيا حتى يمر الرجل مشيا حتى يكون آخرهم رجلا يتلبط على بطنه ،

قال فيقول يا رب لم أبطأت بي ؟ قال فيقول لم أبطئ بك إنما أبطأ بك عملك ثم يأذن الله في الشفاعة فيكون أول شافع يوم القيامة روح القدس جبريل ثم إبراهيم خليل الله ثم موسى أو عيسى ، قال ثم يقوم نبيكم رابعا لا يشفع أحدا بعده فيما يشفع فيه وهو المقام المحمود الذي ذكر الله (عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا) ،

قال فليس من نفس إلا هي تنظر إلى بيت في الجنة أو بيت في النار قال وهو يوم الحسرة فيرى أهل النار البيت الذي في الجنة فيقال لو عملتم فتأخذهم الحسرة قال ويرى أهل الجنة البيت الذي في النار فيقولون لولا أن من الله علينا قال ثم يشفع الملائكة والنبيون والشهداء والصالحون والمؤمنون قال فيشفعهم الله ،

قال ثم يقول أنا أرحم الراحمين قال ثم قرأ عبد الله يا أيها الكفار (ما سلككم في سقر ، قالوا لم نك من المصلين ، ولم نك نطعم المسكين ، وكنا نخوض مع الخائضين ، وكنا نكذب بيوم الدين) ، قال عقد بيده أربعا ثم قال هل ترون في هؤلاء من خير ما يترك فيها أحد فيه خير ،

فإذا أراد الله أن لا يخرج منها أحدا غير وجوههم وألوانهم قال يجيء الرجل من المؤمنين فينظر فلا يعرف أحدا ، فيناديه الرجل فيقول يا فلان أنا فلان فيقول ما أعرفك قال فعند ذلك يقولون في

النار (ربنا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون) ، قال فيقول عند ذلك (اخسئوا فيها ولا تكلمون) فإذا قال ذلك أطبقت عليهم فلم يخرج منهم بشر . (صحيح)

311_ روي البزار في مسنده (638) عن حرب بن سريج قال قلت لأبي جعفر محمد بن علي أرأيت هذه الشفاعة التي يتحدث بها أهل العراق أحقٌّ هي ؟ قال شفاعة ماذا ؟ قلت شفاعة محمد ، قال حق إي والله والله لحدثني عمي محمد عن علي أن رسول الله قال أشفع لأمتي حتى يناديني ربي فيقول أرضيت يا محمد فأقول رب رضيت . (حسن)

312_ روي الضياء في المختارة (2955) عن عبد الله بن بسر قال بينا نحن بفناء رسول الله جلوس إذ خرج علينا مشرق الوجه يتهلل فقمنا في وجهه فقلنا يا رسول الله إنه ليسرنا ما نرى من إشراق وجهك وتطلقه فقال رسول الله إن جبريل أتاني آنفا فبشرني أن الله قد أعطاني الشفاعة ، فقلنا يا رسول الله أفي بني هاشم خاصة ؟ قال لا ، فقلنا في قريش عامة ؟ قال لا ، فقلنا في أمتك ؟ فقال هي في أمتي للمذنبين المُثْقِلين . (حسن)

313_ روي الحارث في مسنده (بغية الباحث / 1142) عن ابن عباس قال خطب رسول الله قال إذا كان يوم القيامة طال على الناس الحساب فقالوا اذهبوا بنا إلى أبينا آدم فليشفع لنا إلى ربنا فليحاسبنا فيأتون آدم فيقولون أنت آدم أبونا وأنت الذي خلقك الله بيده وأسكنك جنته وأسجد لك ملائكته وقد طال علينا الحساب فاشفع لنا إلى ربك فليحاسبنا ،

فيقول لست هناكم إني أخرجت من الجنة بخطيئتي ولكن ائتوا أباكم نوحا فيأتونه فيقولون اشفع لنا إلى ربك فليحاسبنا فقد طال علينا الحساب فيقول إني لست هناكم إني دعوت دعوة أغرقت

أهل الأرض ولكن ائتوا أباكم إبراهيم فيأتونه فيقولون أنت الذي اتخذك الله خليلا فاشفع لنا إلى ربك فليحاسبنا فقد طال علينا الحساب ،

فيقول إني لست هناكم إني كذبت ولكن ائتوا موسى فليشفع لكم إلى ربكم فيأتون موسى فيقولون أنت الذي كلمك الله فاشفع لنا إلى ربك فليحاسبنا فقد طال علينا الحساب فيقول لهم أني لست هناكم إني قتلت نفسا بغير حقها ولكن ائتوا عيسى فليشفع لكم إلى ربكم ،

فيأتونه فيقولون أنت روح وكلمته فاشفع لنا إلى ربك فليحاسبنا فقد علينا الحساب فيقول إني لست هناكم إني عبدت من دون الله ولكن أرأيتم لو كان متاع في وعاء عليه خاتم ثم كان يوصل إلى ذلك المتاع حتى يفك الخاتم فأتوا محمدا فإنه خاتم النبيين ، قال فيأتوني فآتي ربي فأخر له ساجدا ،

فيقال لي ارفع رأسك فأحمد الله بمحامد لم يحمده بها أحد قبلي ولا يحمده بها أحد بعدي ثم أخر له ساجدا فيقال لي ارفع رأسك وسل تعطه واشفع تشفع حتى أخرج من النار من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من قول لا إله إلا الله . (حسن)

314_ روي الطبراني في الشاميين (1101) عن عبادة بن الصامت أن أصحاب رسول الله فقدوا رسول الله وكانوا إذا نزلوا أنزلوه وسطهم ففزع الناس فظنوا أن الله قد اختار له أصحابا غيرهم وإذا نحن بخيال رسول الله فكبرنا حين رأيناه وقلنا يا رسول الله أشفقنا أن يكون الله اختار لك أصحابا غيرنا ، فقال أنتم أصحابي في الدنيا والآخرة ،

إن الله أيقظني فقال لي يا محمد لم أبعث نبيا ولا رسولا إلا سألني مسألة أعطيته إياها فسل تعط فقلت شفاعتي لأمتي يوم القيامة ، فقال أبو بكر ما الشفاعة يا رسول الله ؟ قال أقول أي رب

شفاعتي التي اختبأت عندك فيقول الله نعم فيخرج الله من في النار من أمتي فيقذفهم في الجنة . (حسن لغيره)

315_ روي الروياني في مسنده (501) عن أبي موسى قال غزونا مع رسول الله في بعض أسفاره قال فعرس بنا رسول الله فانتهيت ببعض الليل إلى مناخ رسول الله فلم أجده قال فدنوت من الناس ألتمسه قال فإذا رجل من أصحاب رسول الله يلتمس ما ألتمس إذ رفع لنا رسول الله ،

فقلنا يا رسول الله أنت بأرض خرب ولا نأمن عليك فلولا إذ بدت لك حاجة قلت لبعض أصحابك فقام معك ؟ فقال نبي الله إني سمعت هزيزا كهزيز الرحل أو حنينا كحنين النحل فأتاني آت من ربي فخيرني بين أن يدخل ثلث أمتي الجنة وبين شفاعتي لهم فاخترت لهم الشفاعة وعلمت أنها أوسع لهم ،

فقال رجل يا رسول الله ادع الله أن يجعلنا من أهل شفاعتك فدعا لهم ثم انتهى خبر أصحاب رسول الله بذلك فجعل كل رجل منهم يأتيه فيقول يا رسول الله ادع الله أن يجعلنا من أهل شفاعتك ، قال حتى أضب عليه القوم وأكثروا فقال إنها لمن مات يشهد أن لا إله إلا الله . (صحيح)

316_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (1336) عن أم هانئ ابنة أبي طالب عن النبي قال إن الله يجمع الأولين والآخرين يوم القيامة في صعيد واحد ثم ينادي مناد من تحت العرش يا أهل التوحيد إن الله قد عفا عنكم ، فيقوم الناس فيتعلق بعضهم ببعض في ظلامات الدنيا ثم ينادي مناد يا أهل التوحيد ليعف بعضكم عن بعض وعليّ الثواب . (حسن)

317_ روي ابن أبي حاتم في تفسيره (17242) عن أم هانئ أخت علي بن أبي طالب قالت قال لي النبي أخبرك أن الله يجمع الأولين والآخرين يوم القيامة في صعيد واحد فمن يدري أين الطوفان ؟ فقالت الله ورسوله أعلم ثم ينادي مناد من تحت العرش يا أهل التوحيد فيشرئبّون ،

ثم ينادي يا أهل التوحيد ثم ينادي الثالثة يا أهل التوحيد إن الله قد عفا عنكم قال فيقوم الناس قد تعلق بعضهم ببعض في ظلامات الدنيا يعني المظالم ثم ينادي يا أهل التوحيد ليعف بعضكم عن بعض وعلى الله الثواب . (حسن)

318_ روي البيهقي في الكبري (3 / 13) عن أبي ذر قال سمعت رسول الله وهو يصلي ذات ليلة وهو يردد آية حتى أصبح بها يركع وبها يسجد (إن تعذبهم فإنهم عبادك) قلت يا رسول الله ما زلت تردد هذه الآية حتى أصبحت ، قال إني سألت ربي الشفاعة لأمتي وهي نائلة لمن لا يشرك بالله شيئا . (حسن)

319_ روي الضياء في المختارة (2955) عن أبي عبد الله بن بسر قال بينا نحن بفناء رسول الله جلوس إذ خرج علينا مشرق الوجه يتهلل فقمنا في وجهه فقلنا يا رسول الله إنه ليسرنا ما نرى من إشراق وجهك وتطلقه فقال رسول الله إن جبريل أتاني آنفا فبشرني أن الله قد أعطاني الشفاعة ، فقلنا يا رسول الله أفي بني هاشم خاصة ؟ قال لا ، فقلنا في قريش عامة ؟ قال لا ، فقلنا في أمتك ؟ فقال هي في أمتي للمذنبين المُثْقِلين . (حسن)

320_ روي الروياني في مسنده (501) عن أبي موسى قال غزونا مع رسول الله في بعض أسفاره قال فعرس بنا رسول الله فانتهيت ببعض الليل إلى مناخ رسول الله فلم أجده قال فدنوت من الناس ألتمسه قال فإذا رجل من أصحاب رسول الله يلتمس ما ألتمس إذ رفع لنا رسول الله ،

فقلنا يا رسول الله أنت بأرض خرب ولا نأمن عليك فلولا إذ بدت لك حاجة قلت لبعض أصحابك فقام معك ؟ فقال نبي الله إني سمعت هزيزا كهزيز الرحل أو حنينا كحنين النحل فأتاني آت من ربي فخيرني بين أن يدخل ثلث أمتي الجنة وبين شفاعتي لهم فاخترت لهم الشفاعة وعلمت أنها أوسع لهم ،

فقال رجل يا رسول الله ادع الله أن يجعلنا من أهل شفاعتك فدعا لهم ثم انتهى خبر أصحاب رسول الله بذلك فجعل كل رجل منهم يأتيه فيقول يا رسول الله ادع الله أن يجعلنا من أهل شفاعتك ، قال حتى أضب عليه القوم وأكثروا فقال إنها لمن مات يشهد أن لا إله إلا الله . (صحيح)

321_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (1336) عن أم هانئ عن النبي قال إن الله يجمع الأولين والآخرين يوم القيامة في صعيد واحد ثم ينادي مناد من تحت العرش يا أهل التوحيد إن الله قد عفا عنكم ، فيقوم الناس فيتعلق بعضهم ببعض في ظلامات الدنيا ثم ينادي مناد يا أهل التوحيد ليعف بعضكم عن بعض وعليّ الثواب . (حسن)

322_ روي ابن أبي حاتم في تفسيره (17242) عن أم هانئ قالت قال لي النبي أخبرك أن الله يجمع الأولين والآخرين يوم القيامة في صعيد واحد فمن يدري أين الطوفان ؟ فقالت الله ورسوله أعلم ثم ينادي مناد من تحت العرش يا أهل التوحيد فيشرئبّون ثم ينادي يا أهل التوحيد ثم ينادي الثالثة يا أهل التوحيد إن الله قد عفا عنكم قال فيقوم الناس قد تعلق بعضهم ببعض في ظلامات الدنيا يعني المظالم ثم ينادي يا أهل التوحيد ليعف بعضكم عن بعض وعلى الله الثواب . (حسن)

323_ روي البيهقي في الكبري (3 / 13) عن أبي ذر قال سمعت رسول الله وهو يصلي ذات ليلة وهو يردد آية حتى أصبح بها يركع وبها يسجد (إن تعذبهم فإنهم عبادك) قلت يا رسول الله ما زلت تردد هذه الآية حتى أصبحت ، قال إني سألت ربي الشفاعة لأمتي وهي نائلة لمن لا يشرك بالله شيئا . (حسن)

324_ روي الخطيب البغدادي في موضح الأوهام (2 / 221) عن معاذ بن جبل وأبي موسى قالا قال رسول الله إني أجعل في شفاعتي من لا يشرك بالله شيئا . (صحيح)

325_ روي ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (3076) عن أم حبيبة عن النبي قال أريت ما تلقى أمتي بعدي وسفك بعضهم دماء بعض فأحزنني وشق ذلك عليّ وسبق كما سبق ذلك من الله في الأمم قبلهم وسألته أن يؤتيني شفاعتهم يوم القيامة ففعل . (صحيح)

326_ روي ابن حميد في مسنده (المطالب العالية / 1247) عن عبد الله بن عمر قال سمعت النبي يقول لا يبقى أحد يوم عرفة في قلبه مثقال ذرة من إيمان إلا غفر الله له . قال فقال رجل ألأهل المعرف يا رسول الله أم للناس عامة ؟ قال بل للناس عامة . (حسن)

327_ روي في مسند أبي حنيفة (رواية ابن يعقوب / 34) عن أبي الزبير قال قلت لجابر أكنتم تعدون الذنوب شركا ؟ قال لا ، قال قال أبو سعيد قلت يا رسول الله هل في هذه الأمة ذنب يبلغ الكفر ؟ قال لا إلا الشرك بالله . (ضعيف)

328_ روي مسلم في صحيحه (3 / 2) عن ابن مسعود قال لما أسري برسول الله انتهي به إلى سدرة المنتهى وهي في السماء السادسة إليها ينتهي ما يعرج به من الأرض فيقبض منها وإليها ينتهي

ما يهبط به من فوقها فيقبض منها ، قال (إذ يغشى السدرة ما يغشى) قال فراش من ذهب ، قال فأعطي رسول الله ثلاثا أعطي الصلوات الخمس وأعطي خواتيم سورة البقرة وغفر لمن لم يشرك بالله من أمته شيئا المقحمات . (صحيح)

329_ روي ابن أبي الدنيا في حسن الظن (107) عن أبي هريرة قال قال رسول الله بينا رجل مستلق إذ نظر إلى السماء وإلى النجوم فقال إني لأعلم أن لك ربا وخلاقا اللهم اغفر لي فغفر له . (حسن)

330_ روي السهمي في تاريخ جرجان (1 / 67) عن أنس قال صلى بنا رسول الله ذات يوم صلاة الفجر ثم أقبل علينا بوجهه فقيل له يا رسول الله لو حدثتنا حديثا في سليمان بن داود ما كان معه من الريح ، قال النبي بينا سليمان بن داود ذات يوم قاعد إذ دعا بالريح فقال لها الزقي بالأرض ثم دعا بزمام فزم به الريح ثم دعا ببساط فبسطه على وجه الريح ،

ثم دعا بأربعة آلاف كرسي فوضعها عن يمينه وأربعة آلاف كرسي فوضعها عن يساره ثم سار ثم جعل على كل كرسي منها ذكر كلمة قال يعني به قبيلة من قومه ، ثم قال للريح أقلي فلم يزل يسير في الهواء فبينا هو يسير في الهواء فإذا هو برجل قائم لا يرى تحت قدميه شيئا ولا هو مستمسك بشيء وهو يقول سبحان الله العلي الأعلى سبحان الله الذي له ما في السموات وما في الأرض وما بينهما وما تحت الثرى ،

فقال له سليمان يا هذا من الملائكة أنت ؟ فقال اللهم لا . قال فمن الجن ؟ قال اللهم لا قال أفمن الشياطين الذين يسكنون في الهواء ؟ قال اللهم لا . قال أفمن ولد آدم ؟ قال اللهم نعم . قال له

سليمان يا هذا فبماذا نلت هذه الكرامة من ربك ؟ لا أرى تحت قدميك شيئا ولا أنت مستمسك بشيء وهذا التسبيح والتهليل في فيك ،

قال يا سليمان إني كنت في مدينة يأكلون رزق الله ويعبدون غيره فدعوتهم إلى الإيمان بالله وشهادة أن لا إله إلا هو فأرادوا قتلي فدعوت الله بدعوة فصيرني في هذا المكان الذي ترى كما دعوت ربك أن يعطيك ملكا لم يعطه أحدا قبلك ولا يعطيه أحدا بعدك ، قال له سليمان فمذ كم أنت في هذا المكان الذي أرى ؟ قال منذ ثلاث حجج ،

قال له فأنت في هذا المكان منذ ثلاث حجج وطعامك من أين وشرابك من أين ؟ قال إذا علم الله جهد ما بي من جوع أوحى إلى طير من هذا الهواء وفي فمه شيء من طعام فيطعمني فإذا شبعت أهويت إليه بيدي فيذهب ، وإذا علم الله جهد ما بي من عطش أوحى إلى سحاب فتظلني فتسكب الماء في يدي سكبا فإذا رويت أهويت إليه بيدي فيذهب ،

فبكى سليمان حتى بكت له ملائكة السبع سموات وحملة العرش ثم قال في بكائه سبحانك سبحانك ما أكرم المؤمنين عليك إذ جعلت الملائكة والطير والسحاب خداما لولد آدم ، قال فأوحى الله إليه يا سليمان ما خلقت في السموات خلقا ولا في الأرض خلقا أحب إلي من ولد آدم من المؤمنين منهم من أطاعني أسكنته جنتي ومن عصاني أسكنته ناري . (حسن)

331_ روي الحاكم في المستدرك (1 / 58) عن أبي موسى قال قال رسول الله تحشر هذه الأمة على ثلاثة أصناف ، صنف يدخلون الجنة بغير حساب وصنف يحاسبون حسابا يسيرا ثم يدخلون الجنة وصنف يجيئون على ظهورهم أمثال الجبال الراسيات ذنوبا فيسأل الله عنهم وهو أعلم بهم

فيقول ما هؤلاء ؟ فيقولون هؤلاء عبيد من عبادك فيقول حطوها عنهم واجعلوها على اليهود والنصارى وأدخلوهم برحمتي الجنة . (صحيح)

332_ روي عبد الغني المقدسي في فضائل شهر رمضان (22) عن أنس بن مالك أن رسول الله لما حضره رمضان قال سبحان الله ماذا تستقبلون وماذا يستقبل بكم ؟ قالها ثلاثا ، فقال عمر بن الخطاب يا رسول الله وحي أنزل أو عدو حضر ؟

فقال لا ولكن الله يغفر في أول ليلة من شهر رمضان لكل أهل القبلة هذه ، وفي ناحية القوم رجل يهز رأسه قال بخ بخ ، فقال له النبي كأنك ضاق صدرك مما سمعت ، قال لا والله يا رسول الله ولكن ذكرت المنافقين ، فقال النبي إن المنافق كافر وليس للكافر في ذا شيء . (حسن)

333_ روي البزار في مسنده (1328) عن جعفر بن أبي طالب قال لما أتينا النجاشي فأردنا الخروج من عنده حملنا وزودنا وأعطانا ثم قال أخبروا صاحبكم بما صنعت بكم وهذه رسلي معكم وأنا أشهد أن لا إله إلا الله وأنه رسول الله فقل له استغفر لي ، قال جعفر فخرجنا من عنده إذا أتينا المدينة فتلقاني النبي فاعتنقني وقال ما أدري أنا بفتح خيبر أفرح أم بقدوم جعفر ،

ثم جلس فقام رسول النجاشي فقال هذا جعفر فسله عما صنع به صاحبنا فقال جعفر قد فعل بنا وحملنا وزودنا وشهد أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله وقال قل له يستغفر لي ، فدعا ثلاث مرات فقال اللهم اغفر للنجاشي فقال المسلمون آمين ، فقال جعفر فقلت للرسول انطلق فأبلغ صاحبك ما رأيت من النبي . (حسن)

334_ روي أبو داود في سننه (2532) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ثلاث من أصل الإيمان ، الكف عمن قال لا إله إلا الله ولا تكفره بذنب ولا تخرجه من الإسلام بعمل والجهاد ماض منذ بعثني الله إلى أن يقاتل آخر أمتي الدجال لا يبطله جور جائر ولا عدل عادل والإيمان بالأقدار . (حسن لغيره)

335_ روي الداني في الفتن (370) عن الحسن البصري قال قال رسول الله بني الإسلام على ثلاثة ، الجهاد ماضٍ منذ بعث الله نبيه إلى آخر فئة من المسلمين تكون هي التي تقاتل الدجال لا ينقضه جور من جار والكف عن أهل لا إله إلا الله أن تكفروهم بذنب والمقادير خيرها وشرها من الله . (حسن لغيره)

336_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (4775) عن علي وجابر قالا قال رسول الله بني الإسلام على ثلاثة ، أهل لا إله إلا الله لا تكفروهم بذنب ولا تشهدوا عليهم بشرك ومعرفة المقادير خيرها وشرها من الله والجهاد ماض إلى يوم القيامة مذ بعث الله محمدا إلى آخر عصابة من المسلمين لا ينقض ذلك جور جائر ولا عدل عادل . (حسن لغيره)

337_ روي الدارقطني في سننه (1751) عن ابن مسعود عن النبي قال ثلاث من السنة ، الصف خلف كل إمام لك صلاتك وعليه إثمه والجهاد مع كل أمير لك جهادك وعليه شره والصلاة على كل ميت من أهل التوحيد وإن كان قاتل نفسه . (حسن لغيره)

338_ روي أحمد في مسنده (15336) عن خبيب بن إساف قال أتيت رسول الله وهو يريد غزوا أنا ورجل من قومي ولم نسلم فقلنا إنا نستحيي أن يشهد قومنا مشهدا لا نشهده معهم قال أو أسلمتما ؟ قلنا لا ، قال فإنا لا نستعين بالمشركين على المشركين . قال فأسلمنا وشهدنا معه فقتلت

رجلا وضربني ضربة وتزوجت بابنته بعد ذلك فكانت تقول لا عدمت رجلا وشحك هذا الوشاح فأقول لا عُدمت رجلا عجّل أباك النار . (صحيح)

339_ روي الطبراني في المعجم الكبير (20 / 254) عن جبير بن نفير قال جلسنا إلى المقداد بن الأسود يوما فمر به رجل واستمعت فقال طوبى لهاتين العينين اللتين رأتا رسول الله والله لوددت أنا رأينا ما رأيت وشهدنا ما شهدت ، فأقبل إليه فقال ما يحمل الرجل أن يتمنى محضرا غيبه الله عنه لا يدري لو شهده كيف يكون فيه ،

والله لقد حضر رسول الله أقوام كبهم الله على مناخرهم في جهنم لم يجيبوه ولم يصدقوه ألا يحرم الله أحدكم ؟ ألا تعرفون آلاء ربكم مصدقين لما جاء به نبيكم قد كفيتم البلاء لغيركم ، والله لقد بعث النبي على أشد حال بعث نبي من الأنبياء في فترة وجاهلية ما يرون أن دينا أفضل من عبادة الأوثان فجاء بفرقان فرق بين الحق والباطل وفرق بين الوالد وولده ،

حتى إن كان الرجل يرى والده أو ولده وأخاه كافرا ، قد فتح الله له قفل قلبه بالإيمان ليعلم أنه قد هلك من دخل في النار فلا تسر عينه وهو يعلم أن حميمه في النار وإنها التي قال الله (ربنا هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قرة أعين) . (صحيح لغيره)

340_ روي البخاري في صحيحه (7281) عن جابر بن عبد الله يقول جاءت ملائكة إلى النبي وهو نائم فقال بعضهم إنه نائم وقال بعضهم إن العين نائمة والقلب يقظان ، فقالوا إن لصاحبكم هذا مثلا فاضربوا له مثلا فقال بعضهم إنه نائم وقال بعضهم إن العين نائمة والقلب يقظان ، فقالوا مثله كمثل رجل بنى دارا وجعل فيها مأدبة وبعث داعيا ،

فمن أجاب الداعي دخل الدار وأكل من المأدبة ومن لم يجب الداعي لم يدخل الدار ولم يأكل من المأدبة ، فقالوا أولوها له يفقهها فقال بعضهم إنه نائم وقال بعضهم إن العين نائمة والقلب يقظان ، فقالوا فالدار الجنة والداعي محمد فمن أطاع محمدا فقد أطاع الله ومن عصى محمدا فقد عصى الله ، ومحمد فرق بين الناس . (صحيح)

341_ روي أحمد في مسنده (8493) عن أبي هريرة وقال رسول الله جددوا إيمانكم قيل يا رسول الله وكيف نجدد إيماننا ؟ قال أكثروا من قول لا إله إلا الله . (حسن)

342_ روي أبو نعيم في أخبار أصبهان (1 / 330) عن ابن عباس قال قال رسول الله جددوا إيمانكم بقول لا إله إلا الله فإنها تطفئ غضب الرب . (حسن)

343_ روي ابن عدي في الكامل (6 / 376) عن أبي ذر وعبادة بن الصامت عن النبي قال أقروا بالإيمان وتسموا به ، فإنه لا يخرج العملُ الصالح المشرك من شركه ، كذلك لا يخرج العمل السئ المؤمن من إيمانه . (ضعيف)

344_ روي الحاكم في المستدرك (4 / 257) عن ابن عباس عن النبي قال إن الله يقول من علم منكم أني ذو قدرة على مغفرة الذنوب غفرت له ولا أبالي ما لم يشرك بي شيئا . (صحيح لغيره)

345_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (7169) عن أبي موسى الأشعري عن النبي قال إن الله يقول يا عبادي كلكم ضال إلا من هديت وضعيف إلا من قويت وفقير إلا من أغنيت فسلوني أعطكم ، فلو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على قلب أتقى عبد من عبادي ما زادوا في ملكي جناح بعوضة ،

ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على قلب أفجر عبد من عبادي هو لي ما نقصوا من ملكي جناح بعوضة ، ذلك بأني واحد عذابي كلام ورحمتي كلام فمن أيقن بقدرتي على المغفرة فلم يتعاظم في نفسي أن أغفر له ذنوبه ولو كثرت . (حسن لغيره)

346_ روي ابن أبي الدنيا في الاهوال (180) عن أبي هريرة عن رسول الله قال يضع الله عرشه حيث شاء من أرضه ثم ينادي مناد يسمع الخلائق يا معشر الجن والإنس إني قد أنصت لكم منذ خلقتكم إلى يومكم هذا أسمع كلامكم وأبصر أعمالكم فاليوم أنصتوا إليّ ،

إنما هي صحفكم تقرأ عليكم وأعمالكم فمن وجد خيرا فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن غير نفسه ثم يأمر الله عنقا من جهنم فيخرج ساطعا مظلما ثم ينادي مناد أيها الناس (هذه جهنم التي كنتم توعدون) فيميز الله الناس وتجثو الأمم وهي التي يقول الله (وترى كل أمة جاثية كل أمة تدعى إلى كتابها اليوم تجزون ما كنتم تعملون) ،

فيكون أول ما يقضى في ذلك اليوم بين الوحوش والبهائم إن الله ليقيد يومئذ الجماء من ذات القرن حتى إذا لم تبق تبعة لواحدة عند الأخرى قال الله كوني ترابا فعند ذلك يقول الكافر (يا ليتني كنت ترابا) . (حسن لغيره)

347_ روي البيهقي في الشعب (9235) عن أبي هريرة أن النبي قال حضر ملك الموت رجلا يموت فشق أعضاءه فلم يجده عمل خيرا ثم شق قلبه فلم يجد فيه خيرا ثم قد لحييه فوجد طرف لسانه لاصقا بحنكه يقول لا إله إلا الله ، قال النبي فغفر له بكلمة الإخلاص . (حسن لغيره) .

348_ روي مسلم في صحيحه (31) عن أنس بن مالك عن معاذ بن جبل قال كنت ردف النبي ليس بيني وبينه إلا مؤخرة الرحل فقال يا معاذ بن جبل قلت لبيك رسول الله وسعديك ، ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل قلت لبيك رسول الله وسعديك ،

ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل قلت لبيك رسول الله وسعديك ، قال هل تدري ما حق الله على العباد ؟ قال قلت الله ورسوله أعلم ، قال فإن حق الله على العباد أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئا ، ثم سار ساعة قال يا معاذ بن جبل قلت لبيك رسول الله وسعديك قال هل تدري ما حق العباد على الله إذا فعلوا ذلك ؟ قال قلت الله ورسوله أعلم ، قال أن لا يعذبهم . (صحيح)

349_ روي مسلم في صحيحه (32) عن معاذ بن جبل قال كنت ردف رسول الله على حمار يقال له عفير قال فقال يا معاذ تدري ما حق الله على العباد وما حق العباد على الله ؟ قال قلت الله ورسوله أعلم ، قال فإن حق الله على العباد أن يعبدوا الله ولا يشركوا به شيئا وحق العباد على الله أن لا يعذب من لا يشرك به شيئا ، قال قلت يا رسول الله أفلا أبشر الناس ؟ قال لا تبشرهم فيتَّكِلُوا . (صحيح)

350_ روي الطبراني في المعجم الكبير (20 / 75) عن معاذ بن جبل أن رسول الله ركب على حمار له يقال له يعفور ورسنه من ليف فقال اركب يا معاذ قلت سر يا رسول الله قال اركب فأردفني خلفه فصرع بنا الحمار فقام رسول الله يضحك ، ثم ركب الثانية فقال اركب فركبت فسار بنا الحمار ما شاء الله قال وأخلف بيده فضرب بها ظهري بسوط كان معه أو عصا فقال يا معاذ بن أم معاذ هل تدري ما حق الله على الناس ؟ قلت الله ورسوله أعلم ،

قال فإن حق الله على العباد أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئا ، ثم سار ما شاء الله ثم أخلف بيده فضرب ظهري فقال يا معاذ بن أم معاذ تدري ما حق العباد على الله إذا فعلوا ذلك ؟ قلت الله ورسوله أعلم ، قال فإن حق العباد على الله أن يدخلهم الجنة إذا فعلوا ذلك . (حسن)

351_ روي الطبراني في المعجم الكبير (20 / 127) عن معاذ بن جبل قال كنت ردف رسول الله فقال هل تدري يا معاذ ما حق الله على الناس ؟ قلت الله ورسوله أعلم ، قال حقه عليهم أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئا تدري يا معاذ ما حق الناس على الله إذا فعلوا ذلك ؟ أن لا يعذبهم قلت يا رسول الله ألا أبشر الناس ؟ قال دعهم يعملون . (صحيح)

352_ روي الطبراني في المعجم الكبير (20 / 127) عن معاذ بن جبل قال كنت رديف رسول الله على حمار يقال له عفير فقال لي يا معاذ هل تدري ما حق الله على العباد ؟ أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئا وحق العباد على الله أن لا يعذب من لا يشرك به شيئا ، فقلت يا رسول الله ألا أبشر الناس ؟ فقال لا تبشرهم فيتكلوا . (صحيح)

353_ روي أحمد في مسنده (10535) عن أبي هريرة عن النبي قال يا أبا هريرة تدري ما حق الله على العباد ؟ قلت الله ورسوله أعلم ، قال حقه أن يعبدوه لا يشركوا به شيئا ثم قال تدري ما حق العباد على الله فإن حقهم على الله إذا فعلوا ذلك أن لا يعذبهم ، قلت أفلا أخبرهم قال دعهم فليعملوا . (صحيح لغيره)

354_ روي ابن قانع في معجمه (2061) عن نصر بن وهب أن رسول الله ركب حمارا مرسونا بغير سرج موكوفا عليه قطيفة ثم دعا معاذا فأردفه ثم قال يا معاذ تدري ما حق الله على العباد ؟ ألا يشركوا به شيئا وحق الناس على الله ألا يعذبهم إذا فعلوا ذلك . (صحيح لغيره)

355_ روي البزار في مسنده (2918) عن حذيفة قال كنت ردف النبي فقال يا حذيفة تدري ما حق الله على العباد ؟ قلت الله ورسوله أعلم ، قال يعبدوه ولا يشركون به شيئا ثم سار فقال يا حذيفة قلت لبيك يا رسول الله قال أتدري ما حق العباد على الله إذا فعلوا ذلك ؟ قلت الله ورسوله أعلم ، قال يغفر لهم . (صحيح)

356_ روي البزار في مسنده (1089) عن سعد بن أبي وقاص أن أعرابيا أتى النبي فقال يا رسول الله أين أبي ؟ قال في النار ، قال فأين أبوك ؟ قال حيث ما مررت بقبر كافر فبشره بالنار . (صحيح)

357_ روي ابن ماجة في سننه (1573) عن ابن عمر قال جاء أعرابي إلى النبي فقال يا رسول الله إن أبي كان يصل الرحم وكان وكان فأين هو ؟ قال في النار ، قال فكأنه وجد من ذلك فقال يا رسول الله فأين أبوك ؟ قال رسول الله حيثما مررت بقبر كافر فبشره بالنار ، قال فأسلم الأعرابي بعد وقال لقد كلفني رسول الله تَعبًا ، ما مررتُ بقبر كافر إلا بشَّرْتُه بالنار . (صحيح)

358_ روي معمر في الجامع (19687) عن ابن شهاب الزهري قال جاء أعرابي إلى النبي فقال يا نبي الله إن أبي كان يكفل الأيتام ويصل الأرحام ويفعل كذا فأين مدخله ؟ قال هلك أبوك في الجاهلية ؟ قال نعم ، قال فمدخله النار ، قال فغضب الأعرابي وقال فأين مدخل أبيك ؟ فقال له النبي حيث ما مررت بقبر كافر فبشره بالنار ، فقال الأعرابي لقد كلفني رسول الله تعبا ما مررت بقبر كافر إلا بشرته بالنار . (حسن لغيره)

359_ روي الطبراني في المعجم الكبير (18 / 362) عن أبي كاهل قال قال رسول الله اعلمن يا أبا كاهل أنه من شهد أن لا إله إلا الله وحده مستيقنا به كان حقا على الله أن يغفر لكل واحدة ذنوب حول . (ضعيف)

360_ روي أبو يعلي في مسنده (6153) على أبي هريرة وأبي سعيد أنهما شهدا على رسول الله يقول خمس من قالهن صدقه الله لا إله إلا الله وحده لا شريك له لا إله إلا الله الملك الحق له الملك وله الحمد لا إله إلا الله والله أكبر لا إله إلا الله ولا حول ولا قوة إلا بالله ، قال رسول الله من تكلم بهؤلاء الكلمات في مرضه حرمه الله على النار . (حسن)

361_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (2958) عن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة قالا قال رسول الله من قال عند موته لا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله لم تطعمه النار أبدا . (حسن لغيره)

362_ روي الترمذي في سننه (2441) عن عوف بن مالك قال قال رسول الله أتاني آت من عند ربي فخيرني بين أن يدخل نصف أمتي الجنة وبين الشفاعة فاخترت الشفاعة وهي لمن مات لا يشرك بالله شيئا . (صحيح)

363_ روي ابن حبان في صحيحه (7207) عن عوف بن مالك قال كنا مع النبي في بعض مغازيه فانتبهت ذات ليلة فلم أر رسول الله في مكانه وإذا أصحابه كأن على رؤوسهم الطير وإذا الإبل قد وضعت جرانها ، قال فنظرت فإذا أنا بخيال فإذا معاذ بن جبل قد تصدى لي فقلت أين رسول الله ،

قال ورائي وإذا أنا بخيال فإذا هو أبو موسى الأشعري فقلت أين رسول الله ، قال ورائي ، قال فسمعت خلف أبي موسى هزيزا كهزيز الرَّحَى فإذا أنا برسول الله فقلت يا رسول الله إن النبي إذا كان بأرض العدو كان عليه حرس ، فقال النبي أتاني آت فخيرني بين أن يدخل نصف أمتي الجنة وبين الشفاعة فاخترت الشفاعة ،

فقال معاذ بأبي أنت وأمي يا رسول الله قد عرفت منزلي فاجعلني منهم ، قال أنت منهم قال عوف بن مالك وأبو موسى يا رسول الله قد عرفت أنا تركنا أموالنا وأهلينا وذرارينا نؤمن بالله ورسوله فاجعلنا منهم ، قال أنتما منهم ، قال فانتهينا إلى القوم وقد ثاروا ،

فقال النبي أتاني آت من ربي فخيرني بين أن يدخل نصف أمتي الجنة وبين الشفاعة فاخترت الشفاعة ، فقال القوم يا رسول الله اجعلنا منهم ، فقال أنصتوا فنصتوا حتى كأن أحدا لم يتكلم فقال رسول الله هي لمن مات لا يشرك بالله شيئا . (صحيح)

364_ روي أحمد في مسنده (5429) عن عبد الله بن عمر عن النبي قال خيرت بين الشفاعة أو يدخل نصف أمتي الجنة فاخترت الشفاعة لأنها أعم وأكفى أترونها للمنقين ؟ لا ولكنها للمتلوِّثين الخطَّاءون . (حسن لغيره) . قال زياد بن خيثمة أما إنها لحن ولكن هكذا حدثنا الذي حدثنا ، يعني قوله الخطاءون وإنما صوابه الخطائين .

365_ روي ابن ماجة في سننه (4311) عن أبي موسى الأشعري قال قال رسول الله خيرت بين الشفاعة وبين أن يدخل نصف أمتي الجنة فاخترت الشفاعة لأنها أعم وأكفى ، أترونها للمتقين ، لا ولكنها للمذنبين الخطائين المتلوثين . (صحيح)

366_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (1395) عن أنس قال غزا النبي فسار ذلك اليوم إلى الليل فلما كان الليل نزل وعسكر الناس حوله ونام هو وأبو طلحة زوج أم أنس وفلان وفلان أربعة فتوسد النبي يد راحلته ثم نام ونام الأربعة إلى جنبه ،

فلما ذهب عتمة من الليل رفعوا رءوسهم فلم يجدوا النبي عند راحلته فذهبوا يلتمسون النبي حتى يلقوه مقبلا فقالوا جعلنا الله فداك أين كنت ؟ فإنا فزعنا لك إذ لم نرك فقال نبي الله كنت نائما حيث رأيتم فسمعت في نومي دويا كدوي الرحا أو هزيزا كهزيز الرحا ففزعت في منامي ،

فوثبت فمضيت فاستقبلني جبريل فقال يا محمد إن الله بعثني إليك الساعة لأخيرك فاختر إما أن يدخل نصف أمتك الجنة وإما الشفاعة يوم القيامة فاخترت الشفاعة لأمتي ، فقال النفر الأربع يا نبي الله اجعلنا ممن تشفع لهم ، فقال وجبت لكم ثم أقبل النبي والأربعة حتى استقبله عشرة فقالوا أين نبينا نبي الرحمة ؟ قال فحدثهم بالذي حدث القوم ،

فقالوا جعلنا الله فداك اجعلنا ممن تشفع لهم يوم القيامة فقال وجبت لكم ، فجاءوا جميعا إلى عظم الناس فنادوا في الناس هذا نبينا نبي الرحمة فحدثهم بالذي حدث القوم فنادوا بأجمعهم أن جعلنا الله فداك اجعلنا ممن تشفع لهم يوم القيامة ، فنادى ثلاثا إني أشهد الله وأشهد من سمع أن شفاعتي لمن يموت لا يشرك بالله شيئا . (حسن)

367_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (6994) عن أبي هريرة قال قال رسول الله إن الله خيرني بين أن يغفر لنصف أمتي أو شفاعتي فاخترت شفاعتي ورجوت أن تكون أعم لأمتي ، ولولا الذي سبقني إليه العبد الصالح لعجلت دعوتي ، إن الله لما فرج عن إسحاق كرب الذبح قيل له يا

إسحاق سل تعطه قال أما والله لأتعجلنها قبل نزعات الشيطان ، اللهم من مات لا يشرك بك شيئا وأحسن فاغفر له وأدخله الجنة . (حسن)

368_ روي الطبراني في المعجم الكبير (20 / 164) عن معاذ وأبي بردة قالا كان النبي إذا سافر كان المهاجرون الذين يلونه ففقدناه ليلة من مكانه فخشينا أن يكون عرض لرسول الله شيء فذهبنا في طلبه فإذا هيج كهيج الرحا فاستقبلناه راجعا فقلت فقدناك يا رسول الله فخشينا أن يكون عرض لك شيء ،

فقال لا ولكن جاءني رسول من ربي فخيرني بين أن يدخل نصف أمتي الجنة أو الشفاعة فاخترت الشفاعة ، قلنا فإنا نسألك بحق الإسلام وبحق صحبتنا إلا جعلتنا فيها ، قال فأنتم فيها ثم جاء رجلان فقالا مثل ذلك فقال لهما نعم ثم جاء آخر حتى كثر الناس فقال إني جاعل في شفاعتي من مات من أمتي لا يشرك بالله شيئا . (حسن)

369_ روي ابن وهب في الجامع في التفسير (117) عن ابن شهاب في قول الله (من جاء بالحسنة فله خير منها) ، (ومن جاء بالسيئة فكبت وجوههم في النار) ، يقول من جاء بشهادة ألا إله إلا الله فهي الحسنة ومن جاء بالشرك فهي السيئة ، وذكر أن رسول الله دعا أبا طالب إلى شهادة ألا إله إلا الله عند موته ، ثم ذكر قول النبي لمعاذ بن جبل حين بعثه إلى نجران فقال إن يهودا سيأتونك فيسألونك عن مفتاح هذا الأمر فقل شهادة ألا إله إلا الله . (حسن لغيره)

370_ روي ابن عساكر في تاريخه (13 / 144) عن أبي أمامة الباهلي قال قال رسول الله إذا كانت عشية عرفة هبط الله إلى السماء الدنيا فيطلع إلى أهل الموقف فيقول مرحبا بزواري والوافدين إلى

بيتي ، وعزتي لأنزلن إليكم ولأساوي مجلسكم بنفسي فينزل إلى عرفة فيعمهم بمغفرته ويعطيهم ما يسألون إلا المظالم ويقول يا ملائكتي أشهدكم أني قد غفرت لهم ،

ولا يزال كذلك إلى أن تغيب الشمس ويكون أمامهم إلى المزدلفة ولا يعرج إلى السماء تلك الليلة فإذا أسفر الصبح وقفوا عند المشعر الحرام غفر لهم حتى المظالم ، ثم يعرج إلى السماء وينصرف الناس إلى مِنًى . (حسن)

371_ روي الأصبهاني في الدلائل (126) عن عمرو بن مُرَّة الجهني أنه كان يحدث قال خرجت حاجا في جماعة من قومي في الجاهلية فرأيت وأنا بمكة نورا ساطعا من الكعبة حتى أضاء لي جبل يثرب وأشعر وجهينة فسمعت صوتا في النور وهو يقول انقشعت الظلماء وسطع الضياء / وبعث خاتم الأنبياء ، فذكر الحديث حتي قال فلما انتهينا إلى بلادنا قيل إن رجلا يقال له أحمد قد بعث فخرجت حتى أتيته فأخبرته بما رأيت ،

فقال لي يا عمرو بن مرة أنا النبي المرسل إلى العباد كافة أدعوهم إلى الإسلام وآمرهم بحقن الدماء وصلة الأرحام وعبادة الله ورفض الأصنام وحج البيت وصيام شهر رمضان شهر من اثني عشر شهرا ، من أجاب فله الجنة ومن عصى فله النار فآمن بالله يا عمرو بن مرة يؤمنك الله من هول جهنم ، فقلت يا رسول الله أشهد أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله . (حسن)

372_ روي الطبراني في الأحاديث الطوال (39) عن عبد الرحمن بن سمرة قال خرج رسول الله إني رأيت البارحة عجبا رأيت رجلا من أمتي قد احتوشته ملائكة فجاءه وضوؤه فاستنقذه من ذلك ورأيت رجلا من أمتي قد احتوشته الشياطين فجاءه ذكر الله فخلصه منهم ، وذكر الحديث حتي

قال ورأيت رجلا من أمتي انتهى إلى أبواب الجنة فغلقت الأبواب دونه فجاءته شهادة أن لا إله إلا الله فأخذته بيده فأدخلته الجنة . (حسن)

373_ روي أبو يعلي في مسنده (6949) عن أم سلمة قالت قال رسول الله رأيت ما تعمل أمتي بعدي فاخترت لهم الشفاعة يوم القيامة . (صحيح لغيره)

374_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (4648) عن أم حبيبة عن النبي أنه قال أريت ما تلقى أمتي بعدي ويسفك بعضهم دماء بعض وسبق ذلك من الله كما سبق في الأمم قبلكم فسألته أن يوليني شفاعته يوم القيامة فيهم ففعل . (صحيح)

375_ روي ابن أبي عاصم في السنة (802) عن أم سلمة قالت أخبرني النبي قال إني رأيت ما يلقى أمتي من بعدي من سفك دماء بعضهم بعضا وانتهاك بعضهم من حرمات بعض فأخرت شفاعتي إلى يوم القيامة . (صحيح لغيره)

376_ روي ابن حبان في صحيحه (16 / 457) عن صالح بن أبي طريف قال قلت لأبي سعيد الخدري أسمعت رسول الله يقول في هذه الآية (ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين) فقال نعم سمعته يقول يخرج الله أناسا من المؤمنين من النار بعدما يأخذ نقمته منهم ،

قال لما أدخلهم الله النار مع المشركين قال المشركون أليس كنتم تزعمون في الدنيا أنكم أولياء فما لكم معنا في النار ؟ فإذا سمع الله ذلك منهم أذن في الشفاعة فيتشفع لهم الملائكة والنبيون حتى يخرجوا بإذن الله فلما أخرجوا قالوا يا ليتنا كنا مثلهم فتدركنا الشفاعة فنخرج من النار ،

فذلك قول الله (ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين) قال فيسمون في الجنة الجهنميين من أجل سواد في وجوههم فيقولون ربنا أذهب عنا هذا الاسم ، قال فيأمرهم فيغتسلون في نهر الجنة فيذهب ذلك منهم . (صحيح)

377_ روي مسلم في صحيحه (2767) عن أبي سعيد الخدري أن نبي الله قال كان فيمن كان قبلكم رجل قتل تسعة وتسعين نفسا فسأل عن أعلم أهل الأرض فدل على راهب فأتاه فقال إنه قتل تسعة وتسعين نفسا فهل له من توبة ؟ فقال لا فقتله فكمل به مائة ،

ثم سأل عن أعلم أهل الأرض فدل على رجل عالم فقال إنه قتل مائة نفس فهل له من توبة ؟ فقال نعم ومن يحول بينه وبين التوبة انطلق إلى أرض كذا وكذا فإن بها أناسا يعبدون الله فاعبد الله معهم ولا ترجع إلى أرضك فإنها أرض سوء ، فانطلق حتى إذا نصف الطريق أتاه الموت فاختصمت فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب ،

فقالت ملائكة الرحمة جاء تائبا مقبلا بقلبه إلى الله وقالت ملائكة العذاب إنه لم يعمل خيرا قط فأتاهم ملك في صورة آدمي فجعلوه بينهم فقال قيسوا ما بين الأرضين فإلى أيتهما كان أدنى فهو له ، فقاسوه فوجدوه أدنى إلى الأرض التي أراد فقبضته ملائكة الرحمة . (صحيح)

378_ روي مسلم في صحيحه (2767) عن أبي سعيد الخدري عن النبي أن رجلا قتل تسعة وتسعين نفسا فجعل يسأل هل له من توبة ؟ فأتى راهبا فسأله فقال ليست لك توبة فقتل الراهب ثم جعل يسأل ثم خرج من قرية إلى قرية فيها قوم صالحون فلما كان في بعض الطريق أدركه الموت فنأى بصدره ثم مات فاختصمت فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب فكان إلى القرية الصالحة أقرب منها بشبر فجُعل من أهلها . (صحيح)

379_ روي ابن حبان في صحيحه (615) عن أبي سعيد الخدري عن النبي قال كان في بني إسرائيل رجل قتل تسعة وتسعين إنسانا ثم خرج يسأل فأتى راهبا فسأله هل له من توبة ؟ قال لا فقتله وجعل يسأل فقال له رجل ائت قرية كذا وكذا فأدركه الموت فمات فاختصمت فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب فأوحى الله إلى هذه تقربي وإلى هذه تباعدي فوجد أقرب إلى هذه بشبر فغفر له . (صحيح)

380_ روي أبو يعلي في مسنده (7361) عن معاوية بن أبي سفيان يقول سمعت رسول الله يقول إن رجلا ممن كان قبلكم لقي رجلا عالما أو عابدا قال إن الآخر قتل تسعة وتسعين نفسا كلها يقتلها ظلما فهل تجد لي من توبة ؟ قال لا فقتله ثم لقي آخر فقال إن الآخر قتل مائة نفس كلها يقتلها ظلما فهل تجد لي من توبة ؟ قال لئن قلت لك إن الله لا يتوب على من تاب لقد كذبت ،

ها هنا دير فيه قوم يعبدون فأتهم فاعبد الله معهم لعل الله يتوب عليك فانطلق إليهم فمات قبل أن يأتيهم فاحتج ملائكة العذاب وملائكة الرحمة فبعث الله ملكا أن قيسوا بين المكانين فأيهما كان أقرب فهو منه فقاسوه فوجدوه أقرب إلى دير التوابين بأنملة فغفر الله له . (صحيح)

381_ روي الطبراني في المعجم الكبير (22 / 312) عن أبي زمعة البلوي وكان من أصحاب الشجرة بايع النبي تحتها وأتى يوما بمسجد الفسطاط فقام في الرحبة وقد كان بلغه عن عبد الله بن عمرو بعض التشديد فقال لا تشتدوا على الناس فإني سمعت رسول الله يقول قتل رجل من بني إسرائيل سبعة وتسعين نفسا ،

فذهب إلى راهب فقال إني قتلت سبعة وتسعين نفسا فهل تجد لي من توبة ؟ قال لا فقتل الراهب ثم ذهب إلى راهب آخر فقال إني قتلت ثمانية وتسعين نفسا فهل تجد لي من توبة ؟ قال لا فقتله ثم ذهب إلى الثالث فقال إني قتلت تسعة وتسعين نفسا منهم راهبان فهل تجد لي من توبة ؟

فقال لقد عملت شرا ولئن قلت إن الله ليس بغفور رحيم لقد كذبت فتب إلى الله ، قال أما أنا فلا أفارقك بعد قولك هذا فلزمه على أن لا يعصيه فكان يخدمه في ذلك وهلك يوما رجل والثناء عليه قبيح ، فلما دفن قعد على قبره فبكى بكاء شديدا ثم توفي آخر والثناء عليه حسن ،

فلما دفن قعد على قبره فضحك ضحكا شديدا فأنكر أصحابه ذلك فاجتمعوا إلى رأسهم فقالوا كيف تأوي إليك هذا قاتل النفوس ؟ وقد صنع ما رأيت فوقع في نفسه وأنفسهم فأتى إلى صاحبهم مرة من ذلك ومعه صاحب له فكلمه فقال له ما تأمروني ؟

فقال اذهب فأوقد تنورا ففعل ثم أتاه بخبره أن قد فعل قال اذهب فألق نفسك فيها فلهي عنه الراهب وذهب الآخر فألقى نفسه في التنور ثم استفاق الراهب فقال إني لأظن الرجل قد ألقى نفسه في التنور بقولي له فذهب إليه فوجده حيا في التنور يعرق فأخذ بيده فأخرجه من التنور ،

فقال ما ينبغي أن تخدمني ولكن أنا أخدمك أخبرني عن بكائك على المتوفى الأول وعن ضحكك على الآخر ، قال أما الأول فإنه لما دفن رأيت ما يلقى من الشر فذكرت ذنوبي فبكيت وأما الآخر فإني رأيت ما يلقى به من الخير فضحكت وكان بعد ذلك من عظماء بني إسرائيل . (حسن)

382_ روي أبو يعلي في مسنده (3257) عن عبد الله بن عمرو قال جلس رسول الله ذات يوم ونحن معه فقال إن الله لا يتعاظمه ذنب غفره إن رجلا كان قبلكم قتل ثمانية وتسعين نفسا فأتى راهبا فقال له قتلت ثمانية وتسعين نفسا فهل تجد لي من توبة ؟

قال لا فقتله ثم أتى راهبا آخر فأخبره أنه قتل تسعة وتسعين نفسا فهل تجد لي من توبة ؟ قال لا فقتله ثم أتى آخر فأخبره أنه قتل مائة نفس فهل تجد لي من توبة ؟ فقال لقد أسرفت وما أدري ولكن هاهنا قريتان إحداهما يقال لها نضرة أهلها يعملون بعمل أهل الجنة لا يثبت فيهم غيرهم والأخرى يقال لها كفرة أهلها يعملون بعمل أهل النار لا يثبت فيهم غيرهم ،

فانطلق إلى أهل نضرة فإن عملت عملهم وتبت فلا تشك في توبتك فانطلق يريدها حتى إذا كان بين القريتين أدركه أجله فسألت الملائكة ربها قال جلا وعلا انظروا أي القريتين كان أقرب فاكتبوه من أهلها فوجدوه أقرب إلى نضرة بقدر أنملة فكتبوه من أهلها . (حسن)

383_ روي الحاكم في المستدرك (4 / 570) عن أنس بن مالك قال بينا رسول الله جالس إذ رأيناه ضحك حتى بدت ثناياه فقال له عمر ما أضحكك يا رسول الله بأبي أنت وأمي ؟ قال رجلان من أمتي جثيا بين يدي رب العزة فقال أحدهما يا رب خذ لي مظلمتي من أخي ،

فقال الله للطالب فكيف تصنع بأخيك ولم يبق من حسناته شيء ؟ قال يا رب فليحمل من أوزاري ، قال وفاضت عينا رسول الله بالبكاء ثم قال إن ذاك اليوم عظيم يحتاج الناس أن يحمل عنهم من أوزارهم فقال الله للطالب ارفع بصرك فانظر في الجنان فرفع رأسه فقال يا رب أرى مدائن من ذهب وقصورا من ذهب مكللة باللؤلؤ لأي نبي هذا أو لأي صديق هذا أو لأي شهيد هذا ؟

قال هذا لمن أعطى الثمن ، قال يا رب ومن يملك ذلك ؟ قال أنت تملكه ، قال بماذا ؟ قال بعفوك عن أخيك قال يا رب فإني قد عفوت عنه ، قال الله فخذ بيد أخيك فأدخله الجنة فقال رسول الله عند ذلك اتقوا الله وأصلحوا ذات بينكم فإن الله يصلح بين المسلمين . (حسن)

384_ روي ابن أبي داود في البعث (32) عن أنس قال بينما رسول الله جالس إذ رأيناه ضحك حتى بدت ثناياه فقال عمر ما أضحكك يا رسول الله بأبي أنت وأمي ؟ قال رجلان جثيا بين يدي رب العزة فقال أحدهما خذ لي بمظلمتي من أخي ، قال الله أعط أخاك مظلمته ، قال يا رب لم يبق من حسناتي شيء ،

قال الله للطالب كيف تصنع بأخيك ولم يبق من حسناته شيء ؟ قال يا رب فيحمل من أوزاري ففاضت عينا رسول الله بالبكاء ثم قال إن ذاك ليوم عظيم يحتاج فيه الناس إلى أن يحمل عنهم من أوزارهم ، فقال الله للطالب ارفع بصرك فانظر في الجنان فيرفع رأسه فقال أرى مدائن من فضة وقصورا من ذهب مكللة باللؤلؤ لأي نبي هذا ؟ لأي صديق هذا ؟ لأي شهيد هذا ؟ قال جل وعز هذا لمن أعطاني الثمن ،

قال يا رب ومن يمتلك ثمن هذا ؟ قال أنت تملكه ، قال بم ؟ قال بعفوك عن أخيك ، قال يا رب فقد عفوت عنه فيقول خذ بيد أخيك وأدخله الجنة ، قال رسول الله فاتقوا الله وأصلحوا ذات بينكم فإن الله يصلح بين المؤمنين يوم القيامة . (حسن)

385_ روي البيهقي في البعث والنشور (61) عن عمر قال تلا هذه الآية (ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات) قال فقال رسول الله سابقنا سابق ومقتصدنا ناج وظالمنا مغفور له . (حسن لغيره)

386_ روي ابن شاهين في الناسخ والمنسوخ (646) عن عائشة أن النبي نزل إلى الحجون كئيبا حزينا فأقام به ما شاء ربه ثم رجع مسرورا فقلت يا رسول الله نزلت إلى الحجون كئيبا حزينا فأقمت به ما شاء الله ثم رجعت مسرورا ؟ قال سألت ربي فأحيا لي أمي فآمنت بي ثم ردها .
(مكذوب فيه محمد بن يحيي الزهري كذاب وأحمد بن يحيي الحضرمي مجهول وعبد الوهاب الزهري مجهول)

387_ روي الحاكم في المستدرك (2 / 558) عن وهب بن منبه قال حديث إسحاق حين أمر الله إبراهيم أن يذبحه وهب الله لإبراهيم إسحاق في الليلة التي فارقته الملائكة ، فلما كان ابن سبع أوحى الله إلى إبراهيم أن يذبحه ويجعله قربانا وكان القربان يومئذ يتقبل ويرفع ، فذكر الحديث حتي قال فخر إبراهيم ساجدا تعظيما لما سمع من قول الله متشكرا لله ،

وأما أنت يا إسحاق فتمن علي بما شئت وسلني واحتكم أوتك سؤلك قال أسألك يا إلهي أن تصطفيني لنفسك وأن تشفعني في عبادك الموحدين فلا يلقاك عبد لا يشرك بك شيئا إلا أجرته من النار ، قال له ربه أوجبت لك ما سألت وضمنت لك ولايتك ما وعدتكما على نفسي وعدا لا أخلفه وعهدا لا أحبسن به وعطاء هنيئا ليس بمردود . (مرسل حسن)

388_ روي ابن عدي في الكامل (7 / 83) عن أنس بن مالك عن النبي قال أول من أشفع له من أمتي العرب الذين رأوني وآمنوا بي وصدقوني ثم أشفع للعرب الذين لم يروني وأحبوني وأحبوا رؤيتي . (حسن)

389_ روي ابن عساكر في تاريخه (3 / 31) عن ابن عباس قال قال رسول الله سيد بنى دارا واتخذ مأدبة وبعث داعيا . فالسيد الجبار والمأدبة القرآن والدار الجنة . فالداعي أنا فأنا اسمي في القرآن محمد وفي الإنجيل أحمد وفي التوراة أحيد وإنما سميت أحيد لأني أحيد عن أمتي نار جهنم ، فأحبوا العرب بكل قلوبكم . (ضعيف)

390_ روي الحارث في مسنده (المطالب العالية / 2958) عن عمرو بن شعيب قال إني لقاعد عند سعيد بن المسيب قال بعض القوم يا أبا محمد إن رجالا يقولون قدر الله كل شيء ما خلا الشر ، قال فوالله ما رأيت سعيدا غضب غضبا قط مثل غضبه يومئذ حتى هم بالقيام ثم قال فعلوها ؟

ويحهم لو يعلمون أما والله لقد سمعت فيهم حديثا كفاهم به شرا ، قال قلت وما ذاك يرحمك الله يا أبا محمد ؟ قال فنظر إلي وقد سكن غضبه عنه فقال حدثني رافع بن خديج قال سمعت رسول الله يقول يكون في أمتي أقوام يكفرون بالله وبالقدر وهم لا يشعرون كما كفرت اليهود والنصارى ،

قال قلت جعلت فداك يا رسول الله يقولون كيف ؟ قال يقولون الخير من الله والشر من إبليس ، قال وهم يقرأون على ذلك كتاب الله ويكفرون بالله بعد الإيمان والمعرفة فماذا تلقى أمتي منهم من العداوة والبغضاء والجدال ، أولئك زنادقة هذه الأمة وفي زمانهم يكون ظلم السلطان فيا له من ظلم وحيف وأثرة ،

فيبعث الله عليهم طاعونا فيفنى عامتهم ثم يكون المسخ والخسف وقليل من ينجو منهم الكل يومئذ قليل فرحه شديد غمه ثم يكون المسخ يمسخ الله عامة أولئك قردة وخنازير ، ثم بكى رسول الله حتى بكينا لبكائه فقيل ما هذا البكاء يا رسول الله ؟ قال رحمة لهم الأشقياء لأن فيهم المجتهد وفيهم المتعبد ،

مع أنهم ليسوا بأول من سبق إلى هذا القول وضاق به ذرعا ، إن عامة من هلك من بني إسرائيل به هلك فقيل يا رسول الله ما الإيمان بالقدر ؟ قال أن تؤمن بالله وحده وتعلم أنه لا يملك معه أحد ضرا ولا نفعا وتؤمن بالجنة والنار وتعلم أن الله خلقهما قبل الخلق ثم خلق خلقه فجعل من شاء منهم للجنة ومن شاء منهم للنار . (صحيح لغيره)

391_ روي الدارقطني في سننه (1748) عن واثلة بن الأسقع قال قال رسول الله لا تكفروا أهل قبلتكم وإن عملوا الكبائر وصلوا مع كل إمام وجاهدوا مع كل أمير وصلوا على كل ميت . (حسن لغيره)

392_ روي الدارقطني في سننه (1742) عن أبي الدرداء قال أربع خصال سمعتهن من رسول الله لم أحدثكم بهن فاليوم أحدثكم بهن سمعت رسول الله يقول لا تكفروا أحدا من أهل قبلتي بذنب وإن عملوا الكبائر وصلوا خلف كل إمام وجاهدوا أو قال قاتلوا مع كل أمير ، والرابعة لا تقولوا في أبي بكر الصديق ولا في عمر ولا في عثمان ولا في علي إلا خيرا قولوا تلك أمة قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم . (ضعيف)

393_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (2844) عن عائشة قالت سمعت رسول الله يقول لا تكفروا أحدا من أهل قبلتكم بذنب وإن عملوا بالكبائر وصلوا مع كل إمام وجاهدوا مع كل أمير . (حسن لغيره)

394_ روي الدارقطني في سننه (1743) عن ابن عمر قال قال رسول الله صلوا على من قال لا إله إلا الله وصلوا خلف من قال لا إله إلا الله . (حسن لغيره)

395_ روي أبو نعيم في الحلية (6018) عن جابر قال قال رسول الله إن الناس ليمرون يوم القيامة على الصراط وإن الصراط دحض مزلة فيتكفأ بأهله والنار تأخذ منهم المأخذ وإن جهنم لتنطف عليهم مثل الثلج إذا وقع لها زفير وشهيق ، فبينا هم كذلك إذ جاءهم نداء من الرحمن عبادي من كنتم تعبدون في دار الدنيا ؟ فيقولون ربنا أنت أعلم أنا إياك نعبد ،

فيجيبهم بصوت لم يسمع الخلائق مثله قط عبادي حق عليّ أن لا أكلكم اليوم إلى أحد غيري فقد عفوت عنكم ورضيت عنكم ، فتقوم الملائكة عند ذلك بالشفاعة فينجون من ذلك المكان فينادي الذين من تحتهم في النار فما لنا من شافعين ولا صديق حميم فلو أن لنا كرة فنكون من المؤمنين فكبكبوا فيها هم والغاوون . (حسن)

396_ روي الربيع في مسنده (998) عن جابر بن زيد عن النبي قال عجبت من المؤمن ومنزلته عند ربه إذا أحسن قبل منه وإذا أساء غفر له . (حسن لغيره)

397_ روي الترمذي في سننه (3137) عن أبي هريرة قال قال رسول الله في قوله تعالي (عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا) هي الشفاعة . (صحيح لغيره)

398_ روي أحمد في مسنده (9391) عن أبي هريرة عن النبي في قوله تعالي (عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا) قال هو المقام الذي أشفع لأمتي فيه . (صحيح لغيره)

399_ روي البيهقي في الشعب (315) عن يزيد الفقير قال كنت قد شغفني رأي من رأي الخوارج وكنت رجلا شابا فخرجنا في عصابة ذوي عدد نريد الحج ثم نخرج على الناس فمررنا على المدينة فإذا جابر بن عبد الله يحدث القوم عن رسول الله جالسا إلى سارية وإذا قد ذكر الجهنميين ،

فقلت له يا صاحب رسول الله وما هذا الذي تحدثون ؟ والله يقول (إنك من تدخل النار فقد أخزيته) و(كلما أرادوا أن يخرجوا منها أعيدوا فيها) فما هذا الذي تقولون ؟ فقال أي بني تقرأ القرآن ؟ فقلت نعم فقال هل سمعت بمقام محمد المحمود الذي يبعثه الله فيه ؟ قلت نعم قال فإنه مقام محمد المحمود الذي يخرج الله به من يخرج من النار ،

قال ثم نعت وضع الصراط ومر الناس عليه فأخاف أن لا أكون حفظت ذلك غير أنه زعم أن قوما يخرجون من النار بعد أن يكونوا فيها قال فيخرجون كأنهم عيدان السماسم فيدخلون نهرا من أنهار الجنة فيغتسلون فيه قال فيخرجون كأنهم القراطيس البيض ، قال فرجعنا فقلنا ويحكم أترون هذا الشيخ يكذب على رسول الله قال فرجعنا فوالله ما خرج منا رجل واحد . (صحيح)

400_ روي في مسند أبي حنيفة (رواية الحصكفي / 25) عن أبي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله يقرأ (عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا) قال يخرج الله قوما من النار من أهل الإيمان والقبلة بشفاعة محمد فذلك المقام المحمود فيؤتي بهم نهرا يقال له الحيوان فيلقون فيه فينبتون كما ينبت الثعارير ثم يخرجون فيدخلون الجنة فيسمون الجهنميين ثم يطلبون إلى الله أن يذهب عنهم ذلك الاسم فيذهبه عنهم . (صحيح لغيره)

401_ روي في مسند أبي حنيفة (رواية أبي نعيم / 1 / 171) عن سعد بن أبي وقاص عن النبي في قوله تعالى (عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا) قال هذا المقام الذي يشفع فيه لأمته . (حسن لغيره)

402_ روي ابن أبي شيبة في مسنده (المطالب العالية / 4542) عن أبي أمامة الباهلي قال سمعت رسول الله يقول إني لأعلم آخر رجل من أمتي يجوز الصراط رجل يتلوى على الصراط كالغلام حين يقربه أبوه تزل يده مرة فتصيبها النار وتزل رجله مرة فتصيبها النار ،

قال فيقول له الملائكة أرأيت إن بعثك الله من مقامك هذا فمشيت سويا أتخبرنا بكل عمل عملته ؟ قال فيقول إي وعزته لا أكتم من عملي شيئا قال فيقولون له قم فامش سويا فيقوم فيمشي حتى يجاوز الصراط فيقولون له أخبرنا بعملك الذي عملت فيقول في نفسه إن أخبرتهم بما عملت ردوني إلى مكاني فيقول لا وعزته ما أذنبت ذنبا قط ،

قال فيقولون له لنا عليك بينة قال فيلتفت يمينا وشمالا هل يرى من الآدميين ممن كان شهد في الدنيا أحدا فلا يرى أحدا فيقول هاتوا بينتكم فيختم الله على فيه وتنطق يداه ورجلاه وفخذاه بعمله فيقول إي وعزتك لقد عملتها فإن عندي العظائم الموبقات ، قال فيقول الله له اذهب فقد غفرتها لك . (حسن)

403_ روي هناد في الزهد (210) عن أبي سعيد قال قال رسول الله إن رجالا يدخلهم الله النار ويحرقهم حتى يكونوا فحما أسود قال وهم أعلى أهل النار فيجأرون إلى الله ويدعونه فيقولون ربنا أخرجنا فاجعلنا في هذا الجدار ، فإذا جعلهم في أصل الجدار رأوا أنه لا يغني عنهم شيئا قالوا ربنا اجعلنا من وراء هذا السور ولا نسألك شيئا بعده ،

قال فيرفع لهم شجرة حتى تذهب عنهم سخنة النار أو سخنة أهل النار ، قال ثم يقول إن عهدت إلى عبادي أن لا أدخل رجلا الجنة إلا جعلت له فيها ما اشتهت نفسه لكم ما سألتم ومثله إليه ، قال فحدثت به القوم وفيهم أصحاب رسول الله وفيهم أبو هريرة ، قال فقال أبو هريرة يا أبا سعيد إنك سمعته من رسول الله ، قال نعم وأنا قد سمعته منه . (حسن)

404_ روي أحمد في مسنده (22264) عن عبادة بن الصامت قال فقد النبي ليلة أصحابه وكانوا إذا نزلوا أنزلوه أوسطهم ففزعوا وظنوا أن الله اختار له أصحابا غيرهم فإذا هم بخيال النبي فكبروا حين رأوه وقالوا يا رسول الله أشفقنا أن يكون الله اختار لك أصحابا غيرنا ، فقال رسول الله لا بل أنتم أصحابي في الدنيا والآخرة ،

إن الله أيقظني فقال يا محمد إني لم أبعث نبيا ولا رسولا إلا وقد سألني مسألة أعطيتها إياه فاسأل يا محمد تعط فقلت مسألتي شفاعة لأمتي يوم القيامة ، فقال أبو بكر يا رسول الله وما الشفاعة ؟ قال أقول يا رب شفاعتي التي اختبأت عندك فيقول الرب نعم فيخرج ربي بقية أمتي من النار فينبذهم في الجنة . (حسن)

405_ روي أبو يعلي في مسنده (4058) عن أنس بن مالك عن النبي في قوله تعالي (فوربك لنسألنهم أجمعين ، عما كانوا يعملون) قال عن لا إله إلا الله . (حسن لغيره)

406_ روي في مسند أبي حنيفة (رواية الحصكفي / 1 / 177) عن ابن عباس قال قال رسول الله في قوله تعالى (فوربك لنسألنهم أجمعين ، عما كانوا يعملون) قال عن لا إله إلا الله . (صحيح لغيره)

407_ روي هناد في الزهد (205) عن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة عن النبي قال إن في جهنم بابين أحدهما يسمى الجُوَّانية والآخر يسمى البَرَّانية فأما الجوانية فالتي لا يخرج منها أحد وأما البرانية فالتي يعذب الله منها أهل الذنوب الموجبات من أهل الإيمان ما شاء الله أن يعذبهم ثم يأذن الله للملائكة والرسل والأنبياء ولمن شاء من عباده الصالحين فيشفعون لهم ،

فيخرجون منها وهم فحم فيلقون على شط النهر في الجنة يسمى نهر الحيوان فينضح عليهم فينبتون كما تنبت الحبة في الحميل فإذا استوت أجسادهم قيل ادخلوا النهر فيدخلون فيشربون منه ويغتسلون فيخرجون فيقال لهم ادخلوا الجنة . (حسن)

408_ روي عباس الترقفي في حديثه (124) عن عكرمة قال قال رسول الله في قول الله (ارجعون ، لعلي أعمل صالحا) قال لعلّي أقول لا إله إلا الله . (حسن لغيره)

409_ روي البخاري في صحيحه (1360) عن المسيب بن حزن أنه لما حضرت أبا طالب الوفاة جاءه رسول الله فوجد عنده أبا جهل بن هشام وعبد الله بن أبي أمية بن المغيرة قال رسول الله لأبي طالب يا عم قل لا إله إلا الله كلمة أشهد لك بها عند الله ،

فقال أبو جهل وعبد الله بن أبي أمية يا أبا طالب أترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزل رسول الله يعرضها عليه ويعودان بتلك المقالة حتى قال أبو طالب آخر ما كلمهم هو على ملة عبد المطلب وأبى أن يقول لا إله إلا الله فقال رسول الله أما والله لأستغفرن لك ما لم أنه عنك فأنزل الله فيه (ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين) الآية . (صحيح)

410_ روي مسلم في صحيحه (26) عن المسيب بن حزن قال لما حضرت أبا طالب الوفاة جاءه رسول الله فوجد عنده أبا جهل وعبد الله بن أبي أمية بن المغيرة فقال رسول الله يا عم قل لا إله إلا الله كلمة أشهد لك بها عند الله فقال أبو جهل وعبد الله بن أبي أمية يا أبا طالب أترغب عن ملة عبد المطلب ، فلم يزل رسول الله يعرضها عليه ويعيد له تلك المقالة حتى قال أبو طالب آخر ما كلمهم هو على ملة عبد المطلب وأبى أن يقول لا إله إلا الله ،

فقال رسول الله أما والله لأستغفرن لك ما لم أُنه عنك ، فأنزل الله (ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين ولو كانوا أولي قربى من بعد ما تبين لهم أنهم أصحاب الجحيم) ، وأنزل الله في أبي طالب فقال لرسول الله (إنك لا تهدي من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء وهو أعلم بالمهتدين) . (صحيح)

411_ روي مسلم في صحيحه (27) عن أبي هريرة قال قال رسول الله لعمه عند الموت قل لا إله إلا الله أشهد لك بها يوم القيامة فأبى فأنزل الله (إنك لا تهدي من أحببت) الآية . (صحيح)

412_ روي مسلم في صحيحه (27) عن أبي هريرة قال قال رسول الله لعمه قل لا إله إلا الله أشهد لك بها يوم القيامة قال لولا أن تعيرني قريش يقولون إنما حمله على ذلك الجزع لأقررت بها عينك فأنزل الله (إنك لا تهدي من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء) . (صحيح)

413_ روي ابن حبان في صحيحه (14 / 167) عن أبي هريرة قال قال رسول الله لأبي طالب حين حضره الموت قل لا إله إلا الله أشفع لك بها يوم القيامة قال يا ابن أخي لولا أن تعيرني قريش لأقررت عينيك بها فنزلت (إنك لا تهدي من أحببت) . (صحيح لغيره)

414_ روي الطبري في الجامع (12 / 21) عن عمرو بن دينار أن النبي قال استغفر إبراهيم لأبيه وهو مشرك فلا أزال أستغفر لأبي طالب حتى ينهاني عنه ربي فقال أصحابه لنستغفرن لآبائنا كما استغفر النبي لعمه فأنزل الله (ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين ولو كانوا أولي قربي من بعد ما تبين لهم أنهم أصحاب الجحيم ، وما كان استغفار إبراهيم لأبيه إلا عن موعدة وعدها إياه فلما تبين له أنه عدو لله تبرأ منه) . (حسن لغيره)

415_ روي الطبري في الجامع (18 / 286) عن عامر الشعبي لما حضر أبا طالب الموت قال له النبي يا عماه قل لا إله إلا الله أشهد لك بها يوم القيامة فقال له يا ابن أخي إنه لولا أن يكون عليك عار لم أبال أن أفعل فقال له ذلك مرارا . فلما مات اشتد ذلك على النبي وقالوا ما تنفع قرابة أبي طالب منك ،

فقال بلى والذي نفسي بيده إنه الساعة لفي ضحضاح من النار عليه نعلان من نار تغلي منهما أم رأسه وما من أهل النار من إنسان هو أهون عذابا منه وهو الذي أنزل الله فيه (إنك لا تهدي من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء وهو أعلم بالمهتدين) . (حسن لغيره)

416_ روي يحيي بن سلام في تفسيره (2 / 601) عن مجاهد بن جبر قال قال له النبي قل كلمة الإخلاص وهي التوحيد أجادل بها عنك يوم القيامة فقال يابن أخي ملة الأشياخ . (حسن لغيره)

417_ روي الطبري في الجامع (18 / 285) عن مجاهد في قوله تعالي (إنك لا تهدي من أحببت) قال قال محمد لأبي طالب اشهد بكلمة الإخلاص أجادل عنك بها يوم القيامة قال أي ابن أخي ملة الأشياخ فأنزل الله (إنك لا تهدي من أحببت) قال نزلت هذه الآية في أبي طالب . (حسن لغيره)

418_ روي ابن سعد في الطبقات (1 / 58) عن عبد الله بن ثعلبة قال قال أبو طالب يا ابن أخي والله لولا رهبة أن تقول قريش دهرني الجزع فيكون سبة عليك وعلى بني أبيك لفعلت الذي تقول وأقررت عينك بها لما أرى من شكرك ووجدك بي ونصيحتك لي ثم إن أبا طالب دعا بني عبد المطلب فقال لن تزالوا بخير ما سمعتم من محمد وما اتبعتم أمره فاتبعوه وأعينوه ترشدوا ،

فقال رسول الله أتأمرهم بها وتدعها لنفسك ؟ فقال أبو طالب أما لو أنك سألتني الكلمة وأنا صحيح لتابعتك على الذي تقول ولكني أكره أن أجزع عند الموت فترى قريش أني أخذتها جزعا ورددتها في صحتي . (حسن)

419_ روي ابن عساكر في تاريخه (66 / 337) عن الحسن البصري قال لما مات أبو طالب قال النبي إن إبراهيم استغفر لأبيه وهو مشرك وأنا أستغفر لعمي حتى أبلغ فأنزل الله (ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين ولو كانوا أولي قربى) يعني به أبا طالب ،

قال فاشتد على النبي فقال الله لنبيه (وما كان استغفار إبراهيم لأبيه إلا عن موعدة وعدها إياه) يعني حين قال (سأستغفر لك ربي إنه كان بي حفيا) ، (فلما تبين له أنه عدو لله) يعني مات على الشرك (تبرأ منه) (إن إبراهيم لحليم أواه منيب) . (مرسل ضعيف)

420_ روي الطبري في الجامع (12 / 23) عن ابن عباس قوله (ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين) إلى (أنهم أصحاب الجحيم) فإن رسول الله أراد أن يستغفر لأمه فنهاه الله عن ذلك فقال فإن إبراهيم خليل الله قد استغفر لأبيه . فأنزل الله (وما كان استغفار إبراهيم لأبيه إلى لأواه حليم) . (حسن)

421_ روي البيهقي في الدلائل (2 / 346) عن ابن عباس قال لما أتى رسول الله أبا طالب في مرضه فقال له أي عم قل لا إله إلا الله أستحل لك بها الشفاعة يوم القيامة فقال يا ابن أخي والله لولا أن تكون سبة عليك وعلى أهل بيتك من بعدي يرون أني قلتها جزعا حين نزل بي الموت لقلتها لا أقولها إلا لأسرك بها ، فلما ثقل أبو طالب رئي يحرك شفتيه فأصغى إليه العباس ليستمع قوله فرجع العباس عنه فقال يا رسول الله قد والله قال الكلمة التي سألته فقال النبي لم أسمع . (ضعيف)

422_ روي أحمد في مسنده (752) عن علي قال سمعت رجلا يستغفر لأبويه وهما مشركان فقلت أيستغفر الرجل لأبويه وهما مشركان ؟ فقال أولم يستغفر إبراهيم لأبيه ؟ فذكرت ذلك للنبي فنزلت (ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين ولو كانوا أولي قربي من بعد ما تبين لهم أنهم أصحاب الجحيم ، وما كان استغفار إبراهيم لأبيه إلا عن موعدة وعدها إياه فلما تبين له أنه عدو لله تبرأ منه) قال لما مات . (صحيح)

423_ روي الحاكم في المستدرك (2 / 335) عن جابر قال لما مات أبو طالب قال رسول الله رحمك الله وغفر لك يا عم ولا أزال أستغفر لك حتى ينهاني الله فأخذ المسلمون يستغفرون لموتاهم الذين ماتوا وهم مشركون فأنزل الله (ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين ولو كانوا أولي قربى من بعد ما تبين لهم أنهم أصحاب الجحيم) . (صحيح)

424_ روي الطبراني في الدعاء (1499) عن أبي ذر قال قلت يا رسول الله أمن الحسنات لا إله إلا الله ؟ قال نعم أحسن الحسنات . (حسن لغيره)

425_ روي ابن حبان في صحيحه (3014) عن أبي هريرة عن النبي إن المؤمن إذا قبض أتته ملائكة الرحمة بحريرة بيضاء فتقول اخرجي إلى روح الله ، فتخرج كأطيب ريح مسك حتى إنهم ليناوله بعضهم بعضا يشمونه حتى يأتون به باب السماء ، فيقولون ما هذه الريح الطيبة التي جاءت من الأرض ؟ ولا يأتون سماء إلا قالوا مثل ذلك حتى يأتون به أرواح المؤمنين فلهم أشد فرحا به من أهل الغائب بغائبهم ،

فيقولون ما فعل فلان ؟ فيقولون دعوه حتى يستريح فإنه كان في غم الدنيا ، فيقول قد مات أما أماتكم ؟ فيقولون ذهب به إلى أمه الهاوية ، وأما الكافر فيأتيه ملائكة العذاب بمسح فيقولون اخرجي إلى غضب الله فتخرج كأنتن ريح جيفة فتذهب به إلى باب الأرض . (صحيح)

426_ روي أحمد في مسنده (18063) عن البراء بن عازب قال خرجنا مع النبي في جنازة رجل من الأنصار فانتهينا إلى القبر ولما يلحد فجلس رسول الله وجلسنا حوله وكأن على رءوسنا الطير ، وفي يده عود ينكت في الأرض فرفع رأسه فقال استعيذوا بالله من عذاب القبر - مرتين أو ثلاثا - ،

ثم قال إن العبد المؤمن إذا كان في انقطاع من الدنيا وإقبال من الآخرة نزل إليه ملائكة من السماء بيض الوجوه كأن وجوههم الشمس معهم كفن من أكفان الجنة وحنوط من حنوط الجنة ، حتى يجلسوا منه مد البصر ،

ثم يجيء ملك الموت حتى يجلس عند رأسه فيقول أيتها النفس الطيبة اخرجي إلى مغفرة من الله ورضوان ، قال فتخرج تسيل كما تسيل القطرة من في السقاء فيأخذها ، فإذا أخذها لم يدعوها في يده طرفة عين حتى يأخذوها فيجعلوها في ذلك الكفن وفي ذلك الحنوط ، ويخرج منها كأطيب نفحة مسك وجدت على وجه الأرض ،

قال فيصعدون بها فلا يمرون يعني بها على ملإ من الملائكة إلا قالوا ما هذا الروح الطيب ؟ فيقولون فلان بن فلان بأحسن أسمائه التي كانوا يسمونه بها في الدنيا حتى ينتهوا بها إلى السماء الدنيا فيستفتحون له فيفتح لهم ،

فيشيعه من كل سماء مقربوها إلى السماء التي تليها حتى ينتهى به إلى السماء السابعة ، فيقول الله اكتبوا كتاب عبدي في عليين وأعيدوه إلى الأرض فإني منها خلقتهم وفيها أعيدهم ومنها أخرجهم تارة أخرى ،

قال فتعاد روحه في جسده فيأتيه ملكان فيجلسانه فيقولان له من ربك ؟ فيقول ربي الله ، فيقولان له ما دينك ؟ فيقول ديني الإسلام ، فيقولان له ما هذا الرجل الذي بعث فيكم ؟ فيقول هو رسول الله ، فيقولان له وما علمك ؟ فيقول قرأت كتاب الله فآمنت به وصدقت ،

فينادي مناد في السماء أن صدق عبدي فأفرشوه من الجنة وألبسوه من الجنة وافتحوا له بابا إلى الجنة ، قال فيأتيه من روحها وطيبها ويفسح له في قبره مد بصره ، قال ويأتيه رجل حسن الوجه حسن الثياب طيب الريح فيقول أبشر بالذي يسرك هذا يومك الذي كنت توعد ،

فيقول له من أنت ؟ فوجهك الوجه يجيء بالخير ، فيقول أنا عملك الصالح فيقول رب أقم الساعة حتى أرجع إلى أهلي ومالي ، قال وإن العبد الكافر إذا كان في انقطاع من الدنيا وإقبال من الآخرة نزل إليه من السماء ملائكة سود الوجوه معهم المسوح فيجلسون منه مد البصر ،

ثم يجيء ملك الموت حتى يجلس عند رأسه فيقول أيتها النفس الخبيثة اخرجي إلى سخط من الله وغضب ، قال فتفرق في جسده فينتزعها كما ينتزع السفود من الصوف المبلول فيأخذها ، فإذا أخذها لم يدعوها في يده طرفة عين حتى يجعلوها في تلك المسوح ويخرج منها كأنتن ريح جيفة وجدت على وجه الأرض ،

فيصعدون بها فلا يمرون بها على ملإ من الملائكة إلا قالوا ما هذا الروح الخبيث ؟ فيقولون فلان بن فلان بأقبح أسمائه التي كان يسمى بها في الدنيا ، حتى ينتهى به إلى السماء الدنيا فيستفتح له فلا يفتح له ثم قرأ رسول الله (لا تفتح لهم أبواب السماء ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط) فيقول الله اكتبوا كتابه في سجين في الأرض السفلى فتطرح روحه طرحا ،

ثم قرأ (ومن يشرك بالله فكأنما خر من السماء فتخطفه الطير أو تهوي به الريح في مكان سحيق) فتعاد روحه في جسده ويأتيه ملكان فيجلسانه فيقولان له من ربك ؟ فيقول هاه هاه لا أدري ، فيقولان له ما دينك ؟ فيقول هاه هاه لا أدري ، فيقولان له ما هذا الرجل الذي بعث فيكم ؟ فيقول هاه هاه لا أدري ،

فينادي مناد من السماء أن كذب فافرشوا له من النار وافتحوا له بابا إلى النار فيأتيه من حرها وسمومها ويضيق عليه قبره حتى تختلف فيه أضلاعه ، ويأتيه رجل قبيح الوجه قبيح الثياب منتن الريح فيقول أبشر بالذي يسوؤك هذا يومك الذي كنت توعد فيقول من أنت ؟ فوجهك الوجه يجيء بالشر ، فيقول أنا عملك الخبيث فيقول رب لا تقم الساعة . (صحيح)

427_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (9481) عن ابن عمر في قول الله (غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب ذي الطول لا إله إلا هو إليه المصير) قال (غافر الذنب) لمن يقول لا إله إلا الله ، (وقابل التوب) ممن يقول لا إله إلا الله ،

(شديد العقاب) لمن لا يقول لا إله إلا الله ، (ذي الطول) ذي الغنى لا إله إلا هو كانت كفار قريش لا يوحدونه فوحد نفسه ، (إليه المصير) إليه يصير من يقول لا إله إلا الله فيدخل الجنة ويصير من لا يقول لا إله إلا الله فيدخله النار . (ضعيف)

428_ روي عبد الرزاق في مصنفه (6630) عن أبي بكر بن عبد الله بن أبي مليكة أنه سمع بالمدينة أن النبي ركب إلى بني الحارث فرأى جنازة على خشبة فقال ما هذا ؟ فقيل عبد لنا فكان عبد سوء مسخوطا جافيا ، قال أكان يصلي هذا ؟ فقالوا نعم ، قال أكان يقول محمد رسول الله ؟ قالوا نعم ، قال كادت الملائكة تحول بيني وبينه ارجعوا فأحسنوا غسله وكفنه ودفنه . (حسن لغيره)

429_ روي عبد الرزاق في مصنفه (6631) عن محمد بن زهير أن النبي رأى بالبقيع عبدا أسود يحمل ميتا فقال لمن يحمله ما هذا ؟ قالوا عبد لفلان قال فما هو قالوا أخبث الناس وأسرقه وآبقه وأحزبه في أشياء من الشر يذكرونها منه فقال علي بسيده فسأله عنه فذكر نحوا مما ذكر فقال النبي هل كان يصلي ؟

قالوا نعم ، قال ويشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله ؟ قالوا نعم ، قال والذي نفسي بيده إن كادت الملائكة تحول بيني وبينه آنفا فدعا حدادا فنزع حديدة ثم أمر به فغسل ثم كفنه من عنده ثم صلى عليه . (حسن لغيره)

430_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (1514) عن أنس بن مالك أن النبي مر في بعض سكك المدينة فرأى رجلا أسود ميتا قد رموا به في الطريق فسأل بعض من ثم عنه فقال مملوك من هذا ؟ فقال مملوك لآل فلان فقال أكنتم ترونه يصلي ؟ فقالوا كنا نراه أحيانا يصلي وأحيانا لا يصلي فقال قوموا فاغسلوه وكفنوه فقاموا فغسلوه وكفنوه وقام رسول الله فصلى عليه ،

فلما كبر قال سبحان الله سبحان الله ؟ فلما قضى رسول الله صلاته قال له أصحابه يا رسول الله سمعناك كلما كبرت تقول سبحان الله سبحان الله فلم قلت سبحان الله سبحان الله ؟ فقال كادت الملائكة أن تحول بيني وبينه من كثرة ما صلوا عليه . (حسن)

ثم قال الطبراني وتفسير هذا الحديث أن مواليه كانوا ربما شهدوه يصلي وربما صلى حيث لا يرونه فاستخفوا به لذلك ولو كان يترك من الصلاة شيئا لا يصليه كان كافرا لأن النبي قال بين العبد وبين الكفر ترك الصلاة .

431_ روي ابن السني في عمل اليوم والليلة (102) عن أبي هريرة قال كان مع النبي رجلان كان أحدهما لا يرى أو لا يرى له كثير عمل فمات فقال النبي أعلمتم أن الله قد أدخل فلانا الجنة ؟ قال فعجب القوم لأنه كان لا يكاد يرى له كثير عمل فقام بعضهم إلى أهله فسأل امرأته عن عمله ،

فقالت ما كان له كثير عمل إلا ما قد رأيتم غير أنه كانت فيه خصلة كان لا يسمع المؤذن في ليل ولا نهار ولا على أي حال كان يقول أشهد أن لا إله إلا الله إلا قال مثل قوله أقر بها وأكفر من أبى وإذا قال أشهد أن محمدا رسول الله قال أقر بها وأكَفِّر من أبى . قال الرجل بهذا دخل الجنة . (حسن)

432_ روي أبو بكر الشافعي في الغيلانيات (24) عن أبي بكر الصديق قال سألت رسول الله عن كفارة إحداثنا فقال شهادة أن لا إله إلا الله . (حسن لغيره)

433_ روي البخاري في صحيحه (7280) عن أبي هريرة أن رسول الله قال كل أمتي يدخلون الجنة إلا من أبى قالوا يا رسول الله ومن يأبى ؟ قال من أطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد أبى . (صحيح)

434_ روي الطبراني في الشاميين (1583) عن أبي أمامة قال لا يبقى أحد من هذه الأمة إلا أدخله الجنة إلا من شرد على الله كما يشرد البعير على أهله فمن لم يصدقني فإن الله يقول (لا يصلاها إلا الأشقى ، الذي كذب وتولى) كذب بما جاء به محمد وتولى عنه . (حسن)

435_ روي ابن حبان في صحيحه (17) عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله والذي نفسي بيده لتدخلن الجنة كلكم إلا من أبى وشرد على الله كشراد البعير ، قالوا يا رسول الله ومن يأبى أن يدخل الجنة ؟ قال من أطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد أبى . (صحيح)

436_ روي ابن أبي حاتم في تفسيره (2107) عن قتادة في قوله تعالي (أولئك يدعون إلى النار والله يدعو إلى الجنة والمغفرة بإذنه) إلى (يتذكرون) ذكر لنا أن نبي الله كان يقول والذي نفس محمد بيده لتدخلن الجنة إلا من أبي . (حسن لغيره)

437_ روي النسائي في الصغري (3984) عن معاوية قال سمعت رسول الله يقول كل ذنب عسى الله أن يغفره إلا الرجل يقتل المؤمن متعمدا أو الرجل يموت كافرا . (صحيح)

438_ روي ابن حبان في صحيحه (5980) عن أبي الدرداء قال سمعت رسول الله يقول كل ذنب عسى الله أن يغفره إلا من مات مشركا أو من قتل مؤمنا متعمدا . (صحيح)

439_ روي أبو داود في سننه (4270) عن أبي الدرداء قال سمعت رسول الله يقول كل ذنب عسى الله أن يغفره إلا من مات مشركا أو مؤمن قتل مؤمنا متعمدا . (صحيح)

440_ روي الختلي في الديباج (19) عن ابن عباس قال قال رسول الله ما من شيء إلا بينه وبين الله حجاب إلا قول لا إله إلا الله كما أن شفتيك لا تحجبها لذلك لا يحجبها شيء حتى تنتهي إلى الله فيقول الله اسكني ، فتقول يا رب كيف أسكن وأنت لم تغفر لقائلي ، فيقول الله وعزتي وجلالي ما أجريتك على لسان عبدي وأنا أريد أن أعذبه . (ضعيف)

441_ روي ابن أبي شيبة في مسنده (إتحاف الخيرة / 205) عن أم سلمة قالت يا رسول الله إن هشام بن المغيرة كان يطعم الطعام ويقري الضيف ويصل الرحم ويفك العناة يعني الأسرى ولو أدركك أسلم فهل له في ذلك أجر ؟ قال فقال إن عمك كان يعطي للدنيا وذكرها وجمالها وما قال يوما قط اغفر لي يوم الدين . (صحيح)

442_ روي ابن منيع في مسنده (المطالب العالية / 3149) عن أبي ذر عن النبي قال كما لا يجتنى من الشوك العنب لا ينزل الفجار منازل الأبرار وهما طريقان فأيهما أخذتم ورد بكم على أهله . (حسن لغيره)

443_ روي أبو نعيم في الحلية (14980) عن يزيد بن مرثد قال قال رسول الله وكما لا يجنى من الشوك العنب لذلك لا ينزل الأبرار منازل الفجار فاسلكوا أي طريق شئتم فأي طريق سلكتم وردتم على أهله . (حسن لغيره)

444_ روي ابن حبان في صحيحه (5390) عن بريدة قال كنا مع رسول الله في سفر فنزل بنا ونحن قريب من ألف راكب فصلى بنا ركعتين ثم أقبل علينا بوجهه وعيناه تذرفان فقام إليه عمر ففداه بالأب والأم وقال ما لك يا رسول الله ؟ فقال إني استأذنت في الاستغفار لأمي فلم يأذن لي فدمعت عيني رحمة لها من النار . (صحيح)

445_ روي الضياء في المختارة (4297) عن ابن عباس أن رسول الله لما أقبل من غزوة تبوك واعتمر فلما هبط من ثنية عسفان أمر أصحابه أن يستسندوا إلى العقبة حتى أرجع إليكم فذهب فنزل على قبر أمه فناجى ربه طويلا ثم إنه بكى فاشتد بكاؤه وبكى هؤلاء لبكائه ، وقالوا ما بكى نبي الله بهذا المكان إلا وقد أحدث في أمته شيئا لا يطيقه فلما بكى هؤلاء قام فرجع إليهم فقال ما يبكيكم ؟ قالوا يا نبي الله بكينا لبكائك قلنا لعله أحدث في أمتك شيئا لا نطيقه ،

قال لا وقد كان بعضه ولكن نزلت على قبر أمي فدعوت الله أن يأذن لي في شفاعتها يوم القيامة فأبى الله أن يأذن لي فرحمتها وهي أمي فبكيت ثم جاءني جبريل فقال (وما كان استغفار إبراهيم لأبيه إلا عن موعدة وعدها إياه فلما تبين له أنه عدو لله تبرأ منه) فتبرأ أنت من أمك كما تبرأ إبراهيم من أبيه فرحمتها وهي أمي . (حسن)

446_ روي الطبراني في المعجم الكبير (4648) عن زيد بن الخطاب قال خرجنا مع رسول الله يوم فتح مكة نحو المقابر فقعد رسول الله إلى قبر فرأيناه كأنه يناجي فقام رسول الله يمسح الدموع من

عينيه فتلقاه عمر رحمه الله وكان أولنا فقال بأبي أنت وأمي ما يبكيك ؟ قال إني استأذنت ربي في زيارة قبر أمي وكانت والدة ولها قبلي حق أن أستغفر لها فنهاني . (حسن لغيره)

447_ روي أبو يعلي في مسنده (5813) عن ابن عمر قال كنا نمسك عن الاستغفار لأهل الكبائر حتى سمعنا رسول الله يقول إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء قال إني ادخرت دعوتي شفاعة لأهل الكبائر من أمتي . (ضعيف)

448_ روي ابن سعد في الطبقات (1 / 54) عن الزهري وابن أبي بكر وعاصم بن عمر وابن عباس قالوا كان رسول الله مع أمه آمنة بنت وهب فلما بلغ ست سنين خرجت به إلى أخواله بني عدي بن النجار بالمدينة تزورهم به ومعه أم أيمن تحضنه وهم على بعيرين فنزلت به في دار النابغة فأقامت به عندهم شهرا ،

فكان رسول الله يذكر أمورا كانت في مقامه ذلك لما نظر إلى أطم بني عدي بن النجار عرفه وقال كنت ألاعب أنيسة جارية من الأنصار على هذا الأطم وكنت مع غلمان من أخوالي نطير طائرا كان يقع عليه ونظر إلى الدار فقال ههنا نزلت بي أمي وفي هذه الدار قبر أبي عبد الله بن عبد المطلب وأحسنت العوم في بئر بني عدي بن النجار وكان قوم من اليهود يختلفون ينظرون إليه ،

فقالت أم أيمن فسمعت أحدهم يقول هو نبي هذه الأمة وهذه دار هجرته فوعيت ذلك كله من كلامه ثم رجعت به أمه إلى مكة فلما كانوا بالأبواء توفيت آمنة بنت وهب فقبرها هناك فرجعت به أم أيمن على البعيرين اللذين قدموا عليهما مكة ،

وكانت تحضنه مع أمه ثم بعد أن ماتت فلما مر رسول الله في عمرة الحديبية بالأبواء ، قال إن الله قد أذن لمحمد في زيارة قبر أمه فأتاه رسول الله فأصلحه وبكى عنده وبكى المسلمون لبكاء رسول الله فقيل له فقال أدركتني رحمتها فبكيت . (حسن)

449_ روي الطبري في الجامع (11 / 614) عن قتادة قال أرسل عبد الله بن أبي ابن سلول وهو مريض إلى النبي فلما دخل عليه قال له النبي أهلكك حب يهود ، قال يا رسول الله إنما أرسلت إليك لتستغفر لي ولم أرسل إليك لتؤنبني . ثم سأله عبد الله أن يعطيه قميصه أن يكفن فيه فأعطاه إياه وصلى عليه وقام على قبره فأنزل الله (ولا تصل على أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره) . (حسن لغيره)

450_ روي الشهاب في المسند (1451) عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله يقول الله لا إله إلا الله حصني فمن دخله أمن عذابي . (حسن لغيره)

451_ روي أبو نعيم في الحلية (3889) عن أبي علي بن أبي طالب رسول الله عن جبريل قال قال الله إني أنا الله لا إله إلا أنا فاعبدوني من جاءني منكم بشهادة أن لا إله إلا الله بالإخلاص دخل في حصني ومن دخل في حصني أمن من عذابي . (حسن لغيره)

452_ روي الخطيب البغدادي في تاريخه (13 / 71) عن ابن عباس عن النبي عن جبريل عن الله قال يقول أنا الله لا إله إلا أنا كلمتي من قالها أدخلته جنتي ومن أدخلته جنتي فقد أمن والقرآن كلامي ومني خرج . (حسن)

453_ روي ابن البنا البغدادي في فضائل التهليل (2) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله إن ربي يقول نوري هداي ولا إله إلا الله كلمتي وأنا هو فمن قالها مخلصا أدخلته جنتي ومن أدخلته جنتي فقد أتحفته . (ضعيف)

454_ روي الحارث في مسنده (المطالب العالية / 3363) عن عائشة قالت إن النبي قال من قال حين يستيقظ وقد رد الله عليه روحه لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد بيده الخير وهو على كل شيء قدير غفرت له ذنوبه وإن كانت مثل زبد البحر . (حسن لغيره)

455_ روي ابن السني في عمل اليوم والليلة (10) عن عائشة عن النبي قال ما من عبد يقول حين رد الله إليه روحه لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير إلا غفر الله له ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر . (حسن لغيره)

456_ روي ابن ماجة في سننه (3797) عن أم هانئ قالت قال رسول الله لا إله إلا الله لا يسبقها عمل ولا تترك ذنبا . (حسن)

457_ روي أبو يعلي في مسنده (المطالب العالية / 2867) عن أم هانئ عن رسول الله قال من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير مائة مرة لم يتبعه يومه ذنب ولم يسبقه عمل . (حسن لغيره)

458_ روي البزار في مسنده (1051) عن عبد الرحمن بن عوف قال قال رسول الله من قال في يوم إذا أصبح وإذا أمسى لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا

يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير غفرت له ذنوبه وإن كانت أكثر من زبد البحر . (حسن لغيره)

459_ روي مسافر حاجي في الأربعين (27) عن أبي بكر الصديق عن النبي قال من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له ثلاث مرات غفر له ذنوبه . (ضعيف)

460_ روي الترمذي في سننه (2861) عن ابن مسعود قال صلى رسول الله العشاء ثم انصرف فأخذ بيد عبد الله بن مسعود حتى خرج به إلى بطحاء مكة فأجلسه ثم خط عليه خطا ثم قال لا تبرحن خطك فإنه سينتهي إليك رجال فلا تكلمهم فإنهم لا يكلمونك ،

قال ثم مضى رسول الله حيث أراد فبينا أنا جالس في خطي إذ أتاني رجال كأنهم الزط أشعارهم وأجسامهم لا أرى عورة ولا أرى قشرا وينتهون إلي ولا يجاوزون الخط ثم يصدرون إلى رسول الله حتى إذا كان من آخر الليل لكن رسول الله قد جاءني وأنا جالس فقال لقد أراني منذ الليلة ،

ثم دخل عليّ في خطي فتوسد فخذي فرقد وكان رسول الله إذا رقد نفخ فبينا أنا قاعد ورسول الله متوسد فخذي إذا أنا برجال عليهم ثياب بيض الله أعلم ما بهم من الجمال فانتهوا إلي فجلس طائفة منهم عند رأس رسول الله وطائفة منهم عند رجليه ثم قالوا بينهم ما رأينا عبدا قط أوتي مثل ما أوتي هذا النبي إن عينيه تنامان وقلبه يقظان ،

اضربوا له مثلا مثل سيد بنى قصرا ثم جعل مأدبة فدعا الناس إلى طعامه وشرابه فمن أجابه أكل من طعامه وشرب من شرابه ومن لم يجبه عاقبه أو قال عذبه ثمارتفعوا واستيقظ رسول الله عند ذلك فقال سمعت ما قال هؤلاء ؟ وهل تدري من هؤلاء ؟

قلت الله ورسوله أعلم قال هم الملائكة أفتدري ما المثل الذي ضربوا ؟ قلت الله ورسوله أعلم ، قال المثل الذي ضربوا الرحمن بنى الجنة ودعا إليها عباده فمن أجابه دخل الجنة ومن لم يجبه عاقبه أو عذبه . (صحيح)

461_ روي أحمد في مسنده (3778) عن ابن مسعود قال استتبعني رسول الله قال فانطلقنا حتى أتيت مكان كذا وكذا فخط لي خطة فقال لي كن بين ظهري هذه لا تخرج منها فإنك إن خرجت هلكت ، قال فكنت فيها ، قال فمضى رسول الله حذفة أو أبعد شيئا أو كما قال ثم إنه ذكر هنينا كأنهم الزُّط ليس عليهم ثياب ولا أرى سوآتهم ، طوالا قليل لحمهم ،

قال فأتوا فجعلوا يركبون رسول الله ، قال وجعل نبي الله يقرأ عليهم ، قال وجعلوا يأتوني فيخيلون أو يميلون حولي ويعترضون لي ، قال عبد الله فأرعبت منهم رعبا شديدا ، قال فجلست فلما انشق عمود الصبح جعلوا يذهبون ، قال ثم إن رسول الله جاء ثقيلا وجعا أو يكاد أن يكون وجعا مما ركبوه ، قال إني لأجدني ثقيلا ، أو كما قال ،

فوضع رسول الله رأسه في حجري ، قال ثم إن هنينا أتوا عليهم ثياب بيض طوال وقد أغفى رسول الله ، قال عبد الله فأرعبت منهم أشد مما أرعبت المرة الأولى ، قال فقال بعضهم لبعض لقد أعطي هذا العبد خيرا أو كما قالوا ، إن عينيه نائمتان وقلبه يقظان ، ثم قال قال بعضهم لبعض هلم فلنضرب له مثلا ، قال بعضهم لبعض اضربوا له مثلا ونؤول نحن أو نضرب نحن وتؤولون أنتم ،

فقال بعضهم لبعض مثله كمثل سيد ابتنى بنيانا حصينا ثم أرسل إلى الناس بطعام ، فمن لم يأت طعامه أو قال لم يتبعه عذبه عذابا شديدا ، قال الآخرون أما السيد فهو رب العالمين ، وأما البنيان فهو الإسلام ، والطعام الجنة وهو الداعي ،

فمن اتبعه كان في الجنة ومن لم يتبعه عُذِّب ، ثم إن رسول الله استيقظ فقال ما رأيت يا ابن أم عبد ؟ فقال عبد الله رأيت كذا وكذا ، فقال النبي ما خفي علي مما قالوا شيء ، قال نبي الله هم نفر من الملائكة أو قال هم من الملائكة أو كما شاء الله . (صحيح)

462_ روي ابن أبي حاتم في تفسيره (5425) عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله ما من نفس تموت لا تشرك بالله شيئا إلا حلت لها المغفرة إن شاء الله عذبها وإن شاء الله غفر لها (إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء) . (حسن)

463_ روي اللالكائي في الاعتقاد (1992) عن جابر بن عبد الله أن النبي قال لا تزال المغفرة تحل للعبد ما لم يقع الحجاب قيل يا نبي الله وما الحجاب ؟ قال الشرك به قال فما من نفس تلقاه لا تشرك به إلا حلت لها المغفرة من الله فإن شاء غفر لها وإن شاء عذبها ، ثم قرأ (إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء) . (حسن)

464_ روي أحمد في مسنده (14335) عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله لا تسألوا أهل الكتاب عن شيء فإنهم لن يهدوكم وقد ضلوا فإنكم إما أن تصدقوا بباطل أو تكذبوا بحق فإنه لو كان موسى حيا بين أظهركم ما حل له إلا أن يتبعني . (صحيح لغيره)

465_ روي ابن عساكر في تاريخه (46 / 477) عن ابن مسعود عن النبي قال لا تسألوا أهل الكتاب عن شيء فإني أخاف أن يخبروكم بالصدق فتكذبوهم أو يخبروكم بالكذب فتصدقوهم عليكم بالقرآن فإنه فيه نبأ ما قبلكم وخبر ما بعدكم وفصل ما بينكم . (حسن)

466_ روي عبد الرزاق في مصنفه (10158) عن زيد بن أسلم قال بلغني أن رسول الله قال لا تسألوا أهل الكتاب عن شيء فإنهم لن يهدوكم وقد أضلوا أنفسهم قال قلنا يا رسول الله أفنحدث عن بني إسرائيل ؟ قال حدثوا ولا حرج . (حسن لغيره)

467_ روي أبو داود في المراسيل (507) عن علي بن ربيعة قال لما افتتح رسول الله مكة توجه من فوره إلى الطائف ومعه أبو بكر ومعه ابنا سعيد بن العاص فقال أبو بكر لمن هذا القبر ؟ قالوا قبر سعيد بن العاص فقال أبو بكر لعن الله صاحب هذا القبر فإنه كان يحاد الله ورسوله ، فقال ابنا سعيد لعن الله أبا قحافة فإنه كان لا يقري الضيف ولا يمنع الضيم قال رسول الله إن سب الأموات يغضب الأحياء فإذا سببتم المشركين فسبوهم جميعا . (حسن لغيره)

468_ روي البزار في مسنده (4453) عن بريدة بن الحصيب قال كنا مع رسول الله حتى إذا كنا بودان أو بالقبور سأل الشفاعة لأمه ، فضرب جبريل صدره وقال لا تستغفر لمن مات مشركا ، فرجع وهو حزين . (صحيح لغيره)

469_ روي عبد الرزاق في مصنفه (9611) عن الحسن البصري وابن سيرين يقول قال النبي لا تشهدوا على أمتكم بشرك ولا تكفروهم بذنب والجهاد لا يضره جور جائر ولا عدل عادل والجهاد ماض حتى يبعث آخر هذه الأمة والإيمان بالقدر خيره وشره حتى يقاتل هذه الأمة الدجال . (حسن لغيره)

470_ روي الآجري في الشريعة (92) عن أبي الدرداء وأبي أمامة وواثلة بن الأسقع وأنس بن مالك قالوا خرج إلينا رسول الله ونحن نتمارى في شيء من الدين فغضب غضبا شديدا لم يغضب مثله ثم انتهرنا فقال يا أمة محمد لا تهيجوا على أنفسكم وهج النار ثم قال أبهذا أمرتم ؟

أوليس عن هذا نهيتم أو ليس إنما هلك من كان قبلكم بهذا ؟ ثم قال ذروا المراء لقلة خيره ذروا المراء فإن نفعه قليل ويهيج العداوة بين الإخوان ذروا المراء فإن المراء لا تؤمن فتنته ذروا المراء فإن المراء يورث الشك ويحبط العمل ذروا المراء فإن المؤمن لا يماري ذروا المراء فإن المماري قد تمت حسراته ،

ذروا المراء فكفى بك إثما لا تزال مماريا ذروا المراء فإن المماري لا أشفع له يوم القيامة ذروا المراء فأنا زعيم بثلاثة أبيات في الجنة في وسطها ورباضها وأعلاها لمن ترك المراء وهو صادق ذروا المراء فإن أول ما نهاني ربي عنه بعد عبادة الأوثان وشرب الخمر المراء ، ذروا المراء فإن الشيطان قد أيس أن يعبد ولكنه قد رضي منك بالتحريش وهو المراء في الدين ،

ذروا المراء فإن بني إسرائيل افترقوا على إحدى وسبعين فرقة والنصارى على اثنتين وسبعين فرقة وإن أمتي ستفترق على ثلاث وسبعين فرقة كلها على الضلالة إلا السواد الأعظم ، قالوا يا رسول الله ما السواد الأعظم ؟ قال من كان على ما أنا عليه وأصحابي من لم يمار في دين الله ولم يكفر أحدا من أهل التوحيد بذنب . (ضعيف)

471_ روي أحمد في مسنده (16215) عن سعيد بن زيد قال سمعت النبي يقول لا صلاة لمن لا وضوء له ولا وضوء لمن لم يذكر الله ولا يؤمن بالله من لم يؤمن بي ولا يؤمن بي من لا يحب الأنصار . (صحيح لغيره)

472_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (1115) عن حيان مولي قريش قال صعد رسول الله ذات يوم المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أيها الناس لا صلاة إلا بوضوء ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه ولم يؤمن بالله من لم يؤمن بي ولم يؤمن بي من لم يعرف حق الأنصار . (صحيح لغيره)

473_ روي مسلم في صحيحه (45) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله لا يؤمن عبد أو قال لا يؤمن الرجل حتى أكون أحب إليه من أهله وماله والناس أجمعين . (صحيح)

474_ روي أحمد في مسنده (12739) عن أنس عن النبي أنه قال لا يؤمن أحدكم حتى يكون الله ورسوله أحب إليه مما سواهما وحتى يقذف في النار أحب إليه من أن يعود في الكفر بعد أن نجاه الله منه ولا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من ولده ووالده والناس أجمعين . (صحيح)

475_ روي البخاري في صحيحه (6632) عن عبد الله بن هشام قال كنا مع النبي وهو آخذ بيد عمر بن الخطاب فقال له عمر يا رسول الله لأنت أحب إلي من كل شيء إلا من نفسي ، فقال النبي لا والذي نفسي بيده حتى أكون أحب إليك من نفسك ، فقال له عمر فإنه الآن والله لأنت أحب إلي من نفسي فقال النبي الآن يا عمر . (صحيح)

476_ روي البخاري في صحيحه (14) عن أبي هريرة أن رسول الله قال فوالذي نفسي بيده لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من والده وولده . (صحيح)

477_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (5790) عن ابن بحينة قال قال رسول الله لا يؤمن عبد حتى أكون أحب إليه من نفسه وأهلي أحب إليه من أهله وعترتي أحب إليه من عترته وذاتي أحب إليه من ذاته . (حسن)

478_ روي الحاكم في المستدرك (2 / 484) عن فاطمة بنت عتبة أن أبا حذيفة بن عتبة أتى بها وبهند بنت عتبة رسول الله تبايعه فقالت أخذ علينا فشرط علينا قالت قلت له يا ابن عم هل علمت في قومك من هذه العاهات أو الهنات شيئا ؟ قال أبو حذيفة إيها فبايعيه فإن بهذا يبايع وهكذا يشترط ، فقالت هند لا أبايعك على السرقة إني أسرق من مال زوجي ،

فكف النبي يده وكفت يدها حتى أرسل إلى أبي سفيان فتحلل لها منه فقال أبو سفيان أما الرطب فنعم وأما اليابس فلا ولا نعمة ، قالت فبايعناه ثم قالت فاطمة ما كانت قبة أبغض إلي من قبتك ولا أحب أن يبيحها الله وما فيها والله ما من قبة أحب إلي أن يعمرها الله ويبارك فيها من قبتك فقال رسول الله وأيضا والله لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من ولده ووالده . (صحيح)

479_ روي أبو نعيم في المعرفة (7836) عن فاطمة بنت عتبة أنها جاءت رسول الله فقالت يا رسول الله قد كنت وما في الأرض قبة أحب إلي من أن تهدم من قبتك وإني اليوم ما في الأرض قبة أحب إلي بقاء من قبتك فقال أما إن أحدكم لن يؤمن بي حتى أكون أحب إليه من نفسه . (حسن)

480_ روي المروزي في تعظيم قدر الصلاة (469) عن أبي أمامة أن النبي كان يقول لا يطعم أحدكم طعم الإيمان حتى أكون أنا أحب إليه من ولده ووالده ونفسه التي بين جنبيه ومن الناس أجمعين . (صحيح لغيره)

481_ روي الترمذي في سننه (2145) عن علي قال قال رسول الله لا يؤمن عبد حتى يؤمن بأربع يشهد أن لا إله إلا الله وأني محمد رسول الله بعثني بالحق ويؤمن بالموت وبالبعث بعد الموت ويؤمن بالقدر . (صحيح)

482_ روي ابن أبي عاصم في السنة (131) عن سعد قال سمعت رسول الله يقول من جاء بثلاث ولم يأت بالرابعة فليس بمؤمن من شهد أن لا إله إلا الله وشهد أن محمدا رسول الله وأنه مبعوث من بعد الموت ويؤمن بالقدر خيره وشره . (صحيح لغيره)

483_ روي تمام في فوائده (965) عن سعد عن النبي قال أربع من كن فيه فهو مؤمن من جاء بثلاث وكتم واحدة فقد كفر ، شهادة أن لا إله إلا الله وأني رسول الله وأنه مبعوث بعد الموت وإيمان بالقدر خيره وشره من جاء بثلاث وكتم واحدة فقد كفر . (صحيح لغيره)

484_ روي الذهبي في الدينار (42) عن أبي بكر الصديق قال كنت عند رسول الله فأنزلت عليه هذه الآية (من يعمل سوءا يجز به ولا يجد له من دون الله وليا ولا نصيرا) ، فقال رسول الله يا أبا بكر ألا أقرئك آية أنزلت علي ، قال قلت بلى يا رسول الله ، قال فأقرأنيها ، قال فلا أعلم إلا أني وجدت انفصاما في ظهري حتى تمطيت لها ،

فقال رسول الله ما شأنك يا أبا بكر قال فقلت يا رسول الله بأبي أنت وأمي وأينا لم يفعل سوءا وإنا لمجزون بكل سوء عملناه ؟ فقال رسول الله أما أنت يا أبا بكر والمؤمنون فتجزون بذلك في الدنيا حتى تلقوا الله وليس لكم ذنوب وأما الآخرون فيجتمع ذلك لهم حتى يجزوا به يوم القيامة . (ضعيف)

485_ روي النسائي في سننه (2925) عن أبي هريرة قال جئت مع علي بن أبي طالب حين بعثه رسول الله إلى أهل مكة ببراءة قال ما كنتم تنادون ؟ قال كنا ننادي إنه لا يدخل الجنة إلا نفس مؤمنة ولا يطوف بالبيت عريان ومن كان بينه وبين رسول الله عهد فأجَّله أو أمدَّه إلى أربعة أشهر فإذا مضت الأربعة أشهر فإن الله بريء من المشركين ورسوله ولا يحج بعد العام مشرك ، فكنت أنادي حتى صحل صوتي . (صحيح)

486_ روي الدارمي في سننه (2 / 396) عن أبي هريرة قال كنت مع علي بن أبي طالب لما بعثه رسول الله فنادى بأربع حتى صهل صوته ألا إنه لا يدخل الجنة إلا نفس مؤمنة ولا يحجن بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ومن كان بينه وبين رسول الله عهد فإن أجله إلى أربعة أشهر فإذا مضت الأربعة فإن الله بريء من المشركين ورسوله . (صحيح)

487_ روي الترمذي في سننه (3092) عن زيد بن يثيع قال سألنا عليا بأي شيء بعثت في الحجة ؟ قال بعثت بأربع أن لا يطوف بالبيت عريان ومن كان بينه وبين النبي عهد فهو إلى مدته ومن لم يكن له عهد فأجله أربعة أشهر ولا يدخل الجنة إلا نفس مؤمنة ولا يجتمع المشركون والمسلمون بعد عامهم هذا . (صحيح)

488_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 49) عن زيد بن يثيع قال سألنا عليا بأي شيء بعثت في الحجة ؟ قال بعثت بأربع لا يدخل الجنة إلا نفس مؤمنة ولا يطوف بالبيت عريان ولا يجتمع مؤمن وكافر في المسجد الحرام بعد عامهم هذا ومن كان بينه وبين النبي عهد فعهدته إلى مدته ومن لم يكن له عهد فأجله أربعة أشهر . (صحيح لغيره)

489_ روي الطبري في الجامع (11 / 317) عن السدي الكبير قال لما نزلت هذه الآيات إلى رأس أربعين آية - يعني من سورة براءة - بعث بهن رسول الله مع أبي بكر ، فذكر الحديث وفيه قال وإن الله لا يدخل الجنة إلا من كان مسلما . (حسن لغيره)

490_ روي الطبري في الجامع (11 / 316) عن محمد الباقر أن النبي بعث علي بن أبي طالب فأذن في الناس بالذي أمره رسول الله فقال يأيها الناس لا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة . (حسن لغيره)

491_ روي الطبري في الجامع (11 / 316) عن عامر الشعبي قال بعث النبي عليا فنادى ألا لا يحجن بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ولا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة ومن كان بينه وبين رسول الله عهد فأجله إلى مدته والله بريء من المشركين ورسوله . (حسن لغيره)

492_ روي الترمذي في سننه (3091) عن ابن عباس قال بعث النبي أبا بكر وأمره أن ينادي بهؤلاء الكلمات ثم أتبعه عليا فبينا أبو بكر في بعض الطريق إذ سمع رغاء ناقة رسول الله القصواء فخرج أبو بكر فزعا فظن أنه رسول الله فإذا هو علي فدفع إليه كتاب رسول الله وأمر عليا أن ينادي بهؤلاء الكلمات ،

فانطلقا فحجا فقام عليٌّ أيام التشريق فنادى ذمة الله ورسوله بريئة من كل مشرك فسيحوا في الأرض أربعة أشهر ولا يحجن بعد العام مشرك ولا يطوفن بالبيت عريان ولا يدخل الجنة إلا مؤمن وكان علي ينادي فإذا عيي قام أبو بكر فنادى بها . (صحيح)

493_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (928) عن ابن عباس أن رسول الله بعث أبا بكر وأمره أن ينادي بهؤلاء الكلمات ثم أتبعه عليا فبينا أبو بكر في بعض الطرق إذ سمع رغاء ناقة رسول الله فخرج أبو بكر فزعا فظن أنه رسول الله فإذا علي فدفع إليه كتاب رسول الله فأمره على الموسم ،

وأمر عليا أن ينادي بهؤلاء الكلمات فانطلقا فحجا فقام علي أيام التشريق فنادى ذمة الله وذمة رسوله بريئة من كل مشرك فسيحوا في الأرض أربعة أشهر ولا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ولا يدخل الجنة إلا مؤمن وكان علي ينادي بهن فإذا بح حلقه قام أبو هريرة فنادى بها . (صحيح)

494_ روي الطبري في الجامع (11 / 334) عن أبي خالد البلخي قال بعث رسول الله عليا بأربع كلمات حين حج أبو بكر بالناس فنادى بهن ألا إنه يوم الحج الأكبر ألا إنه لا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة ألا ولا يطوف بالبيت عريان ألا ولا يحج بعد العام مشرك ألا ومن كان بينه وبين محمد عهد فأجله إلى مدته والله بريء من المشركين ورسوله . (مرسل حسن)

495_ روي أحمد في فضائل الصحابة (1088) عن أبي سعيد الخدري قال بعث رسول الله أبا بكر بسورة براءة على الموسم وأربع كلمات إلى الناس فلحقه علي في الطريق فأخذ السورة والكلمات فكان علي يبلغ وأبو بكر على الموسم فإذا قرأ السورة نادى ألا لا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة ولا يقرب المسجد مشرك بعد عامه هذا ،

ولا يطوفن بالبيت عريان ومن كان بينه وبين رسول الله عقد فأجله مدته حتى قال رجل لولا أن يقطع الذي بيننا وبين ابن عمك من الحلف فقال علي لولا أن رسول الله أمرني ألا أحدث شيئا حتى آتيه لقتلتك . (حسن)

496_ روي أبو القاسم الأزجي في الثاني من الفوائد المنتقاة (107) عن أبي شريح الخزاعي أن رسول الله قال لا يدخل النار مؤمن ولا يدخل الجنة كافر . (ضعيف)

497_ روي ابن عدي في الكامل (3 / 134) عن معاذ بن جبل قال كنا في سفر فأتينا علي ماء يقال له ذا الشقوق ، فقال لنا رسول الله ادنوا من هذا الماء ، فنزلت عن بكرة لي فأوقرتها ، فبينا أنا أمشي في جوف الليل إذ رجل يقول لي من هذا ؟ فنظرت فإذا رسول الله ، فقال من هذا ؟ فقلت يا رسول الله أنا معاذ بن جبل ، فقال فما يمشيك في هذه الساعة ؟ قال قلت إنك قلت ادنوا من هذا الماء فإنكم لا تأتون الماء إلي كذا وكذا ، فنزلت عن بكرة لي فأوقرتها ،

فأناخ رسول الله راحلته فأردفني خلفه ، فوالله ما مسست شيئا قط ألين من جلد رسول الله ، قال ولا وجدت رائحة أطيب من رائحة رسول الله ، قال يا معاذ هل سمعت منذ الليلة حسا ؟ قال قلت لا والله لا أحس القدم ، قال فقال إنه أتاني آتٍ من ربي أو قال جبريل فبشرني أنه من مات من أمتي لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة ، قال قلت يا رسول الله أفلا أخرج إلي الناس فأبشرهم ؟ قال لا ، دعهم فليستبقوا الصراط . (حسن)

498_ روي البخاري في صحيحه (3062) عن أبي هريرة قال شهدنا مع رسول الله فقال لرجل ممن يدعي الإسلام هذا من أهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل قتالا شديدا فأصابته جراحة

فقيل يا رسول الله الذي قلت له إنه من أهل النار فإنه قد قاتل اليوم قتالا شديدا وقد مات فقال النبي إلى النار ،

قال فكاد بعض الناس أن يرتاب فبينما هم على ذلك إذ قيل إنه لم يمت ولكن به جراحا شديدا فلما كان من الليل لم يصبر على الجراح فقتل نفسه فأخبر النبي بذلك فقال الله أكبر أشهد أني عبد الله ورسوله ثم أمر بلالا فنادى بالناس إنه لا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة وإن الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر . (صحيح)

499_ روي مسلم في صحيحه (224) عن ابن مسعود قال خطبنا رسول الله فأسند ظهره إلى قبة أدم فقال ألا لا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة اللهم هل بلغت اللهم اشهد أتحبون أنكم ربع أهل الجنة ؟ فقلنا نعم يا رسول الله فقال أتحبون أن تكونوا ثلث أهل الجنة ؟ قالوا نعم يا رسول الله قال إني لأرجو أن تكونوا شطر أهل الجنة ما أنتم في سواكم من الأمم إلا كالشعرة السوداء في الثور الأبيض أو كالشعرة البيضاء في الثور الأسود . (صحيح)

50_ روي ابن منصور في سننه (2494) عن مجاهد بن جبر قال قال رسول الله حين خرج إلى تبوك لا يخرج معنا إلا مقو فخرج رجل على بكر له صعب فوقص به فمات فقال الناس الشهيد الشهيد فأمر رسول الله بلالا ينادي ألا لا تدخل الجنة إلا نفس مؤمنة ولا يدخلها عاصٍ . (حسن لغيره)

501_ روي ابن حبان في صحيحه (4849) عن ابن عباس قال حدثني عمر بن الخطاب قال لما قتل نفر يوم خيبر من أصحاب رسول الله قالوا فلان شهيد وفلان شهيد حتى ذكروا رجلا فقالوا فلان شهيد فقال رسول الله كلا إني رأيته في النار في عباءة غلها أو بردة غلها ثم قال رسول الله يا ابن

الخطاب اذهب فناد في الناس أنه لا يدخل الجنة إلا نفس مؤمنة ، قال فخرجت فناديت في الناس . (صحيح)

502_ روي ابن حبان في صحيحه (7124) عن سلمان قال كان أبي من أبناء الأساورة وكنت أختلف إلى الكتاب وكان معي غلامان إذا رجعا من الكتاب دخلا على قس فدخلت معهما فقال لهما ألم أنهكما أن تأتياني بأحد ؟ قال فكنت أختلف إليه حتى كنت أحب إليه منهما فقال لي يا سلمان إذا سألك أهلك من حبسك ؟ فقل معلمي ،

فذكر الحديث وفيه فقلت يا رسول الله القس هل يدخل الجنة ؟ فإنه زعم أنك نبي ، قال لا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة ، قلت يا رسول الله أخبرني أنك نبي ، قال لن يدخل الجنة إلا نفس مسلمة . (صحيح)

503_ روي الطبراني في المعجم الكبير (19 / 84) عن كعب بن مالك أن رسول الله قال لرجل إنه من أهل النار فجعل الناس ينتظرون أمره حتى إذا كان يوم حنين قاتل فأبلى فأخبروا بذلك رسول الله فقال إنه من أهل النار ،

قال فجرح الرجل فأخذ سهما من كنانته فنحر نفسه فقالوا يا رسول الله قد صدق الله حديثك ، فقال رسول الله قم يا بلال فناد أنه لا يدخل الجنة إلا مؤمن وأن الله ليؤيد الدين بالرجل الفاجر . (صحيح لغيره)

504_ روي أحمد في مسنده (14349) عن جابر قال أمر النبي سحيما أن يؤذن في الناس أن لا يدخل الجنة إلا مؤمن . (صحيح لغيره)

505_ روي ابن عبد البر في التمهيد (17 / 25) عن أبي سعيد عن النبي قال الجنة لا يدخلها إلا نفس مؤمنة . (صحيح)

506_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 292) عن خالد بن الوليد قال كنا مع النبي يوم خيبر فبعثني أنادي الصلاة جامعة لا تدخل الجنة إلا نفس مسلمة . (صحيح لغيره)

507_ روي الطيالسي في مسنده (511) عن أبي موسى الأشعري أن رسول الله قال لا يسمع بي أحد من هذه الأمة ولا يهودي ولا نصراني ولا يؤمن بي إلا كان من أهل النار . (صحيح)

508_ روي مسلم في صحيحه (155) عن أبي هريرة عن رسول الله أنه قال والذي نفس محمد بيده لا يسمع بي أحد من هذه الأمة يهودي ولا نصراني ثم يموت ولم يؤمن بالذي أرسلت به إلا كان من أصحاب النار . (صحيح)

509_ روي عبد الرزاق في مصنفه (1194) عن سعيد بن جبير قال قال رسول الله ما من أحد يسمع بي من هذه الأمة ولا يهودي ولا نصراني فلا يؤمن بي إلا دخل النار . (حسن لغيره)

510_ روي الحاكم في المستدرك (2 / 341) عن ابن عباس قال قال رسول الله ما من أحد يسمع بي من هذه الأمة ولا يهودي ولا نصراني ولا يؤمن بي إلا دخل النار . (صحيح لغيره)

511_ روي مسلم في صحيحه (1376) عن أبي سعيد مولى المهري أنه جاء أبا سعيد الخدري ليالي الحرة فاستشاره في الجلاء من المدينة وشكا إليه أسعارها وكثرة عياله وأخبره أن لا صبر له

على جهد المدينة ولأوائها فقال له ويحك لا آمرك بذلك إني سمعت رسول الله يقول لا يصبر أحد على لأوائها فيموت إلا كنت له شفيعا أو شهيدا يوم القيامة إذا كان مسلما . (صحيح)

512_ روي النسائي في الكبري (4266) عن أبي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله يقول لا يصبر أحد على جهد المدينة ولأوائها فيموت إلا كنت له شفيعا أو شهيدا يوم القيامة إذا كان مسلما . (صحيح)

513_ روي الطبراني في المعجم الكبير (4063) عن أبي أيوب قال جاء رجل إلى النبي فقال إن لي ابن أخ لا ينتهي عن حرام قال ما دينه ؟ قال يصلي ويوحد الله قال فاستوهب منه دينه فإن أبى فابتعه منه فطلب ذلك الرجل منه فأبى عليه فأتى النبي فأخبره فقال وجدته شحيحا على دينه فأنزل الله (إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء) . (حسن)

514_ روي أحمد في مسنده (15773) عن عاصم بن لقيط أن لقيطا خرج وافدا إلى رسول الله ومعه صاحب له يقال له نهيك بن عاصم بن مالك بن المنتفق قال لقيط فخرجت أنا وصاحبي حتى قدمنا على رسول الله لانسلاخ رجب فأتينا رسول الله فوافيناه حين انصرف من صلاة الغداة ،

فقام في الناس خطيبا فقال أيها الناس ألا إني قد خبأت لكم صوتي منذ أربعة أيام ألا لأسمعنكم ألا فهل من امرئ بعثه قومه ؟ فقالوا اعلم لنا ما يقول رسول الله ألا ثم لعله أن يلهيه حديث نفسه أو حديث صاحبه أو يلهيه الضلال ألا إني مسئول هل بلغت ؟ ألا اسمعوا تعيشوا ألا اجلسوا ألا اجلسوا قال فجلس الناس وقمت أنا وصاحبي حتى إذا فرغ لنا فؤاده وبصره ،

قلت يا رسول الله ما عندك من علم الغيب ؟ فضحك لعمر الله وهز رأسه وعلم أني أبتغي لسقطه فقال ضن ربك بمفاتيح خمس من الغيب لا يعلمها إلا الله وأشار بيده قلت وما هي ؟ قال علم المنية قد علم منية أحدكم ولا تعلمونه وعلم المني حين يكون في الرحم قد علمه ولا تعلمون ،

وعلم ما في غد وما أنت طاعم غدا ولا تعلمه وعلم اليوم الغيث يشرف عليكم آزلين آدلين مشفقين فيظل يضحك قد علم أن غيركم إلى قرب قال لقيط لن نعدم من رب يضحك خيرا وعلم يوم الساعة قلت يا رسول الله علمنا مما تعلم الناس وما تعلم فإنا من قبيل لا يصدقون تصديقنا أحد من مذحج التي تربأ علينا وخثعم التي توالينا وعشيرتنا التي نحن منها .

قال تلبثون ما لبثتم ثم يتوفى نبيكم ثم تلبثون ما لبثتم ثم تبعث الصائحة لعمر إلهك ما تدع على ظهرها من شيء إلا مات والملائكة الذين مع ربك فأصبح ربك يطيف في الأرض وخلت عليه البلاد فأرسل ربك السماء بهضب من عند العرش فلعمر إلهك ما تدع على ظهرها من مصرع قتيل ولا مدفن ميت إلا شقت القبر عنه حتى تجعله من عند رأسه فيستوي جالسا فيقول ربك مهيم لما كان فيه يقول يا رب أمس اليوم .

ولعهده بالحياة يحسبه حديثا بأهله ، فقلت يا رسول الله كيف يجمعنا بعد ما تمزقنا الرياح والبلى والسباع ؟ قال أنبئك بمثل ذلك في آلاء الله الأرض أشرفت عليها وهي مدرة بالية فقلت لا تحيا أبدا ثم أرسل ربك عليها السماء فلم تلبث عليك إلا أياما حتى أشرفت عليها وهي شرية واحدة ولعمر إلهك لهو أقدر على أن يجمعهم من الماء على أن يجمع نبات الأرض فيخرجون من الأصواء ومن مصارعهم ،

فتنظرون إليه وينظر إليكم قال قلت يا رسول الله كيف نحن ملء الأرض وهو شخص واحد ننظر إليه وينظر إلينا ؟ قال أنبئك بمثل ذلك في آلاء الله الشمس والقمر آية منه صغيرة ترونهما ويريانكم ساعة واحدة لا تضارون في رؤيتهما ، ولعمر إلهك لهو أقدر على أن يراكم وترونه من أن ترونهما ويريانكم لا تضارون في رؤيتهما ،

قلت يا رسول الله فما يفعل بنا ربنا إذا لقيناه ؟ قال تعرضون عليه بادية له صفحاتكم لا يخفى عليه منكم خافية فيأخذ ربك بيده غرفة من الماء فينضح قبيلكم بها فلعمر إلهك ما تخطئ وجه أحدكم منها قطرة فأما المسلم فتدع وجهه مثل الريطة البيضاء وأما الكافر فتخطمه مثل الحميم الأسود ،

ألا ثم ينصرف نبيكم ويفترق على أثره الصالحون فيسلكون جسرا من النار فيطأ أحدكم الجمر فيقول حس يقول ربك أوانه ، ألا فتطلعون على حوض الرسول على أظمأ والله ناهلة عليها قط ما رأيتها فلعمر إلهك ما يبسط واحد منكم يده إلا وضع عليها قدح يطهره من الطوف والبول والأذى وتحبس الشمس والقمر ولا ترون منهما واحدا ،

قال قلت يا رسول الله فبما نبصر ؟ قال بمثل بصرك ساعتك هذه وذلك قبل طلوع الشمس في يوم أشرقت الأرض واجهت به الجبال . قال قلت يا رسول الله فبما نجزى من سيئاتنا وحسناتنا ؟ قال الحسنة بعشر أمثالها والسيئة بمثلها إلا أن يعفو ، قلت يا رسول الله إما الجنة إما النار قال لعمر إلهك إن للنار لسبعة أبواب ما منهن بابان إلا يسير الراكب بينهما سبعين عاما ،

وإن للجنة لثمانية أبواب ما منهما بابان إلا يسير الراكب بينهما سبعين عاما قلت يا رسول الله فعلى ما نطلع من الجنة ؟ قال على أنهار من عسل مصفى وأنهار من كأس ما بها من صداع ولا

ندامة وأنهار من لبن لم يتغير طعمه وماء غير آسن وبفاكهة لعمر إلهك ما تعلمون وخير من مثله معه وأزواج مطهرة ،

قلت يا رسول الله ولنا فيها أزواج أو منهن مصلحات ؟ قال الصالحات للصالحين تلذونهن مثل لذاتكم في الدنيا ويلذذن بكم غير أن لا توالد . قال لقيط فقلت أقضي ما نحن بالغون ومنتهون إليه ؟ فلم يجبه النبي يا رسول الله ما أبايعك ؟ قال فبسط النبي يده وقال على إقام الصلاة وإيتاء الزكاة وزيال المشرك وأن لا تشرك بالله إلها غيره ،

قلت وإن لنا ما بين المشرق والمغرب ؟ فقبض النبي يده وظن أني مشترط شيئا لا يعطينيه ، قال قلت نحل منها حيث شئنا ولا يجني امرؤ إلا على نفسه فبسط يده وقال ذلك لك تحل حيث شئت ولا يجني عليك إلا نفسك قال فانصرفنا عنه ثم قال إن هذين لعمر إلهك من أتقى الناس في الأولى والآخرة ،

فقال له كعب ابن الخدرية أحد بني بكر بن كلاب من هم يا رسول الله ؟ قال بنو المنتفق أهل ذلك ، قال فانصرفنا وأقبلت عليه فقلت يا رسول الله هل لأحد ممن مضى من خير في جاهليتهم ؟ قال قال رجل من عرض قريش والله إن أباك المنتفق لفي النار قال فلكأنه وقع حر بين جلدي ووجهي ولحمي مما قال لأبي على رءوس الناس فهممت أن أقول وأبوك يا رسول الله ؟ ثم إذا الأخرى أجهل فقلت يا رسول الله وأهلك ؟

قال وأهلي لعمر الله ، ما أتيت عليه من قبر عامري أو قرشي من مشرك فقل أرسلني إليك محمد فأبشرك بما يسوءك تجر على وجهك وبطنك في النار ، قلت يا رسول الله ما فعل بهم ذلك وقد

كانوا على عمل لا يحسنون إلا إياه وكانوا يحسبون أنهم مصلحون ، قال ذلك لأن الله بعث في آخر كل سبع أمم يعني نبيا فمن عصى نبيه كان من الضالين ومن أطاع نبيه كان من المهتدين . (حسن)

515_ روي الطبراني في المعجم الكبير (19 / 212) عن عاصم بن لقيط أن لقيط بن عامر خرج وافدا إلى رسول الله ومعه صاحب له يقال له نهيك بن عاصم بن مالك بن المنتفق قال لقيط خرج فخرجت أنا وصاحبي حتى قدمت المدينة لانسلاخ رجب فأتينا رسول الله حين انصرف من صلاة الغداة فقام في الناس خطيبا ،

فقال أيها الناس ألا إني قد خبأت لكم صوتي منذ أربعة أيام لأسمعكم اليوم ألا فهل من امرئ بعثه قومه ؟ فقالوا أعلم لنا ما يقول رسول الله ألا ثم لعله أن يلهيه حديث نفسه أو حديث صاحب له أو يلهيه الضلال ألا إني مسئول هل بلغت ؟ ألا فاسمعوا تعيشوا ألا فاسمعوا تعيشوا ألا اجلسوا ،

قال فجلس الناس وقمت أنا وصاحبي حتى إذا فرغ لنا فؤاده وبصره قلت يا رسول الله ما عندك من علم الغيب ؟ فضحك لعمر الله وهز رأسه وعلم أني أبتغي سقطه فقال ضن ربك بخمس من الغيب لا يعلمهن إلا هو وأشار بيده فقلت ما هن يا رسول الله ؟ قال علم المنية متى منية أحدكم ولا تعلمونه ،

وعلم المني حين يكون في الرحم قد علم ولا تعلمونه وعلم ما في غد قد علم ما أنت طاعم غدا ولا تعلمه وعلم يوم الغيب يشرف عليكم آزلين مشفقين ويظل ربك يضحك قد علم أن عودتكم قريب قال لقيط قلت لن نعدم من رب يضحك خيرا وعلم يوم الساعة ، قلت يا رسول الله إني سائلك عن حاجتي فلا تعجلني ،

قال سل عما شئت قلت يا رسول الله علمنا ما تعلم الناس وما نعلم فإنا من قبيل لا يصدقون تصديقنا أحد من مذحج التي تعلو علينا وخثعم التي توازينا توالينا وعشيرتنا التي نحن منها قال تلبثون ما لبثتم ثم تبعث الصيحة لعمر إلهك ما يدع على ظهرها من شيء إلا مات والملائكة الذين مع ربك ،

وأصبح ربك يتطوف في الأرض وخلت عليه البلاد فأرسل ربك السماء بهضب من عند العرش فلعمر إلهك ما يدع على ظهرها من مصرع قتيل ولا مدفن ميت إلا شقت القبر عنه ويخلقه من قبل رأسه فيستوي جالسا يقول ربك مهيم ؟ لما كان فيه يقول يا رب أمس اليوم لعهده بالحياة يحسبه حديثا ،

قلت يا رسول الله كيف يجمعنا بعدما تمزقنا الرياح والبلى والسباع ؟ قال أنبئك بمثل ذلك في آلاء الله الأرض أشرفت عليها وهي مدررة بالية فقلت لا تحيا أبدا ثم أرسل عليها ربك السماء فلم يلبث عليها إلا يسيرا حتى أشرفت عليها فإذا هي شربة واحدة ولعمر إلهك لهو أقدر على أن يجمعكم من الماء على أن يجمع نبات الأرض فتخرجون من الأضواء ومن مصارعكم ،

فتنظرون إليه ساعة وينظر إليكم قلت يا رسول الله كيف ونحن ملء الأرض وهو شخص واحد ينظر إلينا وننظر إليه ؟ قال أنبئك بمثل ذلك في آلاء الله الشمس والقمر آية منه صغيرة ترونهما ساعة واحدة ويريانكم ولا تضامون في رؤيتهما ولعمر إلهك لهو أقدر على أن يراكم وتروه منهما أن تروهما ويريانكم ،

قلت يا رسول الله فما يفعل بنا ربنا إذا لقيناه ؟ قال تعرضون عليه بادية صفحاتكم لا يخفى عليه منكم خافية فيأخذ ربك بيده غرفة من الماء فينضح بها قلبكم فلعمر إلهك ما يخطئ وجه واحد منكم قطرة فأما المسلم فتدع وجهه مثل الريطة البيضاء وأما الكافر فيجعله مثل الحمم الأسود ،

ألا ثم ينصرف عنكم ويتفرق على أثره الصالحون فيسلكون جسرا من النار يطأ أحدكم على الجمرة فيقول حس فيقول ربك أوانه ألا فيظلعون على حوض الرسول لا يظمأ والله بأهله فلعمر إلهك ما يبسط أحد منكم يده إلا وقع عليها قدح يطهره من الطواف والبول والأذى وتحبس الشمس والقمر فلا ترون منهما واحدا ،

قلت يا رسول الله فبم نبصر ؟ قال مثل بصر ساعتك هذه وذلك مع طلوع الشمس في يوم أشرقت الأرض وواجهته الجبال ، قلت يا رسول الله فبم نجزى من سيئاتنا و حسناتنا ؟ قال الحسنة بعشر أمثالها والسيئة بمثلها أو يغفر ، قلت يا رسول الله فما الجنة والنار ؟ قال لعمر إلهك إن للنار لسبعة أبواب ما منهن باب إلا يسير الراكب بينهما سبعين عاما ،

وإن للجنة ثمانية أبواب ما منهما بابان إلا يسير الراكب بينهما سبعين عاما ، قلت يا رسول الله فعلى ما نطلع من الجنة ؟ قال على أنهار من عسل مصفى وأنهار من كأس ما بها من صداع ولا ندامة وأنهار من لبن لم يتغير طعمه وماء غير آسن وفاكهة لعمر إلهك ما تعلمون وخير من مثله معه وأزواج مطهرة ،

قلت يا رسول الله أولنا فيها أزواج أو منهن مصلحات ؟ قال الصالحات للصالحين تلذونهن مثل لذاتكم في الدنيا وتلذونكم غير أن لا توالد قال لقيط قلت ما أفضل ما نحن بالغون منتهون إليه ؟

ت يا رسول الله على ما أبايعك ؟ فبسط يده وقال على إقام الصلاة وإيتاء الزكاة وزيال الشرك لا تشرك بالله إلها غيره ،

قلت له فما بين المشرق والمغرب ؟ قال وقبض وبسط أصابعه وظن أني مشترط شيئا لا يعطينيه ، قال قلت نحل منها حيث شئنا ولا يجني امرؤ إلا نفسه فبسط يده وقال فلك حل حيث شئت ولا تجني عليك إلا نفسك ، قال فانصرفنا عنه وقال ها إن ذين ها إن ذين لمن نفر لعمرو إلهك إنهم من أتقى الناس ربه في الدنيا والآخرة ،

فقال له كعب بن الخدارية أحد بني أبي بكر بن كلاب من هم يا رسول الله ؟ قال بنو المنتفق ، قال بنو المنتفق أهل ذلك منهم أهل ذلك منهم فانصرفت وأقبلت عليه فقلت يا رسول الله هل لأحد ممن مضى قبلنا من خير في جاهليتهم ؟ فقال رجل من عرض قريش والله إن أباك المنتفق لفي النار ، قال فكأنه وقع حر بين جلد وجهي ولحمه بما قال على رءوس الناس ،

وهممت أن أقول أين أبوك يا رسول الله ؟ فإذا الأخرى أجمل قلت أو أهلك يا رسول الله ؟ قال وأهلي ، ما أتيتَ عليه من قبر عامري أو قرشي من مشرك فقل أرسلني إليك محمد فأبشر بما يسوؤك ، تُجَرُّ على وجهك وبطنك في النار ،

قلت يا رسول الله وما فعل ذلك بهم وكانوا على عمل لا يحسنون إلا إياه وكانوا يحسبونهم مصلحين ؟ قال ذلك فإن الله بعث في آخر كل سبع أمم نبيا فمن أطاع نبيه كان من المهتدين ومن عصاه كان من الضالين . (حسن)

516_ روي مسلم في صحيحه (918) عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله لقنوا موتاكم لا إله إلا الله . (صحيح)

517_ روي ابن حبان في صحيحه (3004) عن أبي هريرة قال قال رسول الله لقنوا موتاكم لا إله إلا الله فإنه من كان آخر كلمته لا إله إلا الله عند الموت دخل الجنة يوما من الدهر وإن أصابه قبل ذلك ما أصابه . (صحيح)

518_ روي تمام في فوائده (1241) عن أبي هريرة قال قال رسول الله لقنوا موتاكم لا إله إلا الله ولا تملوهم . (ضعيف)

519_ روي البزار في مسنده (كشف الأستار / 785) عن جابر أن النبي قال لقنوا موتاكم لا إله إلا الله . (حسن لغيره)

520_ روي النسائي في السنن الكبري (1966) عن عائشة قالت قال رسول الله لقنوا موتاكم قول لا إله إلا الله . (صحيح)

521_ روي الطبري في الجامع (15 / 637) عن ابن عباس عن النبي قال لقنوا موتاكم شهادة أن إله إلا الله فمن قالها عند موته وجبت له الجنة ، قالوا يا رسول الله فمن قالها في صحته ؟ قال تلك أوجب واجب ثم قال والذي نفسي بيده لو جيء بالسموات والأرضين وما فيهن وما بينهن وما تحتهن فوضعن في كفة الميزان ووضعت شهادة أن لا إله إلا الله في الكفة الأخرى لرجحت بهن . (حسن لغيره)

522_ روي ابن ماجة في سننه (1446) عن عبد الله بن جعفر قال قال رسول الله لقنوا موتاكم لا إله إلا الله الحليم الكريم سبحان الله رب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين ، قالوا يا رسول الله كيف للأحياء ؟ قال أجود وأجود . (صحيح)

523_ روي أبو يعلي في مسنده (المقصد العلي / 425) عن أنس أن أبا بكر دخل على النبي وهو كئيب فقال له النبي ما لي أراك كئيبا ؟ قال يا رسول الله كنت عند ابن عم لي البارحة فلان وهو يكيد بنفسه ، قال فهلا لقنته لا إله إلا الله ، قال قد فعلت يا رسول الله ، قال فقالها ؟ قال نعم ، قال وجبت له الجنة ، قال أبو بكر يا رسول الله كيف هي للأحياء ؟ قال هي أهدم لذنوبهم هي أهدم لذنوبهم . (حسن)

524_ روي عبد الرزاق في مصنفه (6047) عن قتادة عن النبي قال لقنوا أمواتكم لا إله إلا الله . (حسن لغيره)

525_ روي ابن أبي الدنيا في المحتضرين (2) عن حذيفة بن اليمان قال قال رسول الله لقنوا موتاكم لا إله إلا الله فإنها تهدم كل ما كان قبلها من الخطايا . (حسن)

526_ روي أبو نعيم في المعرفة (5508) عن عروة بن مسعود قال قال رسول الله لقنوا موتاكم لا إله إلا الله فإنها تهدم الخطايا كما يهدم السيل البنيان ، قيل يا رسول الله كيف هي للأحياء ؟ قال هي للأحياء أهدم وأهدم . (حسن)

527_روي البخاري في صحيحه (6304) عن أبي هريرة أن رسول الله قال لكل نبي دعوة مستجابة يدعو بها وأريد أن أختبئ دعوتي شفاعة لأمتي في الآخرة . (صحيح)

528_ روي ابن ماجة في سننه (4307) عن أبي هريرة قال قال رسول الله لكل نبي دعوة مستجابة فتعجل كل نبي دعوته وإني اختبأت دعوتي شفاعة لأمتي فهي نائلة من مات منهم لا يشرك بالله شيئا . (صحيح)

529_ روي مسلم في صحيحه (204) عن جابر بن عبد الله عن النبي قال لكل نبي دعوة قد دعا بها في أمته وخبأت دعوتي شفاعة لأمتي يوم القيامة . (صحيح)

530_ روي الترمذي في سننه (2436) عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي . (حسن)

531_ روي أحمد في مسنده (2542) عن أبي نضرة قال خطبنا ابن عباس على منبر البصرة فقال قال رسول الله إنه لم يكن نبي إلا له دعوة قد تنجزها في الدنيا وإني قد اختبأت دعوتي شفاعة لأمتي وأنا سيد ولد آدم يوم القيامة ولا فخر وأنا أول من تنشق عنه الأرض ولا فخر وبيدي لواء الحمد ولا فخر آدم فمن دونه تحت لوائي ولا فخر ،

ويطول يوم القيامة على الناس فيقول بعضهم لبعض انطلقوا بنا إلى آدم أبي البشر فيشفع إلى ربنا فليقض بيننا فيأتون آدم فيقولون يا آدم أنت الذي خلقك الله بيده وأسكنك جنته وأسجد لك ملائكته اشفع لنا إلى ربنا فليقض بيننا فيقول إني لست هناكم إني قد أخرجت من الجنة بخطيئتي وإنه لا يهمني اليوم إلا نفسي ولكن ائتوا نوحا رأس النبيين ،

فيأتون نوحا فيقولون يا نوح اشفع لنا إلى ربنا فليقض بيننا فيقول إني لست هناكم إني دعوت بدعوة أغرقت أهل الأرض وإنه لا يهمني اليوم إلا نفسي ولكن ائتوا إبراهيم خليل الله فيأتون إبراهيم فيقولون يا إبراهيم اشفع لنا إلى ربنا فليقض بيننا فيقول إني لست هناكم إني كذبت في الإسلام ثلاث كذبات ،

والله إن حاول بهن إلا عن دين الله قوله (إني سقيم) وقوله (بل فعله كبيرهم هذا فاسألوهم إن كانوا ينطقون) وقوله لامرأته حين أتى على الملك أختي وإنه لا يهمني اليوم إلا نفسي ولكن ائتوا موسى الذي اصطفاه الله برسالته وكلامه فيأتونه فيقولون يا موسى أنت الذي اصطفاك الله برسالته وكلمك فاشفع لنا إلى ربك فليقض بيننا ،

فيقول لست هناكم إني قتلت نفسا بغير نفس وإنه لا يهمني اليوم إلا نفسي ولكن ائتوا عيسى روح الله وكلمته فيأتون عيسى فيقولون اشفع لنا إلى ربك فليقض بيننا فيقول إني لست هناكم إني اتخذت إلها من دون الله وإنه لا يهمني اليوم إلا نفسي ولكن أرأيتم لو كان متاع في وعاء مختوم عليه أكان يقدر على ما في جوفه حتى يفض الخاتم ؟ قال فيقولون لا ،

قال فيقول إن محمدا خاتم النبيين وقد حضر اليوم وقد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر قال رسول الله فيأتوني فيقولون يا محمد اشفع لنا إلى ربك فليقض بيننا فأقول أنا لها حتى يأذن الله لمن شاء ويرضى فإذا أراد الله أن يصدع بين خلقه نادى مناد أين أحمد وأمته ؟

فنحن الآخرون الأولون نحن آخر الأمم وأول من يحاسب فتفرج لنا الأمم عن طريقنا فنمضي غرا محجلين من أثر الطهور فتقول الأمم كادت هذه الأمة أن تكون أنبياء كلها فنأتي باب الجنة فآخذ بحلقة الباب فأقرع الباب فيقال من أنت ؟ فأقول أنا محمد فيفتح لي فآتي ربي على كرسيه أو سريره ،

فأخر له ساجدا فأحمده بمحامد لم يحمده بها أحد كان قبلي وليس يحمده بها أحد بعدي فيقال يا محمد ارفع رأسك وسل تعطه وقل تسمع واشفع تشفع فأرفع رأسي فأقول أي رب أمتي أمتي فيقول أخرج من كان في قلبه مثقال كذا وكذا لم يحفظ حماد ثم أعود فأسجد فأقول ما قلت فيقال ارفع رأسك وقل تسمع وسل تعطه واشفع تُشَفَّع ،

فأقول أي رب أمتي أمتي فيقول أخرج من كان في قلبه مثقال كذا وكذا دون الأول ثم أعود فأسجد فأقول مثل ذلك فيقال لي ارفع رأسك وقل تسمع وسل تعطه واشفع تشفع فأقول أي رب أمتي أمتي فيقول أخرج من كان في قلبه مثقال كذا وكذا دون ذلك . (حسن)

532_ روي الحاكم في المستدرك (1 / 67) عن عبد الرحمن بن أبي عقيل قال قدمت على رسول الله في وفد ثقيف فعلقنا طريقا من طرق المدينة حتى أنخنا بالباب وما في الناس رجل أبغض إلينا من رجل نلج عليه منه فدخلنا وسلمنا وبايعنا فما خرجنا من عنده حتى ما في الناس رجل أحب إلينا من رجل خرجنا من عنده فقلت يا رسول الله ألا سألت ربك ملكا كملك سليمان ؟

فضحك وقال لعل صاحبكم عند الله أفضل من ملك سليمان إن الله لم يبعث نبيا إلا أعطاه دعوة فمنهم من اتخذ بها دنيا فأعطيها ومنهم من دعا بها على قومه فأهلكوا بها وإن الله أعطاني دعوة فاختبأتها عند ربي شفاعة لأمتي يوم القيامة . (حسن)

533_ روي ابن أبي عاصم في السنة (830) عن ابن عمر قال ما زلنا نمسك عن الاستغفار لأهل الكبائر حتى سمعنا من في نبينا يقول إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ،

قال فإني أخرت شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي يوم القيامة فأمسكنا عن كثير مما كان في أنفسنا . (حسن)

534_ روي أحمد في مسنده (10764) عن أبي سعيد الخدري عن النبي قال قد أعطى الله كل نبي عطية فكل قد تعجلها وإني أخرت عطيتي شفاعة لأمتي وإن الرجل من أمتي ليشفع للفئام من الناس فيدخلون الجنة وإن الرجل ليشفع للقبيلة وإن الرجل ليشفع للعصبة وإن الرجل ليشفع للثلاثة وللرجلين وللرجل . (حسن)

535_ روي الآجري في الشريعة (490) عن كعب بن عجرة قال قلت يا رسول الله الشفاعة ؟ فقال الشفاعة لأهل الكبائر من أمتي . (حسن)

536_ روي ابن مردويه في جزء المنتقي (44) عن أم سلمة قالت قال رسول الله شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي . (حسن لغيره)

537_ روي الخطيب البغدادي في تاريخه (8 / 311) عن ابن مسعود قال قال رسول الله إن لكل نبي دعوة تعجلها في الدنيا وإني اختبأت دعوتي شفاعة لأمتي يوم القيامة للمذنبين المتلطخين . (ضعيف)

538_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (5382) عن عبد الله بن بسر قال بينما نحن بفناء رسول الله يوما جلوسا إذ خرج علينا مشرق الوجه يتهلل فقمنا في وجهه فقلنا سرك الله يا رسول الله إنه ليسرنا ما نرى من إشراق وجهك فقال رسول الله إن جبريل أتاني آنفا فبشرني أن الله أعطاني الشفاعة وهي في أمتي للمذنبين المُثْقِلين . (ضعيف)

539_ روي ابن حبان في صحيحه (6480) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله إن لكل نبي يوم القيامة منبرا من نور وإني لعلى أطولها وأنورها فيجيء مناد فينادي أين النبي الأمي ؟ قال فيقول الأنبياء كلنا نبي أمي فإلى أينا أرسل ؟ فيرجع الثانية فيقول أين النبي الأمي العربي ؟

قال فينزل محمد حتى يأتي باب الجنة فيقرعه فيقول من ؟ فيقول محمد أو أحمد فيقال أوقد أرسل إليه ؟ فيقول نعم فيفتح له فيدخل فيتجلى له الرب ولا يتجلى لنبي قبله فيخر لله ساجدا ويحمده بمحامد لم يحمده أحد ممن كان قبله ولن يحمده أحد بها ممن كان بعده فيقال له محمد ارفع رأسك تكلم تسمع واشفع تشفع وسل تعطه ،

فيقول يا رب أمتي أمتي فيقال أخرج من كان في قلبه مثقال شعيرة ثم يرجع الثانية فيخر لله ساجدا ويحمده بمحامد لم يحمده أحد كان قبله ولن يحمده بها أحد ممن كان بعده فيقال له محمد ارفع رأسك تكلم تسمع واشفع تشفع وسل تعطه فيقال له أخرج من كان في قلبه مثقال برة ثم يرجع الثالثة فيخر لله ساجدا ويحمده بمحامد لم يحمده بها أحد كان قبله ولن يحمده أحد ممن كان بعده ،

فيقال له أخرج من كان في قلبه مثقال خردلة ثم يرجع فيخر ساجدا ويحمده بمحامد لم يحمده بها أحد ممن كان قبله ولن يحمده بها أحد ممن كان بعده فيقال له محمد ارفع رأسك تكلم تسمع واشفع تشفع وسل تعطه فيقول يا رب من قال لا إله إلا الله فيقال له محمد لست هناك تلك لي وأنا اليوم أجزي بها . (صحيح)

540_ روي ابن أبي الدنيا في حسن الظن (61) عن عبد الله بن عباس قال قال رسول الله ينصب أو يوضع للأنبياء عليهم السلام منابر من ذهب فيجلسون عليها ويبقى منبري لا أجلس عليه أو لا أقعد عليه فإنما بين يدي ربي منتصبا لأمتي مخافة أن يبعث بي إلى الجنة وتبقى أمتي بعدي فأقول يا رب عجل حسابهم ،

فيدعا بهم فيحاسبون فمنهم من يدخل الجنة برحمة الله ومنهم من يدخل الجنة بشفاعتي فما أزال أشفع حتى أعطى صكاكا لرجال قد بعث بهم إلى النار حتى إن مالكا خازن النار يقول يا محمد ما تركت للنار لغضب ربك لأمتك من نقمة . (حسن)

541_ روي مسلم في صحيحه (216) عن عائشة قالت قلت يا رسول الله ابن جدعان كان في الجاهلية يصل الرحم ويطعم المسكين فهل ذاك نافعه ؟ قال لا ينفعه إنه لم يقل يوما رب اغفر لي خطيئتي يوم الدين . (صحيح)

542_ روي ابن راهوية في مسنده (1201) عن عائشة أنها قالت يا رسول الله إن عبد الله بن جدعان كان رجلا من أهلها يكرم الضيف ويعتق الرقاب ، قالت من ذلك قولا فهل ينفعه ذلك ؟ فقال هل قال مرة اللهم قني عذاب النار مرة واحدة ؟ فقالت لا . (حسن)

543_ روي الطبراني في المعجم الكبير (6213) عن سلمان بن عامر الضبي قال أتيت النبي فقلت يا رسول الله إن أبي كان يصل الرحم ويقري الضيف ويفي بالذمة قال ولم يدرك الإسلام ؟ قال لا ، فلما وليت قال عليَّ بالشيخ ، قال يكون ذلك في عقبك فلن يذلوا أبدا ولن يفقروا أبدا . (حسن)

544_ روي ابن راهوية في مسنده (1869) عن أم سلمة قالت قلت يا رسول الله إن عمي هشام بن المغيرة كان يصل الرحم ويقري الضيف ويطعم الطعام ويفك العناة ولو أدركك لكان يسلم فهل ذلك نافعه ؟ فقال إنه كان يفعل ذلك للدنيا وللذكر والحمد ولم يقل قط اغفر لي خطيئتي يوم الدين . (صحيح)

545_ روي الأصفهاني في الأغاني (409) عن علي قال يا سبحان الله ما أزهد كثيرا من الناس في الخير عجبت لرجل يجيئه أخوه في حاجة فلا يرى نفسه للخير أهلا فلو كنا لا نرجوا جنة ولا نخاف نارا ولا ننتظر ثوابا ولا نخشى عقابا لكان ينبغي لنا أن نطلب مكارم الأخلاق فإنها تدل على سبيل النجاة .

فقام رجل فقال فداك أبي وأمي يا أمير المؤمنين أسمعته من رسول الله قال نعم وما هو خير منه لما أتينا بسبايا طيئ كانت في النساء جارية حماء حوراء العينين لعساء لمياء عيطاء شماء الأنف معتدلة القامة درماء الكعبين خدلجة الساقين لفاء الفخذين خميصة الخصر ضامرة الكشحين مصقولة المتنين ،

فلما رأيتها أعجبت بها فقلت لأطلبنها إلى رسول الله ليجعلها من فيئي فلما تكلمت أنسيت جمالها لما سمعت من فصاحتها فقالت يا محمد هلك الوالد وغاب الوافد فإن رأيت أن تخلي عني فلا تشمت بي أحياء العرب فإني بنت سيد قومي ،

كان أبي يفك العاني ويحمي الذمار ويقري الضيف ويشبع الجائع ويفرج عن المكروب ويطعم الطعام ويفشي السلام ولم يرد طالب حاجة قط أنا بنت حاتم طيئ . فقال لها رسول الله يا جارية

هذه صفة المؤمن لو كان أبوك إسلاميا لترحَّمنا عليه ، خلُّوا عنها فإن أباها كان يحب مكارم الأخلاق والله يحب مكارم الأخلاق . (حسن)

546_ روي ابن عساكر في تاريخه (36 / 444) عن علي بن أبي طالب قال سبحان الله ما أزهد كثيرا من الناس في الخير عجبت لرجل يجيئه أخوه المسلم في حاجة لا يرى نفسه للخير أهلا لكان ينبغي لنا أن نطلب مكارم الأخلاق فإنها مما يدل على سبل النجاح فقام رجل فقال سمعت هذا من رسول الله ،

فقال نعم وما هو خير منه لما أتانا سبايا طيء وقعت جارية جماء حواء لعساء عيطاء شماء الأنف معتدلة القامة درماء الكعبين خدلجة الساقين لفا الفخذين خميصة الخصرين ضامرة الكشحين مصقولة المتنين فلما رأيتها أعجبت بها وقلت لأطلبن إلى رسول الله أن يجعلها من فيئي ،

فلما تكلمت نسيت جمالها لما رأيت من فصاحتها فقالت يا محمد إن رأيت أن تخلي عني ولا تشمت بي أحياء العرب فإني بنت سراة قومي كان أبي يفك العاني ويفرج عن المكروب ويطعم الطعام ويفشي السلام ولم يرد طالب حاجة من حاجة قط أنا ابنة حاتم طيئ فقال رسول الله هذه صفة المؤمنين حقا ، لو كان أبوك إسلاميا لترحمنا عليه خلوا عنها فإن أباها كان يحب مكارم الأخلاق والله يحب مكارم الأخلاق . (حسن)

547_ روي الضياء في المختارة (930) عن سعد بن أبي وقاص أن أعرابيا قال يا رسول الله إن أبي كان يصل الرحم ويفعل فأين هو ؟ قال في النار فكأن الأعرابي وجد من ذلك فقال يا رسول الله فأين أبوك ؟ قال له حيثما مررت بقبر كافر فبشِّره بالنار ، قال ثم إن الأعرابي أسلم قال فقال لقد كلفني رسول الله تعبا ما مررت بقبر كافر إلا بشرته بالنار . (صحيح لغيره)

548_ روي أبو داود في المراسيل (132) عن عمرو بن مسلم قال قالت عائشة يا رسول الله أين عبد الله بن جدعان قال في النار قال فاشتد عليها قال يا عائشة ما الذي اشتد عليك فقالت كان يطعم الطعام ويصل الرحم ، قال أما إنه يُهَوَّنُ عليه بما تقولين . (مرسل صحيح)

549_ روي الطبراني في المعجم الكبير (5987) عن سهل بن سعد الساعدي أن عدي بن حاتم أتى رسول الله فقال يا رسول الله إن أبي كان يصل القرابة ويحمل الكل ويطعم الطعام قال هل أدرك الإسلام ؟ قال لا ، قال إن أباك كان يحب أن يُذكَر فذُكِر . (حسن)

550_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (35183) عن أبي صالح قال لما مرض أبو طالب قالوا أرسل إلى ابن أخيك هذا فيأتيك بعنقود من جنته لعله يشفيك به قال فجاء الرسول وأبو بكر عند النبي جالس فقال أبو بكر إن الله حرمهما على الكافرين . (حسن لغيره)

551_ روي الواحدي في الوسيط (2 / 374) عن محمد بن كعب القرظي بلغني أنه لما اشتكى أبو طالب شكواه التي قبض فيها قالت له قريش يا أبا طالب أرسل إلى ابن أخيك فيرسل إليك من هذه الجنة التي ذكر شيئا يكون لك شفاء ، فخرج الرسول حتى وجد رسول الله وأبا بكر جالسا معه فقال يا محمد إن عمك يقول لك يا ابن أخي إني كبير ضعيف سقيم فأرسل إلي من جنتك هذه التي تذكر من طعامها وشرابها شيئا يكون لي فيه شفاء ،

فقال أبو بكر إن الله حرمهما على الكافرين ، فرجع إليهم الرسول فأخبرهم فقال بلغت محمدا الذي أرسلتموني به فلم يجر إلي شيئا وقال أبو بكر إن الله حرمهما على الكافرين فحملوا أنفسهم عليه

حتى أرسل رسولا من عنده فوجده الرسول في مجلسه فقال له مثل ذلك فقال رسول الله إن الله حرمهما على الكافرين طعامها وشرابها . (حسن لغيره)

552_ روي البيهقي في البعث والنشور (1 / 81) عن ابن عباس في قوله تعالي (فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ، ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره) قال ليس مؤمن ولا كافر عمل خيرا ولا شرا في الدنيا إلا أراه الله إياه وأما المؤمن فيريه حسناته وسيئاته فيغفر له من سيئاته ويثيبه بحسناته وأما الكافر فيريه حسناته وسيئاته فيرد عليه حسناته ويعذبه بسيئاته . (حسن)

553_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (5823) عن أبي هريرة عن النبي قال قال لي جبريل ما كان على الأرض شيء أبغض إلي من فرعون فلما آمن بفيه جعلت أحشو فاه حمأة خشية أن تدركه الرحمة . (صحيح)

554_ روي الطبراني في الشاميين (1569) عن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله يقول قال لي جبريل يا محمد ما غضب ربك على أحد عضبه على فرعون إذ قال (ما علمت لكم من إله غيري) (فحشر فنادى ، فقال أنا ربكم الأعلى) فلما أدركه الغرق استغاث وأقبلت أحشو فاه مخافة أن تدركه الرحمة . (حسن)

555_ روي الحاكم في المستدرك (2 / 613) عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله لما اقترف آدم الخطيئة قال يا رب أسألك بحق محمد لما غفرت لي فقال الله يا آدم وكيف عرفت محمدا ولم أخلقه ؟ قال يا رب لأنك لما خلقتني بيدك ونفخت في من روحك رفعت رأسي فرأيت على قوائم العرش مكتوبا لا إله إلا الله محمد رسول الله ، فعلمت أنك لم تضف إلى اسمك إلا أحب الخلق إليك

فقال الله صدقت يا آدم إنه لأحب الخلق إلي ادعني بحقه فقد غفرت لك ولولا محمد ما خلقتك . (حسن)

556_ روي أبو نعيم في المعرفة (4998) عن عمرو بن عبسة قال سألت النبي عن قولهف وما كنت بجانب الطور إذ نادايناق ما كان النداء ؟ وما كانت الرحمة ؟ قال كتاب كتبه الله قبل أن يخلق خلقه بألفي عام وست مائة عام على وزن عرشه ثم نادى يا أمة سبقت رحمتي غضبي أعطيتكم قبل أن تسألوني وغفرت لكم قبل أن تستغفروني فمن لقيني يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبدي ورسولي أدخلته الجنة . (ضعيف)

557_ روي البخاري في صحيحه (3360) عن ابن مسعود قال لما نزلت (الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم) قلنا يا رسول الله أينا لا يظلم نفسه قال ليس كما تقولون (ولم يلبسوا إيمانهم بظلم) بشرك أو لم تسمعوا إلى قول لقمان لابنه (يا بني لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم) . (صحيح)

558_ روي مسلم في صحيحه (127) عن ابن مسعود قال لما نزلت (الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم) شق ذلك على أصحاب رسول الله وقالوا أينا لا يظلم نفسه فقال رسول الله ليس هو كما تظنون إنما هو كما قال لقمان لابنه (يا بني لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم) . (صحيح)

559_ روي الطبراني في المعجم الكبير (13332) عن ابن عمر قال لما نزلت الموجبات مثل قوله (الذين يأكلون أموال اليتامى ظلما إنما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا) ، ومثل (الذين يأكلون الربا) ومثل قوله (ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم) قال كنا نشهد على من فعل

شيئا من هذا أنه في النار فلما نزلت قوله (إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء) كففنا عن الشهادة فخفنا عليهم بما أوجب الله لهم . (حسن)

560_ روي الحاكم في المستدرك (2 / 383) عن ابن عباس قال لما نزلت (إنكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم أنتم لها واردون) فقال المشركون الملائكة وعيسى وعزير يعبدون من دون الله ؟ فقال لو كان هؤلاء الذين يعبدون آلهة ما وردوها قال فنزلت (إن الذين سبقت لهم منا الحسنى أولئك عنها مبعدون) عيسى وعزير والملائكة . (حسن)

561_ روي أحمد في مسنده (188) عن جابر بن عبد الله قال سمعت عمر بن الخطاب يقول لطلحة بن عبيد الله ما لي أراك قد شعثت واغبررت منذ توفي رسول الله لعلك ساءك يا طلحة إمارة ابن عمك ؟ قال معاذ الله إني لأحذركم أن لا أفعل ذلك ،

إني سمعت رسول الله يقول إني لأعلم كلمة لا يقولها أحد عند حضرة الموت إلا وجد روحه لها روحا حين تخرج من جسده وكانت له نورا يوم القيامة فلم أسأل رسول الله عنها ولم يخبرني بها فذلك الذي دخلني قال عمر فأنا أعلمها قال فلله الحمد ، قال فما هي ؟ قال هي الكلمة التي قالها لعمه لا إله إلا الله قال طلحة صدقت . (حسن)

562_ روي أحمد في مسنده (1387) عن طلحة بن عبيد قال رأى عمر طلحة بن عبيد الله ثقيلا فقال ما لك يا أبا فلان لعلك ساءتك إمرة ابن عمك يا أبا فلان ؟ قال لا إلا أني سمعت من رسول الله حديثا ما منعني أن أسأله عنه إلا القدرة عليه حتى مات ،

سمعته يقول إني لأعلم كلمة لا يقولها عبد عند موته إلا أشرق لها لونه ونفس الله عنه كربته قال فقال عمر إني لأعلم ما هي قال وما هي ؟ قال تعلم كلمة أعظم من كلمة أمر بها عمه عند الموت لا إله إلا الله قال طلحة صدقت هي والله هي . (صحيح)

563_ روي البخاري في صحيحه (6422) عن محمود بن الربيع أنه عقل رسول الله وقال وعقل مجة مجها من دلو كانت في دارهم ، قال سمعت عتبان بن مالك الأنصاري ثم أحد بني سالم قال غدا علي رسول الله فقال لن يوافي عبد يوم القيامة يقول لا إله إلا الله يبتغي به وجه الله إلا حرم الله عليه النار . (صحيح)

564_ روي مسلم في صحيحه (35) عن عتبان بن مالك قال قدمت المدينة فلقيت عتبان فقلت حديث بلغني عنك قال أصابني في بصري بعض الشيء فبعثت إلى رسول الله أني أحب أن تأتيني فتصلي في منزلي فأتخذه مصلى قال فأتى النبي ومن شاء الله من أصحابه فدخل وهو يصلي في منزلي وأصحابه يتحدثون بينهم ،

ثم أسندوا عظم ذلك وكبره إلى مالك بن دخشم قالوا ودوا أنه دعا عليه فهلك وودوا أنه أصابه شر فقضى رسول الله الصلاة وقال أليس يشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله ؟ قالوا إنه يقول ذلك وما هو في قلبه ، قال لا يشهد أحد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله فيدخل النار أو تطعمه . (صحيح)

565_ روي أحمد في مسنده (21503) عن أنس أن معاذ بن جبل حدثه أن النبي قال له يا معاذ بن جبل قال لبيك يا رسول الله وسعديك قال لا يشهد عبد أن لا إله إلا الله ثم يموت على ذلك إلا دخل الجنة قال قلت أفلا أحدث الناس قال لا إني أخشى أن يتكلوا عليه . (صحيح)

566_ روي أحمد في مسنده (449) عن حمران بن أبان أن عثمان بن عفان قال سمعت رسول الله يقول إني لأعلم كلمة لا يقولها عبد حقا من قلبه إلا حرم على النار فقال له عمر بن الخطاب أنا أحدثك ما هي ؟ هي كلمة الإخلاص التي أعز الله بها محمدا وأصحابه وهي كلمة التقوى التي ألاص عليها نبي الله عمه أبا طالب عند الموت شهادة أن لا إله إلا الله . (صحيح)

567_ روي ابن عساكر في تاريخه (16 / 85) عن الحصين بن جندب قال أتيت مصر فرأيت الناس قد قفلوا من غزوهم مع عمرو بن العاص فيهم من أصحاب النبي وغيرهم فأخبروني أنه لما كان انقضاء مغزاهم حيث يراهم العدو فلم يجدوا متقدما حضر أبا أيوب الموت فدعا أصحاب النبي والناس معهم عمرو بن العاص ،

فقال إذا أنا قبضت فلتركب الخيل بالسلاح والرجال ثم سيروا حتى تلقوا العدو فيردوكم حتى لا يجدوا متقدما فإذا فعلتم ذلك فاحفروا لي قبرا ثم ادفنوني ثم سووه فلتطأ الخيل والرجال عليه حتى يستوي فلا يعرف مكانه فإذا رجعتم فأخبروا الناس أن نبي الله أخبرني أنه لا يدخل النار أحد يقول لا إله إلا الله . (حسن)

568_ روي الطبراني في المعجم الكبير (25 / 36) عن ميمونة بنت سعد أنها قالت للنبي أفتنا عن الصدقة ، فقال إنها حاجب من النار لمن أحسنها يبتغي بها وجه الله . (حسن)

569_ روي الطبراني في الدعاء (1602) عن عبد الله بن عمرو (ألا لله الدين الخالص) قال كلمة الإخلاص لا إله إلا الله لا يتقبل الله من أحد عملا حتى يقولها . (صحيح)

570_ روي الطبراني في الشاميين (663) عن أبي ذر عن النبي إن داود قال إلهي ما حق عبادك عليك إذا هم زاروك في بيتك فإن لكل زائر على المزور حقا ؟ قال يا داود إن لهم علي أن أعافيهم في الدنيا وأغفر لهم إذا لقيتهم . (ضعيف)

571_ روي ابن راهيوة في مسنده (2001) عن الزهري أن حفصة جاءت بكتاب إلى رسول الله من قصص يوسف في كتف فجعلت تقرأ والنبي يتلون وجهه فقال رسول الله والذي نفسي بيده لو أتاكم يوسف فاتبعتموه وتركتموني لضللتم . (حسن لغيره)

572_ روي أحمد في مسنده (15437) عن عبد الله بن ثابت قال جاء عمر بن الخطاب إلى النبي فقال يا رسول الله إني مررت بأخ لي من بني قريظة فكتب لي جوامع من التوراة ألا أعرضها عليك ؟ قال فتغير وجه رسول الله عبد الله فقلت له ألا ترى ما بوجه رسول الله ، فقال عمر رضينا بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد رسولا ، قال فسُرِّي عن النبي ثم قال والذي نفسي بيده لو أصبح فيكم موسى ثم اتبعتموه وتركتموني لضللتم ، إنكم حظي من الأمم وأنا حظكم من النبيين . (صحيح لغيره)

573_ روي الدارمي في سننه (435) عن جابر أن عمر بن الخطاب رضوان الله عليه أتى رسول الله بنسخة من التوراة فقال يا رسول الله هذه نسخة من التوراة فسكت فجعل يقرأ ووجه رسول الله يتغير فقال أبو بكر رحمة الله عليه ثكلتك الثواكل ما ترى ما بوجه رسول الله ،

فنظر عمر إلى وجه رسول الله فقال أعوذ بالله من غضب الله ومن غضب رسوله رضينا بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد نبيا فقال رسول الله والذي نفس محمد بيده لو بدا لكم موسى فاتبعتموه وتركتموني لضللتم عن سواء السبيل ولو كان حيا وأدرك نبوتي لاتبعني . (صحيح لغيره)

574_ روي الروياني في مسنده (225) عن عقبة بن عامر عن النبي قال لو كان فيكم موسى فاتبعتموه وعصيتموني لدخلتم النار . (صحيح لغيره)

575_ روي الحاكم في المستدرك (2 / 341) عن عائشة أن رسول الله قال لو رحم الله أحدا من قوم نوح لرحم أم الصبي قال رسول الله كان نوح مكث في قومه ألف سنة إلا خمسين عاما يدعوهم حتى كان آخر زمانه غرس شجرة فعظمت وذهبت كل مذهب ثم قطعها ثم جعل يعملها سفينة ويمرون فيسألونه فيقول أعملها سفينة فيسخرون منه ويقولون تعمل سفينة في البر وكيف تجري ، قال سوف تعلمون ،

فلما فرغ منها فار التنور وكثر الماء في السكك خشيت أم الصبي عليه وكانت تحبه حبا شديدا فخرجت إلى الجبل حتى بلغت ثلمة فلما بلغها الماء خرجت به حتى استوت على الجبل فلما بلغ الماء رقبتها رفعته بيدها حتى ذهب بها الماء فلو رحم الله منهم أحدا لرحم أم الصبي . (صحيح)

576_ روي ابن أبي حاتم في تفسيره (18998) عن ابن عباس قال قال رسول الله لو رحم الله من قوم نوح أحدا لرحم امرأة لما رأت الماء حملت ولدها ثم صعدت الجبل فلما بلغها الماء صعدت به منكبها فلما بلغ الماء منكبها وضعت ولدها على رأسها فلما بلغ الماء رأسها رفعت ولدها بيدها فلو رحم الله منهم أحدا لرحم هذه المرأة . (صحيح)

577_ روي البخاري في صحيحه (6538) عن أنس بن مالك أن نبي الله كان يقول يجاء بالكافر يوم القيامة فيقال له أرأيت لو كان لك ملء الأرض ذهبا أكنت تفتدي به فيقول نعم فيقال له قد كنت سئلت ما هو أيسر من ذلك . (صحيح)

578_ روي أحمد في مسنده (11880) عن أنس بن مالك عن النبي قال يقال للرجل من أهل النار يوم القيامة أرأيت لو كان لك ما على الأرض من شيء أكنت مفتديا به ؟ قال فيقول نعم قال فيقول قد أردت منك أهون من ذلك قد أخذت عليك في ظهر آدم أن لا تشرك بي شيئا فأبيت إلا أن تشرك بي . (صحيح)

579_ روي أحمد في مسنده (12875) عن أنس بن مالك أن نبي الله قال يجاء بالكافر يوم القيامة فيقال له أرأيت لو كان لك ملء الأرض ذهبا أكنت مفتديا به ؟ فيقول نعم يا رب قال فيقال لقد سئلت أيسر من ذلك فذلك قوله (إن الذين كفروا وماتوا وهم كفار فلن يقبل من أحدهم ملء الأرض ذهبا ولو افتدى به) . (صحيح)

580_ روي الطبراني في الشاميين (2580) عن أنس قال قال رسول الله يقال للكافر يوم القيامة أرأيت لو كان لك ملء الأرض ذهبا أكنت مفتديا به ؟ فيقول نعم فيقال قد كلفتك ما هو أهون من ذلك فقال الله (جهنم يصلونها فبئس المهاد) . (حسن)

581_ روي أبو داود في سننه (2883) عن عبد الله بن عمرو أن العاص بن وائل أوصى أن يعتق عنه مائة رقبة فأعتق ابنه هشام خمسين رقبة فأراد ابنه عمرو أن يعتق عنه الخمسين الباقية فقال حتى أسأل رسول الله ، فأتى النبي فقال يا رسول الله إن أبي أوصى بعتق مائة رقبة وإن هشاما أعتق عنه خمسين وبقيت عليه خمسون رقبة أفأعتق عنه ؟ فقال رسول الله إنه لو كان مسلما فأعتقتم عنه أو تصدقتم عنه أو حججتم عنه بلغه ذلك . (صحيح)

582_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (4479) عن ابن مسعود عن النبي قال يا ابن مسعود قلت لبيك يا رسول الله ثلاث مرار قال أتدري أي الناس أعلم ؟ قلت الله ورسوله أعلم ، قال إن أعلم الناس أبصرهم بالحق إذا اختلف الناس وإن كان مقصرا في العمل وإن كان يزحف على استه زحفا ، واختلف من كان قبلي على ثنتين وسبعين فرقة نجا منها ثلاث وهلك سائرهم ،

فرقة آزت الملوك وقاتلوهم على دينهم ودين عيسى ابن مريم فأخذوهم فقتلوهم وقطعوهم بالمناشير وفرقة لم تكن لهم طاقة بموازاة الملوك ولا بأن يقيموا بين ظهرانيهم يدعونهم إلى دين الله ودين عيسى ابن مريم فساحوا في البلاد وترهبوا ، قال وهم الذين قال الله (ورهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم) الآية فقال النبي من آمن بي واتبعني وقد صدقني فقد رعاها حق رعايتها ومن لم يتبعني فأولئك هم الهالكون . (حسن)

583_ روي أحمد في مسنده (22993) عن أبي رهم عن أبي أيوب الأنصاري أن رسول الله خرج ذات يوم إليهم فقال لهم إن ربكم خيرني بين سبعين ألفا يدخلون الجنة بغير حساب وبين الخبيئة عنده لأمتي فقال له بعض أصحابه يا رسول الله أيخبئ ذلك ربك فدخل رسول الله ثم خرج وهو يكبر فقال إن ربي زادني مع كل ألف سبعين ألفا والخبيئة عنده .

قال أبو رهم يا أبا أيوب وما تظن خبيئة رسول الله فأكله الناس بأفواههم فقالوا وما أنت وخبيئة رسول الله ، فقال أبو أيوب دعوا الرجل عنكم أخبركم عن خبيئة رسول الله كما أظن بل كالمستيقن إن خبيئة رسول الله أن يقول رب من شهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله مصدقا لسانه قلبه أدخله الجنة . (حسن)

584_ روي أبو يعلي في مسنده (المطالب العالية / 2900) عن أبي رزين العقيلي قال لي النبي لأشربن أنا وأنت من لبن لم يتغير لونه قلت كيف يحيي الله الموتى ؟ قال أما مررت بأرض مجدبة ثم مررت بها مخصبة ثم مررت بها مجدبة ثم مررت بها مخصبة ؟ قلت بلى قال كذلك النشور ،

قال قلت كيف لي بأن أعلم أني مؤمن ؟ قال ليس أحد من هذه الأمة أو من أمتي عمل حسنة وعلم أنها حسنة وأن الله جازيه بها خيرا أو عمل سيئة وأن الله جازيه بها سوءا أو يغفرها إلا وهو مؤمن . (حسن لغيره)

585_ روي الطبراني في الشاميين (321) عن أبي رزين قلت يا رسول الله كيف أعلم أني مؤمن ؟ قال ما من أحد من هذه الأمة يعمل حسنة فيعلم أنها حسنة وأن الله جازيه بها حسنة خيرا منها ويعمل سيئة فيعلم أنها سيئة ويستغفر الله ويعلم أنه لا يغفر الذنوب إلا الله إلا هو مؤمن . (حسن)

586_ روي الدارمي في سننه (9) عن جبير بن نفير أن رسول الله قال لقد جاءكم رسول إليكم ليس بوهن ولا كسل ليحيي قلوبا غلفا ويفتح أعينا عميا ويسمع آذانا صما ويقيم السنة العوجاء حتى يقال لا إله إلا الله وحده . (مرسل صحيح)

587_ روي البيهقي في البعث والنشور (82) عن ابن عمر قال رسول الله ليس على أهل لا إله إلا الله وحشة في الموت ولا في النشور وكأني بهم عند الصيحة وهم ينفضون شعورهم من التراب يقولون الحمد لله الذي أذهب عنا الحَزَن . (حسن لغيره)

588_ روي تمام في فوائده (13) عن ابن عباس قال قال رسول الله ليس على أهل لا إله إلا الله وحشة في قبورهم كأني أنظر إليهم إذا انفلقت الأرض عنهم يقولون لا إله إلا الله والناس بهم . (صحيح)

589_ روي البخاري في صحيحه (2388) عن أبي ذر قال كنت مع النبي فلما أبصر يعني أحدا قال ما أحب أنه يحول لي ذهبا يمكث عندي منه دينار فوق ثلاث إلا دينارا أرصده لدين ثم قال إن الأكثرين هم الأقلون إلا من قال بالمال هكذا وهكذا وأشار أبو شهاب بين يديه وعن يمينه وعن شماله وقليل ما هم ،

وقال مكانك وتقدم غير بعيد فسمعت صوتا فأردت أن آتيه ثم ذكرت قوله مكانك حتى آتيك فلما جاء قلت يا رسول الله الذي سمعت أو قال الصوت الذي سمعت قال وهل سمعت ؟ قلت نعم قال أتاني جبريل فقال من مات من أمتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة ، قلت وإن فعل كذا وكذا ، قال نعم . (صحيح)

590_ روي مسلم في صحيحه (992) عن أبي ذر قال كنت أمشي مع النبي في حرة المدينة عشاء ونحن ننظر إلى أحد فقال لي رسول الله يا أبا ذر قال قلت لبيك يا رسول الله قال ما أحب أن أحدا ذاك عندي ذهب أمسى ثالثة عندي منه دينار إلا دينارا أرصده لدين إلا أن أقول به في عباد الله هكذا حثا بين يديه وهكذا عن يمينه وهكذا عن شماله قال ثم مشينا ،

فقال يا أبا ذر قال قلت لبيك يا رسول الله قال إن الأكثرين هم الأقلون يوم القيامة إلا من قال هكذا وهكذا مثل ما صنع في المرة الأولى قال ثم مشينا قال يا أبا ذر كما أنت حتى آتيك قال

فانطلق حتى توارى عني قال سمعت لغطا وسمعت صوتا قال فقلت لعل رسول الله عرض له قال فهممت أن أتبعه ،

قال ثم ذكرت قوله لا تبرح حتى آتيك قال فانتظرته فلما جاء ذكرت له الذي سمعت قال فقال ذاك جبريل أتاني فقال من مات من أمتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة ، قال قلت وإن زنى وإن سرق قال وإن زنى وإن سرق . (صحيح)

591_ روي ابن حبان في صحيحه (170) عن أبي الدرداء وأبي ذر يقول كنت أمشي مع رسول الله بحرة المدينة فاستقبلنا أحد فقال يا أبا ذر ما يسرني أن أحدا لي ذهبا أمسي وعندي منه دينار إلا أصرفه لدين ثم مشى ومشيت معه فقال يا أبا ذر قلت لبيك يا رسول الله وسعديك فقال إن الأكثرين هم الأقلون يوم القيامة ،

ثم قال يا أبا ذر لا تبرح حتى آتيك ثم انطلق حتى توارى فسمعت صوتا فقلت أنطلق ثم ذكرت قول النبي لي فلبثت حتى جاء فقلت يا رسول الله إني سمعت صوتا فأردت أن أدركك فذكرت قولك لي فقال ذلك جبريل أتاني فأخبرني أنه من مات من أمتي لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت يا رسول الله وإن زنى وإن سرق ؟ قال وإن زنى وإن سرق . (صحيح)

592_ روي الحاكم في المستدرك (2 / 253) عن ابن مسعود عن النبي قال ما أحسن محسن من مسلم ولا كافر إلا أثابه الله قال فقلنا يا رسول الله ما إثابة الله الكافر ؟ قال إن كان قد وصل رحما أو تصدق بصدقة أو عمل حسنة أثابه الله المال والولد والصحة وأشباه ذلك ، قال فقلنا ما إثابته في الآخرة ؟ فقال عذابا دون العذاب ، قال وقرأ رسول الله (أدخلوا آل فرعون أشد العذاب) هكذا قرأ رسول الله مقطوعة الألف . (حسن)

593_ روي ابن الأعرابي في معجمه (751) عن محمد بن كعب قال رسول الله يا ليت شعري ما فعل أبواي فأنزل الله يا محمد (إنا أرسلناك بالحق بشيرا ونذيرا ولا تسأل عن أصحاب الجحيم) قال فما ذكرهما حتى مات . (حسن لغيره)

594_ روي الطبري في الجامع (2 / 481) عن داود بن أبي عاصم أن النبي قال ذات يوم ليت شعري أين أبواي . فنزلت (إنا أرسلناك بالحق بشيرا ونذيرا ولا تسأل عن أصحاب الجحيم) . (حسن لغيره)

595_ روي أبو يعلي في مسنده (3611) عن أنس قال قال رسول الله ما قال عبد لا إله إلا الله في ساعة من ليل أو نهار إلا طمست ما في صحيفته من السيئات حتى يسكن إلى مثلها من الحسنات . (حسن لغيره)

596_ روي البيهقي في الأسماء والصفات (191) عن الحسن البصري قال قال رسول الله من قال لا إله إلا الله طاشت ما في صحيفته من السيئات حتى يعود إلى مثلها . (حسن لغيره)

597_ روي ابن بشران في أماليه (1 / 173) عن أبي هريرة قال قال النبي ما قال عبد لا إله إلا الله مخلصا إلا صعدت لا يردها حجاب فإذا وصلت إلى الله نظر الله إلى قائلها وحق على الله ألا ينظر إلى موحد إلا رحمه . (حسن)

598_ روي النسائي في الكبري (9772) عن يعقوب بن عاصم أنه سمع رجلين من أصحاب النبي أنهما سمعا رسول الله يقول ما قال عبد قط لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد

وهو على كل شيء قدير مخلصا بها روحه مصدقا بها قلبه لسانه إلا فتق له أبواب السماء حتى ينظر الله إلى قائلها وحق لعبد نظر الله إليه أن يعطيه سؤله . (حسن)

599_ روي ابن شاهين في الترغيب (9) عن سعيد بن زيد قال قال رسول الله من قال لا إله إلا الله مخلصا صعدت فلا يردها حجاب حتى تصل إلى الله فإذا وصلت نظر الله إلى صاحبها وحق على الله أن لا ينظر إلى موحد إلا رحمه . (حسن)

600_ روي الحاكم في المستدرك (2 / 434) عن عبد الله بن عمر عن عمر قال كنا نقول ما لمفتتن توبة وما الله بقابل منه شيئا فلما قدم رسول الله المدينة أنزل فيهم (يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعا إنه هو الغفور الرحيم) والآيات التي بعدها .

قال عمر فكتبتها فجلست على بعيري ثم طفت المدينة ثم أقام رسول الله بمكة ينتظر أن يأذن الله له في الهجرة وأصحابه من المهاجرين وقد أقام أبو بكر ينتظر أن يؤذن لرسول الله فيخرج معه . (صحيح)

601_ روي أبو نعيم في الحلية (8245) عن عبد الرحمن بن أبي عمرة أن عمر بن الخطاب استعمل من الأنصار رجلا على الصدقة فرآه بعد أيام مقيما فقال له ما منعك من الخروج إلى عملك ؟ أما علمت أن لك مثل أجر المجاهدين في سبيل الله قال لا قال عمر وكيف ذاك ؟

قال لأنه بلغني أن رسول الله قال ما من وال يلي من أمور الناس شيئا إلا أتي به يوم القيامة فيوقف على جسر من نار فينتفض به الجسر انتفاضا يزيل كل عضو منه عن موضعه ثم يعاد فيحاسب فإن كان محسنا نجا بإحسانه وإن كان مسيئا انخرق به ذلك الجسر فهوى به في النار سبعين خريفا ،

فقال له عمر ممن سمعت هذا ؟ قال من أبي ذر وسلمان فأرسل إليهما عمر فسألهما فقالا نعم سمعناه من رسول الله فقال عمر واعمراه من يتولاها بما فيها فقال أبو ذر من سلت الله أنفه وألصق خده بالأرض فأخذ أبو جعفر المنديل فوضعه على وجهه فبكى وانتحب حتى أبكاني ،

فقلت يا أمير المؤمنين قد سأل جدك العباس النبي إمارة على مكة والطائف فقال له يا عباس يا عم النبي نفس تحييها خير من إمارة لا تحصيها هي نصيحة منه لعمه وشفقة منه عليه لأنه لا يغني عنه من الله شيئا أوحى الله إليه (وأنذر عشيرتك الأقربين) فقال يا عباس يا صفية عمة النبي إني لست أغني عنكم من الله شيئا إلا لي عملي ولكم عملكم ،

وقد قال عمر لا يقيم أمر الناس إلا حصيف العقل أريب العقدة لا يطلع منه على عورة ولا يحنو على حوية ولا تأخذه في الله لومة لائم وقال السلطان أربعة أمراء فأمير قوي ظلف نفسه وعماله فذاك المجاهد في سبيل الله يد الله باسطة عليه بالرحمة وأمير ضعيف ظلف نفسه وأرتع عماله فضعف فهو على شفا هلاك إلا أن يرحمه الله ،

وأمير ظلف عماله وأرتع نفسه فذلك الحطمة الذي قال رسول الله شر الرعاء الحطمة فهو الهالك وحده وأمير أرتع نفسه وعماله فهلكوا جميعا ، وقد بلغني يا أمير المؤمنين أن جبريل أتى النبي فقال أتيتك حين أمر الله بمنافيخ النار فوضعت على النار تسعر ليوم القيامة فقال له يا جبريل صف لي النار ،

فقال إن الله أمر بها فأوقدت ألف عام حتى احمرت ثم أوقد عليها ألف عام حتى اصفرت ثم أوقد عليها ألف عام حتى اسودت فهي سوداء مظلمة لا يضئ لهبها ولا جمرها والذي بعثك بالحق لو أن ثوبا من ثياب أهل النار أظهر لأهل الأرض لماتوا جميعا ولو أن ذنوبا من شرابها صب في ماء الأرض لقتل من ذاقه ،

ولو أن ذراعا من السلسلة التي ذكر الله وضع على جبال الأرض جميعا لذابت وما استقرت ولو أن رجلا دخل النار ثم أخرج منها لمات أهل الأرض من نتن ريحه وتشويه خلقه وعظمه ، فبكى النبي وبكى جبريل لبكائه فقال أتبكي يا محمد وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر ؟ قال أفلا أكون عبدا شكورا ،

ولم بكيت يا جبريل وأنت الروح الأمين أمين الله على وحيه ؟ قال أخاف أن أبتلى بما ابتلي به هاروت وماروت فهو الذي منعني من اتكالي على منزلتي عند ربي فأكون قد أمنت مكره فلم يزالا يبكيان حتى نوديا من السماء أن يا جبريل ويا محمد إن الله قد أمنكما أن تعصياه فيعذبكما ففضل محمد على الأنبياء كفضل جبريل على ملائكة السماء كلهم ،

وقد بلغني يا أمير المؤمنين أن عمر بن الخطاب قال اللهم إن كنت تعلم أني أبالي إذا قعد الخصمان بين يدي على من قال الحق من قريب أو بعيد فلا تمهلني طرفة عين يا أمير المؤمنين إن أشد الشدة القيام لله بحقه وإن أكرم الكرم عند الله التقوى إنه من طلب العز بطاعة الله رفعه الله ومن طلبه بمعصية الله أذله الله ووضعه هذه نصيحتي والسلام عليك ثم نهضت ،

فقال لي إلى أين ؟ فقلت إلى البلد والوطن بإذن أمير المؤمنين إن شاء الله فقال قد أذنت وشكرت لك نصيحتك وقبلتها بقبول والله الموفق للخير والمعين عليه وبه أستعين وعليه أتوكل وهو حسبي ونعم الوكيل فلا تخلني من مطالعتك إياي بمثلها فإنك المقبول غير المتهم في النصيحة ،

قلت أفعل إن شاء الله ، قال محمد بن مصعب فأمر له بمال يستعين به على خروجه فلم يقبله وقال أنا في غنى عنه وما كنت لأبيع نصيحتي بعرض من الدنيا كلها وعرف المنصور مذهبه فلم يجد عليه في ردِّه . (حسن)

602_ روي الطبراني في الدعاء (1466) عن معاذ عن رسول الله قال لا يموت عبد يشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله يرجع ذلك إلى قلب مؤمن إلا دخل الجنة . (صحيح لغيره)

603_ روي الطبراني في الشاميين (1475) عن أبي الدرداء قال قال رسول الله ما من عبد يقول لا إله إلا الله والله أكبر إلا أعتق الله ربعه من النار ولا يقولها مرتين إلا أعتق الله نصفه من النار ولا يقولها ثلاثا إلا أعتق الله ثلاثة أرباعه فإن قالها أربعا أعتقه الله من النار . (ضعيف)

604_ روي في مسند أبي حنيفة (رواية ابن يعقوب / 649) عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله ما من ليلة جمعة إلا وينظر الله إلى خلقه ثلاث مرات فيغفر الله لمن لا يشرك به شيئا . (حسن)

605_ روي البيهقي في الكبري (5 / 70) عن جابر بن عبد الله أن رسول الله قال ما من محرم يضحى للشمس حتى تغرب إلا غربت بذنوبه حتى يعود كما ولدته أمه . (حسن)

606_ روي ابن ماجة في سننه (2925) عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله ما من محرم يضحى لله يومه يلبي حتى تغيب الشمس إلا غابت بذنوبه فعاد كما ولدته أمه . (حسن)

607_ روي الخطيب البغدادي في موضح الأوهام (1 / 158) عن عامر بن ربيعة قال قال رسول الله ما أضحى مؤمن يلبي حتى تغرب الشمس إلا غربت حين تغرب بذنوبه حتى يعود كما بدأ . (حسن)

608_ روي مسلم في صحيحه (1552) عن جابر قال قال رسول الله ما من مسلم يغرس غرسا إلا كان ما أكل منه له صدقة وما سرق منه له صدقة وما أكل السبع منه فهو له صدقة وما أكلت الطير فهو له صدقة ولا يرزؤه أحد إلا كان له صدقة . (صحيح)

609_ روي الواحدي في الوسيط (3 / 387) عن صفوان بن عسال المرادي قال قال رسول الله إذا كان يوم القيامة جاء الإيمان والشرك يجتمعان بين يدي الرب فيقول الله للإيمان انطلق أنت وأهلك إلى الجنة ويقول للشرك انطلق أنت وأهلك إلى النار ، قال ثم قرأ رسول الله (من جاء بالحسنة فله خير منها) يعني قوله لا إله إلا الله (ومن جاء بالسيئة) يعني الشرك (فكبت وجوههم في النار) . (حسن)

610_ روي مسلم في صحيحه (1553) عن جابر أن النبي دخل على أم مبشر الأنصارية في نخل لها فقال لها النبي من غرس هذا النخل أمسلم أم كافر ؟ فقالت بل مسلم فقال لا يغرس مسلم غرسا ولا يزرع زرعا فيأكل منه إنسان ولا دابة ولا شيء إلا كانت له صدقة . (صحيح)

611_ روي مسلم في صحيحه (1554) عن جابر قال سمعت رسول الله يقول لا يغرس رجل مسلم غرسا ولا زرعا فيأكل منه سبع أو طائر أو شيء إلا كان له فيه أجر . (صحيح)

612_ روي مسلم في صحيحه (1555) عن جابر قال دخل النبي على أم معبد حائطا فقال يا أم معبد من غرس هذا النخل أمسلم أم كافر ؟ فقالت بل مسلم ، قال فلا يغرس المسلم غرسا فيأكل منه إنسان ولا دابة ولا طير إلا كان له صدقة إلى يوم القيامة . (صحيح)

613_ روي البخاري في صحيحه (2320) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ما من مسلم يغرس غرسا أو يزرع زرعا فيأكل منه طير أو إنسان أو بهيمة إلا كان له به صدقة . (صحيح)

614_ روي أحمد في مسنده (26814) عن أم مبشر قالت دخلت على رسول الله في حائط فقال لك هذا ؟ فقلت نعم فقال من غرسه مسلم أو كافر ؟ قلت مسلم قال ما من مسلم يزرع أو يغرس غرسا فيأكل منه طائر أو إنسان أو سبع أو شيء إلا كان له صدقة . (صحيح)

615_ روي أسلم في تاريخ واسط (1 / 240) عن أسامة بن عمير أن رسول الله دخل على امرأة من الأنصار وهي في نخل لها فقال من غرس هذا النخل مسلم أم كافر ؟ قالت مسلم ، قال إنه من غرس غرسا أو زرع زرعا فأكل منه إنسان أو سبع أو دابة إلا كان له صدقة . (حسن لغيره)

616_ روي أبو يعلي في مسنده (7281) عن أبي موسى أن رسول الله قال ما من مسلم يموت إلا جعل الله مكانه رجلا من اليهود أو النصارى في النار . (صحيح)

617_ روي أبو نعيم في المعرفة (4345) عن أبي هريرة قال قال رسول الله إن الله يباهي بأهل عرفات ملائكة السماء يقول انظروا إلى عبادي أتوني شعثا غبرا من كل فج عميق أشهدكم أني قد غفرت لهم . (حسن لغيره)

618_ روي أبو يعلي في مسنده (4106) عن أنس قال سمعت رسول الله يقول إن الله تطول على أهل عرفات يباهي بهم الملائكة يقول يا ملائكتي انظروا إلى عبادي شعثا غبرا أقبلوا يضربون إلي من كل فج عميق فأشهدكم أني قد أجبت دعاءهم وشفعت رغبتهم ووهبت مسيئهم لمحسنهم وأعطيت محسنيهم جميع ما سألوني غير التبعات التي بينهم ،

فإذا أفاض القوم إلى جمع ووقفوا وعادوا في الرغبة والطلب إلى الله يقول يا ملائكتي عبادي وقفوا فعادوا في الرغبة والطلب فأشهدكم أني قد أجبت دعاءهم وشفعت رغبتهم ووهبت مسيئهم لمحسنهم وأعطيت محسنهم جميع ما سألني وكفلت عنهم التَّبِعات التي بينهم . (حسن)

619_ روي ابن أبي نصر البلخي في أحاديثه (13) عن أنس قال قال رسول الله أما وقوفك عشية عرفة فإن الله يهبط إلى السماء الدنيا فيباهي بكم الملائكة فيقول هؤلاء عبادي جاءوا شعثا من كل فج عميق يرجون رحمتي ومغفرتي فلو كانت ذنوبهم بعدد الرمل وكعدد القطر وكزبد البحر لغفرتها لهم أفيضوا عبادي مغفورا لكم ومن استغفر لكم . (حسن)

620_ روي في مسند زيد (1 / 198) عن علي قال لما كان عشية عرفة ورسول الله واقف أقبل على الناس بوجهه فقال مرحبا بوفد الله ثلاث مرات الذين إذا سألوا الله أعطاهم ويخلف عليهم نفقاتهم في الدنيا ويجعل لهم في الآخرة مكان كل درهم ألفا ألا أبشركم ؟ قالوا بلى يا رسول الله ، قال فإنه إذا كان في هذه العشية هبط الله إلى سماء الدنيا ،

ثم أمر الله ملائكته فيهبطون إلى الأرض فلو طرحت إبرة لم تسقط إلا على رأس ملك ثم يقول الله يا ملائكتي انظروا إلى عبادي شعثا غبرا قد جاءوني من أطراف الأرض هل تسمعون ما قالوا ؟ قالوا يسألونك أي رب المغفرة قال أشهدكم أني قد غفرت لهم ثلاث مرات فأفيضوا من موقفكم مغفورا لكم ما قد سلف . (صحيح)

621_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (2320) عن عبادة بن الصامت قال صلى بنا رسول الله فتخطى إليه رجلان رجل من الأنصار ورجل من ثقيف فسبق الأنصاري الثقفي فقال رسول الله للثقفي إن الأنصاري قد سبقك بالمسألة فقال الأنصاري لعله يا رسول الله أن يكون أعجل مني فهو في حل ،

قال فسأله الثقفي عن الصلاة فأخبره ثم قال رسول الله للأنصاري إن شئت خبرتك بما جئت تسأل عنه وإن شئت سألتني فأخبر بذلك ؟ فقال يا رسول الله تخبرني فقال جئت تسألني ما لك من الأجر إذا أممت البيت العتيق وما لك من الأجر في وقوفك في عرفة وما لك من الأجر في رميك الجمار وما لك من الأجر في حلق رأسك وما لك من الأجر إذا ودعت البيت ،

فقال الأنصاري والذي بعثك بالحق ما جئت أسألك عن غيره قال فإن لك من الأجر إذا أممت البيت العتيق ألا ترفع قدما أو تضعها أنت ودابتك إلا كتبت لك حسنة ورفعت لك درجة وأما وقوفك بعرفة فإن الله يقول لملائكته يا ملائكتي ما جاء بعبادي ؟ قالوا جاءوا يلتمسون رضوانك والجنة فيقول الله فإني أشهد نفسي وخلقي أني قد غفرت لهم عدد أيام الدهر وعدد القطر وعدد رمل عالج ،

وأما رميك الجمار فإن الله يقول (فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين جزاء بما كانوا يعملون) وأما حلقك رأسك فإنه ليس من شعرك شعرة تقع في الأرض إلا كانت لك نورا يوم القيامة وأما البيت إذا ودعت فإنك تخرج من ذنوبك كيوم ولدتك أمك . (حسن)

622_ روي ابن عدي في الكامل (7 / 382) عن ابن عمر قال كان كان لرسول الله جار يهودي وكان له بن فمرض ابنه فقال رسول الله ذات يوم لأصحابه ألا تذهبون بنا فنعود جارنا هذا ، قالوا بلى فقام وقاموا معه فدخلوا عليه فجلس النبي عند رأس الصبي فقال ويحك اشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله ،

فنظر إلى أبيه فقال أبوه قل ما يقول لك محمد ، فقال أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله ، فقام رسول الله ومن معه فلما خرجوا قال النبي الحمد لله الذي رحم جويرنا هذا بمدخلنا عليه . (ضعيف)

623_ روي أحمد في مسنده (21596) عن معاذ بن جبل قال قال لي رسول الله مفاتيح الجنة شهادة أن لا إله إلا الله . (حسن لغيره)

624_ روي البزار في مسنده (2660) عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله مفتاح الجنة شهادة أن لا إله إلا الله . (حسن لغيره)

625_ روي ابن شاهين في الترغيب (7) عن عبيد بن صخر وكان فيمن بعثه رسول الله مع عمال اليمن قال فرق رسول الله عماله وبعث معاذ بن جبل معلما إلى اليمن وحضرموت وقال يا معاذ إنك تقدم على أهل الكتاب وإنهم سائلوك عن مفاتيح الجنة فأخبرهم أن مفاتيح الجنة لا إله إلا

الله وأنها تخرق كل شيء حتى تنتهي إلى الله لا يحجب دونه ، فمن جاء بها يوم القيامة مخلصا رجحت بكل ذنب . (حسن لغيره)

626_ روي الطبراني في المعجم الكبير (20 / 216) عن معقل بن يسار قال قال رسول الله لكل شيء مفتاح ومفتاح السماوات قول لا إله إلا الله . (حسن لغيره)

627_ روي مسلم في صحيحه (185) عن أبي هريرة عن النبي قال إن أدنى مقعد أحدكم من الجنة أن يقول له تمن فيتمنى ويتمنى فيقول له هل تمنيت ؟ فيقول نعم فيقول له فإن لك ما تمنيت ومثله معه . (صحيح)

628_ روي الدارمي في سننه (2829) عن أبي هريرة قال قال رسول الله إن أدنى أهل الجنة منزلا من يتمنى على الله فيقال له لك ذاك ومثله معه ، إلا أنه يلقى سوى كذا وكذا فيقال له ذاك لك ومثله معه ، قال أبو سعيد الخدري قال رسول الله فيقال له ذاك وعشرة أمثاله . (صحيح)

629_ روي الطبراني في المعجم الكبير (5884) عن سهل بن سعد عن النبي قال إن أدنى أهل الجنة منزلة وليس فيها دني الذي يتمنى فيقول بلسان طلق ذلق وعقل مجتمع أعطني كذا حتى إذا لم يجد شيئا لقن فقيل له قل كذا قل كذا فيقال له هو لك ومثله معه . (حسن)

630_ روي الخطيب البغدادي في تلخيص المتشابه (1 / 128) عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله مكتوب على باب الجنة لا إله إلا الله لا أعذب من قالها . (ضعيف)

631_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (4741) عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله من سره أن يزحزح عن النار ويدخل الجنة فلتأته منيته وهو يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله ويأتي إلى الناس ما يحب أن يؤتى إليه . (حسن)

632_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (7514) عن ابن عمر قال خرج رسول الله معصوبا رأسه فرقي درجات المنبر فقال ما هذه الكتب التي بلغني أنكم تكتبونها ؟ أكتاب مع كتاب الله ؟ يوشك أن يغضب الله لكتابه فيسرى عليه ليلا فلا يترك في ورقة ولا قلب منه حرفا إلا ذهب به . فقال من حضر المجلس فكيف يا رسول الله بالمؤمنين والمؤمنات ؟ قال من أراد الله به خيرا أبقى في قلبه لا إله إلا الله . (حسن لغيره)

633_ روي الطبراني في الدعاء (1486) عن ابن عباس وابن عمر قالا قال رسول الله يوشك أن يغضب الله لكتابه فيسري عليه ليلا فلا يترك في ورقة ولا في قلب منه حرفا إلا ذهب منه ، فقال من حضر المجلس فكيف يا رسول الله بالمؤمنين والمؤمنات ؟ قال من أراد الله به خيرا أبقى في قلبه لا إله إلا الله . (حسن لغيره)

634_ روي الطبراني في المعجم الكبير (20 / 159) عن معاذ عن النبي قال من شهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وأقام الصلاة وآتى الزكاة وصام رمضان كان حقا على الله أن يغفر له . (حسن لغيره)

635_ روي الحارث في مسنده (بغية الباحث / 33) عن عبيد بن عمرو قال سئل رسول الله أي الجهاد أفضل ؟ قال من عقر جواده وأهريق دمه قال فأي الصلاة أفضل ؟ قال طول القنوت ، قال فأي الصدقة أفضل ؟ قال جهد المقل ، قال أرأيت قوما هلكوا في الجاهلية قبل الإسلام كانوا

يطعمون الطعام ويفعلون كذا وكذا ؟ قال كانوا يفعلون ولا يقولون اللهم اغفر لنا يوم الدين . (حسن لغيره)

636_ روي مسلم في صحيحه (834) عن أبي أمامة قال قال عمرو بن عبسة السلمي كنت وأنا في الجاهلية أظن أن الناس على ضلالة وأنهم ليسوا على شيء وهم يعبدون الأوثان فسمعت برجل بمكة يخبر أخبارا فقعدت على راحلتي فقدمت عليه فإذا رسول الله مستخفيا جرآء عليه قومه ،

فتلطفت حتى دخلت عليه بمكة فقلت له ما أنت قال أنا نبي فقلت وما نبي ؟ قال أرسلني الله فقلت وبأي شيء أرسلك ؟ قال أرسلني بصلة الأرحام وكسر الأوثان وأن يوحد الله لا يشرك به شيء قلت له فمن معك على هذا ؟ قال حر وعبد قال ومعه يومئذ أبو بكر وبلال ممن آمن به فقلت إني متبعك ،

قال إنك لا تستطيع ذلك يومك هذا ألا ترى حالي وحال الناس ولكن ارجع إلى أهلك فإذا سمعت بي قد ظهرت فأتني قال فذهبت إلى أهلي وقدم رسول الله المدينة وكنت في أهلي فجعلت أتخبر الأخبار وأسأل الناس حين قدم المدينة حتى قدم علي نفر من أهل يثرب من أهل المدينة ،

فقلت ما فعل هذا الرجل الذي قدم المدينة ؟ فقالوا الناس إليه سراع وقد أراد قومه قتله فلم يستطيعوا ذلك فقدمت المدينة فدخلت عليه فقلت يا رسول الله أتعرفني ؟ قال نعم أنت الذي لقيتني بمكة قال فقلت بلى فقلت يا نبي الله أخبرني عما علمك الله وأجهله أخبرني عن الصلاة ،

قال صل صلاة الصبح ثم أقصر عن الصلاة حتى تطلع الشمس حتى ترتفع فإنها تطلع حين تطلع بين قرني شيطان وحينئذ يسجد لها الكفار ثم صل فإن الصلاة مشهودة محضورة حتى يستقل

الظل بالرمح ثم أقصر عن الصلاة فإن حينئذ تسجر جهنم فإذا أقبل الفيء فصل فإن الصلاة مشهودة محضورة حتى تصلي العصر ،

ثم أقصر عن الصلاة حتى تغرب الشمس فإنها تغرب بين قرني شيطان وحينئذ يسجد لها الكفار قال فقلت يا نبي الله فالوضوء حدثني عنه قال ما منكم رجل يقرب وضوءه فيتمضمض ويستنشق فينتثر إلا خرت خطايا وجهه وفيه وخياشيمه ثم إذا غسل وجهه كما أمره الله إلا خرت خطايا وجهه من أطراف لحيته مع الماء ،

ثم يغسل يديه إلى المرفقين إلا خرت خطايا يديه من أنامله مع الماء ثم يمسح رأسه إلا خرت خطايا رأسه من أطراف شعره مع الماء ثم يغسل قدميه إلى الكعبين إلا خرت خطايا رجليه من أنامله مع الماء فإن هو قام فصلى فحمد الله وأثنى عليه ومجده بالذي هو له أهل وفرغ قلبه لله إلا انصرف من خطيئته كهيئته يوم ولدته أمه ،

فحدث عمرو بن عبسة بهذا الحديث أبا أمامة صاحب رسول الله فقال له أبو أمامة يا عمرو بن عبسة انظر ما تقول في مقام واحد يعطى هذا الرجل فقال عمرو يا أبا أمامة لقد كبرت سني ورق عظمي واقترب أجلي وما بي حاجة أن أكذب على الله ولا على رسول الله لو لم أسمعه من رسول الله إلا مرة أو مرتين أو ثلاثا حتى عد سبع مرات ما حدثت به أبدا ولكني سمعته أكثر من ذلك . (صحيح)

637_ روي ابن راهوية في مسنده (192) عن أبي هريرة قال قال رسول الله (من جاء بالحسنة فله خير منها وهم من فزع يومئذ آمنون) قال هي لا إله إلا الله (ومن جاء بالسيئة فكبت وجوههم في النار) وهي الشرك . (صحيح)

638_ روي ابن عساكر في تاريخه (60 / 109) عن كعب بن عجرة قال سمعت رسول الله يقول (من جاء بالحسنة فله خير منها) لا إله إلا الله والسيئة الشرك ، قال فهذه تنجي وهذه تؤذي . (حسن)

639_ روي مسلم في صحيحه (2690) عن أبي ذر قال قال رسول الله يقول الله من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها وأزيد ومن جاء بالسيئة فجزاؤه سيئة مثلها أو أغفر ومن تقرَّبَ مني شبرا تقربت منه ذراعا ومن تقرب مني ذراعا تقربت منه باعا ومن أتاني يمشي أتيته هرولة ومن لقيني بقراب الأرض خطيئة لا يشرك بي شيئا لقيته بمثلها مغفرة . (صحيح)

640_ روي في تفسير مقاتل (2 / 508) عن كعب بن عجرة قال سمعت النبي يقول (من جاء بالحسنة) فهي لا إله إلا الله ، (ومن جاء بالسيئة) فهي الشرك فهذه تنجي وهذه تُرْدِي . (ضعيف)

641_ روي ابن أبي حاتم في تفسيره (5420) عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله ما من عبد يموت لا يشرك بالله شيئا إلا حلت له المغفرة إن شاء غفر له وإن شاء عذبه ، قال إن الله استثنى فقال (إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء) . (ضعيف)

642_ روي ابن عدي في الكامل (8 / 65) عن أنس عن النبي قال ثمن الجنة لا إله إلا الله . (حسن لغيره)

643_ روي الطبري في الجامع (10 / 232) عن السدي الكبير في قوله تعالي (أهؤلاء) قال الضعفاء (الذين أقسمتم لا ينالهم الله برحمة ادخلوا الجنة لا خوف عليكم ولا أنتم تحزنون) قال فقال حذيفة إن أصحاب الأعراف قوم تكافأت أعمالهم فقصرت بهم حسناتهم عن الجنة وقصرت بهم سيئاتهم عن النار ،

فجعلوا على الأعراف يعرفون الناس بسيماهم فلما قضي بين العباد أذن لهم في طلب الشفاعة فأتوا آدم فقالوا يا آدم أنت أبونا فاشفع لنا عند ربك فقال هل تعلمون أحدا خلقه الله بيده ونفخ فيه من روحه وسبقت رحمة الله إليه غضبه وسجدت له الملائكة غيري ؟ فيقولون لا ،

قال فيقول ما عملت كنه ما أستطيع أن أشفع لكم ولكن ائتوا ابني إبراهيم قال فيأتون إبراهيم فيسألونه أن يشفع لهم عند ربه فيقول هل تعلمون من أحد اتخذه الله خليلا ؟ هل تعلمون أحدا أحرقه قومه في النار في الله غيري ؟ فيقولون لا فيقول ما عملت كنه ما أستطيع أن أشفع لكم ،

ولكن ائتوا ابني موسى فيأتون موسى فيقول هل تعلمون من أحد كلمه الله تكليما وقربه نجيا غيري ؟ فيقولون لا فيقول ما عملت كنه ما أستطيع أن أشفع لكم ولكن ائتوا عيسى فيأتونه فيقولون اشفع لنا عند ربك فيقول هل تعلمون أحدا خلقه الله من غير أب غيري ؟ فيقولون لا ،

فيقول هل تعلمون من أحد كان يبرئ الأكمه والأبرص ويحيي الموتى بإذن الله غيري ؟ قال فيقولون لا قال فيقول أنا حجيج نفسي ما عملت كنه ما أستطيع أن أشفع لكم ولكن ائتوا محمدا قال رسول الله فيأتوني فأضرب بيدي على صدري ثم أقول أنا لها ثم أمشي حتى أقف بين يدي العرش فأثني على ربي ،

فيفتح لي من الثناء ما لم يسمع السامعون بمثله قط ثم أسجد فيقال لي يا محمد ارفع رأسك سل تعطه واشفع تشفع فأرفع رأسي فأقول رب أمتي فيقال هم لك فلا يبقى نبي مرسل ولا ملك مقرب إلا غبطني يومئذ بذلك المقام وهو المقام المحمود قال فآتي بهم باب الجنة فأستفتح فيفتح لي ولهم ،

فيذهب بهم إلى نهر يقال له نهر الحيوان حافتاه قصب من ذهب مكلل باللؤلؤ ترابه المسك وحصباؤه الياقوت فيغتسلون منه فتعود إليهم ألوان أهل الجنة وريح أهل الجنة ويصيرون كأنهم الكواكب الدرية ويبقى في صدورهم شامات بيض يعرفون بها يقال لهم مساكين أهل الجنة . (حسن)

644_ روي ابن عساكر في تاريخه (14 / 312) عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله يضع الميزان يوم القيامة فتوزن الحسنات والسيئات فمن رجحت حسناته مثقال صؤابة دخل الجنة ومن رجحت سيئاته على حسناته مثقال صؤابة دخل النار ، قيل يا رسول الله فمن استوت سيئاته وحسناته ؟ قال أولئك أصحاب الأعراف (لم يدخلوها وهم يطمعون) . (حسن لغيره)

645_ روي في مسند أبي حنيفة (رواية أبي نعيم / 1 / 203) عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله من زادت حسناته على سيئاته مثقال دخل الجنة ومن زادت سيئاته على حسناته مثقال دخل النار ومن استوت حسناته وسيئاته فأولئك من أصحاب الأعراف لم يدخلوها وهم يطمعون . (حسن لغيره)

646_ روي البيهقي في البعث والنشور (103) عن حذيفة قال قال رسول الله يجمع الله الناس يوم القيامة فيؤمر بأهل الجنة إلى الجنة وبأهل النار إلى النار ثم يقال لأصحاب الأعراف ما

تنتظرون ؟ قالوا ننتظر أمرك فيقال لهم إن حسناتكم جازت بكم النار أن تدخلوها وحالت بينكم وبين الجنة خطاياكم فادخلوا بمغفرتي ورحمتي . (حسن)

647_ روي ابن شاهين في الترغيب (543) عن ابن عباس قال قال رسول الله من قال عند مجمع اليهود والنصارى والمجوس والصابئين أشهد أن لا إله إلا الله وأن ما دون الله مربوب مقهور إلا أعطاه الله مثل عددهم يوم القيامة فدى من النار . (ضعيف)

648_ روي البزار في مسنده (كشف الأستار / 3) عن أبي هريرة قال قال رسول الله من قال لا إله إلا الله نفعته يوما من دهره يصيبه قبل ذلك ما أصابه . (صحيح)

649_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (3486) عن أبي هريرة قال قال رسول الله من قال لا إله إلا الله نفعته يوما من دهره ولو بعدما يصيبه العذاب . (صحيح لغيره)

650_ روي ابن البنا البغدادي في فضائل التهليل (25) عن أنس قال قال رسول الله من قال لا إله إلا الله عند الموت هدمت ما قبلها من الخطايا ، قالوا كيف هي في الحياة ؟ قال أهدم وأهدم . (صحيح)

651_ روي الترمذي في سننه (3430) عن الأغر أبي مسلم قال أشهد على أبي سعيد وأبي هريرة أنهما شهدا على النبي أنه قال من قال لا إله إلا الله والله أكبر صدقه ربه فقال لا إله إلا أنا وأنا أكبر وإذا قال لا إله إلا الله وحده قال يقول الله لا إله إلا أنا وحدي ،

وإذا قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له قال الله لا إله إلا أنا وحدي لا شريك لي وإذا قال لا إله إلا الله له الملك وله الحمد قال الله لا إله إلا أنا لي الملك ولي الحمد وإذا قال لا إله إلا الله ولا حول ولا قوة إلا بالله قال الله لا إله إلا أنا ولا حول ولا قوة إلا بي وكان يقول من قالها في مرضه ثم مات لم تطعمه النار . (صحيح)

652_ روي ابن حبان في صحيحه (3794) عن الأغر أبي مسلم أنه شهد على أبي هريرة وأبي سعيد أنهما شهدا على رسول الله قال إذا قال العبد لا إله إلا الله والله أكبر قال يقول الله صدق عبدي لا إله إلا أنا وأنا أكبر وإذا قال العبد لا إله إلا الله وحده قال صدق عبدي لا إله إلا أنا وحدي ،

وإذا قال لا إله إلا الله لا شريك له قال صدق عبدي لا إله إلا أنا ولا شريك لي وإذا قال لا إله إلا الله له الملك وله الحمد قال صدق عبدي لا إله إلا أنا لي الملك ولي الحمد وإذا قال لا إله إلا الله ولا حول ولا قوة إلا بالله قال صدق عبدي لا إله إلا أنا ولا حول ولا قوة إلا بي وقال من رزقهن عند موته لم تمسه النار . (صحيح)

653_ روي النسائي في الكبري (9796) عن أبي هريرة عن النبي قال من قال لا إله إلا الله والله أكبر لا إله إلا الله وحده لا شريك له لا إله إلا الله له الملك وله الحمد لا إله إلا الله ولا حول ولا قوة إلا بالله يعقدهن خمسا بأصابعه ثم قال من قالهن في يوم أو ليلة أو في شهر ثم مات في ذلك اليوم أو في تلك الليلة أو في ذلك الشهر غفر له ذنبه . (صحيح)

654 _ روي أحمد في مسنده (21) عن أبي بكر الصديق قال قلت يا رسول الله ما نجاة هذا الأمر ؟ فقال رسول الله من قبل مني الكلمة التي عرضت على عمي فردها عليَّ فهي له نجاة . (حسن لغيره)

655_ روي ابن عدي في الكامل (8 / 340) عن أنس عن النبي قال قال الله نوري هداي ولا إله إلا الله كلمتي ، وإنما يؤمن من قالها مخلصا أدخلته الجنة ومن أدخلته جنتي فقد أمن . (ضعيف)

656_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (8926) عن أبي ذر قال قال رسول الله من لقي الله لم يعدل به شيئا في الدنيا ثم كان عليه مثل الجبال ذنوبا غفر الله له . (صحيح لغيره)

657_ روي الطبري في تهذيب الآثار (2653) عن أبي ذر عن النبي قال من لقي الله لا يعدل به شيئا في الدنيا ثم كانت ذنوبه مثل الرمال غفر له . (صحيح لغيره)

658_ روي ابن عساكر في تاريخه (4 / 291) عن حريث راعي إبل النبي عن النبي قال من لقي الله فشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وآمن بالبعث والحساب دخل الجنة . (حسن لغيره)

659_ روي ابن حبان في صحيحه (6216) عن المغيرة بن شعبة عن النبي قال إن موسى سأل ربه أي أهل الجنة أدنى منزلة ؟ قال رجل يجيء بعدما يدخل يعني أهل الجنة الجنة فيقال ادخل الجنة فيقول كيف أدخل الجنة وقد نزل الناس منازلهم وأخذوا أخذاتهم ؟ فيقول له أترضى أن يكون لك من الجنة مثل ما كان لملك من ملوك الدنيا ؟ فيقول نعم أي رب ،

فيقال لك هذا ومثله ومثله فيقول أي رب رضيت فيقال له إن لك هذا وعشرة أمثاله فيقول أي رب رضيت فيقال له لك مع هذا ما اشتهت نفسك ولذت عينك وسأل ربه أي أهل الجنة أرفع منزلة ؟ قال سأحدثك عنهم غرست كرامتهم بيدي وختمت عليها فلا عين رأت ولا أذن سمعت

ولا خطر على قلب بشر ومصداق ذلك في كتاب الله (فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين) . (صحيح)

660_ روي ابن حبان في صحيحه (16 / 446) عن المغيرة عن النبي أن موسى قال رب أي أهل الجنة أدنى منزلة ؟ فقال رجل يجيء بعدما يدخل أهل الجنة فيقال ادخل الجنة فيقول كيف أدخل وقد نزل الناس منازلهم وأخذوا أخذاتهم فيقال له ترضى أن يكون لك من الجنة مثل ما كان لملك من ملوك الدنيا ؟ قال فيقول نعم أي رب ، فيقال لك هذا ومثله ومثله ومثله فيقول أي رب رضيت فيقال له إن لك هذا وعشرة أمثاله معه فيقول أي رب رضيت فيقال له لك مع هذا ما اشتهت نفسك ولذت عينك . (صحيح)

661_ روي ابن حبان في صحيحه (6530) عن أبي هريرة قال لما كان غزوة تبوك أصاب الناس مجاعة فقالوا يا رسول الله لو أذنت لنا فنحرنا نواضحنا فأكلنا فقال لهم رسول الله افعلوا فجاء عمر رضوان الله عليه وقال يا رسول الله إنهم إن فعلوا قل الظهر ولكن ادعهم بفضل أزودتهم ثم ادع عليها بالبركة لعل الله أن يجعل في ذلك قال فدعا رسول الله بنطع فبسطته ثم دعاهم بفضل أزودتهم ،

قال فجعل الرجل يجيء بكف الذرة والآخر بكف التمر والآخر بكسرة حتى اجتمع على النطع من ذلك يسير قال فدعا عليه بالبركة ثم قال خذوا في أوعيتكم فأخذوا في أوعيتهم حتى ما تركوا في العسكر وعاء إلا ملئوه وأكلوا حتى شبعوا وفضل منه فضلة قال فقال رسول الله أشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله لا يلقى الله بهما عبد غير شاكٍّ فيحجب عن الجنة . (صحيح)

662_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (1471) عن أبي هريرة أن رسول الله نزل من غزوة غزاها فأصاب أصحاب النبي جوع ونفدت أزوادهم فجاءوا إلى رسول الله يشكون إليه ما أصابهم ويستأذنونه في أن ينحروا بعض رواحلهم فأذن لهم فخرجوا فمروا بعمر فقال من أين جئتم ؟

فأخبروه أنهم استأذنوا رسول الله أن ينحروا بعض إبلهم قال فأذن لكم ؟ قالوا نعم قال فإني أقسم عليكم لما رجعتم معي إلى رسول الله فرجعوا معه فذهب عمر إلى رسول الله فقال يا رسول الله أتأذن لهم أن ينحروا رواحلهم فماذا يركبون ؟ فقال رسول الله فماذا أصنع ؟

ليس معي ما أعطيهم فقال عمر بلى يا رسول الله تأمر من كان معه فضل زاد أن يأتي به فتجمعه على شيء ثم تدعو فيه ثم تقسمه بينهم ففعل فدعاهم بفضل أزوادهم فمنهم الآتي بالقليل والآتي بالكثير فجعله في شيء ثم دعا فيه بما شاء الله أن يدعو ثم قسمه بينهم ،

فما بقي من القوم أحد إلا ملأ ما كان معه من وعاء وفضل فضل فقال عند ذلك أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله من جاء بها يوم القيامة غير شاك أدخله الله الجنة . (صحيح)

663_ روي الطبراني في الشاميين (774) عن أبي عمرة الأنصاري قال كنا مع رسول الله في غزوة غزاها فأصاب الناس مخمصة فاستأذن الناس رسول الله في نحر بعض ظهرهم فهم رسول الله أن يأذن لهم فقال عمر بن الخطاب أرأيت يا رسول الله إذا نحن نحرنا ظهرنا ثم لقينا عدونا غدا ونحن جياع رجال ؟

فقال رسول الله فما ترى يا عمر ؟ قال تدعو الناس ببقايا أزوادهم ثم تدعوا لنا فيها بالبركة فإن الله تعالى سيبلغنا بدعوتك إن شاء الله قال فكأنما كان على رسول الله غطاء فكشف فدعا بثوب فأمر به فبسط ثم دعا الناس ببقايا أزوادهم فجاءوا بما كان عندهم فمن الناس من جاء بالحفنة من الطعام والحثية ،

ومنهم من جاء بمثل البيضة فأمر به رسول الله فوضع على ذلك الثوب ثم دعا فيه بالبركة وتكلم بما شاء الله أن يتكلم به ثم نادى في الجيش فجاءوا ثم أمرهم فأكلوا وأطعموا وملأوا أوعيتهم ومزاودهم ثم دعا بركوة فوضعت بين يديه ثم دعا بماء فصبه فيها ثم مج فيها وتكلم بما شاء الله أن يتكلم به ،

ثم أدخل خنصره كفيه فيها فأقسم بالله لقد رأيت أصابع رسول الله تتفجر ينابيع من الماء ثم أمر الناس فشربوا وسقوا وملأوا قربهم وأدواتهم ثم ضحك رسول الله حتى بدت نواجذه ثم قال أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله لا يلقى الله بهما أحد يوم القيامة إلا أدخل الجنة على ما كان . (صحيح)

664_ روي ابن راهوية في مسنده (المطالب العالية / 4313) عن عمر قال خرجنا مع رسول الله حتى إذا كنا بعين الروم أو التي يقال لها غزوة تبوك أصابنا جوع شديد فقلت يا رسول الله إنا نلق العدو غدا وهم شباع ونحن جياع فخطب الناس ثم قال من كان عنده فضل طعام فليأتنا به ،

وبسط نطعا فأتي ببضعة وعشرين صاعا فجلس رسول الله ودعا بالبركة ثم دعا الناس فقال خذوا فأخذوا حتى جعل الرجل يربط كم قميصه فيأخذ فيه ففضل فضلة فقال رسول الله أشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله فلا يقولها رجل محق فيدخل النار . (حسن لغيره)

665_ روي الدارمي في سننه (11) عن ربيعة بن عمرو قال أتي النبي فقيل له لتنم عينك ولتسمع أذنك وليعقل قلبك قال فنامت عيناي وسمعت أذناي وعقل قلبي ، قال فقيل لي سيد بنى دارا فصنع مأدبة وأرسل داعيا ، فمن أجاب الداعي دخل الدار وأكل من المأدبة ورضي عنه السيد ومن لم يجب الداعي لم يدخل الدار ولم يطعم من المأدبة وسخط عليه السيد قال فالله السيد ومحمد الداعي والدار الإسلام والمأدبة الجنة . (صحيح لغيره)

666_ روي الطبري في الجامع (12 / 154) عن أبي قلابة عن النبي قال قيل لي لتنم عينك وليعقل قلبك ولتسمع أذنك فنامت عيني وعقل قلبي وسمعت أذني ثم قيل سيد بنى دارا ثم صنع مأدبة ثم أرسل داعيا ، فمن أجاب الداعي دخل الدار وأكل من المأدبة ورضي عنه السيد ومن لم يجب الداعي لم يدخل الدار ولم يأكل من المأدبة ولم يرض عنه السيد فالله السيد والدار الإسلام والمأدبة الجنة والداعي محمد . (حسن لغيره)

667_ روي أحمد في مسنده (14311) عن أبي الزبير أنه سأل جابرا عن الورود قال سمعت رسول الله يقول نحن يوم القيامة على كوم فوق الناس فيدعى بالأمم وبأوثانها وما كانت تعبد الأول فالأول ثم يأتينا ربنا بعد ذلك فيقول ما تنتظرون ؟ فيقولون ننتظر ربنا فيقول أنا ربكم فيقولون حتى ننظر إليه ،

قال فيتجلى لهم وهو يضحك ويعطي كل إنسان منهم منافق ومؤمن نورا وتغشاه ظلمة ثم يتبعونه معهم المنافقون على جسر جهنم فيه كلاليب وحسك يأخذون من شاء ثم يطفأ نور المنافقين وينجو المؤمنون فتنجو أول زمرة وجوههم كالقمر ليلة البدر سبعون ألفا لا يحاسبون ثم الذين يلونهم كأضوإ نجم في السماء ،

ثم ذلك حتى تحل الشفاعة فيشفعون حتى يخرج من قال لا إله إلا الله ممن في قلبه ميزان شعيرة فيجعل بفناء الجنة ويجعل أهل الجنة يهريقون عليهم من الماء حتى ينبتون نبات الشيء في السيل ويذهب حرقهم ثم يسأل الله حتى يجعل له الدنيا وعشرة أمثالها . (صحيح لغيره)

668_ روي أحمد في مسنده (21856) عن ثوبان قال سمعت رسول الله يقول ما أحب أن لي الدنيا وما فيها بهذه الآية (يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعا إنه هو الغفور الرحيم) فقال رجل يا رسول الله فمن أشرك ؟ فسكت النبي ثم قال إلا من أشرك إلا من أشرك ثلاث مرات . (ضعيف)

669_ روي الطبري في الجامع (7 / 122) عن ابن عمر قال لما نزلت (يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم) الآية قام رجل فقال والشرك يا نبي الله فكره ذلك النبي فقال (إن الله لا يغفر أن يُشرَك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ومن يشرك بالله فقد افترى إثما عظيما) . (حسن لغيره)

670_ روي البغوي في الأنوار (1246) عن جابر عن النبي حين أتاه عمر فقال إنا نسمع أحاديث من يهود تعجبنا أفترى أن نكتب بعضها ؟ فقال أمتهوكون كما تهوكت اليهود والنصارى ؟ لقد جئتكم بها بيضاء نقية ولو كان موسى حيا ما وسعه إلا اتباعي . (حسن لغيره)

671_ روي ابن أبي خيثمة في السفر الثاني من تاريخه (208) عن الجارود العبدي قال أتيت النبي أبايعه فقلت إن لي دينا فلي إن تركت ديني ودخلت في دينك ألا يعذبني الله في الآخرة ؟ قال نعم . (حسن)

672_ روي البخاري في صحيحه (806) عن أبي هريرة وأبي سعيد أن الناس قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة ؟ قال هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب ، قالوا لا يا رسول الله ، قال فهل تمارون في الشمس ليس دونها سحاب ؟ قالوا لا ،

قال فإنكم ترونه كذلك يحشر الناس يوم القيامة فيقول من كان يعبد شيئا فليتبع فمنهم من يتبع الشمس ومنهم من يتبع القمر ومنهم من يتبع الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتيهم الله فيقول أنا ربكم فيقولون هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه فيأتيهم الله فيقول أنا ربكم ،

فيقولون أنت ربنا فيدعوهم فيضرب الصراط بين ظهراني جهنم فأكون أول من يجوز من الرسل بأمته ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل وكلام الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وفي جهنم كلاليب مثل شوك السعدان هل رأيتم شوك السَّعدان ؟ قالوا نعم قال فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لا يعلم قدر عظمها إلا الله تخطف الناس بأعمالهم ،

فمنهم من يوبق بعمله ومنهم من يخردل ثم ينجو حتى إذا أراد الله رحمة من أراد من أهل النار أمر الله الملائكة أن يخرجوا من كان يعبد الله فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود وحرم الله على النار أن تأكل أثر السجود فيخرجون من النار فكل ابن آدم تأكله النار إلا أثر السجود فيخرجون من النار قد امتُحِشُوا ،

فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد ويبقى رجل بين الجنة والنار وهو آخر أهل النار دخولا الجنة مقبل بوجهه قبل النار فيقول

يا رب اصرف وجهي عن النار قد قشبني ريحها وأحرقني ذكاؤها فيقول هل عسيت إن فعل ذلك بك أن تسأل غير ذلك ؟

فيقول لا وعزتك فيعطي الله ما يشاء من عهد وميثاق فيصرف الله وجهه عن النار فإذا أقبل به على الجنة رأى بهجتها سكت ما شاء الله أن يسكت ثم قال يا رب قدمني عند باب الجنة فيقول الله له أليس قد أعطيت العهود والميثاق أن لا تسأل غير الذي كنت سألت فيقول يا رب لا أكون أشقى خلقك ،

فيقول فما عسيت إن أعطيت ذلك أن لا تسأل غيره فيقول لا وعزتك لا أسأل غير ذلك فيعطي ربه ما شاء من عهد وميثاق فيقدمه إلى باب الجنة فإذا بلغ بابها فرأى زهرتها وما فيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت فيقول يا رب أدخلني الجنة فيقول الله ويحك يا ابن آدم ما أغدرك ،

أليس قد أعطيت العهود والميثاق أن لا تسأل غير الذي أعطيت فيقول يا رب لا تجعلني أشقى خلقك فيضحك الله منه ثم يأذن له في دخول الجنة فيقول تمن فيتمنى حتى إذا انقطع أمنيته قال الله من كذا وكذا أقبل يذكره ربه حتى إذا انتهت به الأماني قال الله لك ذلك ومثله معه ،

قال أبو سعيد الخدري لأبي هريرة إن رسول الله قال قال الله لك ذلك وعشرة أمثاله ، قال أبو هريرة لم أحفظ من رسول الله إلا قوله لك ذلك ومثله معه ، قال أبو سعيد إني سمعته يقول ذلك لك وعشرة أمثاله . (صحيح)

673_ روي مسلم في صحيحه (18 / 103) عن أبي هريرة قال قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة ؟ قال هل تضارون في رؤية الشمس في الظهيرة ليست في سحابة ؟ قالوا لا قال فهل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ليس في سحابة ؟ قالوا لا ، قال فوالذي نفسي بيده لا تضارون في رؤية ربكم إلا كما تضارون في رؤية أحدهما ،

قال فيلقى العبد فيقول أي فل ألم أكرمك وأسودك وأزوجك وأسخر لك الخيل والإبل وأذرك ترأس وتربع ؟ فيقول بلى قال فيقول أفظننت أنك ملاقي ؟ فيقول لا فيقول فإني أنساك كما نسيتني ثم يلقى الثاني فيقول أي فل ألم أكرمك وأسودك وأزوجك وأسخر لك الخيل والإبل وأذرك ترأس وتربع ؟ فيقول بلى أي رب ،

فيقول أفظننت أنك ملاقي ؟ فيقول لا فيقول فإني أنساك كما نسيتني ثم يلقى الثالث فيقول له مثل ذلك فيقول يا رب آمنت بك وبكتابك وبرسلك وصليت وصمت وتصدقت ويثني بخير ما استطاع فيقول ها هنا إذا قال ،

ثم يقال له الآن نبعث شاهدنا عليك ويتفكر في نفسه من ذا الذي يشهد عليّ ، فيختم على فيه ويقال لفخذه ولحمه وعظامه انطقي فتنطق فخذه ولحمه وعظامه بعمله وذلك ليعذر من نفسه وذلك المنافق وذلك الذي يسخط الله عليه . (صحيح)

674_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (1693) عن أبي هريرة قال قلنا يا رسول الله هل نرى ربنا قال هل ترون الشمس في يوم لا غيم فيه ؟ قلنا نعم ، وترون القمر في ليلة لا غيم فيها ؟ قلنا نعم ، قال فإنكم سترون ربكم حتى أن أحدكم ليخاصر ربه مخاصرة يقول عبدي تذكر ذنب كذا وكذا فيقول رب ألم تغفر لي ؟ فيقول بمغفرتي صرت إلى هذا . (صحيح)

675_ روي البخاري في صحيحه (7440) عن أبي سعيد الخدري قال قلنا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة ؟ قال هل تضارون في رؤية الشمس والقمر إذا كانت صحوا قلنا لا قال فإنكم لا تضارون في رؤية ربكم يومئذ إلا كما تضارون في رؤيتهما ثم قال ينادي مناد ليذهب كل قوم إلى ما كانوا يعبدون ،

فيذهب أصحاب الصليب مع صليبهم وأصحاب الأوثان مع أوثانهم وأصحاب كل آلهة مع آلهتهم حتى يبقى من كان يعبد الله من بر أو فاجر وغبرات من أهل الكتاب ثم يؤتى بجهنم تعرض كأنها سراب فيقال لليهود ما كنتم تعبدون ؟ قالوا كنا نعبد عزير ابن الله فيقال كذبتم لم يكن لله صاحبة ولا ولد فما تريدون ؟

قالوا نريد أن تسقينا فيقال اشربوا فيتساقطون في جهنم ثم يقال للنصارى ما كنتم تعبدون ؟ فيقولون كنا نعبد المسيح ابن الله فيقال كذبتم لم يكن لله صاحبة ولا ولد فما تريدون ؟ فيقولون نريد أن تسقينا فيقال اشربوا فيتساقطون في جهنم حتى يبقى من كان يعبد الله من بر أو فاجر ،

فيقال لهم ما يحبسكم وقد ذهب الناس ؟ فيقولون فارقناهم ونحن أحوج منا إليه اليوم وإنا سمعنا مناديا ينادي ليلحق كل قوم بما كانوا يعبدون وإنما ننتظر ربنا قال فيأتيهم الجبار في صورة غير صورته التي رأوه فيها أول مرة فيقول أنا ربكم فيقولون أنت ربنا فلا يكلمه إلا الأنبياء فيقول هل بينكم وبينه آية تعرفونه ؟

فيقولون الساق فيكشف عن ساقه فيسجد له كل مؤمن ويبقى من كان يسجد لله رياء وسمعة فيذهب كيما يسجد فيعود ظهره طبقا واحدا ثم يؤتى بالجسر فيجعل بين ظهري جهنم قلنا يا

رسول الله وما الجسر ؟ قال مدحضة مزلة عليه خطاطيف وكلاليب وحسكة مفلطحة لها شوكة عقيفاء تكون بنجد يقال لها السعدان ،

المؤمن عليها كالطرف وكالبرق وكالريح وكأجاويد الخيل والركاب فناج مسلم وناج مخدوش ومكدوس في نار جهنم حتى يمر آخرهم يسحب سحبا فما أنتم بأشد لي مناشدة في الحق قد تبين لكم من المؤمن يومئذ للجبار وإذا رأوا أنهم قد نجوا في إخوانهم يقولون ربنا إخواننا كانوا يصلون معنا ويصومون معنا ويعملون معنا ،

فيقول الله اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من إيمان فأخرجوه ويحرم الله صورهم على النار فيأتونهم وبعضهم قد غاب في النار إلى قدمه وإلى أنصاف ساقيه فيخرجون من عرفوا ثم يعودون فيقول اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال نصف دينار فأخرجوه فيخرجون من عرفوا ،

ثم يعودون فيقول اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من إيمان فأخرجوه فيخرجون من عرفوا قال أبو سعيد فإن لم تصدقوني فاقرءوا (إن الله لا يظلم مثقال ذرة وإن تك حسنة يضاعفها) فيشفع النبيون والملائكة والمؤمنون فيقول الجبار بقيت شفاعتي فيقبض قبضة من النار فيخرج أقواما قد امتحشوا ،

فيلقون في نهر بأفواه الجنة يقال له ماء الحياة فينبتون في حافتيه كما تنبت الحبة في حميل السيل قد رأيتموها إلى جانب الصخرة وإلى جانب الشجرة فما كان إلى الشمس منها كان أخضر وما كان منها إلى الظل كان أبيض فيخرجون كأنهم اللؤلؤ فيجعل في رقابهم الخواتيم فيدخلون الجنة فيقول أهل الجنة هؤلاء عتقاء الرحمن أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه فيقال لهم لكم ما رأيتم ومثله معه . (صحيح)

676_ روي الحاكم في المستدرك (2 / 375) عن ابن مسعود قال يجمع الله الناس يوم القيامة قال فينادي مناد يا أيها الناس ألم ترضوا من ربكم الذي خلقكم ورزقكم وصوركم أن يولي كل إنسان منكم إلى من كان يتولى في الدنيا ؟ قال ويمثل لمن كان يعبد عزيرا شيطان عزير ،

حتى يمثل لهم الشجرة والعود والحجر ويبقى أهل الإسلام جثوما فيقال لهم ما لكم لا تنطلقون كما ينطلق الناس ؟ فيقولون إن لنا ربا ما رأيناه بعد قال فيقال فبم تعرفون ربكم إن رأيتموه ؟ قالوا بيننا وبينه علامة إن رأيناه عرفناه قيل وما هي ؟ قالوا يكشف عن ساق ، قال فيكشف عند ذلك عن ساق ،

قال فيخرون من كان لظهره طبقا ساجدا ويبقى قوم ظهورهم كصياصيِّ البقر يريدون السجود فلا يستطيعون ثم يؤمرون فيرفعون رءوسهم فيعطون نورهم على قدر أعمالهم قال فمنهم من يعطى نوره مثل الجبل بين يديه ومنهم من يعطى نوره فوق ذلك ومنهم من يعطى نوره مثل النخلة بيمينه ،

ومنهم من يعطى دون ذلك بيمينه حتى يكون آخر ذلك من يعطى نوره على إبهام قدمه يضيء مرة ويطفئ مرة فإذا أضاء قدمه وإذا طفئ قام فيمر ويمرون على الصراط والصراط كحد السيف دحض مزلة فيقال انجوا على قدر نوركم فمنهم من يمر كانقضاض الكوكب ومنهم من يمر كالطرف ومنهم من يمر كالريح ،

ومنهم من يمر كشد الرجل ويرمل رملا فيمرون على قدر أعمالهم حتى يمر الذي نوره على إبهام قدمه قال يجر يدا ويعلق يدا ويجر رجلا ويعلق رجلا وتضرب جوانبه النار قال فيخلصوا فإذا

خلصوا قالوا الحمد لله الذي نجانا منك بعد الذي أراناك لقد أعطانا الله ما لم يعط أحدا ، قال مسروق فما بلغ عبد الله هذا المكان من هذا الحديث إلا ضحك ،

فقال له رجل يا أبا عبد الرحمن لقد حدثت هذا الحديث مرارا كلما بلغت هذا المكان من هذا الحديث ضحكت فقال عبد الله سمعت رسول الله يحدثه مرارا فما بلغ هذا المكان من هذا الحديث إلا ضحك حتى تبدو لهواته ويبدو آخر ضرس من أضراسه لقول الإنسان أتهزأ بي وأنت رب العالمين ؟ فيقول لا ولكني على ذلك قادر فسلوني . (صحيح)

677_ روي الحاكم في المستدرك (4 / 581) عن ابن مسعود أن رسول الله قال يجمع الله الناس يوم القيامة فينادي مناد يا أيها الناس ألم ترضوا من ربكم الذي خلقكم وصوركم ورزقكم أن يوالي كل إنسان ما كان يعبد في الدنيا ويتولى أليس ذلك عدل من ربكم ؟ قالوا بلى قال فينطلق كل إنسان منكم إلى ما كان يتولى في الدنيا ويمثل لهم ما كانوا يعبدون في الدنيا ،

وقال يمثل لمن كان يعبد عيسى شيطان عيسى ويمثل لمن كان يعبد عزيرا شيطان عزير حتى يمثل لهم الشجر والعود والحجر ويبقى أهل الإسلام جثوما فيقول لهم ما لكم لا تنطلقون كما انطلق الناس ؟ فيقولون إن لنا ربا ما رأيناه بعد قال فيقول فبم تعرفون ربكم إن رأيتموه ؟ قالوا بيننا وبينه علامة إن رأيناه عرفناه ،

قال وما هي ؟ قالوا الساق فيكشف عن ساق ، قال فيحني كل من كان لظهر طبق ساجدا ويبقى قوم ظهورهم كصياصي البقر يريدون السجود فلا يستطيعون قال ثم يؤمرون فيرفعون رءوسهم فيعطون نورهم على قدر أعمالهم فمنهم من يعطى نوره مثل الجبل بين يديه ،

ومنهم من يعطى نوره دون ذلك ومنهم من يعطى نوره مثل النخلة بيمينه ومنهم من يعطى دون ذلك حتى يكون آخر ذلك يعطى نوره على إبهام قدمه يضيء مرة ويطفئ مرة فإذا أضاء قدم قدمه وإذا طفئ قام فيمرون على الصراط والصراط كحد السيف دَحْضٌ مَزِلَّة ،

قال فيقال انجوا على قدر نوركم فمنهم من يمر كانقضاض الكوكب ومنهم من يمر كالطرف ومنهم من يمر كالريح ومنهم من يمر كشد الرحل ويرمل رملا فيمرون على قدر أعمالهم حتى يمر الذي نوره على إبهام قدمه يجر يدا ويعلق يدا ويجر رجلا ويعلق رجلا فتصيب جوانبه النار ،

قال فيخلصون فإذا خلصوا قالوا الحمد لله الذي نجانا منك بعد إذ رأيناك فقد أعطانا الله ما لم يعط أحدا فينطلقون إلى ضحضاح عند باب الجنة وهو مصفق منزلا في أدنى الجنة فيقولون ربنا أعطنا ذلك المنزل ، قال فيقول لهم تسألوني الجنة وهو مصفق وقد أنجيتكم من النار هذا الباب لا يسمعون حسيسها ،

فيقول لهم لعلكم إن أعطيتموه أن تسألوني غيره قال فيقول لا وعزتك لا نسألك غيره وأي منزل يكون أحسن منه قال فيعطوه فيرفع لهم أمام ذلك منزل آخر كأن الذي أعطوه قبل ذلك حلم عند الذي رأوه قال فيقول لهم لعلكم إن أعطيتموه أن تسألوني غيره فيقولون لا وعزتك لا نسألك غيره وأي منزل أحسن منه ؟ فيعطوه ثم يسكتون ،

قال فيقال لهم ما لكم لا تسألوني ؟ فيقولون ربنا قد سألنا حتى استحيينا قال فيقول لهم ألم ترضوا إن أعطيتكم مثل الدنيا منذ يوم خلقتها إلى يوم أفنيتها وعشرة أضعافها قال قال مسروق فما بلغ عبد الله هذا المكان من الحديث إلا ضحك ،

قال فقال له رجل يا أبا عبد الرحمن لقد حدثت بهذا الحديث مرارا فما بلغت هذا المكان من هذا الحديث إلا ضحكت قال فقال عبد الله سمعت رسول الله يحدث بهذا الحديث مرارا فما بلغ هذا المكان من هذا الحديث إلا ضحك حتى تبدو لهواته ويبدو آخر ضرس من أضراسه لقول الإنسان أتهزأ بي وأنت الملك ؟

قال فيقول الرب لا ولكني على ذلك قادر فسلوني ، قال فيقولون ربنا ألحقنا بالناس فيقول لهم الحقوا بالناس قال فينطلقون يرملون في الجنة حتى يبدو للرجل منهم قصر من درة مجوفة قال فيخر ساجدا قال فيقال له ارفع رأسك فيرفع رأسه فيقال إنما هذا منزل من منازلك ،

قال فينطلق فيستقبله رجل فيقول أنت ملك ؟ فيقال إنما ذلك قهرمان من قهارمتك عبد من عبيدك قال فيأتيه فيقول إنما أنا قهرمان من قهارمتك على هذا القصر تحت يدي ألف قهرمان كلهم على ما أنا عليه قال فينطلق به عند ذلك حتى يفتح القصر وهو درة مجوفة سقايفها وأبوابها وأغلاقها ومفاتيحها منها ،

فيفتح له القصر فيستقبله جوهرة خضراء مبطنة بحمراء سبعون ذراعا فيها ستون بابا كل باب يفضي إلى جوهرة واحدة على غير لون صاحبتها في كل جوهرة سرر وأزواج وتصاريف أو قال ووصائف قال فيدخل فإذا هو بحوراء عيناء عليها سبعون حلة ،

يرى مخ ساقها من وراء حللها كبدها مرآته وكبده مرآتها إذا أعرض عنها إعراضة ازدادت في عينه سبعين ضعفا عما كان قبل ذلك فيقول لقد ازددت في عيني سبعين ضعفا وتقول له مثل ذلك ، قال فيشرف ببصره على ملكه مسيرة مائة عام . (صحيح)

678_ روي الطبراني في المعجم الكبير (9763) عن ابن مسعود عن النبي قال يجمع الله الأولين والآخرين لميقات يوم معلوم قياما أربعين سنة شاخصة أبصارهم إلى السماء ينتظرون فصل القضاء قال وينزل الله في ظلل من الغمام من العرش إلى الكرسي ،

ثم ينادي مناد أيها الناس ألم ترضوا من ربكم الذي خلقكم ورزقكم وأمركم أن تعبدوه ولا تشركوا به شيئا أن يولي كل ناس منكم ما كانوا يتولون ويعبدون في الدين أليس ذلك عدلا من ربكم ؟ قالوا بلى ، قال فلينطلق كل قوم إلى ما كانوا يعبدون في الدنيا ،

قال فينطلقون ويمثل لهم أشياء ما كانوا يعبدون فمنهم من ينطلق إلى الشمس ومنهم من ينطلق إلى القمر وإلى الأوثان من الحجارة وأشباه ما كانوا يعبدون قال ويمثل لمن كان يعبد عيسى شيطان عيسى ويمثل لمن كان يعبد عزيرا شيطان عزير ويبقى محمد وأمته ،

قال فيتمثل الرب فيأتيهم فيقول ما لكم لا تنطلقون كما انطلق الناس ؟ قال فيقولون إن لنا لإلها ما رأيناه بعد فيقول هل تعرفونه إن رأيتموه ؟ فيقولون إن بيننا وبينه علامة إذا رأيناها عرفناها قال فيقول ما هي ؟ فيقولون يكشف عن ساقه قال فعند ذلك يكشف عن ساق فيخر كل من كان بظهره طبق ويبقى قوم ظهورهم كصياصي البقر يريدون السجود فلا يستطيعون ،

وقد كان يدعون إلى السجود وهم سالمون ثم يقول ارفعوا رءوسكم فيرفعون رءوسهم فيعطيهم نورهم على قدر أعمالهم فمنهم من يعطى نوره مثل الجبل العظيم يسعى بين يديه ومنهم من يعطى نوره أصغر من ذلك ومنهم من يعطى نورا مثل النخلة بيمينه ومنهم من يعطى نورا أصغر من ذلك حتى يكون رجلا يعطى نوره على إبهام قدمه يضئ مرة ويفيء مرة ،

فإذا أضاء قدم قدمه فمشى وإذا طفئ قام قال والرب أمامهم حتى يمر في النار فيبقى أثره كحد السيف دحض مزلة قال ويقول مروا فيمرون على قدر نورهم منهم من يمر كطرف العين ومنهم من يمر كالبرق ومنهم من يمر كالسحاب ومنهم من يمر كانقضاض الكوكب ،

ومنهم من يمر كالريح ومنهم من يمر كشد الفرس ومنهم من يمر كشد الرجل حتى يمر الذي أعطي نوره على إبهام قدميه يحبو على وجهه ويديه ورجليه تخر رجل وتعلق رجل ويصيب جوانبه النار فلا يزال كذلك حتى يخلص فإذا خلص وقف عليها ثم قال الحمد لله لقد أعطاني الله ما لم يعط أحدا أن نجاني منها بعد إذ رأيتها ،

قال فينطلق به إلى غدير عند باب الجنة فيغتسل فيعود إليه ريح أهل الجنة وألوانهم فيرى ما في الجنة من خلال الباب فيقول رب أدخلني الجنة فيقول الله له أتسأل الجنة وقد نجيتك من النار ؟ فيقول رب اجعل بيني وبينها حجابا لا أسمع حسيسها قال فيدخل الجنة قال فيرى أو يرفع له منزل أمام ذلك كأنما هو فيه إليه حلم ،

فيقول رب أعطني ذلك المنزل فيقول له فلعلك إن أعطيتكه تسأل غيره فيقول لا وعزتك لا أسألك غيره وأي منزل يكون أحسن منه قال ويرى أو يرفع له أمام ذلك منزل آخر كأنما هو إليه حلم فيقول أعطني ذلك المنزل فيقول الله فلعلك إن أعطيتكه تسأل غيره قال لا وعزتك لا أسأل غيره وأي منزل يكون أحسن منه ،

قال فيعطاه فينزله ثم يسكت فيقول الله ما لك لا تسأل ؟ فيقول رب لقد سألتك حتى استحييتك وأقسمت لك حتى استحييتك فيقول الله ألم ترض أن أعطيك مثل الدنيا منذ خلقتها إلى يوم أفنيتها وعشرة أضعافه ؟ فيقول أتستهزئ بي وأنت رب العزة فيضحك الرب من قوله ،

قال فرأيت عبد الله بن مسعود إذا بلغ هذا المكان من هذا الحديث ضحك فقال له رجل يا أبا عبد الرحمن قد سمعتك تحدث هذا الحديث مرارا كلما بلغت هذا المكان ضحكت فقال إني سمعت رسول الله يحدث هذا الحديث مرارا كلما بلغ هذا المكان من هذا الحديث ضحك حتى تبدو أضراسه ،

قال فيقول الرب ولكني على ذلك قادر سل فيقول ألحقني بالناس فيقول الحق الناس قال فينطلق يرمل في الجنة حتى إذا دنا من الناس رفع له قصر من درة فيخر ساجدا فيقال له ارفع رأسك ما لك ؟ فيقول رأيت ربي أو تراءى لي ربي فيقال له إنما هو منزل من منازلك ، قال ثم يلقى رجلا فيتهيأ للسجود له فيقال له مه ما لك ؟ فيقول رأيت أنك ملك من الملائكة ،

فيقول إنما أنا خازن من خزانك عبد من عبيدك تحت يدي ألف قهرمان على مثل ما أنا عليه ، قال فينطلق أمامه حتى يفتح له القصر قال وهو في درة مجوفة سقائفها وأبوابها وأغلاقها ومفاتيحها منها تستقبله جوهرة خضراء مبطنة بحمراء كل جوهرة تفضي إلى جوهرة على غير لون الأخرى ، في كل جوهرة سرر وأزواج ووصائف أدناهن حوراء عيناء عليها سبعون حلة ،

يرى مخ ساقها من وراء حللها ، كبدها مرآته وكبده مرآتها ، إذا أعرض عنها إعراضة ازدادت في عينه سبعين ضعفا عما كانت قبل ذلك وإذا أعرضت عنه إعراضة ازداد في عينها سبعين ضعفا عما كان قبل ذلك ، فيقول لها والله لقد ازددت في عيني سبعين ضعفا وتقول له وأنت والله لقد ازددت في عيني سبعين ضعفا فيقال له أشرِف ، قال فيشرف فيقال له ملكك مسيرة مائة عام ينفذه بصره . (صحيح)

679_ روي في مسند أبي حنيفة (رواية الحصكفي / 1 / 141) عن أبي موسي الأشعري قال قال رسول الله إذا كان يوم القيامة ويدعون إلى السجود فلا يستطيعون أن يسجدوا سجدت أمتي مرتين قبل الأمم طويلا ، قال فيقال ارفعوا رءوسكم فقد جعلت عدلكم اليهود والنصارى فداءكم من النار . (حسن)

680_ روي المروزي في تعظيم قدر الصلاة (285) عن أبي موسي عن النبي قال إذا كان يوم القيامة مثل لكل قوم ما كانوا يعبدون في الدنيا فذهب كل قوم إلى ما كانوا يعبدون في الدنيا ويبقى أهل التوحيد فيقال لهم ما ينتظرون وقد ذهب الناس ؟ فيقولون إن لنا ربا كنا نعبده في الدنيا لما نراه ، قال وتعرفونه إذا رأيتموه ؟ فيقولون نعم ،

فيقال لهم وكيف تعرفونه ولم تروه ؟ قالوا إنه لا شبه له فيكشف لهم عن الحجاب فينظرون إلى الله فيخرون له سجدا وتبقى أقوام في ظهورهم مثل صياصي البقر فيريدون السجود فلا يستطيعون فيقول الله عبادي ارفعوا رءوسكم فقد جعلت بدل كل رجل منكم رجلا من اليهود والنصارى في النار . (حسن لغيره)

681_ روي الدارقطني في الرؤيا (46) عن جابر بن عبد الله وسئل عن الورود ؟ فقال نحن يوم القيامة على كذا وكذا انظر أي ذلك فوق الناس قال فتدعى الأمم بأوثانها وما كانت تعبد الأول فالأول ثم يأتينا ربنا بعد ذلك فيقول من تنتظرون ؟ فنقول ننتظر ربنا فيقول أنا ربكم ،

فيقولون حتى ننظر إليك فيتجلى لهم يضحك سمعت رسول الله يقول حتى تبدو لهاته وأضراسه قال فينطلق بهم ويتبعونه ويعطي كل إنسان منهم منافق أو مؤمن نورا ثم يتبعونه على جسر جهنم

وعليه كلاليب وحسك تأخذ من شاء الله ثم يطفأ نور المنافقين ثم ينجوا المؤمنون فينجوا أول زمرة وجوههم كالقمر ليلة البدر سبعون ألفا لا يُحاسبون ،

ثم الذين يلونهم كأضواء نجم في السماء ثم كذلك ثم تحل الشفاعة حتى يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من خير ما يزن شعيرة فيجعلون بفناء الجنة ويجعل أهل الجنة يرشون عليهم الماء حتى ينبتوا نبات الشيء في السيل ثم يسأل حتى يجعل له الدنيا وعشرة أمثالها معها . (صحيح)

682_ روي أبو نعيم في الحلية (8463) عن أنس عن النبي قال إذا كان يوم القيامة مثل الله لكل قوم آلهتهم التي كانوا يعبدونها فيتبعونها ويبقى الموحدون فيقول الله لم لا تذهبون حيث يذهب الناس ؟ قالوا إن لنا ربا كنا نعبده ، قال هل رأيتموه ؟ قالوا لا ، قال فكيف عبدتم ما لم تروه ؟

قالوا أنزل علينا الكتاب وبعث إلينا الرسل فآمنا بكتبه ورسله ، قال فهل تعرفون ربكم إذا رأيتموه ؟ قالوا إن شاء عرفنا نفسه ، قال فيتجلى لهم فيخرون له سجدا فيفدي كل واحد بكافر من الكفار فيدخلهم الجنة . (صحيح لغيره)

683_ روي الطبراني في المعجم الكبير (10015) عن ابن مسعود قال قال رسول الله إن نفس المؤمن تخرج رشحا وإن نفس الكافر تسيل كما تخرج نفس الحمار وإن المؤمن ليعمل الخطيئة فيشدد بها عليه عند الموت ليكفر بها وإن الكافر ليعمل الحسنة فيسهل عليه عند الموت ليجزى بها . (حسن)

684_ روي الطوسي في مستخرجه (888) عن أبي بردة عن بعض أمهات المؤمنين قالت وجع رسول الله فاشتد عليه فلما أفاق قالت قلت له يا رسول الله لو صنع هذا بعضنا عسى أن تجد عليه ؟ فقال رسول الله أما تعلمين أن الميت يُشدَّدُ عليه ليكفر عنه خطاياه أو ليكفر عنه . (صحيح)

685_ روي ابن أبي حاتم في تفسيره (86) عن عبد الله بن عمرو عن النبي وقيل له يا رسول الله إنا نقرأ من القرآن فنرجو ونقرأ من القرآن فنكاد أن نيأس أو كما قال فقال ألا أخبركم عن أهل الجنة وأهل النار ؟ قالوا بلى يا رسول الله ،

فقال (الم ، ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين ، الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون ، والذين يؤمنون بما أنزل إليك وما أنزل من قبلك وبالآخرة هم يوقنون ، أولئك علي هدي من ربهم وأولئك هم المفلحون) هؤلاء أهل الجنة قالوا إنا نرجوا أن نكون هؤلاء ثم قال (إن الذين كفروا سواء عليهم) هؤلاء أهل النار لسنا هم يا رسول الله ؟ قال أجل . (حسن)

686_ روي ابن أبي عاصم في السنة (973) عن ابن عمر قال كنا نوجب لأهل الكبائر النار حتى نزلت هذه الآية على النبي (إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء) فنهانا رسول الله أن نوجب لأحد من أهل الدين النار . (حسن)

687_ روي البيهقي في فضائل الأوقات (49) عن أنس بن مالك قال لما أقبل شهر رمضان قال رسول الله سبحان الله ماذا تستقبلون ؟ ماذا يستقبلكم ؟ فقال عمر بن الخطاب بأبي أنت وأمي يا رسول الله وحي نزل أو عدو حضر ؟ قال لا ولكن شهر رمضان يغفر الله في أول ليلة لكل أهل هذه القبلة ،

قال وفي القوم رجل يهز رأسه فيقول بخ بخ فقال له النبي كأنه ضاق صدرك بما سمعت ؟ قال لا والله لا يا رسول الله ولكن ذكرت المنافق فقال النبي المنافق كافر وليس للكافرين في ذا شيء . (حسن)

688_ روي الطبري في الجامع (9 / 182) عن قتادة في قوله تعالي (لأنذركم به ومن بلغ) أن النبي قال بلغوا عن الله فمن بلغه آية من كتاب الله فقد بلغه أمر الله . (مرسل صحيح)

689_ روي الكلاباذي في بحر الفوائد (118) عن أبي هريرة قال قيل يا رسول الله فهل أنت شافع لأبويك ؟ قال إني لشافع لهما أعطيت أو منعت وما أرجو لهما النجاة عن النار بالكلِّية . (حسن)

690_ روي أبو يعلي في مسنده (3870) عن عائشة قالت قلت يا رسول الله أخبرني عن ابن جدعان قال النبي وما كان ؟ قالت قلت كان ينحر الكوماء ويكرم الجار ويقري الضيف ويصدق الحديث ويوفي بالذمة ويصل الرحم ويفك العاني ويطعم الطعام ويؤدي الأمانة ، قال هل قال يوما واحدا اللهم إني أعوذ بك من نار جهنم ؟ قالت لا وما كان يدري ما جهنم ، قال فلا إذاً . (صحيح)

691_ روي الواحدي في أسباب النزول (549) عن محمد بن كعب القرظي قال بلغني أنه لما اشتكى أبو طالب شكواه التي قبض فيها قالت له قريش يا أبا طالب أرسل إلى ابن أخيك فيرسل إليك من هذه الجنة التي ذكرها تكون لك شفاء ، فخرج الرسول حتى وجد رسول الله وأبا بكر جالسا معه ،

فقال يا محمد إن عمك يقول لك إني كبير ضعيف سقيم فأرسل إلي من جنتك هذه التي تذكر من طعامها وشرابها شيئا يكون لي فيه شفاء فقال أبو بكر إن الله حرمها على الكافرين فرجع إليهم الرسول فقال بلغت محمدا الذي أرسلتموني به فلم يحر إليَّ شيئا ،

وقال أبو بكر إن الله حرمها على الكافرين فحملوا أنفسهم عليه حتى أرسل رسولا من عنده فوجد الرسول في مجلسه فقال له مثل ذلك فقال له رسول الله إن الله حرم على الكافرين طعامها وشرابها ثم قام في أثر الرسول حتى دخل معه بيت أبي طالب فوجده مملوءا رجالا فقال خلوا بيني وبين عمي ،

فقالوا ما نحن بفاعلين ما أنت أحق به منا إن كانت لك قرابة فإنا قرابة مثل قرابتك فجلس إليه فقال يا عم جزيت عني خيرا كفلتني صغيرا وحطتني كبيرا جزيت عني خيرا يا عم أعني على نفسك بكلمة واحدة أشفع لك بها عند الله يوم القيامة ، قال وما هي يابن أخي ؟ قال قل لا إله إلا الله وحده لا شريك له ،

فقال إنك لي ناصح والله لولا أن تعيرني قريش عنه فيقال جزع عمك من الموت لأقررت بها عينك قال فصاح القوم يا أبا طالب أنت رأس الحنيفية ملة الأشياخ فقال لا تحدث نساء قريش أن عمك جزع عند الموت فقال رسول الله لا أزال أستغفر لك ربي حتى يردني فاستغفر له بعد ما مات ،

فقال المسلمون ما يمنعنا أن نستغفر لآبائنا ولذوي قراباتنا قد استغفر إبراهيم لأبيه ؟ وهذا محمد يستغفر لعمه ؟ فاستغفروا للمشركين حتى نزل (ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين ولو كانوا أولي قربى) . (مرسل حسن)

692_ روي الطبري في الجامع (1 / 172) عن علي بن أبي طالب عن النبي أنه قال وذكر القرآن فقال هو الصراط المستقيم . (صحيح)

693_ روي ابن أبي حاتم في تفسيره (7560) عن النواس بن سمعان الأنصاري عن رسول الله أنه قال ضرب الله مثلا صراطا مستقيما فالصراط المستقيم الإسلام . (حسن)

694_ روي مسلم في صحيحه (117) عن ابن عباس قال حدثني عمر بن الخطاب قال لما كان يوم خيبر أقبل نفر من صحابة النبي فقالوا فلان شهيد فلان شهيد حتى مروا على رجل فقالوا فلان شهيد فقال رسول الله كلا إني رأيته في النار في بردة غلها أو عباءة ثم قال رسول الله يا ابن الخطاب اذهب فناد في الناس أنه لا يدخل الجنة إلا المؤمنون ، قال فخرجت فناديت ألا إنه لا يدخل الجنة إلا المؤمنون . (صحيح)

695_ روي البخاري في صحيحه (3883) عن العباس بن عبد المطلب قال للنبي ما أغنيت عن عمك فإنه كان يحوطك ويغضب لك قال هو في ضحضاح من نار ولولا أنا لكان في الدرك الأسفل من النار . (صحيح)

696_ روي البخاري في صحيحه (6208) عن عباس بن عبد المطلب قال يا رسول الله هل نفعت أبا طالب بشيء ؟ فإنه كان يحوطك ويغضب لك قال نعم هو في ضحضاح من نار لولا أنا لكان في الدرك الأسفل من النار . (صحيح)

697_ روي مسلم في صحيحه (212) عن العباس قال قلت يا رسول الله إن أبا طالب كان يحوطك وينصرك فهل نفعه ذلك ؟ قال نعم وجدته في غمرات من النار فأخرجته إلى ضحضاح . (صحيح)

698_ روي البلاذري في الأنساب (2 / 290) عن العباس قال يا رسول الله ماذا أغنيت عن عمك ؟ قال كان في درك من النار فأخرج من أجلي فجعل في ضحضاح من نار له نعلان من نار يغلي منهما دماغه . (صحيح لغيره)

699_ روي البخاري في صحيحه (6564) عن أبي سعيد الخدري أنه سمع رسول الله وذكر عنده عمه أبو طالب فقال لعله تنفعه شفاعتي يوم القيامة فيجعل في ضحضاح من النار يبلغ كعبيه يغلي منه أم دماغه . (صحيح)

700_ روي مسلم في صحيحه (214) عن ابن عباس أن رسول الله قال أهون أهل النار عذابا أبو طالب وهو منتعل بنعلين يغلي منهما دماغه . (صحيح)

701_ روي أحمد في مسنده (2631) عن ابن عباس أن رسول الله قال أهون أهل النار عذابا أبو طالب وهو منتعل نعلين من نار يغلي منهما دماغه . (صحيح)

702_ روي أبو يعلي في مسنده (2047) عن جابر بن عبد الله قال سئل النبي عن أبي طالب هل تنفعه نبوتك ؟ . قال نعم أخرجته من غمرة جهنم إلى ضحضاح منها ، وسئل عن خديجة لأنها ماتت قبل الفرائض وأحكام القرآن ، فقال أبصرتها على نهر من أنهار الجنة في بيت من قصب لا

صخب فيه ولا نصب ، وسئل عن ورقة بن نوفل قال أبصرته في بطنان الجنة عليه سندس ، وسئل عن زيد بن عمرو بن نفيل فقال يبعث يوم القيامة أمة وحده بيني وبين عيسى . (حسن)

703_ روي ابن عساكر في تاريخه (66 / 343) عن يزيد الرقاشي قال قيل لرسول الله يا رسول الله أبو طالب ونصرته لك وحيطته عليك أين منزلته ؟ فقال رسول الله هو في ضحضاح من نار فقيل وإن فيها لضحضاحا وغمرا ؟ فقال رسول الله نعم إن أدنى أهل النار منزلة لمن يحذى له منها نعلان من نار يغلى من وهجهما دماغه حتى يسيل على قوائمه . (مرسل حسن)

704_ روي أسد بن موسي في الزهد (6) عن أبي عثمان النهدي أن رسول الله قال إن أهون أهل النار عذابا يوم القيامة أبو طالب له نعلان من نار يغلي منهما دماغه . (حسن لغيره)

705_ روي هناد في الزهد (306) عن عامر الشعبي قال لما حضر أبا طالب الموت قال له رسول الله يا عماه قل لا إله إلا الله أشهد لك بها يوم القيامة قال فقال يا ابن أخي لولا أن تكون مسبة عليك لم أبال أن أفعل ، قال فلما مات اشتد ذلك على رسول الله ، فقيل له يا رسول الله أما تنفع أبا طالب قرابته منك ؟ قال بلى والذي نفسي بيده إنه لفي ضحضاح من النار عليه نعلان من النار تغلي منهما أم رأسه ما يرى أن أحدا أشد عذابا منه وما من أهل النار أحد أهون عذابا منه . (حسن لغيره)

706_ روي هناد في الزهد (308) عن أبي عثمان النهدي قال ذكروا أبا طالب عند النبي وحيطته ونصرته فقال إنه في ضحضاح من نار عليه نعلان يصب منهما على أم رأسه . (حسن لغيره)

707_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (7389) عن أم سلمة زوج النبي أن الحارث بن هشام أتى النبي مرة يوم حجة الوداع فقال يا رسول الله إنك تحث على صلة الرحم والإحسان في الجار وإيواء اليتيم وإطعام الضيف وإطعام المساكين وكل هذا كان هشام بن المغيرة يفعله فما ظنك به يا رسول الله ؟ فقال رسول الله كل قبر قبر لا يشهد صاحبه أن لا إله إلا الله فهو جذوة من النار وقد وجدت عمي أبا طالب في طمطام من النار فأخرجه الله لمكانه مني وإحسانه إليَّ فجعله في ضحضاح من النار . (حسن)

708_ روي هناد في الزهد (307) عن أبي هريرة قال قال رسول الله ليعلمن عمي أني نفعته يوم القيامة ، إنه لفي ضحضاح من نار ينتعل بنعلين من نار يغلي منه دماغه . (صحيح لغيره)

709_ روي الترمذي في سننه (3265) عن أبي بن كعب عن النبي (وألزمهم كلمة التقوى) قال لا إله إلا الله . (صحيح لغيره)

710_ روي الطبراني في الدعاء (1606) عن سلمة بن الأكوع عن النبي (وألزمهم كلمة التقوى) قال لا إله إلا الله . (صحيح لغيره)

711_ ذكر الرافعي في التدوين (3 / 388) عن أبي هريرة عن النبي في قوله تعالى (وألزمهم كلمة التقوى) قال لا إله إلا الله محمد رسول الله . (حسن لغيره)

712_ روي ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (2005) عن أبي عمرة الأنصاري قال كنا مع رسول الله في غزاة غزاها فأصاب الناس مخمصة فذكر نحوه ثم دعا بشيء من ماء تركوه فوضعه بين يديه

ثم دعا بشيء من ماء فصبه فيه ثم مج فيه ثم تكلم فيه بما شاء الله أن يتكلم وأدخل كفه فيها فأقسم بالله لقد رأيت أصابع رسول الله تفجر ينابيع من الماء ،

ثم أمر الناس فشربوا واستقوا وملئوا قربهم وأوانيهم قال ثم ضحك رسول الله حتى بدت نواجذه ثم قال أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله لا يلقى الله بها أحد يوم القيامة إلا أدخله الله الجنة على ما كان . (صحيح)

713_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 147) عن أنس قال قال رسول الله وعدني ربي في أهل بيتي من أقر منهم بالتوحيد ولي بالبلاغ أن لا يعذبهم . (حسن)

714_ روي أبو يعلي في مسنده (2786) عن أنس عن النبي قال ما زلت أشفع إلى ربي ويشفعني حتى أقول رب شفعني فيمن قال لا إله إلا الله قال فيقول ليست هذه لك يا محمد إنما هي لي أما وعزتي وحلمي ورحمتي لا أدع في النار أحدا أو قال عبدا قال لا إله إلا الله . (صحيح)

715_ روي النسائي في الكبري (2036) عن عبد الله بن عمر قال لما مات عبد الله بن أبي جاء ابنه إلى النبي فقال أعطني قميصك حتى أكفنه فيه وصل عليه واستغفر له فأعطاه قميصه ثم قال إذا فرغتم فآذنوني أصلي عليه فجذبه عمر وقال قد نهاك الله أن تصلي على المنافقين ، فقال أنا بين خيرتين قال (استغفر لهم أو لا تستغفر لهم) فصلى عليه فأنزل الله (ولا تصل على أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره) فترك الصلاة عليهم . (صحيح)

716_ روي النسائي في الصغري (1966) عن عبد الله بن عباس عن عمر بن الخطاب قال لما مات عبد الله بن أبي ابن سلول دعي له رسول الله ليصلي عليه فلما قام رسول الله وثبت إليه فقلت يا

رسول الله تصلي على ابن أبي وقد قال يوم كذا وكذا كذا وكذا أعدد عليه ؟ فتبسم رسول الله وقال أخر عني يا عمر ،

فلما أكثرت عليه قال إني قد خيرت فاخترت فلو علمت أني لو زدت على السبعين غفر له لزدت عليها فصلى عليه رسول الله ثم انصرف فلم يمكث إلا يسيرا حتى نزلت الآيتان من براءة (ولا تصل على أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره إنهم كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم فاسقون) ، فعجبت بعد من جرأتي على رسول الله يومئذ والله ورسوله أعلم . (صحيح)

717_ روي عبد الرزاق في تفسيره (1116) عن قتادة في قوله تعالى (ولا تصل على أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره) قال أرسل عبد الله بن أبي ابن سلول وهو مريض إلى النبي فلما دخل عليه النبي قال له أهلكك حب يهود ، قال له يا رسول الله إنما أرسلت إليك لتستغفر لي ولم أرسل إليك لتؤنبني ثم سأله عبد الله أن يعطيه قميصه يكفن فيه فأعطاه إياه وصلى عليه النبي وقام على قبره فأنزل الله (ولا تصل على أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره) . (حسن لغيره)

718_ روي الطبري في الجامع (11 / 611) عن جابر بن عبد الله أن رأس المنافقين مات بالمدينة فأوصى أن يصلي عليه النبي وأن يكفن في قميصه فكفنه في قميصه وصلى عليه وقام على قبره فأنزل الله (ولا تصل على أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره) . (حسن)

719_ روي أحمد في مسنده (8468) عن أبي الدرداء أنه سمع النبي وهو يقص على المنبر (ولمن خاف مقام ربه جنتان) فقلت وإن زنى وإن سرق يا رسول الله ؟ فقال النبي الثانية (ولمن خاف مقام ربه جنتان) فقلت في الثانية وإن زنى وإن سرق يا رسول الله ؟ فقال النبي الثالثة (ولمن

خاف مقام ربه جنتان) فقلت الثالثة وإن زنى وإن سرق يا رسول الله ؟ فقال نعم وإن رغم أنف أبي الدرداء . (صحيح)

720_ روي الطحاوي في المشكل (4001) عن أبي هريرة (ولمن خاف مقام ربه جنتان) قال يا رسول الله وإن زنى وإن سرق ؟ قال رسول الله وإن زنى وإن سرق وإن رغم أنف أبي هريرة . (حسن لغيره)

721_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (8606) عن أبي هريرة عن النبي في قوله تعالي (ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم) قال إن جازاه . (ضعيف)

722_ روي ابن بشران في أماليه (1 / 67) عن أبي هريرة عن النبي في قوله تعالي (ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم) قال هو جزاؤه إن جازاه . (ضعيف)

723_ روي أبو نعيم في الحلية (2711) عن أنس قال قال رسول الله يؤتى بعمل العبد يوم القيامة فيوضع في كفة الميزان فلا يرجح حتى يؤتى بصحيفة مختومة من يد الرحمن فتوضع في كفة الميزان فترجح وهو لا إله إلا الله . (ضعيف)

724_ روي تمام في فوائده (520) عن أم سلمة أن النبي قرأ (يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعا إنه هو الغفور الرحيم) . (حسن)

725_ روي الخطيب البغدادي في تاريخه (10 / 175) عن أبي أمامة قال قال رسول الله يأتي على جهنم يوم ما فيها من بني آدم أحد تخفق أبوابها كأنها أبواب الموحدين . (ضعيف جدا)

726_ روي البيهقي في الشعب (734) عن ابن عباس قال لما أنزل الله على نبيه (يأيها الذين آمنوا قوا أنفسكم وأهليكم نارا) تلاها رسول الله على أصحابه ذات ليلة أو قال يوم فخر فتى مغشيا عليه فوضع النبي يده على فؤاده فإذا هو يتحرك فقال يا فتى قل لا إله إلا الله فقالها فبشره بالجنة ، فقال أصحابه يا رسول الله أمن بيننا ؟ فقال أما سمعتم قوله تعالى (ذلك لمن خاف مقامي وخاف وعيد) . (حسن)

727_ روي أبو بكر الشافعي في الغيلانيات (1111) عن أبي هريرة قال حدثنا رسول الله في طائفة من أصحابه قال فيكون أول ما يقضي بينهم في الدماء ويأتي كل قتيل قتل في سبيل الله فيأمر كل من قتل فيحمل رأسه وتشخب أوداجه فيقول يا رب سل هذا فيم قتلني ؟ فيقول له وهو أعلم فيم قتلته ؟ فيقول يا رب قتلته لتكون العزة لك ، فيقول الله صدقت فيجعل الله وجهه مثل نور الشمس ثم تشيعه الملائكة إلى الجنة ،

ثم يأتي كل من قتل على غير ذلك يأتي كل من قتل يحمل رأسه وتشخب أوداجه دما فيقول يا رب سل هذا فيم قتلني ؟ فيقول وهو أعلم لم قتلته ؟ فيقول يا رب قتلته لتكون العزة لي ، فيقول الله تعست ثم لا تبقى قتلة إلا قتل بها ولا مظلمة ظلمها إلا أخذ بها وكان في مشيئة الله إن شاء عذبه وإن شاء رحمه . (ضعيف)

728_ روي الدارمي في سننه (2788) عن أبي ذر عن النبي يرويه عن ربه قال يا ابن آدم إنك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك ما كان فيك ، ابن آدم إنك إن تلقاني بقراب الأرض خطايا لقيتك بقرابها مغفرة بعد أن لا تشرك بي شيئا ، ابن آدم إنك إن تذنب حتى يبلغ ذنبك عنان السماء ثم تستغفرني أغفر لك ولا أبالي . (صحيح لغيره)

729_ روي أحمد في مسنده (20803) عن أبي ذر قال قال رسول الله يقول الله يا ابن آدم لو عملت قراب الأرض خطايا ولم تشرك بي شيئا جعلت لك قراب الأرض مغفرة . (صحيح)

730_ روي الترمذي في سننه (2540) عن أنس قال سمعت رسول الله يقول قال الله يا ابن آدم إنك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك على ما كان فيك ولا أبالي يا ابن آدم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتني غفرت لك ولا أبالي يا ابن آدم إنك لو أتيتني بقراب الأرض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا لأتيتك بقرابها مغفرة . (صحيح لغيره)

731_ روي مسلم في صحيحه (2770) عن أبي موسي عن النبي قال يجيء يوم القيامة ناس من المسلمين بذنوب أمثال الجبال فيغفرها الله لهم ويضعها على اليهود والنصارى . (صحيح)

732_ روي الحاكم في المستدرك (4 / 247) عن أبي موسي عن النبي قال ليجيئن أقوام من أمتي بمثل الجبال ذنوبا فيغفرها الله لهم ويضعها على اليهود والنصارى . (صحيح)

733_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (5483) عن ابن عباس قال قال رسول الله قال الله ابن آدم إنك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك على ما كان فيك ولو أتيتني بملء الأرض خطايا لقيتك بملء الأرض مغفرة ما لم تشرك بي شيئا ولو بلغت خطاياك عنان السماء ثم استغفرتني لغفرت لك . (صحيح لغيره)

734_ روي البيهقي في الشعب (1039) عن أبي الدرداء عن نبي الله عن جبريل عن ربه قال قال ربكم عبدي ما عبدتني ورجوتني ولم تشرك بي شيئا غفرت لك على ما كان منك ولو استقبلتني بملء الأرض خطايا وذنوبا استقبلتك بملئها مغفرة أغفر لك ولا أبالي . (حسن لغيره)

735_ روي أبو يعلي في معجمه (170) عن أبي سعيد عن النبي قال ذكر الولد فقال يحبنطئ متعلقا بوالده على باب الجنة يقول يا رب أدخله الجنة فبينما هو كذلك إذ مثل له تمثال ضبعان متلطخ في حمأة فيقال هذا أبوك فيقول يا رب ليس هذا أبي . (صحيح)

736_ روي أحمد في مسنده (19926) عن أبي بكرة عن النبي قال يحمل الناس على الصراط يوم القيامة فتقادع بهم جنبتا الصراط تقادع الفراش في النار قال فينجي الله برحمته من يشاء قال ثم يؤذن للملائكة والنبيين والشهداء أن يشفعوا فيشفعون ويخرجون ويشفعون ويخرجون ويشفعون ويخرجون من كان في قلبه ما يزن ذرة من إيمان . (صحيح)

737_ روي أحمد في مسنده (10961) عن أبي سعيد عن نبي الله أنه قال يخرج عنق من النار يتكلم يقول وكلت اليوم بثلاثة بكل جبار وبمن جعل مع الله إلها آخر وبمن قتل نفسا بغير نفس فينطوي عليهم فيقذفهم في غمرات جهنم . (حسن)

738_ روي أبو يعلي في مسنده (1138) عن أبي سعيد عن النبي قال يرسل عنق من جهنم يوم القيامة يقول إن لي ثلاثة كل جبار عنيد ومن جعل مع الله إلها آخر ومن قتل نفسا بغير نفس . (حسن)

739_ روي أبو يعلي في معجمه (177) عن أبي سعيد عن النبي قال يسيل عنق من جهنم يوم القيامة يقول إن لي ثلاثة كل جبار عنيد ومن جعل مع الله إلها آخر ومن قتل نفسا بغير نفس . (حسن لغيره)

740_ روي الخرائطي في المساوئ (605) عن أبي سعيد قال قال رسول الله يخرج يوم القيامة عنق من النار أشد سوادا من القار فيقول إني وكلت بكل جبار وعنيد ومن دعا مع الله إلها آخر ومن قتل نفسا بغير نفس فتنطبق عليهم هكذا . (حسن)

741_ روي ابن حيان في فوائده (83) عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله يخرج عنق من النار أشد سوادا من الليل فيقول إني وكلت بثلاثة بكل جبار عنيد ومن يدعو مع الله إلها آخر ومن قتل نفسا بغير نفس . (حسن)

742_ روي أبو الحسين بن المظفر في فوائده (43) عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه تبدو عنق من النار مسيرة ثمانين عاما لها لسان تتكلم به وعينان تبصر بهما تقول أين من جعل مع الله إلها آخر فتتذر ذر أهل النار جميعا إذا أصاب منها شيء تقول يا رب هذا كان يتعوذ بك مني في الدنيا فتنطبق عليهم سائر الثمانين خمس مائة عام . (حسن)

743_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (3981) عن أبي سعيد عن النبي قال يخرج عنق من النار يوم القيامة له لسان زلق فينادي إني وكلت اليوم بثلاث ، بكل جبار عنيد ومن جعل مع الله إلها آخر ومن قتل نفسا بغير نفس . (حسن)

744_ روي الترمذي في سننه (2574) عن أبي هريرة قال قال رسول الله يخرج عنق من النار يوم القيامة لها عينان تبصران وأذنان تسمعان ولسان ينطق يقول إني وكلت بثلاثة بكل جبار عنيد وبكل من دعا مع الله إلها آخر وبالمصوِّرين . (صحيح)

745_ روي مسلم في صحيحه (186) عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله قال يدخل الله أهل الجنة الجنة يدخل من يشاء برحمته ويدخل أهل النار النار ثم يقول انظروا من وجدتم في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان فأخرجوه فيخرجون منها حمما قد امتحشوا فيلقون في نهر الحياة أو الحيا فينبتون فيه كما تنبت الحبة إلى جانب السيل ، ألم تروها كيف تخرج صفراء ملتوية . (صحيح)

746_ روي مسلم في صحيحه (187) عن أبي سعيد قال قال رسول الله أما أهل النار الذين هم أهلها فإنهم لا يموتون فيها ولا يحيون ولكن ناس أصابتهم النار بذنوبهم أو قال بخطاياهم فأماتهم إماتة حتى إذا كانوا فحما أذن بالشفاعة فجيء بهم ضبائر ضبائر فبثوا على أنهار الجنة ثم قيل يا أهل الجنة أفيضوا عليهم فينبتون نبات الحبة تكون في حميل السيل ، فقال رجل من القوم كأن رسول الله قد كان بالبادية . (صحيح)

747_ روي ابن ماجة في سننه (4280) عن أبي سعيد عن النبي قال يوضع الصراط بين ظهراني جهنم على حسك كحسك السعدان ثم يستجيز الناس فناج مسلم ومخدوج به ثم ناج ومحتبس به ومنكوس فيها . (صحيح)

748_ روي أحمد في مسنده (10767) عن أبي سعيد الخدري عن النبي قال إن أهل النار الذين لا يريد الله إخراجهم لا يموتون فيها ولا يحيون وإن أهل النار الذين يريد الله إخراجهم يميتهم فيها

إماتة حتى يصيروا فحما ثم يخرجون ضبائر فيلقون على أنهار الجنة أو يرش عليهم من أنهار الجنة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل . (صحيح)

749_ روي ابن حبان في صحيحه (7379) عن أبي سعيد الخدري عن النبي قال ليمر الناس على جسر جهنم وعليه حسك وكلاليب وخطاطيف تخطف الناس يمينا وشمالا وبجنبتيه ملائكة يقولون اللهم سلم سلم فمن الناس من يمر مثل الريح ومنهم من يمر مثل الفرس المجرى ومنهم من يسعى سعيا ومنهم من يمشي مشيا ومنهم من يحبو حبوا ومنهم من يزحف زحفا فأما أهل النار الذين هم أهلها فلا يموتون ولا يحيون ،

وأما أناس فيؤخذون بذنوب وخطايا فيحرقون فيكونون فحما ثم يؤذن في الشفاعة فيؤخذون ضبارات ضبارات فيقذفون على نهر من أنهار الجنة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل قال رسول الله أما رأيتم الصبغاء شجرة تنبت في الفضاء ؟ فيكون من آخر من أخرج من النار رجل على شفتها ،

فيقول يا رب صرف وجهي عنها فيقول عهدك وذمتك لا تسألني غيرها ، قال وعلى الصراط ثلاث شجرات فيقول يا رب حولني إلى هذه الشجرة آكل من ثمرها وأكون في ظلها فيقول عهدك وذمتك لا تسألني شيئا غيرها قال ثم يرى أخرى أحسن منها فيقول يا رب حولني إلى هذه آكل من ثمرها وأكون في ظلها ، قال فيقول عهدك وذمتك لا تسألني غيرها ثم يرى أخرى أحسن منها ،

فيقول يا رب حولني إلى هذه آكل من ثمارها وأكون في ظلها قال ثم يرى سواد الناس ويسمع كلامهم فيقول يا رب أدخلني الجنة قال أبو نضرة اختلف أبو سعيد ورجل من أصحاب النبي فقال

أحدهما فيدخله الجنة فيعطى الدنيا ومثلها وقال الآخر فيدخل الجنة فيعطى الدنيا وعشرة أمثالها . (صحيح)

750_ روي ابن حبان في صحيحه (16 / 530) عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله أما أهل النار الذين هم أهلها فإنهم لا يموتون ولا يحيون ولكن أناسا تصيبهم النار بذنوبهم فيميتهم حتى إذا صاروا فحما أذن في الشفاعة . (صحيح)

751_ روي الحاكم في المستدرك (4 / 577) عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله قال يجمع الناس عند جسر جهنم عليه حسك وكلاليب ويمر الناس فيمر منهم مثل البرق وبعضهم مثل الفرس المضمر وبعضهم يسعى وبعضهم يمشي وبعضهم يزحف والملائكة بجنبتيه تقول اللهم سلم سلم والكلاليب تخطفهم ،

قال وأما أهلها الذين هم أهلها فلا يموتون ولا يحيون وأما أناس يؤخذون بذنوب وخطايا يحترقون فيكونون فحما فيؤخذون ضبارات ضبارات فيقذفون على نهر من الجنة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل قال النبي هل رأيتم الصبغاء ؟ ثم إنهم بعد يؤذن لهم فيدخلون الجنة ،

قال أبو سعيد فيعطى أحدهم مثل الدنيا ، قال وعلى الصراط ثلاث شجرات فيكون آخر من يخرج من النار على شفتها فيقول يا رب قدمني إلى هذه الشجرة أكون في ظلها وآكل من ثمرها قال فيقول عهدك وذمتك لا تسألني غيرها فيقول عهدي وذمتي لا أسأل غيرها فيحول إليها فيرى أخرى أحسن منها فيقول يا رب هذه آكل من ثمرها وأكون في ظلها فيحول إليها ،

ثم يرى أخرى أحسن منها فيقول يا رب هذه آكل من ثمرها وأكون في ظلها فيحول إليها ، قال فيسمع أصوات الناس ويرى سوادهم فيقول يا رب أدخلني الجنة قال أبو سعيد ثم ذكر على أثره أصحاب النبي ذكرها فقال أحدهما يعطي مثل الدنيا ومثلها معها وقال آخر مثل الدنيا وعشر أمثالها . (صحيح)

752_ روي الحاكم في المستدرك (4 / 578) عن أبي سعيد قال سمعت رسول الله يقول يوضع الصراط بين ظهراني جهنم عليه حسك كحسك السعدان ثم يستجيز الناس فناج مسلم ومجروح به فمناخ محتبس منكوس فيها فإذا فرغ الله من القضايا بين العباد وتفقد المؤمنون رجالا كانوا في الدنيا يصلون صلاتهم ويزكون زكاتهم ويصومون صيامهم ويحجون حجهم ويغزون غزوهم ،

فيقولون أي ربنا عباد من عبادك كانوا في الدنيا معنا يصلون بصلاتنا ويزكون زكاتنا ويصومون صيامنا ويحجون حجنا ويغزون غزونا لا نراهم قال يقول اذهبوا إلى النار فمن وجدتموه فيها فأخرجوه قال فيجدونهم وقد أخذتهم النار على قدر أعمالهم فمنهم من أخذته إلى قدميه ومنهم من أخذته إلى ركبتيه ومنهم من أزرته ومنهم من أخذته إلى ثدييه ومنهم من أخذته إلى عنقه ولم تغش الوجوه ،

قال فيطرحون في ماء الحياة ، قيل يا نبي الله وما ماء الحياة ؟ قال غسل أهل الجنة فينبتون فيها كما تنبت الزرعة في غثاء السيل ثم تشفع الأنبياء في كل من كان يشهد أن لا إله إلا الله مخلصا منها ثم يتحنن الله برحمته على من فيها فما يترك فيها أحدا في قلبه مثقال ذرة من الإيمان إلا أخرجه منها . (صحيح)

753_ روي البخاري في صحيحه (6558) عن جابر أن النبي قال يخرج من النار بالشفاعة كأنهم الثعارير . (صحيح)

754_ روي مسلم في صحيحه (191) عن جابر عن النبي قال إن الله يخرج ناسا من النار فيدخلهم الجنة . (صحيح)

755_ روي مسلم في صحيحه (193) عن جابر قال قال رسول الله إن قوما يخرجون من النار يحترقون فيها إلا دارات وجوههم حتى يدخلون الجنة . (صحيح)

756_ روي مسلم في صحيحه (193) عن جابر عن النبي قال فإذا هو قد ذكر الجهنميين قال فقلت له يا صاحب رسول الله ما هذا الذي تحدثون والله يقول (إنك من تدخل النار فقد أخزيته) و(كلما أرادوا أن يخرجوا منها أعيدوا فيها) فما هذا الذي تقولون ؟ قال فقال أتقرأ القرآن ؟ قلت نعم ، قال فهل سمعت بمقام محمد يعني الذي يبعثه الله فيه ؟ قلت نعم ،

قال فإنه مقام محمد المحمود الذي يخرج الله به من يخرج قال ثم نعت وضع الصراط ومر الناس عليه قال وأخاف أن لا أكون أحفظ ذاك قال غير أنه قد زعم أن قوما يخرجون من النار بعد أن يكونوا فيها قال يعني فيخرجون كأنهم عيدان السماسم ، قال فيدخلون نهرا من أنهار الجنة فيغتسلون فيه فيخرجون كأنهم القراطيس . (صحيح)

757_ روي النسائي في الكبري (11207) عن جابر عن النبي قال إن ناسا من أمتي يعذبون بذنوبهم فيكونون في النار ما شاء الله أن يكونوا ثم يعيرهم أهل الشرك فيقولون لهم ما نرى ما كنتم تخالفونا فيه من تصديقكم وإيمانكم نفعكم لما يريد الله أن يري أهل الشرك من الحسرة فما يبقى

موحد إلا أخرجه الله ثم تلا رسول الله هذه الآية (ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين) . (صحيح)

758_ روي البخاري في صحيحه (6559) عن أنس عن النبي قال يخرج قوم من النار بعد ما مسهم منها سفع فيدخلون الجنة فيسميهم أهل الجنة الجهنميين . (صحيح)

759_ روي البخاري في صحيحه (7450) عن أنس عن النبي قال ليصيبن أقواما سفع من النار بذنوب أصابوها عقوبة ثم يدخلهم الله الجنة بفضل رحمته يقال لهم الجهنميون . (صحيح)

760_ روي أحمد في مسنده (11849) عن أنس عن النبي قال يدخل النار أقوام من أمتي حتى إذا كانوا حمما أدخلوا الجنة فيقول أهل الجنة من هؤلاء ؟ فيقال هم الجهنميون . (صحيح)

761_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (7293) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله إن ناسا من أهل لا إله إلا الله يدخلون النار بذنوبهم فيقول لهم أهل اللات والعزى ما أغنى عنكم قولكم لا إله إلا الله وأنتم معنا في النار فيغضب الله لهم فيخرجهم فيلقيهم في نهر الحياة فيبرءون من حرقهم كما يبرأ القمر من كسوفه فيدخلون الجنة ويسمون فيها الجهنميين . (ضعيف)

762_ روي البيهقي في الشعب (366) عن أنس أن النبي قال إن على جهنم جسرا أدق من الشعر من السيف أعلاه نحو الجنة دحض مزلة بجنبيه كلاليب وحسك النار يحبس الله به من يشاء من عباده الزالون والزالات يومئذ كثير والملائكة بجانبيه قيام ينادون اللهم سلم اللهم سلم فمن جاء بالحق جاز ويعطون النور يومئذ على قدر إيمانهم وأعمالهم ، فمنهم من يمضي عليه كلمح البرق ومنهم من يمضي عليه كمر الريح ،

ومنهم من يمضي عليه كمر الفرس السابق ومنهم من يسير عليه ومنهم من يهرول ومنهم من يعطى نورا إلى موضع قدميه ومنهم من يحبو حبوا وتأخذ النار منه بذنوب أصابها وهي تحرق من يشاء الله منهم على قدر ذنوبهم حتى تنجو وتنجو أول أول زمرة سبعون ألفا لا حساب عليهم ولا عذاب كأن وجوههم القمر ليلة البدر والذين يلونهم كأضواء نجم في السماء حتى يبلغوا إلى الجنة برحمة الله . (حسن)

763_ روي أحمد في مسنده (4325) عن ابن مسعود عن النبي قال يكون قوم في النار ما شاء الله أن يكونوا ثم يرحمهم الله فيخرجهم منها فيكونون في أدنى الجنة فيغتسلون في نهر يقال له الحيوان يسميهم أهل الجنة الجهنميون لو ضاف أحدهم أهل الدنيا لفرشهم وأطعمهم وسقاهم ولحفهم ولزوجهم لا ينقصه ذلك شيئا . (صحيح)

764_ روي ابن حبان في صحيحه (16 / 448) عن ابن مسعود عن النبي قال يكون في النار قوم ما شاء الله ثم يرحمهم الله ثم يخرجهم فيكونون في أدنى الجنة فيغسلون في عين الحياة فيسميهم أهل الجنة الجهنميون لو طاف بأحدهم أهل الدنيا لأطعمهم وسقاهم وفرشهم وزوجهم لا ينقص ذلك مما عنده . (صحيح)

765_ روي أحمد في مسنده (8948) عن أبي هريرة قال قال رسول الله ليتحمدن الله يوم القيامة على أناس ما عملوا من خير قط فيخرجهم من النار بعدما احترقوا فيدخلهم الجنة برحمته بعد شفاعة من يشفع . (صحيح)

766_ روي أحمد في مسنده (10523) عن أبي هريرة قال قال الناس يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة ؟ فقال النبي هل تضارون في الشمس ليس دونها سحاب ؟ فقالوا لا يا رسول الله قال هل تضارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب ؟ - أو للقمر ليلة البدر ليس دونه سحاب - ، فقالوا لا يا رسول الله ،

قال فإنكم ترون ربكم يوم القيامة كذلك يجمع الله الناس فيقول من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد القمر القمر ومن كان يعبد الشمس الشمس ويتبع من كان يعبد الطواغيت الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتيهم الله في غير صورته التي يعرفون ،

فيقول أنا ربكم فيقولون نعوذ بالله هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاءنا ربنا عرفناه قال فيأتيهم الله في الصورة التي يعرفون فيقول أنا ربكم فيقولون أنت ربنا فيتبعونه قال ويضرب بجسر على جهنم ، قال النبي فأكون أول من يجيز ودعوى الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وبها كلاليب مثل شوك السعدان ،

قالوا نعم يا رسول الله ، قال فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لا يعلم قدر عظمها إلا الله ، فتخطف الناس بأعمالهم فمنهم الموبق بعمله ومنهم المخردل ثم ينجو حتى إذا فرغ الله من القضاء بين العباد وأراد أن يخرج من النار من أراد أن يرحم ممن كان يشهد أن لا إله إلا الله أمر الملائكة أن يخرجوهم فيعرفونهم بعلامة آثار السجود ،

وحرم الله على النار أن تأكل من ابن آدم أثر السجود فيخرجونهم من النار قد امتحشوا فيصب عليهم من ماء يقال له ماء الحياة فينبتون نبات الحبة في حميل السيل ويبقى رجل يقبل بوجهه إلى

النار فيقول أي رب قد قشبني ريحها وأحرقني ذكاؤها فاصرف وجهي عن النار ، قال فلا يزال يدعو الله حتى يقول فلعل إن أعطيتك ذلك أن تسألني غيره ،

فيقول وعزتك لا أسألك غيره فيصرف وجهه عن النار ثم يقول بعد ذلك يا رب قربني إلى باب الجنة فيقول أوليس قد زعمت أنك لا تسألني غيره ويلك يا ابن آدم ما أغدرك فلا يزال يدعو حتى يقول فلعلي إن أعطيتك ذلك أن تسألني غيره فيقول لا وعزتك لا أسألك غيره ويعطي الله من عهود ومواثيق أن لا يسأله غيره ،

فيقربه إلى باب الجنة فإذا دنا منها انفهقت له الجنة فإذا رأى ما فيها من الحبرة والسرور يسكت ما شاء الله أن يسكت ثم يقول يا رب أدخلني الجنة فيقول أوليس قد زعمت أن لا تسألني غيره أو قال فيقول أوليس قد أعطيت عهدك ومواثيقك أن لا تسألني غيره فيقول يا رب لا تجعلني أشقى خلقك فلا يزال يدعو الله حتى يضحك فإذا ضحك منه أذن له بالدخول فيها ،

فإذا دخل قيل له تمن من كذا فيتمنى ثم يقال تمن من كذا فيتمنى حتى تنقطع به الأماني فيقال هذا لك ومثله معه ، قال وأبو سعيد جالس مع أبي هريرة لا يغير عليه شيء من قوله حتى انتهى إلى قوله هذا لك ومثله معه ، قال أبو سعيد سمعت النبي يقول هذا لك وعشرة أمثاله معه ، قال أبو هريرة حفظت ومثله معه ، قال أبو هريرة وذلك الرجل آخر أهل الجنة دخولا الجنة . (صحيح)

767_ روي ابن مندة في التوحيد (623) عن أبي هريرة عن النبي قال يضرب الصراط بين ظهراني جهنم فذكر الحديث وقد تقدم من طرق وفيه فيقول ويحك يا ابن آدم ما أغدرك ألم تعطني عهودك ومواثيقك أن لا تسألني غير ما أعطيتك فيقول يا رب لا أكون أشقى خلقك فلا يزال يدعو حتى يضحك الرب منه فإذا ضحك الله منه قال له ادخل الجنة . (صحيح)

768_ روي البخاري في صحيحه (6566) عن عمران بن حصين عن النبي قال يخرج قوم من النار بشفاعة محمد فيدخلون الجنة يسمون الجهنميين . (صحيح)

769_ روي الترمذي في سننه (2600) عن عمران بن حصين عن النبي قال ليخرجن قوم من أمتي من النار بشفاعتي يسمون الجهنميون . (صحيح)

770_ روي أحمد في مسنده (22913) عن حذيفة عن النبي قال يخرج الله قوما منتنين قد محشتهم النار بشفاعة الشافعين فيدخلهم الجنة فيسمون الجهنميون . (صحيح)

771_ روي الطيالسي في مسنده (420) عن حذيفة بن اليمان عن النبي قال ليخرجن قوم من النار منتنين قد محشتهم النار فيدخلون الجنة برحمة الله وشفاعة الشافعين فيسمون الجهنميون . (صحيح)

772_ روي في مسند أبي حنيفة (رواية الحصكفي / 23) عن حذيفة أن رسول الله قال يخرج الله قوما من الموحدين من النار بعد ما امتحشوا وصاروا فحما فيدخلهم الله الجنة فيستغيثون إلى الله مما يسميهم أهل الجنة جهنميين فيذهب الله عنهم ذلك . (صحيح لغيره)

773_ روي الحاكم في المستدرك (2 / 242) عن أبي موسي عن النبي قال إذا اجتمع أهل النار في النار ومعهم من أهل القبلة من شاء الله قالوا ما أغنى عنكم إسلامكم وقد صرتم معنا في النار ؟ قالوا كانت لنا ذنوب فأخذنا بها فسمع الله ما قالوا ، قال فأمر بمن كان في النار من أهل القبلة فأخرجوا

فيقول الكفار يا ليتنا كنا مسلمين فنخرج كما أخرجوا قال وقرأ رسول الله (الر تلك آيات الكتاب وقرآن مبين ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين) مثقلة . (حسن)

774_ روي الأصبهاني في الحجة (225) عن عبد الله بن عمرو عن النبي قال يدخل من أهل هذه القبلة النار ما لا يحصي عددهم إلا الله بما عصوا الله واجترءوا على معصيته وخالفوا طاعته فيؤذن لي في الشفاعة فأثني على الله ساجدا كما أثني عليه قائما فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل تسمع واشفع تشفع فأقول رب أمتي أمتي فيقال أخرج من النار من كان في قلبه مثقال حبة من إيمان وأخرج من كان في قلبه مثقال ذرة من إيمان وأخرج من ذكرني خاليا أو خافني في مقام . (حسن)

775_ روي العدني في مسنده (المطالب العالية / 4560) عن عمرو بن دينار قال إنه سمع عبيد بن عمير يقول قال رسول الله يخرج الله قوما من النار بعد ما امتحشوا فيها وصاروا فحما فيلقون في نهر على باب الجنة يسمى نهر الحياة فينبتون فيها كما تنبت الحبة في حميل السيل أو كما تنبت الثعارير فيدخلون الجنة ،

فيقال هؤلاء عتقاء الله من النار . وقال رجل منهم يرى برأي الخوارج يقال له هارون أبو موسى أو أبو موسى بن هارون ما هذا الذي تحدث به أبو عاصم ؟ فقال إليك عني يا علج فلو لم أسمعه من أكثر من ثلاثين من أصحاب رسول الله لم أحدث به . (صحيح)

776_ روي أسد بن موسي في الزهد (49) عن الحسن البصري عن النبي قال الصراط بين ظهري جهنم جنبتاه كلاليب وحسك كثير يحتبس الله به من يشاء من المنافقين والمنافقون يومئذ مع المؤمنين ويدفع إلى كل مؤمن ومنافق نور يمشون به على الصراط إذ غشيتهم ظلمة فجعلت تطفئ نور المنافقين ،

وتضيء نور المؤمنين حتى يدخلوا الجنة وضربف فضرب بينهم بسور له باب باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبله العذابق والرحمة الجنة قال الحسن فثم أدركتهم خديعة الله وذلك قوله (يخادعون الله وهو خادعهم) على الصراط . (مرسل صحيح)

777_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (5507) عن المغيرة بن شعبة قال قال رسول الله يخرج قوم من النار فيسمون في الجنة الجهنميون فيدعون الله أن يحول عنهم ذلك الاسم فيمحو الله عنهم فإذا خرجوا من النار نبتوا كما ينبت الريش . (حسن)

778_ روي عبد الرزاق في مصنفه (1135) عن يحيى بن أبي كثير عن رجل من كندة قال دخلت على عائشة وبيني وبينها حجاب قالت ممن أنت ؟ فقلت من كندة فقالت من أي الأجناد أنت ؟ قلت من أهل حمص قالت من أهل حمص الذين يدخلون نساءهم الحمامات ؟ فقلت إي والله إنهن ليفعلن ذلك ،

فقالت إن المرأة المسلمة إذا وضعت ثيابها في غير بيت زوجها فقد هتكت سترا فيما بينها وبين ربها فإن كن قد اجترين على ذلك فليعتمد إحداهن إلى ثوب عريض واسع يواري جسدها كله لا تنطلق أخرى فتصفها لحبيب أو بغيض ، قال قلت لها إني لا أملك منها شيئا فحدثيني عن حاجتي ، قلت وما حاجتك ؟

قال قلت أسمعت رسول الله يقول إنه تأتي عليه ساعة لا يملك لأحد فيها شفاعة ؟ قالت والذي كذا وكذا لقد سألته وإنا لفي شعار واحد فقال نعم حين يوضع الصراط وحين تبيض وجوه وتسود

وجوه وعند الجسر عندما يسجر ويشحذ حتى يكون مثل شفرة السيف ويسجر حتى يكون مثل الجمرة ،

فأما المؤمن فيجيزه ولا يضره وأما المنافق فينطلق حتى إذا كان في وسطه حز في قدميه فيهوي بيديه إلى قدميه فهل رأيت رجلا يسعى حافيا فتأخذه شوكة حتى يكاد ينفذ قدمه ؟ فإنه كذلك يهوي بيديه إلى قدميه فيضربه الزباني بخطاف في ناصيته فيطرح في جهنم يهوي فيها خمسين عاما ، فقلت أيثقل ؟ قال بثقل خمس خلفات فيومئذ (يعرف المجرمون بسيماهم فيؤخذ بالنواصي والأقدام) . (ضعيف)

779_ روي الطبراني في المعجم الكبير (11242) عن ابن عباس قال قال رسول الله إن الله يدعو الناس يوم القيامة بأسمائهم سترا منه على عباده وأما عند الصراط فإن الله يعطي كل مؤمن نورا وكل مؤمنة نورا وكل منافق نورا فإذا استووا على الصراط سلب الله نور المنافقين والمنافقات فقال المنافقون (انظرونا نقتبس من نوركم) وقال المؤمنون (ربنا أتمم لنا نورنا) فلا يذكر عند ذلك أحد أحدا . (ضعيف جدا)

780_ روي في مسند أبي حنيفة (رواية الحصكفي / 26) عن ابن عباس عن النبي قال يدخل قوم من أهل الإيمان يوم القيامة النار بسبب ذنوبهم فيقول لهم المشركون ما أغنى عنكم إيمانكم ونحن وأنتم في دار واحدة نعذب فيغضب الله لهم فيأمر أن لا يبقى في النار أحد يقول لا إله إلا الله فيخرجون وقد احترقوا حتى صاروا كالحممة السوداء إلا وجوههم فإنه لا تزرق أعينهم ولا تسود وجوههم ،

فيؤتى بهم نهرا على باب الجنة فيغتسلون فيه فتذهب كل فتنة وأذى ثم يدخلون الجنة فيقول لهم الملكف طبتم فادخلوها خالدينق فيسمون الجهنميين في الجنة قال ثم يدعون فيذهب عنهم ذلك الاسم فلا يدعون أبدا فإذا خرجوا قال الكفار يا ليتنا كنا مسلمين فذلك قول الله (ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين) . (حسن)

781_ روي ابن أبي داود في البعث (55) عن عمرو بن أنس عن النبي قال يدخل قوم جهنم ثم يخرجون منها فيدخلون الجنة فيعرفون فيها بأسمائهم يقال لهم الجهنميون . (حسن لغيره)

782_ روي المديني في اللطائف (161) عن معاوية بن حيدة عن النبي قال ليدخلن الله تعالى أقواما النار بذنوب اكتسبوها حتى إذا صاروا حمما أخرجوا منها فيدخلهم الجنة فيقال هؤلاء الجهنميون . (حسن لغيره)

783_ روي أحمد في مسنده (14736) عن جابر بن عبد الله أن عمر بن الخطاب أتى النبي بكتاب أصابه من بعض أهل الكتب فقرأه على النبي فغضب وقال أمتهوكون فيها يا ابن الخطاب والذي نفسي بيده لقد جئتكم بها بيضاء نقية لا تسألوهم عن شيء فيخبروكم بحق فتكذبوا به أو بباطل فتصدقوا به والذي نفسي بيده لو أن موسى كان حيا ما وسعه إلا أن يتبعني . (صحيح لغيره)

784_ روي ابن الضريس في فضائل القرآن (89) عن الحسن البصري أن عمر بن الخطاب رضوان الله عليه قال يا رسول الله إن أهل الكتاب يحدثوننا بأحاديث قد أخذت بقلوبنا وقد هممنا أن نكتبها فقال يابن الخطاب أمتهوكون أنتم كما تهوكت اليهود والنصارى أما والذي نفس محمد بيده لقد جئتكم بها بيضاء نقية ولكني أعطيت جوامع الكلم واختصر لي الحديث اختصارا . (حسن لغيره)

785_ روي أبو يعلي في مسنده (المطالب العالية / 3034) عن خالد بن عرفطة قال كنت جالسا عند عمر إذ أتي برجل من عبد القيس مسكنه بالسوس فقال له عمر أنت فلان بن فلان العبدي ؟ قال نعم فضربه بعصا معه فقال الرجل ما لي يا أمير المؤمنين ؟ فقال له عمر اجلس فجلس ثم قرأ عليه بسم الله الرحمن الرحيم (الر تلك آيات الكتاب المبين ، إنا أنزلناه قرءانا عربيا لعلكم تعقلون) ،(نحن نقص عليك أحسن القصص) فقرأها عليه ثلاثا وضربه ثلاثا ،

فقال الرجل ما لي يا أمير المؤمنين ؟ فقال أنت الذي نسخت كتاب دانيال ؟ قال مرني بأمرك أتبعه قال انطلق فامحه بالحميم والصوف الأبيض ثم لا تقرأه أنت ولا تقرئه أحدا من المسلمين ولإن بلغني أنك قرأته أو أقرأته أحدا من المسلمين لأهلكنك عقوبة ثم قال له اجلس فجلس بين يديه ، قال انطلقت أنا فانتسخت كتابا من أهل الكتاب ثم جئت به في أديم فقال لي رسول الله ما هذا في يدك يا عمر ؟ قال قلت يا رسول الله كتاب نسخته لنزداد به علما إلى علمنا ،

قال فغضب رسول الله حتى احمرت عيناه ، ثم نودي بالصلاة جامعة فقالت الأنصار أغضب نبيكم السلاح السلاح فجاءوا حتى أحدقوا بمنبر رسول الله ، فقال لقد أتيتكم بها بيضاء نقية فلا تتهوكوا ولا يغرنكم المتهوكون ، قال عمر فقمت فقلت رضيت بالله ربا وبالإسلام دينا وبك رسولا ثم نزل رسول الله . (حسن)

786_ روي ابن ماجة في سننه (4049) عن حذيفة بن اليمان قال قال رسول الله يَدْرُس الإسلام كما يدرس وشي الثوب حتى لا يدرى ما صيام ولا صلاة ولا نسك ولا صدقة وليسرى على كتاب الله في ليلة فلا يبقى في الأرض منه آية وتبقى طوائف من الناس الشيخ الكبير والعجوز يقولون أدركنا آباءنا على هذه الكلمة لا إله إلا الله فنحن نقولها ،

فقال له صلة ما تغني عنهم لا إله إلا الله وهم لا يدرون ما صلاة ولا صيام ولا نسك ولا صدقة ؟ فأعرض عنه حذيفة ثم ردها عليه ثلاثا كل ذلك يعرض عنه حذيفة ثم أقبل عليه في الثالثة فقال يا صلة تنجيهم من النار - ثلاثا - . (صحيح)

787_ روي ابن أبي شيبة في مسنده (إتحاف الخيرة / 4730) عن ابن عباس قال قال عمر الرجم حد من حدود الله فلا تخدعوا عنه وآية ذلك أن رسول الله رجم ورجم أبو بكر ورجمت معه وسيجيء قوم يكذبون بالقدر ويكذبون بالحوض ويكذبون بالشفاعة ويكذبون بقوم يخرجون من النار . (حسن)

788_ روي الترمذي في سننه (2597) عن جابر قال قال رسول الله يعذب ناس من أهل التوحيد في النار حتى يكونوا فيها حمما ثم تدركهم الرحمة فيخرجون ويطرحون على أبواب الجنة قال فيرش عليهم أهل الجنة الماء فينبتون كما ينبت الغثاء في حمالة السيل ثم يدخلون الجنة . (صحيح)

789_ روي أبو يعلي في مسنده (المطالب العالية / 1008) عن أنس قال رسول الله حين حضر رمضان سبحان الله ماذا تستقبلون أو ماذا يستقبل المرء ثلاثا . فقال عمر يا رسول الله وحي نزل ؟ قال لا ، قال فعدو حضر ؟ قال لا ، قال فماذا ؟ قال إن الله يغفر في أول ليلة من شهر رمضان لكل أهل القبلة فنظر إلى إنسان قاعد بين يديه وهو يحرك رأسه ويقول بخ بخ فقال رسول الله كأنه ضاق صدرك ، قال لا ولكن ذكرت المنافقين ، قال إن المنافق هو الكافر وليس للكافر من ذلك شيء . (حسن)

790_ روي الطبراني في الشاميين (1 / 102) عن أنس بن مالك قال خرج علينا رسول الله في آخر يوم من شعبان وأول ليلة من شهر رمضان فقال أيها الناس هل تدرون ما تستقبلونه ؟ وهل تدرون ما يستقبلكم ؟ فقلنا يا رسول الله هل نزل وحي أو حضر عدو أو حدث أمر ؟ فقال هذا شهر رمضان يستقبلكم وتستقبلونه ألا إن الله ليس بتارك يوم صبيحة الصوم أحدا من أهل القبلة إلا غفر له ،

فنادى رجل من أقصى الناس فقال يا طوبى للمنافقين فقال رسول الله علي بالرجل ما لي أراك ضاق صدرك ؟ فقال يا رسول الله ذكرت أهل القبلة والمنافقون هم من أهل القبلة ، فقال لا ليس لهم ههنا حظ ولا نصيب ألا إن المنافقين ليس هم منا ولا نحن منهم إن المنافقين هم الكافرون . (حسن لغيره)

791_ روي الخلال في المجالس العشرة (21) عن أنس بن مالك رحمه الله قال خرج علينا رسول الله في آخر يوم من شعبان فقال أيها الناس هل تدرون ما تستقبلونه ؟ وهل تدرون ما يستقبلكم ؟ قلنا يا رسول الله نزل وحي أو حضر عدو أو حدث أمر ؟ قال هذا شهر رمضان يستقبلكم وتستقبلونه ألا وإن الله ليس بتارك صبيحة الصوم أحدا من أهل القبلة إلا غفر له فنادى رجل من أقصى الناس فقال طوبى للمنافقين ،

قال رسول الله علي بالرجل فأتي به فقال مالي أراك ضاق ذرعك ؟ فقال يا رسول الله ذكرت أهل القبلة والمنافقون من أهل القبلة ؟! فقال ألا إن النفاق حال بينهم وبين القبلة ألا وإن المنافقين ليس لهم ههنا نصيب وليس هم منا ولا نحن منهم ألا إن المنافقين هم الكاذبون . (حسن لغيره)

792_ روي مسلم في صحيحه (385) عن أنس بن مالك قال كان رسول الله يغير إذا طلع الفجر وكان يستمع الأذان فإن سمع أذانا أمسك وإلا أغار فسمع رجلا يقول الله أكبر الله أكبر فقال رسول

الله على الفطرة ثم قال أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن لا إله إلا الله فقال رسول الله خرجت من النار فنظروا فإذا هو راعي معزى . (صحيح)

793_ روي ابن حبان في صحيحه (1665) عن أنس بن مالك قال سمع رسول الله رجلا وهو في مسير له يقول الله أكبر الله أكبر فقال نبي الله على الفطرة ثم قال أشهد أن لا إله إلا الله فقال رسول الله حرم على النار فابتدرناه فإذا هو صاحب ماشية أدركته الصلاة فنادى بها . (صحيح)

794_ روي أحمد في مسنده (3851) عن ابن مسعود قال بينما نحن مع رسول الله في بعض أسفاره سمعنا مناديا ينادي الله أكبر الله أكبر فقال نبي الله على الفطرة فقال أشهد أن لا إله إلا الله فقال نبي الله خرج من النار قال فابتدرناه فإذا هو صاحب ماشية أدركته الصلاة فنادى بها . (صحيح)

795_ روي البزار في مسنده (4225) عن وهب السوائي أن رسول الله كان في مسير له فسمع مؤذنا يقول أشهد أن لا إله إلا الله فقال رسول الله خلع الأنداد . فقال أشهد أن محمدا رسول الله فقال خرج من النار ثم قال رسول الله تجدونه صاحب معزى معزبة أو صاحب كلاب . (صحيح)

796_ روي الطبراني في المعجم الكبير (22 / 109) عن وهب السوائي قال كان النبي في مسير فسمع قائلا يقول الله أكبر الله أكبر فقال النبي دعوة الحق فقال أشهد أن لا إله إلا الله فقال النبي كلمة الإخلاص ، فقال أشهد أن محمدا رسول الله فقال النبي خرج صاحبها من النار ، ثم قال النبي تجدون هذا صاحب معزى أو صاحب كلاب يتصيد . (صحيح)

797_ روي أحمد في مسنده (21628) عن معاذ قال بينما رسول الله في بعض أسفاره إذ سمع مناديا يقول الله أكبر الله أكبر فقال على الفطرة فقال أشهد أن لا إله إلا الله فقال شهد بشهادة الحق قال أشهد أن محمدا رسول الله قال خرج من النار ، انظروا فستجدونه إما راعيا معزبا وإما مكلبا فنظروه فوجدوه راعيا حضرته الصلاة فنادى بها . (حسن لغيره)

798_ روي الطبراني في الدعاء (470) عن ابن عمر قال سمع رسول الله رجلا يقول الله أكبر فقال على الفطرة فقال أشهد أن لا إله إلا الله فقال رسول الله خرج من النار . (حسن لغيره)

799_ روي الطبراني في الدعاء (478) عن صفوان بن عسال قال بينما نحن مع رسول الله إذ سمع رجلا يكبر فقال النبي على الفطرة فقال أشهد أن لا إله إلا الله فقال شهد شهادة الحق ، فقال أشهد أن محمدا رسول الله فقال خرج من النار . (حسن لغيره)

800_ روي الطبراني في الدعاء (475) عن أبي أمامة عنه قال خرج النبي ذات يوم ومعه أبو بكر وعمر وزيد بن ثابث وعبد الله بن مسعود وأبي بن كعب وابن عباس والنبي على راحلته الجدعاء فلما برزوا سمع النبي نداء رجل يقول الله أكبر الله أكبر فوقف يستمع ، فلما قال الله أكبر الله أكبر قال رسول الله شهد هذا والذي نفسي بيده شهادة الحق ، فلما قال أشهد أن لا إله إلا الله قال برئ هذا والذي نفسي بيده من النار . (حسن)

801_ روي عبد الرزاق في مصنفه (1866) عن الحسن البصري قال بينا رسول الله في مسير له سمع رجلا يقول الله أكبر الله أكبر فقال النبي على الفطرة هذا فقال أشهد أن لا إله إلا الله فقال النبي برئ من الشرك هذا فقال أشهد أن محمدا رسول الله فقال النبي دخل الجنة هذا ،

فقال حي على الصلاة حي على الفلاح فقال النبي ظهر الإسلام أو قال الإيمان ورب الكعبة تجدون هذا راعيا أو صاحب صيد أو رجلا خرج متبديا من أهله ، قال فابتدر القوم ليخبروه بالذي سمعوا فوجدوه رجلا من أسلم خرج متبديا من أهله . (مرسل حسن)

802_ روي ابن دكين في فضائل الصلاة (160) عن عون الهذلي قال خرج النبي ذات يوم من المدينة فحانت الصلاة فسمع رجلا يقول الله أكبر ، قال النبي الفطرة ، فقال أشهد أن لا إله إلا الله ، قال خلع الأنداد ، قال أشهد أن محمدا رسول الله ، قال دخل الجنة ، ثم صلى بإقامته وهو لا يراه . (مرسل حسن)

803_ روي الطبراني في الدعاء (476) عن البراء بن عازب قال خرجنا مع رسول الله في غزوة فنزلنا منزلا فأذن المؤذن فقال الله أكبر الله أكبر فقال رسول الله كلمة الحق فقال أشهد أن لا إله إلا الله فقال رسول الله برئ من الشرك ، فقال أشهد أن محمدا رسول الله فقال دخل بها الجنة . (حسن لغيره)

804_ روي أبو نعيم في المعرفة (6094) عن مسلم بن رياح قال كان النبي في سفر فسمع رجلا ينادي الله أكبر الله أكبر فقال شهادة الحق فقال أشهد أن لا إله إلا الله فقال برئ من الشرك فقال أشهد أن محمدا رسول الله فقال هذه أنجته من النار ، ثم قال انظروا فإنكم ستجدونه صاحب معزى أو مكلبا حضرته الصلاة فرأى لله من الحق أن يتوضأ بالماء فإن لم يجد الماء تيمم وأذن وأقام فطلبوا فوجدوه صاحب معزى . (حسن)

805_ روي البخاري في صحيحه (3350) عن أبي هريرة عن النبي قال يلقى إبراهيم أباه آزر يوم القيامة وعلى وجه آزر قترة وغبرة فيقول له إبراهيم ألم أقل لك لا تعصني فيقول أبوه فاليوم لا

أعصيك ، فيقول إبراهيم يا رب إنك وعدتني أن لا تخزيني يوم يبعثون ، فأي خزي أخزى من أبي الأبعد ، فيقول الله إني حرمت الجنة على الكافرين ثم يقال يا إبراهيم ما تحت رجليك فينظر فإذا هو بذيخ ملتطخ فيؤخذ بقوائمه فيُلقَى في النار . (صحيح)

806_ روي الحاكم في المستدرك (4 / 581) عن أبي هريرة عن النبي قال يلقى رجل أباه يوم القيامة فيقول له يا أبت أي ابن كنت لك ؟ فيقول خير ابن فيقول هل أنت مطيعي اليوم ؟ فيقول نعم فيقول خذ بأزرتي فيأخذ بأزرته ثم ينطلق حتى يأتي الله وهو يعرض الخلق فيقول يا عبدي ادخل من أي أبواب الجنة شئت ، فيقول أي رب وأبي معي فإنك وعدتني أن لا تخزيني ، قال فيمسخ الله أباه ضبعا فيعرض عنه فيهوي في النار فيأخذ بأنفه فيقول الله يا عبدي أبوك هو ؟ فيقول لا وعزتك . (صحيح لغيره)

807_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (3599) عن أبي هريرة عن النبي قال يلقى الرجل أباه يوم القيامة فيقول يا أبتاه أي ابن كنت لك ؟ قال خير ابن قال هل أنت مطيعي اليوم بشيء آمرك به ؟ فيقول نعم فيقول خذ بيدي فيأخذ بيده فينطلق به حتى يأتي الرب وهو يعرض الخلق فيقول ابن آدم ادخل من أي أبواب الجنة شئت ،

فيقول أي رب وأبي معي فإنك وعدتني ألا تخزيني . فيعرض عنه ويقبل على الخلق يعرضهم ثم يقبل عليه فيقول ابن آدم ادخل من أي أبواب الجنة شئت فيقول أي رب وأبي معي فإنك قد وعدتني أن لا تخزيني فيعرض عنه ويقبل على الخلق فيعرضهم فيقول ابن آدم ادخل من أي أبواب الجنة شئت ،

فيقول أي رب وأبي معي فإنك قد وعدتني أن لا تخزيني فيمسخ الله أباه ضبعانا أبجر أو أمجر فيلقى في النار فيأخذ بأرنبته فيقول أبوك هذا ؟ فيقول لا وعزتك ما هذا أبي . قال محمد بن سيرين فكنا نتحدث أنه إبراهيم . (صحيح)

808_ روي البخاري في صحيحه (3350) عن أبي هريرة عن النبي قال يلقى إبراهيم أباه آزر يوم القيامة وعلى وجه آزر قترة وغبرة فيقول له إبراهيم ألم أقل لك لا تعصني فيقول أبوه فاليوم لا أعصيك ، فيقول إبراهيم يا رب إنك وعدتني أن لا تخزيني يوم يبعثون فأي خزي أخزى من أبي الأبعد ، فيقول الله إني حرمت الجنة على الكافرين ثم يقال يا إبراهيم ما تحت رجليك فينظر فإذا هو بذيخ ملتطخ فيؤخذ بقوائمه فيُلقَى في النار . (صحيح)

809_ روي الحاكم في المستدرك (4 / 581) عن أبي هريرة عن النبي قال يلقى رجل أباه يوم القيامة فيقول له يا أبت أي ابن كنت لك ؟ فيقول خير ابن فيقول هل أنت مطيعي اليوم ؟ فيقول نعم فيقول خذ بأزرتي فيأخذ بأزرته ثم ينطلق حتى يأتي الله وهو يعرض الخلق فيقول يا عبدي ادخل من أي أبواب الجنة شئت ، فيقول أي رب وأبي معي فإنك وعدتني أن لا تخزيني ، قال فيمسخ الله أباه ضبعا فيعرض عنه فيهوي في النار فيأخذ بأنفه فيقول الله يا عبدي أبوك هو ؟ فيقول لا وعزتك . (صحيح لغيره)

810_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (3599) عن أبي هريرة عن النبي قال يلقى الرجل أباه يوم القيامة فيقول يا أبتاه أي ابن كنت لك ؟ قال خير ابن قال هل أنت مطيعي اليوم بشيء آمرك به ؟ فيقول نعم فيقول خذ بيدي فيأخذ بيده فينطلق به حتى يأتي الرب وهو يعرض الخلق فيقول ابن آدم ادخل من أي أبواب الجنة شئت ،

فيقول أي رب وأبي معي فإنك وعدتني ألا تخزيني ، فيعرض عنه تبارك وتعالى ويقبل على الخلق يعرضهم ثم يقبل عليه فيقول ابن آدم ادخل من أي أبواب الجنة شئت فيقول أي رب وأبي معي فإنك قد وعدتني أن لا تخزيني فيعرض عنه ويقبل على الخلق فيعرضهم فيقول ابن آدم ادخل من أي أبواب الجنة شئت ،

فيقول أي رب وأبي معي فإنك قد وعدتني أن لا تخزيني فيمسخ الله أباه ضبعانا أبجر أو أمجر فيلقى في النار فيأخذ بأرنبته فيقول أبوك هذا ؟ فيقول لا وعزتك ما هذا أبي . قال محمد بن سيرين فكنا نتحدث أنه إبراهيم . (صحيح)

811_ روي الترمذي في سننه (2586) عن أبي الدرداء قال قال رسول الله يلقى على أهل النار الجوع فيعدل ما هم فيه من العذاب فيستغيثون فيغاثون بطعام من ضريع لا يسمن ولا يغني من جوع فيستغيثون بالطعام فيغاثون بطعام ذي غصة فيذكرون أنهم كانوا يجيزون الغصص في الدنيا بالشراب ،

فيستغيثون بالشراب فيرفع إليهم الحميم بكلاليب الحديد فإذا دنت من وجوههم شوت وجوههم فإذا دخلت بطونهم قطعت ما في بطونهم فيقولون ادعوا خزنة جهنم فيقولون ألم تك تأتيكم رسلكم بالبينات ، قالوا بلى ، قالوا فادعوا وما دعاء الكافرين إلا في ضلال ، قال فيقولون ادعوا مالكا فيقولون (يا مالك ليقض علينا ربك) ،

قال فيجيبهم (إنكم ماكثون) ، قال الأعمش نُبِّئت أن بين دعائهم وبين إجابة مالك إياهم ألف عام ، قال فيقولون ادعوا ربكم فلا أحد خير من ربكم فيقولون (ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما

ضالين ، ربنا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون) قال فيجيبهم (اخسئوا فيها ولا تكلمون) قال فعند ذلك يئسوا من كل خير وعند ذلك يأخذون في الزفير والحسرة والويل . (صحيح)

812_ روي هناد في الزهد (214) عن عبد الله بن عمرو قال نادى أهل النار مالكا فخلى عنهم أربعين عاما لا يجيبهم ثم قال إنكم ماكثون فقالوا ربنا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون فخلى عنهم مثل الأولى لا يجيبهم ثم قال اخسئوا فيها ولا تكلمون ثم لما أن نبس القوم بعد ذلك بكلمة إن كان إلا الزفير والشهيق . (صحيح موقوف له حكم الرفع)

813_ روي البغوي في المعالم (5 / 65) عن عبد الله بن عمرو قال النبي إن أهل النار يدعون مالكا فلا يجيبهم أربعين عاما ثم يرد عليهم إنكم ماكثون ، قال هانت والله دعوتهم على مالك وعلى رب مالك ثم يدعون ربهم فيقولون (ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين ، ربنا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون) ،

قال فيسكت عنهم قدر الدنيا مرتين ثم يرد عليهم (اخسئوا فيها ولا تكلمون) قال فوالله ما نبس القوم بعدها بكلمة وما هو إلا الزفير والشهيق في نار جهنم فشبه أصواتهم بأصوات الحمير أو أولها زفير وآخرها شهيق . (حسن)

814_ روي الترمذي في سننه (3062) عن أبي هريرة قال يلقى عيسى حجته ولقاه الله في قوله (وإذ قال الله يا عيسى ابن مريم أأنت قلت للناس اتخذوني وأمي إلهين من دون الله) قال أبو هريرة عن النبي فلقاه الله (سبحانك ما يكون لي أن أقول ما ليس لي بحق) الآية كلها . (صحيح)

815_ روي ابن بشران في أماليه (1 / 372) عن أبي موسي قال قال رسول الله إذا كان يوم القيامة دعي بالأنبياء وأممها ثم يدعى بعيسى ابن مريم فيذكره الله بنعمته عليه فيقر بها ويعرفه فيقول يا عيسى ابن مريم اذكر نعمتي عليك وعلى والدتك ثم يقول أأنت قلت للناس اتخذوني وأمي إلهين من دون الله ،

فينكر أن يكون قال ذلك فيؤتى بالنصارى فيسألون فيقولون نعم هو أمرنا بذلك قال فيطول شعر عيسى حتى يأخذ كل ملك من الملائكة بشعر من شعر رأسه وجسده فيجاثيهم بين يدي الله مقدار ألف عام حتى توقع عليهم الحجة فيرفع لهم الصليب وينطلق بهم إلى النار . (حسن)

816_ روي ابن أبي حاتم في تفسيره (15729) عن قتادة بن دعامة في قوله تعالي (ولا تخزني يوم يبعثون) وذكر لنا أن نبي الله قال يجيء رجل يوم القيامة من المؤمنين آخذ بيد أب له مشرك حتى يقطعه النار يريد أن يدخله الجنة فينادى إنه لا يدخل الجنة مشرك فيقول رب كتبت لا تخزني رب كتبت لا تخزني ،

قال فلا يزال متشبثا به حتى يحول في صورة قبيحة وريح منتنة في صورة ضبعان ، قال فيرسله عند ذلك فيقول لست أبي ، قال فكنا نرى أنه خليل الله إبراهيم وما سماه رسول الله يومئذ . (حسن لغيره)

817_ روي النسائي في الكبري (2906) عن بشر بن سحيم أن النبي أمره أن ينادي أيام التشريق أنها أيام أكل وشرب وأن الجنة لا يدخلها إلا مؤمن . (صحيح)

818_ روي ابن عدي في الكامل (6 / 126) عن أنس قال جاء رجل إلي النبي فقال مالي إن شهدت أن لا إله إلا الله وكبرته وحمدته وسبحته ، فقال النبي إن إبراهيم سأل ربه فقال يا رب ما جزاء من هلل مخلصا من قلبه ؟ فقال يا إبراهيم جزاؤه أن يكون كيوم ولدته أمه من الذنوب ،

قال يا رب فما جزاء من كبّرك ؟ قال أعظم مقامه ، قال يا رب فما جزاء من حمدك ؟ قال الحمد مفتاح شكر وخاتمة شكر ، والحمد يُعرج به إلي رب العالمين ، قال يا رب فما جزاء من سبحك ؟ قال لا يعلم تأويل التسبيح إلا الله رب العالمين . (ضعيف)

819_ روي ابن عدي في الكامل (6 / 376) عن أبي ذر وعبادة بن الصامت عن النبي قال أقروا بالإيمان وتسموا به ، فإنه لا يخرج العملُ الصالح المشرك من شركه ، كذلك لا يخرج العمل السئ المؤمن من إيمانه . (ضعيف)

820_ روي ابن عدي في الكامل (6 / 379) عن أنس عن النبي قال ليأتين علي جهنم يوم تصطفق أبوابها ما فيها من أمة محمد أحد . (ضعيف جدا)

821_ روي ابن عدي في الكامل (2 / 67) عن ابن عباس في هذه الآية (ثلة من الأولين وثلة من الآخرين) قال قال رسول الله هما جميعا من أمتي . (حسن لغيره)

822_ روي ابن عدي في الكامل (3 / 134) عن معاذ بن جبل قال كنا في سفر فأتينا علي ماء يقال له ذا الشقوق ، فقال لنا رسول الله ادنوا من هذا الماء ، فنزلت عن بكرة لي فأوقرتها ، فبينا أنا أمشي في جوف الليل إذ رجل يقول لي من هذا ؟ فنظرت فإذا رسول الله ، فقال من هذا ؟ فقلت يا

رسول الله أنا معاذ بن جبل ، فقال فما يمشيك في هذه الساعة ؟ قال قلت إنك قلت ادنوا من هذا الماء فإنكم لا تأتون الماء إلي كذا وكذا ، فنزلت عن بكرة لي فأوقرتها ،

فأناخ رسول الله راحلته فأردفني خلفه ، فوالله ما مسست شيئا قط ألين من جلد رسول الله ، قال ولا وجدت رائحة أطيب من رائحة رسول الله ، قال يا معاذ هل سمعت منذ الليلة حسا ؟ قال قلت لا والله لا أحس القدم ، قال فقال إنه أتاني آتٍ من ربي أو قال جبريل فبشرني أنه من مات من أمتي لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة ، قال قلت يا رسول الله أفلا أخرج إلي الناس فأبشرهم ؟ قال لا ، دعهم فليستبقوا الصراط . (حسن)

823_ روي ابن عدي في الكامل (7 / 382) عن ابن عمر قال كان كان لرسول الله جار يهودي وكان له بن فمرض ابنه فقال رسول الله ذات يوم لأصحابه ألا تذهبون بنا فنعود جارنا هذا ، قالوا بلى فقام وقاموا معه فدخلوا عليه فجلس النبي عند رأس الصبي فقال ويحك اشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله ،

فنظر إلى أبيه فقال أبوه قل ما يقول لك محمد ، فقال أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله ، فقام رسول الله ومن معه فلما خرجوا قال النبي الحمد لله الذي رحم جويرنا هذا بمدخلنا عليه . (ضعيف)

824_ روي ابن عدي في الكامل (8 / 65) عن أنس عن النبي قال ثمن الجنة لا إله إلا الله . (حسن لغيره)

825_ روي ابن عدي في الكامل (8 / 388) عن أبي هريرة عن النبي في قوله تعالي (زيتونة لا شرقية ولا غربية) قال إبراهيم ، لا يهودي ولا نصراني . (ضعيف)

826_ روي الديلمي في مسنده (زهر الفردوس / 1455) عن أبي هريرة عن النبي قال خير الدعاء الاستغفار وخير العبادة قول لا إله إلا الله . (ضعيف)

827_ روي الديلمي في مسنده (سلسلة الأحاديث الضعيفة / 3670) عن أبي هريرة عن النبي قال زودوا موتاكم لا إله إلا الله . (حسن لغيره)

828_ روي الديلمي في مسنده (زهر الفردوس / عن ابن عباس عن النبي قال أول شئ خطه الله في الكتاب الأول إني أنا الله لا إله إلا أنا ، سبقت رحمتي غضبي ، فمن شهد أن لا إله إلا الله وأن محمد عبده ورسوله فله الجنة . (ضعيف)

830_ روي الديلمي في مسنده (زهر الفردوس / 38) عن ابن عباس عن النبي قال افتحوا علي صبيانكم أول كلمة بلا إله إلا الله ، ولقنوهم عند الموت لا إله إلا الله ، ثم إن عاش ألف سنة لا يُسال عن ذنب . (ضعيف)

ورواه البيهقي في الشعب بلفظ افتحوا علي صبيانكم أول كلمة بلا إله إلا الله ولقنوهم عند الموت لا إله إلا الله ، فإنه من كان أول كلامه لا إله إلا الله وآخر كلامه لا إله إلا الله ثم عاش ألف سنة ما سُئل عن ذنب واحد . (ضعيف)

831_ روي الديلمي في مسنده (زهر الفردوس / 347) عن أنس عن النبي قال إذا قال العبد المسلم لا إله إلا الله خرقت السماوات حتي تقف بين يدي الله فيقول اسكني ، فتقول كيف أسكن ولم تغفر لقائلي ، فيقول ما أجريتك علي لسانه إلا وقد غفرت له . (حسن لغيره)

832_ روي الديلمي في مسنده (زهر الفردوس / 382) عن ابن عمر عن النبي قال إذا كان عشية عرفة هبط الله إلي السماء الدنيا فينظر إلي إلي خلقه يقول انظروا إلي عبادي يباهي بهم الملائكة شعثا غبرا ، أرسلت إليهم رسولا فصدقوا رسولي وأنزلت عليهم كتابا فآمنوا بكتابي ، أشهدكم أني قد غفرت لهم ذنوبهم ، فإذا كان غداة المزدلفة نزل إلي السماء الدنيا فنظر إلي خلقه فقال مثل ذلك ، أشهدكم أني قد غفرت لهم ذنوبهم كلها . (ضعيف)

833_ روي الديلمي في مسنده (زهر الفردوس / 823) عن ابن عباس عن النبي قال إن الرجل ليُجر إلي النار فتنزوي النار ويفيض بعضها إلي بعض فيقول لها الرحمن ما لك ، فتقول إنه كان يستجير مني ، فيقول الله أرسلوا عبدي . (ضعيف) وصح موقوفا من قول ابن عباس .

834 _ روي الديلمي في مسنده (زهر الفردوس / 987) عن عبد الرحمن بن سمرة عن النبي قال ألا أخبركم عني وعن ملائكة ربي البارحة ، حفوا بي عند رأسي وعند رجلي وعن يميني وعن يساري فقالوا يا محمد تنام عينك ولا ينام قلبك ، فليعقل قلبك ما نقول ،

فقال بعضهم لبعض اضربوا لمحمد مثلا قال مثله كمثل رجل بنى دارا وبعث داعيا يدعو فمن أجاب الداعى دخل الدار وأكل مما فيها ومن لم يجب الداعى لم يدخل الدار ولم يأكل مما فيها وسخط السيد عليه فالله السيد ومحمد الداعى فمن أجاب محمدا دخل الجنة، ومن لم يجب محمدا لم يدخل الجنة ولم جمل مما فيها . (ضعيف)

835_ روي الديلمي في مسنده (زهر الفردوس / 1033) عن علي عن النبي قال أيما عبد قال لا إله إلا الله الكريم الحليم سبحان الله رب العرش العظيم والحمد لله رب العالمين حقٌّ علي الله أن يحرمه علي النار . (ضعيف)

836_ روي الديلمي في مسنده (زهر الفردوس / 1241) عن أنس عن النبي قال التوحيد ثمن الجنة التوحيد والحمد ثمن كل نعمة ويتقاسمون الجنة بأعمالهم . (ضعيف)

837_ روي الديلمي في مسنده (زهر الفردوس / 1299) عن أنس عن النبي قال ثمن الجنة لا إله إلا الله وثمن النعمة الحمد لله . (حسن لغيره)

838_ روي الديلمي في مسنده (زهر الفردوس / 2208) عن ابن عمر عن النبي قال ما من محرم يضحي للشمس حين تغرب إلا غربت بذنوبه حتي يكون كهيئة يوم ولدته أمه . (حسن لغيره)

839_ روي الديلمي في مسنده (زهر الفردوس / 2319) عن سهل بن سعد عن النبي قال ما راح عبد في حج أو عمرة يهلل أو يلبي إلا ذهبت الشمس بجميع ذنوبه . (حسن)

840_ روي ابن عدي في الكامل (6 / 499) عن سهل بن سعد عن النبي قال ما راح عبد في حج أو عمرة أو في سبيل الله يهلل ويكبر إلا ذهبت الشمس بجميع ذنوبه . (حسن)

842_ روي الديلمي في مسنده (زهر الفردوس / 3033) عن ابن عباس عن النبي قال يغفر الله ليلة الجمع لأهل الوقف وليلة المزدلفة لأهل عرفة . (ضعيف)

843_ روي الديلمي في مسنده (زهر الفردوس / 2471) عن أنس عن النبي قال الموحدون من أمتي يُعذبون في النار علي نقصان إيمانهم . (حسن لغيره)

844_ روي ابن عساكر في تاريخه (35 / 366) عن أنس عن النبي قال إن الله يعذب الموحدين في جهنم بقدر نقصان إيمانهم ثم يردهم إلي الجنة خلودا دائما بإيمانهم . (حسن لغيره)

845_ روي ابن عدي في الكامل (1 / 82) عن أبي سعيد عن النبي قال إن الله يعذب الموحدين علي قدر نقصان إيمانهم ويردهم إلي الجنة خلودا دائمين . (حسن لغيره)

846_ روي الديلمي في مسنده (زهر الفردوس / 2854) عن أبي شريح عن النبي قال لا يدخل الجنة كافر ولا يدخل النار مؤمن . (حسن لغيره)

847_ روي الديلمي في مسنده (زهر الفردوس / 2934) عن أنس عن النبي قال لا أزال أشفع وأُشفّع حتي أقول رب شفعني فيمن قال لا إله إلا الله ، فيقال ليست هذه لك ولا لأحد ، هذه لي فلا يبقي أحد قال لا إله إلا الله إلا خرج منها . (حسن لغيره)

848_ روي الديلمي في مسنده (زهر الفردوس / 2993) عن أنس عن النبي قال يقول الله قرِّبوا أهل لا إله إلا الله من ظل عرشي فإني أحبهم . (ضعيف)

.. قائمة المصادر مذكورة بأكملها في آخر كتاب (الكامل في السُّنن) ..

__ قائمة الكتب السابقة :

(الكتب السابقة حتي وقت إتمام النسخة الثالثة من هذا الكتاب)

1_ الكامل في السُّنن ، أول كتاب علي الإطلاق يجمع السنة النبوية كلها ، بكل من رواها من الصحابة ، بكل ألفاظها ومتونها المختلفة ، من أصح الصحيح إلي أضعف الضعيف ، مع الحكم علي جميع الأحاديث ، وفيه (64,000) أربعة وستون ألف حديث / الإصدار السادس

2_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث (الإيمان معرفةٌ وقولٌ وعمل) وحديث (النظر إلي وجه عليٍّ عبادة) وبيان معناه وحديث (أنا مدينة العلم وعليٌّ بابها) وتصحيح الأئمة له

3_ الكامل في الأحاديث الضعيفة / الإصدار الثالث / إصدار جديد يحوي متون الأحاديث الضعيفة بغير تكرار لأسانيدها ولمن رواها من الصحابة

4_ الكامل في الأحاديث المتروكة والمكذوبة / الإصدار الثالث / إصدار جديد يحوي متون الأحاديث المتروكة والمكذوبة بغير تكرار لأسانيدها ولمن رواها من الصحابة

5_ الكامل في أحاديث فضل الصلاة علي النبي / 160 حديث

6_ الكامل في أحاديث فضائل الصحابة / 4900 حديث

7_ الكامل في أحاديث فضائل آل البيت لقرابتهم من النبي / 1700 حديث

8_ الكامل في أحاديث فضائل أبي بكر الصديق / 800 حديث

9_ الكامل في أحاديث فضائل عمر بن الخطاب / 600 حديث

10_ الكامل في أحاديث فضائل عثمان بن عفان / 350 حديث

11_ الكامل في أحاديث فضائل علي بن أبي طالب / 950 حديث

12_ الكامل في أحاديث فضائل معاوية بن أبي سفيان / 100 حديث

13_ الكامل في أحاديث أحبِّ الصحابة إلي النبي / 40 حديث

14_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث اطلبوا الخير عند حِسان الوجوه من (20) طريقا عن النبي وبيان معناه

15_ الكامل في أحاديث أشراط الساعة الصغري / 3700 حديث

16_ الكامل في تواتر حديث مهديِّ آخر الزمان من (30) طريقا مختلفا إلي النبي

17_ الكامل في أحاديث زواج النبي من (25) امرأة وطلق عشرة وارتدت واحدة وما تبع ذلك من أقاويل / 200 حديث

18_ الكامل في أحاديث ما كان لدي النبي من مِلك يمين وما تبع ذلك من أقاويل / 60 حديث

19_ الكامل في تواتر حديث رجم الزاني المحصن من (65) طريقا مختلفا إلي النبي

20_ الكامل في تفاصيل حديث غفر الله لبغيٍّ بسقيا كلب وبيان أنه ورد في غفران الصغائر وأن

كلمة بغي تطلق لغويا علي من زنت مرة واحدة / 30 حديث وأثر

21_ الكامل في أحاديث المتعة وأيما رجل وامرأة تمتّعا فعِشرة ما بينهما ثلاثة أيام وأنها أبيحت للصحابة فقط وما تبع ذلك من أقاويل / 90 حديث

22_ الكامل في أحاديث زواج النبي من عائشة وعمرها (6) ست سنوات ودخل بها وعمرها (9) تسع سنوات وعمره (54) أربعة وخمسين عاما / 100 حديث

23_ الكامل في أحاديث لعن النبي المتبرجات من النساء وما في معناه وما تبعها من أقاويل / 200 حديث

24_ الكامل في أحاديث أمر النبي النساء بالخِمار والغِلالة والذيل وما تبعها من أقاويل / 80 حديث

25_ الكامل في تواتر حديث لا نكاح إلا بولي من (12) طريقا مختلفا إلي النبي

26_ الكامل في شهرة حديث يقطع الصلاة الكلب والمرأة والحمار عن (7) سبعة من الصحابة عن النبي وجواب عائشة علي نفسها

27_ الكامل في أحاديث لا تؤمُّ امرأةٌ رجلا ولو من وراء ستار / 60 حديث

28_ الكامل في أحاديث خلقت المرأة من ضلع أعوج فدارِها تعِش بها ولن يفلح قوم ولّوا أمرهم امرأة وما في معناه / 50 حديث

29_ الكامل في أحاديث أذِن النبي في ضرب النساء ولا ترفع عصاك عن أهلك / 50 حديث

30_ الكامل في أحاديث لا توفي المرأة حق زوجها وإن سال جسمه دما وصديدا فلحسته بلسانها ولا تُرفع لها حسنة إن باتت وزوجها عليها غاضب وما في معناه وما تبعها من أقاويل / 150 حديث

31_ الكامل في تواتر حديث لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها لما عظّم الله عليها من حقه من (20) طريقا مختلفا إلي النبي وما تبعه من أقاويل

32_ الكامل في شهرة حديث لا يجوز لامرأة أمر في مالها إلا بإذن زوجها من (9) تسع طرق مختلفة إلي النبي وما تبعه من أقاويل

33_ الكامل في أحاديث كان النبي لا يصافح النساء وإن صافح وضع علي يده ثوبا / 25 حديث

34_ الكامل في تواتر حديث أكثر أهل النار النساء من (20) طريقا مختلفا إلي النبي وما تبعه من أقاويل

35_ الكامل في أحاديث كان النبي يقبِّل نساءه وهو صائم وقدرته علي ملك نفسه وحديث عائشة كان النبي يقبّلني ويمصُّ لساني / 40 حديث

36_ الكامل في أحاديث كان النبي يباشر نساءه وهي حائض وعلي فرجِها خِرقة / 40 حديث

37_ الكامل في أحاديث نهي النبي النساء عن الخروج لغير ضرورة وقال ارجعن مأزورات غير مأجورات وما في معناه / 100 حديث

38_ الكامل في أحاديث أن النبي قام لجنازة يهودي وقال إنما قمنا للملائكة وإعظاما للذي يقبض الأرواح / 20 حديث

39_ الكامل في أحاديث أشراط الساعة الكبري / 500 حديث

40_ الكامل في تواتر حديث دابة آخر الزمان من (30) طريقا مختلفا إلي النبي

41_ الكامل في تواتر حديث يأجوج ومأجوج من (30) طريقا مختلفا إلي النبي

42_ الكامل في تواتر حديث نزول عيسي آخر الزمان من (35) طريقا مختلفا إلي النبي

43_ الكامل في تواتر حديث المسيح الدجال من (100) طريق مختلف إلي النبي

44_ الكامل في زوائد مسند الديلمي وما تفرد به عن كتب الرواية / 1400 حديث

45_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من حفظ علي أمتي أربعين حديثا ومن حسّنه وعمل به من الأئمة

46_ الكامل في آيات وأحاديث وصف من لم يسلم بالسفهاء والكلاب والحمير والأنعام والقردة والخنازير وأظلم الناس وأشرِّ الناس إلي آخر ما ورد من أوصاف / 300 آية وحديث

47_ الكامل في أحاديث قول أبي طالب للنبي إن قومك أنصفوك يقولون لك لا تسبهم ولا تشتمهم ولا تسفههم ولا تقتحم مجالسهم حتي لا يسبوك ويشتموك ويؤذوك / 200 حديث

48_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أن الفتنة في قوله تعالي (والفتنة أكبر من القتل) المراد بها الكفر / أي أن الكفر والشرك أعظم عند الله من القتل

49_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث قصة الغرانيق وذِكر (25) صحابي وتابعي وإمام ممن قبِلوها وفسّروا بها القرآن

50_ الكامل في أحاديث كان النبي يخيّر المشركين بين الإسلام والقتل فمن أسلم تركه ومن أبَي قتله ونقل الإجماع علي ذلك وأن ما قبله منسوخ / 350 حديث و50 أثر

51_ الكامل في أحاديث شروط أهل الذمة وإيجاب عدم مساواتهم بالمسلمين وما تبعها من أقاويل ونفاق وحروب / 900 حديث

52_ الكامل في تواتر حديث لا يُقتل مسلم بكافر قصاصا وإن قتله عامدا وإنما له الدية فقط من (19) طريقا مختلفا إلي النبي وما تبعه من أقاويل ونفاق وحروب

53_ الكامل في تواتر حديث لا يرث الكافر من المسلم شيئا من (13) طريقا مختلفا إلي النبي وما تبعه من أقاويل ونفاق وحروب

54_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث دية الكتابيِّ نصف دية المسلم من خمسة طرق ثابتة عن النبي وما تبع ذلك من أقاويل ونفاق وحروب

55_ الكامل في أحاديث من جهر بتكذيب النبي أو قال ديننا خيرٌ من دين الإسلام يُقتل وما تبعها من أقاويل ونفاق وحروب / 100 حديث

56_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أن المرأة التي وضعت السم للنبي في الشاة قتلها النبي وصَلَبَها

57_ الكامل في تواتر حديث من أسلم ثم تنصّر أو تهوّد أو كفر فاقتلوه من (40) طريقا مختلفا إلي النبي ونقل الإجماع علي ذلك وبيان اختلاف حد الردة عن حد المحاربة وما تبعه من أقاويل ونفاق وحروب

58_ الكامل في تواتر حديث أخرجوا اليهود والنصاري من جزيرة العرب ولا يسكنها إلا مسلم من (14) طريقا مختلفا إلي النبي وما تبعه من أقاويل ونفاق وحروب

59_ الكامل في أحاديث من أبَي الإسلام فخذوا منه الجزية والخَرَاج ثلاثة أضعاف ما علي المسلم واجعلوا عليهم الذل والصَّغار وما تبعها من أقاويل ونفاق وحروب / 200 حديث

60_ الكامل في أحاديث من أبَي الجزية والخَرَاج وشروط أهل الذمة أو خالفها حكم فيهم النبي بالقتل وأخذ أموالهم غنائم ونسائهم وأطفالهم سبايا وما تبعها من أقاويل ونفاق وحروب / 250 حديث

61_ الكامل في شهرة حديث أمرنا النبي أن نكشف عن فرج الغلام فمن نبت شعر عانته قتلناه ومن لم ينبت شعر عانته جعلناه في الغنائم السبايا من (10) طرق مختلفة إلي النبي وما تبعه من أقاويل ونفاق وحروب

62_ الكامل في أحاديث من شهد الشهادتين فهو مسلم له الجنة خالدا فيها وله مثل عشرة أضعاف أهل الدنيا جميعا وإن قتل وزني وسرق ومن لم يشهدهما فهو كافر مخلد في الجحيم وإن لم يؤذ إنسانا ولا حيوانا / 800 حديث

63_ الكامل في أحاديث لا يؤمن بالله من لا يؤمن بي ولا يدخل الجنة إلا نفسٌ مسلمة / 150 حديث

64_ الكامل في أحاديث أن قوله تعالي (لتجدن أقربهم مودة) نزل في أناس من أهل الكتاب لما سمعوا القرآن آمنوا به وبالنبي / 80 حديث

65_ الكامل في أحاديث نُهِينا أن نستغفر لمن لم يمت مسلما وحيثما مررتَ بقبر كافر فبشّره بالنار / 70 حديث

66_ الكامل في تواتر حديث استأذنت ربي أن أستغفر لأمي فلم يأذن لي من (24) طريقا مختلفا إلي النبي وأن حديث إحياء أبوي النبي حديث آحاد بإسناد مسلسل بالكذابين والمجهولين

67_ الكامل في شهرة حديث أن أبا نبي الله إبراهيم في النار من تسع طرق مختلفة إلي النبي

68_ الكامل في تواتر حديث أطفال المشركين في النار والوائدة والموءودة في النار من (10) عشر طرق مختلفة إلي النبي

69_ الكامل في تواتر حديث سُئل النبي عن قتل أطفال المشركين فقال نعم هم من أهليهم من (11) طريقا مختلفا إلي النبي وبيانه

70_ الكامل في أحاديث إباحة التألّي علي الله وأمثلة من تألّي الصحابة علي الله أمام النبي وأحاديث النهي عنه والجمع بينهما / 70 حديث

71_ الكامل في أحاديث من رأي منكم منكرا فليغيّره وإن الناس إذا رأوا منكرا فلم يغيروه عمَّهم الله بالعقاب / 700 حديث

72_ الكامل في أحاديث لا تصاحب إلا مؤمنا ولا يأكل طعامك إلا تقيّ ومن جالس أهل المعاصي لعنه الله / 50 حديث

73_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث اذكروا الفاجر بما فيه يحذره الناس ومن خلع جلباب الحياء فلا غيبة له من (10) عشر طرق عن النبي

74_ الكامل في تواتر حديث أيما امرئ سببتُه أو شتمتُه أو آذيته أو جلدته بغير حق فاللهم اجعلها له زكاة وكفّارة وقُربة من (20) طريقا مختلفا إلي النبي

75_ الكامل في أحاديث فضائل العرب وحب العرب إيمان وبغضهم نفاق / 100 حديث

76_ الكامل في أحاديث فضائل قريش وأن الله اصطفي قريشا علي سائر الناس وحب قريش إيمان وبغضهم نفاق / 200 حديث

77_ الكامل في أحاديث أُحِلَّت لي الغنائم ومن قتل كافرا فله ماله ومتاعه وأحاديث توزيع الغنائم وأنصبتها وأسهمها / 900 حديث

78_ الكامل في أحاديث من كان النبي يعطيهم المال للبقاء علي الإسلام وقولهم كنا نبغض النبي فظلَّ يعطينا المال حتي صار أحبَّ الناس إلينا / 50 حديث

79_ الكامل في أحاديث إن خُمُس الغنائم لله ورسوله وأحلَّ الله للنبي أن يصطفي لنفسه ما يشاء من الغنائم والسبايا / 100 حديث

80_ الكامل في أحاديث اغزوا تغنموا النساء الحِسان ومن لم يرض بحكم النبي قال لأقتلنَّ رجالهم ولأسبينَّ نساءهم وأطفالهم وأحاديث توزيعهم كجزء من الغنائم كتوزيع المال والمتاع / 300 حديث

81_ الكامل في أحاديث نقل العبد من سيد إلي سيد أفضل في الأجر وأعظم عند الله من عتقه ونقل الإجماع أن عتق العبيد ليس بواجب ولا فرض / 950 حديث

82_ الكامل في أحاديث لا يُقتل حرٌ بعبد قصاصا وإن قتله عامدا وعورة الأمَة المملوكة من السرة إلي الركبة وباقي الأحكام التي تختلف بين الحر والعبد / 250 حديث

83_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من عشق فعف فمات مات شهيدا وبيان معناه ومن صححه من الأئمة

84_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من حدث حديثا فعطس عنده فهو حق وبيان معناه ومن حسّنه وضعّفه من الأئمة وإنكارهم علي من قال أنه متروك أو مكذوب

85_ الكامل في أسانيد وتضعيف حديث نبات الشعر في الأنف أمان من الجذام وتضعيف الأئمة له وإنكارهم علي من قال أنه متروك أو مكذوب

86_ الكامل في تواتر حديث لا تأتوا النساء في أدبارهن ولعن الله من أتي امرأته في دبرها من (19) طريقا مختلفا إلي النبي

87_ الكامل في تواتر حديث الشؤم في الدار والمرأة والفرس عن (9) تسعة من الصحابة عن النبي وإنكارهم علي عائشة

88_ الكامل في تواتر حديث شهادة امرأتين تساوي شهادة رجل واحد وشهادة المرأة نصف شهادة الرجل وإن كانت أصدق الناس وأوثقهم في رواية الحديث النبوي

89_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إذا أتي الرجل امرأته فليستترا ولا يتجردا تجرد العِيرَين

ونقل الإجماع أن عدم تعري الزوجين عند الجماع مستحب

90_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا يدخل الجنة ديوث من سبعة طرق عن النبي

91_ الكامل في شهرة حديث لعن الله المحَلِّل والمحَلَّل له من (8) ثمانية طرق مختلفة إلي النبي

92_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث مسح الوجه باليدين بعد الدعاء ومن حسّنه من الأئمة والإنكار علي من منع العمل به

93_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من زار قبري وجبت له شفاعتي ومن صححه من الأئمة وإنكارهم علي من قال أنه ضعيف أو متروك

94_ الكامل في أحاديث مِصر وحديث إذا رأيت فيها رجلين يقتتلان في موضع لبِنة فاخرج منها / 60 حديث

95_ الكامل في أحاديث الشام ودمشق واليمن وأحاديث الشام صفوة الله من بلاده وخير جُندِه / 200 حديث

96_ الكامل في أحاديث العراق والبصرة والكوفة وكربلاء / 120 حديث

97_ الكامل في أحاديث قزوين وعسقلان والقسطنطينية وخراسان ومَرو / 90 حديث

98_ الكامل في أحاديث سجود الشمس تحت العرش في الليل كل يوم والكلام عما فيها من معارضة لقوانين علم الفلك

99_ الكامل في أحاديث الأمر بالاستنجاء بثلاثة أحجار وفعل النبي لذلك (10) عشر سنين وجواب مُنكِري الاستنجاء بالمنديل علي أنفسهم / 40 حديث

100_ الكامل في أحاديث الأمر بقتل الكلاب صغيرها وكبيرها أبيضها وأسودها حتي الكلاب الأليفة وكلاب الحراسة والكلام عما نُسِخ من ذلك / 120 حديث

101_ الكامل في تواتر حديث من اقتني كلبا غير كلب الصيد والحراسة نقص من أجره كل يوم قيراط من (14) طريقا مختلفا إلي النبي

102_ الكامل في تقريب (سنن ابن ماجة) بحذف الأسانيد مع بيان الحكم علي كل حديث وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه

103_ الكامل في أحاديث (سنن ابن ماجة) التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة مع إثبات خطأ ذلك وبيان أن ليس فيه حديث متروك أو مكذوب / 140 حديث

104_ الكامل في تقريب (سنن الترمذي) بحذف الأسانيد مع بيان الحكم علي كل حديث والإبقاء علي ما فيه من الأقوال الفقهية وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه

105_ الكامل في أحاديث (سنن الترمذي) التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة مع إثبات خطأ ذلك وبيان أن ليس فيه حديث متروك أو مكذوب / 50 حديث

106_ الكامل في تواتر حديث الميت يُعَذَّبُ بما نِيحَ عليه من (19) طريقا مختلفا عن عشرة من الصحابة عن النبي وإنكارهم علي عائشة مع بيان تأويله وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في التمحك بشذوذات الخلاف ومنكرات الأخطاء / النسخة الثالثة

107_ الكامل في تواتر حديث أن النبي بال قائما عن عشرة من الصحابة وإنكارهم علي عائشة

108_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن لا يُقتل مسلمٌ بكافر قصاصا وإن كان معاهدا غير محارب مع ذِكر (50) صحابيا وإماما منهم مع بيان تناقض أبي حنيفة في المسألة وجوابه علي نفسه

109_ الكامل في زوائد كتاب الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي وما تفرد به عن كتب الرواية / 700 حديث

110_ الكامل في الأسانيد مع تفصيل كل إسناد وبيان حاله وحال رواته / الجزء الأول / 2500 إسناد

111_ الكامل في أحاديث الصلاة وما ورد في فرضها وفضلها وكيفيتها وآدابها / 5700 حديث

112_ الكامل في أحاديث قتل تارك الصلاة ونقل الإجماع أن تارك الصلاة يُقتل أو يُحبس ويُضرب حتي يصلي / 90 حديث

113_ الكامل في أحاديث الوضوء وما ورد في فرضه وفضله وكيفيته وآدابه / 1000 حديث

114_ الكامل في تواتر حديث الأذنان من الرأس في الوضوء من (16) طريقا مختلفا إلي النبي

115_ الكامل في أحاديث الأذان وما ورد في فرضه وفضله وكيفيته وآدابه / 390 حديث

116_ الكامل في أحاديث الجماعة والصف الأول للرجال في الصلاة وما ورد في ذلك من فضل وآداب / 340 حديث

117_ الكامل في أحاديث القراءة خلف الإمام في الصلاة / 85 حديث

118_ الكامل في أحاديث المسح علي الخفين في الوضوء / 170 حديث

119_ الكامل في أحاديث التيمم وما ورد في فضله وكيفيته وآدابه / 90 حديث

120_ الكامل في أحاديث سجود السهو في الصلاة وما ورد في كيفيته وآدابه / 60 حديث

121_ الكامل في أحاديث صلوات النوافل وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 980 حديث

122_ الكامل في أحاديث المساجد وما ورد في بنائها وفضلها وآدابها / 1000 حديث

123_ الكامل في أحاديث القنوت في الصلاة وما ورد في فضله وآدابه / 70 حديث

124_ الكامل في أحاديث الوتر والتهجد وقيام الليل وما ورد في فضله وكيفيته وآدابه / 870 حديث

125_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من كثرت صلاته بالليل حسن وجهه بالنهار وبيان من صححه من الأئمة والجواب عن حجج من ضعفه

126_ الكامل في أحاديث السواك وما ورد في فضله وآدابه / 170 حديث

127_ الكامل في أحاديث صلاة الجنازة وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 380 حديث

128_ الكامل في أحاديث صلاة الاستسقاء وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 50 حديث

129_ الكامل في أحاديث صلاة الاستخارة وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 10 أحاديث

130_ الكامل في أحاديث صلاة التسابيح وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها وتصحيح أكثر من (20) إماما لها

131_ الكامل في أحاديث صلاة الحاجة وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 35 حديث

132_ الكامل في أحاديث صلاة الخوف وما ورد في كيفيتها وآدابها / 65 حديث

133_ الكامل في أحاديث صلاة الكسوف والخسوف وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 100 حديث

134_ الكامل في أحاديث صلاة العيدين وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 115 حديث

135_ الكامل في أحاديث صلاة الضحي وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 125 حديث

136_ الكامل في أحاديث رجم الزاني مع بيان أن تحريم الزني أمر شرعي وليس طبيا أو لمنع اختلاط النسل بسبب إباحة نكاح المتعة (20) سنة في أول الإسلام / 180 حديث

137_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا توفّي المرأة حق زوجها وإن سال جسمه دما وصديدا فلحسته بلسانها وتصحيح الأئمة له وبيان أن الحجة الوحيدة لمن ضعفه أنه لا يعجبهم

138_ الكامل في أحاديث سبب نزول آية (لا إكراه في الدين) وبيان أنها نزلت في اليهود والنصاري وليس في عموم المشركين والمرتدين والفاسقين / 85 حديث وأثر

139_ الكامل في تواتر حديث من كنتُ مولاه فعليٌّ بن أبي طالب مولاه من (40) طريقا مختلفا إلي النبي

140_ الكامل في آيات وأحاديث وإجماع إن الدين عند الله الإسلام ولا يدخل الجنة إلا مسلم وحيثما مررت بقبر كافر فبشّره بالنار وما ورد في هذه المعاني / 1300 آية وحديث

141_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث الطير من (40) طريقا إلي النبي ومن صححه من الأئمة وبيان تعنت بعض المحدثين في قبول أحاديث فضائل علي بن أبي طالب

142_ الكامل في أحاديث بعثني ربِّي بكسر المعازف والمزامير وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي تحريمها وفسق صاحبها وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في التمحُّكِ بشُذُوذَاتِ الخلافِ ومُنكَراتِ الأخطاء / 90 حديث / النسخة الثالثة

143_ الكامل في أحاديث الغناء يُنبِتُ النفاقَ في القلب ولعن فاعله وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي تحريمه وفسق صاحبه وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في التمحُّكِ بشُذُوذَاتِ الخلافِ ومُنكَراتِ الأخطاء / 100 حديث / النسخة الثالثة

144_ الكامل في أحاديث الخمر وما ورد فيها من تحريم وذم وعقوبة ووعيد وحدود وبيان عدم امتناع الصحابة عنها قبل تحريمها / 700 حديث

145_ الكامل في تواتر حديث ما أسكر كثيره فقليله حرام من (19) طريقا مختلفا إلي النبي

146_ الكامل في تواتر حديث من شرب الخمر أربع مرات فاقتلوه من (15) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان اختلاف الأئمة في نَسخِه

147_ الكامل في أحاديث السرقة وما ورد فيها من تحريم وذم وعقوبة ووعيد وحدود بقطع الأيدي والأرجل / 650 حديث

148_ الكامل في أحاديث حد السرقة وما ورد فيه من مقادير وقطع الأيدي والأرجل ونقل الإجماع علي ذلك / 140 حديث

149_ الكامل في أحاديث عمل قوم لوط وما ورد فيه من تحريم وذم ووعيد وعقوبة وحدود مع بيان أن تحريم ذلك أمر شرعي وليس طبي / 100 حديث

150_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث اقتلوا الفاعل والمفعول به في عمل قوم لوط مع بيان اختلاف الصحابة والأئمة في حده بين الرجم والقتل والحرق

151_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من وقع علي بهيمة فاقتلوه واقتلوا البهيمة ومن صحّحه من الأئمة والجواب عن حجج من ضعّفه

152_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يحمل هذا العلم من كل خَلَفٍ عُدُوله ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين

153_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث المرأة تُقبِل وتُدبِر في صورة شيطان فمن وجد ذلك فليأت امرأته ونصرة الإمام مسلم في تصحيحه وبيان تعنت وجهالة مخالفيه

154_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث صدقك وهو كذوب وبيان فائدته الفقهية في عدم اعتبار الحالات الفردية في القواعد العامة

155_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي حد الردّة وأنه علي مجرد الخروج من الإسلام بقول أو فعل مع ذِكر (150) صحابي وإمام منهم وبيان سبب إخفار الجُدد لكثير من آثار وإجماعات الصحابة والأئمة

156_ الكامل في تقريب (سنن الدارمي) بحذف الأسانيد مع بيان الحكم علي كل حديث وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه

157_ الكامل في أحاديث (سنن الدارمي) التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة مع إثبات خطأ ذلك وبيان أن ليس فيه حديث متروك أو مكذوب / 10 أحاديث

158_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث خلق الله التربة يوم السبت ومن صححه من الأئمة ونصرة الإمام مسلم علي تعنت مخالفيه

159_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث النساء شقائق الرجال وبيان أنه ورد مخصوصا مقصورا علي الجِماع وتشابه الأبناء مع الآباء والأمهات بالوراثة

160_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث علي بن أبي طالب سيد المسلمين وإمام المتقين وقائد الغُرِّ المُحجَّلين من خمس طرق عن النبي

161_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يتجلَّي الله يوم القيامة لعباده عامة ويتجلي لأبي بكر خاصة من خمس طرق عن النبي

162_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أن الزهرة فتنت المَلَكين هاروت وماروت فمسخها الله كوكبا ومن صححه من الأئمة ومن قال به من الصحابة

163_ الكامل في إعادة النظر في حديث نباتُ الشَّعرِ في الأنفِ أمانٌ من الجُذام وإثبات صحته وجوابي علي نفسي وحججي حين ضعّفتُه

164_ الكامل في تقريب (صحيح ابن حبان) بحذف الأسانيد مع بيان الحكم علي كل حديث وبيان عدم وجود حديث ضعيف فيه ونصرة الإمام ابن حبان علي تعنت مخالفيه

165_ الكامل في تقريب (الأدب المفرد) للبخاري بحذف الأسانيد مع بيان الحكم علي كل حديث وبيان أن ليس فيه إلا ستة أحاديث ضعيفة فقط وبيان جواز العمل بالضعيف والضعيف جدا

166_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي الخِمار وتحريم إظهار المرأة لشئ من جسدها سوي الوجه والكفين علي الأكثر مع ذِكر (100) صحابي وإمام منهم وكشف جهالة الحدثاء الأغرار

167_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي جواز ضرب الرجل امرأته باليد والعصا مع ذِكر (100) صحابي وإمام منهم وبيان أن معني النشوز هو العصيان بالقول أو الفعل وكشف جهالة الحُدثَاء الأغرار

168_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن آيات (قاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا) و(لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين) و(إن جنحوا للسلم فاجنح لها) وأشباهها منسوخة في المشركين ومخصوصة بمزيد أحكام في أهل الكتاب مع ذِكر (120) صحابي وإمام منهم و(280) مثالا من آثارهم وأقوالهم

169_ الكامل في تقريب (الجامع الصغير وزيادته) للسيوطي ببيان الحكم علي كل حديث وإصلاح ما أفسده المتعنتون في الحكم علي أحاديثه ورفع نسبة الصحيح فيه من (55 %) إلي (90 %) مع تشكيل جميع ما في الكتاب من أحاديث / 14500 حديث

170_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث كل أمر ذي بال لا يُبدأ فيه بحمد الله فهو أقطع وتصحيح أكثر من (15) إماما له وبيان الأسباب الحديثية لتعنت كثير من المعاصرين في الحكم علي الأحاديث

171_ الكامل في أحاديث (مسند أحمد) التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة مع إثبات خطأ ذلك وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه وأن نسبة الصحيح فيه لا تقل عن (95 %) من أحاديثه

172_ الكامل في أحاديث (سنن أبي داود) التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة مع إثبات خطأ ذلك وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه وأن نسبة الصحيح فيه لا تقل عن (98 %) من أحاديثه

173_ الكامل في أحاديث (مستدرك الحاكم) التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة مع إثبات خطأ ذلك وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه وأن نسبة الصحيح فيه لا تقل عن (99 %) من أحاديثه

174_ الكامل في أسانيد وتضعيف حديث لا تعلموهن الكتابة وبيان أنه ليس بمتروك ولا مكذوب وأنه ورد في النهي عن تعليم المغنيات

175_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث عوِّدوا نساءكم المغزل ونِعمَ لهو المرأة المغزل من سبعة طرق عن النبي وبيان معناه

176_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث ينادي منادٍ يوم القيامة غضوا أبصاركم عن فاطمة بنت محمد حتي تمر علي الصراط من سبعة طرق عن النبي ومن حسّنه من الأئمة والجواب عن تعنت من لم يعجبهم الحديث

177_ الكامل في تواتر حديث الفخذ من العورة من (12) طريقا مختلفا إلي النبي وذِكر (40) إماما ممن صححوه واحتجوا به مع بيان شدة ضعف ما خالفه

178_ الكامل في تواتر حديث أوتيت القرآن ومثله معه من (13) طريقا مختلفا إلي النبي وذِكر (50) إماما ممن صححوه مع بيان (10) أوجه عقلية لوجود وحي مرويٍّ غير القرآن

179_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث اعرضوا حديثي علي القرآن من (9) تسعة طرق عن النبي وبيان سبب وروده وأن النبي قاله في روايات المجهولين غير معروفي العدالة والعلم والثقة

180_ الكامل في إثبات تصحيح (35) خمسة وثلاثين إماما منهم ابن معين لحديث أنا مدينة العلم وعلي بن أبي طالب بابها وبيان اتباع من ضعفوه لتعنتات العقيلي وجهالات ابن تيمية

181_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث النظر إلي وجه علي بن أبي طالب عبادة من (20) طريقا عن النبي وتصحيح (10) عشرة أئمة له وبيان اتباع من ضعّفوه لتعنتات ابن حبان وجهالات ابن الجوزي

182_ الكامل في أحاديث البدع والأهواء وما ورد فيها من نهي وذم ووعيد وأحاديث اتباع السنن وما ورد فيها من أمر وفضل ووعد / 1300 حديث

183_ الكامل في أحاديث القَدَر وأن الله قدّر كل شئ قبل خلق السماوات والأرض بخمسين ألف سنة وأحاديث القدرية نفاة القدر وما ورد فيهم من ذم ولعن ووعيد / 390 حديث

184_ الكامل في أحاديث المرجئة القائلين أن الإيمان قول بلا عمل وما ورد فيهم من ذم ولعن ووعيد / 30 حديث

185_ الكامل في أحاديث الخوارج وما ورد فيهم من ذم ولعن ووعيد وأحاديث بيان أن أصل الخوارج هو رفض أحكام النبي وإن لم يقتلوا أحدا / 75 حديث

186_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من وقّر صاحب بدعة فقد أعان علي هدم الإسلام من (8) ثمانية طرق عن النبي وبيان تهاون من ضعّفوه في جمع طرقه وأسانيده

187_ الكامل في أحاديث صفة الجنة وما ورد فيها من نعيم وطعام وشراب وجِماع وحور عين ودرجات وخلود ونظر إلي وجه الله / 600 حديث

188_ الكامل في أحاديث صفة النار وما ورد فيها من وعيد وعذاب ودرجات وخلود / 250 حديث

189_ الكامل في أحاديث علم القرآن والسنن وما ورد في تعلمه وتعليمه من أمر وفضل ووعد وفي الجهل به من نهي وذم ووعيد / 1400 حديث

190_ الكامل في أحاديث وإن أفتاك المفتون وبيان ما في نصوصها أن الإثم ما حاك في صدرك أنه حرام وإن أفتاك المفتون أنه حلال فإن قلب المسلم الورِع لا يسكن للحرام / 20 حديث

191_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث طلب العلم فريضة علي كل مسلم من (40) طريقا عن النبي مع بيان الفرق الجوهري بين علم الدين واختلافه وعلم المادة وثبوته

192_ الكامل في أحاديث احرقوني لئن قدر الله أن يجمعني ليعذبني وبيان أن معناه من التقدير وليس القدرة كقول نبي الله يونس (فظن أن لن نقدر عليه) وأن الرجل كان مشركا وآمن قبل موته / 25 حديث وأثر

193_ الكامل في أحاديث فضل العقل ومكانته ومدحه مع بيان إمكانية استقلال العقل بمعرفة الحسن والقبيح والمحمود والمذموم / 80 حديث

194_ الكامل في أحاديث تبرّك الصحابة بعَرَق النبي ودمه ووضوئه وريقه ونخامته وملابسه وأوانيه وبصاقه وأظافره / 100 حديث

195_ الكامل في أحاديث الأبدال وما ورد في فضلهم وبيان اتفاق الأئمة علي وجود الأبدال مع

ذِكر (40) إماما ممن آمنوا بذلك منهم الشافعي وابن حنبل / 20 حديث و60 أثر

196_ الكامل في أحاديث الزهد والفقر وما ورد في ذلك من فضل ومدح ووعد وأحاديث أن الله خيّر النبي بين الغني والشبع والفقر والجوع فاختار الفقر والجوع / 750 حديث

197_ الكامل في أحاديث تقبيل الصحابة ليد النبي ورِجله وبيان استحباب الأئمة لتقبيل أيدي الأولياء والصالحين / 20 حديث

198_ الكامل في أحاديث فضائل القرآن وتلاوته وآياته وحفظه وتعلمه وتعليمه وأحاديث فضائل سور القرآن / 2000 حديث

199_ الكامل في أحاديث فضائل سورة يس وما ورد في فضل تلاوتها والمداومة عليها وقراءتها علي الأموات / 40 حديث

200_ الكامل في أحاديث من حلف بغير الله فقد أشرك ومن حلف بالأمانة فليس منا / 40 حديث

201_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من زار قبر والديه في كل جمعة غُفِر له وكُتِب بَرّاً من خمس طرق عن النبي وبيان تجاهل من ضعّفوه لطرقه وأسانيده بغضا منهم للصوفية

202_ الكامل في إثبات أن قصة عمر بن الخطاب مع القبطي وعمرو بن العاص ومتي استعبدتم الناس مكذوبة كليا مع بيان ثبوت عكسها عن عمر والصحابة وتعاملهم بالعبيد والإماء

203_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أن النبي سُئل هل ينكح أهل الجنة فقال نعم دَحْماً دحما بذَكَر لا يملُّ وشهوة لا تنقطع من (8) ثمانية طرق عن النبي

204_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث الدنيا ملعونة ملعون ما فيها إلا ذِكر الله وما والاه من (7) سبعة طرق عن النبي

205_ الكامل في تواتر حديث تفترق أمتي علي (73) ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار إلا واحدة من (14) طريقا مختلفا عن النبي

206_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أصحابي كالنجوم بأيهم اقتديتم اهتديتم واختلاف أصحابي لكم رحمة من خمسة طرق عن النبي وبيان قيامه مقام الحديث المكذوب اختلاف أمتي رحمة

207_الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يأتي في آخر الزمان قوم يسمون الرافضة يرفضون الإسلام فجاهدوهم فإنهم مشركون من (10) عشر طرق عن النبي وبيان ما خفي من طرقه ورواته

208_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن شهادة النساء في الحدود والعقوبات غير مقبولة مطلقا وإن كانت أصدق الناس وأوثقهم واتفق الجمهور أن شهادة النساء غير مقبولة في المعاملات غير المالية واتفقوا علي قبولها في المعاملات المالية مع ذِكر (100) صحابي وإمام منهم

209_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن شهادة اليهود والنصاري والمشركين علي المسلمين غير مقبولة وشهادة المسلمين عليهم مقبولة واختلفوا في قبول شهادة اليهود والنصاري والمشركين بعضهم علي بعض مع ذِكر (140) صحابي وإمام منهم

210_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث الرايات السود من (10) طرق عن النبي وتصحيح الأئمة له مع بيان ما ورد في بعض الأحاديث من أمر باتباعها وفي بعضها النهي عن اتباعها والجمع بينهما

211_ الكامل في اتفاق جمهور الصحابة والأئمة أن تارك الصلاة يُقتل وقال الباقون يُحبس ويُضرب ضربا مبرحا حتي يصلي مع بيان اختلافهم في القدر الموجب لذلك من قائل بصلاة واحدة إلي قائل بأربع صلوات مع ذِكر (100) صحابي وإمام منهم

212_ الكامل في اتفاق جمهور الصحابة والأئمة أن لا يُقتل حرٌ بعبد قصاصا وإن قتله عامدا مع ذِكر (80) صحابي وإمام قالوا بذلك منهم أبو بكر وعمر وعلي والشافعي ومالك وابن حنبل مع بيان ضعف من خالفهم

213_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن دية المرأة في القتل الخطأ نصف دية الرجل مع ذِكر (100) صحابي وإمام منهم

214_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن رأس الأَمَة المملوكة وثديها وساقها ليس بعورة وليس الحجاب والجلباب عليها بفرض مع ذِكر (60) مثالا من آثارهم وأقوالهم وما تبع ذلك من أقاويل

215_ الكامل في اتفاق جمهور الصحابة والأئمة أن دية الكتابي في القتل الخطأ نصف أو ثلث دية المسلم مع ذِكر (70) صحابي وإمام منهم وبيان ضعف من خالفهم

216_ الكامل في أحاديث ذِكر الله وما ورد في فضله والأمر به والإكثار منه وأحاديث الأدعية والأذكار وما ورد في ألفاظها وفضائلها وأورادها / 6000 حديث

217_ الكامل في أحاديث الدعاء وما ورد في الأمر به والإكثار منه وما ورد في فضله وكيفيته وآدابه وأوقاته / 650 حديث

218_ الكامل في أحاديث التوبة والاستغفار وما ورد في ذلك من أمر وفضل ووعد وما في تركه من نهي وذم ووعيد مع بيان تفاصيل حديث من عيّر أخاه بذنب وحديث أصاب رجل من امرأة قُبلة / 650 حديث

219_ الكامل في أحاديث الكذب وما ورد فيه من نهي وذم ولعن ووعيد مع بيان أن الكذب هو الإخبار بخلاف الواقع ولو بغير ضرر ودخول التمثيل في ذلك / 600 حديث

220_ الكامل في تواتر حديث من سمعتموه ينشد ضالته في المسجد فقولوا لا ردها الله عليك ومن رأيتموه يبيع في المسجد فقولوا لا أربح الله تجارتك من (13) طريقا مختلفا إلي النبي

221_ الكامل في تواتر حديث اللهم املأ بيوتهم وقبورهم نارا لأنهم شغلونا عن صلاة العصر من (11) طريقا مختلفا إلي النبي

222_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث المرأة الساخط عليها زوجها لا تُقبل لها صلاة من (10) عشر طرق عن النبي وذِكر (20) عشرين إماما ممن صححوه واحتجوا به

223_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث عند كل ختمة للقرآن دعوة مستجابة من (7) سبع طرق عن النبي

224_ الكامل في الأسانيد مع تفصيل كل إسناد وبيان حاله وحال رواته / الجزء الثاني / مجموع الجزء الأول والثاني (4000) إسناد

225_ الكامل في تواتر حديث أُمِرت أن أقاتل الناس حتي يقولوا لا إله إلا الله من (35) طريقا مختلفا إلي النبي وذِكر (135) إماما ممن صححوه وبيان اتفاق الأئمة علي موافقته للقرآن مع إظهار التساؤلات حول تعصيب الإنكار علي الإمام البخاري رغم موافقة جميع الأئمة له

226_ الكامل في تصحيح حديث إذا رأيتم الرجل يعتاد المسجد فاشهدوا له بالإيمان وذِكر (10) أئمة ممن صححوه وبيان تأويله وتعنت من ضعّفوه في حكمهم علي الرواة وسوء أدبهم مع الأئمة

227_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يأتي في آخر الزمان قوم يكون حديثهم في مساجدهم همتهم الدنيا ليس لله فيهم حاجة من خمس طرق عن النبي ومن صححه من الأئمة

228_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يأتي علي الناس زمان ألسنتهم أحلي من العسل وقلوبهم قلوب الذئاب لأبعثنّ عليهم فتنة تدع الحليم فيهم حيرانا من (10) طرق عن النبي وبيان تعنت من ضعّفوه في حكمهم علي الأحاديث

229_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث نهي النبي أن يتوضأ الرجل بماء توضأت منه امرأة وذِكر (20) إماما ممن صححوه وبيان اختلاف الأئمة في نَسخه ونقل الإجماع علي جواز وضوء الرجال والنساء بماء توضأ منه رجل

230_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أقل الربا مثل أن ينكح الرجل أمَّه من (16) طريقا عن النبي وبيان التعنت المطلق لمن ضعّفوه مع بيان الدلائل علي عدم تحريم المعاملات البنكية الحديثة وقروضها وعدم دخولها في الربا

231_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إذا عرف الغلام يمينه من شماله فمُروه بالصلاة واضربوه عليها إذا بلغ عشر سنين وذِكر ستين (60) إماما ممن صححوه

232_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث ادفنوا موتاكم وسط قوم صالحين فإن الميت يتأذّي بجار السوء كالأحياء من خمس طرق عن النبي وبيان الأخطاء المنكرة التي وقع فيها من ضعّفوه

233_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث ينادي القبر أنا بيت الوحدة أنا بيت الوحشة أنا بيت الدود من خمس طرق عن النبي وبيان الجهالة التامة لمن ادعوا أنه مكذوب

234_ الكامل في مدح الإمام ابن أبي الدنيا وذِكر (200) كتاب من كتبه وبيان الاختلاف بيني وبينه في طرق جمع الأحاديث النبوية وبيان جواز تسمية الكتب بالكامل

235_ الكامل في أحاديث سبب نزول آية (عبس وتولي) وبيان اتفاق الصحابة والأئمة أن العابس فيها هو النبي مع ذِكر (70) صحابي وإمام منهم وبيان أقوالهم أنها للعتاب / 75 حديث وأثر

236_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث نهي النبي أن يؤكل الطعام سخنا وقال إن الطعام الحار لا بركة فيه من عشر (10) طرق عن النبي وبيان أن ذلك علي الاستحباب

237_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث ترّبوا كتبكم فإن ذلك أنجح للحاجة من تسع طرق عن النبي مع بيان تأويله واستحباب الأئمة له وإنكارهم علي من قال أنه متروك أو مكذوب

238_ الكامل في تواتر حديث أنت ومالك لأبيك من (12) طريقا مختلفا إلي النبي وذِكر (50) إماما ممن صححوه واحتجوا به مع بيان تأويله ومعناه

239_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من لم تنهه صلاته عن الفحشاء والمنكر لم تزده من الله إلا بعدا وثبوته عن الصحابة وبيان وجوب ترك تضعيفات الألباني في كل الأحاديث بالكلية

240_ الكامل في أحاديث الاحتضار والموت والكفن وغسل الميت والجنازة والقبور والدفن والتعزية وما ورد في ذلك من أحكام وآداب / 2200 حديث

241_ الكامل في أحاديث النياحة علي الميت وما ورد في ذلك من نهي وذم ولعن ووعيد / 160 حديث

242_ الكامل في أحاديث الغيبة والنميمة وما ورد في ذلك من نهي وذم ولعن ووعيد وما في تركها من أمر وفضل ووعد / 370 حديث

243_ الكامل في أحاديث الحياء والستر وعدم المجاهرة بالمعصية وما ورد في ذلك من أمر وفضل ووعد وما ورد في ترك ذلك من نهي وذم ووعيد / 290 حديث

244_ الكامل في أحاديث السلطان ظل الله في الأرض وأحب الناس إلي الله إمام عادل وأبغضهم إليه إمام جائر وحرمة الخروج عليهم بالكلية وما ورد في ذلك من أحاديث / 1000 حديث

245_ الكامل في أحاديث بدأ الإسلام غريبا وسيعود غريبا فطوبي للغرباء وما ورد في ذلك المعني من أحاديث / 160 حديث

246_ الكامل في تواتر حديث بدأ الإسلام غريبا وسيعود غريبا من (25) طريقا مختلفا إلي النبي

247_ الكامل في أحاديث بر الوالدين وصلة الأبناء والإخوة والأقارب والأصحاب والجيران وما ورد في ذلك من فضائل وأحكام وآداب / 4800 حديث

248_ الكامل في أحاديث فضائل التسمية بمحمد وبيان جواز التسمي بمحمد والتكني بأبي القاسم / 50 حديث

249_ الكامل في تواتر حديث لأن يمتلئ جوف أحدكم قَيحا خير له من أن يمتلئ شِعرا من (12) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان تأويله

250_ الكامل في أحاديث الأمراض والبلايا والمصائب وما ورد في الصبر عليها من كفارة وفضل ووعد وثواب وعيادة المريض وما ورد فيها من فضائل وآداب / 1400 حديث

251_ الكامل في أحاديث ما قال فيه النبي أنه دواء وشفاء وما قال فيه أنه شفاء من كل داء وبيان أن النبي قالها بالجزم واليقين والعلم وليس بالشك والظن والجهل / 980 حديث

252_ الكامل في أحاديث أفضل ما تداويتم به الحجامة وأمرني جبريل والملائكة بالحجامة وما ورد فيها من أحكام وآداب / 260 حديث

253_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أمرني جبريل والملائكة بالحجامة وقالوا مُر أمتك بالحجامة من (14) طريقا عن النبي وذِكر (15) إماما ممن صححوه واحتجوا به

254_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إن العبد ليتكلم بالكلمة من (16) طريقا عن النبي وبيان شدة اعتداء الألباني علي الرواة والأحاديث والأئمة ووجوب ترك تضعيفاته علي أي حديث بالكلية

255_ الكامل في أحاديث الصيام وشهر رمضان وليلة القدر والسحور والإفطار وما ورد في ذلك من أحكام وآداب ووعد ووعيد / 2000 حديث

256_ الكامل في أحاديث زكاة الفطر وما ورد فيها من أمر وفضل ووعد وبيان جواز إخراجها بالمال وإظهار خطأ من نقل عن الأئمة خلاف ذلك / 50 حديث

257_ الكامل في أحاديث الزكاة والصدقة وما ورد فيها من أمر وفضل ووعد وأحكام وما في تركها من نهي وذم ولعن ووعيد / 2600 حديث

258_ الكامل في أحاديث الحج والعمرة وما ورد في ذلك من أمر وفضل ووعد وأحكام / 2900 حديث

259_ الكامل في أحاديث الأضحية وما ورد فيها من أمر وفضل ووعد وأحكام / 330 حديث

260_ الكامل في أحاديث عذاب القبر وبيان أنه ثبت من رواية ثلاثة وخمسين (53) صحابيا عن النبي / 290 حديث

261_ الكامل في أحاديث نظر المؤمنين إلي وجه الله في الآخرة وبيان أنه ثبت من رواية عشرين (20) صحابيا عن النبي / 75 حديث

262_ الكامل في أحاديث كتابة الصحابة لأقوال النبي وأوامره ونواهيه في حياته وأمر النبي لهم بذلك / 300 حديث

263_ الكامل في أحاديث أوتيت القرآن ومثله معه ومن أطاعني فقد أطاع الله ومن عصاني فقد عصي الله / 350 آية وحديث

264_ الكامل في أحاديث الزواج والنكاح والطلاق والخلع وما ورد في ذلك من أوامر ونواهي وأحكام وآداب / 4200 حديث

265_ الكامل في أحاديث زنا العين واللسان واليد والفرج وما ورد في الزنا من نهي وذم ولعن ووعيد وحدود / 1400 حديث

266_ الكامل في أحاديث غسل الجنابة وما ورد فيه من أمر وفضل وأحكام / 330 حديث

267_ الكامل في أحاديث السيرة النبوية قبل الهجرة إلي المدينة وبيان السؤال الناقص في محادثة النجاشي وهو السؤال عن الناسخ والمنسوخ / 1600 حديث

268_ الكامل في أحاديث الحسد والعين والسحر وما ورد في ذلك من نهي وذم ولعن ووعيد وأحاديث الرقية والتميمة وما ورد في ذلك من أحكام وآداب / 500 حديث

269_ الكامل في اتفاق جمهور الصحابة والأئمة أن دية المجوسي في القتل الخطأ تكون عشرة بالمائة (10 %) فقط من دية المسلم مع ذِكر ستين (60) صحابيا وإماما قالوا بذلك ومنهم عمر وعثمان وعلي ومالك والشافعي وابن حنبل وبيان ضعف من خالفهم

270_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي جواز زواج الرجل بأربع نساء باشتراط القدرة المالية فقط مع ذِكر (180) صحابيا وإماما منهم وذِكر بعض الصحابة الذين تزوجوا سبعين (70) امرأة ومنهم الحسن بن علي

271_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث انتظار الفرج عبادة من تسع (9) طرق عن النبي وذِكر (20) إماما ممن قبِلوه وبيان اعتداء الألباني علي الرواة والأحاديث والأئمة ووجوب ترك تضعيفه لأي حديث بالكلية

272_ الكامل في اختصار علوم الحديث / متن مختصر لقواعد علوم الحديث والرواة والأسانيد في (270) قاعدة في (60) صفحة فقط بعبارات سهلة وكلمات يسيرة

273_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من حالت شفاعته دون حد من حدود الله فقد ضادَّ الله في أمره من سبع طرق عن النبي وبيان أن انتقاء الناس والتفريق في العقوبات بين الحالات المتماثلة يدخل في ذلك

274_ الكامل في أحاديث الجن والشياطين والغِيلان وما ورد فيهم من نعوت وأوصاف / 1100 حديث

275_ الكامل في اتفاق الأئمة الأوائل علي ذم أبي حنيفة مع ذِكر ثمانين (80) إماما منهم الشافعي ومالك وابن حنبل والبخاري مع إثبات كذب ما نُقل عن بعضهم من مدحه وبيان النتائج العملية لذلك / 270 أثر

276_ الكامل في أحاديث نزول الله إلي السماء الدنيا في الليل وبيان أنها ثبتت من رواية عشرين (20) صحابيا والكلام عما فيها من معارضة لقوانين علم الفلك

277_ الكامل في أحاديث لا تفكروا في الله وإن قال الشيطان لأحدكم من خلق الله فليستعذ بالله ولينتهِ ونقل الإجماع أن الإيمان بالله يُبني علي التسليم القلبي وليس علي الجدل العقلي / 100 حديث

278_ الكامل في أحاديث كرسي الله وعرشه وحملة العرش وما ورد في ذلك من نعوت وأوصاف / 350 حديث

279_ الكامل في أحاديث الصحابة الذين ارتكبوا القتل والانتحار والسرقة والزني والسُّكْر في حياة النبي وبيان أن عدد قتلي الحروب بين الصحابة وبعضهم بلغ تسعين ألفا مع الإنكار علي الخاسئين الشامتين في الموتي إن كانوا من غير المسلمين / 380 حديث

280_ الكامل في شهرة حديث تستحل طائفة من أمتي الخمر يسمونها بغير اسمها من تسع (9) طرق مختلفة إلي النبي وذِكر عشرين (20) إماما ممن صححوه وبيان دخول أي كبيرة في مثل ذلك بالقياس

281_ الكامل في أحاديث زواج النبي من زينب بنت جحش بعد تحريم التبني وما ورد في شدة جمالها وإعجاب النبي بها وذِكر أربعين (40) إماما ممن قالوا بذلك / 65 حديث وأثر

282_ الكامل في أحاديث سجود الشكر وما ورد فيه من فضائل وآداب / 15 حديث

283_ الكامل في تواتر حديث الجرس مزمار الشيطان ولا تدخل الملائكة بيتا فيه جرس من (11) طريقا مختلفا إلي النبي وذِكر (40) إماما ممن صححوه واحتجوا به

284_ الكامل في أحاديث من رآني في المنام فقد رآني فإن الشيطان لا يتمثل بي وبيان أن ذلك إذا رآه علي صورته الحقيقية وبيان متي تكون رؤية النبي في المنام كذبا ومن الشيطان / 30 حديث

285_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أخوف ما أخاف علي أمتي منافق يجادل بالقرآن من (16) طريقا عن النبي وذِكر عشرين (20) إماما ممن صححوه واحتجوا به

286_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي جواز أن يضع الرجل يده علي ثدي الأمَة المملوكة وبطنها وساقها ومؤخرتها قبل شرائها مع ذِكر خمسين (50) مثالا من آثارهم وأقوالهم

287_ الكامل في تقريب (منتقي ابن الجارود) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث وبيان عدم وجود حديث ضعيف فيه وجواز تسميته ب (صحيح ابن الجارود)

288_ الكامل في اختلاف الأئمة في اسم الصحابي (أبو هريرة) علي عشرين (20) قولا واسما وبيان أهمية ذلك حديثيا وتاريخيا والنتائج العملية لذلك من عدم تأثير الأسماء في الأحوال والمرويات

289_ الكامل في تقريب (سنن النسائي) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث وبيان عدم وجود حديث ضعيف فيه وصحة قول الأئمة الذين أطلقوا عليه (صحيح النسائي)

290_ الكامل في إصلاح (سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة للألباني) وتصحيح ما أخطأ وتعنت فيه الألباني وإنقاص عدد أحاديثها من (7000) إلي (2000) حديث فقط ورفع خمسة آلاف (5000) حديث منها إلي الصحيح والحسن

291_ الكامل في تواتر حديث كل أمتي معافي إلا المجاهرين من اثني عشر (12) طريقا مختلفا إلي النبي وذِكر ثلاثين (30) إماما ممن صححوه واحتجوا به

292_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث علي بن أبي طالب هو الصِّدِّيق الأكبر من عشر (10) طرق عن النبي ومن صححه وضعفه من الأئمة وإنكارهم علي من قال أنه متروك أو مكذوب

293_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أن النبي قال لبعض الصحابة آخركم موتا في النار من ست (6) طرق عن النبي وبيان أقوال الأئمة في تأويله

294_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي وجوب إقامة العقوبات والتعزير علي المجاهرين بالمعاصي والكبائر وجواز بلوغ التعزير إلي القتل مع ذِكر (160) صحابي وإمام منهم و(300) مثال من آثارهم وأقوالهم

295_ الكامل في أقوال ابن عباس والأئمة في آية (وهمَّ بها) أنه جلس منها مجلس الرجل من امرأته وفكّ السراويل وذِكر (35) إماما منهم وبيان شدة ضعف من خالفهم مع الإنكار علي المنافقين الظانين أنهم أتقي في النساء من نبي الله يوسف

296_ الكامل في أحاديث من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله ومن قاتل في منع حد من حدود الله فهو في سبيل الشيطان وما ورد في ذلك من مدح وذم ووعد ووعيد / 1800 حديث

297_ الكامل في أحاديث العلماء أمناء الرسل ما لم يخالطوا السلطان ويدخلوا في الدنيا فإذا فعلوا ذلك فاحذروهم واتهموهم علي دينكم وهم شر الخلق عند الله وما ورد في ذلك المعني من أحاديث / 300 حديث

298_ الكامل في أحاديث الذهب والحرير حرام علي الرجال وحلال للنساء ما لم يتبرجن به وما ورد في ذلك من نهي وذم ولعن ووعيد / 170 حديث

299_ الكامل في أحاديث من جاهر بمعصية فعمل بها أناس فعليه مثل أوزارهم جميعا لا ينقص ذلك من أوزارهم شيئا / 90 حديث

300_ الكامل في أحاديث إن المعصية إذا خفيت لم تضر إلا صاحبها وإذا ظهرت فلم تُغيَّر ضرت العامة والخاصة وما ورد في ذلك المعني من أحاديث / 400 حديث

301_ الكامل في أحاديث إن الناس إذا رأوا منكرا فلم يغيروه لم يستجب الله دعاءهم وبيان أنها ثبتت عن أربعة عشر (14) صحابيا / 20 حديث

302_ الكامل في أحاديث العقيقة وما ورد فيها من استحباب وفضائل وآداب / 45 حديث

303_ الكامل في أحاديث من اكتسب مالا من حرام فهو زاده إلي النار وإن حج أو تصدق به لم يقبله الله منه مع بيان اتفاق الأئمة علي وجوب إخراج المال الحرام علي سبيل التوبة / 100 حديث

304_ الكامل في أحاديث إن الله يغضب إذا مُدح الفاسق ولا تقوم الساعة حتي ينتشر الفسق والفحش ويكون المنافقون أعلاما وسادة وما ورد في ذلك المعني من أحاديث / 1350 حديث

305_ الكامل في إثبات عدم تهنئة النبي لأحد من اليهود والنصاري والمشركين بأعيادهم وعدم ورود حديث أو أثر بذلك عن النبي أو الصحابة أو الأئمة ولو من طريق مكذوب وبيان دلالة ذلك

306_ الكامل في أحاديث استشهد رجل في سبيل الله فقال النبي كلا إني رأيته في النار في عباءة سرقها وما في ذلك المعني من أحاديث في عدم تكفير الشهادة لبعض الكبائر / 40 حديث

307_ الكامل في أحاديث أوثق الأعمال الحب والبغض في الله والموالاة والمعاداة في الله وما ورد في ذلك المعني من أحاديث ومدح وذم ووعد ووعيد / 160 حديث

308_ الكامل في أحاديث الأمر بالوضوء لمن أكل أكلا مطبوخا وبيان اختلاف الصحابة والأئمة في نَسخه / 80 حديث

309_ الكامل في إثبات أن حديث وجود بيوت الرايات الحُمرِ في المدينة في عهد النبي مكذوبٌ لا وجود له وأن من قال بذلك يكفر كفراً أكبر للكذب علي النبي ونقض المعلوم بالضرورة وبيان شدة أثر ذلك في فضح بلادة وخبث المنافقين الذين يحتجون بالمكذوب وينكرون المتواتر / النسخة الثانية

310_ الكامل في أحاديث أن الصلاة والصيام والفرائض وفضائل الأعمال لا تكفّر الكبائر وإنما تكفر الصغائر فقط / 80 حديث

311_ الكامل في أحاديث إياكم واللون الأحمر فإنه زينة الشيطان وما ورد في ذلك المعني من أحاديث في النهي عن الملابس الحمراء / 20 حديث

312_ الكامل في تواتر حديث أمر النبي النساء بالخِمار والواسع من الثياب من ثمانية وأربعين (48) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان كذب ما نقل عن بعض الأئمة خلاف ذلك

313_ الكامل في تواتر حديث لعن الله المتبرجات من النساء من ستة وأربعين (46) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان كذب ما نقل عن بعض الأئمة خلاف ذلك

314_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن النبي دخل بعائشة وعمرها تسع سنوات وذِكر (130) إماما منهم وبيان أن مخالِف ذلك متهم لأئمة الحديث والتاريخ والفقه كلهم مع بيان اختلافهم في وجوب غسل الجنابة علي من يقع عليها الجِماع ولم تبلغ بعد

315_ الكامل في تواتر حديث اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ من أربعة عشر (14) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان اختلاف الأئمة في تأويله

316_ الكامل في أحاديث من لعب بالنرد فقد عصي الله ورسوله وما ورد في اللعب بالنرد من نهي وذم ووعيد / 20 حديث

317_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا يقبل الله صلاة امرأة إلا بخمار وجلباب من عشر (10) طرق عن النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي ذلك مع ذِكر تسعين (90) صحابيا وإماما منهم

318_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث بُعِثتُ بهدم المزمار والطبل من ثمانية (8) طرق عن النبي وبيان الأخطاء التي أفضت ببعضهم إلي تضعيفه

319_ الكامل في تواتر حديث لعن الله الخمر وعاصرها وشاربها وبائعها ومبتاعها وحاملها وساقيها من ستة عشر (16) طريقا مختلفا إلي النبي

320_ الكامل في أحاديث من نذر أن يطيع الله فليطعه ومن نذر أن يعصي الله فعليه كفارة يمين وما ورد في النذر من أحكام وآداب / 130 حديث

321_ الكامل في أحاديث من أفضل الأعمال سرور تدخله علي مسلم والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه وما ورد في قضاء الحوائج من أمر وفضل ووعد / 340 حديث

322_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن من استحل شيئا من الزنا وإن قُبلة أو معانقة كَفَر مع ذِكر (260) صحابيا وإماما منهم وبيان ما يجتمع في زنا التمثيل من ثمانية (8) من أفحش الكبائر من استحل واحدة منها فقد كَفَر وجواز عقوبة المستحل وغير المستحل بالقتل / 750 حديث وأثر

323_ الكامل في أحاديث يهدم الإسلام زلة عالِم وأشد ما أتخوف علي أمتي زلة عالِم وما ورد في ذلك المعني من أحاديث / 20 حديث

324_ الكامل في أحاديث بكاء النبي من خشية الله وما ورد في البكاء من خشية الله من أمر وفضل ووعد والإنكار علي المنافقين الطاعنين في البكآئين من خشية الله / 170 حديث

325_ الكامل في أحاديث كان النبي يصلي حتي تتورم قدماه وما ورد في استحباب الإكثار والشدة في التعبد والجواب عن حجج من نافق وزعم أن ذلك بدعة وغلو / 480 حديث

326_ الكامل في تصحيح حديث أن أعمي أتي النبي وعنده أم سلمة وميمونة فقال احتجِبا منه فقلن أعمي لا يبصرنا فقال أفعمياوان أنتما ألستما تبصرانه وذِكر أربعين (40) إماما ممن صححوه وبيان أنه ليس مخصوصا بأزواج النبي فقط

327_ الكامل في اتفاق أئمة اللغة أن الحمو في قول النبي الحمو الموت يدخل فيه أبو الزوج وتحرم خلوته بزوجة ابنه مع ذِكر خمسة وثلاثين (35) إماما منهم وبيان شدة ضعف من خالفهم وما تبعه من تبعات

328_ الكامل في تفصيل آية (فقولا له قولا لينا) وبيان أن ذلك لما دعاه أول مرة فلما لم يستجب لعنه ودعا عليه أن يموت كافرا وقال إنك مخلد في الجحيم والعذاب الأليم / 30 آية و40 أثر

329_ الكامل في أحاديث لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كِبر وما ورد في التكبر من نهي وذم ولعن ووعيد وفي التواضع من أمر وفضل ووعد / 360 حديث

330_ الكامل في تواتر حديث لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كِبر من (12) طريقا مختلفا إلي النبي وذِكر (50) إماما ممن صححوه واحتجوا به

331_ الكامل في أحاديث من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليسكت وما ورد في الصمت وحفظ اللسان من أمر وفضل ووعد وفي الثرثرة وكثرة الكلام من نهي وذم ووعيد / 380 حديث

332_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يجلس علي مائدة عليها خَمر من عشر (10) طرق عن النبي وذِكر عشرين (20) إماما ممن صححوه واحتجوا به

333_ الكامل في تواتر حديث نظر المؤمنين إلي الله في الجنة من خمسة وثلاثين (35) طريقا مختلفا إلي النبي

334_ الكامل في المقارنة بين حديث الآحاد اتخذوا من مصر جندا كثيفا وتفصيل إسناده وبيان أن فيه أربعة رواة مختلف فيهم اختلافا شديدا والحديث المشهور من خمس طرق دخل إبليس مصر فاستقر فيها والجمع بينهما

335_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إن لله عبادا يضن بهم عن البلايا يحييهم في عافية ويميتهم في عافية ويدخلهم الجنة في عافية من ثمانية (8) طرق عن النبي

336_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن قوله تعالي (فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر) أسلوب تهديد ووعيد وليس أسلوب تخيير مع ذِكر سبعين (70) صحابيا وإماما منهم

337_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث ألم الموت أشد من ثلاث مائة ضربة بالسيف من خمس طرق عن النبي

338_ الكامل في أحاديث الخلفاء بعدي أبو بكر ثم عمر ثم عثمان وما ورد في تبشير النبي لهم بالخلافة من بعده / 80 حديث

339_ الكامل في أحاديث يأتي أناس يقيسون الأمور برأيهم فيحلون الحرام ويحرمون الحلال وهم أعظم الناس فتنة علي أمتي وما ورد في ذلك المعني من أحاديث / 30 حديث

340_ الكامل في أحاديث لا تزال طائفة من أمتي قائلة بأمر الله ظاهرة في الناس حتي تقوم الساعة وما ورد في ذلك المعني من أحاديث / 85 حديث

341_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا يدخل الجنة ولد زنا من عشر (10) طرق عن النبي وجواب عائشة علي نفسها وبيان اختلاف الأئمة في تأويله وبيان عدم تفرد أبي هريرة بشئ من أحاديثه

342_ الكامل في أحاديث احترسوا من الناس بسوء الظن وإن من الحزم سوء الظن بالناس وما ورد في ذلك المعني من أحاديث وبيان ما لها من تأويل واعتبار / 20 حديث

343_ الكامل في أحاديث نهي النساء عن الخروج لسقي الماء ومداواة الجرحي وأن ما ورد في الإذن بذلك كان قبل نزول الحجاب ولقلة الرجال في أول الإسلام / 170 حديث

344_ الكامل في الآيات والأحاديث التي أدخلها بعضهم في الإعجاز العلمي ودلائل النبوة بالظن والخطأ والجهل مع تفصيل كل منها وبيان أسباب إخراجه من باب الإعجاز والدلائل / 1200 آية وحديث

345_ الكامل في أحاديث لا يمس المصحف إلا متوضئ ولا يقرأ الجُنُب شيئا من القرآن وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي ذلك مع ذِكر (100) صحابي وإمام منهم / 20 حديث و100 أثر

346_ الكامل في أحاديث أن قوله تعالي (غير المغضوب ولا الضالين) يعني اليهود والنصاري وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي ذلك مع ذِكر (50) صحابيا وإماما منهم وبيان أن الآية لم تحصر الغضب والضلال فيهم

347_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن (تخافون نشوزهن) و(يوطِئن فُرُشكم) تعني عصيان المرأة لزوجها وإدخالها البيت من لا يرضاه وإن كان من محارمها وليس يعني الزنا مع ذِكر (90) صحابيا وإماما منهم

348_ الكامل في أحاديث من الفطرة الختان وتقليم الأظافر ونتف الإبط وإعفاء اللحية وقص الشارب وما ورد في ذلك من أمر وفضل ووعد وما في تركه من نهي وذم ووعيد / 140 حديث

349_ الكامل في أحاديث يأتي علي الناس زمان يصلون ويصومون وليس فيهم مؤمن وليخرجن الناس من دين الله أفواجا كما دخلوه أفواجا وما ورد في ذلك المعني من أحاديث / 100 حديث

350_ الكامل في أحاديث طلب العلم فريضة علي كل مسلم وإن الله يحاسب العبد فيقول العبد جهلت فيقول الله ألا تعلمت وما ورد في ذلك المعني من أحاديث / 300 حديث

351_ الكامل في آيات وأحاديث إن المنافق لا يستعمل من الدين إلا ما وافق هواه وما ورد من آيات وأحاديث في صفة النفاق ونعت المنافقين / 690 آية وحديث

352_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إن السماوات والأرض مقارنة بكرسي الله كمثل حلقة خاتم في صحراء واسعة من عشر (10) طرق عن النبي

353_ الكامل في آيات وأحاديث المتقين مجتنبي الكبائر وما ورد فيهم من مدح وفضل ووعد والفاسقين مرتكبي الكبائر وما ورد فيهم من ذم ولعن ووعيد / 1450 آية وحديث

354_ الكامل في أحاديث لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض وما ورد في القتل بغير حق من نهي وذم ولعن ووعيد مع بيان اختلاف الصحابة والأئمة في توبة القاتل / 570 حديث

355_ الكامل في أحاديث فضائل مكة والمدينة وما ورد فيهما من أحاديث في أشراط الساعة / 700 حديث

356_ الكامل في أحاديث صفة الملائكة وما ورد في أشكالهم وأحجامهم وملابسهم وأعمالهم وعبادتهم / 1000 حديث

357_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إن المرجئة القائلين الإيمان إقرار دون عمل لعنهم الله علي لسان سبعين نبيا ويحشرهم مع الدجال من (35) طريقا إلي النبي

358_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أكثر من يتبع الدجال النساء من سبع (7) طرق عن النبي

359_ الكامل في تفاصيل حديث النبي في رجم ماعز لو سترته كان خيرا لك وبيان أن ذلك كان بعد إقامة حد الرجم عليه وليس قبله وبيان تأويله

360_ الكامل في تقريب (صحيح مسلم) بحذف الأسانيد والإبقاء علي ما فيه من روايات ومتون وألفاظ / نسخة مطابقة لصحيح مسلم محذوفة الرواة والأسانيد / مع بيان العصمة العملية لصحيح مسلم من الضعف والخطأ

361_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث سحر النبي من (12) طريقا وذِكر (140) إماما ممن صححوه والجواب عن حجج من نافق واتبع التضعيف المزاجي في رد الأحاديث

362_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث رضاع الكبير من ست (6) طرق عن النبي وذِكر (60) إماما ممن صححوه وبيان أنه منسوخ متروك العمل وشدة ضعف من خالف ذلك

363_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا تجتمع أمتي علي ضلالة من (16) طريقا عن النبي مع بيان درجات الإجماع ومتي يُترك قول القِلّة

364_ الكامل في تقريب كتاب (فضائل سيدة النساء بعد مريم فاطمة بنت رسول الله) لابن شاهين وكتاب (فضائل سورة الإخلاص) للخلال بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث

365_ الكامل في تقريب كتاب (البدع لابن وضاح) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 290 حديث وأثر

366_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث اثنان فما فوقهما جماعة من (12) طريقا عن النبي وذِكر (20) إماما ممن احتجوا به

367_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن لا نكاح إلا بوليّ مع ذِكر (150) صحابي وإمام منهم وبيان شدة ضعف من شذ وخالف في ذلك

368_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أبغض الحلال إلي الله الطلاق وأيما امرأة سألت زوجها طلاقا من غير ضرر فحرام عليها رائحة الجنة من (25) طريقا عن النبي مع بحث مُفصّل في حديث الطلاق يهتز له العرش وتحسينه

369_ الكامل في تقريب كتاب (السنة لعبد الله بن أحمد بن حنبل) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 1500 حديث وأثر

370_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إن القدرية القائلين قدّر الله الخير ولم يقدر الشر هم مجوس هذه الأمة وليس لهم في الإسلام نصيب ولا تنالهم شفاعتي وهم شيعة الدجال من ثمانين (80) طريقا عن النبي

371_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إن عرش الله فوق سماواته له أطيط كأطيط الرَّحل الجديد من ثِقله من خمس طرق عن النبي وذِكر ثلاثين إماما ممن صححوه واحتجوا به

372_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أحسنوا أكفان موتاكم فإنهم يتزاورون فيها في قبورهم من سبع (7) طرق عن النبي

373_ الكامل فيما اتفق عليه الصحابة والأئمة من مسائل الوضوء والتيمم والمسح علي الخفين / 100 مسألة

374_ الكامل في تواتر حديث من كذب عليَّ متعمدا فليتبوأ مقعده من النار من (50) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان اختلاف الأئمة في كفر فاعله وبيان كثرة ما يقع من ذلك في الغناء والتمثيل

375_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث امرؤ القيس صاحب لواء الشعراء إلي النار من سبع (7) طرق عن النبي وبيان تأويله

376_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أمر النبي علياً بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين من عشرين (20) طريقا عن النبي وبيان كذب ابن تيمية فيما نقل عن الأئمة من تكذيبه

377_ الكامل في تواتر حديث ذكاة الجنين ذكاة أمه من (11) طريقا مختلفا إلي النبي

378_ الكامل في تواتر حديث تركت فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعدي كتاب الله وعترتي من (13) طريقا مختلفا إلي النبي وذِكر (35) إماما ممن صححوه واحتجوا به

379_ الكامل في بيان كذب نسبة كتاب (نواضر الإيك) للإمام السيوطي مع بيان أن التصريح بالفحش والبذاء فسق مستوجب للعقوبة والتعزير

380_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث شهر رمضان أوله رحمة وأوسطه مغفرة وآخره عتق من النار من ثلاث طرق عن النبي

381_ الكامل في تواتر حديث من قُتِل دون ماله فهو شهيد من خمسة وعشرين (25) طريقا مختلفا إلي النبي

382_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا يحرّم من الرضاع إلا ما فتق الأمعاء في الحولين قبل الفطام من (16) طريقا عن النبي

383_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أتت امرأة للنبي فقالت إن ابنتي مرضت فسقط شعرها أفأصل فيه فلعن الواصلة والموصولة من عشر (10) طرق عن النبي وبيان شدة ضعف من خالف ذلك

384_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من وقع علي ذات مَحرم فاقتلوه من تسع (9) طرق عن النبي وبيان شدة ضعف من خالف ذلك وما تبعه من استحلال لأفحش الكبائر

385_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي جواز تزويج الأب ابنته الصغيرة دون أن يشاورها وأن قوله تعالي (اللائي لم يحِضن) يعني الصغيرات مع ذِكر (180) صحابي وإمام منهم وبيان عادة الحدثاء الأغرار في اتهام أصحاب النبي وأئمة المسلمين

386_ الكامل في الأحاديث الناقضة والمخصصة لحديث إن شاء عذبه وإن شاء غفر له وأن ذلك فيما لا يتعلق بحقوق الناس وفيما لا يصرّ عليه ويجاهر به صاحبه مع بيان شدة ضعف دلالة حديث قاتل المائة / 640 حديث

387_ الكامل في تقريب (المستدرك علي الصحيحين) لابن البيع الحاكم بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث وبيان أن نسبة الصحيح فيه (99 %) من أحاديثه / 8800 حديث وأثر

388_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث عبد الرحمن بن عوف يدخل الجنة حبوا من تسع (9) طرق عن النبي وبيان كذب ما نُقل عن الإمام أحمد من تكذيبه وبيان اتباع من ضعّفوه للنقد المزاجي

389_ الكامل في أحاديث من كتم علما فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله من عمله شيئا مع بيان أشهر عشر طرق يستعملها أهل النفاق والفسق في تحريف الدلائل / 570 آية وحديث

390_ الكامل في إثبات أن حديث انشقاق القمر لا يرويه إلا صحابي واحد فقط وبيان الخلاف في آية (انشق القمر) وبيان أثر ذلك علي إخراج انشقاق القمر من مسائل الإعجاز

391_ الكامل في تفاصيل حديث علي كل سُلامي من الإنسان صدقة وبيان الاختلاف الشديد الوارد في ألفاظه بين عظم ومفصل وعضو ومنسم ومِيسم وبيان أثر ذلك علي إخراجه من مسائل الإعجاز

392_ الكامل في إثبات أن حديث ما أكرمهن إلا كريم ولا أهانهن إلا لئيم حديث آحاد مختلف فيه بين ضعيف جدا ومكذوب وبيان عادة بعض مستعملِيه في ترك المتواتر والاحتجاج بالمكذوب

393_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث ثمن المغنية سحت وسماعها حرام من (16) طريقا عن النبي وبيان عدم اختلاف الصحابة والأئمة في المغنيات

394_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث علقوا السوط حيث يراه أهل البيت فإنه لهم أدب وإذا عصينكم في معروف فاضربوهن ضربا غير مبرح من ثلاثين (30) طريقا عن النبي

395_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث حرّم النبي المعازف والمزامير ولعن صاحبها وقال أمرني ربي بكسرها من عشرين (20) طريقا عن النبي

396_ الكامل في تفصيل قوله تعالي عن فرعون (ننجيك ببدنك لتكون لمن خلفك آية) وبيان أن المراد بها نخرجك من البحر ليري موتك بنو إسرائيل مع ذِكر (50) صحابيا وإماما قالوا بذلك وأن الآية لا تدخل في مسائل الإعجاز

397_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن قوله تعالي (وتقلبك في الساجدين) تعني صلاتك في جماعة المسلمين مع ذِكر (50) صحابيا وإماما منهم وبيان أن ليس لها علاقة بآباء النبي وبيان عادة البعض بالغلو في الأنبياء

398_ الكامل في تقريب (تفسير عبد الرزاق الصنعاني) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 3700 حديث وأثر

399_ الكامل في بيان اختلاف الصحابة والأئمة في معني فواتح السور (الم حم عسق ص ق المص المر كهيعص طه يس طس طسم ن) علي عشرين (20) قولا وبيان أثر ذلك علي إخراجها من مسائل الإعجاز والدلائل

400_ الكامل في أحاديث الغيرة من الإيمان وقلة الغيرة من النفاق ولا يدخل الجنة ديوث ولعن الله المحلل والمحلل له وما ورد في ذلك المعني من أحاديث / 80 حديث

401_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن آية (لستَ عليهم بمسيطر) منسوخة ليس عليها عمل بالكلية مع ذِكر (270) صحابيا وإماما منهم وبيان عادة الحدثاء في ترك المحكم والاحتجاج بالمنسوخ / 800 حديث وأثر

402_ الكامل في تفصيل آية (فأغشيناهم فهم لا يبصرون) وأن المراد بها صرفهم عن الإسلام وأن لا علاقة لها بالهجرة وأن الحديث الوارد بذلك حديث آحاد مختلف فيه بين حسن وضعيف / 50 أثر

403_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا قصاص علي الأب الذي يقتل ابنه متعمدا من ثمانية طرق عن النبي وبيان أن جمهور الصحابة والأئمة علي العمل بهذا الحديث

404_ الكامل في تواتر حديث النهي عن الاستغفار لأبي طالب وأنه في ضحضاح من النار من (15) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان أثر ذلك علي من دون أبي طالب بالأضعاف

405_ الكامل في تفصيل حديث إذا قال الرجل هلك الناس فهو أهلكهم وبيان أن ذلك إذا كان علي سبيل التكبر والعجب وجواز قولها لما يري من قبيح أعمال الناس ومعاصيهم / 60 حديث وأثر

406_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث الرقدة علي البطن ضجعة جهنمية يبغضها الله من سبع طرق عن النبي وذِكر (15) إماما ممن صححوه واحتجوا به

407_ الكامل في إثبات أن العلة في عدة النساء تعبدية محضة وأن استبراء الرحم علة فرعية في بعض الحالات بعشرة أدلة متفق عليها وبيان أثر ذلك علي مصطلح الضرورات الخمس / 90 حديث وإجماع

408_ الكامل في آيات وأحاديث إن الله علي عرشه فوق السماوات السبع / 370 آية وحديث

409_ الكامل في مراسيل الحسن البصري / جمع لمرسلات الحسن البصري مع بيان درجة كل حديث من الصحة والضعف / 700 حديث

410_ الكامل في أحاديث المعاملات المالية وما ورد فيها من أحكام مع بيان اتفاق الصحابة والأئمة علي حرمة بيع الخمر وشرائها والتجارة فيها وبيان جواز عمليات زرع الأعضاء / 1200 حديث

411_ الكامل في الأسانيد مع تفصيل كل إسناد وبيان حاله وحال رواته / الجزء الثالث / مجموع الأجزاء الثلاثة (7000) إسناد

412_ الكامل في تقريب كتاب (التوحيد وإثبات صفات الرب لابن خزيمة) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 450 حديث وأثر

413_ الكامل في تقريب كتاب (الصفات للدارقطني) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 50 حديث وأثر

414_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أتاني ربي في أحسن صورة فوضع كفه علي كتفي فوجدت برد أنامله بين ثديَّ من (18) طريقا عن النبي وذِكر (25) إماما ممن صححوه منهم البخاري وابن حنبل والترمذي

415_ الكامل في أحاديث التساهل في الدين وما ورد فيه من ذم ولعن ووعيد وحدود وعقوبات مع بيان الدلائل الناقضة لمصطلح الوسط / 4100 حديث

416_ الكامل في بيان أن حديث النساء شقائق الرجال حديث آحاد مُختَلف فيه بين حسن وضعيف وبيان سبب وروده وبيان عادة الحدثاء في نقض المتواتر والتناقض في استعمال أحاديث الآحاد

417_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن أبناء الأمَة المملوكة يصيرون عبيدا مملوكين لمالِك أمِّهم وإن كان أبوهم حرا مع ذِكر (120) صحابيا وإماما منهم

418_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من ترك المِراء من (16) طريقا عن النبي وبيان أن ذلك في جدال الهوي والباطل وبيان كذب القائل لا إنكار في مسائل الخلاف وثبوت إجماع الصحابة والأئمة علي خلاف ذلك / 100 حديث وأثر

419_ الكامل في رواة الحديث النبوي من بيان درجة كل راوٍ من الثقة والضعف / الجزء الأول / عشرة آلاف (10,000) راوي

420_ الكامل في آثار الصحابة والأئمة الدالة علي جواز الاستمناء وعلي وجوبه عند خوف الزنا وبيان اتفاق القائلين بمنعه أنه من الصغائر / 40 أثر

421_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن حد السارق قطع يده اليمني ثم رجله اليسري مع ذِكر (150) صحابيا وإماما منهم وبيان عادة الحدثاء الأغرار في اتهام أصحاب النبي وأئمة المسلمين بالجهالة ونقض الدين

422_ الكامل في أحاديث من سبَّ أصحاب النبي فهو منافق عليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ولا يقبل الله من عمله شيئا وبيان أسلوب الحدثاء في شتم الصحابة باتهامهم بالجهل بالإسلام ونقض الدين / 250 حديث

423_ الكامل في بيان اختلاف الأئمة في تعريف النكاح وأنه يقع علي عقد النكاح دون الجِماع والوطء وبيان أثر ذلك علي نكاح التحليل وفحش العامِلين به / 40 أثر

424_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي العمل بحديث أُمِرتُ أن أقاتل الناس وقولهم لا يُقبَل من المشركين إلا الإسلام أو القتل ومن غيرهم الإسلام أو الجزية والصَّغَار مع ذِكر (260) صحابيا وإماما منهم و(900) مثال من آثارهم وأقوالهم

425_ الكامل في اتفاق أكثر الأئمة أن الشيطان ألقي علي لسان النبي تلك الغَرانِيق العُلَي شفاعتهن تُرتَجي ثم أحكم الله آياته وذِكر (60) إماما منهم وبيان شدة ضعف من خالفهم وبيان عادة المتعنتين في اتهام مُخالِفيهم وإن كانوا أكابر أئمة الدين

426_ الكامل في أحاديث لا يسمع بي يهودي ولا نصراني ثم لا يؤمن بالذي أرسلت به إلا كان كافرا من أصحاب النار مع بيان اتفاق الصحابة والأئمة علي جواز إطلاق لفظ المشركين علي أهل الكتاب / 250 آية وحديث و30 أثر

427_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن رجم الزاني حكم متواتر مقطوع به معلوم من الدين بالضرورة مع ذِكر (380) صحابيا وإماما منهم و(750) مثالا من آثارهم وأقوالهم وبيان عادة الحدثاء في تكذيب الصحابة وهدم المتواتر واتهام الأئمة

428_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن من لم يؤمن بمحمد رسول الله فهو كافر مشرك وإن آمن بمن سواه من الرسل وأن ذلك مقطوع به معلوم من الدين بالضرورة مع ذِكر (240) صحابيا وإماما منهم و(500) مثال من آثارهم وأقوالهم وبيان عادة المنافقين في تحريف القرآن بالجدل

429_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث الأئمة من قريش والناس تبع لهم من خمسين (50) طريقا عن النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي العمل به وبيان شدة ضعف المعتزلة في جمع طرق الأحاديث وتعمد خلافها

430_ الكامل في آيات وأحاديث لا يأمن مكر الله إلا الكافرون والويل للمُصِرِّين علي الكبائر وما ورد في ذلك المعني من أحاديث وبيان معني قول الأئمة المعاصي بريد الكفر / 700 آية وحديث

431_ الكامل في أقوال الصحابة والأئمة في آية (ماء دافق يخرج من بين الصلب والترائب) ومخالفة ذلك للمقطوع به طبيا أنه لا يخرج من الظهر والرقبة وبيان تأويل الآية وأثر ذلك علي مزاعم الإعجاز العلمي / 120 أثر

432_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث نسج العنكبوت علي باب الغار من ست طرق وبيان اختلاف الأئمة فيه بين حسن وضعيف وأثر ذلك علي إخراجه من مسائل الإعجاز والدلائل

433_ الكامل في إثبات أن حديث اذهبوا فأنتم الطلقاء حديث آحاد مختلف فيه بين ضعيف ومتروك ومكذوب وبيان أن الطلقاء أسلموا يوم فتح مكة وأثر ذلك علي احتجاج الحدثاء بالمكذوب وترك المتواتر المُجمَع عليه

434_ الكامل في رواة الحديث النبوي مع بيان درجة كل راوٍ من الثقة والضعف / الجزء الثاني / مجموع الجزء الأول والثاني عشرون ألف (20,000) راوي

435_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن آية واضربوهن تعني الضرب الجسدي المعروف وليس المجازي وأن ذلك حكم متواتر مقطوع به معلوم من الدين بالضرورة مع ذِكر (230) صحابيا وإماما منهم وبيان عادة الحدثاء في تكذيب الصحابة وهدم المتواتر واتهام الأئمة

436_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي حرمة المعازف والغناء وفسق فاعلها مع ذِكر (230) صحابيا وإماما منهم وبيان كذب وفحش من نقل عن أحد الأئمة خلاف ذلك

437_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن حد الردة بقتل من يرتد عن الإسلام بقول أو فعل حكم متواتر مقطوع به معلوم من الدين بالضرورة مع ذِكر (360) صحابيا وإماما منهم و(640) مثالا من آثارهم وأقوالهم وبيان عادة الحدثاء في تكذيب الصحابة وهدم المتواتر واتهام الأئمة

438_ الكامل في أحاديث بُعِثتُ بين جاهليتين أخراهما شرٌّ من أولاهما ويأتي زمان يصير المنكر معروفا والمعروف منكرا ويتكلم الفاسق التافه في أمر العامة وبيان عادة المنافقين في قلب أحكام الفسق والفحش والشرك إلي ألفاظ المدح والتفخيم والتعظيم / 1050 حديث

439_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن الكافرين والمشركين مخلدون في النار ولا يخرجون منها إلي الجنة أبدا وأن ذلك حكم متواتر مقطوع به معلوم من الدين بالضرورة مع بيان خبث المنافقين الذين وصفوا الله بالكذب والعبث / 480 آية وحديث وأثر

440_ الكامل في إثبات أن حديث أنتم أعلم بأمور دنياكم غير متواتر ولا يرويه إلا ثلاثة من الصحابة وبيان بشاعة وغباء استعمال المنافقين لهذا الحديث في تكذيب القرآن والمتواتر من السنن والأحكام

441_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن من سبَّ النبي أو انتقصه يجب قتله مسلما كان أو كافرا وأن ذلك حكم معلوم من الدين بالضرورة مع ذِكر (430) صحابيا وإماما منهم و(1000) مثال من آثارهم وأقوالهم مع بيان سبعة أمور قاضية بأن تمثيل النبي كفر أكبر

442_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يُؤتَى بالموت في صورة كبش فيُذبَح من (20) طريقا وذِكر (90) إماما ممن صححوه مع بيان خبث المنافقين الذين يردون السنن مع عدم استطاعتهم إثبات تواتر القرآن عن جميع الصحابة

443_ الكامل في إثبات أن حديث ما التفت يمينا ولا شمالا يوم أحد إلا وأري أم عمارة تقاتل دوني حديث آحاد مختلف فيه بين ضعيف ومتروك ومكذوب وأثر ذلك علي تمحك الحدثاء بالاحتجاج بالمكذوب وترك المتواتر

444_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من قام ليلتي العيد بالصلاة لم يمت قلبه يوم تموت القلوب من ست طرق عن النبي وبيان تعنت من زعم أنه حديث متروك

445_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن الحائض لا تمس المصحف ولا تقرأ شيئا من القرآن مع ذِكر (200) مثال من آثارهم وأقوالهم وبيان شدة ضعف من شذ وخالف في ذلك

446_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي وجوب الحجاب والجلباب علي المرأة واستحباب تغطية الوجه ووجوب ذلك إن كان عليه زينة وأن ذلك حكم متواتر معلوم من الدين بالضرورة مع ذِكر (680) مثالا من آثارهم وأقوالهم

447_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي الاحتجاج بحديث أيما امرأة تعطرت فمرت برجال فيجدوا ريحها فهي زانية وأن ذلك حكم متواتر مقطوع به مع ذِكر (500) مثال من آثارهم وأقوالهم وبيان دخول ما يكون أشد من التعطر في ذلك

448_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث صلاة المرأة في بيتها خيرٌ من صلاتها في المسجد من (21) طريقا عن النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي ذلك وكراهة خروجها لغير ضرورة مع ذِكر (170) مثالا من آثارهم وأقوالهم

449_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يأتي أناس يقيسون الأمور برأيهم فيهدم الإسلام من (40) طريقا وبيان عادة المنافقين في نقض القرآن وهدم السنن وتكذيب المتواتر بإدخال الاحتمالات المجردة بالمزاج والهوي

450_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر من (15) طريقا عن النبي وذِكر (60) إماما ممن صححوه واحتجوا به

451_ الكامل في أحاديث لا تَشَبَّهوا باليهود والنصاري ومن تشبه بقوم فهو منهم وما ورد في التشبه بالكافرين من نهي وذم ووعيد / 180 حديث

452_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث ويلٌ للأعقاب من النار من (22) طريقا عن النبي وذِكر (100) إمام ممن صححوه واحتجوا به

453_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث زُر غِبّاً تزدد حُباً من (20) طريقا عن النبي وبيان شدة تعنت من زعم أنه ضعيف

454_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لو كان لابن آدم واديان من مال لابتغي الثالث ولا يملأ جوفه إلا التراب من (35) طريقا عن النبي

455_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث المؤمن يأكل في معيٍّ واحد والكافر يأكل في سبعة أمعاء من (35) طريقا عن النبي وبيان معناه

456_ الكامل في أحاديث من سمع نداء الصلاة فلم يأت المسجد فلا صلاة له والأحاديث الدالة علي وجوب صلاة الجماعة وبيان كذب وبلادة من نقل عن أحد الأئمة خلاف ذلك / 70 حديث

457_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا صلاة لجار المسجد إلا في المسجد وقول النبي لرجل أعمي لا أجد لك رخصة في ترك صلاة الجماعة من (30) طريقا عن النبي وبيان شدة تعنت وجهالة من زعم أنه ضعيف

458_ الكامل في تواتر حديث القيام عند مرور الجنازة عن خمسة عشر (15) صحابيا عن النبي وإنكارهم علي عائشة في حفظها وتأويلها وبيان عادة المنافقين في التمحك بالزلات والأخطاء

459_ الكامل في تقريب كتاب (السنة لابن أبي عاصم) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 1500 حديث

460_ الكامل في تقريب (صحيح البخاري) بحذف الأسانيد والإبقاء علي ما فيه من روايات ومتون وأحكام / نسخة مطابقة لصحيح البخاري محذوفة الرواة والأسانيد / مع بيان العصمة العملية لصحيح البخاري من الضعف والخطأ

461_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لو كنتُ متخذا خليلا لاتخذت أبا بكر خليلا من (29) طريقا عن النبي وذِكر (80) إماما ممن صححوه واحتجوا به

462_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث نضَّر الله امرأ سمع مني حديثا فبلغه من (39) طريقا عن النبي وبيان أن الأصل في القرآن والسنن السماع وليس الكتابة وخبث المنافقين الذين يردون السنن مع عدم استطاعتهم إثبات تواتر القرآن عن جميع الصحابة

463_ الكامل في بيان اختلاف الأئمة في صوت المرأة أعورة هو أم لا واتفاقهم علي حرمة رفع المرأة صوتها بتنغيم ولو بالأذان وقراءة القرآن مع ذِكر (130) مثالا من آثارهم وأقوالهم وبيان عادة الحدثاء في اتهام مُخالِفيهم وإن كانوا أكابر أئمة الدين

464_ الكامل في أحاديث الشفاعة وإخراج المُذنبِين من المسلمين من النار بعد عذابهم وبيان عدم ورود حديث بالشفاعة لهم لعدم إدخالهم النار بالكلية وبيان معني ذرة من إيمان / 250 حديث

465_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أنا وعلي بن أبي طالب من شجرة واحدة من سبع (7) طرق عن النبي وبيان تعنت من زعم أنه متروك أو مكذوب

466_ الكامل في إثبات أن إسماعيل بن أبي أويس ثقة مطلقا وبيان عدم تفرده بشئ مما انتُقِد عليه وبيان سبب تمحك الحدثاء بتضعيف هذا الراوي وأمثاله

467_ الكامل في إثبات أن نعيم بن حماد ثقة مطلقا وبيان عدم تفرده بشئ مما انتُقِد عليه وبيان سبب تمحك الحدثاء بتضعيف هذا الراوي وأمثاله

468_ الكامل في تقريب كتاب (أخلاق النبي لأبي الشيخ الأصبهاني) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 850 حديث / وبيان كذب من زعم أن النبي صافح امرأة وقاس علي ذلك

469_ الكامل في ذِكر (300) إمام ممن رووا وصححوا حديث أمِرتُ أن أقاتل الناس مع بيان عادة الحدثاء في تعصيب الجناية علي أحد الأئمة وتعمد إخفاء موافقة جميع الأئمة له لتسهيل إنكار السنن وهدم المتواتر

470_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث قول النبي لموتي المشركين يوم بدر إنهم ليسمعون ما أقول من (15) طريقا عن سبعة من الصحابة وإنكارهم علي عائشة في حفظها وتأويلها وبيان عادة المنافقين في التمحك بالزلات والأخطاء

471_ الكامل في إثبات أن شهر بن حوشب ثقة مطلقا وبيان شدة تعنت من زعم أنه ضعيف وبيان عدم تفرده بشئ مما انتُقِد عليه

472_ الكامل في إثبات أن محمد بن إسحاق ثقة مطلقا وبيان شدة تعنت من زعم أنه ينزل عن درجة الثقة وسبب كلام الإمام مالك فيه وبيان عدم تفرده بشئ مما انتُقِد عليه

473_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إذا رأيتم معاوية علي منبري فاقتلوه من ست (6) طرق عن النبي وبيان أنه معاوية بن تابوه وليس معاوية بن أبي سفيان وبيان شدة تعنت من زعم أنه متروك أو مكذوب

474_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث الجهر ببسم الله الرحمن الرحيم في الصلاة من ثلاث وثلاثين (33) طريقا عن النبي وبيان شدة تعنت من زعم أنه ضعيف

475_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث استشهد رجل في سبيل الله مع رسول الله فقال النبي كلا إني رأيته في النار بسبب عباءة سرقها من (14) طريقا عن النبي وبيان أثر ذلك علي نقض القائل إن شاء عذبهم وإن شاء غفر لهم

476_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن آية (إن الذين آمنوا والذين هادوا والنصاري والصابئين) نزلت في من مات قبل بعثة النبي محمد وأن ذلك حكم متواتر معلوم من الدين بالضرورة وبيان عادة الحدثاء في تكذيب القرآن وهدم المتواتر واتهام الأئمة / 800 آية وحديث وأثر

477_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إذا التقي الختانان فقد وجب الغُسل من اثنتين وثلاثين (32) طريقا عن النبي وبيان اتفاق الأئمة علي ذلك وأن ما قبله منسوخ

478_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من أتي كاهنا أو عرَّافا فصدقه فقد كفر ولا تُقبَل له صلاة أربعين ليلة من (17) طريقا عن النبي وذِكر خمسين (50) إماما ممن صححوه واحتجوا به

479_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث تخليل اللحية في الوضوء من تسع وعشرين (29) طريقا عن أربعة عشر (14) صحابيا عن النبي

480_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث شيبتني هود وأخواتها من اثنتي عشرة (12) طريقا عن النبي وبيان شدة تعنت من زعم أنه ضعيف

481_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا تتكلموا في القَدَر من (26) طريقا عن النبي وبيان سبب ذلك للعجز عن السؤال القائل لماذا خلق الله بعض العباد مع علمه بأنهم يعصون ويكفرون وأنه مدخلهم النار علي ذلك مع قدرته علي تغيير خلقتهم أو عدم خلقهم من الأصل

482_ الكامل في تقريب (سنن أبي داود) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 5200 حديث وأثر / وبيان أن نسبة الأحاديث الصحيحة في السنن الخمسة تسعة وتسعون ونصف بالمائة (99.5 %)

483_ الكامل في تقريب كتاب (الأربعون حديثا للآجري) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث وبيان صحة جميع أحاديثه / 45 حديث وأثر

484_ الكامل في تقريب كتاب (المنتخب من كتاب أزواج النبي للزبير بن بكار) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث وبيان اتفاق الأئمة أن مارية أم إبراهيم كانت مسلمة وبيان كذب وفحش من زعم خلاف ذلك / 110 حديث وأثر

485_ الكامل في تقريب (صحيفة همام بن منبه) و(نسخة طالوت بن عباد) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 240 حديث وأثر

486_ الكامل في تقريب (جزء رفع اليدين في الصلاة للبخاري) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث وبيان صحة جميع أحاديثه / 115 حديث وأثر

487_ الكامل في تقريب كتاب (البعث لابن أبي داود) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 80 حديث وأثر

488_ الكامل في تقريب كتاب (أحكام العيدين للفريابي) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 180 حديث وأثر

489_ الكامل في تقريب كتاب (الرد علي الجهمية للدارمي) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث وبيان صحة جميع أحاديثه / 200 حديث وأثر

490_ الكامل في تقريب كتاب (الذرية الطاهرة للدولابي) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 230 حديث وأثر

491_ الكامل في تقريب كتاب (الأوائل لأبي عروبة) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 170 حديث وأثر

492_ الكامل في تقريب كتاب (حياة الأنبياء في قبورهم للبيهقي) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 20 حديث وأثر

493_ الكامل في تقريب كتاب (الحوض والكوثر لبقي بن مخلد) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 60 حديث / وبيان بلادة وخبث المنافقين الذين ينكرون نزول القرآن والسنن علي أكثر من حرف

494_ الكامل في تقريب كتاب (العلم لزهير بن حرب) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 160 حديث وأثر

495_ الكامل في تقريب كتاب (فضائل الرمي وتعليمه للطبراني) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 60 حديث وأثر

496_ الكامل في تقريب كتاب (القناعة لابن السني) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 60 حديث وأثر

497_ الكامل في تقريب كتاب (النزول للدارقطني) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 90 حديث

498_ الكامل في تقريب كتاب (إكرام الضيف لإبراهيم الحربي) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 130 حديث وأثر

499_ الكامل في تقريب كتاب (الزهد لأسد بن موسي) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 100 حديث وأثر

500_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث قول النبي لو شِئتُ لأجرَي الله معي جبال الذهب والفضة من (25) طريقا عن النبي وبيان دلالة ذلك علي زعم الحدثاء كذباً أن الزهد يكون في القلب وليس اليد

501_ الكامل في بيان اتفاق الأئمة علي الاحتجاج بالرواة الثقات من أهل البدع كالخوارج والقدرية والمرجئة وغيرهم بذِكر مائة (100) راوٍ منهم وبيان الاختلاف بين الفاسق بالكبائر والفاسق بالتأويل

502_ الكامل في تقريب (مسند أحمد بن حنبل) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / الجزء الأول / ثلاثة آلاف (3,000) حديث

503_ الكامل في بيان إنكار عائشة لقراءة متواترة في آية (وظنوا أنهم قد كُذِبُوا) وبيان أثر ذلك علي ضعف تأويلها ومن تبعها وشدة خطأ إنكارهم علي بعض أصحاب النبي مع بيان أقوال الأئمة في تأويل الآية / 150 أثر

504_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي العمل بحديث ما أسْكَر شرب الكثير منه فالشَّربة الواحدة منه حرام وإن لم تُسكِر مع ذِكر (180) مثالا من آثارهم وأقوالهم وبيان شدة بلادة وفُحشِ من شذ وخالف في ذلك وأثرهم في هدم المتواتر وتكذيب الصحابة

505_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن قوله تعالي (أمة وسطا) يعني عدولا غير فاسقين مع ذِكر (180) مثالا من آثارهم وأقوالهم وبيان أثر ذلك علي كذب الحدثاء في الاحتجاج بهذه الآية علي تحريف القرآن وهدم المتواتر بدعوي الوسطية

506_ الكامل في جمع الأحاديث التي رواها الجورقاني في (الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير) وتقريبها بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث وبيان أشهر الأئمة المتعنتين في جرح الرواة / 560 حديث و70 أثر

507_ الكامل في جمع الأحاديث التي رواها (ابن حبان في الثقات) وتقريبها بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 370 حديث

508_ الكامل في اتفاق الأئمة علي ثبوت حديث كان النبي إذا خطب علا صوته واشتد غضبه كأنه مُنذِر جيش مع ذِكر (80) مثالا من آثارهم وأقوالهم وبيان أثر ذلك علي عادة الحدثاء والمنافقين في تقبيح السنن وتبغيض العاملين بها

509_ الكامل في هدم كتاب (قبول الأخبار ومعرفة الرجال لعبد الله الكعبي) وبيان أنه كان ينكر علم الله وقدرته وبيان أثر ذلك علي نقض اعتماد الحدثاء والمعتزلة علي كتب كبرائهم في ترك السنن والأحاديث

510_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث نهي النبي عن المشي في النعل الواحدة من إحدي عشرة (11) طريقا عن خمسة من الصحابة وإنكارهم علي عائشة وبيان عادة المنافقين في التمحك بالزلات والأخطاء

511_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من مسَّ فَرجَه فليتوضأ من (24) طريقا عن النبي وبيان ضعف من زعم أنه حديث منسوخ

512_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث الصحة والفراغ نعمتان مغبونٌ فيهما كثير من الناس ولا تزول قدما عبد يوم القيامة حتي يُسأَل عن عمره فيما أفناه من (15) طريقا عن النبي وبيان أن ربع ساعة في اليوم لمدة عشرين عاما تساوي (1800) ساعة

513_ الكامل في تقريب (تفسير ابن أبي حاتم) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / الجزء الأول / أربعة آلاف (4,000) حديث وأثر

514_ الكامل في تقريب (جامع البيان عن تأويل آي القرآن / تفسير الإمام الأعظم أبو جعفر الطبري) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / الجزء الأول / 800 حديث وأثر

515_ الكامل في تقريب (مسند أحمد بن حنبل) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / الجزء الثاني / مجموع الجزء الأول والثاني ستة آلاف (6,000) حديث

516_ الكامل في أحاديث الكوثر والحوض وما ورد في صفته وبيان أنه ثبت من رواية سبعة وخمسين (57) صحابيا عن النبي وبيان عادة المنافقين الذين ينتقون من الغيب ما يعجبهم وينكرون ما لا يعجبهم بالمزاج والهوي

517_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث اللهم اجعل معاوية بن أبي سفيان هاديا مهديا واهدِ به وعلِّمه الكتاب والحساب وقِهِ العذاب من (15) طريقا عن النبي وبيان شدة تعنت من زعم أنه ضعيف

518_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إذا جاءكم من ترضون دينه وخُلُقَه فزوِّجوه من ثمان (8) طرق عن النبي وبيان عادة الحدثاء في انتقاء ما يعجبهم من الأحكام وترك ما لا يعجبهم بالمزاج والهوي والتمحك في ألفاظ تكريم المرأة

519_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث فضل عائشة علي النساء كفضل الثريد علي سائر الطعام من (13) طريقا عن النبي وبيان ضعف هذا اللفظ في الفضل مقارنة بالأحاديث الواردة في فضائل الصحابة كأبي بكر وعمر وعلي وأبي هريرة وابن عباس وغيرهم

520_ الكامل في أسانيد وتصحيح قول ابن مسعود لأناس يذكرون الله جماعةً في الثلث الأخير من الليل أنتم علي بدعة ضلالة أو أنكم أهدي من محمدٍ وأصحابه من (14) طريقا وبيان شدة أثر ذلك علي من زعم أن في الدين بدعة حسنة

521_ الكامل في أحاديث نزول عيسي ابن مريم قبل قيام الساعة وأنه يقتل الدجال وبيان أنه ثبت من رواية أربعة وعشرين (24) صحابيا عن النبي وبيان عادة المنافقين الذين ينتقون من الغيب ما يعجبهم وينكرون ما لا يعجبهم بالمزاج والهوي

522_ الكامل في أحاديث الدجال وما ورد في صفته وخروجه قبل يوم القيامة وبيان تواترها وثبوتها عن ثلاثة وستين (63) صحابيا عن النبي وبيان شدة بلادة من نافق وزعم أن الدجال ليس شخصا بعينه / 360 حديث

523_ الكامل في أحاديث المهدي وما ورد في صفته وأنه من ذرية فاطمة بنت النبي وبيان أنها ثبتت من رواية عشرين (20) صحابيا وبيان عادة المنافقين الذين ينتقون من الغيب ما يعجبهم وينكرون ما لا يعجبهم بالمزاج والهوي

524_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من بلغه عن الله ثواب علي عمل فعمله رجاء ذلك الثواب أعطاه الله إياه وإن لم يكن كذلك من خمس طرق عن النبي وبيان شدة تعنت من زعم أنه متروك أو مكذوب

525_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث موتي من أعظم المصائب من تسع (9) طرق عن النبي وبيان شدة بلادة وفحش من نافق وزعم أن موت النبي نعمة وفائدة لتقليل الواجبات والأحكام

526_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث عِفُّوا تعِفُّ نساؤكم من ست (6) طرق عن النبي وبيان شدة تعنت من زعم أنه متروك أو مكذوب

527_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من وسَّع علي عياله يوم عاشوراء وسَّع الله عليه سائر سنَتِه من سبع (7) طرق عن النبي وذِكر عشرة (10) أئمة ممن صححوه وبيان شدة تعنت من تَبِع ابن تيمية وابن الجوزي في تكذيبه

528_ الكامل في تقريب (مسند أحمد بن حنبل) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / الجزء الثالث / مجموع الأجزاء الثلاثة تسعة آلاف (9,000) حديث

529_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا تُوطَأ حاملٌ حرةً كانت أو مملوكة حتي تضع حملها من (24) طريقا عن النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي ذلك وعلي حرمة نكاحها قبل وضع الحمل

530_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لعن الله اليهود والنصاري اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد من (24) طريقا عن النبي وبيان اختلاف الصحابة والأئمة في الصلاة في تلك المساجد بين التحريم والكراهة

531_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لعن الله اليهود حرَّم الله عليهم الشحوم فأذابوها وباعوها وأكلوا ثمنها من (16) طريقا عن النبي وبيان دخول الحدثاء هادِمِي المتواتر ومستحلي الكبائر بالتحايل في قوله تعالي (يخادعون الله)

532_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من فاتته صلاة فليصلها ودَيْنُ الله أحقُّ أن يُقضَي من (33) طريقا عن النبي وبيان شدة ضعف من شذ وخالف وقال بعدم وجوب قضاء الصلوات المتروكة عمدا

533_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا تصوم المرأة في غير رمضان إلا بإذن زوجها من ثلاث عشرة (13) طريقا عن النبي وذِكر خمسة وستين (65) إماما ممن صححوه واحتجوا به

534_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إزرة المؤمن إلي نصف الساق من (19) طريقا عن النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي أن ذلك لا ينزل عن درجة الاستحباب وبيان أثر ذلك علي عادة الحدثاء والمنافقين في تقبيح السنن وتبغيض العاملين بها

535_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث كان النبي يتخوف علي أمته قوما يتخذون القرآن مزامير يقدمون الرجل ليس بأفقههم ليغنيهم به غناء من إحدي عشرة (11) طريقا وبيان شدة تعنت من زعم أنه متروك أو مكذوب

536_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أنزل القرآن علي سبعة أحرف من (31) طريقا عن النبي وبيان شدة أثر ذلك علي بلادة وخبث المنافقين الذين ينكرون نزول الأحاديث والسنن علي أكثر من حرف

537_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث دخلت امرأة النار في قطة حبستها حتي ماتت من (19) طريقا عن ثمانية (8) من الصحابة عن النبي وبيان شدة ضعف وخطأ تأويل عائشة فيه

538_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث سد أبواب المسجد إلا باب علي بن أبي طالب من (15) طريقا عن النبي وذِكر (20) إماما ممن صححوه وبيان شدة تعنت وجهالة من تَبِع ابن تيمية وابن الجوزي في تكذيبه

539_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إذا اجتمعت الجمعة والعيد في يوم واحد من عشر (10) طرق عن النبي وذِكر عشرة أئمة ممن صححوه منهم ابن المديني وابن الجارود وابن البيع الحاكم وبيان اختلاف الأئمة في تأويله

540_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث عدم الجهر ببسم الله الرحمن الرحيم من (16) طريقا عن النبي ونصرة الإمام مسلم في تصحيحه وبيان شدة تعنت وجهالة من زعم ضعفه وشذوذه

541_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث النهي عن تخصيص يوم الجمعة بالصيام من أربع وعشرين (24) طريقا عن النبي وبيان عدم كراهته إن وافق صيامه صوما يعتاده

542_ الكامل في تواتر حديث أفطر الحاجم والمحجوم من (23) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان اتفاق الأئمة علي ثبوته وبيان شدة نفاق وبلادة من زعم أنه ضعيف مع ذِكر أشهرهم

543_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث اتقوا فراسة المؤمن فإنه ينظر بنور الله من ست (6) طرق عن النبي وبيان شدة نفاق وبلادة من أدخل الفاسقين والمنافقين في ذلك

544_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث البلاء مُوَكَّلٌ بالقول من سبع (7) طرق عن النبي وبيان شدة تعنت وجهالة من زعم أنه متروك أو مكذوب

545_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث داووا مرضاكم بالصدقة من عشر (10) طرق عن النبي وبيان شدة تعنت وجهالة من زعم أنه متروك أو مكذوب

546_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من عادَي لي وليّاً فقد آذنتُه بالحرب من عشر (10) طرق عن النبي وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في محاربة أصحاب النبي وأئمة المسلمين واتهامهم بالجهالة ونقض الدين

547_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث حُبُّك الشئ يُعمِي ويُصِمّ من خمس (5) طرق عن النبي وبيان شدة تعنت وجهالة من زعم أنه متروك أو مكذوب

548_ الكامل في تواتر حديث يُنضَح الثوب من بول الغلام ويُغسَل من بول الأنثي من (13) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان أن ذلك في الرضيع الذي لا يأكل الطعام

549_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث الفقر أسرع إلي من يحبني من خمس عشرة (15) طريقا عن النبي وبيان شدة تعنت وجهالة من زعم أنه ضعيف وبيان تأويله

550_ الكامل في تقريب (مسند أحمد بن حنبل) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / الجزء الرابع / مجموع الأجزاء الأربعة اثنا عشر ألف (12,000) حديث

551_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي العمل بقول رسول الله من رأي منكم منكرا فليغيّره بيده وأن ذلك حكم متواتر معلوم من الدين بالضرورة وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واتهام الصحابة والأئمة / 4500 حديث وإجماع وأثر

552_ الكامل في تواتر حديث دخل ثلاثة غارا فأغلقته صخرة من (18) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي إثبات كرامات الأولياء وبيان شدة نفاق وجهالة من خالفهم

553_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي تحريم زواج المسلمة من يهودي أو نصراني وعلي إبطاله إن وقع وأن ذلك حكم متواتر معلوم من الدين بالضرورة وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واتهام الصحابة والأئمة / 600 إجماع وأثر

554_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا طاعة لمخلوقٍ في معصية الله من (49) طريقا عن النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي العمل بآيات (من لم يحكم بما أنزل الله) وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واتهام الصحابة والأئمة / 400 إجماع وأثر

555_ الكامل في رواة الحديث النبوي مع بيان درجة كل راوٍ من الثقة والضعف / الجزء الثالث / مجموع الأجزاء الثلاثة خمسة وعشرون ألف (25,000) راوي

556_ الكامل في تواتر حديث من نبت لحمه من سحت فالنار أَوْلي به من (15) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي وجوب إخراج المال الحرام علي سبيل التوبة وليس الصدقة

557_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي قول أبي بكر الصديق اشهدوا أن قتلانا في الجنة وقتلاكم في النار وبيان شدة أثر ذلك علي من نافق وزعم أن التألي علي الله لا يجوز بحال / 60 أثر

558_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي ثبوت عذاب القبر وأن ذلك أمر متواتر معلوم من الدين بالضرورة وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واتهام الصحابة والأئمة / 600 حديث وإجماع وأثر

559_ الكامل في الأسانيد مع تفصيل كل إسناد وبيان حاله وحال رواته / الجزء الرابع / مجموع الأجزاء الأربعة تسعة آلاف (9,000) إسناد

560_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا يقبل الله نفقة ولا صدقة من مال حرام من (37) طريقا عن النبي وإظهار بلادة وخبث الكافرين المنافقين الظانين أنهم يخادعون الله في الآخرة كنفاقهم في الدنيا

561_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إن الله زادكم صلاة الوتر ومن لم يُوتِر فليس مِنّا من (19) طريقا عن النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة أن من أبغض المستحبات ودعا الناس إلي تركها يكون كافرا كفرا أكبر

562_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إياكم والخلوة بالنساء ولا يخلوَنَّ رجلٌ بامرأة من (24) طريقا عن النبي وبيان ما يجتمع في خلاف ذلك من خمس كبائر من استحل واحدة منها يكفر كفرا أكبر وبيان جواز عقوبة المستحل وغير المستحل بالقتل

563_ الكامل في بيان اتفاق أئمة الأحناف والحنابلة أن حد الزاني الرجم وبيان شدة أثر ذلك في فضح بلادة وكذب الحدثاء والمنافقين في زعمهم أن الأحناف يردون السنن إن خالفت القرآن وأن الحنابلة ينكرون الإجماع

564_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث مُرَّ علي النبي بجنازة فقالوا فيها شرّاً فقال وجبت له النار من (23) طريقا عن النبي وبيان شدة أثر ذلك علي الحدثاء والمنافقين القائلين لعل له أعمال خير لا تعلمونها ولعل الله غفر له

565_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا يُلدَغ المؤمن من جحرٍ واحدٍ مرتين من أربع طرق عن النبي وبيان شدة بلادة وخبث المنافقين الذين يتعلمون الإسلام من الكافرين والمشركين ويتمحكون بأباطيل الوسطية والاعتدال

566_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من لم يترك شرب الخمر فاقتلوه من (30) طريقا عن النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي ذلك وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واستحلال الكبائر

567_ الكامل في إثبات أن حديث لا تلعنوه إنه يحب الله ورسوله حديث آحاد وبيان أنه ورد في رجل صالح ارتكب كبيرة وتاب منها وأقيم عليه حدها وبيان شدة أثر ذلك علي الحدثاء الذين يتمحكون برَدِّ الآحاد ويمدحون أفسق الفجرة وأفحش المنافقين

568_ الكامل في اتفاق الأئمة علي ثبوت حديث يستحل أناس من أمتي الخمر بتغيير اسمها وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين واستحلال الكبائر بتغيير الأسماء وقلب أحكام الكفر والفسق إلي ألفاظ المدح والحُسن

569_ الكامل في إثبات أن حديث غفر الله لبغيٍّ بسقيا كلب حديث آحاد وبيان أنه ورد في غفران الصغائر لامرأة ارتكبت الزني مرة وبيان شدة أثر ذلك علي الحدثاء والمنافقين الذين يحتجون بالآحاد حين يوافق هواهم ويخالفون المتواتر المتفق عليه حين لا يعجب مزاجهم

570_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن قول امرأة العزيز هيت لك يعني الزني وبيان شدة أثر ذلك في فضح الفسقة والمنافقين المستعملين للتعريض في نشر الزني والفجور تحت فواحش التمثيل وهدم الدين بالجهر بالكبائر والتزيين إليها

571_ الكامل في أحاديث المسلم أخو المسلم ينصره ولا يخذله والمسلمون يدٌ علي من سواهم ومن خذل مسلما لعنه الله وخذله ومن لم يهتم للمسلمين فليس منهم وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في نقض الدين وهدم المتواتر واستحلال الكبائر / 65 حديث

572_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث المسلم أخو المسلم ينصره ولا يخذله والمسلمون يدٌ علي من سواهم ومن خذل مسلما لعنه الله وخذله من (95) طريقا عن النبي وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في نقض الدين وهدم المتواتر واستحلال الكبائر

573_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أفضل الأعمال وأحبها إلي الله الصلاة علي وقتها ومن علامة المنافق تأخير الصلاة من (23) طريقا عن النبي وبيان شدة أثر ذلك في فضح بلادة وخبث المنافقين هادمي الدين ومستحلي الكبائر ومزيِّنيها للناس

574_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث بين يدي الساعة فتن يصبح الرجل فيها مؤمنا ويمسي كافرا يبيع دينه بشئ من الدنيا من (20) طريقا عن النبي وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين واستحلال الكبائر واتهام الصحابة والأئمة

575_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إن ملكا من الملائكة بين عاتقه وأذنه مسيرة طيران الطائر سبع مائة سنة من أربع طرق عن النبي وبيان علاقة ذلك بقول النبي لا تفكروا في الله وإظهار شدة بلادة القائلين طريقة الخلف أعلم من طريقة السلف

576_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث الجساسة من تسع طرق عن خمسة من الصحابة وبيان اتفاق الأئمة علي ثبوته وحلِّ الإشكال في رؤية بعض الصحابة لبعض الملائكة والشياطين مما لم يره غيرهم وبيان عادة المنافقين الذين ينتقون من الغيب ما يعجبهم بالمزاج والهوي

577_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من فاتته صلاة العصر فكأنما خسر أهله وماله وحبط عمله من عشر (10) طرق عن النبي وبيان شدة أثر ذلك في فضح بلادة الحدثاء والمنافقين المتهاونين بالكبائر الظانين أن لا تحبط أعمالهم

578_ الكامل في تواتر حديث من ادّعي إلي غير أبيه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين والجنة عليه حرام من (34) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان شدة أثر ذلك في فضح بلادة وخبث المنافقين مستحلي الكبائر ومُزيِّني الزني والتبني للناس

579_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا تقوم الساعة حتي يقاتل المسلمون اليهود فيقول الحجر والشجر يا مسلم هذا يهودي ورائي تعالي فاقتله من (18) طريقا عن النبي وبيان عادة المنافقين الذين ينتقون من الغيب والأحكام ما يعجبهم بالمزاج والهوي

580_ الكامل في تواتر حديث لا نبيَّ بعدي من (60) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة أن ذلك حكم متواتر مقطوع به معلوم من الدين بالضرورة

581_ الكامل في جمع الأحاديث التي رواها (ابن حبان في المجروحين) وتقريبها بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث وبيان شدة تعنته في الجرح وما تبع ذلك من أخطاء منكرة في تضعيف الحدثاء وتمحكات المتعنتين في تضعيف الأحاديث / 1250 حديث

582_ الكامل في رواة الحديث النبوي مع بيان درجة كل راوٍ من الثقة والضعف / الجزء الرابع / مجموع الأجزاء الأربعة ثلاثون ألف (30,000) راوي

583_ الكامل في تقريب (مسند أحمد بن حنبل) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / الجزء الخامس / مجموع الأجزاء الخمسة خمسة عشر ألف (15,000) حديث

584_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب وكل صلاة بغير الفاتحة فهي ناقصة من أربعة وثلاثين (34) طريقا عن النبي

585_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث حُفَّت الجنة بالمكاره وحُفَّت النار بالشهوات من (18) طريقا عن النبي وبيان شدة أثر ذلك في فضح بلادة المنافقين الذين ينتقون من الأحكام ما يعجبهم ومن الأعمال ما لا يتعب أجسامهم

586_ الكامل في إثبات أن حديث جمع النبي بين صلاتين بغير سفر ولا خوف حديث آحاد مع بيان عذر الجمع فيه وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي تحريم الجمع بين صلاتين بغير عذر صحيح وبيان شدة بلادة وفحش من نقل عن أحد الأئمة خلاف ذلك

587_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا تزال طائفة من أمتي قائمةٌ بأمر الله يقاتلون علي الحق حتي تقوم الساعة من (48) طريقا عن النبي وبيان معني قول النبي ظاهرون في الناس ولا يضرهم من خذلهم

588_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من ترك صلاة الجمعة ثلاث مرات طُبِع علي قلبه وكُتِب منافقا من (16) طريقا عن النبي

589_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إذا خرجت المرأة فلتخرج تَفِلَة من سبع (7) طرق عن النبي وبيان شدة أثر التعبير بذلك اللفظ في فضح بلادة وخبث الحدثاء والمنافقين المجيزين لخروج المرأة بزينةٍ وعطر

590_ الكامل في تقريب (نسخة إبراهيم بن طهمان) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث وبيان صحة جميع ما فيها من أحاديث / 200 حديث

591_ الكامل في إصلاح كتاب (الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المُرتَّب علي أبواب الفقه للأعظمي) بحذف الأسانيد وتصحيح ما كذب وتعنت فيه الأعظمي مع بيان حكم كل حديث / الجزء الأول / 950 حديث

592_ الكامل في تقريب كتاب (مساوئ الأخلاق لأبي بكر الخرائطي) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 800 حديث وأثر

593_ الكامل في تقريب كتاب (فضل الصلاة علي النبي لإسماعيل القاضي) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 100 حديث وأثر

594_ الكامل في تقريب (نسخة أبي مسهر الغساني ويحيي الوحاظي) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 90 حديث وأثر

595_ الكامل في تقريب (نسخة الحسن بن رشيق) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 100 حديث وأثر

596_ الكامل في تقريب كتاب (ذم اللواط وتحريمه لأبي بكر الآجري) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 50 حديث وأثر

597_ الكامل في تقريب كتاب (الدعاء لأبي عبد الله المحاملي) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 90 حديث وأثر

598_ الكامل في تقريب كتاب (الصلاة علي النبي لابن أبي عاصم) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 90 حديث وأثر

599_ الكامل في تقريب كتاب (الأربعين علي مذهب المتحققين من الصوفية لأبي نعيم) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 60 حديث وأثر

600_ الكامل في تقريب كتاب (مكارم الأخلاق للطبراني) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 240 حديث وأثر

601_ الكامل في تقريب (جزء يحيي بن محمد الذهلي) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث وبيان صحة جميع أحاديثه / 110 حديث وأثر

602_ الكامل في تقريب (جزء الحسن بن عرفة) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 90 حديث وأثر

603_ الكامل في تقريب (جزء بكر بن بكار) و(جزء المؤمل بن إهاب) و(منتقي أبي الحسن العبدوي) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 115 حديث وأثر

604_ الكامل في تقريب (جزء الحسن بن فيل) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 160 حديث

605_ الكامل في تقريب كتاب (الزهد لابن أبي عاصم) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 280 حديث وأثر

606_ الكامل في تقريب كتاب (الأشربة لأحمد بن حنبل) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث وبيان معني النبيذ وبيان شدة بلادة وخبث من زعم جواز شرب القليل مما يُسكِر كثِيرُه / 240 حديث وأثر

607_ الكامل في تقريب كتاب (تثبيت الإمامة والرد علي الرافضة لأبي نعيم) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 200 حديث وأثر

608_ الكامل في تقريب (جزء سعدان بن نصر) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 160 حديث وأثر

609_ الكامل في تقريب (جزء الألف دينار لأبي بكر القطيعي) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 320 حديث

610_ الكامل في تقريب كتاب (أمثال الحديث لأبي الشيخ الأصبهاني) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 370 حديث وأثر

611_ الكامل في بيان إنكار ابن مسعود وعائشة لآيات متواترة من القرآن وبيان شدة أثر ذلك في فضح بلادة وخبث الحدثاء والمنافقين الذين يتمحكون بشذوذات الخلاف ومنكرات الأخطاء إن كانت علي الهوي وينكرون الخلاف الثابت إن لم يكن علي المزاج / 70 أثر

612_ الكامل في إصلاح كتاب (الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المُرتَّب علي أبواب الفقه للأعظمي) بحذف الأسانيد وتصحيح ما كذب وتعنت فيه الأعظمي مع بيان حكم كل حديث / الجزء الثاني / مجموع الجزء الأول والثاني (2800) حديث

613_ الكامل في اتفاق الأئمة علي ثبوت حديث استشهد رجلٌ في سبيل الله مع رسول الله فقال رسول الله رأيته في النار بسبب عباءةٍ سرقها مع ذِكر (100) إمام منهم وبيان شدة أثر ذلك علي من نسبوا الظلم إلي الله بتفريقِهِ في العقوبات بين المتماثِلِين في الأفعال والكبائر

614_ الكامل في تقريب كتاب (المعجم الصغير للطبراني) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 1190 حديث

615_ الكامل في تقريب (مسند أبي بكر الحميدي) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 1300 حديث

616_ الكامل في تقريب (فوائد سمويه العبدي) و(فوائد أبي محمد ابن ماسي) و(فوائد أبي الحسن العيسوي) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 170 حديث

617_ الكامل في تقريب (فوائد أبي بكر النصيبي) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 200 حديث

618_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يأتي علي الناس زمانٌ الصابر فيهم علي دِينه كالقابض علي الجمر من ست (6) طرق عن النبي وبيان ما في قوله تعالي (إن المنافقين في الدرك الأسفل من النار) من سلوةٍ للصابرين العاملين ونقمةٍ علي الفسقة ناشِرِي الكبائر وأعوانهم من متفيقهة المنافقين

619_ الكامل في رواة الحديث النبوي مع بيان درجة كل راوٍ من الثقة والضعف / الجزء الخامس / مجموع الأجزاء الخمسة خمسة وثلاثون ألف (35,000) راوي

620_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي تحريم إتيان الرجل زوجته في دُبُرها ولعن فاعله مع ذِكر (200) مثال من آثارهم وأقوالهم وبيان شدة أثر ذلك في فضح بلادة وخبث الحدثاء والمنافقين الذين يتمحكون بشذوذات الخلاف ومنكرات الأخطاء مع بيان أن علة ذلك الحكم تعبدية

621_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث شِرار أمتي قوم يأكلون ألوان الطعام ويلبسون ألوان الثياب ويتشدقون في الكلام من تسع (9) طرق عن النبي وبيان أصلِه بما وصف الله المترفين في كتابه من أوصاف السوء

622_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من غسّل ميتا فليغتسل من عشر (10) طرق عن النبي وبيان شدة تعنت من زعم أنه ضعيف وشدة بلادة من زعم أنه متروك

623_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث الغناء ينبت النفاق في القلب من خمس طرق عن النبي وبيان شدة أثر ذلك علي من أدمن الكبائر حتي نافق واستحلها مع بيان وتفصيل في ثبوت مسند زيد بن علي

624_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي العمل بحديث مُرُوا أولادكم بالصلاة إذا بلغوا سبع سنين مع ذِكر (100) صحابي وإمام منهم وبيان شدة أثر ذلك في كشف بلادة وخبث فريقَي

المنافقين ممن يمنعون تعليم الدين للأطفال وممن يعلمونهم استحلال الكبائر ونقض المعلوم بالضرورة

625_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أطّت السماء ما فيها موضع شِبرٍ إلا وعليه مَلَكٌ ساجد من عشر (10) طرق عن النبي وذِكر ثلاثين (30) إماما ممن صححوه وبيان شدة تعنت من زعم أنه ضعيف

626_ الكامل في تواتر حديث لو تعلمون ما أعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا من (30) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان أثر ذلك علي المنافقين في زعمهم أنهم يعبدون الله رغبةً لا رهبة وطمعاً بلا خوف وأثر قوله (لو تعلمون) علي الملحدين في زعمهم العلم وسلوة لكل مسلم ضعيف اليقين

627_ الكامل في رواة الحديث النبوي مع بيان درجة كل راوٍ من الثقة والضعف / الجزء السادس / مجموع الأجزاء الستة أربعون ألف (40,000) راوي

628_ الكامل في رواة الحديث النبوي مع بيان درجة كل راوٍ من الثقة والضعف / الجزء السابع والأخير / مجموع الأجزاء السبعة خمسة وأربعون ألف (45,000) راوي / مع بيان الإحصائية النهائية والأولي من نوعها بالعدد الكلي لرواة السنة النبوية ونسبة الثقات والضعفاء والمتروكين منهم

629_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النارُ الحطبَ من خمس طرق عن النبي وبيان شدة تعنت من زعم أنه متروك

630_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يُؤخَذ من سيئات المظلوم فتوضع علي الظالم ثم يُطرَح في النار من (16) طريقا عن النبي مع بيان أن الجهر بالكبائر من الظلم وبيان شدة بلادة من زعموا أن الله لا يعذب الفسقة والمجرمين إن تابوا وشدة نفاق من جعلوا قانون البشر آمَنُ وأردع من قانون الله

631_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن القرآن كلام الله غير مخلوق وكُفرِ القائل أنه مخلوق مع ذِكر (700) صحابي وإمام منهم وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في إحياء أساليب التحريف وشذوذات الأهواء لهدم الأحكام المتواترة ونقض الأمور المعلومة من الدين بالضرورة / 900 أثر

سلسلة الكامل / كتاب رقم 62 /

الكامل في أحاديث من شهد الشهادتين مُخلِصاً بهما ولم يأت

كفراً أو استحلالاً أو تكذيباً فهو من أهل الجنة ولو بعد عذابٍ

في جهنم ومن لم يشهدهما فهو كافِرٌ مُخلَّدٌ في النار وما ورد في

آخر المسلمين دخولاً الجنة / 800 حديث / النسخة الثالثة

لمؤلفه د / عامر أحمد الحسيني .. الكتاب مجاني